

ترجمه وسائل الشيعة الي تحصيل مسائل الشريعة جلد ٦

مشخصات کتاب

سرشناسه: حرعاملی، محمد بن حسن، ۱۰۳۳ - ۱۱۰۴ ق.

عنوان و نام پدیدآور: ترجمه وسائل الشيعة الي تحصيل مسائل الشريعة

تأليف: محمد بن الحسن الحر العاملي؛ تحقيق: محمدرضا الحسيني الجلالی / ترجمه: گروهی از محققین مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

مشخصات نشر دیجیتالی: مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان ۱۴۰۰ ه ش

مشخصات ظاهری: ۳۰ ج.

موضوع: احادیث شیعه -- قرن ۱۱ ق.

موضوع: احادیث احکام

شناسه افزوده: متن عربی موسسه آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث (قم)

رده بندی کنگره: BP/۱۳۵ ح ۴ ت ۷ ی ۱۳۰۰

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۱۳۲۱۶۹۰

ص: ۱

اشاره

تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة

تأليف: محمد بن الحسن الحر العاملي

تحقيق: محمدرضا الحسيني الجلالى

ص: ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: ٣

ص: ٤

تمة كتاب الصلاة

أَبْوَابُ النِّيَّةِ

١- بَابُ وَجُوبِهَا فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْعِبَادَاتِ وَأَحْكَامِهَا

اشارة

(١) بَابُ وَجُوبِهَا فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْعِبَادَاتِ وَأَحْكَامِهَا

باب وجوب نيت در نماز و دیگر عبادات واحكام آن

[رقم الحديث الكلى: ٧١٩٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٧١٩٦-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: لَا عَمَلَ إِلَّا بِنِيَّةٍ.

ترجمه:

ابو حمزه از حضرت سجاد علیه السلام نقل میکند که حضرت فرمودند: هیچ عملی تحقق پیدا نمی کند مگر بانیّت و قصد

[رقم الحديث الكلى: ٧١٩٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧١٩٧-٢- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ (وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَّا نَوَى) (٤).

ترجمه:

محمد بن حسن میگوید از حضرت رسول اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمودند: همانا (تحقق و ارزش) اعمال انسان به نیت اوست (واینکه همانا اعمال هر کس به نیت اوست) واینکه (ارزش کار هرکس تابع نیت و قصد اوست)

[رقم الحديث الكلى: ٧١٩٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧١٩٨-٣- (٥) جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمُعْتَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ.

ترجمه:

جعفر بن حسن در کتاب معتبر آورده رسول اکرم صلی الله علیه وآله فرمودند : همانا (ارزش) اعمال به نیت اوست

[رقم الحديث الكلى: ٧١٩٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧١٩٩-٤- (٦) وَعَنِ الرَّضَاعِ أَنَّهُ قَالَ: لَا عَمَلَ إِلَّا بِنِيَّةٍ.

ص: ٥

-
- ١- الباب ١ فيه ٤ أحاديث.
 - ٢- الكافي ٢- ٨٤- ١، وأورده في الحديث ١ من الباب ٥ من أبواب مقدّمة العبادات.
 - ٣- التهذيب ٤- ١٨٦- ٥١٩، وأورده في الحديث ٧ من الباب ٥ من أبواب مقدّمة العبادات، وفي الحديث ١٢ من الباب ٢ من أبواب وجوب الصوم.
 - ٤- في المصدر- ولكل امرئ ما نوى.
 - ٥- المعتبر ٣٦.
 - ٦- المعتبر ٣٦.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَعَلَى جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِ النِّيَّةِ فِي مُقَدِّمَةِ الْعِبَادَاتِ (١).

ترجمه:

میگویم: قبلاً در بابهای مختلف برخی از این مطالب و مطالب مناسب بیان شد در بابهای دیگر مثل زکات و صوم و بابهای تکبیر الاحرام بیان خواهد شد

٢- بَابُ عَدَمِ بُطْلَانِ صَلَاةٍ مَنْ نَوَى فَرِيضَةً ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهَا نَافِلَةٌ وَبِالْعَكْسِ إِذَا ذَكَرَ مَا نَوَى أَوَّلًا

اشاره

(۲) ۲ بَابُ عَدَمِ بُطْلَانِ صَلَاةٍ مَنْ نَوَى فَرِيضَةً ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهَا نَافِلَةٌ وَبِالْعَكْسِ إِذَا ذَكَرَ مَا نَوَى أَوَّلًا

باب باطل نبودن نماز کسیکه نیت نماز واجب کرده سپس گمان میکند نمازش مستحبی است و بر عکس البته زمانی که از اول متوجه بوده است

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۰۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۲۰۰-۱- (۳) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ فِي كِتَابِ حَرِيزٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي نَسِيتُ أَنِّي فِي صَلَاةٍ فَرِيضَةٍ [حَتَّى رَكَعْتُ] (۴) وَأَنَا أَنْوِيهَا تَطَوُّعًا- قَالَ فَقَالَ عَهِىَ الَّتِي قُمْتَ فِيهَا إِنْ كُنْتَ قُمْتَ وَأَنْتَ تَتَوَى فَرِيضَةً ثُمَّ دَخَلَكَ الشَّكُّ فَأَنْتَ فِي الْفَرِيضَةِ وَإِنْ كُنْتَ دَخَلْتَ فِي نَافِلَةٍ فَتَوَيْتَهَا فَرِيضَةً فَأَنْتَ فِي النَّافِلَةِ وَإِنْ كُنْتَ دَخَلْتَ فِي فَرِيضَةٍ ثُمَّ ذَكَرْتَ نَافِلَةً كَانَتْ عَلَيْكَ فَاْمُضْ فِي الْفَرِيضَةِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

عبد الله بن مغیره میگوید در کتاب حریز آمده که گفته: من فراموش کردم که در حال خواندن نماز واجب هستم (تا اینکه رکوع را انجام دادم) و من نیت مستحبی کردم (حالا وظیفه ام چیست) گفت حضرت فرمودند: تو بر همان نمازی هستی که شروع کرده بودی اگر به قصد نماز واجب شروع کردی و بعد شک کردی پس تو هنوز در نماز واجب هستی ولی اگر به قصد نماز مستحبی شروع کردی و بعد قصد نماز واجب کردی پس تو هنوز در حال نماز مستحبی هستی و اگر به قصد واجب شروع کردی بعد فکر کردی نمازت مستحبی است (اعتنا نکن) و آنرا به همان قصد واجب تمام کن

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٠١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٢٠١-٢- (٦) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعِيَّاشِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ قَامَ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَسَهَا فَظَنَّ أَنَّهَا نَافِلَةٌ أَوْ قَامَ فِي النَّافِلَةِ فَظَنَّ أَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ قَالَ هِيَ عَلَى مَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ.

ترجمه:

معاويه ميگويد از حضرت صادق عليه السلام پرسيدم: كسى مشغول نماز واجب شد بعد فراموش كردوگمان كرد نمازش مستحبي است يا اينكه مشغول نماز مستحبي شد ولى گمان كرد نمازش واجب است (وظيفه اش چيست) حضرت فرمودند: او به همان نمازى استكه از اول شروع كرده

ص: ٦

١- تقدم فى الباب ٥ إلى الباب ١٥ من أبواب مقدّمة العبادات، ويأتى ما يدلّ عليه فى الباب ٥٦ من أبواب المستحقين للزكاة وفى الباب ٢ من أبواب وجوب الصوم، وفى الحديث ١١ من الباب ٩ من أبواب تكبيرة الأحرار.

٢- الباب ٢ فيه ٣ أحاديث.

٣- الكافى ٣- ٣٦٣- ٥.

٤- كذا فى الكافى ٣- ٣٦٣- ٥ و مرآة العقول و الوافى و التهذيب ٢- ٣٤٢- ١٤١٨، وفى النسخ الحجرية وردت عن نسخة.

٥- التهذيب ٢- ٣٤٢- ١٤١٨.

٦- التهذيب ٢- ١٩٧- ٧٧٦ و التهذيب ٢- ٣٤٣- ١٤١٩.

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٠٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٢٠٢-٣-(١) وَعَنْهُ عَنْ حَمْدَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قَامَ فِي صَلَاةٍ فَرِيضَةٍ فَصَلَّى رَكْعَةً وَهُوَ يَتَوَيَّ أَنْهَا نَافِلَةٌ فَقَالَ هِيَ الَّتِي قُمْتَ فِيهَا وَلَهَا وَقَالَ إِذَا قُمْتَ وَأَنْتَ تَتَوَيَّ الْفَرِيضَةَ فَدَخَلَكَ الشَّكُّ بَعْدَ فَأَنْتَ فِي الْفَرِيضَةِ عَلَى الَّذِي قُمْتَ لَهُ وَإِنْ كُنْتَ دَخَلْتَ فِيهَا وَأَنْتَ تَتَوَيَّ نَافِلَةً ثُمَّ إِنَّكَ تَتَوَيَّهَا بَعْدَ فَرِيضَةٍ فَأَنْتَ فِي النَّافِلَةِ وَإِنَّمَا يُحْسَبُ لِلْعَبْدِ مِنْ صَلَاتِهِ الَّتِي ابْتَدَأَ فِي أَوَّلِ صَلَاتِهِ.

ترجمه:

ابويعفور از حضرت صادق عليه السلام نقل میکند سوال کردم از ایشان شخصی مشغول نماز واجب شده و یک رکعت هم خوانده بعد نیت نماز مستحبی میکند (عدول نیت از واجب به مستحب فرمودند: بر همان نیتی است که شروع کرده بود. حالا اگر مشغول نماز شدی و نیت واجب داشتی بعد شک کردی (که نمازت مستحبی است) پس تو بر همان نماز واجب هستی و اگر مشغول نماز مستحبی شدی بعد نیت کردی (عدول دادی) به نماز واجب (عدول جایز نیست) و تو بر همان نماز مستحبی هستی زیرا (قاعده کلی اینست که) تو بر همان نیتی هستی که از اول شروع کرده بودی.

٣- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الْجَمْعِ فِي النَّيَّةِ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ مُطْلَقًا وَلَا اخْتِسَابٍ مَا صَلَّى مِنَ النَّوَافِلِ بِنِيَّةٍ أُخْرَى وَ جَوَازِ نَقْلِ النَّيَّةِ قَبْلَ الْفَرَاغِ لَا بَعْدَهُ فِي مَوَاضِعَ

اشاره

(٢) ٣ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الْجَمْعِ فِي النَّيَّةِ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ مُطْلَقًا وَلَا اخْتِسَابٍ مَا صَلَّى مِنَ النَّوَافِلِ بِنِيَّةٍ أُخْرَى وَ جَوَازِ نَقْلِ النَّيَّةِ قَبْلَ الْفَرَاغِ لَا بَعْدَهُ فِي مَوَاضِعَ

باب عدم جواز جمع بین و د نیت در یک نماز مطلقا و عدم احتساب نوافلی که به نیت دیگری خوانده و جواز عدول در نیت قبل از تمام شدن نه بعد از نماز آنها در موارد خاص

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٠٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٢٠٣-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ فَيُصَلِّيَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ وَ يَحْتَسِبُ (٤) بِالرُّكْعَتَيْنِ مِنْ صَلَاةٍ عَلَيْهِ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يُصَلِّيَهَا مُتَعَمِّدًا (٥) فَإِنْ لَمْ يَنْوَ ذَلِكَ فَلَا.

ترجمه:

عمار از حضرت صادق علیه السلام (سوال کردم) مردی خواست هشت رکعت نماز بخواند پس ده رکعت خواند می خواهد آن دو رکعت بجای دو رکعتی قرار بدهد که قضا داشته (آیا جائز است) حضرت فرمودند خیر مگر اینکه (از اول) عمدا اینطور نیت کرده باشد پس اگر از اول ایطور نیت نکرده جائز نیست

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٠٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٢٠٤-٢- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ حَرِيزِ بْنِ

ص: ٧

۳- التهذيب ۲- ۳۴۳- ۱۴۲۱.

۴- فى المصدر- أ يحتسب.

۵- فى المصدر- عمدا.

۶- مستطرفات السرائر ۷۳- ۱۲، للحديث صدر، أورد قطعة منه فى الحديث ۱۱ و ۱۲ من الباب ۸ من أبواب القراءة، وفى الحديث ۱۴ من الباب ۳۶ من أبواب الطواف، وفى الحديث ۱۲ من الباب ۴ من أبواب الصوم المحرم.

عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَا قِرَانَ (۱) بَيْنَ صَوْمَيْنِ وَلَا قِرَانَ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ وَلَا قِرَانَ بَيْنَ فَرِيضَةٍ وَنَافِلَةٍ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ نَقْلِ النَّيَّةِ فِي الْمَوَاقِيتِ (۲) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْجُمُعَةِ (۳) وَ الْقَضَاءِ (۴) إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

زراره از حضرت باقر عليه السلام نقل ميکند که فرمودند: قران جائز نيست (قران : نزديک کردن دو چیز به همدیگر و وصل کردن بهم مثل قران حج وعمره يعنى جمع هر دو با یک احرام) بين دو روز روزه گرفتن يا بين دو نماز و همينطور قران بين نماز واجب ومستحب

ص: ۸

۱- القران- هو من قرنت الشىء بالشىء- وصلته، و قرن بين الحجّ و العمرة- جمع بينهما فى الاحرام. (مجمع البحرين ۶- ۲۹۹).

۲- تقدم فى الباب ۶۳ من أبواب المواقيت.

- ۳- یأتی فی الحدیث ۲ من الباب ۵۸ من أبواب الجمعة.
- ۴- یأتی فی الباب ۱ من أبواب قضاء الصلوات، و یأتی فی الباب ۱۲ من أبواب الخلل.

أَبْوَابُ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَ الْإِفْتِتَاحِ

۱- بَابُ وَجُوبِهَا وَ كَيْفِيَّتِهَا وَ مَا يُجْزَى الْأُخْرَى مِنْهَا

اشاره

(۱) ۱ بَابُ وَجُوبِهَا وَ كَيْفِيَّتِهَا وَ مَا يُجْزَى الْأُخْرَى مِنْهَا

باب وجوب تكبيره الاحرام وكيفيت آن وآنچه از شخص گنك كفايت ميكند .

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۰۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۲۰۵-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ كُلَّهُمْ (۳) عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: يُجْزِيكَ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْكَلَامِ (و) (۴) التَّوَجُّهُ إِلَى أَنْ قَالَ وَ تُجْزِيكَ تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً.

ترجمه:

زراره از حضرت باقر عليه السلام نقل ميكند كه فرمودند :كفايت ميكند براى تو در نماز توجه (حضور قلب) به آنچه كه ميگوئى و يك تكبير كفايت ميكند .

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۰۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۲۰۶-۲- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنٍ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ وَعَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ الْإِفْتِتَاحُ فَقَالَ تَكْبِيرَةٌ تُجْزِيكَ قُلْتُ فَالَسَّبْعُ قَالَ ذَلِكَ الْفَضْلُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

ص: ۹

۱- الباب ۱ فيه ۱۳ حديث.

۲- التهذيب ۲- ۶۷- ۲۴۵، أورد تمامه في الحديث ۲ من الباب ۸ من هذه الأبواب.

۳- كلهم- ليس في المصدر.

۴- في المصدر- في.

۵- التهذيب ۲- ۶۶- ۲۴۱.

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ بِالسَّنَدِ الْأَوَّلِ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

زيد شحام میگوید محضر امام صادق عرض کردم شروع نماز (به چیست؟) فرمودند: یک تکبیر کفایت میکند عرض کردم پس هفت (چیست) فرمودند: این فضل (بهتر) است

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۰۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۲۰۷-۳- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ: الْإِمَامُ يُجْزِيهِ تَكْبِيرَةٌ وَاحِدَةٌ وَ يُجْزِيكَ ثَلَاثُ مُتَرَسَّلًا إِذَا كُنْتَ وَحْدَكَ.

ترجمه:

ابن سنان از حضرت صادق علیه السلام نقل میکند که فرمودند: امام جماعت یک مرتبه تکبیر بگوید کافی است و اگر بصورت فرادا باشی سه مرتبه تکبیر بصورت شمرده بگوئی کفایت میکند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٠٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٢٠٨ - ٤ - (٣) وَعَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: التَّكْبِيرَةُ الْوَاحِدَةُ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ تُجْزِي وَالثَّلَاثُ أَفْضَلُ وَالسَّبْعُ أَفْضَلُ كُلَّهُ.

ترجمه:

محمد بن مسلم از حضرت باقر علیه السلام نقل میکند که فرمودند: یک مرتبه تکبیر برای شروع نماز کافی است و سه مرتبه بهتر و هفت بهترین (روش) است .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٠٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٢٠٩ - ٥ - (٤) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَذْنَى مَا يُجْزِي فِي الصَّلَاةِ مِنَ التَّكْبِيرِ قَالَ تَكْبِيرَةٌ وَاحِدَةٌ.

ترجمه:

ابو بصیر میگوید از حضرت (باقر علیه السلام) سوال کردم کمترین عدد تکبیر برای شروع نماز چیست حضرت فرمودند یک تکبیر .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢١٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٢١٠-٦- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَنْفٌ (٦) وَ أَنْفُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرُ.

ترجمه:

اسماعیل بن مسلم از حضرت صادق و ایشان از پدرشان (علیهما السلام) از رسول اکرم صلی الله علیه و آله نقل کردند که فرمودند : هر چیزی بینی دارد (بینی یعنی اول هر چیز) و بینی نماز تکبیره الاحرام است .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢١١ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٢١١-٧- (٧) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ نَاصِحِ الْمُؤَذِّنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: فَإِنَّ مِفْتَاحَ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرُ.

ترجمه:

ناصر مؤذن در یک روایت از حضرت صادق علیه السلام نقل میکند که فرمودند : کلید (شروع) نماز تکبیر است .

-
- ۱- علل الشرائع ۳۳۲-۳ الباب ۳۰.
- ۲- التهذيب ۲-۲۸۷-۱۱۵۰.
- ۳- التهذيب ۲-۶۶-۲۴۲.
- ۴- التهذيب ۲-۶۶-۲۳۸.
- ۵- التهذيب ۲-۲۳۷-۹۴۰، أورده عنه وعن الكافي بتمامه في الحديث ۴ من الباب ۶ من أبواب اعداد الفرائض.
- ۶- أنف كل شئ ء- أوله. (مجمع البحرين ۵- ۷۱۴).
- ۷- التهذيب ۲-۲۷۰-۷۷۵، أورد تمامه في الحديث ۷ من الباب ۶ من الجماعة.

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۱۲ - رقم الحديث الباب: ۸]

۷۲۱۲-۸- (۱) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: أَذْنَى مَا يُجْزَى مِنَ التَّكْبِيرِ فِي التَّوَجُّهِ تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً وَثَلَاثُ تَكْبِيرَاتٍ أَحْسَنُ وَسَبْعُ أَفْضَلُ.

ترجمه:

زراره میگوید کمترین عدد تکبیر برای شروع نماز یک تکبیر و سه مرتبه بهتر و هفت مرتبه افضل است.

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۱۳ - رقم الحديث الباب: ۹]

۷۲۱۳-۹- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا كُنْتَ إِمَامًا أَجْزَأْتُكَ تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً لِأَنَّ مَعَكَ ذَا الْحَاجَةِ وَالضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام می فرماید: هنگام امامت، یک تکبیر برایت کافی است؛ زیرا نیازمند و گرفتار ضعیف و بزرگسال همراه تو است.

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۱۴ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۷۲۱۴-۱۰- (۴) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ (۵) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص افْتَتَحُ الصَّلَاةَ الْوُضُوءَ وَ تَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَ تَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع (۶).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول الله صلی الله علیه و آله فرمودند: آغاز و افتتاح نماز وضو است و تحریم نماز با «الله اکبر» است و تحلیل نماز با «سلام دادن» است.

[رقم الحديث الكلى: ٧٢١٥ - رقم الحديث الباب: ١١]

٧٢١٥-١١-(٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص

ص: ١١

١- الكافي ٣- ٣١٠-٣.

٢- الكافي ٣- ٣١٠-٤.

٣- علل الشرائع ٣٣٣- ١ الباب ٣١.

٤- الكافي ٣- ٦٩-٢، وأورده في الحديث ١ من الباب ١ من أبواب التسليم، وتقدم في الحديث

٤ من الباب ١ ورواه بسند آخر في الحديث ٧ من الباب ١ من أبواب الوضوء.

٥- كذا في الأصل وفي المصدر- القداح.

٦- الفقيه ١- ٣٣-٦٨.

٧- الفقيه ١- ٣٠٦-٩٢٠، وأورده في الحديث ٢ من الباب ٥٨ من أبواب القراءة.

أَتَمَّ النَّاسِ صَلَاةً وَأَوْجَزَهُمْ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ -.

ترجمه:

رسول خدا کاملترین و مختصر ترین نماز را می خواندن وقتی وارد نماز می شدند بعد از تکبیره

الاحرام بدون مقدمه سوره حمد را می خواندند

[رقم الحديث الكلى: ٧٢١٦ - رقم الحديث الباب: ١٢]

۷۲۱۶-۱۲- (۱) وَ فِي الْمَجَالِسِ بِإِسْنَادِهِ فِي حَدِيثٍ جَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص - وَ أَمَّا قَوْلُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ إِلَى أَنْ قَالَ لَا تُفْتَحُ الصَّلَاةُ إِلَّا بِهَا.

ترجمه:

در یک روایت آمده گروهی از یهودیان آمدند محضر رسول اکرم صلی الله علیه و آله تا آنجا حضرت فرمودند: نماز شروع نمی شود مگر با گفتن الله اکبر.

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۱۷ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۷۲۱۷-۱۳- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِي الْمَجَازَاتِ النَّبَوِيَّةِ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: لِكُلِّ شَيْءٍ وَجْهٌ وَ وَجْهُ دِينِكُمُ الصَّلَاةُ وَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَنْفٌ وَ أَنْفُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرُ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ (۳) وَ فِي التَّسْلِيمِ (۴) وَ غَيْرِ ذَلِكَ (۵) وَيَأْتِي حُكْمُ الْأَخْرَسِ فِي الْقِرَاءَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۶) تَقْدِمُ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ ۲۰ مِنَ الْبَابِ ۱۵ مِنْ أَبْوَابِ الْوُضوءِ، وَ فِي الْبَابِ ۱ مِنْ أَبْوَابِ أَعْمَالِ الصَّلَاةِ.

ترجمه

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : هر چیزی چهره ای دارد و چهره دین شما نماز است . و هر چیزی بینی (نقطه شروع) دارد و بینی نماز تکبیر است .

۲- بَابُ بُطْلَانِ الصَّلَاةِ بِتَرْكِ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَ لَوْ نِسْيَانًا وَ وَجُوبِ الْإِعَادَةِ مَعَ تَيَقُّنِ التَّرْكِ لَا مَعَ الشَّكِّ

إشارة

(٧) ٢ بابُ بُطْلَانِ الصَّلَاةِ بِتَرْكِ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَ لَوْ نَسِيَانًا وَ وُجُوبِ الْإِعَادَةِ مَعَ تَيَقُّنِ التَّركِ لَا مَعَ الشَّكِّ

باب باطل بودن با ترك تكبير الاحرام ولو از روی فراموشی و وجوب اعاده آن با یقین به ترك نه با وجود شك

[رقم الحديث الكلى: ٧٢١٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٢١٨-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي

ص: ١٢

-
- ١- أمالي الصدوق ١٥٨، و تقدمت قطعة منه في الحديث ٢٢ من الباب ٢ من أبواب الأذان.
 - ٢- المجازات النبوية ٢٠٨-١٦٧، أورده عن الكليني و الشيخ في الحديث ٤ من الباب ٦ من الفرائض..
 - ٣- يأتي في الباب ٩ من هذه الأبواب.
 - ٤- يأتي في الأحاديث ١ و ٢ و ٨ من الباب ١ من أبواب التسليم.
 - ٥- يأتي في الأبواب ٢ و ٣ و ٤ و ٥ من هذه الأبواب، و في الحديث ٧ من الباب ٣ من أبواب القواطع، و في الباب ١٠ من أبواب صلاة العيد.
 - ٦- يأتي في الباب ٥٩ من أبواب القراءة.
 - ٧- الباب ٢ فيه ١٢ حديثا.
 - ٨- التهذيب ٢- ١٤٣- ٥٥٧، و الاستبصار ١- ٣٥١- ١٣٢٦.

عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ الرَّجُلِ يَنْسَى تَكْبِيرَةَ الْإِفْتِتَاحِ قَالَ يُعِيدُ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

زراره گوید از امام باقر سال کردم راجع به شخصی که تکبیره الاحرام را فراموش کرده است فرمود اعاده کند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٢١٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٢١٩-٢- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَنِ الَّذِي يَذْكُرُ أَنَّهُ لَمْ يُكَبِّرْ فِي أَوَّلِ صَلَاتِهِ فَقَالَ إِذَا اسْتَيْقَنَ أَنَّهُ لَمْ يُكَبِّرْ فَلْيُعِدْ وَلَكِنْ كَيْفَ يَسْتَيْقِنُ.

ترجمه:

از حضرت باق یا حضرت صادق علیهما السلام : در مورد کسیکه یادش آمد اول نماز تکبیر نگفته است حضرت فرمودند: اگر یقین کرد تکبیر نگفته است نمازش باطل است لکن چگونه یقین پیدا می کند

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٢٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٢٢٠-٣- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ رَجُلٍ أَقَامَ الصَّلَاةَ فَنَسِيَ أَنْ يُكَبِّرَ حَتَّى افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ يُعِيدُ الصَّلَاةَ (٤).

ترجمه:

زراره از امام صادق علیه السلام سوال کردم کسی مشغول نماز شده ولی تکبیر را نگفته تا نماز شروع شود حضرت فرمودند: نماز را اعاده کند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٢١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٢٢١-٤- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ ذَرِيحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَنْسَى أَنْ يُكَبِّرَ حَتَّى قَرَأَ قَالَ يُكَبِّرُ. وَ عَنْهُ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ ذَرِيحٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

سوال کردم از حضرت صادق علیه السلام کسی فراموش کرده تکبیر بگوید تا اینکه حمد را شروع کرد حضرت فرمودند: تکبیر بگوید (و حمد را بخواند)

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٢٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٢٢٢-٥- (٧) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ الرَّجُلِ يَنْسَى أَنْ يَفْتَتِحَ الصَّلَاةَ حَتَّى يَرْكَعَ قَالَ يُعِيدُ الصَّلَاةَ.

ترجمه:

علی بن یقطين گوید که سوال کردم از ابوالحسن موسی بن جعفر راجع به شخصی که تکبیره الاحرام را فراموش کرده تا به رکوع رفته است فرمود نماز را اعاده نماید.

ص: ۱۳

-
- ۱- الکافی ۳- ۳۴۷- ۱.
 - ۲- التهذيب ۲- ۱۴۳- ۵۵۸، والاستبصار ۱- ۳۵۱- ۱۳۲۷.
 - ۳- التهذيب ۲- ۱۴۲- ۵۵۶.
 - ۴- " الصلاة " - ليس في المصدر.
 - ۵- التهذيب ۲- ۱۴۳- ۵۵۹، والاستبصار ۱- ۳۵۱- ۱۳۲۸.
 - ۶- التهذيب ۲- ۱۴۳- ۵۶۱.
 - ۷- التهذيب ۲- ۱۴۳- ۵۶۰، والاستبصار ۱- ۳۵۱- ۱۳۲۹.

[رقم الحديث الكلي: ۷۲۲۳ - رقم الحديث الباب: ۶]

۷۲۲۳-۶- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنِ الرِّضَاعِ قَالَ: الْإِمَامُ يَحْمِلُ (۲) أَوْهَامَ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا تَكْبِيرَةَ الْإِفْتِتَاحِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از حضرت رضا عليه السلام: امام جماعت، همه سهوهای مأمومین را برطرف می کند مگر سهو در تکبیره الاحرام را.

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٢٤ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٢٢٤-٧- (٤) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ سَهَا خَلْفَ الْإِمَامِ فَلَمْ يَفْتَحِ الصَّلَاةَ قَالَ يُعِيدُ الصَّلَاةَ وَلَا صَلَاةَ بغيرِ افْتِتَاحٍ.

ترجمه:

عمار گوید از امام صادق سوال کردم راجع به شخصی که پشت سر امام سهوا تکبيرة الاحرام را بجا نیاورده است فرمود نماز را اعاده نماید و نماز نمی باشد بدون افتتاح

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٢٥ - رقم الحديث الباب: ٨]

٧٢٢٥-٨- (٥) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَنْسَى أَوَّلَ تَكْبِيرَةٍ مِنَ الْإِفْتِتَاحِ فَقَالَ إِنْ ذَكَرَهَا قَبْلَ الرُّكُوعِ كَبَّرَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ وَإِنْ ذَكَرَهَا فِي الصَّلَاةِ كَبَّرَهَا فِي قِيَامِهِ فِي مَوْضِعِ التَّكْبِيرِ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ قُلْتُ فَإِنْ ذَكَرَهَا (٦) بَعْدَ الصَّلَاةِ قَالَ فَلْيَقْضِهَا وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ مِثْلَهُ (٧) قَالَ الشَّيْخُ قَوْلُهُ فَلْيَقْضِهَا يَعْنِي الصَّلَاةَ

ص: ١٤

١- التهذيب ٣- ٢٧٧- ٨١٢، أورده أيضا في الحديث ٢ من الباب ٢٤ من أبواب الخلل.

٢- في المصدر- يتحمل.

۳- الفقيه ۱- ۴۰۶- ۱۲۰۶.

۴- التهذيب ۲- ۳۵۳- ۱۴۶۶، الحديث مقطوع أورد قطعة منه في الحديث ۱۴ من الباب ۳ و في الحديث ۷ من الباب ۲۴، و في الحديث ۵ من الباب ۲۳، و في الحديث ۳ من الباب ۲۶، و في الحديث ۲ من الباب ۳۲ من أبواب الخلل، و في الباب ۱۳ من أبواب القيام.

۵- التهذيب ۲- ۱۴۵- ۵۶۷، و الاستبصار ۱- ۳۵۲- ۱۳۳۱.

۶- من هنا يبدأ الموجود في المصورة، و قد سقط منها عدة اوراق، كما أشرنا في الجزء السابق اول الحديث (۷۱۷۸).

۷- الفقيه ۱- ۳۴۳- ۱۰۰۱.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَ يُمَكِّنُ حَمْلُهُ عَلَى غَيْرِ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ مِنْ تَكْبِيرَاتِ الْإِفْتِتَاحِ وَ الْقَضَاءِ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ.

ترجمه:

زراره از حضرت باقر عليه السلام سوال كردم اگر كسى تكبير الاحرام را فراموش كرد؟ حضرت فرمودند: اگر قبل از ركوع يادش آمد تكبير بگويد بعد قرائت وركوع را انجام دهد. و اگر در بين نماز يادش آمد در حال ايستاده قبل يا بعد از قرائت (قطع كند و) تكبير را بگويد عرض كردم اگر بعد از نماز يادش آمد فرمودند: نماز را (رها كند) از اول بخواند *** مى گوييم: قبلا آنچه دلالت بر اين مطلب داشت بيان شد (شايد منظور از قبلا حديث ۲ باشد) و مى شود آنرا حمل كنيم بر غير تكبيره الاحرام از تكبيرات افتتاح و قضا بنابر اينكه مستحب باشد

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۲۶ - رقم الحديث الباب: ۹]

۷۲۲۶-۹- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يُكَبِّرَ حَتَّى دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَانَ مِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يُكَبِّرَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَلْيَمْضِ فِي صَلَاتِهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَلَبِيِّ مِثْلَهُ (۳) أَقُولُ: هَذَا يَحْتَمِلُ التَّقِيَّةَ لَا كِتِفَاءً بَعْضِ الْعَامَّةِ بِالنِّيَّةِ.

ترجمه:

حلبی از امام صادق: سؤال کردم از آن حضرت راجع به مردی که تکبیر را فراموش کرده تا داخل نماز شده است؟ پس فرمود آیا نیت او چنین نبوده که تکبیر بگوید؟ گفتم بلی، فرمود نمازش را ادامه دهد.

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۲۷ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۷۲۲۷-۱۰- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ قَامَ فِي الصَّلَاةِ فَنَسِيَ أَنْ يُكَبِّرَ فَبَدَأَ بِالْقِرَاءَةِ فَقَالَ إِنْ ذَكَرَهَا وَهُوَ قَائِمٌ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ فَلْيُكَبِّرْ وَإِنْ رَكَعَ فَلْيَمْضِ فِي صَلَاتِهِ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الشَّكِّ فِي تَكْبِيرَةِ الْإِفْتِتَاحِ دُونَ الْيَقِينِ لِمَا تَقَدَّمَ (۵).

ترجمه:

ابو بصیر از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی تکبیر را فراموش کرده و مشغول حمد شده حضرت فرمودند : اگر کسی تکبیرة الاحرام را فراموش کرد در صورتی که قبل از رکوع ملتفت شود تکبیر بگوید و اگر بعد از رکوع ملتفت شد نماز را ادامه دهد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٢٨ - رقم الحديث الباب: ١١]

٧٢٢٨-١١- (٦) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: رَوَى عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ الْإِنْسَانُ لَا يَنْسَى تَكْبِيرَةَ الْإِفْتِتَاحِ.

ترجمه:

امام صادق فرمودند : اصلاً نسیان تکبیرة افتتاح معنا ندارد. چطور ممکن است فرض کنید که یک شخصی نیت داشته باشد نماز بخواند ولی تکبیرة الاحرام را نگوید؟

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٢٩ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٧٢٢٩-١٢- (٧) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى رَفَعَهُ عَنِ الرَّضَّاعِ

ص: ١٥

١- لعله أراد بما تقدم في الحديث ٢ من هذا الباب.

٢- التهذيب ٢- ١٤٤- ٥٦٥، والاستبصار ١- ٣٥٢- ١٣٣٠.

٣- الفقيه ١- ٣٤٣- ٩٩٩.

٤- التهذيب ٢- ١٤٥- ٥٦٨، والاستبصار ١- ٣٥٢- ١٣٣٢.

٥- تقدم في الحديثين ٨ و ٩ من هذا الباب.

٦- الفقيه ١- ٣٤٣- ٩٩٨.

٧- الكافي ٣- ٣٤٧- ٣، ورواه عن الصدوق و الشيخ بسند آخر في الحديث ٦ من هذا الباب.

قَالَ: الْإِمَامُ يَحْمِلُ أَوْهَامَ مَنْ خَلَفَهُ إِلَّا تَكْبِيرَةَ الْإِفْتِيحِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (١)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

حضرت رضا عليه السلام فرمودند: امام جماعت، همه سهوهای مأمومین را برطرف می کند مگر سهو در تکبیره الاحرام را.

٣- بَابُ عَدَمِ إِجْزَاءِ تَكْبِيرَةِ الرُّكُوعِ عَنْ تَكْبِيرَةِ الْإِفْتِيحِ مَعَ تَيَقُّنِ التَّرْكِ وَاجْزَائِهَا مَعَ الشَّكِّ

اشاره

(٤) ٣ بَابُ عَدَمِ إِجْزَاءِ تَكْبِيرَةِ الرُّكُوعِ عَنْ تَكْبِيرَةِ الْإِفْتِيحِ مَعَ تَيَقُّنِ التَّرْكِ وَاجْزَائِهَا مَعَ الشَّكِّ

باب عدم کفایت تکبیر رکوع از تکبیره الاحرام بایقین داشتن ترک تکبیره الاحرام و کافی بودن در صورت شک در تکبیره الاحرام

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٣٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٢٣٠- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَوْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ:

فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي فَلَمْ يَفْتَحْ بِالتَّكْبِيرِ هَلْ تُجْزِئُهُ تَكْبِيرَةُ الرُّكُوعِ قَالَ لَا بَلْ يُعِيدُ صَلَاتَهُ إِذَا حَفِظَ أَنَّهُ لَمْ يُكَبِّرْ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

فضل یا ابن ابی یعفور گوید: از امام صادق علیه السلام درباره کسی که نماز می خواند و بعد متوجه می شود که تکبیرة الاحرام را نگفته است، پرسیدم که آیا آن تکبیری که با آن به رکوع می رود، او را کفایت می کند؟

فرمود: نه. بلکه در صورتی که بداند تکبیرة الاحرام را نگفته است، باید نماز خود را اعاده کند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٣١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٢٣١-٢- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَاعِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ نَسِيَ أَنْ يُكَبِّرَ تَكْبِيرَةَ الْإِفْتِتَاحِ حَتَّى كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ فَقَالَ أَجْزَأُهُ.

ص: ١٦

١- التهذيب ٢- ١٤٤- ٥٦٣.

٢- تقدم في الباب ١ من هذه الأبواب.

٣- يأتي في الحديث ١ من الباب ٣ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٣ فيه حديثان.

۵- ۵ الکافی ۳- ۳۴۷- ۲.

۶- التهذيب ۲- ۱۴۳- ۵۶۲، الاستبصار ۱- ۳۵۲- ۱۳۳۳.

۷- التهذيب ۲- ۱۴۴- ۵۶۶، الاستبصار ۱- ۳۵۳- ۱۳۳۴.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ (۱)

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الشَّكِّ دُونَ الْيَقِينِ لِمَا تَقَدَّمَ فِي هَذَا الْبَابِ وَغَيْرِهِ (۲) وَيَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى الْمَأْمُومِ لِمَا يَأْتِي (۳).

ترجمه:

ابو نصر به حضرت رضا علیه السلام عرض کردم کسی فراموش میکند تکبیره الا حرا را بگوید تا اینکه برای رکوع تکبیر می گوید (چه حکمی دارد) حضرت فرمودند: کفایت می کند *** می گویم : مرحوم شیخ آنرا حمل کرده اند به مورد شک نه یقین و احتمال دارد مربوط به ماموم باشد

۴- بَابُ إِجْزَاءِ تَكْبِيرَةٍ وَاحِدَةٍ لِلْمَأْمُومِ مَعَ الضَّيِّقِ عَنْ تَكْبِيرِ الْإِحْرَامِ وَتَكْبِيرِ الرُّكُوعِ

اشاره

(۴) ۴ بَابُ إِجْزَاءِ تَكْبِيرَةٍ وَاحِدَةٍ لِلْمَأْمُومِ مَعَ الضَّيِّقِ عَنْ تَكْبِيرِ الْإِحْرَامِ وَتَكْبِيرِ الرُّكُوعِ

باب در صورت ضیق وقت برای ماموم گفتن یک تکبیر برای شروع نماز و رکوع کفایت می کند

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۳۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۲۳۲-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ مُبَادِرًا وَ الْإِمَامُ رَاكِعٌ أَجْزَأَتْهُ تَكْبِيرَةٌ وَاحِدَةٌ لِدُخُولِهِ فِي الصَّلَاةِ وَ الرُّكُوعِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ شُرَيْحٍ مِثْلُهُ (۶) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلُهُ (۷).

ترجمه:

شریح از پدرش از حضرت صادق علیه السلام نقل میکند فرمودند: وقتی شخصی رسید خواست اقتدا کند و امام جماعت در رکوع بود اگر یک تکبیر بگوید هم برای وارد شدن در جماعت و هم برای رکوع کفایت می کند

ص: ۱۷

۱- الفقیه ۱- ۳۴۳- ۱۰۰۰.

۲- تقدم فی الحديث ۱ من هذا الباب، و فی الحديث ۹ و ۱۰ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

۳- یأتی فی الباب ۴ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۴ فيه حديث واحد.

۵- التهذيب ۳- ۴۵- ۱۵۷، و رواه عن التهذيب ۳- ۴۵- ۱۵۷ فی ذیل الحديث ۴ من الباب ۴۵،

و أورده بتمامه عن الفقيه ۱- ۴۰۷- ۱۲۱۶ فی الحديث ۶ من الباب ۴۹ من أبواب الجماعة.

۶- الفقیه ۱- ۴۰۷- ۱۲۱۴.

۵- بَابُ أَنَّ التَّكْبِيرَاتِ الْوَاجِبَةَ وَالْمُنْدُوبَةَ فِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ خَمْسٌ وَتِسْعُونَ تَكْبِيرَةً مِنْهَا تَكْبِيرَاتُ الْقُنُوتِ خَمْسٌ

اشاره

(۱) ۵ بَابُ أَنَّ التَّكْبِيرَاتِ الْوَاجِبَةَ وَالْمُنْدُوبَةَ فِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ خَمْسٌ وَتِسْعُونَ تَكْبِيرَةً مِنْهَا تَكْبِيرَاتُ الْقُنُوتِ خَمْسٌ

باب تعداد تمام تکبیرات واجب و مستحب در نمازهای شبانه روز ۹۵ تکبیر که ۵ تکبیر برای قنوت می باشد

[رقم الحديث الكلي: ۷۲۳۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۲۳۳-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: التَّكْبِيرُ فِي الصَّلَاةِ الْفَرَضِ الْخَمْسِ الصَّلَوَاتِ خَمْسٌ وَتِسْعُونَ تَكْبِيرَةً مِنْهَا تَكْبِيرَةُ الْقُنُوتِ خَمْسَةٌ (۳).

ترجمه:

معاویه بن عمار از حضرت صادق علیه السلام نقل میکند که فرمودند: در نمازهای یومیه ۹۵ تکبیر هست که پنج تکبیر مربوط به قنوتها می باشد

[رقم الحديث الكلي: ۷۲۳۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۲۳۴-۲- (۴) قَالَ الْكُلَيْنِيُّ وَرَوَاهُ أَيْضاً عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ مِثْلَهُ.

وَفَسَّرَهُنَّ فِي الظُّهْرِ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ تَكْبِيرَةً وَ فِي الْعَصْرِ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ تَكْبِيرَةً وَ فِي الْمَغْرِبِ سِتَّ
عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً وَ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ تَكْبِيرَةً وَ فِي الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً وَ خَمْسُ
تَكْبِيرَاتِ الْقُنُوتِ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)
وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

مرحوم کلینی مثل همین روایت را آورده و اینگونه تفسیر کرده اند نماز ظهر ۲۱ تکبیر برای عصر ۲۱
تکبیر برای مغرب ۱۶ تکبیر برای عشاء ۲۱ تکبیر برای نماز صبح ۱۱ تکبیر و ۵ تکبیر برای ۵ قنوت
پنج نماز

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۳۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۲۳۵-۳- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الصَّبَّاحِ الْمُزَنِيِّ قَالَ (۷) قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع خَمْسٌ وَ تِسْعُونَ تَكْبِيرَةً فِي الْيَوْمِ
وَ اللَّيْلَةِ لِلصَّلَوَاتِ مِنْهَا تَكْبِيرُ الْقُنُوتِ.

ص: ۱۸

۱- الباب ۵ فيه ۳ أحاديث.

۲- الكافي ۳- ۳۱۰- ۵، و رواه في التهذيب ۲- ۸۷- ۳۲۳.

۳- في التهذيب ۲- ۸۷- ۳۲۳ تكبيرات القنوت خمس (هامش المخطوط).

۴- الكافي ۳- ۳۱۰- ۶.

۵- التهذيب ۲- ۸۷- ۳۲۴.

۶- التهذيب ۲- ۸۷- ۳۲۵.

۷- فی الخصال ۵۹۳ عن أبي عبد الله (عليه السلام). (هامش المخطوط).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى (۱)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

ترجمه:

صبحا مزنی از حضرت علی علیه السلام نقل میکند که فرمودند: در کل نمازهای شبانه روز ۹۵ تکبیر هست که ۵ تکبیر مخصوص قنوتها می باشد

۶- بَابُ جَوَازِ تَقْدِيمِ التَّكْبِيرِ الْمُسْتَحَبِّ فِي أَوَّلِ الصَّلَاةِ فَإِنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنْهُ أَجْزَأُهُ مَا قَدَّمَهُ

اشاره

(۴) ۶ بَابُ جَوَازِ تَقْدِيمِ التَّكْبِيرِ الْمُسْتَحَبِّ فِي أَوَّلِ الصَّلَاةِ فَإِنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنْهُ أَجْزَأُهُ مَا قَدَّمَهُ

باب جائز است تکبیرات مستحبی را جلوتر از تکبیر واجب بگویند و اگر چیزی از آنرا فراموش کرد از همان تکبیراتی که جلوتر گفته بود کفایت میکند

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۳۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۲۳۶- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ كُلَّهُمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ

اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِذَا كُنْتَ (٦) كَبَّرْتَ فِي أَوَّلِ صَلَاتِكَ بَعْدَ الْإِسْتِفْتَاكِ بِأَحَدِي وَ عِشْرِينَ تَكْبِيرَةً ثُمَّ نَسِيتَ التَّكْبِيرَ كُلَّهُ وَلَمْ تُكَبِّرْ أَجْزَاكَ التَّكْبِيرِ الْأَوَّلَ عَنْ تَكْبِيرِ الصَّلَاةِ كُلِّهَا.

-

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَوْ لَمْ تُكَبِّرْهُ (٧)

ترجمه:

زراره از حضرت باقر علیه السلام نقل میکند کم فرمودند: اگر اول نماز شما ۲۱ تکبیر گفتی، تکبیرهای وسط نماز را یا مجموعش را فراموش کردی، تکبیر اول از همه تکبیرات نماز کفایت می کند

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٣٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٢٣٧-٢- (٨) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

ص: ١٩

١- الخصال ٥٩٣.

٢- تقدم في الباب ١ من أفعال الصلاة.

٣- ٣ يأتي في الأحاديث ٦ و ٨ من الباب ٧ من هذه الأبواب، وفي الحديث ٥ من الباب ٤٢ من أبواب القراءة.

٤- الباب ٦ فيه حديثان.

٥- التهذيب ٢- ١٤٤- ٥٦٤.

۶- فی المصدر و فی نسخة فی هامش المخطوط - أنت.

۷- الفقيه ۱- ۳۴۳- ۱۰۰۲.

۸- قرب الإسناد ۹۰.

الْحَسَنُ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ فَنَسِيَ أَنْ يُكَبِّرَ حَتَّى رَكَعَ وَ ذَكَرَ حِينَ رَكَعَ هَلْ يُجْزِيهِ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى رُكْعَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ وَ هَلْ يَعْتَدُّ بِمَا صَلَّى قَالَ يَعْتَدُّ بِمَا يَفْتَتِحُ بِهِ مِنَ التَّكْبِيرِ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

علی بن جعفر از حضرت کاظم علیه السلام سوال می کند که شخصی وارد نماز شده ولی تکبیر را فراموش کرده تا رکوع را انجام و در حال رکوع تکبیر را گفت آیا این تکبیر کفایت می کند حتی اگر یک یا دو رکعت خوانده باشد و آیا به این نماز بسنده کند ؟ حضرت فرمودند : به همان چیزی (تکبیر) که نماز را با شروع کرده بسنده کند

۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ وَ جَوَازِ إِيقَاعِ النِّيَّةِ مَعَ أَيِّهَا شَاءَ وَ جَعْلُهَا تَكْبِيرَةً الْإِحْرَامِ وَ جَوَازِ الْإِقْتِصَارِ عَلَى خَمْسٍ وَ عَلَى ثَلَاثٍ وَ عَلَى وَاحِدَةٍ

اشاره

(۲) ۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ وَ جَوَازِ إِيقَاعِ النِّيَّةِ مَعَ أَيِّهَا شَاءَ وَ جَعْلُهَا تَكْبِيرَةً الْإِحْرَامِ وَ جَوَازِ الْإِقْتِصَارِ عَلَى خَمْسٍ وَ عَلَى ثَلَاثٍ وَ عَلَى وَاحِدَةٍ

باب استحباب شروع نماز با هفت تکبیر و اینکه هر کدام را خواست می تواند شروع نماز قرار دهد و آنرا تکبیره الاحرام قرار دهد و می تواند به پنج یا سه یا یک تکبیر اکتفا کند

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٣٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٢٣٨-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ وَفَضَالَةَ جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ يَعْنَى ابْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ فِي الصَّلَاةِ وَالْإِلَى جَانِبِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ - فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَلَمْ يُحِرْ (٤) الْحُسَيْنُ ع بِالتَّكْبِيرِ ثُمَّ كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَلَمْ يُحِرْ الْحُسَيْنُ التَّكْبِيرَ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ص يُكَبِّرُ وَيُعَالِجُ الْحُسَيْنُ ع التَّكْبِيرَ فَلَمْ يُحِرْ حَتَّى أَكْمَلَ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ فَأَحَارَ الْحُسَيْنُ ع التَّكْبِيرَ فِي السَّابِعَةِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَصَارَتْ سُنَّةً. وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَحْمَدَ

ص: ٢٠

١- يأتي في الحديث ٦ من الباب ٧ من هذه الأبواب.

٢- الباب ٧ فيه ٩ أحاديث.

٣- التهذيب ٢- ٦٧- ٢٤٣.

٤- المحاوره- المجاوبه، استبحاره- استنطقه. (هامش المخطوط نقلا عن صحاح اللغة ٢- ٦٤٠).

بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ ذِكْرَ حَفْصِ (١).

ترجمه:

هنگام نماز، حضرت حسین بن علی در کنار پیامبر گرامی اسلام (ص) بود. پیامبر (ص) تکبیر گفت ولی امام حسین (ع) نتوانست آن را به صورت فصیح ادا کند؛ لذا پیامبر تکبیر خود را تکرار کرد تا این که هفت تکبیر گفت و امام حسین (ع) در تکبیر هفتم توانست آن را به صورت فصیح ادا کند؛ از این رو گفتن هفت تکبیر مستحب شد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٣٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٢٣٩-٢- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَ أَوْ قَالَ سَمِعْتُهُ اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ وَلَاءً. وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

زراره می گوید : دیدم یا گفت شنیدم که حضرت باقر علیه السلام نماز خود را با هفت تکبیر شروع کردند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٤٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٢٤٠-٣- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ: إِذَا افْتَتَحْتَ الصَّلَاةَ فَكَبِّرْ إِنْ شِئْتَ وَاحِدَةً وَإِنْ شِئْتَ ثَلَاثًا وَإِنْ شِئْتَ خَمْسًا وَإِنْ شِئْتَ سَبْعًا وَ كُلُّ ذَلِكَ مُجْزٍ عَنْكَ غَيْرَ أَنَّكَ إِذَا كُنْتَ إِمَامًا لَمْ تَجْهَرْ إِلَّا بِتَكْبِيرَةٍ.

ترجمه:

ابو بصیر امام صادق علیه السلام فرمودند: وقتی خواستی وارد نماز شوی ، اگر خواستی يك تكبير و اگر خواستی سه یا پنج یا هفت تكبير بگو كه به هر قسم عمل نمایی ، كافی است ، ولی اگر امام جماعت هستی فقط يك تكبير را بلند بگو.

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۴۱ - رقم الحديث الباب: ۴]

۷۲۴۱-۴- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى الصَّلَاةِ (۶)- وَقَدْ كَانَ الْحُسَيْنُ ع أَبْطَأَ عَنِ الْكَلَامِ حَتَّى تَخَوْفُوا أَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ وَأَنْ يَكُونَ بِهِ خَرَسٌ فَخَرَجَ بِهِ ع حَامِلُهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَصَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ فَأَقَامَهُ عَلَى يَمِينِهِ فَافْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ص الصَّلَاةَ فَكَبَّرَ الْحُسَيْنُ ع- فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ص تَكْبِيرَهُ

ص: ۲۱

۱- علل الشرائع ۳۳۱- ۱ الباب ۳۰.

۲- التهذيب ۲- ۲۸۷- ۱۱۵۲.

۳- الخصال ۳۴۷- ۱۷.

۴- التهذيب ۲- ۶۶- ۲۳۹.

۵- الفقيه ۱- ۳۰۵- ۹۱۷، أورد ذيله في الحديث ۱ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب، عن العلل.

۶- الظاهر أن هذه الصلاة غير الصلاة المذكورة في حديث حفص. (منه قده في هامش المخطوط).

عَادَ فَكَبَّرَ فَكَبَّرَ الْحُسَيْنُ ع حَتَّى كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ وَ كَبَّرَ الْحُسَيْنُ ع فَجَرَّتِ السُّنَّةُ بِذَلِكَ.

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ
عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ نَحْوَهُ (۱).

ترجمه:

زراره از حضرت صادق علیه السلام نقل می کند: حضرت حسین بن علی علیهما السلام دیر به سخن آمده تا جایی که در این فاصله ای که حضرتش تکلم نمی کردند دیگران خوف داشتند که آن جناب نتوانند تکلم کرده و سخن بگویند در چنین موقعیتی رسول خدا صلی الله علیه و آله برای خواندن نماز بیرون رفتند در حالی که حسین علیه السلام را به دوش مبارك گرفته بودند، مردم پشت سر آن حضرت

صف بستند، رسول خدا صلی الله علیه و آله حسین علیه السلام را در طرف راست خود ایستاند پس تکبیر افتتاح نماز را فرمود حسین علیه السلام نیز تکبیر گفت دوباره رسول خدا صلی الله علیه و آله تکبیر فرمود و این بار نیز حسین علیه السلام تکبیر گفت باری تا هفت بار پیامبر تکبیر گفتند و حسین علیه السلام نیز تبعیت کرده هفت مرتبه تکبیر گفت و از اینجا این سنت رائج گردید.

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۴۲ - رقم الحديث الباب: ۵]

۷۲۴۲-۵- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع أَنَّهُ رُوِيَ لِدَلِكَ عَلَّةٌ أُخْرَى وَ هِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ص - لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ قَطَعَ سَبْعَ حُجُبٍ فَكَبَّرَ عِنْدَ كُلِّ حِجَابٍ تَكْبِيرَةً فَأَوْصَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِكَ إِلَى مُنْتَهَى الْكَرَامَةِ.

ترجمه:

از زبان حضرت کاظم علیه السلام یک دلیل (توجیه) دیگری نقل شده و آن اینکه وقتی حضرت به معراج رفتند هفت حجاب را پشت سر گذاشتند برای هر حجاب یک تکبیر گفتند بخاطر همین خداوند ایشان را به نهایت کرامت رساندند

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٤٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٢٤٣-٦- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرَّضَاءِ قَالَ: إِنَّمَا صَارَتِ التَّكْبِيرَاتُ فِي أَوَّلِ الصَّلَاةِ سَبْعًا لِأَنَّ أَصْلَ الصَّلَاةِ رُكْعَتَانِ وَ اسْتِفْتَا حُهُمَا بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ تَكْبِيرَةَ الْإِفْتِتَاحِ وَ تَكْبِيرَةَ الرُّكُوعِ وَ تَكْبِيرَتِي السَّجْدَتَيْنِ (٤) وَ تَكْبِيرَةَ الرُّكُوعِ فِي الثَّانِيَةِ وَ تَكْبِيرَتِي السَّجْدَتَيْنِ فَإِذَا كَبَّرَ الْإِنْسَانُ فِي أَوَّلِ الصَّلَاةِ (٥) سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ نَسِيَ شَيْئًا مِنْ تَكْبِيرَاتِ الْإِسْتِفْتَا حِ مِنْ بَعْدُ أَوْ سَهَا عَنْهَا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ نَقْصٌ فِي صَلَاتِهِ.

وَ فِي الْعِلَالِ وَ عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِالْأَسَانِيدِ الْآتِيَةِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ نَحْوُهُ (٦).

ترجمه:

فضل بن شاذان از حضرت رضا علیه السلام (که چرا تکبیرات در اول نماز هفت است) زیرا که نمازی که حق سبحانه و تعالی أولا بر

خلایق واجب گردانید دو رکعت بود و ابتدای افعال آن در هفت موضع است اول تکبیر افتتاح که ابتدای نماز و قرائت به آن شروع

میشود، دیگر تکبیر از جهت رفتن برکوع، و یک تکبیر از جهت رفتن به سجده اول، و دیگر از جهت رفتن به سجده دوم، و در

رکعت دوم یک تکبیر از جهت داخل شدن در رکوع، و دو تکبیر از جهت داخل شدن در سجده‌تین.
پس هر گاه آدمی در اوّل

نمازش هفت تکبیر بگوید و فراموش کند تکبیری از این تکبیرات را بعد از آن یا سهو کند به آن که
شک کند که کرده ام یا نه

نقصی در نماز او بهم نرسد

ص: ۲۲

۱- علل الشرائع ۳۳۲- ۲ الباب ۳۰.

۲- الفقیه ۱- ۳۰۵- ۹۱۸.

۳- الفقیه ۱- ۳۰۵- ۹۱۹.

۴- فی نسخه- السجود، (هامش المخطوط).

۵- فی نسخه- صلاته، (هامش المخطوط).

۶- علل الشرائع ۲۶۱- ۹، و عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۱۰۸، و تاتی آسانیده فی الفائدة
الأولی من الخاتمة برقم ۳۸۳.

[رقم الحديث الكلی: ۷۲۴۴ - رقم الحديث الباب: ۷]

۷۲۴۴-۷- (۱) وَفِي الْعِلَلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ
الْحَسَنِ (۲) بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْحَسَنِ (۳) بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي
الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ لِأَيِّ عِلَّةٍ صَارَ التَّكْبِيرُ فِي الْإِفْتِتَاحِ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ أَفْضَلَ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ
يَا هِشَامُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ سَبْعًا وَ الْأَرْضِينَ سَبْعًا وَ الْحُجُبَ سَبْعًا فَلَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ص - فَكَانَ
مِنْ رَبِّهِ كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى رُفِعَ لَهُ حِجَابٌ مِنْ حُجْبِهِ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ص - وَ جَعَلَ يَقُولُ الْكَلِمَاتِ

الَّتِي تُقَالُ فِي الْإِفْتِتَاحِ فَلَمَّا رُفِعَ لَهُ الثَّانِي كَبَّرَ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَ حُجُبٍ فَكَبَّرَ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ
فَلِئَلَّكَ الْعِلَّةُ يُكَبَّرُ لِلْإِفْتِتَاحِ فِي الصَّلَاةِ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ.

ترجمه:

امام کاظم (علیه السلام) - هشام بن حکم گوید: به امام کاظم (علیه السلام) عرض کردم: «برای چه در ابتداء نمازگفتن هفت تکبیر افضل است حضرت فرمود: «ای هشام خداوند تبارک و تعالی آسمان ها را هفت طبقه و زمین را نیز هفت طبقه آفرید و حجاب ها را هفت تا قرار داد و زمانی که نبی مکرمش را سیر داد و آن حضرت به قرب پروردگارش همچون قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى شد، حجابی از حجاب ها را برایش برداشت، بلافاصله رسول خدا (صلی الله علیه و آله) تکبیر گفت و شروع کرد کلماتی را که در افتتاح نماز می گویند، فرمود و وقتی حجاب دوم را برایش کنار زد حضرت تکبیر گفت و پیوسته امر به همین منوال صورت می گرفت تا حضرتش به هفت حجاب رسید و آن ها کنار زده شدند و آن جناب هفت تکبیر گفت و به خاطر همین علّت در افتتاح نماز هفت تکبیر مستحب گردید. و وقتی حضرتش متذکر عظمت پروردگار گردید شانه هایش لرزید، پس بر سر زانو تکیه داد و عرضه داشت: سبحان ربی العظیم و بحمده و وقتی از رکوع سر برداشت و ایستاد به نقطه ای بالاتر از مکان قبلی نظر افکند پس به خاک افتاد و صورت بر زمین نهاد و عرضه داشت: سبحان ربی الاعلی و بحمده و وقتی این ذکر را هفت بار گفت رعب از آن جناب برطرف شد و آرام گردید و به همین جهت گفتن این اذکار به عدد هفت بار سنت گردید».

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٤٥ - رقم الحديث الباب: ٨]

٧٢٤٥-٨- (٤) وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ وَ الْعِلَالِ بِأَسَانِيدِهِ الْأَثِيَّةِ (٥) عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرَّضَاعِ قَالَ: إِنَّمَا بُدِئَ فِي الْإِسْتِفْتَاكِ وَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ وَ الْقِيَامِ وَ الْقُعُودِ بِالتَّكْبِيرِ لِلْعِلَّةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي الْأَذَانِ.

ترجمه:

فضل بن شاذان از حضرت رضا علیه السلام نقل می کند که فرمودند: همانا شروع نماز و رکوع و سجود و قیام و قعود بوسیله تکبیر است به همان علتی که در باب اذان گفته شد

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٤٦ - رقم الحديث الباب: ٩]

٧٢٤٦-٩- (٦) وَ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: أَذْنَى مَا يُجْزَى مِنَ التَّكْبِيرِ فِي التَّوَجُّهِ إِلَى الصَّلَاةِ تَكْبِيرَةٌ وَاحِدَةٌ وَ ثَلَاثُ تَكْبِيرَاتٍ وَ خَمْسٌ وَ سَبْعٌ أَفْضَلُ.

ص: ٢٣

-
- ١- علل الشرائع ٣٣٢- ٤ الباب ٣٠، آورد ما قطع من الحديث صدرا و ذیلا فی الحديث ٢ من الباب ٢١ من أبواب الركوع.
 - ٢- فی هامش الأصل عن نسخة- الحسين.
 - ٣- فی هامش المخطوط عن نسخة- الحسين و كذلك المصدر.
 - ٤- علل الشرائع ٢٥٩- ٩ و عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ٢- ١٠٦- ١.
 - ٥- تاتی فی الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ت).
 - ٦- الخصال ٣٤٧- ١٩.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٢)

ترجمه:

برای شروع نماز یک تکبیر کفایت می کند ولی سه یا پنج یا هفت تکبیر بهتر است

۸- بَابِ اسْتِحْبَابِ تَفْرِيقِ التَّكْبِيرَاتِ السَّبْعِ ثَلَاثًا ثُمَّ اثْنَتَيْنِ ثُمَّ اثْنَتَيْنِ وَرَفْعِ الْيَدَيْنِ مَعَ كُلِّ تَكْبِيرٍ وَالدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ فِي أَثْنَائِهَا وَبَعْدَهَا وَالِاسْتِعَاذَةِ بَعْدَ ذَلِكَ

اشاره

(۳) ۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَفْرِيقِ التَّكْبِيرَاتِ السَّبْعِ ثَلَاثًا ثُمَّ اثْنَتَيْنِ ثُمَّ اثْنَتَيْنِ وَرَفْعِ الْيَدَيْنِ مَعَ كُلِّ تَكْبِيرٍ وَالدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ فِي أَثْنَائِهَا وَبَعْدَهَا وَالِاسْتِعَاذَةِ بَعْدَ ذَلِكَ

باب استحباب جدا جدا گفتن تکبیرات هفتگانه (اول) سه تکبیر بعد دوتا و بعد دوتا وبا هر تکبیر دستها را بالا بیاورد ودعاهای وارد شده را بخواند ودر آخر اعوذ بالله بگوید

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۴۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۲۴۷-۱- (۴) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا افْتَتَحْتَ الصَّلَاةَ فَارْفَعْ كَفَيْكَ ثُمَّ ابْسُطْهُمَا بَسْطًا ثُمَّ كَبِّرْ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ- ثُمَّ تَكَبِّرْ تَكْبِيرَتَيْنِ ثُمَّ قُلِ لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ وَ الْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَ الشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ وَ الْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ لَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ وَ حَنَانِيكَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ سُبْحَانَكَ رَبِّ الْبَيْتِ- ثُمَّ تَكَبِّرْ تَكْبِيرَتَيْنِ ثُمَّ تَقُولُ وَجْهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَ نُسُكِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ بِذَلِكَ أُمِرْتُ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ- ثُمَّ تَعُوذُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ اقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ

ص: ٢٤

-
- ١- تقدم فى الحديث ١٠ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة، وفى الباب ١ من هذه الأبواب.
 - ٢- يأتى فى البابين ٨ و ١٢ من هذه الأبواب، وفى الأحاديث ١٥ و ٢١ من الباب ١٠ من أبواب صلاة العيدين، وفى الحديث ٤ من الباب ٤٤ من أبواب الصلوات المندوبة.
 - ٣- الباب ٨ فيه ٣ أحاديث.
 - ٤- الكافى ٣- ٣١٠- ٧، أورد ذيله فى الحديث ١ من الباب ٥٧ من أبواب القراءة.

قَوْلُهُ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (١)

ترجمه:

حلبى از حضرت صادق عليه السلام : وقتى خواستى نماز را شروع کنى هردو دست خود را بالا ببر بعد سه تكبير بگو وبعد اين دعا را بخوان اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . بعد دو تكبير بگو واين دعا را بخوان يَبَارِكْتَ وَتَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ سُبْحَانَكَ رَبِّ الْبَيْتِ . سپس دو تكبير بگو واين دعا را بخوان وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ سپس بگو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وبعد سوره حمد را بخوان .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٤٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

۷۲۴۸-۲- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ كُلِّهِمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: يُجْزِيكَ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْكَلَامِ فِي التَّوَجُّهِ إِلَى اللَّهِ أَنْ تَقُولَ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ- إِنَّ صَلَاتِي وَ نُسُكِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ بِذَلِكَ أُمِرْتُ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ- وَ يُجْزِيكَ تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً.

ترجمه:

زراره از حضرت صادق علیه السلام : دراول برای توجه پیدا کردن کافی است که بگوئی (این دعا را بخوانی) وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ- إِنَّ صَلَاتِي وَ نُسُكِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ بِذَلِكَ أُمِرْتُ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ - و اگر فقط یک تکبیر هم بگوی کافی است .

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۴۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۲۴۹-۳- (۳) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيِّ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ ع يَسْأَلُهُ عَنِ التَّوَجُّهِ لِلصَّلَاةِ يَقُولُ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ دِينِ مُحَمَّدٍ- فَإِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا ذَكَرَ أَنَّهُ إِذَا قَالَ عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ- فَقَدْ أَبَدَعَ لِأَنَّهُ لَمْ نَجِدْهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ الصَّلَاةِ خِلاَ حَدِيثاً وَاحِداً فِي كِتَابِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ- عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ أَنَّ الصَّادِقَ ع- قَالَ لِلْحَسَنِ كَيْفَ تَتَوَجَّهَ فَقَالَ أَقُولُ: لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ فَقَالَ لَهُ الصَّادِقُ ع لَيْسَ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ كَيْفَ تَقُولُ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً- قَالَ الْحَسَنُ أَقُولُهُ فَقَالَ الصَّادِقُ ع- إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ فَقُلْ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ ع وَ دِينِ مُحَمَّدٍ- وَ مِنْهَا جِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ

الْإِتِّمَامَ بِآلِ مُحَمَّدٍ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ - فَأَجَابَ عِ التَّوَجُّهُ كُلُّهُ لَيْسَ بِفَرِيضَةٍ وَ السُّنَّةُ الْمُؤَكَّدَةُ فِيهِ الَّتِي كَالْإِجْمَاعِ الَّذِي لَا خِلَافَ فِيهِ وَجَّهَتْ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ

ص: ٢٥

١- التهذيب ٢- ٦٧- ٢٤٤.

٢- التهذيب ٢- ٦٧- ٢٤٥، أورد ذيله في الحديث ١ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٣- الاحتجاج، للطبرسي الاحتجاج ٤٨٦.

وَالْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ دِينَ مُحَمَّدٍ ص - وَ هَدَى عَلَيَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَ نُسُكِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ بِذَلِكَ أُمِرْتُ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ثُمَّ تَقْرَأُ الْحَمْدَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١).

ترجمه:

جعفر حمیری نامه ای نوشت محضر امام زمان عجل الله تعالی فرجه سوال کرد از چگونگی شروع نماز و اینکه می گویند- علی مله ابراهیم و دین محمد - زیرا بعضی از اصحاب ما می گویند وقتی بگوئیم دین محمد این تشریع است چون ما در هیچ کتابی ندیده ایم غیر از یک روایت که در کتاب قاسم بن حسن از جدش حسن بن راشد نقل میکند که حضرت صادق علیه السلام به حسن فرمودند : چگونه توجه پیدا می کنی (نماز را شروع می کنی ؟ اوهم در جواب عرض کرد : می گویم لبیک و سعیدیک حضرت فرمودند سوالم از این نیست بلکه این دعا را چگونه می خوانی وَجَّهَتْ وَجْهِي لِلَّذِي

فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً-حسن گفت : همینطور می خوانیم . حضرت فرمودند : اینطور بخوان علی مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ع وَ دینِ مُحَمَّدٍ - وَ مِنْهَا جِ عَلِيٌّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ وَ الْإِثْمَامِ بِآلِ مُحَمَّدٍ حَنِيفاً مُسْلِماً وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ - پس حضرت بقیه الله در جواب فرمودند : دعای وجهت - هیچکدام واجب نیست بلکه آنچه که مستحب موکد است مثل اجماعی که اختلافی هم در آن نیست باید دعا را اینطور بخوانی وَ جَهَّتْ وَ جَهَى لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ دینِ مُحَمَّدٍ ص - وَ هَدَى عَلِيٌّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَ نُسُكِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ بِذَلِكَ أُمِرْتُ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ - بعد بسم الله بگوید و سوره حمد را بخوان

۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ بِالتَّكْبِيرِ الْوَاجِبِ وَ الْمُسْتَحَبِّ حِيَالَ خَدْيِهِ إِلَى أَنْ يُحَازِيَ أُذُنَيْهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ بَبْطْنِ كَفِّهِ وَ تَأْكُذِ الْاسْتِحْبَابِ لِلْإِمَامِ

اشاره

(۲) ۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ بِالتَّكْبِيرِ الْوَاجِبِ وَ الْمُسْتَحَبِّ حِيَالَ خَدْيِهِ إِلَى أَنْ يُحَازِيَ أُذُنَيْهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ بَبْطْنِ كَفِّهِ وَ تَأْكُذِ الْاسْتِحْبَابِ لِلْإِمَامِ

باب استحباب بالا بردن دستها تا برابر گوشها در حالیکه کف دستها روبه قبله و در آن حال تکبیرات واجب و مستحب را بگویند و برای امام جماعت سفارش بیشتری شده است .

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۵۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۲۵۰-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَكَادَ يَبْلُغُ (۴) أُذُنَيْهِ.

ترجمه:

مهران جمال می گوید : دیدم حضرت صادق علیه السلام وقتی در نماز تکبیر می گفتند دستهای خود را بالا می بردند بطوری که نزدیک گوشهایشان می رسید .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٥١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٢٥١-٢- (٥) وَعَنْهُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ فَضَّالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ أَسْفَلَ مِنْ وَجْهِهِ قَلِيلًا.

ترجمه:

معاویه بن عمار می گوید : دیدم امام صادق علیه السلام برای شروع نماز دستهای خود تا قدری پایین تر از صورت بالابردند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٥٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٢٥٢-٣- (٦) وَعَنْهُ عَنْ فَضَّالَةَ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا

ص: ٢٦

١- یأتی فی الأبواب ٩ و ١٠، و فی الحديث ١ من الباب ١١ من هذه الأبواب، و فی البابين ٥٧ و ٥٨ من أبواب القراءة.

٢- الباب ٩ فيه ١٧ حديثا.

٣- التهذيب ٢- ٦٥- ٢٣٥.

۴- فی المصدر- تکاد تبلغ.

۵- التهذيب ۲- ۶۵- ۲۳۴.

۶- التهذيب ۲- ۶۶- ۲۳۶.

عَبْدُ اللَّهِ ع يُصَلِّي يَرْفَعُ يَدَيْهِ حِيَالَ وَجْهِهِ حِينَ اسْتَفْتَحَ.

ترجمه:

ابن سنان می گوید امام صادق علیه السلام را دیدم برای شروع نمازدستهای خود را تا مقابل صورت بالا بردند .

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۵۳ - رقم الحديث الباب: ۴]

۷۲۵۳- ۴- (۱) وَعَنْهُ عَنِ النَّضْرِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَصَلَّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ (۲)- قَالَ هُوَ رَفَعَ يَدَيْكَ حِذَاءَ وَجْهِكَ.

ترجمه:

ابن سنان از امام صادق علیه السلام در تفسیر آیه شریفه فَصَلَّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ نقل میکند که فرمودند منظور اینست که دستهای خود را تا مقابل صورت بالا ببری .

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۵۴ - رقم الحديث الباب: ۵]

۷۲۵۴-۵- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنٍ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ إِذَا افْتَتَحْتَ الصَّلَاةَ فَكَبَّرْتَ فَلَا تُجَاوِزُ أُذُنَيْكَ وَلَا تَرْفَعُ يَدَيْكَ بِالْدُّعَاءِ فِي الْمَكْتُوبَةِ تُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَكَ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : در تکبیره الاحرام نباید دستهای از مقابل گوشهای بگذرد و در قنوت نمازهای واجب هم نباید دستها مقابل سر بالاتر باشد .

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۵۵ - رقم الحديث الباب: ۶]

۷۲۵۵-۶- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع افْتَتَحَ الصَّلَاةَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حِيَالَ وَجْهِهِ وَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ بِبَطْنِ كَفِّهِ.

ترجمه:

منصور حازم می گوید امام صادق علیه السلام را در حال شروع نماز دیدم که دستهای خود را در حالیکه کف دستها روبه قبله بود تا مقابل صورت بالا بردند .

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۵۶ - رقم الحديث الباب: ۷]

٧٢٥٦-٧-(٥) وَ إِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ وَ أَبِي قَتَادَةَ جَمِيعاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ: عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يَرْفَعَ يَدَهُ فِي الصَّلَاةِ لَيْسَ عَلَى غَيْرِهِ أَنْ يَرْفَعَ يَدَهُ فِي الصَّلَاةِ.

و

رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ فِي التَّكْبِيرِ (٦).

ص: ٢٧

١- التهذيب ٢- ٦٦- ٢٣٧.

٢- الكوثر ١٠٨- ٢.

٣- التهذيب ٢- ٦٥- ٢٣٣، أورد صدره في الحديث ٣ من الباب ٣٩ من أبواب المساجد، وقطعة منه في الحديث ٤ من الباب ١٢ من أبواب القنوت.

٤- التهذيب ٢- ٦٦- ٢٤٠.

٥- التهذيب ٢- ٢٨٧- ١١٥٣.

٦- قرب الإسناد ٩٥.

قَالَ الشَّيْخُ الْمَعْنَى أَنَّ فِعْلَ الْإِمَامِ أَشَدُّ تَأْكِيداً وَ أَكْثَرُ ثَوَاباً وَ اسْتَدَلَّ بِمَا مَرَّ (١).

ترجمه:

حضرت کاظم علیہ السلام : فقط امام (جماعت) باید در نماز دستها را بالا ببرد و دیگران حق ندارند
 در روایت دیگر در ادامه میگوید یعنی بالا بردن دست در تکبیر. مرحوم شیخ می فرمایند :
 منظور اینست که برای امام تاکید بیشتر و ثواب بالاتری دارد و ایشان به روایات گذشته استدلال کرده
 اند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٥٧ - رقم الحديث الباب: ٨]

٧٢٥٧-٨- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ
 النُّعْمَانِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِ عَلِيٍّ ع قَالَ: وَ عَلَيْكَ بِرَفْعِ يَدَيْكَ
 فِي صَلَاتِكَ وَ تَقْلِيلِهِمَا.

ترجمه:

دروصایای رسول اکرم صلی الله علیه وآله به حضرت علی علیه السلام : سفارش میکنم در نماز
 دستها را بالا ببری در حالیکه کف آنها روبه قبله باشد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٥٨ - رقم الحديث الباب: ٩]

٧٢٥٨-٩- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رِسَالَةٍ طَوِيلَةٍ كَتَبَهَا
 إِلَى أَصْحَابِهِ إِلَى أَنْ قَالَ: دَعُوا رَفْعَ أَيْدِيكُمْ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً حِينَ يُفْتَتَحُ الصَّلَاةُ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ
 شَهَرُواكُمْ بِذَلِكَ وَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

أَقُولُ: هَذَا يُدُلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي جَمِيعِ التَّكْبِيرَاتِ إِلَّا لِتَقْيَةٍ.

ترجمہ:

امام صادق علیہ السلام در رسالہ ای طولانی بہ اصحاب خود فرمودند : این (سنت) بالا بردن دستہا برای (ہمہ) تکبیرات را رہا کنید زیرا مردم (دشمن) شما شناسای می کنند و خداوند یار و یاور (شما) است و قدرت و نیروی نیست مگر ارادہ خداوند *** می گویم : این روایت دلالت میکند بر استحباب بالا بردن دستہا در ہمہ تکبیرات مگر در زمان تقیہ .

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۵۹ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۷۲۵۹-۱۰- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ عَمِّ خَيْرِ الْخَلْقِ مَا مَعْنَى رَفْعِ يَدَيْكَ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى فَقَالَ مَعْنَاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ لَا يُلَمَسُ بِالْأَخْمَاسِ وَلَا يُدْرَكُ بِالْحَوَاسِّ.

و

فِي الْعِلَلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَبِي حَكِيمٍ الزَّاهِدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ

ص: ۲۸

۱- مر فی احادیث هذا الباب.

۲- الکافی ۸- ۷۹- ۳۳، آورده بتمامہ عنہ و عن الفقیہ و التهذیب و عن کتاب الزهد و المحاسن فی الحديث ۲ من الباب ۴ من أبواب جهاد النفس.

۳- الکافی ۸- ۷- ۱، للحديث سند آخر ينتهي الى إسماعيل بن مخلد السراج.

۴- ۴ الفقیہ ۱- ۳۰۶- ۹۲، آورد ذیلہ فی الحديث ۲ من الباب ۱۹ من أبواب الركوع.

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۚ لَا يُقَاسُ بِشَيْءٍ (۱)

ترجمه:

کسی از حضرت علی علیه السلام سوال کرد ای پسر عموی بهترین خلق خدا معنای بالا بردن دستها در تکبیر اول نماز چیست ؟ یعنی خدای بزرگ یگانه اوکه چیزی مثل و مانند او نیست با انگشت لمس نمی شود و با حواس (پنجگانه) درک نمی شود. *** در کتاب العلل یک اضافه ای دارد و آن اینکه مانند او چیزی نیست و با هیچ چیزی مقایسه نمی شود .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٦٠ - رقم الحديث الباب: ١١]

٧٢٦٠-١١- (٢) وَفِي الْعِلَلِ وَ عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِأَسَانِيدَ تَأْتِي عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرَّضَاعِ قَالَ: إِنَّمَا تُرْفَعُ الْيَدَانِ بِالتَّكْبِيرِ لِأَنَّ رَفْعَ الْيَدَيْنِ ضَرْبٌ مِنَ الْإِبْتِهَالِ وَ التَّبْتُلِ وَ التَّضَرُّعِ فَأَحَبُّ إِلَهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَكُونَ الْعَبْدُ فِي وَقْتِ ذِكْرِهِ لَهُ مُتَبَتِّلًا مُتَضَرَّعًا مُبْتَهَلًا وَ لِأَنَّ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ إِحْضَارَ النَّيَّةِ وَ إِقْبَالَ الْقَلْبِ عَلَى مَا قَال.

وَ

زَادَ فِي الْعِلَلِ - وَ قَصَدَ لِأَنَّ الْفَرَضَ مِنَ الذِّكْرِ إِنَّمَا هُوَ الْإِسْتِفْتَا ح وَ كُلُّ سُنَّةٍ فَإِنَّمَا تُؤَدَّى عَلَى جِهَةِ الْفَرَضِ فَلَمَّا أَنْ كَانَ فِي الْإِسْتِفْتَا ح الَّذِي هُوَ الْفَرَضُ رَفْعُ الْيَدَيْنِ أَحَبُّ أَنْ يُؤَدَّوَا السُّنَّةَ عَلَى جِهَةِ مَا يُؤَدَّى الْفَرَضُ

ترجمه:

حضرت رضا علیه السلام فرمودند: همانا در نماز دستها به گفتن تکبیر بلند می شود چون بالا بردن آنها به نوعی گدائی و ذلیل بودن و تواضع کردن است پس خداوند دوست دارد بنده در حال ذکر ذلیل و متواضع باشد و علاوه بر آن بالا بردن دستها یادآوری نیت و توجه قلبی پیدا کردن است به آنچه می گوید. در کتاب علل یک اضافه دارد و آن اینکه... و به آنچه قصد می کند زیرا هدف از ذکر همان شروع است و همه سنتها در راستای همان هدف است پس چون شروع همان هدف اصلی است پس بالا بردن دست بهترین روشی است که که ما را به آن هدف می رساند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٦١ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٧٢٦١-١٢- (٣) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ السَّمْسَارِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ص فَكَبَّرَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ (٤) أَرَادَ الرُّكُوعَ وَبَعْدَ الرُّكُوعِ.

ترجمه:

علقمه از پدرش نقل می کند من پشت سر پیامبر صلی الله علیه وآله نماز خواندم پس برای شروع نماز تکبیر گفتند و قبل و بعد از رکوع دستهای خود را بالا بردند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٦٢ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٧٢٦٢-١٣- (٥) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هِلَالِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَفَّارِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الدَّعْبَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُقَاتِلٍ الْكَيْسِيِّ (٦) عَنْ أَبِي مُقَاتِلٍ السَّمَرْقَنْدِيِّ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَنَانٍ (٧) عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع

- ۱- علل الشرائع ۳۲۰- ۱ الباب ۱۰- ۱.
- ۲- علل الشرائع ۲۶۴- ۹ الباب ۱۸۲- ۹، و عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۱۱۱.
- ۳- أمالی الطوسی ۱- ۳۹۴.
- ۴- فی المصدر- و حین "و هو الأنسب للمعنی".
- ۵- أمالی الطوسی ۱- ۳۸۶.
- ۶- فی المصدر الکشی.
- ۷- فی المصدر- مقاتل بن حیان.

قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ص فَصَلَ لِرَبِّكَ وَ انْحَزْ- قَالَ يَا جَبْرَائِيلُ مَا هَذِهِ النَّحِيرَةُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا رَبِّي قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهَا لَيْسَتْ نَحِيرَةً وَ لَكِنَّهَا رَفْعُ الْأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ.

ترجمه:

اصبغ بن نباته از امام علی (علیه السلام) نقل کرده است که فرمود: چون فصلّ لِرَبِّكَ وَ انْحَزْ بر پیامبر اکرم (صلی الله علیه و آله) نازل شد، ایشان فرمود: «ای جبرئیل! این قربانی که پروردگارم مرا به آن فرمان داده، چیست؟» عرض کرد: «ای محمد (صلی الله علیه و آله)! آن، قربانی نیست، بلکه بالابردن دست‌ها در نماز است».

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۶۳ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۷۲۶۳- ۱۴- (۱) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَتْ بِنَحِيرَةٍ وَ لَكِنَّهُ يَأْمُرُكَ إِذَا تَحَرَّمْتَ لِلصَّلَاةِ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ إِذَا كَبَّرْتَ وَ إِذَا رَكَعْتَ وَ إِذَا رَفَعْتَ

رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ وَإِذَا سَجَدْتَ فَإِنَّهُ صَلَاتُنَا وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةً وَإِنَّ زِينَةَ الصَّلَاةِ رَفْعُ الْأَيْدِي عِنْدَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ.

ترجمه:

مقاتل بن حیان مثل همین روایت نقل کرده فقط یک اضافه ای دارد و آن اینکه : عرض کرد: «آن، قربانی نیست، بلکه خداوند تو را فرمان داده که چون احرام نماز بستی، در هنگام تکبیرهٔ الاحرام و در هنگام به رکوع رفتن و در هنگام سر از رکوع برداشتن و در هنگام به سجده رفتن، دست‌هایت را بالا آوری، چرا که این نماز ما و نماز فرشتگانی است که در آسمان هفتم هستند. هر چیزی زیوری دارد و زیور نماز، دست بلندکردن در هر تکبیر است».

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٦٤ - رقم الحديث الباب: ١٥]

٧٢٦٤-١٥- (٢) وَعَنْ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ - أَنْ مَعْنَاهُ اِرْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى النَّحْرِ فِي الصَّلَاةِ.

ترجمه:

علی علیه السلام در تفسیر آیه شریفه فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ فرمودند : یعنی در نماز دست‌هایت را تا مقابل گلویت بالا ببر.

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٦٥ - رقم الحديث الباب: ١٦]

۷۲۶۵-۱۶- (۳) وَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ- قَالَ هُوَ رَفَعَ يَدَيْكَ حِذَاءَ وَجْهِكَ.

وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ مِثْلَهُ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - فصلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ منظور، بالابرَدن دست‌ها تا برابر صورت است.

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۶۶ - رقم الحديث الباب: ۱۷]

۷۲۶۶-۱۷- (۴) وَ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ- فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا.

يَعْنِي اسْتَقْبَلَ بِيَدَيْهِ حَذَوَ وَجْهِهِ الْقِبْلَةَ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

- أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵).

ترجمه:

جمیل بن دراج از امام صادق (علیه السلام) درباره ی فصلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ نقل کرده است: ایشان با دست نشان داد و فرمود: «یعنی در افتتاح نماز، با بالا آوردن دستانش در برابر صورتش رو سوی قبله کند».

ص: ۳۰

۱- مجمع البيان ۵- ۵۵۰.

۲- مجمع البيان ۵- ۵۵۰.

۳- مجمع البيان ۵- ۵۵۰.

۴- مجمع البيان ۵- ۵۵۰.

۵- يأتي في البابين ۲ و ۱۰ من أبواب الركوع.

۱۰- بَابُ كَرَاهَةِ الزِّيَادَةِ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى تُجَاوِزَ الْأُذُنَيْنِ

اشاره

(۱) ۱۰ بَابُ كَرَاهَةِ الزِّيَادَةِ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى تُجَاوِزَ الْأُذُنَيْنِ

باب مکروه بودن زیاد بالا بردن دستها بطوریکه از گوشها رد شود.

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۶۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۲۶۷-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: تَرْفَعُ يَدَيْكَ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ قُبَالَهَ وَجْهَكَ وَلَا تَرْفَعُهُمَا كُلَّ ذَلِكَ.

ترجمه:

زراره از یکی از دو امام علیهما السلام : در شروع نماز دستهایت را تا مقابل صورت بالا ببرنه بالاترازآن

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۶۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۲۶۸-۲- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ يَعْنِي ابْنَ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا قُمْتَ فِي الصَّلَاةِ فَكَبَّرْتَ فَأَرْفَعْ يَدَيْكَ وَلَا تُجَاوِزْ بِكَفَّيْكَ أُذُنَيْكَ أَوْ حِيَالَ حَدَّيْكَ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: وقتی مشغول نماز شدی برای تکبیر دستهایت را بالا ببر ولی از مقابل گوشه‌هایت بالاتر نرود یعنی مقابل صورتت.

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۶۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۲۶۹-۳- (۴) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا افْتَتَحْتَ الصَّلَاةَ فَكَبَّرْتَ فَلَا تُجَاوِزْ أُذُنَيْكَ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: وقتی مشغول نماز شدی و تکبیر گفتی دستهایت از مقابل گوشه‌هایت بالاتر نرود.

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۷۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

۷۲۷۰-۴- (۵) جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُحَقِّقُ فِي الْمُعْتَبَرِ وَ الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ الْعَلَّامَةُ فِي الْمُنتَهَى عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص مَرَّ بِرَجُلٍ يُصَلِّي وَ قَدْ رَفَعَ يَدَيْهِ فَوْقَ رَأْسِهِ فَقَالَ مَا لِي أَرَى قَوْمًا يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ كَأَنَّهُمْ آذَانُ خَيْلٍ شُمُسٍ (۶).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۷).

ترجمه:

امام امیرالمومنین علی(ع) فرمود: پیامبر (ص) به مردی برخورد که نماز می خواند و دو دست خود را حتی از سر خود بلندتر نموده بود، پس پیامبر با مشاهده او فرمود: عجیب است گروهی را می بینم که در موقع نماز دست هایشان را بالاتر از سر خود قرار می دهند، همانند چهارپایانی که از روی وحشی گری گوش و دم خود را به سمت بالا می کشند،

ص: ۳۱

۱- الباب ۱۰ فيه ۴ أحاديث.

۲- الكافي ۳- ۳۰۹- ۱.

۳- الكافي ۳- ۳۰۹- ۲.

۴- تقدم في الحديث ۵ من الباب ۹ من هذه الأبواب.

۵- المعتبر ۱۶۹ و المنتهى ۱- ۲۶۹.

۶- الشمس - جمع شمس و هي الدابة الشروء التي لا تستقر (لسان العرب ۶- ۱۱۳).

۷- تقدم في الباب ۹ من هذه الأبواب.

۱۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّحْمِيدِ سَبْعًا وَ التَّسْبِيحِ سَبْعًا وَ التَّهْلِيلِ سَبْعًا وَ حَمْدِ اللَّهِ وَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ بَعْدَ تَكْبِيرَاتِ الْإِفْتِتَاحِ وَ قِرَاءَةِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ بَعْدَ اسْتِفْتَاكِ صَلَاةِ اللَّيْلِ

اشاره

(۱) ۱۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّحْمِيدِ سَبْعًا وَ التَّسْبِيحِ سَبْعًا وَ التَّهْلِيلِ سَبْعًا وَ حَمْدِ اللَّهِ وَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ بَعْدَ تَكْبِيرَاتِ الْإِفْتِتَاحِ وَ قِرَاءَةِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ بَعْدَ اسْتِفْتَاكِ صَلَاةِ اللَّيْلِ

باب مستحب است در نماز شب گفتن هر کدام از حمد و تسبیح و تهلیل هفت مرتبه و حمد و ثنای خداوند بعد از تکبیرات و خواندن آیه الکرسی و معوذتین بعد از شروع نماز .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٧١ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٢٧١-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (٣) عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَذَكَرَ حَدِيثَ تَكْبِيرَاتِ الْإِفْتِتَاحِ ثُمَّ قَالَ قَالَ زُرَّارَةُ فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ فَكَيْفَ نَصْنَعُ قَالَ تُكَبِّرُ سَبْعًا وَ تَحْمَدُ سَبْعًا وَ تُسَبِّحُ سَبْعًا وَ تَحْمَدُ اللَّهَ وَ تُثْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ تَقْرَأُ.

- أَقُولُ: وَ ذَكَرَ هَذَا الْحُكْمَ الشَّهِيدُ (٤) فِي الذِّكْرَى وَ نَقَلَهُ عَنْ ابْنِ الْجُنَيْدِ وَ قَالَ إِنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى الْأَيْمَةِ ع وَ زَادَ التَّهْلِيلَ سَبْعًا (٥).

ترجمه:

زراره می گوید حضرت باقر علیه السلام مطالب تکبیرات نماز را فرمودند از ایشان سوال کردم ما چگونه عمل کنیم فرمودند: هفت تکبیر بگو و هفت مرتبه حمد و هفت مرتبه تسبیح و حمد و ثنای بگو و بعد سوره حمد را شروع کن .

می گویم: مرحوم شهید این حکم را ذکر کرده اند میگویم: ظاهراً ایشان اعتراف دارند به اینکه در این مورد نصی نداریم و در جاهای مختلف تصریح می کنند که نصی نداریم و حال آنکه در کتب اربعه و جاهای دیگر نصوص آن موجود است .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٧٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٢٧٢-٢- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ كَامِلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا اسْتَفْتَحْتَ صَلَاةَ اللَّيْلِ وَفَرَعْتَ مِنَ الْإِسْتِفْتَاكِ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ - ثُمَّ اقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ سُورَةَ.

ترجمه:

امام باقرعليه السلام : وقتی نماز شب را شروع کردی و تکبیرات آنرا گفתי آیه الکرسی و معوذتین را بخوان سپس حمد و سوره را بخوان .

ص: ۳۲

۱- الباب ۱۱ فيه حديثان.

۲- علل الشرائع ۳۳۲- ۲ الباب ۳۰- ۲، تقدم صدر الحديث في الحديث ۴ من الباب ۷ من هذه الأبواب.

۳- في المصدر زيادة- عن ابن أبي عمير.

۴- أقول- ظاهر الشهيد الاعتراف بعدم النص و مثله كثير بل قد صرحوا بعدم النص في مواضع لا تحصى مع ان النص موجود في الكتب الأربعة أو غيرها في بابه أو غير بابه. (منه قده).

۵- الذكرى ۱۷۹.

۶- التهذيب ۲- ۳۳۴- ۱۳۷۹.

۱۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْجَهْرِ لِلْإِمَامِ بِتَكْبِيرَةِ الْإِفْتِيحِ وَ الْإِخْفَاتِ بِالسَّتِ الْمُنْدُوبَةِ

اشاره

(۱) ۱۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْجَهْرِ لِلْإِمَامِ بِتَكْبِيرَةِ الْإِفْتِتَاحِ وَ الْإِخْفَاتِ بِالسُّتِ الْمُنْدُوبَةِ

باب استحباب بلند گفتن تکبیره الاحرام وآهسته گفتن تکبیرات مستحبی برای امام جماعت

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۷۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۲۷۳-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ أَخْفَ مَا يَكُونُ مِنَ التَّكْبِيرِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ ثَلَاثُ تَكْبِيرَاتٍ فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَةً قَرَأَتْ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَإِنْ كُنْتَ إِمَامًا فَإِنَّهُ يُجْزِيكَ أَنْ تُكَبِّرَ وَاحِدَةً تَجْهَرُ فِيهَا وَتُسِرُّ سِتًّا.

ترجمه:

حلبی از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم حد اقل تکبیر در نماز فرمودند : سه تکبیراگرسوره حمد یا کافرون را می خوانی واگرامام جماعت باشی می توانی یک تکبیر را بلند وششتای دیگر را آهسته بگویی .

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۷۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۲۷۴-۲- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ وَ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيجِيِّ (۴) عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَاعَ عَنْ تَكْبِيرَةِ الْإِفْتِتَاحِ فَقَالَ سَبْعُ قُلْتُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ وَاحِدَةً فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ ص كَانَ يُكَبِّرُ وَاحِدَةً يَجْهَرُ بِهَا وَيُسِرُّ سِتًّا.

ترجمه:

حسین بن راشد از حضرت رضا علیه السلام سوال کردم از (تعداد) تکبیر نماز فرمودند : هفت تکبیر عرض کردم از رسول اکرم صلی الله علیه وآله روایت شده که ایشان یک تکبیر می گفتند حضرت فرمودند ایشان یک تکبیر را بلند و شش تایی بقیه را آهسته می گفتند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٧٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٢٧٥-٣- (٥) وَ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا كُنْتَ إِمَامًا فَإِنَّهُ يُجْزِيكَ أَنْ تُكَبِّرَ وَاحِدَةً وَ تُسِرَّ سِتًّا.

ترجمه:

حلبی حضرت صادق علیه السلام فرمودند : اگر امام (جماعت) باشی کافی است که یک تکبیر را (بلند) و شش تایی دیگر را آهسته بگویی .

ص: ۳۳

۱- الباب ۱۲ فيه ۴ أحاديث.

۲- التهذيب ۲- ۲۸۷- ۱۱۵۱.

۳- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ۱- ۲۷۸، و الخصال- ۳۴۷- ۱۶.

۴- في العيون الخلعجي.

۵- الخصال- ۳۴۷- ۱۸.

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٧٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٢٧٦-٤- (١) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا افْتَتَحْتَ الصَّلَاةَ فَكَبِّرْ إِنَّ شِئْتَ وَاحِدَةً وَإِنْ شِئْتَ ثَلَاثًا وَإِنْ شِئْتَ خَمْسًا وَإِنْ شِئْتَ سَبْعًا فَكُلُّ ذَلِكَ مُجْزٍ عَنْكَ غَيْرَ أَنَّكَ إِذَا كُنْتَ إِمَامًا لَمْ تَجْهَرْ إِلَّا بِتَكْبِيرَةٍ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: برای شروع نماز می توانی یک یا سه یا پنج یا هفت تکبیر بگویی همه اینها کافی است اما اگر امام بندی فقط یک تکبیر را بلند بگو.

١٣- بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ النَّوْمِ وَ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ الدَّيْكِ وَ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى السَّمَاءِ وَ عِنْدَ الْوُضُوءِ وَ عِنْدَ الْقِيَامِ إِلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ

اشاره

(٢) ١٣ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ النَّوْمِ وَ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ الدَّيْكِ وَ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى السَّمَاءِ وَ عِنْدَ الْوُضُوءِ وَ عِنْدَ الْقِيَامِ إِلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ

باب استحباب خواندن دعاهاى وارد شده در زمانیکه از خواب بیدار مى شوى و زمان شنیدن صدای خروس و زمان نگاه کردن به آسمان و زمان وضوگرفتن و زمانیکه برای نماز شب آماده مى شوى .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٧٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٢٧٧-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا قُمْتَ بِاللَّيْلِ مِنْ مَنَامِكَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي لِأَحْمَدَهُ وَ أَعْبَدَهُ- فَإِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الدُّيُوكِ فَقُلِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبُكَ لَا إِلَهَ

إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ - فَإِذَا قُمْتَ فَانْظُرْ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ وَقُلِ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُوَارِي عَنْكَ لَيْلٌ سَاجٍ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ وَلَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَلَا بَحْرٌ لُجِّيٌّ تُدْلِجُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُدْلِجِ مِنْ خَلْقِكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ غَارَتِ النُّجُومُ وَنَامَتِ الْعُيُونُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِلَهَ الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - ثُمَّ اقْرَأِ الْخَمْسَ الْآيَاتِ مِنْ آخِرِ آلِ عِمْرَانَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ - إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ - ثُمَّ اسْتَكَ وَتَوَضَّأَ فَإِذَا وَضَعْتَ يَدَكَ فِي الْمَاءِ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اللَّهُمَّ

ص: ٣٤

١- تقدم في الحديث ٣ من الباب ٧ من هذه الأبواب.

٢- الباب ١٣ فيه ٣ أحاديث.

٣- الكافي ٣- ٤٤٥ - ١٢.

اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ - فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - فَإِذَا قُمْتَ إِلَى صَلَاتِكَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَ مِنْ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ زُورَارِكَ (١) وَ عُمَارٍ مَسَاجِدِكَ وَ افْتَحْ لِي بَابَ تَوْبَتِكَ وَ اغْلِقْ عَنِّي بَابَ مَعْصِيَتِكَ وَ كُلِّ مَعْصِيَةٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِمَّنْ يُنَاجِيهِ اللَّهُمَّ أَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ - ثُمَّ افْتَحِ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

زراره از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمودند : وقتی برای نماز شب بیدار شدی این دعا را بخوان : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي لِأَحْمَدَهُ وَ أَعْبَدَهُ - وباشنیدن صدای خروس بگو: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ - و شب هنگام وقتی به آسمان نگاه می کنی بگو: اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُوَارِي عَنْكَ لَيْلٌ سَاجٍ وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَ لَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ وَ لَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَ لَا بَحْرٌ لُجِّيٌّ تَدْلِيحٌ بَيْنَ يَدَيِ الْمُدْلِحِ مِنْ خَلْقِكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ غَارَتِ النَّجُومُ وَ نَامَتِ الْعُيُونُ وَ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَ لَا نَوْمٌ سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ إِلَهِ الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - سپس پنج آیه آخر سوره آل عمران از این فی خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ - تَا إِنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْمِيعَادَ - را تلاوه کرده و مسواک بزَن و وضو بگیر و وقتی دستد به آب رسید بگو: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ و بعد تمام شدن وضو بگو: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - وقتی آماده نماز شدی بگو: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ رُؤَاكِرَ وَ عُمَّارٍ مَسَاجِدِكَ وَ افْتَحْ لِي بَابَ تَوْبَتِكَ وَ اغْلِقْ عَنِّي بَابَ مَعْصِيَتِكَ وَ كُلِّ مَعْصِيَةٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِمَّنْ يُنَاجِيهِ اللَّهُمَّ أَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ جَلِّ ثَنَاؤَكَ سپس نماز را با تکبیراتش شروع کن

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٧٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٢٧٨ - ٢ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: ابْدَأْ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ بِالْآيَاتِ تَقْرَأُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ - إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْمِيعَادَ - وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَبْدَأُ بِالْآيَاتِ قَبْلَ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ الزَّوَالِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند: نماز شب را با این آیات شروع کن إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
تَا إِنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْمِيعَادَ ودر روز جمعه این آیات را قبل از دورکتعتی که قبل از ظهر می خوانی تلاوه
کن .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٧٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٢٧٩-٣-(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع إِذَا سَمِعْتَ صُرَاخَ الدِّيَكِ فَقُلْ سُبُّوحٌ
قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ
سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (٥).

ص: ٣٥

-
- ١- فى المصدر- زوار بيتك.
 - ٢- التهذيب ٢- ١٢٢- ٤٦٧.
 - ٣- التهذيب ٢- ٢٧٣- ١٠٨٦، أورد قطعة منه فى الحديث ١ من الباب ٤٠، والحديث ٥ من الباب ٦١ من أبواب المواقيت.
 - ٤- الفقيه ١- ٤٨٢- ١٣٩٢.
 - ٥- كتب المصنّف فى هامش الأصل- "ثم بلغ قراءة بحمد الله تعالى".

ترجمه:

امام صادق فرمودند: وقتی صدای خروس را می شنوی بگو: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ
سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي
إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ سپس قرائت را با حمد خداوند شروع کن .

أَبْوَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ

۱- بَابُ وَجُوبِ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي الثَّنَائِيَّةِ وَفِي الْأَوَّلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِهَا

اشاره

(۱) بَابُ وَجُوبِ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي الثَّنَائِيَّةِ وَفِي الْأَوَّلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِهَا

باب وجوب سوره حمد در نمازهای دورکعتی و در دورکعت اول نمازهای دیگر

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۸۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۲۸۰-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي صَلَاتِهِ قَالَ لَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ بِهَا (۳) فِي جَهْرٍ أَوْ إِخْفَاتٍ قُلْتُ أَيَّمَا (۴) أَحَبُّ إِلَيْكَ إِذَا كَانَ خَائِفًا أَوْ مُسْتَعْجِلًا يَقْرَأُ سُورَةً أَوْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ قَالَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنِ الْعَلَاءِ (۵)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

محمد بن مسلم از حضرت باقر علیه السلام سوال کردم کسیکه در نمازش سوره حمد نمی خواند ؟ فرمودند : نمازش باطل است مگر آنکه سوره حمد را بخواند چه در نمازهای جهری یا اخفاتی عرض

کردم کسیکه خائف است یا عجله دارد بنظر شما آیا حمد را بخواند یا یک سوره دیگر؟ فرمودند :
سوره حمد

ص: ۳۷

۱- الباب ۱ فيه ۶ أحاديث.

۲- الاستبصار ۱- ۳۱۰- ۱۱۵۲، أوردته أيضا في الحديث ۴ من الباب ۲۷ من هذه الأبواب.

۳- في الكافي ۳- ۳۱۷- ۲۸ يبدأ بها (هامش المخطوط) وكذا في المصدر.

۴- في المصدر- أيهما.

۵- الكافي ۳- ۳۱۷- ۲۸.

۶- التهذيب ۲- ۱۴۷- ۵۷۶.

[رقم الحديث الكلي: ۷۲۸۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۲۸۱-۲- (۱) وَعَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَقُومُ فِي الصَّلَاةِ فَيَنْسَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ - إِلَى أَنْ قَالَ فَلْيَقْرَأْهَا مَا دَامَ لَمْ يَرْكَعْ فَإِنَّهُ لَا قِرَاءَةَ حَتَّى يَبْدَأَ بِهَا فِي جَهْرٍ أَوْ إِخْفَاتٍ.

ترجمه:

سماعه از حضرت سوال کردم کسی مشغول نماز شده ولی سوره حمد را فراموش کرده - تا آنجا که فرمودند : باید حمد را بخواند تا به رکوع نرفته زیرا قرائتی برایش نیست تا اینکه حمد را بخواند چه نماز جهری باشد یا اخفاتی .

[رقم الحديث الكلي: ۷۲۸۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۲۸۲-۳- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرَّضَاعِ أَنَّهُ قَالَ: أُمِرَ النَّاسُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ لِنَلَا يَكُونَ الْقُرْآنُ مَهْجُورًا مُضَيَّعًا وَ لِيَكُونَ مَحْفُوظًا مَدْرُوسًا فَلَا يَضْمَحِلَّ وَلَا يُجْهَلُ وَإِنَّمَا بُدِيَ بِالْحَمْدِ دُونَ سَائِرِ السُّورِ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْكَلَامِ جُمِعَ فِيهِ مِنْ جَوَامِعِ الْخَيْرِ وَالْحِكْمَةِ مَا جُمِعَ فِي سُورَةِ الْحَمْدِ - وَ ذَلِكَ أَنَّ قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ - إِنَّمَا هُوَ آدَاءٌ لِمَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى خَلْقِهِ مِنَ الشُّكْرِ الْحَدِيثِ.

ترجمه:

اینکه مردم به قرائت در نماز دستور داده شده اند برای این است که قرآن در میان مردم، مهجور و ضایع نشود بلکه مورد حفظ و مطالعه قرار گیرد و مجهول نماند و به فراموشی سپرده نشود، و اینکه از سوره حمد شروع شده نه سایر سوره ها بدین جهت است که هیچ چیزی از قرآن یا سخنی نیست که، به اندازه سوره حمد، جامع خیر و حکمت باشد.

[رقم الحديث الكلى: ۷۲۸۳ - رقم الحديث الباب: ۴]

۷۲۸۳-۴- (۳) قَالَ وَ قَالَ الرَّضَاعُ إِنَّمَا جُعِلَ الْقِرَاءَةُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ وَ التَّسْبِيحُ فِي الْأَخِيرَتَيْنِ لِفَرْقِ بَيْنَ مَا فَرَضَ (۴) اللَّهُ مِنْ عِنْدِهِ وَ بَيْنَ مَا فَرَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص.

وَ رَوَاهُ فِي (الْعِلَلِ) (۵) وَ فِي (عُيُونِ الْأَخْبَارِ) (۶) بِإِسْنَادِ الْإِمَامِ (۷) عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

امام رضا علیه السلام فرمود: همانا در دو رکعت اول نماز قرائت و در دو رکعت دوم نماز تسبیحات قرار داده شده است به خاطر اینکه بین آنچه خداوند عزوجل از نزد خود فریضه نموده است و بین آنچه خداوند از نزد رسول الله فریضه نموده است، فرق و تفاوت باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٨٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٢٨٤-٥- (٨) وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ الْحَسَنِ

ص: ٣٨

-
- ١- التهذيب ٢- ١٤٧- ٥٧٤، آورده بتمامه فی الحديث ٢ من الباب ٢٨ من هذه الأبواب.
 - ٢- الفقيه ١- ٣١٠- ٩٢٦، وفی علل الشرائع ٢٦٠- ٩ الباب ١٨٢- ٩ وهو حديث طويل، و عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١٠٧.
 - ٣- الفقيه ١- ٣٠٨- ٩٢٣.
 - ٤- فی المصدر- فرضه.
 - ٥- علل الشرائع ٢٦٢- ٩ الباب ١٨٢- ٩.
 - ٦- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١٠٩.
 - ٧- يأتي فی الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ت).
 - ٨- ثواب الأعمال ١٣٠- ١.

بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ مُقَطَّعٌ فِي أُمِّ الْكِتَابِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : اسم اعظم خداوند ، در اُمّ الكتاب (سوره فاتحه) مندرج است .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٨٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٢٨٥-٦- (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ فِي الْمَجَازَاتِ النَّبَوِيَّةِ قَالَ: قَالَ ع كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ (٢) الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ (٣).

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا (٤) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا وَ فِي الْجَمَاعَةِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

حضرت علیه السلام فرمودند : هر نمازی که در آن حمد خوانده نشود ناقص است .

٢- بَابُ أَنَّ الْفَاتِحَةَ تُجْزَى وَحْدَهَا فِي الْفَرِيضَةِ مَعَ الضَّرُورَةِ لَا مَعَ الْإِخْتِيَارِ وَ تُجْزَى فِي النَّافِلَةِ مُطْلَقاً

اشاره

(٦) ٢ بَابُ أَنَّ الْفَاتِحَةَ تُجْزَى وَحْدَهَا فِي الْفَرِيضَةِ مَعَ الضَّرُورَةِ لَا مَعَ الْإِخْتِيَارِ وَ تُجْزَى فِي النَّافِلَةِ مُطْلَقاً

باب سوره حمد در حال ضرورت در نماز واجب کفایت می کند نه در حال اختیار و در نماز مستحب مطلقاً کفایت می کند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٨٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٢٨٦-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ تَجُوزُ وَحْدَهَا فِي الْفَرِيضَةِ.

ص: ٣٩

١- المجازات النبوية ١١١-٧٩.

٢- في المصدر- بام الكتاب.

٣- الخداج- النقصان (لسان العرب ٢-٢٤٨).

٤- تقدم في الحديث ٢٤ من الباب ١٣ من اعداد الفرائض، وفي الأحاديث ١ و ٦ و ١٠ و ١١ من الباب ١ من أفعال الصلاة، وفي الحديث ١ و ٣ من الباب ٨، وفي الحديث ٢ من الباب ١١ من أبواب تكبيرة الاحرام.

٥- يأتي في الأبواب ٢ و ٢٨ و ٥٥، وفي الحديث ١ و ٦ من الباب ٤، وفي الحديث ١٠ من الباب ١٠ و الحديث ٤ من الباب ١٢ و الحديث ٣ و ٤ من الباب ٢٧، و الحديث ٤ من الباب ٢٩، و الحديث ١ من الباب ٥٤ من أبواب القراءة، و الحديث ٢ و ١٠ من الباب ١٠ من أبواب صلاة العيد، و الحديث ١ و ٦ و ١٣ من الباب ٧ من أبواب صلاة الكسوف، و الحديث ٣ و ٥ و ٦ من الباب ٣٣، الحديث ٤ و ٧ من الباب ٤٧ من أبواب الجماعة.

٦- الباب ٢ فيه ٦ أحاديث.

٧- التهذيب ٢- ٧١- ٢٥٩ و الاستبصار ١- ٣١٤- ١١٦٩.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ وَ جَمَاعَةٌ عَلَى الضَّرُورَةِ لِمَا يَأْتِي (١).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : سوره حمد به تنهای در نماز واجب کافی است

*** می گویم : مرحوم شیخ وگروهی آنرا حمل کرده اند به حال ضرورت بدلیل آنچه (از روایات) خواهد آمد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٨٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٢٨٧-٢- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ فِي الْفَرِيضَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ إِذَا مَا أَعْجَلَتْ بِهِ حَاجَةٌ أَوْ تَخَوَّفَ شَيْئًا.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: اشکالی ندارد که شخص وقتی که کاری او را به عجله واداشته است یا از چیزی خوف و ترس دارد، در دو رکعت اول نماز فريضة (فقط) سوره حمد را بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٨٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٢٨٨-٣- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَّابٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ تُجْزَى وَحْدَهَا فِي الْفَرِيضَةِ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِي مِثْلِهِ (٤).

ترجمه:

امام صادق عليه السلام : در نماز واجب سوره حمد به تنهائى كفايت مى كند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٨٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٢٨٩-٤- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَسَنِ الصَّقَلِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَيُّجَزَى عَنِّي أَنْ أَقُولَ (٦) فِي الْفَرِيضَةِ- فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَحَدَّهَا إِذَا كُنْتُ مُسْتَعْجِلًا أَوْ أَعْجَلَنِي شَيْءٌ فَقَالَ لَا بَأْسَ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

حسن صيقل از حضرت صادق عليه السلام سوال كردم اگر عجله داشتم ميتوانم فقط سوره حمد را بخوانم ؟ فرمودند : اشكال ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٩٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٢٩٠-٥- (٨) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ:

ص: ٤٠

١- يأتى فى الحديث الآتى.

٢- التهذيب ٢- ٧١- ٢٦١، والاستبصار ١- ٣١٥- ١١٧٢.

٣- التهذيب ٢- ٧١- ٢٦٠.

٤- تقدم فى الحديثين السابقين ١ و ٢.

٥- التهذيب ٢- ٧٠- ٢٥٥، والاستبصار ١- ٣١٤- ١١٧٠.

٦- فى نسخة من الكافى ٣- ٣١٤- ٧ أقرأ.

٧- الكافى ٣- ٣١٤- ٧.

٨- الكافى ٣- ٣١٤- ٩، أورده أيضا فى الحديث ١ من الباب ٥٥ من هذه الأبواب.

يَجُوزُ لِلْمَرِيضِ أَنْ يَقْرَأَ فِي الْفَرِيضَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَحَدَّهَا وَ يَجُوزُ لِلصَّحِيحِ فِي قَضَاءِ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

امام صادق عليه السلام : شخص مريض مى تواند در نماز فقط سوره حمد را بخواند وفرد سالم در قضاى نافله مى تواند حمد تنها را بخواند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٩١ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٢٩١- ٦- (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ مُسْتَعْجِلًا يُجْزِيهِ أَنْ يَقْرَأَ فِي الْفَرِيضَةِ - بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحَدَّهَا قَالَ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَعَلَى حُكْمِ النَّافِلَةِ (٤) وَعَلَى وَجُوبِ السُّورَةِ (٥) فَلَا بُدَّ مِنْ حَمْلِ هَذَا وَمَا مَرَّ عَلَى الضَّرُورَةِ أَوِ التَّقْيَةِ لِمَا مَضَى (٦) وَيَأْتِي (٧).

ترجمه:

علی بن جعفر سوال کردم از حضرت کاظم علیه السلام کسیکه عجله دارد آیا در نماز می تواند فقط به حمد اکتفا کند ؟ حضرت فرمودند : اشکال ندارد .

ص: ۴۱

۱- التهذیب ۲- ۷۰- ۲۵۶، والاستبصار ۱- ۳۱۵- ۱۱۷۱.

۲- قرب الإسناد ۹۶،.

۳- تقدم ما يدل على ذلك في الحديث ۱ من الباب ۱. يأتي في الحديث ۱ من الباب ۴ و الباب ۵ من هذه الأبواب، و الحديث ۴ من الباب ۴۷ من أبواب الجماعة.

۴- يأتي في الباب ۵۵ من هذه الأبواب.

۵- يأتي في الحديث ۲ و ۳ من الباب ۴ من هذه الأبواب، و الحديث ۴ من الباب ۴۷ من أبواب الجماعة.

۶- لما مضى في نفس أحاديث هذا الباب.

۷- يأتي في الحديث ۳ و ۵ و ۶ من الباب ۳۳، و الحديث ۴ و ۵ من الباب ۴۷ من أبواب الجماعة.

۳- بَابُ أَنَّ مَنْ لَمْ يُحْسِنِ الْفَاتِحَةَ وَلَا غَيْرَهَا مِنَ الْقُرْآنِ وَلَمْ يُمْكِنَهُ التَّعَلُّمُ لِضِيقِ الْوَقْتِ أَجْزَأُهُ أَنْ يُكَبِّرَ وَيُسَبِّحَ وَكَذَا الْمُسْتَعِجِلُ فِي النَّافِلَةِ

اشاره

(۱) ۳ بَابُ أَنَّ مَنْ لَمْ يُحْسِنِ الْفَاتِحَةَ وَلَا غَيْرَهَا مِنَ الْقُرْآنِ وَلَمْ يُمْكِنَهُ التَّعَلُّمُ لِضِيقِ الْوَقْتِ أَجْزَأُهُ أَنْ يُكَبِّرَ وَيُسَبِّحَ وَكَذَا الْمُسْتَعِجِلُ فِي النَّافِلَةِ

باب کسیکه نه سوره حمد ونه چیز دیگری از قرآنرا نمی تواند بخواند وامکان یاد گیری هم ندارد بخاطر ضیق وقت وهمینطور کسیکه با عجله می خواهد نافله بخواند می تواند بجای حمد وسوره فقط یک تکبیر وتسبیح بگوید .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٩٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٢٩٢-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ مِنَ الصَّلَاةِ الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ أَلَا تَرَى لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ- لَا يُحْسِنُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ أَجْزَاءَهُ أَنْ يُكَبِّرَ وَيُسَبِّحَ وَيُصَلِّيَ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : خداوند در نماز رکوع وسجده واجب کرده مگر نمی بینی فرد تازه مسلمان که نمی تواند قرآن بخواند کافی است که تکبیر وتسبیح بگوید ونماز بخواند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٩٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٢٩٣-٢- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنِ الرَّجُلِ الْمُسْتَعِجِلِ مَا الَّذِي يُجْزِيهِ فِي النَّافِلَةِ قَالَ ثَلَاثُ تَسْبِيحَاتٍ فِي الْقِرَاءَةِ وَ تَسْبِيحَةٌ فِي الرُّكُوعِ وَ تَسْبِيحَةٌ فِي السُّجُودِ.

أَقُولُ: وَ يَدُلُّ عَلَى وَجُوبِ التَّعَلُّمِ كُلِّ مَا دَلَّ عَلَى وَجُوبِ الْفَاتِحَةِ وَ عَدَمِ إِجْزَاءِ غَيْرِهَا وَ مَا دَلَّ عَلَى وَجُوبِ تَعَلُّمِ الْوَاجِبَاتِ وَ الْأَمْرِ بِتَعَلُّمِ الْقُرْآنِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ وَ يَأْتِي أَيْضًا مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

ابوحمره از حضرت کاظم سوال کردم کسیکه با عجله می خواهد نافله بخواند چه چیزی بجای حمد و سوره کفایت میکند؟ فرمودند: سه بارتسبیحات برای قرائت و برای رکوع و سجده هر کدام یک تسبیح کافی است می گویم: تمام ادله ای که دلالت میکند بروجوب حمد و کافی نبودن غیر آن و دلائلی که یاد گیری واجبات را لازم میداند و تعلم قرآن را واجب میکند و آنچه حکم مریض را بیان می کند همگی دلالت میکنند که شخص برای نماز باید قرائت را یاد بگیرد

ص: ۴۲

۱- الباب ۳ فيه حديثان.

۲- التهذيب ۲- ۱۴۷- ۵۷۵، والاستبصار ۱- ۳۱۰- ۱۱۵۳، أورد صدره في الحديث ۳ من الباب ۹ من أبواب الركوع.

۳- الكافي ۳- ۴۵۵- ۲۰، أوردته أيضا في الحديث ۹ من الباب ۴ من أبواب الركوع.

۴- تقدم ما يدل على حكم المريض الذي لا يستطيع القراءة في الحديث ۱۶ من الباب ۱ من أبواب القيام، ويأتي ما يدل على وجوب التعليم في الحديث ۲ من الباب ۶۷ هنا، وفي الباب ۱ من أبواب قراءة القرآن.

۴- بَابُ وَجُوبِ قِرَاءَةِ سُورَةِ بَعْدَ الْحَمْدِ لِلْمُخْتَارِ فِي الْأَوَّلَتَيْنِ مِنَ الْفَرِيضَةِ وَعَدَمِ جَوَازِ التَّبْعِيضِ فِيهَا وَجَوَازِهِ فِي النَّافِلَةِ وَالتَّخْيِيرِ إِذَا تَعَارَضَ قِرَاءَةُ السُّورَةِ وَالْقِيَامُ عَلَى الْأَرْضِ

اشاره

(۱) ۴ بَابُ وَجُوبِ قِرَاءَةِ سُورَةِ بَعْدَ الْحَمْدِ لِلْمُخْتَارِ فِي الْأَوَّلَتَيْنِ مِنَ الْفَرِيضَةِ وَعَدَمِ جَوَازِ التَّبْعِيضِ فِيهَا وَجَوَازِهِ فِي النَّافِلَةِ وَالتَّخْيِيرِ إِذَا تَعَارَضَ قِرَاءَةُ السُّورَةِ وَالْقِيَامُ عَلَى الْأَرْضِ

باب وجوب خواندن یک سوره بعد از حمد در دو رکعت اول نماز واجب و تبعیض سوره هم جایز نیست اما در نافله جایز است و اگر تعاض باشد بین قرائت و ایستادن حق انتخاب دارد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٩٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٢٩٤-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سَأَلْتُهُ قُلْتُ أَكُونُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ- فَتَنْزِلُ لِلصَّلَاةِ (٣) فِي مَوَاضِعَ فِيهَا الْأَعْرَابُ- أَنْصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ عَلَى الْأَرْضِ فَنَقْرُأُ أَمْ الْكِتَابَ وَحَدَّهَا أَمْ يُصَلِّي (٤) عَلَى الرَّاحِلَةِ فَيَقْرَأُ (٥) فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ السُّورَةَ قَالَ إِذَا خِفْتَ فَصَلِّ عَلَى الرَّاحِلَةِ الْمَكْتُوبَةَ وَ غَيْرَهَا وَإِذَا قَرَأْتَ الْحَمْدَ وَ سُورَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ وَ لَا أَرَى بِالَّذِي فَعَلْتَ بَأْسًا.

أَقُولُ: لَوْ لَا وَجُوبُ السُّورَةِ لَمَّا جَازَ لِأَجْلِهِ تَرْكُ الْوَاجِبِ مِنَ الْقِيَامِ وَ غَيْرِهِ وَ وَجْهُ التَّخْيِيرِ كَوْنُ كُلِّ صُورَةٍ مُشْتَمِلَةً عَلَى تَرْكِ وَاجِبٍ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ (٦).

ترجمه:

سوال کردم در راه مکه درسفرم برای نماز در جائیکه اعراب ساکن هستند پیاده می شوم آیا همانجا وفوری نماز را بدون سوره بخوانم یا روی مرکب وبا حمد وسوره ؟ فرمود : اگر از (پیاده شدن) ترس داری نماز واجب ومستحب را روی مرکب بخوان وبا حمد وسوره واین کار بهتراست ولی آنچه را که انجام دادی اشکال ندارد

می گویم : اگر سوره واجب نبود نمی شد بخاطرش واجب دیگر مثل قیام را ترک کرد و علت تخیر در این مسئله اینسکه در هر دو صورت واجبی ترک میشود واینرا بعضی از علما گفته اند وبعد از جستجو اینرا در ریاض المسائل پیدا کردیم با توجه به اینکه ایشان بعد از صاحب وسائل هستند ومن آنرا در کتاب مستمسک عروه از صاحب وسائل نقل کردم .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٩٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٢٩٥-٢- (٧) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ (أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى) (٨)

ص: ٤٣

-
- ١- الباب ٤ فيه ٧ أحاديث.
 - ٢- الكافي ٣- ٤٥٧- ٥، و أورده في الحديث ١ من الباب ٦ من أبواب صلاة الخوف.
 - ٣- في التهذيب فترك الصلاة، (هامش المخطوط).
 - ٤- في المصدر- نصلى.
 - ٥- في المصدر- فنقرأ.
 - ٦- بعد التبع عثرنا على هذا القول في رياض المسائل ١- ١٥٩ علما بانه متأخر عن صاحب الوسائل و نقلت في مستمسك العروة الوثقى ٦- ١٥٠ عن صاحب الوسائل.
 - ٧- الكافي ٣- ٣١٤- ١٢.
 - ٨- في المصدر- "محمد بن أحمد".
- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا تَقْرَأُ فِي الْمَكْتُوبَةِ بِأَقَلِّ مِنْ سُورَةٍ وَلَا بِأَكْثَرِ.
- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمودند : در نماز واجب یک سوره بخوان نه کمتر و نه بیشتر .

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٩٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٢٩٦-٣- (٢) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الرَّجُلِ يَقْرَأُ السُّورَتَيْنِ فِي الرُّكْعَةِ فَقَالَ (لَا لِكُلِّ رُكْعَةٍ سُورَةٌ) (٣).

ترجمه:

از یکی از دو صادقین علیهما السلام سوال کردم کسی در یک رکعت دو سوره بخواند ؟ فرمودند : نه برای هر رکعتی یک سوره (باید خواند).

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٩٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٢٩٧-٤- (٤) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ تَبْعِيضِ السُّورَةِ قَالَ أَكْرَهُ [ذَلِكَ] (٥) وَ لَا بَأْسَ بِهِ فِي النَّافِلَةِ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى التَّحْرِيمِ لِأَنَّهُ أَعَمُّ مِنْهُ فَلَا بُدَّ مِنْ حَمْلِهِ عَلَيْهِ أَوْ عَلَى التَّقْيَةِ لِمَا مَضَى (٦) وَ يَأْتِي (٧).

ترجمه:

علی بن یقظین از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم آیا می شود در نماز بعضی از یک سوره را خواند ؟ حضرت فرمودند : من اکراه دارم اما در نافله اشکال ندارد

می گویم: این روایت یا باید حمل شود بر حرمت چون اکراه اعم است (شامل مکروه و حرام می شود)
(یا حمل می شود بر تقیه بدلیل روایاتی که گذشت

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٩٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٢٩٨-٥- (٨) وَعَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: سَأَلْتُهُ هَلْ تُقَسَّمُ السُّورَةُ فِي رَكْعَتَيْنِ قَالَ نَعَمْ أَفْسِمَهَا كَيْفَ شِئْتَ.

ص: ٤٤

-
- ١- التهذيب ٢- ٦٩- ٢٥٣، والاستبصار ١- ٣١٤- ١١٦٧.
 - ٢- التهذيب ٢- ٧٠- ٢٥٤. فيه- محمد بن مسلم، والاستبصار ١- ٣١٤- ١١٦٨ أورده أيضا في الحديث ١ من الباب ٨ من هذه الأبواب.
 - ٣- في المصدر وفي هامش المخطوط- لا، لكل سورة ركعة.
 - ٤- التهذيب ٢- ٢٩٦- ١١٩٢، والاستبصار ١- ٣١٦- ١١٧٨، أورد صدره في الحديث ٩ من الباب ٨، وذيله في الحديث ١٣ من الباب ٣١ من أبواب الجماعة.
 - ٥- أثبتناه من المصدر.
 - ٦- لما مضى في الحديث ٢ و ٣ من أحاديث هذا الباب.
 - ٧- يأتي في الحديث ٥ من هذا الباب.
 - ٨- التهذيب ٢- ٧٣- ٢٧١.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى النَّافِلَةِ أَوْ عَلَى التَّقِيَّةِ.

ترجمه:

از یکی از دو صادقین علیهما السلام سوال کردم آیا می توانم یک سوره را تقسیم کنم در دو رکعت ؟
حضرت فرمودند : بله هر طور می خواهی تقسیم کن

می گویم : این رویت (هم) یا حمل نافله می شود یا برتقیه

[رقم الحديث الكلى: ٧٢٩٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٢٩٩-٦- (١) وَ عَنْهُ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قَرَأَ فِي رَكْعَةِ الْحَمْدِ وَ نِصْفِ سُورَةٍ هَلْ يُجْزِيهِ فِي الثَّانِيَةِ أَنْ لَا يَقْرَأَ الْحَمْدَ - وَ يَقْرَأَ مَا بَقِيَ مِنَ السُّورَةِ فَقَالَ يَقْرَأُ الْحَمْدَ ثُمَّ يَقْرَأُ مَا بَقِيَ مِنَ السُّورَةِ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى مَا يَأْتِي (٢).

ترجمه:

از حضرت رضا علیه السلام سوال کردم کسی در یک رکعت سوره حمد و نصف یک سوره را خوانده
آیا جائز است در رکعت دوم حمد را نخواند و فقط باقیمانده همان سوره را بخواند ؟ حضرت فرمودند
: سوره حمد را بخواند و باقیمانده همان سوره .

می گویم : مرحوم شیخ آنرا حمل کرده اند بر توجیهی که بعدا خواهیم گفت

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٠٠ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٣٠٠-٧- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ رَجُلٌ قَرَأَ سُورَةً فِي رَكْعَةٍ فَغَلِطَ أَوْ يَدْعُ الْمَكَانَ الَّذِي غَلِطَ فِيهِ وَ يَمْضِي فِي قِرَاءَتِهِ أَوْ يَدْعُ

تِلْكَ السُّورَةَ وَيَتَحَوَّلُ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا فَقَالَ كُلُّ ذَلِكَ لَا بَأْسَ بِهِ وَإِنْ قَرَأَ آيَةً وَاحِدَةً فَشَاءَ أَنْ يَرْكَعَ بِهَا رَكَعًا.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى التَّوْفِيلِ دُونَ الْفَرَائِضِ لِمَا مَرَّ مِنْ اخْتِصَاصِ إِجْزَاءِ الْحَمْدِ وَحَدَّهَا بِالْمُضْطَرِّ (٤) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَيَأْتِي مَا ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ (٦) وَحَمَلَهُ الشَّيْخُ وَغَيْرُهُ عَلَى التَّقْيَّةِ.

ترجمه:

زاره از حضرت باقر سوال کردم کسی در نماز سوره ای را شروع کرد ولی آنرا اشتباه خواند آیا توجه نکند و آنرا سوره نماز قرار دهد یا اینکه آنرا رها کرده و یک سوره دیگر بخواند ؟ حضرت فرمودند : هر دو کار اشکال ندارد حتی اگر یک آیه هم خوانده باشد می تواند با همان آیه رکوع کند .

می گویم : مرحوم شیخ آنرا حمل کرده اند به نماز نافله نه واجب زیرا کفایت کردن حمد تنها فقط مخصوص شخص مضطر است .

ص: ٤٥

١- التهذيب ٢- ٢٩٥- ١١٩١، الاستبصار ١- ٣١٦- ١١٧٧.

٢- يأتي في الحديث ٧ من هذا الباب.

٣- التهذيب ٢- ٢٩٣- ١١٨١، وأورده في الحديث ١ من الباب ٣٦ من هذه الأبواب.

٤- تقدم في الأحاديث ١ و ٦ و ١٠ و ١١ من الباب ١ من أفعال الصلاة، وفي الحديث ٢ من الباب ١١ من أبواب تكبيرة الاحرام، وفي الباب ٢ من أبواب القراءة.

۵- یأتی فی الباب ۶ و ۷ من هذه الأبواب، و فی الحديث ۱ من الباب ۸، و فی الحديث ۵ و ۶ من الباب ۱۱، و فی الحديث ۴ من الباب ۱۲، و فی الحديث ۱ من الباب ۲۱ من هذه الأبواب، و فی الحديث ۴ من الباب ۴۷ من أبواب الجماعة.
۶- یأتی ما ینافیہ فی الباب الآتی.

۵- بَابُ جَوَازِ تَبْعِيضِ السُّورَةِ فِي الْفَرِيضَةِ لِلتَّقِيَّةِ

اشاره

(۱) ۵ بَابُ جَوَازِ تَبْعِيضِ السُّورَةِ فِي الْفَرِيضَةِ لِلتَّقِيَّةِ

باب جواز خواندن بعضی از یک سوره در نماز بخاطر تقیه

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۰۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۳۰۱-۱- (۲) مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ أَوْ أَبُو جَعْفَرٍ ع- فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ آخِرِ سُورَةِ الْمَائِدَةِ- فَلَمَّا سَلَّمَ التَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ أَمَّا إِنِّي (۳) أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَكُمْ.

ترجمه:

اسماعیل بن فضل می گوید : نماز را با حضرت صادق یا باقر علیها السلام خواندیم ایشان بعد حمد آخر سوره مائده را خواند بعد نماز به ما رو کرده و فرمودند : من خواستم به شما یاد بدهم (که بعضی از یک سوره هم اشکال ندارد)

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۰۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۳۰۲-۲- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يَاسِينَ الضَّرِيرِ الْبَصْرِيِّ عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ السُّورَةِ أَيْصَلِّي بِهَا الرَّجُلُ فِي رَكْعَتَيْنِ مِنَ الْفَرِيضَةِ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَتْ سِتَّ آيَاتٍ قَرَأَ بِالنِّصْفِ مِنْهَا فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى وَ النِّصْفِ الْآخِرِ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى التَّقْيَةِ لِمَا مَرَّ (۵).

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام سوال شد آیا در نماز واجب شخص می تواند یک سوره را در دو رکعت بخواند ؟ حضرت فرمودند : بله اگر سوره شش آیه داشته باشد می تواند نصف آنرا در رکعت اول و نصف دیگر را در رکعت دوم بخواند .

می گویم : مرحوم شیخ آنرا حمل بر تقیه کرده اند بدلیل آنچه که گذشت .

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۰۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۳۰۳-۳- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي جَعْفَرٍ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ - وَ آيٍ مِنَ الْبَقَرَةِ فَجَاءَ أَبِي فَسُئِلَ فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّمَا صَنَعَ ذَا لِيُفَقِّهَكُمْ وَ يُعَلِّمَكُمْ.

ص: ۴۶

۱- الباب ۵ فيه ۳ أحاديث.

۲- التهذيب ۲- ۲۹۴- ۱۱۸۳، الاستبصار ۱- ۳۱۶- ۱۱۷۶.

۳- فی نسخه- انی انما. (هامش المخطوط).

۴- التهذیب ۲- ۲۹۴- ۱۱۸۲، والاستبصار ۱- ۳۱۵- ۱۱۷۵.

۵- لما مر فی الحديث ۱ من هذا الباب، و فی الحديث ۴، ۵، ۶ من الباب ۴ من هذه الأبواب.

۶- علل الشرائع ۳۳۹- ۱ الباب ۳۸- ۱.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا فِي أَحَادِيثِ التَّحْقِيقِ (۱).

ترجمه:

سليمان بن عبد الله می گوید : با حضرت باقر عليه السلام نماز جماعت خواندم ایشان بعد از حمد جائ از سوره بقره را خواندند وقتی پدرم آمد از این نماز سوال شد پدرم گفت : پسر من ایشان اینکار را انجام دادند تا آموزش ببینید و در مسائل دین فقیه بشوید .

می گویم : روایات دیگری هم هست که همه در باب تقیه خواهد آمد .

۶- بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَقْرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْفَرِيضَةِ وَالنَّافِلَةِ السُّورَةَ الَّتِي قَرَأَهَا فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى عَلَى كَرَاهِيَةٍ إِنْ كَانَ يُحْسِنُ غَيْرَهَا

اشاره

(۲) ۶ بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَقْرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْفَرِيضَةِ وَالنَّافِلَةِ السُّورَةَ الَّتِي قَرَأَهَا فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى عَلَى كَرَاهِيَةٍ إِنْ كَانَ يُحْسِنُ غَيْرَهَا

باب جائز است سوره ای را که در رکعت اول خوانده در رکعت دوم هم بخواند البته اگر سوره دیگری را می تواند بخواند کراهت دارد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٠٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٣٠٤ - ١ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَقْرَأُ سُورَةً وَاحِدَةً فِي الرُّكْعَتَيْنِ مِنَ الْفَرِيضَةِ وَهُوَ يُحْسِنُ غَيْرَهَا فَإِنْ فَعَلَ فَمَا عَلَيْهِ قَالَ إِذَا أَحْسَنَ غَيْرَهَا فَلَا يَفْعَلُ وَإِنْ لَمْ يُحْسِنْ غَيْرَهَا فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرشان حضرت کاظم علیه السلام سوال کرد کسی یک سوره را در هر دو رکعت می خواند با اینکه سوره دیگری را می توانست بخواند آیا اشکالی دارد ؟ فرمودند : اگر سوره دیگری را می تواند بخواند اینکار را نکند و اگر نمی تواند اشکال ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٠٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٣٠٥ - ٢ - (٤) وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ وَزَادَ وَإِنْ فَعَلَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَلَكِنْ لَا يَعُودُ.

وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ مَعَ الزِّيَادَةِ (٥).

ترجمه:

مثل همین روایت با یک اضافه و آن اینکه اگر اینکار را انجام داده اشکال ندارد ولی تکرار نکند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٠٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٣٠٦-٣- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ السَّرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَ يَقْرَأُ

ص: ٤٧

-
- ١- يأتى فى الأحاديث ٢ و ٣ و ٤ من الباب ١٢ من هذه الأبواب و تقدم ما يدلّ على ذلك فى الباب ٤ من هذه الأبواب.
 - ٢- الباب ٦ فيه ٤ أحاديث.
 - ٣- التهذيب ٢- ٧١- ٢٦٣، والاستبصار ١- ٣١٥- ١١٧٤.
 - ٤- قرب الإسناد ٩٥.
 - ٥- مسائل على بن جعفر ١٦٤- ٢٦١.
 - ٦- التهذيب ٢- ٧١- ٢٦٢، والاستبصار ١- ٣١٥- ١١٧٣.

الرَّجُلُ السُّورَةُ الْوَاحِدَةَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ مِنَ الْفَرِيضَةِ قَالَ لَا بَأْسَ إِذَا كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ.

ترجمه:

از حضرت صادق عليه السلام سوال کردم آیا در نماز واجب شخص می تواند یک سوره را در هر دو رکعت بخواند ؟ فرمودند : اگر سوره بیشتر سه آیه دارد اشکال ندارد

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٠٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

۷۳۰۷-۴- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ وَغَيْرِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ سَلِّمْ مَوْلَاكَ ذَكَرَ أَنَّهُ لَيْسَ مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا سُورَةُ يَس- فَيَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَنْفِذُ (۲) مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ- أَيْعِيدُ مَا قَرَأَ قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ (۳) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۴).

ترجمه:

محضر حضرت صادق علیه السلام عرض کردم سلیم غلام شما می گوید من فقط سوره یس را یاد گرفته ام شب برای نماز همان سوره را می خوانم آیا باید اعاده کند فرمودند : اشکالی ندارد .

۷- بَابُ جَوَازِ الْقِرَاءَةِ بِالْحَمْدِ وَالتَّوْحِيدِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بغيرِ كَرَاهَةٍ

اشاره

(۵) ۷ بَابُ جَوَازِ الْقِرَاءَةِ بِالْحَمْدِ وَالتَّوْحِيدِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بغيرِ كَرَاهَةٍ

باب جائز است خواندن حمد و توحید در هر رکعت حتی کراحت هم ندارد

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۰۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۳۰۸-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تُجْزَى فِي خَمْسِينَ صَلَاةً.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : سوره حمد (حتی) درپنجاه نماز هم کفایت می کند .

ص: ۴۸

۱- الکافی ۲- ۶۳۲- ۲۲.

۲- نفذ الشیء- انتهى، و المراد هنا أن ينتهی ما يحفظه من القرآن الكريم (لسان العرب ۳- ۴۲۴).

۳- تقدم فی الحديث ۱۰ من الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة.

۴- يأتي فی الباب ۷ و فی الحديث ۱۰ من الباب ۱۰، و فی الحديث ۱ من الباب ۱۳ و الأبواب ۱۴ و ۱۵ و ۱۶ و ۵۶ من هذه الأبواب.

۵- الباب ۷ فيه ۴ أحاديث.

۶- التهذيب ۲- ۹۶- ۳۶۰.

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۰۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۳۰۹- ۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمُكَارِي وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ جَمِيعاً عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ وَ أَبِي إِسْحَاقَ ثَعْلَبَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَصَلَّى بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- فَقَالَ نَعَمْ قَدْ صَلَّي رَسُولُ اللَّهِ ص- فِي كِلْتَا الرُّكْعَتَيْنِ بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَ لَا بَعْدَهَا بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَتَمَّ مِنْهَا (۲).

ترجمه:

زراره : محضرامام باقر عرض کردم آیا نمازم را با سوره توحید بخوانم ؟ حضرت فرمودند : بله رسول خدا صلی الله علیه وآله (درموردی) هر دو رکعت را با توحید خواندند بطوری که نه قبل و نه بعد از این مورد نمازی به تمامیت این نماز نخواندند (البته شاید دلیل تمامیت آن نکته ای غیر از خواندن سوره

حمد باشد مثل نمازی که در شب معراج با انبیا ؑ و ملائکه خواندند یا بدلیل دیگری تا اینکه لازم نیاید مداومت کردن ایشان برکاری مرجوح (چون ترک حمد مرجوح است) شاید هم منظور از عدم تمامیت اثبات مساوات باشد نه نقصان طرف مقابل

[رقم الحديث الكلى: ٧٣١٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٣١٠-٣- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ الْخَمْسُونَ كُلُّهَا بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: نمازکسانیکه خیلی به درگاه خداوند انابه می کنند پنجاه (رکعت) است که تمام آنها را با سوره توحید می خوانند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٣١١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٣١١-٤- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِيِّ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ أَنَّ النَّبِيَّ ص بَعَثَ سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا عَلِيًّا ع - فَلَمَّا رَجَعُوا سَأَلَهُمْ فَقَالُوا كُلُّ خَيْرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَرَأَ بِنَا فِي كُلِّ الصَّلَوَاتِ قُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - فَقَالَ يَا عَلِيُّ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا فَقَالَ لِحُبِّي بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - فَقَالَ النَّبِيُّ ص مَا أَحْبَبْتَهَا حَتَّى أَحَبَّكَ اللَّهُ.

ص: ٤٩

۲- لعل وجه الأتمية شىء آخر غير تلاوة التوحيد فى الركعتين كصلاته بالأنبياء و الملائكة ليلة المعراج أو نحو ذلك لئلا يلزم المداومة على المرجوح مع احتمال إرادة نفى عدم التمام و إثبات المساواة لا النقصان. (منه قده).

۳- الكافى ۳- ۳۱۴- ۱۳.

۴- التوحيد ۹۴.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲).

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله گروهی را بفرماندهی حضرت علی علیه السلام برای جنگ اعزام کردند وقتی برگشتند حضرت سوال کردند چطور بود گفتند همه چیز خوب بود ولی حضرت علی علیه السلام تمام نمازها را با سوره توحید خواندند. حضرت سوال کردند چرا چنین کردی حضرت علی علیه السلام عرض کردند بخاطر علاقه ای که به این سوره دارم حضرت فرمودند: به خاطر علاقه ات به این سوره محبوب خدا هستی.

۸- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الْقِرَانِ بَيْنَ سُورَتَيْنِ فِي رُكْعَةٍ مِنَ الْفَرِيضَةِ وَ جَوَازِهِ فِي النَّافِلَةِ

اشاره

(۳) ۸ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الْقِرَانِ بَيْنَ سُورَتَيْنِ فِي رُكْعَةٍ مِنَ الْفَرِيضَةِ وَ جَوَازِهِ فِي النَّافِلَةِ

باب جائز نیست خواندن دوسوره در یک رکعت در نماز واجب ولی در نافله اشکال ندارد

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۱۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۳۱۲-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَقْرَأُ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ فَقَالَ لَا لِكُلِّ سُورَةٍ رَكْعَةٌ (۵).

ترجمه:

از یکی ازدو امام علیهما السلام سوال کردم کسی در یک رکعت دوسوره خوانده (آیا جائز است) فرمودند: خیر یک سوره برای هر رکعت.

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۱۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۳۱۳-۲- (۶) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّمَا يُكْرَهُ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الْفَرِيضَةِ فَأَمَّا النَّافِلَةُ فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام فرمودند: خواندن دوسوره در یک نماز واجب مکروه است اما در نافله اشکال ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۱۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۳۱۴-۳- (۷) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَقْرُنُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ فَقَالَ إِنَّ لِكُلِّ سُورَةٍ حَقًّا فَأَعْطَاهَا حَقَّهَا مِنَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ قُلْتُ فَيَقْطَعُ السُّورَةَ فَقَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

زراره از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی در یک رکعت دوسوره می خواند (اشکالی دارد)
(فرمودند : هرسوره حقی دارد مثل رکوع وسجده که باید حقش را ادا کنی . عرض کردم پس سوره
(دوم) را قطع کند فرمودند : (حالا که خوانده) اشکالی ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣١٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٣١٥-٤- (٨) وَعَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ

ص: ٥٠

-
- ١- تقدم فى الأحاديث ١ و ١١ و ١٢ و ١٣ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة.
 - ٢- يأتى ما يدلّ عليه فى الجملة فى الأبواب ١٣ و ٢٣ و ٢٤ و ٥٤ و ٥٦ و ٦١ من هذه الأبواب وفى الباب ٣١ من أبواب قراءة القرآن.
 - ٣- الباب ٨ فيه ١٣ حديثاً.
 - ٤- التهذيب ٢- ٧٠- ٢٥٤، والاستبصار ١- ٣١٤- ١١٦٨ و أورده فى الحديث ٣ من الباب ٤ من هذه الأبواب.
 - ٥- فى هامش الأصل- تقدم- لكل ركعة سورة.
 - ٦- التهذيب ٢- ٧٢- ٢٦٧.
 - ٧- التهذيب ٢- ٧٣- ٢٦٨.
 - ٨- التهذيب ٢- ٧٣- ٢٦٩.
- عَبْدًا صَالِحًا هَلْ يَجُوزُ أَنْ يُقْرَأَ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ بِالسُّورَتَيْنِ وَ الثَّلَاثِ فَقَالَ مَا كَانَ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَاقْرَأْ
بِالسُّورَتَيْنِ وَ الثَّلَاثِ وَ مَا كَانَ مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ فَلَا تَقْرَأْ إِلَّا بِسُورَةٍ سُورَةٍ.

ترجمه:

از عبد صالح (حضرت کاظم) علیه السلام سوال کردم آیا جائز است در نماز شب (در هر رکعت) دو یا سه سوره خواند فرمودند: در نماز شب دو یا سه سوره بخوان اما در نماز روزانه (واجب) فقط یک سوره بخوان.

[رقم الحديث الكلى: ٧٣١٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٣١٦-٥- (١) وَ عَنْهُ عَنِ الْقُرَوِيِّ (٢) عَنْ أَبَانٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَقْرَأُ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَلَيْسَ يُقَالُ أُعْطِيَ كُلُّ سُورَةٍ حَقَّهَا مِنَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ فَقَالَ ذَلِكَ فِي الْفَرِيضَةِ فَأَمَّا النَّافِلَةُ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

ترجمه:

محضر امام صادق عرض کردم آیا دو سوره در یک رکعت بخوانم؟ فرمودند: بله عرض کردم مگر می گویند حق هر سوره از رکوع سجده باید ادا شود؟ فرمودند: این مربوط به نماز واجب است اما در نماز نافله اشکال ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٣١٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٣١٧-٦- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ (قَالَ زُرَّارَةُ) (٤) قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَ إِنَّمَا يُكْرَهُ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الْفَرِيضَةِ فَأَمَّا النَّافِلَةُ فَلَا بَأْسَ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (٥)

وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ ثُمَّ قَالَ وَعَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْقُرَوِيِّ وَذَكَرَ الَّذِي قَبْلَهُ (٦).

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام فرمودند : در نماز واجب خواندن دو سوره کراهت دارد ولی در نافله اشکال ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣١٨ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٣١٨-٧- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

ص: ٥١

١- التهذيب ٢- ٧٠- ٢٥٧، والاستبصار ١- ٣١٦- ١١٧٩، ومستطرفات السرائر ١١٠- ٦٥.

٢- ٢ في نسخة- الهروي. هامش المخطوط.

٣- التهذيب ٢- ٧٠- ٢٥٨، والاستبصار ١- ٣١٧- ١١٨٠.

٤- ليس في الاستبصار ١- ٣١٧- ١١٨٠ ولا الكافي ٣- ٣١٤- ١٠، (هامش المخطوط).

٥- الكافي ٣- ٣١٤- ١٠.

٦- مستطرفات السرائر ١١٠- ٦٤.

٧- التهذيب ٢- ٧٣- ٢٧٠.

ع قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ تَجْمَعَ فِي النَّافِلَةِ مِنَ السُّورِ مَا شِئْتَ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام فرمودند : در نماز اشکال ندارد هر چند سوره که خواستی بخوانی .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣١٩ - رقم الحديث الباب: ٨]

٧٣١٩-٨- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَانَ عَلِيٌّ ع يُوتِرُ بِتِسْعِ سُورٍ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام فرمودند : حضرت علی علیه السلام نماز وتر را با نه سوره می خواندند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٢٠ - رقم الحديث الباب: ٩]

٧٣٢٠-٩- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الْقِرَانِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الْمَكْتُوبَةِ وَ النَّافِلَةِ قَالَ لَا بَأْسَ الْحَدِيثَ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ مِثْلَهُ (٣) أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ الرُّخْصَةِ وَ يُمَكِّنُ حَمْلَهُ عَلَى التَّقِيَّةِ.

ترجمه:

علی بن یقظین از حضرت کاظم سوال کردم در مورد جمع بین دو سوره در نماز واجب و مستحب حضرت فرمودند: اشکالی ندارد

می گویم: مرحوم شیخ آنرا حمل کرده اند بر اینکه این یک نوع اجازه خاص باشد یا حمل بر تقیه می شود

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٢١ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٧٣٢١-١٠- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (٥) عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: أَعْطُوا كُلَّ سُورَةٍ حَقَّهَا (٦) مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ إِذَا كُنْتُمْ فِي الصَّلَاةِ.

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام در حدیث اربعمائمه فرمودند: وقتی مشغول نماز هستید حق آنرا از رکوع و سجده ادا کنید.

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٢٢ - رقم الحديث الباب: ١١]

٧٣٢٢-١١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَا تَقْرَنَّ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الْفَرِيضَةِ فِي رُكْعَةٍ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام فرمودند : در یک رکعت نماز واجب دوسوره نخوانید چرا که این افضل است .

ص: ۵۲

۱- التهذيب ۲- ۳۳۷- ۱۳۹۰.

۲- التهذيب ۲- ۲۹۶- ۱۱۹۲، أورد قطعة منه في الحديث ۴ من الباب ۴ من هذه الأبواب، وذيله في الحديث ۱۳ من الباب ۳۱ من أبواب الجماعة.

۳- الاستبصار ۱- ۳۱۷- ۱۱۸۱.

۴- الخصال ۶۲۷.

۵- يأتي في الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ر).

۶- في المصدر- حظها.

۷- مستطرفات السرائر ۷۳- ۸.

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۲۳ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۷۳۲۳- ۱۲- (۱) وَعَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَا قِرَانَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ وَلَا قِرَانَ بَيْنَ أُسْبُوعَيْنِ فِي فَرِيضَةٍ وَنَافِلَةٍ وَلَا قِرَانَ بَيْنَ صَوْمَيْنِ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام فرمودند : جمع بین دوسوره در یک رکعت و جمع بین دو طواف واجب و مستحب (بدون نماز طواب) و جمع بین دو روز روزه گرفتن (بدون افطار) جائز نیست .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٢٤ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٧٣٢٤-١٣- (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قَرَأَ سُورَتَيْنِ فِي رُكْعَةٍ قَالَ إِذَا كَانَتْ نَافِلَةً فَلَا بَأْسَ وَ أَمَّا الْفَرِيضَةُ فَلَا يَصْلُحُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤) وَ عَلَى حُكْمِ النَّافِلَةِ (٥).

ترجمه:

از حضرت کاظم سوال کردم کسی در یک رکعت دوسوره خوانده فرمودند : اگر نماز نافله باشد اشکال ندارد اما در نماز واجب صلاح (جائز) نیست .

٩- بَابُ جَوَازِ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ بِدُعَاءٍ فِيهِ سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ

اشاره

(٦) ٩ بَابُ جَوَازِ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ بِدُعَاءٍ فِيهِ سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ

باب جائز است در نماز خواندن دعاهاى كه در آن سوره اى از قرآن باشد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٢٥ - رقم الحديث الباب: ١]

۷۳۲۵-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ (عَنِ الْحُسَيْنِ) (۸) عَنْ صَفْوَانَ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ذِكْرِ السُّورَةِ مِنَ الْكِتَابِ - يَدْعُو بِهَا فِي الصَّلَاةِ مِثْلَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - قَالَ إِذَا كُنْتَ تَدْعُو بِهَا فَلَا بَأْسَ.

ص: ۵۳

-
- ۱- مستطرفات السرائر ۷۳-۱۲، تقدم الحديث بتمامه في الحديث ۲ من الباب ۳ من أبواب النية.
 - ۲- قرب الإسناد ۹۳.
 - ۳- تقدم ما يدل على ذلك في الباب ۴۸ من أحكام المساجد، وفي الحديث ۲ من الباب ۴ هنا.
 - ۴- يأتي ما يدل عليه في الحديث ۵ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.
 - ۵- يأتي ما يدل عليه في الباب ۵۴، وفي الحديث ۱۰ من الباب ۵۶، و الباب ۶۱ من أبواب القراءة.
 - ۶- الباب ۹ فيه حديث واحد.
 - ۷- التهذيب ۲- ۳۱۴- ۱۲۷۸.
 - ۸- في المصدر- عن محمد بن الحسين.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ (۱)
أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الدُّعَاءِ عُمُومًا (۲).

ترجمه:

زراره از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی در نماز سوره ای از قرآن را مثل قل هو الله احد را بعنوان دعا بخواند ؟ حضرت فرمودند : اگر بعنوان دعا باشد اشکال ندارد .

۱۰- بَابُ أَنَّ الضُّحَىٰ وَ أَلَمْ نَشْرَحْ سُورَةَ وَاحِدَةً وَ كَذَا الْفِيلُ وَ لِإِيلَافٍ فَإِذَا قَرَأَ إِحْدَاهُمَا فِي رُكْعَةٍ مِّنَ الْفَرِيضَةِ قَرَأَ الْأُخْرَىٰ مَعَهَا

اشاره

(۳) ۱۰ بَابُ أَنَّ الضُّحَىٰ وَ أَلَمْ نَشْرَحْ سُورَةَ وَاحِدَةً وَ كَذَا الْفِيلُ وَ لِإِيلَافٍ فَإِذَا قَرَأَ إِحْدَاهُمَا فِي رُكْعَةٍ
مِّنَ الْفَرِيضَةِ قَرَأَ الْأُخْرَىٰ مَعَهَا

باب سوره ضحیٰ والم نشرح یک سوره هستند وهمینطور سوره فیل وقریش یک سوره پس اگر یکی
از آنها را در نماز واجب خواند باید سوره دیگرش را هم بخواند .

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۲۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۳۲۶-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ زَيْدِ
الشَّحَّامِ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ الْفَجْرِ فَقَرَأَ الضُّحَىٰ (۵) وَ أَلَمْ نَشْرَحْ فِي رُكْعَةٍ.

ترجمه:

زید شحام می گوید : حضرت صادق علیه السلام نماز صبح را با ما خواندند در حالیکه سوره ضحیٰ
والم نشرح را با هم در یک رکعت خواندند .

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۲۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۳۲۷-۲- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ
عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ الْفَجْرِ فَقَرَأَ بِنَا بِالضُّحَىٰ وَ أَلَمْ نَشْرَحْ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى أَنَّهُ قَرَأَهُمَا فِي رُكْعَةٍ لِّمَا مَرَّ (۷).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام در نماز سورهای ضحی و الم نشرح را با هم خواندند .
می گویم :مرحوم شیخ آنرا حمل کرده اند به چیزی که در روایت قبلی اشاره شد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٢٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٣٢٨-٣- (٨) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ قَالَ: صَلَّى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ فَقَرَأَ فِي الْأُولَى الضُّحَى - وَ فِي

ص: ٥٤

١- الكافي ٣- ٣٠٢- ٤.

٢- يأتي في الباب ٤١ من أبواب قراءة القرآن.

٣- الباب ١٠ فيه ١٠ أحاديث.

٤- التهذيب ٢- ٧٢- ٢٦٦، والاستبصار ١- ٣١٧- ١١٨٢.

٥- في المصدر- و الضحى.

٦- التهذيب ٢- ٧٢- ٢٦٤، والاستبصار ١- ٣١٧- ١١٨٣.

٧- لما مر في الحديث ١ من هذا الباب.

٨- التهذيب ٢- ٧٢- ٢٦٥، والاستبصار ١- ٣١٨- ١١٨٤.

الثَّانِيَةِ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى النَّافِلَةِ قَالَ لِأَنَّ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ سُورَةٌ وَاحِدَةٌ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ عِ انْتَهَى.

ترجمه:

زید شحام: امام صادق علیه السلام در نماز رکعت اول را با ضحی و رکعت دوم را با الم نشرح خواندند

.

می گویم: مرحوم شیخ آنرا بر نماز نافله حمل کرده اند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٢٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٣٢٩-٤- (١) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ قَالَ رَوَى أَصْحَابُنَا أَنَّ الضُّحَى وَالْمَ نَشْرَحُ سُورَةَ وَاحِدَةً وَكَذَا سُورَةَ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ وَلَيْلَافٍ قُرَيْشٍ.

ترجمه:

اصحاب ما روایت کرده اند که سوره ضحی و الم نشرح یک سوره و سوره الم تروسوره قریش یک سوره هستند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٣٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٣٣٠-٥- (٢) قَالَ وَرَوَى الْعَيَّاشِيُّ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا تَجْمَعُ بَيْنَ سُورَتَيْنِ فِي رُكْعَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا الضُّحَى وَالْمَ نَشْرَحُ - وَالْمَ تَرَ كَيْفَ وَلَيْلَافٍ قُرَيْشٍ.

وَرَوَاهُ الْمُحَقِّقُ فِي الْمُعْتَبَرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ الْمُفَضَّلِ مِثْلَهُ (٣) أَقُولُ: يَحْتَمِلُ كَوْنُ الْإِسْتِثْنَاءِ مُنْقَطِعاً وَيَحْتَمِلُ التَّقْيُّنُ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَالْحُكْمُ هُنَا وَاحِدٌ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : در یک رکعت نباید دوسوره خواند مگر سوره ضحی و نشرح باهم وسوره الم تر و قریش با هم

می گویم : احتمال دارد استثنا منقطع باشد یا حمل کنیم برتقیه بهر حال حکم در اینجا یکی است

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٣١ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٣٣١-٦- (٤) وَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ- وَ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ سُورَةٌ وَاحِدَةٌ.

ترجمه:

یکی از دو امام علیها السلام فرمودند : سوره الم تر و قریش یک سوره هستند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٣٢ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٣٣٢-٧- (٥) قَالَ وَ رُوِيَ أَنَّ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ لَمْ يَفْصِلْ بَيْنَهُمَا فِي مُصْحَفِهِ.

ترجمه:

رویت شده که ابی بن کعب در مصحفش این دوسوره را ازهم جدا نکرده است .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٣٣ - رقم الحديث الباب: ٨]

٧٣٣٣-٨- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

ص: ٥٥

١- مجمع البيان ٥- ٥٠٧.

٢- مجمع البيان ٥- ٥٤٤.

٣- المعتبر ١٧٨.

٤- مجمع البيان ٥- ٥٤٤.

٥- مجمع البيان ٥- ٥٤٤.

٦- ثواب الأعمال ١٥٤- ١.

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي فَرَائِضِهِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ - شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّ سَهْلٍ وَجَبَلٍ وَ مَدَرٍ بَأَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَيُنَادِي لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَادٍ صَدَقْتُمْ عَلَى عَبْدِي قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَتَكُمْ لَهُ وَعَلَيْهِ أَدْخُلُوهُ الْجَنَّةَ وَلَا تُحَاسِبُوهُ فَإِنَّهُ مِمَّنْ أَحَبُّهُ وَأُحِبُّ عَمَلُهُ.

قَالَ الصَّدُوقُ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْفِيلِ فَلْيَقْرَأْ مَعَهَا لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ فَإِنَّهُمَا جَمِيعاً سُورَةٌ وَاحِدَةٌ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - هرکه در نمازهای واجب خود سوره ی اَلَمْ تَرَ کَیْفَ فَعَلَ رَبُّکَ را بخواند، در روز قیامت همه دشتها و کوهها و تپه ها برایش گواهی دهند که او از نمازگزاران بوده است و ندادهنده روز قیامت برایش ندا می دهد: «درباره ی بنده ام راست گفتید، گواهی شما بر او پذیرفته شد، او را به بهشت درآورید و از او حساب نکشید که او از جمله کسانی است که من خودش را و کردارش را دوست می دارم . مرحوم صدوق گفته اند هرکس سوره فیل را خواند باید سوره قریش را هم بخواند زیرا اینها هردو یک سوره هستند .

[رقم الحديث الکلی: ۷۳۳۴ - رقم الحديث الباب: ۹]

۷۳۳۴-۹- (۱) جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُحَقِّقُ فِي الشَّرَائِعِ قَالَ رَوَى أَصْحَابُنَا أَنَّ الضُّحَىَّ وَ أَلَمْ نَشْرَحْ سُورَةَ وَاحِدَةً وَ كَذَا الْفِيلُ وَ لِإِيلَافٍ.

ترجمه:

اصحاب ما روایت کرده اند که سوره ضحی و الم نشرح یک سوره و سوره فیل و قریش هم یک سوره هستند

[رقم الحديث الکلی: ۷۳۳۵ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۷۳۳۵-۱۰- (۲) سَعِيدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ الرَّائِدِيُّ فِي الْخَرَائِجِ وَ الْجَرَائِحِ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ قَامَ فَأَذَّنَ وَ أَقَامَ وَ أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ وَ قَرَأَ فِي أَوَّلِ رَكْعَةِ الْحَمْدِ وَ الضُّحَى - وَ فِي الثَّانِيَةِ بِالْحَمْدِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - ثُمَّ قَنَتَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ.

أَقُولُ: قَدْ عَرَفْتَ أَنَّ الضُّحَىَّ وَ أَلَمْ نَشْرَحْ سُورَةَ وَاحِدَةً.

ترجمه:

داوود رقی حضرت صادق علیه السلام برای نماز صبح اذان و اقامه گفتند و من هم سمت راست ایشان ایستادم در رکعت اول سوره حمد وضی و در رکعت دوم حمد و توحید را خواندند سپس قنوت و نماز را تمام کردند .

می گویم : قبلا گفتیم که ضحی و الم نشرح هر دو یک سوره هستند .

ص: ۵۶

۱- الشرائع للمحقق الشرائع ۱- ۸۳.

۲- الخرائج و الجرائح ۱۶۵.

۱۱- بَابُ أَنَّ الْبَسْمَلَةَ آيَةٌ مِنَ الْفَاتِحَةِ وَ مِنْ كُلِّ سُورَةٍ عَدَا بَرَاءَةً وَ وَجُوبِ الْإِثْنَانِ بِهَا وَ بُطْلَانِ الصَّلَاةِ بِتَعَمُّدِ تَرْكِهَا وَ وَجُوبِ إِعَادَتِهَا

اشاره

(۱) ۱۱ بَابُ أَنَّ الْبَسْمَلَةَ آيَةٌ مِنَ الْفَاتِحَةِ وَ مِنْ كُلِّ سُورَةٍ عَدَا بَرَاءَةً وَ وَجُوبِ الْإِثْنَانِ بِهَا وَ بُطْلَانِ الصَّلَاةِ بِتَعَمُّدِ تَرْكِهَا وَ وَجُوبِ إِعَادَتِهَا.

باب بسم الله در تمام سورها جزء هما سوره است غير سوره براءة پس واجب است با هر سوره آنرا بياوريم و با ترك عمدی آن نماز باطل و بايد اعاده شود .

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۳۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۳۳۶-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صَفْوَانَ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَيَّامًا فَكَانَ يَقْرَأُ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - فَإِذَا كَانَتْ صَلَاةٌ لَا يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ جَهَرَ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ أَخْفَى مَا سِوَى ذَلِكَ.

ترجمه:

صفوان گوید نماز می خواندم پشت سر امام صادق روزهای، آن حضرت می خواند در فاتحه کتاب، بسم الله الرحمن الرحيم پس اگر نمازی بود که به جهر خوانده نمی شد، بسم الله الرحمن الرحيم را جهریّه می خواند. وبقیه را آهسته می خواندند .

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۳۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۳۳۷-۲- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَ هِيَ الْفَاتِحَةُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنَ السَّبْعِ قَالَ نَعَمْ هِيَ أَفْضَلُهُنَّ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید : از امام صادق صلوات الله عليه در مورد سبع المثانی و قرآن عظیم سوال کردم که آیا آن سوره ی حمد است؟ فرمود : بله! گفتم : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» از این هفت آیه است؟ فرمود : بله! آن بهترین آنهاست!

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۳۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

٧٣٣٨-٣- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَقْرَبُ إِلَى اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ مِنْ نَظَرِ الْعَيْنِ إِلَى بَيَاضِهَا.

ترجمه:

بسم الله الرحمن الرحيم، به اسم اعظم خداوند نزدیک تر از سیاهی چشم به سفیدی اش است

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٣٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٣٣٩-٤- (٥) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْكَاهِلِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٥٧

١- الباب ١١ فيه ١٢ حديثا.

٢- التهذيب ٢- ٦٨- ٢٤٦، والاستبصار ١- ٣١٠- ١١٥٤ أورده أيضا فى الحديث ٢ من الباب ٥٧ من هذه الأبواب.

٣- التهذيب ٢- ٢٨٩- ١١٥٧.

٤- التهذيب ٢- ٢٨٩- ١١٥٩.

٥- التهذيب ٢- ٢٨٨- ١١٥٥، والاستبصار ١- ٣١١- ١١٥٧.

فِي مَسْجِدِ بَنِي كَاهِلٍ - فَجَهَرَ مَرَّتَيْنِ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١: ١- وَقَنْتَ فِي الْفَجْرِ وَسَلَّمْ وَاحِدَةً مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ.

ترجمه:

ابو عبد الله صادق (ع) در کوفه مسجد بنی کاهل با ما نماز جماعت خواند و دو نوبت با صدای بلند بسم الله الرحمن الرحيم گفت و به قرائت حمد و سوره پرداخت. و در نماز صبح قنوت خواند و فقط با يك سلام رو به قبله به نماز خود پایان داد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٤٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٣٤٠ - ٥ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ إِذَا قُمْتُ لِلصَّلَاةِ أَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي فَاتِحَةِ الْقُرْآنِ (٢) - قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَإِذَا قَرَأْتُ فَاتِحَةَ الْقُرْآنِ - أَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢: ٠ مَعَ السُّورَةِ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

معاوية بن عمار گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: هرگاه برای نماز برخواستم، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * را در سوره حمد بخوانم؟
فرمود: آری.

عرض کردم: چون حمد را خواندم، آیا با سوره نیز بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * را بخوانم؟
فرمود: آری.

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٤١ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٣٤١ - ٦ - (٣) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ (يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ) (٤) قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ ابْتَدَأَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ - فِي صَلَاتِهِ وَحْدَهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ - فَلَمَّا صَارَ إِلَى غَيْرِ أُمِّ الْكِتَابِ مِنَ السُّورَةِ تَرَكَهَا فَقَالَ الْعَبَّاسِيُّ
لَيْسَ بِذَلِكَ بَأْسٌ فَكَتَبَ بِخَطِّهِ يُعِيدُهَا مَرَّتَيْنِ عَلَى رَغَمِ أَنْفِهِ.

- يَعْنِي الْعَبَّاسِيُّ (٥) وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٦)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

یحیی بن ابی عمران گوید: نوشتیم به امام باقر (ع) فدایت گردم چه می گویی درباره مردی که ابتدا کرده به بسم الله الرحمن الرحيم در نمازش به تنهایی (نماز فردی) در ام الكتاب پس زمانی که رسید به غیر ام الكتاب ترک نمود آن را «بسم الله الرحمن الرحيم»، پس عباسی گفت اشکالی ندارد پس حصرت به خط خودشان نوشتند اعاده می کند آن را برخلاف میل او «عباسی

[رقم الحديث الكلي: ٧٣٤٢ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٣٤٢ - ٧ - (٧) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ هَارُونَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ لِي كَتَمُوا بِسْمَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١: ١ - فَنِعْمَ وَ اللَّهُ الْأَسْمَاءُ كَتَمُوهَا

ص: ٥٨

١- الكافي ٣- ٣١٢- ١، ورواه في التهذيب ٢- ٦٩- ٢٥١، والاستبصار ١- ٣١١- ١١٥٥.

٢- في هامش الأصل عن نسخة- الكتاب.

٣- الكافي ٣- ٣١٣- ٢، أورده أيضا في الحديث ٣ من الباب ٢٧ من هذه الأبواب.

۴- فی هامش المخطوط عن التهذيب ۲- ۶۹- ۲۵۲ يحيى بن عمران، و هو الصواب و فی نسخة الاستبصار ۱- ۳۱۱- ۱۱۵۶ عثمان.

۵- فی نسخة- العیاشی (هامش المخطوط).

۶- التهذيب ۲- ۶۹- ۲۵۲، و الاستبصار ۱- ۳۱۱- ۱۱۵۶.

۷- الکافی ۸- ۲۶۶- ۳۸۷، أورده بتمامه فی الحديث ۲ من الباب ۲۱ من هذه الأبواب.

الْحَدِيثَ.

ترجمه:

هارون از حضرت صادق نقل می کند که به من فرمودند : (دشمنان ما) بسم الله را کتمان کردند همانطور نامهای دیگر خداوند را کتمان کردند

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۴۳ - رقم الحديث الباب: ۸]

۷۳۴۳- ۸- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُضْعَبٍ عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَخْنَفَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَوَّلُ كُلِّ كِتَابٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۱: ۱- فَإِذَا قَرَأْتَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۱: ۱- فَلَا تُبَالِي أَنْ لَا تَسْتَعِيدَ وَ إِذَا قَرَأْتَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۱: ۱- سَتَرْتُكَ فِيمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام :ابتدای هر کتابی که از آسمان نازل شده، بسم الله الرحمن الرحيم است. هر گاه بسم الله الرحمن الرحيم را قرائت کردی اشکالی ندارد که استعاذه نکنی (نگویی که پناه می

برم به خدا) و هر گاه بسم الله الرحمن الرحيم را تلاوت کردی، تو را از آنچه میان آسمان و زمین است محفوظ می دارد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٤٤ - رقم الحديث الباب: ٩]

٧٣٤٤-٩- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمَجَالِسِ وَ عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُفَسِّرِ عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّارٍ عَنْ أَبِيهِمَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ آيَةٌ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ- وَ هِيَ سَبْعُ آيَاتٍ تَمَامُهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

ترجمه:

امیرالمؤمنین صلوات الله علیه فرمود: همانا «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» آیه ای از سوره حمد است و آن هفت آیه است که تکمیل آن با بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ است.

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٤٥ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٧٣٤٥-١٠- (٣) وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِهَذَا السَّنَدِ قَالَ: قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع- أَخْبَرَنَا عَنْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ- أَيْ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقْرؤها وَيَعُدُّهَا آيَةً مِنْهَا وَ يَقُولُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي.

وَ أَوْرَدَهُ الْعَسْكَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ (٤).

ترجمه:

به امیرالمؤمنین صلوات الله علیه گفته شد : در مورد بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ به ما خبر ده که آیا جزو سوره حمد است؟ فرمود : بله! رسول الله صلى الله علیه و آله آن را قرائت می نمود و آن را یک آیه از آن به حساب می آورد و می فرمود : سبع المثانی همان فاتحه الكتاب (یعنی سوره حمد) است!

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٤٦ - رقم الحديث الباب: ١١]

٧٣٤٦- ١١- (٥) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: بِسْمِ

ص: ٥٩

-
- ١- الكافي ٣- ٣١٣- ٣، أورد ذيله في الحديث ١ من الباب ٥٨ من هذه الأبواب.
 - ٢- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١- ٣٠١، و أمالي الصدوق ١٤٨، و تفسير الامام العسكري (عليه السلام) ٢٩- ١٠.
 - ٣- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١- ٣٠٠- ٥٩.
 - ٤- تفسير الامام العسكري (عليه السلام) ٥٩- ٣٠.
 - ٥- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١١.

اللّٰهُ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ - أَقْرَبُ إِلَى اسْمِ اللّٰهِ الْأَعْظَمِ (مِنْ بَيَاضِ الْعَيْنِ إِلَى سَوَادِهَا) (١).

ترجمه:

بسم الله الرحمن الرحيم، به اسم اعظم نزدیک تر است از سیاهی چشم به سفیدی آن .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٤٧ - رقم الحديث الباب: ١٢]

۷۳۴۷-۱۲- (۲) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْخَطَّابِ التَّمِيمِيِّ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا نَزَلَ كِتَابٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا أَوَّلُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ-

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ (۳) وَ يَأْتِي مَا ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ وَ أَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى التَّقِيَّةِ أَوْ نَحْوِهَا (۴).

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) کتابی از آسمان نازل نگردیده مگر اینکه در ابتدای آن، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ است .

می گویم : مطالبی که مناسب این باب است قبلاً بیان شد و مطالبی می آید که ظاهرش با اینها منافات دارد که حمل بر تقیه و امثال آن می شود .

۱۲- بَابُ جَوَازِ تَرْكِ الْبَسْمَلَةِ لِلتَّقِيَّةِ وَ جَوَازِ تَرْكِ الْجَهْرِ بِهَا فِي مَحَلِّ الْإِخْفَاتِ وَ فِي التَّقِيَّةِ

اشاره

(۵) ۱۲ بَابُ جَوَازِ تَرْكِ الْبَسْمَلَةِ لِلتَّقِيَّةِ وَ جَوَازِ تَرْكِ الْجَهْرِ بِهَا فِي مَحَلِّ الْإِخْفَاتِ وَ فِي التَّقِيَّةِ

باب جواز ترک بسم الله و ترک بلند خواندن آن در نمازهای اخفاتی بخاطر تقیه .

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۴۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۳۴۸-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ) (۷) عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَرِيرٍ (۸)

-
- ١- فى المصدر- من سواد العين إلى بياضها.
 - ٢- المحاسن ٤٠- ٤٩ الباب ٣٧.
 - ٣- تقدم ما يدلّ على ذلك فى الحديث ١٠ و ١١ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة، وفى الحديث ١١ من الباب ١ من أبواب تكبيرة الاحرام.
 - ٤- يأتى ما يدلّ على ذلك فى الباب ٢١ من هذه الأبواب، و يأتى ما ينافيه فى الباب ١٢ من هذه الأبواب.
 - ٥- الباب ١٢ فيه ٥ أحاديث.
 - ٦- التهذيب ٢- ٦٨- ٢٤٨، والاستبصار ١- ٣١٢- ١١٦٠.
 - ٧- فى الاستبصار ١- ٣١٢- ١١٦٠ عن أحمد و محمد، عن العباس بن معروف.
 - ٨- فى الاستبصار ١- ٣١٢- ١١٦٠ أبى حريز.
- زَكَرِيَّا بْنُ إِدْرِيسَ الْقُمِّيَّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي بِقَوْمٍ يَكْرَهُونَ أَنْ يُجْهَرَ بِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١: ١- فَقَالَ لَا يُجْهَرُ.

ترجمه:

از حضرت ابو الحسن اول سوال شد كسى امام جماعت گروهى استكه كراهت دارند از بلند گفتن
بسم الله فرمودند : بلند نگويد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٤٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٣٤٩-٢- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَنَّهُمَا سَأَلَاهُ عَمَّنْ يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - حِينَ يُرِيدُ يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ قَالَ نَعَمْ إِنْ شَاءَ سِرّاً وَ إِنْ شَاءَ جَهْراً فَقَالَا أَفَيَقْرُؤُهَا مَعَ السُّورَةِ الْآخَرَى فَقَالَ لَا.

ترجمه:

محمد حلبی و برادرش، از امام جعفر صادق پرسیدند: در مورد کسی که هنگام خواندن سوره حمد، «بِسْمِ الله» را می خواند؛

امام صادق فرمود: «بله. (باید بخواند)، چه خواست نماز سری بخواند و چه جهری»

ان دو پرسیدند: ایا «بِسْمِ الله» را با سوره ی بعد نیز بخواند؟ امام فرمود: «نه».

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٥٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٣٥٠-٣- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ فِي الصَّلَاةِ أَوْ يَقْرَأُ (٣) بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٤) ١: ١ قَالَ نَعَمْ إِذَا اسْتَفْتَحَ (٥) الصَّلَاةَ فَلْيَقُلْهَا (٦) فِي أَوَّلِ مَا يَفْتَتِحُ ثُمَّ يَكْفِيهِ مَا بَعْدَ ذَلِكَ.

وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (٧)

ص: ٦١

۱- التهذيب ۲- ۶۸- ۲۴۹، والاستبصار ۱- ۳۱۲- ۱۱۶۱.

۲- التهذيب ۲- ۶۹- ۲۵۰، والاستبصار ۱- ۳۱۳- ۱۱۶۲.

۳- فی المصدر- أقرأ.

۴- وفيه- بسم الله الرحمن الرحيم.

۵- وفيه- افتتح.

۶- فی نسخة- فليقل، (هامش المخطوط).

۷- التهذيب ۲- ۶۸- ۲۴۷ باختلاف فی الألفاظ.

بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

سوال کردم کسی برای شروع نماز بسم الله بگوید با اینکه بسم الله در آنست ؟ فرمودند : بله باید وقت شروع نماز بسم الله بگوید وبعد از آن دیگر کفایت می کند .

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۵۱ - رقم الحديث الباب: ۴]

۷۳۵۱- ۴- (۲) وَعَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مِسْمَعِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ- ثُمَّ قَرَأَ السُّورَةَ الَّتِي بَعْدَ الْحَمْدِ- وَلَمْ يَقْرَأْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۲: ۰- ثُمَّ قَامَ فِي الثَّانِيَةِ فَقَرَأَ الْحَمْدَ- وَلَمْ يَقْرَأْ بِسْمِ (۳) اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ- ثُمَّ قَرَأَ بِسُورَةِ أُخْرَى.

ترجمه:

مسمع بصری میگوید : نماز را با امام صادق علیه السلام خواندم سوره حمد را با بسم الله خواندند ولی سوره بعد را بدون بسم الله خواندند در رکعت دوم هم حمد و سوره را بدون بسم الله خواندند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٥٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٣٥٢-٥- (٤) وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ إِمَامًا يَسْتَفْتِحُ بِالْحَمْدِ وَلَا يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - قَالَ لَا يَضُرُّهُ وَلَا بَأْسَ بِهِ.

وَعَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ حَمَّادٍ مِثْلَهُ (٥) أَقُولُ: ذَكَرَ الشَّيْخُ وَ غَيْرُهُ أَنَّ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ مَحْمُولَةٌ عَلَى التَّقِيَّةِ وَ الْقَرَأْنِ فِي بَعْضِهَا ظَاهِرَةٌ أَوْ عَلَى عَدَمِ الْجَهْرِ بِهَا فِي مَحَلِّ الْإِخْفَاتِ أَوْ عَلَى عَدَمِ سَمَاعِ الرَّاَوِي لَهَا لِبُعْدِهِ أَوْ عَلَى النَّافِلَةِ لِحَوَازِ تَبْعِيضِ السُّورَةِ فِيهَا بَلْ تَرَكَهَا وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى الْجَهْرِ بِالسَّمَلَةِ (٦) وَ بَعْضُ مَا تَقَدَّمَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلَ عَلَى الْإِنْكَارِ (٧).

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال کردند امام جماعتی سوره حمد را بدون بسم الله می خواند (اشکالی دارد)؟ فرمودند : ضرری به اونمی رسد و اشکالی ندارد .

می گویم : مرحوم شیخ و دیگران این اخبار را حمل بر تقیه کرده اند و قرائنی در بعضی از آنها وجود دارد . یا نماز اخفاتی بوده و بسم الله را هم آهسته گفته اند . یا رزای چون دور بوده صدای او را نشنیده است . یا نماز مستحبی بوده چون تبعیض سوره حتی ترک آن جایز است

ص: ٦٢

١- التهذيب ٢- ٢٨٨- ١١٥٦، والاستبصار ١- ٣١٢- ١١٥٩ باختلاف.

٢- التهذيب ٢- ٢٨٨- ١١٥٤، والاستبصار ١- ٣١١- ١١٥٨.

٣- فى المصدر- بسم.

٤- التهذيب ٢- ٦٨- ٢٤٧.

٥- التهذيب ٢- ٢٨٨- ١١٥٦، والاستبصار ١- ٣١٢- ١١٥٩.

٦- يأتى ما يدل على الجهر بالبسملة فى الباب ٢١ من هذه الأبواب.

٧- تقدم فى الحديث ١ من هذا الباب.

١٣- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقْرَأَ فِي نَوَافِلِ الزَّوَالِ وَمَا يُقَالُ بَعْدَهَا

إشارة

(١) ١٣ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقْرَأَ فِي نَوَافِلِ الزَّوَالِ وَمَا يُقَالُ بَعْدَهَا

باب آنچه درنوافل روز وبعد از آن مستحب است گفته شود .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٥٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٣٥٣- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الطَّوِيلِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُنْشِدِ عَنْ مُحَسِّنِ الْمِثْمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الزَّوَالِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى الْحَمْدُ- وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ- وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ الْحَمْدُ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ (٣) وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ- الْحَمْدُ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- وَآخِرُ الْبَقَرَةِ آمَنَ الرَّسُولُ (٤) إِلَى آخِرِهَا وَفِي الرَّكْعَةِ الْخَامِسَةِ الْحَمْدُ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- وَ الْخَمْسُ آيَاتٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ- إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (٥)- وَفِي الرَّكْعَةِ السَّادِسَةِ الْحَمْدُ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- وَ ثَلَاثُ آيَاتِ السُّحْرَةِ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ - إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٦) - وَفِي الرَّكْعَةِ السَّابِعَةِ الْحَمْدُ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - وَالْآيَاتُ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ - إِلَى قَوْلِهِ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (٧) - وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّامِنَةِ الْحَمْدُ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - وَآخِرُ سُورَةِ الْحَشْرِ مِنْ قَوْلِهِ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ (٨) - إِلَى آخِرِهَا فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ (٩) - اللَّهُمَّ مَقْلَبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَقُولُ أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند : در رکعت اول از (نافله) ظهرین حمد وتوحید رکعت دوم حمد وکافرون رکعت سوم حمد وتوحید و آیه الكرسی رکعت چهارم حمد وتوحید و آخرسوره بقره - آمن الرسول تا آخرسوره رکعت پنجم - حمد وتوحید و پنج آیه ازسوره آل عمران از إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ - تا إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ رکعت ششم - حمد وتوحید و سه آیه سخران رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ - تا آیه إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ رکعت هفتم حمد وتوحید و آیا تی ازسوره انعام وَ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ تا آیه وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ و در رکعت هشتم حمد وتوحید و آخر سوره حشر از آیه لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ تا آیه فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ و در حاشیه آمده بعد از اینها هفت مرتبه می گوی اللَّهُمَّ مَقْلَبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ و بعد هفت مرتبه می گوی أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ.

ص: ٦٣

- ۲- التهذيب ۲- ۷۳- ۲۷۲.
- ۳- البقرة ۲- ۲۵۵- ۲۵۷.
- ۴- البقرة ۲- ۲۸۵- ۲۸۶.
- ۵- آل عمران ۳- ۱۹۰- ۱۹۴.
- ۶- الأعراف ۷- ۵۴- ۵۶.
- ۷- الأنعام ۶- ۱۰۰- ۱۰۳.
- ۸- الحشر ۵۹- ۲۱- ۲۴/۸.
- ۹- فی هامش الأصل عن نسخة- قلت.

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۵۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۳۵۴-۲- (۱) وَرَوَاهُ فِي الْمَصْبَاحِ مُرْسَلًا وَزَادَ وَرَوَى أَنَّهُ تَسْتَحَبُّ أَنْ تُقْرَأَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدُ - وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ.

ترجمه:

همین روایت را در مصباح بصورت مرسل نقل کرده و یک اضافه دارد اینکه : مستحب است در هر رکعت سورهای حمد قدر توحید و آیه الكرسي را بخوانی .

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۵۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۳۵۵-۳- (۲) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْمَكْفُوفِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ أَنَا حَاضِرٌ كَمْ يَقْرَأُ فِي الزَّوَالِ فَقَالَ ثَمَانِينَ آيَةً فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا أَبَا هَارُونَ هَلْ رَأَيْتَ شَيْخًا أَعْجَبَ مِنْ هَذَا الَّذِي سَأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ فَأَخْبَرْتُهُ وَلَمْ يَسْأَلْنِي عَنْ تَفْسِيرِهِ هَذَا الَّذِي يَزْعُمُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنَّهُ عَاقِلُهُمْ يَا أَبَا هَارُونَ

إِنَّ الْحَمْدَ سَبْعُ آيَاتٍ وَقُلُّهُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثُ آيَاتٍ فَهَذِهِ عَشْرُ آيَاتٍ وَالزَّوَالُ ثَمَانُ رَكَعَاتٍ فَهَذِهِ ثَمَانُونَ آيَةً.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَعْدَادِ الْفَرَائِضِ وَنَوَافِلِهَا (۳).

ترجمه:

هارون معكوف می گوید: کسی در حضور من از حضرت صادق علیه السلام سوال کرد در نماز (نافله) ظهر چند آیه خوانده می شود؟ حضرت فرمودند: هشتاد آیه پس آن شخص خارج شد حضرت فرمودند: ای ابا هارون دیدی که این از جوابی که به او دادم تعجب کرد ولی از تفسیر آن سوال نکرد؟ او فردی است اهل عراق اورا عاقل ترین خود می دانند. ای ابا هارون سوره حمد هفت آیه دارد و سوره توحید سه آیه جمع آنها ده آیه است ظهر هم هشت رکعت خوانده می شود و این همان هشتاد آیه است

۱۴- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقْرَأَ فِي نَوَافِلِ الْمَغْرِبِ

اشاره

(۴) ۱۴ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقْرَأَ فِي نَوَافِلِ الْمَغْرِبِ

باب آنچه در نافله مغرب خواندنش مستحب است

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۵۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۳۵۶-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمِصْبَاحِ قَالَ رَوَى أَنَّهُ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ نَافِلَةِ الْمَغْرِبِ سُورَةَ الْجَحْدِ - وَفِي الثَّانِيَةِ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ وَفِيمَا عَدَاهُ مَا اخْتَارَ.

ترجمه:

در مصباح روایت کرده که در رکعت اول نافله مغرب سوره حمد و جحد و رکعت دوم سوره حمد و توحید خوانده می شود بقیه رکعات هر سوره ای که خواستی می توان خواند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٥٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٣٥٧-٢- (٦) قَالَ وَ رُوِيَ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيَّ ع كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ الْحَمْدَ وَ أَوَّلَ الْحَدِيدِ إِلَى قَوْلِهِ وَ هُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ

ص: ٦٤

١- مصباح المتهجد ٣٣.

٢- الكافي ٣- ٣١٤- ١٤.

٣- تقدم في الحديث ٢٤ من الباب ١٣ من أبواب أعداد الفرائض، و يأتي ما يدل عليه في الأبواب ٦١ و ٦٤ و ٦٥ من هذه الأبواب.

٤- الباب ١٤ فيه حديثان.

٥- مصباح المتهجد ٨٧.

٦- مصباح المتهجد ٨٧.

الصُّدُورِ (١) وَ فِي الرَّابِعَةِ الْحَمْدَ وَ آخِرَ الْحَشْرِ.

(٢)

ترجمه:

روایت شده که حضرت عسکری در رکعت سوم سوره حمد و اول سوره حدید تا آیه... و هوعلیم بذات الصدور و در رکعت چهارم سوره حمد و آخر سوره حشر را می خواندند .

۱۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقِرَاءَةِ بِالتَّوْحِيدِ وَ الْجَحْدِ فِي الْمَوَاضِعِ السَّبْعَةِ

اشاره

(۳) ۱۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقِرَاءَةِ بِالتَّوْحِيدِ وَ الْجَحْدِ فِي الْمَوَاضِعِ السَّبْعَةِ

باب استحباب خواندن سوره توحید و جحد در جاهای هفتگانه

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۵۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۳۵۸-۱- (۴) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا تَدْعُ أَنْ تَقْرَأَ بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- وَقُلِّ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَرُكْعَتَيِ الزَّوَالِ وَ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرُكْعَتَيْنِ مِنْ أَوَّلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَرُكْعَتَيِ الْإِحْرَامِ وَ الْفَجْرِ إِذَا أَصْبَحْتَ بِهَا وَرُكْعَتَيِ الطَّوَافِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ مِثْلَهُ (۵) مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام)- در هفت موضع خواندن قُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلِّ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ را ترک مکن: در دو رکعت اول نماز شب، و در دو رکعت نافله صبح، و دو رکعت نافله ظهر، و دو رکعت

أول نافله مغرب، و دو ركعت طواف، و دو ركعت احرام، و دو ركعت نماز صبح اگر بدون خواندن نافله ی آن صبح کرده باشی.

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۵۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۳۵۹-۲- (۷) قَالَ الشَّيْخُ وَ الْكَلْبِيُّ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ يَبْدَأُ (۸) فِي هَذَا كُلِّهِ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - وَ فِي الثَّانِيَةِ بِقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ - إِلَّا فِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ فَإِنَّهُ يَبْدَأُ بِقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ - ثُمَّ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ

ص: ۶۵

۱- الحديد ۵۷-۶.

۲- تقدم ما يدل على ذلك في الحديث ۲۴ من الباب ۱۳ من أبواب اعداد الفرائض، و يأتي ما يدل على ذلك في الباب ۱۵ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۱۵ فيه حديثان.

۴- الكافي ۳- ۳۱۶- ۲۲.

۵- الخصال ۳۴۷- ۲۰.

۶- التهذيب ۲- ۷۴- ۲۷۳.

۷- التهذيب ۲- ۷۴- ۲۷۴، و الكافي ۳- ۳۱۶- ۲۲ ذيل الحديث.

۸- في التهذيب ۲- ۷۴- ۲۷۴ يقرأ (هامش المخطوط).

أَحَدٌ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ (۱) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِهَا (۲).

ترجمه:

در روایت دیگری آمده که در همه این موارد رکعت اول حمد و توحید و رکعت دوم سوره حمد و کافرون خوانده می شود مگر در دو رکعت صبح که در آن رکعت اول حمد و کافرون و رکعت دوم حمد و توحید خوانده می شود .

۱۶- بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْجَحْدِ ثُمَّ التَّوْحِيدِ فِي رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَ جَوَازِ قِرَاءَةِ أَيِّ سُورَتَيْنِ شَاءَ

اشاره

(۳) ۱۶ بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْجَحْدِ ثُمَّ التَّوْحِيدِ فِي رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَ جَوَازِ قِرَاءَةِ أَيِّ سُورَتَيْنِ شَاءَ

باب خواندن سوره جحد بعد از آن توحید در دو رکعت صبح مستحب موءکد است ولی خواندن هر سوره ای جائز است

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۶۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۳۶۰-۱- (۴) مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَقْرَأْ فِي رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ بِأَيِّ سُورَتَيْنِ أَحَبَبْتَ وَقَالَ أَمَّا أَنَا فَأَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ فِيهِمَا بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- وَقُلِّ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : در دو رکعت (نافله) صبح هر سوره ای که بخواهی می توانی بخوانی ولی من دوست دارم سوره توحید و کافرون را بخوانم .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٦١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٣٦١-٢- (٥) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ الْبَزَّازِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع صَلَّيْهُمَا بَعْدَ الْفَجْرِ وَ اقْرَأَ فِيهِمَا فِي الْأُولَى قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ- وَ فِي الثَّانِيَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

ترجمه:

امام صادق عليه السلام : بعد از فجر دو رکعت بخوان رکعت اول کافرون و رکعت دوم توحید

ص: ٦٦

-
- ١- تقدم ما يدلّ عليه في الأحاديث ١٦ و ٢٤ من الباب ١٣ من أبواب اعداد الفرائض، و في الحديث ٦ من الباب ٥١ و في الحديث ٦ من الباب ٥٢ من أبواب المواقيت.
 - ٢- يأتي في الحديث ١١ من الباب ٦٦ من هذه الأبواب، و في الباب ٣١ من أبواب قراءة القرآن.
 - ٣- الباب ١٦ فيه حديثان.
 - ٤- التهذيب ٢- ١٣٦- ٥٢٩.
 - ٥- التهذيب ٢- ١٣٤- ٥٢١، أورده عنه بطريقين في الحديث ٦ من الباب ٥١ من أبواب المواقيت.
 - ٦- تقدم في الحديث ١٦ و ٢٤ من الباب ١٣ من أبواب اعداد الفرائض، و في الحديث ٦ من الباب ٥٢ من أبواب المواقيت، و في الباب ١٥ من هذه الأبواب.
 - ٧- يأتي في الباب ٣١ من أبواب القراءة.

۱۷- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ التَّأْمِينِ فِي آخِرِ الْحَمْدِ وَ اسْتِحْبَابِ قَوْلِ الْمَأْمُومِ وَ غَيْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

اشاره

(۱) ۱۷ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ التَّأْمِينِ فِي آخِرِ الْحَمْدِ وَ اسْتِحْبَابِ قَوْلِ الْمَأْمُومِ وَ غَيْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

باب عدم جواز گفتن آمین بعد از حمد و استحباب گفتن الحمد لله رب العالمین هم برای ماموم و هم دیگران

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۶۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۳۶۲-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا كُنْتَ خَلْفَ إِمَامٍ فَقَرَأَ الْحَمْدَ وَفَرَّغَ مِنْ قِرَاءَتِهَا فَقُلْ أَنْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَا تَقُلْ آمِينَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

وقتی در نماز جماعت بودی و امام حمد را خواند بگو الحمد لله رب العالمین و آمین نگو.

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۶۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۳۶۳-۲- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَقُولُ: آمِينَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَا الضَّالِّينَ - قَالَ هُمْ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى وَ لَمْ يُجِبْ فِي هَذَا.

أَقُولُ: عُذُولُهُ عَنِ الْجَوَابِ لِلتَّقِيَّةِ دَلِيلٌ عَلَى عَدَمِ الْجَوَازِ لَا الْكَرَاهَةَ وَ إِلَّا لَأَفْتَى بِالرُّخْصَةِ ذَكَرَهُ بَعْضُ عُلَمَائِنَا.

ترجمه:

معاویه بن وهب می گوید : خدمت امام صادق علیه السلام عرض کردم : من آمین می گویم حضرت فرمودند : مغضوب علیهم و ضالین یهود و نصارا هستند و (آمین) در اینجا واجب نیست .

می گویم : بعضی از علماء گفته اند اینکه حضرت از جواب عدول کردند بخاطر تقیه بوده و گرنه فتوای به رخصت می دادند .

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۶۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۳۶۴-۳- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع أَقُولُ: إِذَا فَرَعْتُ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ آمِينَ قَالَ لَا.

ترجمه:

حلبی از حضرت صادق علیه السلام پرسیدم بعد از سوره حمد آمین بگویم ؟ فرمودند : خیر

ص: ۶۷

١- الباب ١٧ فيه ٦ أحاديث.

٢- الكافي ٣- ٣١٣- ٥.

٣- التهذيب ٢- ٧٤- ٢٧٥، والاستبصار ١- ٣١٨- ١١٨٥.

٤- التهذيب ٢- ٧٥- ٢٧٨، والاستبصار ١- ٣١٩- ١١٨٨.

٥- التهذيب ٢- ٧٤- ٢٧٦، والاستبصار ١- ٣١٨- ١١٨٦.

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٦٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٣٦٥- ٤- (١) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ حَدِيثُ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: وَلَا تَقُولَنَّ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ قِرَاءَتِكَ آمِينَ فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام : بعد از خواندن حمد نباید آمین بگوئی ولی اگر خواستی بگو: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٦٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٣٦٦- ٥- (٢) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ قَوْلِ النَّاسِ فِي الصَّلَاةِ جَمَاعَةً حِينَ يُقْرَأُ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ آمِينَ قَالَ مَا أَحْسَنَهَا وَ اخْفِضِ الصَّوْتَ بِهَا.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ وَ غَيْرُهُ عَلَى التَّقْيَةِ لِاجْتِمَاعِ الطَّائِفَةِ عَلَى تَرْكِ الْعَمَلِ بِهِ.

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم مردم (سنی) در جماعت بعد حمد آمین می گویند فرمودند: خوب نیست آهسته بگو.

می گویم: مرحوم شیخ و دیگران آنرا حمل بر تقیه کرده اند چون اجماع شیعه بر ترک آنست.

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٦٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٣٦٧-٦- (٣) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا قَرَأْتَ الْفَاتِحَةَ فَفَرِّغْتَ مِنْ قِرَاءَتِهَا وَ (أَنْتَ فِي الصَّلَاةِ) (٤) فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى تَحْرِيمِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ (٥).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: بعد خواندن حمد بگو: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

می گویم: در باب حرمت کلام در نماز دلائل دیگری می آوریم.

١٨- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَرْتِيلِ الْقِرَاءَةِ وَ تَرْكِ الْعَجَلَةِ وَ سُؤَالِ الرَّحْمَةِ وَ الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ النَّقْمَةِ عِنْدَ آيَةِ الْوَعْدِ وَ الْوَعِيدِ

اشاره

(٦) ١٨ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَرْتِيلِ الْقِرَاءَةِ وَ تَرْكِ الْعَجَلَةِ وَ سُؤَالِ الرَّحْمَةِ وَ الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ النَّقْمَةِ عِنْدَ آيَةِ الْوَعْدِ وَ الْوَعِيدِ

باب شمرده خوندن قرآن و ترک عجله و با رسیدن به آیات وعد و وعید درخواست رحمت و پناه بردن به خداوند مستحب است .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٦٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٣٦٨-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ

ص: ٦٨

-
- ١- وقد تقدم فى الحديث ٦ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة.
 - ٢- التهذيب ٢- ٧٥- ٢٧٧، والاستبصار ١- ٣١٨- ١١٨٧.
 - ٣- مجمع البيان ١- ٣١.
 - ٤- ليس فى المصدر.
 - ٥- يأتى ما يدلّ على الحكم الأخير فى الحديث ٨ من الباب ٢٠، وعلى تحريم الكلام فى الباب ٢٥ من أبواب القواطع.
 - ٦- الباب ١٨ فيه ٣ أحاديث.
 - ٧- التهذيب ٢- ١٢٤- ٤٧١.

عَلَى (عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ) (١) وَأَبِي أَحْمَدَ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عُمَيْرٍ جَمِيعاً عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَنْبَغِي لِلْعَبْدِ إِذَا صَلَّى أَنْ يُرْتَلَ فِي قِرَائَتِهِ فَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ - وَ ذِكْرُ النَّارِ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ - وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ (٢) النَّاسُ وَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا يَقُولُ لَبَّيْكَ رَبَّنَا.

ترجمه:

از امام صادق (ع) نقل شده سزاوار است بنده هنگامی که نماز می گزارد در قرائتش ترتیل را رعایت کند و چون به آیه ای رسید که در آن ذکر بهشت و یا جهنم شده است، از خدا بهشت را درخواست کند و از آتش جهنم به خدا پناه ببرد. و زمانی که به آیاتی رسید که خداوند مردم یا مومنان را مخاطب قرار داده بگوید: بله پروردگار من (آماده شنیدن هستم).

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٦٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٣٦٩-٢- (٣) وَعَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَنْبَغِي لِمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ - إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فِيهَا مَسْأَلَةٌ أَوْ تَخْوِيفٌ أَنْ يَسْأَلَ عِنْدَ ذَلِكَ خَيْرَ مَا يَرْجُو وَيَسْأَلَ الْعَافِيَةَ مِنَ النَّارِ وَمِنَ الْعَذَابِ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

امام جعفر صادق (ع) فرمودند: شایسته است کسی که قرآن را می خواند اگر به آیه ای گذر کرد که در آن حاجتی و با بیمی وجود دارد، در این هنگام بهترین آرزوها را طلب کند و عافیت و تندرستی از آتش و عذاب را درخواست کند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٧٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٣٧٠-٣- (٥) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ مَعَ الْإِمَامِ فَيَمُرُّ بِالْمَسْأَلَةِ أَوْ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ قَالَ لَا بَأْسَ بِأَنْ يَسْأَلَ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَتَعَوَّذَ مِنَ النَّارِ وَيَسْأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

حلبی از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی در نماز جماعت حضور دارد و امام درخواستی می کند یا به آیه ای می رسد که در مورد بهشت یا جهنم است (تکلیفش چیست) فرمودند: اشکالی ندارد که همان درخواست را بخواهد و از آتش جهنم به خدا پناه ببرد و بهشت را درخواست کند.

ص: ۶۹

۱- فی المصدر- عن عبد الله بن البرقي.

۲- فی نسخة- بيا أيها. (هامش المخطوط).

۳- التهذيب ۲- ۲۸۶- ۱۱۴۷، أورده عن الكافي ۳- ۳۰۱- ۱ فی الحديث ۲ من الباب ۳ من أبواب قراءة القرآن.

۴- الكافي ۳- ۳۰۱- ۱.

۵- الكافي ۳- ۳۰۲- ۳.

۶- يأتي ما يدل على كراهة القراءة في نفس واحد في الباب ۱۹ و ۴۶ من هذه الأبواب، و ما يدل عليه في الباب ۳ و ۲۱ و ۲۷ من أبواب قراءة القرآن.

۱۹- بَابُ كَرَاهَةِ قِرَاءَةِ الْإِخْلَاصِ فِي نَفْسٍ وَاحِدٍ

اشاره

(۱) ۱۹ بَابُ كَرَاهَةِ قِرَاءَةِ الْإِخْلَاصِ فِي نَفْسٍ وَاحِدٍ

باب کراهت دارد سوره توحید را با یک نفس بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٧١ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٣٧١-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يُكْرَهُ أَنْ تُقْرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (فِي نَفْسٍ) (٣) وَاحِدٍ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمودند: کراهت دارد سوره توحید را با یک نفس بخوانی.

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٧٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٣٧٢-٢- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُكْرَهُ أَنْ يُقْرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي نَفْسٍ وَاحِدٍ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمودند: کراهت دارد سوره توحید را با یک نفس بخوانی

٢٠- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقَالَ بَعْدَ قِرَاءَةِ الْإِخْلَاصِ وَفِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ

اشاره

(٦) ٢٠ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقَالَ بَعْدَ قِرَاءَةِ الْإِخْلَاصِ وَفِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ مِنْ

باب آنچه مستحب است گفتنش بعد از سوره حمد و جاهای خاصی از قرآن

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٧٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٣٧٣-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِي قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَاعَ عَنِ التَّوْحِيدِ فَقَالَ كُلُّ مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- وَآمَنَ بِهَا فَقَدْ عَرَفَ التَّوْحِيدَ قُلْتُ كَيْفَ يَقْرُوهَا قَالَ كَمَا يَقْرَأُ النَّاسُ وَزَادَ فِيهَا كَذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي كَذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي.

ص: ٧٠

١- الباب ١٩ فيه حديثان.

٢- الكافي ٢- ٦١٦- ١٢، أورده أيضا في الحديث ٣ من الباب ٢١ من أبواب قراءة القرآن.

٣- في المصدر- بنفس.

٤- الكافي ٣- ٣١٤- ١١، أورده أيضا في الحديث ٣ من الباب ٤٦ من هذه الأبواب.

٥- يأتي في الباب ٤٦ من هذه الأبواب، وفي الباب ٢١ و ٢٧ من أبواب قراءة القرآن. تقدم ما يدل على استحباب الترتيل في الباب ١٨ من هذه الأبواب.

٦- الباب ٢٠ فيه ١١ حديث.

٧- الكافي ١- ٩١- ٤.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَرْمَكِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ بَكْرِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِي عَنِ الرَّضَاعِ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از حضرت رضا علیه السلام درباره سوره توحید سوال کردم فرمودند : هرکس سوره توحید را بخواند و به آن ایمان داشته باشد پس به توحید و یگانگی خداوند معرفت پیدا کرده عرض کردم چگونه خوانده می شود ؟ فرمودند : همانطور که مردم می خوانند ولی در پایان گفته می شود کَذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي كَذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي. پروردگارم همینطور است .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٧٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٣٧٤-٢- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ كَانَ يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ أَوْ كَذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند : حضرت باقر علیه السلام هرگاه سوره توحید را می خواندند در پایان می گفتند کَذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي. پروردگارم همینطور است .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٧٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٣٧٥-٣- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ (٤) عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ وَالشَّمْسُ وَ ضَحِيهَا فَيُخْتِمُهَا يَقُولُ صَدَقَ اللَّهُ وَ صَدَقَ رَسُولُهُ- وَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ (٥)- يَقُولُ اللَّهُ خَيْرٌ اللَّهُ خَيْرٌ اللَّهُ أَكْبَرُ- وَ إِذَا قَرَأَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (٦)- أَنْ يَقُولَ كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ- وَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ

وَلَيْتُ مِنَ الذُّلِّ وَكِبَرِهِ تَكْبِيرًا (۷) - أَنْ يَقُولَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ - قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَقُلِ الرَّجُلُ شَيْئًا مِنْ هَذَا إِذَا قَرَأَ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند : وقتی کسی سوره وَ الشَّمْسِ وَ ضَحِيهَا را خواند بگوید خدا ورسولش راست گفتند وزمانیکه این آیه خواند : الله خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ بگوید : خداوند بهتراست خدا بزرگ است . وقتی این آیه را می خواند : ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ بگوید : دروغ می گویند کسانی که برای خدا شریک قراردادند . زمانیکه این آیه را می خواند : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كِبَرُهُ تَكْبِيرًا بگوید : خدا بزرگ است سه بار تکرار کند . عرض کردم اگر این ذکرها را نگوید اشکالی دارد ؟ فرمودند : اشکالی ندارد .

ص: ۷۱

۱- التوحید ۲۸۴-۳.

۲- التهذیب ۲- ۱۲۶- ۴۸۱، آورد ذیله فی الحدیث ۲ من الباب ۵۶ من هذه الأبواب.

۳- التهذیب ۲- ۲۹۷- ۱۱۹۵، آورد صدره فی الحدیث ۴ من الباب ۳۰ من هذه الأبواب.

۴- فی المصدر- الحسين.

۵- النمل ۲۷- ۵۹.

۶- الأنعام ۶- ۱.

۷- الاسراء ۱۷- ۱۱۱.

[رقم الحدیث الکلی: ۷۳۷۶ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۷۳۷۶-۴- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقْرَأَ فِي دُبْرِ الْغَدَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الرَّحْمَنُ - ثُمَّ تَقُولُ كُلَّمَا قُلْتَ فَبَائِي آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (۲) - قُلْتَ لَا بَشَىٰ ۚ مِنْ آلَائِكَ رَبِّ أَكْذِبُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند : مستحب است صبح جمعه (بعد از نماز صبح) سوره جمعه را بخوانی و هر بار این آیه را می خواند : فَبَائِي آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ بگویند : لَا بَشَىٰ ۚ مِنْ آلَائِكَ رَبِّ أَكْذِبُ. ای پروردگارم هیچ کدام از نعمات تو را تکذیب و انکار نمی کنم .

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۷۷ - رقم الحديث الباب: ۵]

۷۳۷۷-۵- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (۴) عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: إِذَا فَرَعْتُمْ (۵) مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ الْأَخِيرَةِ فَقُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ الْأَعْلَىٰ إِذَا قَرَأْتُمْ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ (۶) فَصَلُّوا عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ كُنْتُمْ أَوْ فِي غَيْرِهَا إِذَا قَرَأْتُمْ وَ التَّيْنِ فَقُولُوا فِي آخِرِهَا وَ نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ - وَ إِذَا قَرَأْتُمْ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ (۷) فَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ - حَتَّى تَبْلُغُوا إِلَى قَوْلِهِ مُسْلِمُونَ.

ترجمه:

امام علی (علیه السلام) - وقتی سوره های مسبحات را خواندید، بگویند: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى. هرگاه این آیه را خواندید إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ برایشان صلوات بفرستید چه در نماز باشید یا غیر نماز. وقتی سوره والتین را خواندید بگویند: وَ نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ - ما هم در این مورد جزء

شاهدان هستیم . وقتی این آیه را خواندید قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ ... تا مُسْلِمُونَ . بگوئید آمَنَّا بِاللَّهِ ما بخدا ایمان آوردیم .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٧٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٣٧٨-٦- (٨) وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ أَوْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الرَّحْمَنِ - فَقَالَ عِنْدَ كُلِّ فَبَائٍ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذَّبَانِ - لَا بَشَىٰ مِنْ آلائِكَ رَبِّ أَكْذَبُ - فَإِنْ قَرَأَهَا لَيْلًا ثُمَّ مَاتَ شَهِيدًا وَإِنْ قَرَأَهَا نَهَارًا ثُمَّ مَاتَ مَاتَ شَهِيدًا.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - هرکس سوره ی الرحمن را تلاوت کند و هربار که آیه: فَبَائٍ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذَّبَانِ را تلاوت می کند بگوید: «ای پروردگار من هیچ یک از آیات و نشانه های تو را تکذیب نمی کنم». اگر هنگام شب آن را تلاوت کند و آنگاه بمیرد، شهید مرده است و اگر در روز تلاوت کند و سپس بمیرد [باز] شهید مرده است.

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٧٩ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٣٧٩-٧- (٩) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدٍ

ص: ٧٢

۲- الرحمن ۵۵-۱۳.

۳- الخصال ۶۲۹.

۴- یأتی فی الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ر).

۵- فی المصدر- قرأتم.

۶- الأحزاب ۳۳-۵۶.

۷- البقرة ۲-۱۳۶.

۸- ثواب الأعمال ۱۴۴-۲.

۹- ثواب الأعمال ۱۵۵.

بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَجَرَةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا قَرَأْتُمْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ فَادْعُوا عَلَى أَبِي لَهَبٍ فَإِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِالنَّبِيِّ ص وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - هنگامی که تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَ تَبَّتْ راقرائت کردید، بر ابولهب نفرین کنید؛ چراکه او از جمله تکذیب کنندگان بود، [همان] کسانی که پیامبر اکرم (صلی الله علیه و آله) و آنچه را از جانب خداوند عزوجل بر ایشان آمده بود، تکذیب می کردند.

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۸۰ - رقم الحديث الباب: ۸]

۷۳۸۰-۸- (۱) وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ تَمِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي الضَّحَّاكِ عَنِ الرِّضَاعِ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَالَ سِرًّا هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا ثَلَاثًا وَ كَانَ إِذَا قَرَأَ سُورَةَ الْجَحْدِ - قَالَ فِي نَفْسِهِ سِرًّا يَا

أَيُّهَا الْكَافِرُونَ - فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ اللَّهُ رَبِّي وَ دِينِي الْإِسْلَامُ ثَلَاثًا وَ كَانَ إِذَا قَرَأَ وَ التَّيْنِ وَ الزَّيْتُونِ - قَالَ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْهَا بَلَى وَ أَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ - وَ كَانَ إِذَا قَرَأَ لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ - قَالَ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بَلَى - إِلَى أَنْ قَالَ وَ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنَ الْفَاتِحَةِ - قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - وَ إِذَا قَرَأَ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى - قَالَ سِرًّا سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى - وَ إِذَا قَرَأَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ٢: ١٠٤ - قَالَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ سِرًّا الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از حضرت رضا علیه السلام نقل که قل هو الله احد راتلاوت می کردند آهسته می گفتند : هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ او خدای یگانه است و در پایان سوره سه مرتبه می گفتند : اللَّهُ رَبِّي وَ دِينِي الْإِسْلَامُ - الله پروردگارم و دینم اسلام است و در پایان سوره تین می گفتند : بَلَى وَ أَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ - آری منهم در این مورد از شاهدان هستم . وقتی سوره قیامت را تلاوت می کردند می گفتند : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بَلَى - آری خدایا تو منزهی . و در پایان سوره حمد می گفتند : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - حمد مخصوص خداوندی است که پروردگار جهانیان است . و در پایان سوره اعلی آهسته می گفتند : سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى - منزه است پروردگارم که جایگاهش بالاتر است . وقتی آیه یا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا راتلاوت می کردند آهسته می گفتند : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ - لبیک پروردگارم .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٨١ - رقم الحديث الباب: ٩]

٧٣٨١- ٩- (٢) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: أَمَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَنْ أَقْرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- وَأَقُولُ إِذَا فَرَغْتُ مِنْهَا كَذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي ثَلَاثًا.

ترجمه:

فضیل بن یسار می گوید : حضرت باقر علیه السلام به من دستور دادند در پایان سوره توحید سه مرتبه بگویم : کَذَلِکَ اللّٰهُ رَبِّی - چنین است پروردگارم .

[رقم الحديث کلی: ۷۳۸۲ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۷۳۸۲-۱۰- (۳) وَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا قَرَأْتَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ- فَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ- وَإِذَا قُلْتَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ فَقُلْ أَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ- وَإِذَا قُلْتَ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ

ص: ۷۳

۱- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۱۸۳.

۲- مجمع البیان ۵- ۵۶۷.

۳- مجمع البیان ۵- ۵۵۳.

دین- فَقُلْ رَبِّیَ اللّٰهُ وَ دِینِیَ الْإِسْلَامُ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام)- هرگاه خواندی - قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ- بگو یا اَیُّهَا الْكَافِرُونَ و هرگاه گفתי لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ پس بگو فقط خداوند یکتا را می پرستم. و هرگاه گفתי - لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دین - بگو الله پروردگارم و اسبلم دین من است .

[رقم الحديث کلی: ۷۳۸۳ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۷۳۸۳-۱۱- (۱) وَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى (۲)- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بَلَى.

وَ هُوَ الْمَرْوِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع (۳).

ترجمه:

وقتی این آیه نازل شد اَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى رسول اکرم صلی الله علیه وآله عرض کردند: آری خداوندا تو منزهی .

۲۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْجَهْرِ بِالْبِسْمَلَةِ فِي مَحَلِّ الْإِخْفَاتِ وَ تَأْكُذِهِ لِلْإِمَامِ

اشارة

(۴) ۲۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْجَهْرِ بِالْبِسْمَلَةِ فِي مَحَلِّ الْإِخْفَاتِ وَ تَأْكُذِهِ لِلْإِمَامِ

باب استحباب بلند گفتن بسم الله در نمازهای اخفاتی و برای امام جماعت سفارش بیشتری شده .

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۸۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۳۸۴-۱- (۵) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَيَّاماً فَكَانَ إِذَا كَانَتْ صَلَاةٌ لَا يُجْهَرُ فِيهَا جَهْرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ كَانَ يُجْهَرُ فِي السُّورَتَيْنِ جَمِيعاً.

ترجمه:

صفوان جمال می گوید : مدتی پشت سر حضرت صادق علیه السلام نماز خواندم ایشان در نمازهای اخفاتی بسم الله را بلند می گفتند و هر دو سوره را تماماً بلند می خواندند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٨٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٣٨٥-٢- (٦) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ هَارُونَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ لِي كَتَمُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١: ١- فَنِعْمَ وَ اللَّهُ الْأَسْمَاءُ كَتَمُوهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا دَخَلَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ قُرَيْشٌ - يَجْهَرُ

ص: ٧٤

١- مجمع البيان ٤٠٢-٥.

٢- القيامة ٧٥-٤٠.

٣- تقدم ما يدل على ذلك في الحديث ١١ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة، و تقدم ما يدل على استحباب التحميد بعد الحمد في الباب ١٧ من هذه الأبواب، و على سؤال الرحمة و الاستعاذة عند آية الوعد و الوعيد في الباب ١٨، و يأتي ما يدل على ذلك في الحديث ٢ و ٨ من الباب ٣، و في الأحاديث ٣ و ٤ و ٥ و ٧ من الباب ٢٧ من أبواب قراءة القرآن.

٤- الباب ٢١ فيه ٨ أحاديث.

٥- الكافي ٣- ٣١٥-٢٠.

٦- الكافي ٨- ٢٦٦-٣٨٧، و أورد صدره في الحديث ٧ من الباب ١١ من هذه الأبواب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ فَتَوَلَّى قُرَيْشٌ فِرَارًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي ذَلِكَ وَ إِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا (١).

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٨٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٣٨٦-٣- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ) (٣) عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَتَعَوَّذَ بِأَجْهَارٍ ثُمَّ جَهَرَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

وَ

رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ صَلَّيْتُ الْمَغْرِبَ (٤)

ترجمه:

سدیر می گوید : نمازم را پشت سر امام صادق علیه السلام خواندم درحالیکه اعوذ بالله وبسم الله را بلند خواندند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٨٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٣٨٧-٤- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صَبَّاحِ الْحِذَاءِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَا ثُمَالِي إِنَّ الصَّلَاةَ إِذَا أُقِيمَتْ جَاءَ الشَّيْطَانُ إِلَى قَرِينِ الْإِمَامِ فَيَقُولُ هَلْ ذَكَرَ رَبَّهُ فَإِنْ قَالَ نَعَمْ ذَهَبَ وَإِنْ قَالَ لَا رَكِبَ عَلَى كَتِفَيْهِ فَكَانَ إِمَامَ الْقَوْمِ حَتَّى يَنْصَرِفُوا قَالَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لَيْسَ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ- قَالَ بَلَى لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ يَا ثُمَالِي- إِنَّمَا هُوَ الْجَهْرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

ترجمه:

حضرت سجاد علیه السلام خطاب به ثمالی: وقتی نماز (جماعت) برپا می شود شیطان کنار امام حاضر شده و می پرسد آیا با نام خدا شروع کرد؟ اگر جواب مثبت بود می رود و اگر بسم الله را نگفته باشد بر گردن امام سوار مس شود و (درواقع) اوتا پایان نماز امام جماعت جواهد بود. عرض کردم جانم فدای شما (مگر) آنها قرآن نمی خوانند؟ فرمودند: بله منظورم چیزی نیست که به ذهنت آمده بلکه منظورم بلند گفتن بسم الله الرحمن الرحيم است.

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٨٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٣٨٨-٥- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (٧) عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي حَدِيثِ شَرَائِعِ الدِّينِ

ص: ٧٥

١- الاسراء ١٧-٤٦.

٢- التهذيب ٢- ٢٨٩- ١١٥٨، أورده أيضا في الحديث ٥ و ٦ من الباب ٥٧ من هذه الأبواب.

٣- ليس في المصدر (هامش المخطوط).

٤- قرب الإسناد ٥٨.

٥- التهذيب ٢- ٢٩٠- ١١٦٢.

٦- الخصال ٦٠٤.

٧- يأتي في الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ذ).

قَالَ: وَالْإِجْهَارُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي الصَّلَاةِ وَاجِبٌ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام فرمودند : بلند گفتن بسم الله در نماز واجب است .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٨٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٣٨٩-٦- (١) وَفِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادٍ تَأْتِي (٢) عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرَّضَاعِ فِي كِتَابِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ قَالَ: وَالْإِجْهَارُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ سُنَّةٌ.

ترجمه:

حضرت رضا علیه السلام در نامه خود به مامون گفتند : بلند گفتن بسم الله در همه نمازها سنت است

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٩٠ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٣٩٠-٧- (٣) وَبِإِسْنَادِ السَّابِقِ (٤) عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي الضَّحَّاكِ عَنِ الرَّضَاعِ أَنَّهُ كَانَ يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي جَمِيعِ صَلَوَاتِهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

ترجمه:

حضرت رضا علیه السلام در همه نمازهای شبانه روز بسم الله را بلند می گفتند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٩١ - رقم الحديث الباب: ٨]

٧٣٩١-٨- (٥) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ عَنْ أَبِي حَفْصٍ الصَّائِغِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع- فَجَهَرَ
بِإِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (٦) وَفِي أَحَادِيثِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَغَيْرِ ذَلِكَ (٧) وَيَأْتِي
مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي زِيَارَةِ الْأَرْبَعِينَ (٨).

ترجمه:

ابو حفص صائغ می گوید: پشت سر حضرت صادق علیه السلام نماز خواندم ایشان بسم الله را بلند
خواندند.

ص: ٧٦

-
- ١- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ٢- ١٢٣.
 - ٢- تاتى فى الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ب).
 - ٣- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ٢- ١٨٢.
 - ٤- تقدم فى الحديث ٨ من الباب ٢٠ من هذه الأبواب.
 - ٥- أمالى الطوسى ١- ٢٧٩.
 - ٦- تقدم ما يدل على ذلك فى الحديث ١ و ٤ من الباب ١١ من هذه الأبواب.
 - ٧- تقدم ما يدل على ذلك فى الحديث ٣ من الباب ٣٨ من أبواب الوضوء.
 - ٨- يأتى ما يدل على ذلك فى الحديث ١ من الباب ٥٦ من أبواب المزار، وفى الحديث ١٠ من الباب ١
من أفعال الصلاة، وفى الحديث ٤ من الباب ١٢ من أبواب القراءة.

۲۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْجَهْرِ فِي نَوَافِلِ اللَّيْلِ وَالْإِخْفَاتِ فِي نَوَافِلِ النَّهَارِ وَجَوَازِ الْعَكْسِ

اشاره

(۱) ۲۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْجَهْرِ فِي نَوَافِلِ اللَّيْلِ وَالْإِخْفَاتِ فِي نَوَافِلِ النَّهَارِ وَجَوَازِ الْعَكْسِ

باب استحباب بلند گفتن بسم الله درنوافل شب و آهست گفتن آن درنوافل روز و جواز عکس آن .

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۹۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۳۹۲-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَقُومُ مِنْ (۳) آخِرِ اللَّيْلِ فَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ - فَقَالَ يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ إِذَا صَلَّى فِي اللَّيْلِ أَنْ يُسْمَعَ أَهْلُهُ لِكَيْ يَقُومَ الْقَائِمُ وَ يَتَحَرَّكَ الْمُتَحَرِّكُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال شد مردی برای نماز شب بیدار می شود آیا می تواند با صدای بلند قرآن بخواند ؟ فرمودند : شایسته است که هرگاه مرد نماز شب می خواند صدایش را به گوش خانواده اش برساند تا ، آن که اهل نماز شب است برخیزد و آنکه اهل حرکت (کار) است تکانی به خود بدهد .

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۹۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۳۹۳-۲- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: السُّنَّةُ فِي صَلَاةِ النَّهَارِ بِالْإِخْفَاتِ (۶) وَ السُّنَّةُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ بِالْإِجْهَارِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: در نمازهای روز آهسته و در نمازهای شب بلند خواندن سنت است

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۹۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۳۹۴-۳- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ يَجْهَرُ بِقِرَاءَتِهِ فِي التَّطَوُّعِ بِالنَّهَارِ قَالَ نَعَمْ. أَقُولُ: هَذَا يَدُلُّ عَلَى الْجَوَازِ وَلَا يُنَافِي الْأَوَّلَ لِأَنَّهُ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ

ص: ۷۷

۱- الباب ۲۲ فيه ۳ أحاديث.

۲- التهذيب ۲- ۱۲۴- ۴۷۲.

۳- فى علل الشرائع ۳۶۴- ۱ فى (هامش المخطوط).

۴- علل الشرائع ۳۶۴- ۱ الباب ۸۵.

۵- التهذيب ۲- ۲۸۹- ۱۱۶۱، والاستبصار ۱- ۳۱۳- ۱۱۶۵.

۶- فى الاستبصار ۱- ۳۱۳- ۱۱۶۵ بالاخفاء.

۷- التهذيب ۲- ۲۸۹- ۱۱۶۰، والاستبصار ۱- ۳۱۴- ۱۱۶۶.

وَالْأَفْضَلِيَّةِ وَتَقَدَّمَ أَيْضاً مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲).

ترجمه:

سماعه گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا شخص می تواند در نافله روز، قرائت خود را جهر و بلند بخواند؟ امام فرمود: بله

می گویم: این روایت دلالت میکند بر جواز و روایت اول دال بر استحباب و افضلیت است پس با هم منافاتی ندارند.

۲۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقِرَاءَةِ فِي الْفَرَائِضِ بِالْقَدْرِ وَالتَّوْحِيدِ حَتَّى الْفَجْرِ وَاخْتِيَارِهِمَا عَلَى غَيْرِهِمَا وَكَرَاهَةِ تَرْكِهِمَا وَالتَّخْيِيرِ فِي تَرْتِيبِهِمَا

اشاره

(۳) ۲۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقِرَاءَةِ فِي الْفَرَائِضِ بِالْقَدْرِ وَالتَّوْحِيدِ حَتَّى الْفَجْرِ وَاخْتِيَارِهِمَا عَلَى غَيْرِهِمَا وَكَرَاهَةِ تَرْكِهِمَا وَالتَّخْيِيرِ فِي تَرْتِيبِهِمَا

باب استحباب خوندن نمازها با سوره قدر و توحید حتی در نماز صبح و مکروه بودن ترک آنها و ترتیب هر کدام با خود شخص است.

[رقم الحديث الكلى: ۷۳۹۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۳۹۵-۱- (۴) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِوَسٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادِيَةَ (۵) عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عْ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّكَ كَتَبْتَ إِلَيَّ

مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ تَعَلَّمَهُ أَنَّ أَفْضَلَ مَا يُقْرَأُ فِي الْفَرَائِضِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - وَإِنَّ صَدْرِي لَيَضِيقُ
بِقِرَاءَتِهِمَا فِي الْفَجْرِ فَقَالَ لَا يَضِيقَنَّ صَدْرُكَ بِهِمَا فَإِنَّ الْفَضْلَ وَاللَّهَ فِيهِمَا.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِوَسٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادِيَةَ (٦) عَنْ ابْنِ رَاشِدٍ
مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

از ابوعلی بن راشد نقل می کند که گفت:

به امام هادی علیه السلام عرض کردم: فدایت شوم! در نوشته خود به محمد بن فرج آموخته ای که:
با فضیلت ترین سوره ها در نمازهای واجب «انا انزلناه»، و «قل هو الله احد» است، و من از خواندن
آن دو در نماز صبح، به تنگ می آیم، امام علیه السلام فرمود: سینه ات از خواندن آن دو تنگ نشود،
سوگند به خدا! فضیلت در آن دو سوره است.

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٩٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٣٩٦ - ٢ - (٨) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ اللَّهَ
أَوْحَى إِلَى نَبِيِّهِ ص لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ - فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى أَنْ اقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - فَإِنَّهَا نِسْبَتِي وَنَعْتِي ثُمَّ

ص: ٧٨

١- لعله قصد بما تقدم في الحديث ١ و ٢ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٢- يأتي ما يدل على ذلك في الحديث ٥ من الباب ٢٥ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٢٣ فيه ٥ أحاديث.

٤- الكافي ٣- ٣١٥- ١٩.

٥- فى المصدر- زاوية. وفى نسخة- بادية (هامش المخطوط).

٦- فى التهذيب ٢- ٢٩٠- ١١٦٣ زادبة (هامش المخطوط) ولكن فى المطبوع- زادويه.

٧- التهذيب ٢- ٢٩٠- ١١٦٣.

٨- تقدم فى الحديث ١٠ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة.

أَوْحَى إِلَيْهِ فِي الثَّانِيَةِ بَعْدَ مَا قَرَأَ الْحَمْدَ- أَنْ اقْرَأْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ- فَإِنَّهَا نُسَبِّتُكَ وَنِسْبَةُ أَهْلِ بَيْتِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام : در شب معراج خداوند به رسول اکرم صلى الله عليه وآله وحى کرد در رکعت اول نماز سوره حمد را بخوان زیرا اين سوره نسبت وتوصيف من است . در رکعت دوم بعد از حمد سوره قدر را بخوان زیرا اين سوره نسبت (وسيله معرفت) تو و اهل بيت تو تا روز قيامت را بيان مى کند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٩٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٣٩٧- ٣- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَكَى مَنْ صَحِبَ الرِّضَاعَ إِلَى خُرَاسَانَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الصَّلَوَاتِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى الْحَمْدَ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ- وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ الْحَدِيثِ.

وَفِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي الضَّحَّاكِ عَنِ الرِّضَاعِ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

کسیکه همراه حضرت رضا علیه السلام بوده در راه مدینه به خراسان می گوید : در تمام نمازهای شبانه روز در رکعت اول حمد و سوره قدر و رکعت دوم حمد و توحید را می خواندند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٩٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٣٩٨-٤- (٣) وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي فَرِيضَةٍ مِنَ الْفَرَائِضِ نَادَى مُنَادٍ يَا عَبْدَ اللَّهِ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا مَضَى فَاسْتَأْنَفِ الْعَمَلَ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - هر که إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ را در یکی از نمازهای واجب خود بخواند، ندا دهنده ای ندا سر می دهد: ای بنده خدا! خداوند برای تو آنچه را گذشت، آمرزید، پس کردارت را از سرگیر.

[رقم الحديث الكلى: ٧٣٩٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٣٩٩-٥- (٤) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرَسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيِّ - فِي جَوَابِ مَسَائِلِهِ حَيْثُ سَأَلَهُ عَمَّا رَوَى فِي ثَوَابِ الْقُرْآنِ فِي الْفَرَائِضِ وَغَيْرِهَا أَنَّ الْعَالِمَ ع قَالَ عَجَبًا لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِي صَلَاتِهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ - كَيْفَ تُقْبَلُ صَلَاتُهُ وَرَوَى مَا زَكَّتْ صَلَاةٌ لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - وَرَوَى أَنَّ مَنْ قَرَأَ فِي فَرَايِضِهِ الْهُمَزَةَ - أُعْطِيَ مِنَ الثَّوَابِ قَدْرَ

۱- الفقيه ۱- ۳۰۸- ۹۲۲.

۲- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۱۸۲، تقدم فی الحديث ۸ من الباب ۲۰ و أورد قطعة منه فی الحديث ۷ من الباب ۲۱، و فی الحديث ۵ من الباب ۲۵، و فی الحديث ۱۰ من الباب ۷۰ من هذه الأبواب.

۳- ثواب الأعمال ۱۵۲- ۲.

۴- الاحتجاج للطبرسی الاحتجاج ۴۸۲.

الدُّنْيَا فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَقْرَأَ الْهُمَزَةَ وَيَدَعَ هَذِهِ السُّورَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا مَعَ مَا قَدْ رُوِيَ أَنَّهُ لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ وَلَا تَزْكُو إِلَّا بِهِمَا التَّوْقِيعُ الثَّوَابُ فِي السُّورِ عَلَى مَا قَدْ رُوِيَ وَإِذَا تَرَكَ سُورَةً مِمَّا فِيهَا الثَّوَابُ وَقَرَأَ- قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ- لِفَضْلِهِمَا (۱) أُعْطِيَ ثَوَابَ مَا قَرَأَ وَ ثَوَابَ السُّورِ الَّتِي تَرَكَ وَ يَجُوزُ أَنْ يَقْرَأَ غَيْرَ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ وَ تَكُونُ صَلَاتُهُ تَامَّةً وَ لَكِنَّهُ يَكُونُ قَدْ تَرَكَ الْأَفْضَلَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ (۲) فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (۳)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴) وَيَأْتِي مَا ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ (۵) وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى التَّخْيِيرِ وَ الْجَوَازِ.

ترجمه:

توقیع حضرت در جواب سوالات حمیری از جمله سوالات اینکه روایت از حضرت کاظم علیه السلام که فرموده اند : تعجب است از کسیکه در نمازش سوره قدر را نمی خواند چگونه توقع دارد نمازش قبول شود و روایت دیگری که می گوید : نمازی که در آن سوره توحید خوانده نشود پاک و پاکیزه نیست و روایت دیگری که می گوید : کسیکه در نماز سوره همزه را بخواند به اندازه تمام دنیا پاداش

می گیرد بنابر این آیا جائز است کسی سوره همزه را بخواند و این دوسوره (توحید و قدر) را رها کند با اینکه در روایت آمده بود که نماز بدون این دو قبول و پاک و پاکیزه نیست . توقیع : (جواب حضرت) ثواب در مورد سوره (همزه) همانست که گفته شده حالا اگر کسی این سوره را ترک کند و بجای آن سوره توحید و قدر را بخاطر فضیلتی که دارند بخواند خداوند ثواب سورهای خوانده شده و آنهای را که ترک کرده به اومی دهد البته می تواند سورهای دیگر را هم بخواند و نمازش هم کامل و صحیح است ولی آن فضیلت را ازدست داده است .

۲۴- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقِرَاءَةِ فِي الْفَرَائِضِ بِالْجَحْدِ وَ التَّوْحِيدِ وَ كَرَاهَةِ تَرْكِ قِرَاءَةِ التَّوْحِيدِ فِي الصَّلَاةِ

اشاره

(۶) ۲۴ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقِرَاءَةِ فِي الْفَرَائِضِ بِالْجَحْدِ وَ التَّوْحِيدِ وَ كَرَاهَةِ تَرْكِ قِرَاءَةِ التَّوْحِيدِ فِي الصَّلَاةِ
باب استحباب خواندن سوره جحد و توحید در نماز و کراهت داشتن ترک سوره توحید .

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۰۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۴۰۰-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَبِي يَقُولُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ - وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ رُبْعَ الْقُرْآنِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: پدرم می فرمود: «قل هو الله احد» [در ثواب] با يك سوّم قرآن برابر است و سوره کافرون معادل ربع قرآن است

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٠١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٤٠١-٢- (٨) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ

ص: ٨٠

١- فى المصدر- لفضلها.

٢- الغيبة للطوسى الغيبة ٢٣١.

٣- يأتى فى الفائدة الثانية من الخاتمة برقم (٤٧).

٤- تقدم ما يدل على ذلك فى الحديث ١٠ من الباب ١ من أفعال الصلاة، و يأتى ما يدل عليه فى الجملة فى الباب ٢٤، و فى الحديث ٣ من الباب ٤٨ من هذه الأبواب، و فى الباب ٣١ من قراءة القرآن ما يدل عليه عموماً.

٥- يأتى ما ظاهره المنافاة فى الباب ٤٩ من هذه الأبواب.

٦- الباب ٢٤ فيه ٦ أحاديث.

٧- الكافى ٢- ٦٢١- ٧.

٨- الكافى ٢- ٦٢٢- ١٠.

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ مَضَى بِهِ يَوْمٌ وَاحِدٌ فَصَلَّى فِيهِ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ وَلَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- قِيلَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَسْتَ مِنَ الْمُصَلِّينَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ (١)

وَرَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ سَيْفٍ (٢)

رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَيْفٍ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَصَلَّى فِيهِ خَمْسِينَ صَلَاةً (٣)

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هر که يك روز بر او گذرد و پنج نماز در آن گزارد و سوره «قل هو الله احد» را در آنها تلاوت نکند به او گفته می شود: اي بنده خدا تو از نمازگزاران نیستی.

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٠٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٤٠٢ - ٣ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ خَالَ سَهْلٍ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَرَأْتُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ - وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ص.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : در نماز صبح سوره توحید و کافرون را خواندم رسول خدا صلی الله علیه وآله هم چنین کردند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٠٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٤٠٣ - ٤ - (٥) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ الْحَارِثِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَعْزِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَهُوَ يَقُولُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ - وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبْعَهُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

حرث : شنیدم کہ حضرت صادق علیہ السلام فرمودند : سورہ توحید معادل ثاث قرآن وکافرون معادل ربع قرآن است .

ص: ۸۱

۱- عقاب الأعمال ۲۸۳.

۲- ثواب الأعمال ۱۵۵-۱.

۳- المحاسن ۹۶-۵۶.

۴- التهذيب ۲- ۹۶- ۳۵۸.

۵- التهذيب ۲- ۱۲۴- ۴۶۹، أورده فی الحديث ۴ من الباب ۵۶ من هذه الأبواب.

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۰۴ - رقم الحديث الباب: ۵]

۷۴۰۴-۵- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ- وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنَ الْفَرَايِضِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَمَا وَلَدَا وَإِنْ كَانَ شَقِيًّا مُجْحَى مِنْ دِيْوَانِ الْأَشْقِيَاءِ وَأُثْبِتَ فِي دِيْوَانِ السُّعَدَاءِ وَأَحْيَاهُ اللَّهُ سَعِيدًا وَأَمَاتَهُ شَهِيدًا وَبَعَثَهُ شَهِيدًا.

ترجمه:

حسین بن ابی العلاء از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند : کسی که سوره های «کافرون» و «توحید» را در یکی از نمازهای واجبش بخواند، خدای متعال او، پدر، مادر و فرزندانش را بیمارزد، و اگر شقی باشد نامش از دیوان اشقیا پاک شده و در دیوان پاکان نوشته شود و خدا در زندگی اش او را سعادتمند کرده و با پاداش شهیدان بمیراند و در زمره آنان مبعوث گرداند.»

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٠٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٤٠٥ - ٦ - (٢) وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِأَسَانِيدَ تَقَدَّمَتْ (٣) فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ عَنِ الرَّضَاعِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ص صَلَاةَ السَّفَرِ فَقَرَأَ فِي الْأُولَى الْجَحْدَ (٤) وَ فِي الثَّانِيَةِ التَّوْحِيدَ (٥) - ثُمَّ قَالَ قَرَأْتُ لَكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ وَ رُبْعَهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَعْدَادِ الْفَرَائِضِ وَ النَّوَافِلِ وَ غَيْرِهَا (٦) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

ترجمه:

علي صلوات الله عليه فرمود : رسول الله صلى الله عليه وآله نماز سفر را برای ما امامت نمود و در رکعت اول سوره جحد (کافرون) و در رکعت دوم سوره توحید را قرائت نمود و سپس فرمود : یک سوم قرآن (یعنی سوره توحید) و یک چهارم قرآن (یعنی سوره کافرون) را برای شما قرائت نمودم!

٢٥- بَابُ وَجُوبِ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ عَلَى الرَّجُلِ خَاصَّةً فِي الصُّبْحِ وَأَوَّلَتِي الْعِشَاءَيْنِ وَ الْإِخْفَاتِ فِي الْبَوَاقِي عَدَا الْبَسْمَلَةِ

اشاره

(٨) ٢٥ بَابُ وَجُوبِ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ عَلَى الرَّجُلِ خَاصَّةً فِي الصُّبْحِ وَأَوَّلَتِي الْعِشَاءَيْنِ وَ الْإِخْفَاتِ فِي الْبَوَاقِي عَدَا الْبَسْمَلَةِ

باب بلند خواندن درنماز صبح و دو رکعت اول مغرب وعشاء برای مردها وآهسته خواندن دربقیه نمازها به غیر از بسم الله

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٠٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٤٠٦-١- (٩) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ

ص: ٨٢

-
- ١- ثواب الأعمال ١٥٥.
 - ٢- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ٣٧- ١٠١.
 - ٣- تقدمت في الحديث ٤ من الباب ٥٤ من أبواب الوضوء.
 - ٤- في نسخة- قل يا أيها الكافرون.
 - ٥- في نسخة- قل هو الله احد.
 - ٦- تقدم ما يدل على بعض المقصود في الأحاديث ١ و ١٠ و ١١ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة.
 - ٧- يأتي ما يدل على بعض المقصود في الباب ٣١ من أبواب قراءة القرآن.
 - ٨- الباب ٢٥ فيه ٦ أحاديث.
 - ٩- الفقيه ١- ٣١٠- ٩٢٦.

الرِّضَاعُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا جُعِلَ الْجَهْرُ فِي بَعْضِ الصَّلَوَاتِ دُونَ بَعْضٍ أَنَّ الصَّلَوَاتِ الَّتِي يُجْهَرُ فِيهَا إِنَّمَا هِيَ فِي أَوْقَاتٍ مُظْلِمَةٍ فَوَجَبَ أَنْ يُجْهَرَ فِيهَا لِيَعْلَمَ الْمَارُّ أَنَّ هُنَاكَ جَمَاعَةً فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ صَلَّى لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَرَ جَمَاعَةً عَلِمَ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ السَّمَاعِ وَ الصَّلَاتَانِ اللَّتَانِ لَا يُجْهَرُ فِيهِمَا إِنَّمَا هُمَا بِالنَّهَارِ فِي أَوْقَاتٍ مُضِيئَةٍ فَهِيَ (١) مِنْ جِهَةِ الرُّؤْيَا لَا يُحْتَاجُ فِيهَا إِلَى السَّمَاعِ.

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَلِ وَ عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِالْأَسَانِيدِ الْإِتْيَةِ (٢)

ترجمه:

در روایتی حضرت رضا علیه السلام اشاره کردند به علت بلند خواندن نمازهای جهریه فرمودند : چون نمازهای جهری در تاریکی شب خوانده می شود پس باید بلند خوانده شود تا اگر کسی عبور می کند متوجه بشود که در اینجا نماز خوانده می شود تا اگر خواست او هم نماز بخواند چون اگر بخاطر تاریکی دیده نمی شوند از طریق صدا با خبر بشود . و دو نمازی که آهسته خوانده می شود در روشنائی روز خوانده می شود و چون هوا روشن است لازم نیست بلند خوانده شود .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٠٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٤٠٧ - ٢ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ (٥)

أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لِأَيِّ عِلَّةٍ يُجْهَرُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَ سَائِرِ الصَّلَوَاتِ الظُّهْرِ (٦) وَ الْعَصْرِ لَا يُجْهَرُ فِيهِمَا إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَ لِأَنَّ النَّبِيَّ ص - لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ كَانَ أَوَّلَ صَلَاةٍ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ الظُّهْرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ - فَأَضَافَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ تَصَلَّى خَلْفَهُ وَ أَمَرَ نَبِيَّهُ ص أَنْ يَجْهَرَ بِالْقِرَاءَةِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَضْلَهُ ثُمَّ فَرَضَ عَلَيْهِ الْعَصْرَ وَ لَمْ يُضِفْ إِلَيْهِ أَحَدًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ أَمَرَهُ أَنْ يُخْفِيَ الْقِرَاءَةَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَرَاءَهُ أَحَدٌ ثُمَّ فَرَضَ عَلَيْهِ الْمَغْرِبَ وَ أَضَافَ إِلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ فَأَمَرَهُ بِالْإِجْهَارِ وَ كَذَلِكَ الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ الْفَجْرِ نَزَلَ فَفَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفَجْرَ فَأَمَرَهُ بِالْإِجْهَارِ لِيُبَيِّنَ لِلنَّاسِ فَضْلَهُ كَمَا بَيَّنَّ لِلْمَلَائِكَةِ فَلِهَذَا الْعِلَّةِ يُجْهَرُ فِيهَا الْحَدِيثُ.

ص: ٨٣

- ۱- فی العیون ۲- ۱۰۹- ۱ تعلم (هامش المخطوط).
- ۲- یأتی فی الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ب).
- ۳- علل الشرائع ۲۶۳- ۹ الباب ۱۸۲- ۹، و عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۱۰۹- ۱ الباب ۳۴.
- ۴- الفقیه ۱- ۳۰۹- ۹۲۴، و آورده فی الحدیث ۳ من الباب ۵۱ من هذه الأبواب.
- ۵- فی المنتهی- محمد بن حرمان (هامش المخطوط).
- ۶- فی نسخة- مثل الظهر و ... هامش المخطوط.

و

رَوَاهُ فِي الْعِلَالِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ
(۱) بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَوْضِعَ صَلَاةِ
الْجُمُعَةِ وَ تَرَكَ ذِكْرَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ (۲)

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - محمد بن عمران از امام صادق (علیه السلام) پرسید: «به چه جهت در نماز جمعه و نماز مغرب و عشا و نماز صبح قرائت بلند خوانده می شود و در سایر نمازها آهسته، و به چه علت تسبیحات اربعه در رکعات آخر افضل از قرائت است؟» حضرت (علیه السلام) فرمود: «زیرا رسول خدا (صلی الله علیه و آله) که به معراج برده شد، اولین نمازی که از جانب خداوند بر او واجب شد نماز ظهر بود و خداوند فرشتگان را در آن نماز با وی شرکت داد که با آن حضرت نماز را به جماعت گزاردند و فرشتگان اقتدا کردند و خداوند بر رسولش فرمان داد قرائت را بلند بخواند تا فضلش بر آن ها آشکار شود، سپس وقت نماز عصر رسید و کسی با آن حضرت نبود و به فرادی نماز گزارد و خداوند امر فرمود آهسته بخواند چون کسی به او اقتدا ننموده بود، آنگاه نماز مغرب را بر او

مقرر فرمود و فرشتگان را فرمان داد تا به او اقتدا کنند و حضرت را امر فرمود که قرائت را بلند بخواند و همچنین نماز عشاء، پس هنگامی که نزدیک طلوع فجر و صبح صادق شد به زمین بازگشت و با مردم به نماز صبح ایستاد و خداوند به او امر فرمود که قرائت را بلند ادا کند تا بزرگی و فضلش بر همگان روشن شود همان طور که برای فرشتگان آشکار شد، و از این جهت است که آنها بلند خوانده می شود،

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٠٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٤٠٨ - ٣ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمٍ الْقَاضِي أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ ع عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ لَمْ يُجَهِّرْ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ وَ هِيَ مِنْ صَلَوَاتِ النَّهَارِ وَ إِنَّمَا يُجَهِّرُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ لِأَنَّ النَّبِيَّ ص كَانَ يُغْلَسُ بِهَا فَقَرَّبَهَا مِنَ اللَّيْلِ (٤).

وَ فِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ مُوسَى عَنْ أَخِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ أَجَابَ فِي مَسَائِلِ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمٍ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

یحیی بن اکثم از حضرت جواد علیه السلام سوال کرد چرا نماز صبح بلند خوانده می شود با اینکه جزء نمازهای روزانه است با اینکه بلند خواندن مخصوص نمازهای شب است حضرت فرمودند: چون رسول اکرم صلب الله علیه وآله نماز صبح را در اول سپیده می خواندند و آن زمان به شب نزدیک است.

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٠٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٤٠٩-٤- (٦) وَ فِي الْمَجَالِسِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَسَأَلُوهُ عَنْ مَسَائِلَ إِلَى أَنْ قَالَ وَ سَأَلُوهُ عَنْ سَبْعِ خِصَالٍ مِنْهَا الْإِجْهَارُ فِي ثَلَاثِ صَلَوَاتٍ فَقَالَ أَمَّا الْإِجْهَارُ فَإِنَّهُ يَتَبَاعَدُ لَهُبُ النَّارِ مِنْهُ بِقَدَرٍ مَا يَبْلُغُ صَوْتُهُ وَيَجُوزُ عَلَى الصَّرَاطِ وَيُعْطَى الشَّرُورَ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ.

ترجمه:

عده ای از یهود خدمت رسول اکرم صلی الله علیه وآله رسیدند و سوالاتی پرسیدند از جمله آنها اینکه خصلتهای هفتگانه و یکی از آنها بلند خواندن سه نماز. حضرت فرمودند: اما بلند خواندن به همان اندازه شعله آتش را دور کرده و فرد را (سالم) از صراط عبور داده و با خوشحالی او را وارد بهشت می کند.

ص: ٨٤

١- فی المصدر و فی نسخة فی هامش المخطوط- الحسن.

٢- علل الشرائع ٣٢٢ الباب ١٢- ١.

٣- الفقيه ١- ٣٠٩- ٩٢٥.

٤- فی علل الشرائع ٣٢٣- ١ لقربها باللیل (هامش المخطوط).

٥- علل الشرائع ٣٢٣- ١ الباب ١٣- ١.

٦- أمالی الصدوق ١٦٣، تقدم صدره فی الحديث ٢٢ من الباب ٢ من أبواب الأذان، وقطعة منه فی الحديث ١٠ من الباب ١ من أبواب الجماعة، و فی الحديث ٩ من الباب ١ من أبواب الجمعة، و فی الحديث ٢ من الباب ١ من أبواب صلاة الجنازة، و فی الحديث ١٢ من الباب ١ من أبواب تكبيرة الأحرار.

[رقم الحديث الكلى: ٧٤١٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٤١٠-٥- (١) وَفِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ (٢) عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي الضَّحَّاكِ عَنِ الرِّضَاعِ أَنَّهُ كَانَ يُجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ (الْآخِرَةِ) (٣) وَصَلَاةِ اللَّيْلِ وَالشَّفْعِ وَالْوُتْرِ وَالْغَدَاةِ وَيُخْفِي الْقِرَاءَةَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

حضرت رضا عليه السلام قرائت نمازهای مغرب عشاء نماز شب شفع ووتر وصبح را بلند وظهر وعصر را آهسته می خواندند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤١١ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٤١١-٦- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي مِنَ الْفَرِيضَةِ مَا يُجْهَرُ فِيهِ بِالْقِرَاءَةِ هَلْ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُجْهَرَ قَالَ إِنْ شَاءَ جَهَرَ وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَفْعَلْ.

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ (٧)

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى التَّقْيَةِ لِأَنَّهُ مُوَافِقٌ لِلْعَامَّةِ وَحَمَلَهُ بَعْضُ عُلَمَائِنَا عَلَى الْجَهْرِ الْعَالِي بِمَعْنَى رَفْعِ الصَّوْتِ زِيَادَةً عَلَى أَقَلِّ الْجَهْرِ لِمَا مَضَى (٨) وَيَأْتِي (٩)

ص: ٨٥

- ۱- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۱۸۲.
 - ۲- تقدم فی الحديث ۸ من الباب ۲۰ و أورد قطعة منه فی الحديث ۷ من الباب ۲۱، و فی الحديث ۴ من الباب ۲۳، و فی الحديث ۵ من الباب ۲۵، و فی الحديث ۱۰ من الباب ۷۰ من هذه الأبواب.
 - ۳- ليس فی المصدر.
 - ۴- تقدم فی الحديث ۲ من الباب ۲۲ من هذه الأبواب، و فی الحديث ۲۲ من الباب ۲ من أبواب الأذان و الإقامة.
 - ۵- يأتي فی الحديث ۹ من الباب ۵۱ من هذه الأبواب.
 - ۶- التهذيب ۲- ۱۶۲- ۶۳۶، و الاستبصار ۱- ۳۱۳- ۱۱۶۴.
 - ۷- قرب الإسناد ۹۴.
 - ۸- تقدم فی الحديث ۲ من الباب ۲۲ من هذه الأبواب.
 - ۹- يأتي ما يدلّ عليه فی الباب ۲۶، و فی الحديث ۹ من الباب ۵۱ من هذه الأبواب و البابين ۳۱ و ۳۲ من أبواب الجماعة.
- إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ تَقَدَّمَ مَا يُدَلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ الْجَهْرِ بِالْبَسْمَلَةِ فِي مَوْضِعِ الْإِخْفَاتِ (۱).

ترجمه:

از حضرت کاظم علیه السلام سوال شد آیا می توان جهریه را با اخفات خواند؟ فرمودند: اگرخواست بلند یا آهسته بخواند.

می گویم: مرحوم شیخ آنرا حمل برتقیه کرده اند چون موافق عامه است. بعضی از علماء هم آنرا حمل کرده اند صدای بلندی که از حد اقل جهر بیشتر باشد و شاید منظور جهر به بسم الله باشد.

۲۶- بَابُ وُجُوبِ الإِعَادَةِ عَلَى مَنْ تَرَكَ الْجَهْرَ وَ الْإِخْفَاتَ فِي مَحَلَّهِمَا عَمْدًا وَ عَدَمِ وُجُوبِ الإِعَادَةِ عَلَى مَنْ تَرَكَهُمَا نِسْيَانًا أَوْ سَهْوًا أَوْ جَهْلًا

اشاره

(۲) ۲۶ بَابُ وُجُوبِ الإِعَادَةِ عَلَى مَنْ تَرَكَ الْجَهْرَ وَ الْإِخْفَاتَ فِي مَحَلَّهِمَا عَمْدًا وَ عَدَمِ وُجُوبِ الإِعَادَةِ عَلَى مَنْ تَرَكَهُمَا نِسْيَانًا أَوْ سَهْوًا أَوْ جَهْلًا

باب وجوب اعاده نماز اگر عمدا جهروا خفات را ترک کرده ولی اگر از روی نسیان یا فراموشی یا جهل بوده اعاده لازم نیست .

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۱۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۴۱۲-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي رَجُلٍ جَهَرَ فِيمَا لَا يَنْبَغِي الْإِجْهَارُ (۴) فِيهِ وَأَخْفَى (۵) فِيمَا لَا يَنْبَغِي الْإِخْفَاءُ فِيهِ فَقَالَ أَيْ ذَلِكَ فَعَلَ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ نَقَضَ صَلَاتَهُ وَ عَلَيْهِ الإِعَادَةُ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ نَاسِيًا أَوْ سَاهِيًا أَوْ لَا يَدْرِي فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ قَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَرِيزٍ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

زراره از حضرت باقر علیه السلام سوال کرد کسی نماز جهری را به اخفات خوانده یا برعکس حضرت فرمودند : اگر عمدی بوده نمازش باطل و باید اعاده کند و اگر از روی فراموشی یا سهوی یا جهل بوده اشکالی ندارد و نمازش صحیح است .

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۱۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

٧٤١٣-٢- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ جَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ فِيمَا لَا يَنْبَغِي الْجَهْرُ فِيهِ وَ أَخْفَى فِيمَا لَا يَنْبَغِي الْإِخْفَاءُ فِيهِ وَ تَرَكَ الْقِرَاءَةَ فِيمَا يَنْبَغِي الْقِرَاءَةُ فِيهِ أَوْ قَرَأَ فِيمَا لَا يَنْبَغِي الْقِرَاءَةُ فِيهِ فَقَالَ أَيُّ ذَلِكَ فَعَلَ نَاسِياً أَوْ سَاهِياً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

ترجمه:

زراره سوال کرد از حضرت باقر علیه السلام کسی جهر و اخفات را برعکس خوانده یا قرائت را ترک کرده یا جائی نباید قرائت خوانده حضرت فرمودند : در تمام این موارد اگر از روی فراموشی یا سهواً اشتباه بوده اشکالی ندارد .

ص: ٨٦

١- تقدم في الباب ٢١ من هذه الأبواب.

٢- الباب ٢٦ فيه حديثان.

٣- الفقيه ١- ٣٤٤- ١٠٠٣، أورد ذيله في الحديث ٦ من الباب ٣٠ من هذه الأبواب.

٤- في المصدر- الجهر.

٥- في التهذيب ٢- ١٦٢- ٦٣٥ و الاستبصار ١- ٣١٣- ١١٦٣ أو أخفى. هامش المخطوط.

٦- التهذيب ٢- ١٦٢- ٦٣٥، و الاستبصار ١- ٣١٣- ١١٦٣.

٧- التهذيب ٢- ١٤٧- ٥٧٧.

٢٧- بَابُ وَجُوبِ الْإِعَادَةِ عَلَى مَنْ تَرَكَ الْقِرَاءَةَ أَوْ شَيْئاً مِنْهَا مُتَعَمِّداً لَا نَاسِياً

اشاره

(۱) ۲۷ بَابُ وَجُوبِ الإِعَادَةِ عَلَى مَنْ تَرَكَ الْقِرَاءَةَ أَوْ شَيْئاً مِنْهَا مُتَعَمِّداً لَا نَاسِيّاً

باب وجوب اعاده برای کسیکه عمداً همه یا بعضی از قرائت را ترک کرده نه از روی فراموشی .

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۱۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۴۱۴-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَرَضَ الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ وَ الْقِرَاءَةَ سُنَّةً فَمَنْ تَرَكَ الْقِرَاءَةَ مُتَعَمِّداً أَعَادَ الصَّلَاةَ وَ مَنْ نَسِيَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

ترجمه:

امام باقری صادق علیهما السلام : خداوند رکوع و سجده و قرائت سنت قرارداد پس کسیکه آنها را عمداً ترک کند باید اعاده کند ولی اگر فراموش کرد اشکالی ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۱۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۴۱۵-۲- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ مَنْ نَسِيَ الْقِرَاءَةَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ وَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

ترجمه:

روایت دیگری مثل همین روایت شده فقط در آن آمده : اگر قرائت را فراموش کرد نمازش صحیح است .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤١٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٤١٦-٣-(٤) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ
(٥) الْهَمْدَانِيُّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ ابْتَدَأَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ فِي صَلَاتِهِ وَحَدَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ - فَلَمَّا صَارَ إِلَى غَيْرِ أُمِّ الْكِتَابِ مِنَ السُّورَةِ تَرَكَهَا فَقَالَ الْعَبَّاسِيُّ
لَيْسَ بِذَلِكَ بَأْسٌ فَكَتَبَ بِخَطِّهِ يُعِيدُهَا مَرَّتَيْنِ عَلَى رَغَمِ أَنْفِهِ.

يَعْنِي الْعَبَّاسِيُّ وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٦)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

يحيي بن عمران همداني ميگويد: به امام باقر عليه السلام نوشتم: جانم به فدایت! چه ميگويي درباره
مردی که در نمازش فقط در سورة حمد بسم الله الرحمن الرحيم ميگويد: و در بقيه سورها
نميگويد؟ عباسي ميگويد: اشکال ندارد. امام باقر عليه السلام به خط خودش در جواب نوشت:
نمازش را اعاده کند (و اين جمله را دو بار تکرار نمود). بر خلاف نظر عباسي.

ص: ٨٧

١- الباب ٢٧ فيه ٥ أحاديث.

٢- الفقيه ١- ٣٤٥- ١٠٠٥، و بسند آخر في التهذيب ٢- ١٤٦- ٥٦٩، و أورد صدره في الحديث
٢ من الباب ٩ من أبواب الركوع.

٣- الكافي ٣- ٣٤٧- ١، و أورد صدره في الحديث ٢ من الباب ٩ من أبواب الركوع.

۴- الکافی ۳- ۳۱۳- ۲، و آورده ایضا فی الحدیث ۶ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

۵- فی المصدر- یحیی بن أبی عمران.

۶- التهذیب ۲- ۶۹- ۲۵۲، والاستبصار ۱- ۳۱۱- ۱۱۵۶.

[رقم الحدیث الکی: ۷۴۱۷ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۷۴۱۷- ۴- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي صَلَاتِهِ قَالَ لَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ بِهَا فِي جَهْرٍ أَوْ إِخْفَاتٍ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: از آن حضرت (امام باقر علیه السلام) پرسیدم: کسی که در نماز خود سوره حمد را نمی خواند (چه حکمی دارد؟)

فرمود: نمازی برای او نیست، مگر این که در نمازهای جهری و یا اخفاتی نماز را با سوره حمد شروع کند.

[رقم الحدیث الکی: ۷۴۱۸ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۷۴۱۸- ۵- (۲) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّنْ تَرَكَ قِرَاءَةَ (۳) الْقُرْآنِ مَا حَالُهُ قَالَ إِنْ كَانَ مُتَعَمِّدًا فَلَا صَلَاةَ لَهُ وَإِنْ كَانَ نَسِيَ فَلَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثِ الْحَمْدِ (۴) وَ السُّورَةِ (۵) وَ الْبَسْمَلَةِ (۶) وَ الْجَهْرِ (۷) وَ غَيْرِ ذَلِكَ (۸) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۹).

ترجمه:

از حضرت کاظم علیه السلام سوال کرد کسی قرائت را ترک کرده چه حکمی دارد ؟ حضرت فرمودند : اگر عمدی بوده نمازش باطل است و اگر فراموش کرده اشکالی ندارد .

۲۸- بَابُ أَنَّ مَنْ نَسِيَ قِرَاءَةَ الْحَمْدِ أَوْ السُّورَةِ وَ ذَكَرَهَا قَبْلَ الرُّكُوعِ وَجَبَ عَلَيْهِ الْإِثْنَانُ بِهَا فَإِنْ ذَكَرَهَا بَعْدَهُ مَضَى فِي صَلَاتِهِ

اشاره

(۱۰) ۲۸ بَابُ أَنَّ مَنْ نَسِيَ قِرَاءَةَ الْحَمْدِ أَوْ السُّورَةِ وَ ذَكَرَهَا قَبْلَ الرُّكُوعِ وَجَبَ عَلَيْهِ الْإِثْنَانُ بِهَا فَإِنْ ذَكَرَهَا بَعْدَهُ مَضَى فِي صَلَاتِهِ

باب اگر حمد یا سوره را فراموش کرد و قبل از رکوع متوجه شد واجب است آنرا بخواند و اگر بعد از رکوع متوجه شد نماز را ادامه بدهد .

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۱۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۴۱۹-۱- (۱۱) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي

ص: ۸۸

۱- التهذيب ۲- ۱۴۶- ۵۷۳، والاستبصار ۱- ۳۱۰- ۱۱۵۲، أورده عنه وعن الكافي في الحديث ۱ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

۲- مسائل علی بن جعفر ۱۵۷-۲۲۷.

۳- فی المصدر زیادة- أم.

۴- تقدم فی الباب ۱ من هذه الأبواب.

۵- تقدم فی الحديثین ۲ و ۴ من الباب ۴ من هذه الأبواب.

۶- تقدم فی الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

۷- تقدم فی الحديث ۲ من الباب ۲۶ من هذه الأبواب.

۸- تقدم فی الحديث ۱۴ من الباب ۱ من أفعال الصلاة.

۹- یأتی فی البابین ۲۸ و ۲۹ من هذه الأبواب.

۱۰- الباب ۲۸ فيه ۴ أحاديث.

۱۱- الکافی ۳-۳۴۷-۲.

بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ أُمَّ الْقُرْآنِ - قَالَ إِنْ كَانَ لَمْ يَرْكَعْ فَلْيُعِدْ أُمَّ الْقُرْآنِ.

ترجمه:

ابوبصیر می گوید از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی حمد را فراموش کرده چه حکمی دارد ؟ فرمودند : اگر هنوز رکوع نکرده باید آنرا بخواند .

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۲۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۴۲۰-۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَوَضَّعُ فِي الصَّلَاةِ فَيَنْسَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ - قَالَ فَلْيَقُلْ أَسْتَغِيذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ - ثُمَّ لِيَقْرَأْهَا مَا دَامَ لَمْ يَرْكَعْ فَإِنَّهُ (لَا صَلَاةَ) (۲) لَهُ حَتَّى يَقْرَأَ (۳) بِهَا فِي جَهْرٍ أَوْ إِخْفَاتٍ فَإِنَّهُ إِذَا رَكَعَ أَجْزَأَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

سماعه : از حضرت سوال کردم کسی مشغول نماز شده و حمد را فراموش کرده وظیفه اش چیست ؟
فرمودند : باید بگوید اَسْتَعِیْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیْمِ اِنَّ اللّٰهَ هُوَ السَّمِیْعُ الْعَلِیْمُ - (پناه می برم بخدا
از شر شیطان رانده شده همانا خداشنوا و آگاه است) و تا رکوع نرفته حمد را بخواند زیرا قرائتش کامل
نیست تا حمد را بخواند چه نماز جهر باشد یا اخفات ولی اگر رکوع رفته بود کفایت می کند انشاء الله

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٢١ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٤٢١-٣- (٤) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَفْتَتِحُ
سُورَةً فَيَقْرَأُ بَعْضَهَا ثُمَّ يُخْطِئُ وَيَأْخُذُ فِي غَيْرِهَا حَتَّى يَخْتِمَهَا ثُمَّ يَعْلَمُ أَنَّهٗ قَدْ أَخْطَأَ هَلْ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِي
الَّذِي افْتَتَحَ وَإِنْ كَانَ قَدْ رَكَعَ وَسَجَدَ قَالَ إِنْ كَانَ لَمْ يَرْكَعْ فَلْيَرْجِعْ إِنْ أَحَبَّ وَإِنْ رَكَعَ فَلْيَمْضِ.

ترجمه:

از حضرت کاظم علیه السلام سوال کرد کسی سوره ای را شروع کرد ولی قسمتی از آنرا اشتباه کرد
لذا آنرا رها کرد و یک سوره دیگری را خواند بعد ادامه آن سوره قبلی را بیاد آورد آیا می تواند برگردد
و همان سوره اول را کامل کند و لو رکوع و سجده را انجام داده باشد ؟ فرمودند : اگر قبل از رکوع باشد
و بخواهد می تواند برگردد ولی اگر بعد از رکوع باشد نماز را (باید) ادامه دهد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٢٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

۷۴۲۲-۴- (۵) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ فَقَرَأَ سُورَةَ قَبْلَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ - ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ مَا فَرَغَ مِنَ السُّورَةِ قَالَ يَمْضِي فِي صَلَاتِهِ وَيَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَنْ ذَكَرَ بَعْدَ الرُّكُوعِ لِمَا تَقَدَّمَ مِنَ التَّفْصِيلِ (۶)

ص: ۸۹

-
- ۱- التهذيب ۲- ۱۴۷- ۵۷۴، تقدمت قطعة منه في الحديث ۲ من الباب ۱، و أخرى في الحديث ۳ من الباب ۵۷ من هذه الأبواب.
 - ۲- في المصدر- لا قراءة.
 - ۳- في المصدر- يبدأ.
 - ۴- مسائل على بن جعفر ۱۶۲- ۲۵۳.
 - ۵- قرب الإسناد ۹۲.
 - ۶- تقدم في الحديث ۳ من هذا الباب.
- وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَقْصُودِ (۱) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲).

ترجمه:

از حضرت کاظم علیه السلام سوال کرد کسی در نماز قبل از حمد یک سوره خوانده و بعد از تمام شدن سوره متوجه شده . حضرت فرمودند : نماز را ادامه بدهد و در رکعت بعد حمد را بخواند .

می گویم : این روایت حمل می شود به کسیکه بعد از رکوع متوجه شده .

۲۹- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الإِعَادَةِ عَلَى مَنْ نَسِيَ الْقِرَاءَةَ أَوْ شَيْئاً مِنْهَا حَتَّى رَكَعَ وَ أَنَّهُ لَا يَجِبُ قَضَاءُ مَا نَسِيَ وَلَا سَجْدَتَا السَّهْوِ وَأَنَّ مَنْ قَرَأَ فِي غَيْرِ مَحَلِّ الْقِرَاءَةِ نَاسِياً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ

اشاره

(۳) ۲۹ بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الإِعَادَةِ عَلَى مَنْ نَسِيَ الْقِرَاءَةَ أَوْ شَيْئاً مِنْهَا حَتَّى رَكَعَ وَ أَنَّهُ لَا يَجِبُ قَضَاءُ مَا نَسِيَ وَلَا سَجْدَتَا السَّهْوِ وَأَنَّ مَنْ قَرَأَ فِي غَيْرِ مَحَلِّ الْقِرَاءَةِ نَاسِياً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ

باب عدم وجوب اعاده برای کسیکه همه یا بعضی از قرائت را فراموش کرده و بعد از رکوع متوجه شده و قضای آنچه را فراموش کرده و سجده سهو هم واجب نیست و اگر از روی فراموشی در غیر محل قرائت حمد و سوره خواند اشکالی ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۲۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۴۲۳-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَنْ تَرَكَ الْقِرَاءَةَ مُتَعَمِّداً أَعَادَ الصَّلَاةَ وَمَنْ نَسِيَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

ترجمه:

از یکی از دو امام علیهما السلام: کسیکه عمداً قرائت را ترک کند باید اعاده کند و کسیکه فراموش کرده اشکالی ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۲۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۴۲۴-۲- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ فَنَسِيتُ أَنْ أَقْرَأَ

فِي صَلَاتِي كُلِّهَا فَقَالَ أَلَيْسَ قَدْ أَتَمَمْتَ الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ قُلْتُ بَلَى قَالَ قَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ إِذَا كَانَ نِسْيَانًا.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

ابن حازم : محضر حضرت صادق عليه السلام عرض کردم در نماز واجب قرائت را کلا فراموش کردم فرمودند: آیا رکوع و سجده کامل انجام دادی ؟ عرض کردم بله . فرمودند: وقتی از روی فراموشی بوده نمازت صحیح است .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٢٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٤٢٥-٣- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ

ص: ٩٠

١- تقدم في الباب ٢٧ وفي الحديث ٢ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٢- يأتي في الباب ٢٩ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٢٩ فيه ٥ أحاديث.

٤- الفقيه ١- ٣٤٥- ١٠٠٥، تقدم صدره في الحديث ١ من الباب ٢٧ من هذه الأبواب.

٥- الكافي ٣- ٣٤٨- ٣.

٦- التهذيب ٢- ١٤٦- ٥٧٠.

٧- التهذيب ٢- ١٤٦- ٥٧٢.

عُثْمَانُ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ (عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع) (١) قَالَ: إِنَّ (٢) نَسِيَ أَنْ يَقْرَأَ فِي الْأُولَى وَ الثَّانِيَةِ أَجْزَاءَهُ تَسْبِيحَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ وَ إِنْ كَانَتْ الْغَدَاةُ فَنَسِيَ أَنْ يَقْرَأَ فِيهَا فَلْيَمُضْ فِي صَلَاتِهِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : اگر در رکعت اول و دوم قرائت را فراموش کرد ذکر رکوع و سجده برایش کافی است و اگر در نماز صبح بوده باید نماز را ادامه بدهد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٢٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٤٢٦ - ٤ - (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ فَقَرَأَ السُّورَةَ وَلَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ مَعَهَا أَيْجُزِيهِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ مُتَعَمِّدًا لِعَجَلَةٍ (٤) كَانَتْ قَالَ لَا يَتَعَمَّدُ ذَلِكَ فَإِنْ نَسِيَ فَقَرَأَ فِي الثَّانِيَةِ أَجْزَاءَهُ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ تَرْكِ قِرَاءَةِ أَمِّ الْقُرْآنِ قَالَ إِنْ كَانَ مُتَعَمِّدًا فَلَا صَلَاةَ لَهُ وَ إِنْ كَانَ نَاسِيًا فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

سوال کردم از حضرت کاظم علیه السلام آیا بخاطر عجله می توان در نماز حمد تنها را خواند ؟ فرمودند : عمدا نمی توان اینکار را انجام داد اما اگر فراموش کرد و در رکعت دوم خواند کفایت می کند . سوال کردم از ترک حمد فرمودند : اگر عمدی باشد نماز باطل است و اگر فراموش کرد اشکالی ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٢٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٤٢٧-٥- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: لَا تُعَادُ الصَّلَاةُ إِلَّا مِنْ خَمْسَةِ الظُّهُورِ وَالْوَقْتِ وَالْقِبْلَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ثُمَّ قَالَ الْقِرَاءَةُ سُنَّةٌ وَالتَّشَهُدُ سُنَّةٌ وَلَا تَنْقُضُ السُّنَّةُ الْفَرِيضَةَ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى التَّركِ سَهْوًا أَوْ نِسْيَانًا أَوْ جَهْلًا وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: اعاده نمی شود نماز مگر در پنج مورد طهارت - وقت - قبله - رکوع و سجده سپس فرمودند: قرائت و سجده سنت است و (ترک) سنت موجب بطلان نماز نمی شود.

می گویم: این (ترک) حمل می شود بر ترک سهوی یا جهل یا فراموشی و قبلاً دلائل آن اشاره شد. البته بعداً دلائلی که منافات با این دارد و حکم سجده سهو خواهد آمد.

ص: ٩١

١- ليس في المصدر. و كتب المصنّف عليه علامة نسخة.

٢- في المصدر- إذا.

٣- قرب الإسناد ٩٠ و قرب الإسناد ٩٦.

٤- في المصدر- بعجلة.

٥- الفقيه ١- ٣٣٩- ٩٩١، أورد صدره في الحديث ٨ من الباب ٣ من أبواب الوضوء.

٦- تقدم في الباب ٢٨ من أبواب القراءة في الصلاة.

٧- يأتي في الأحاديث ١ و ٢ و ٣ من الباب الآتي، و يأتي ما ينافيه في الحديثين ٥ و ٦ من الباب الآتي من هذه الأبواب، و يأتي ما يدل على حكم سجدة السهو في الحديث ١ من الباب ٢٦ و في الباب ٣٢ من أبواب الخلل.

٣٠- بَابُ أَنْ مَنْ نَسِيَ الْقِرَاءَةَ فِي الْأَوَّلَتَيْنِ لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ عَيْنًا فِي الْأَخِيرَتَيْنِ وَ مَنْ نَسِيَهَا فِي الْأُولَى لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ قَضَاؤُهَا فِي الثَّانِيَةِ وَ حُكْمُ مَنْ نَسِيَ بَعْضَ الْقِرَاءَةِ وَ ذَكَرَ

إشارة

(١) ٣٠ بَابُ أَنْ مَنْ نَسِيَ الْقِرَاءَةَ فِي الْأَوَّلَتَيْنِ لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ عَيْنًا فِي الْأَخِيرَتَيْنِ وَ مَنْ نَسِيَهَا فِي الْأُولَى لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ قَضَاؤُهَا فِي الثَّانِيَةِ وَ حُكْمُ مَنْ نَسِيَ بَعْضَ الْقِرَاءَةِ وَ ذَكَرَ فِي الرُّكُوعِ أَوْ السُّجُودِ

باب کسیکه قرائت را فراموش کرد واجب نیست در رکعات آخر آنرا جبران کند یا آنرا قضا کند و بیان حکم کسیکه بعضی از قرائت را فراموش و در رکوع یا سجده متوجه شده

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٢٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٤٢٨-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى وَ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ الرَّجُلُ يَسْهُو عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأَوَّلَتَيْنِ فَيَذْكُرُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ أَنَّهُ لَمْ يَقْرَأْ قَالَ أَتَمَّ الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَجْعَلَ آخِرَ صَلَاتِي أَوَّلَهَا.

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ (السَّرَائِرِ) (٣) نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنِ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ.

ترجمه:

سوال کردم از حضرت صادق علیه السلام کسی قرائت را فراموش کرده و در رکعات آخر متوجه می شود که اصلاً حمد و سوره را نخوانده فرمودند: آیا رکوع و سجده انجام داده؟ عرض کردم بله فرمودند: من دوست ندارم آخر نماز را اول آن قرار دهم (نماز را با قضای قرائت تمام کنم پس نماز صحیح است)

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٢٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٤٢٩-٢- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ (٥) أَبِي الْمَغْرِبِ فَنَسِيَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ - فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى فَقَرَأَهَا فِي الثَّانِيَةِ.

أَقُولُ: يَحْتَمِلُ كَوْنُ زَيْدٍ لَمْ يَسْمَعْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ لِبُعْدِهِ وَ عَدَمِ رَفْعِ أَبِيهِ صَوْتَهُ كَمَا رَفَعَهُ فِي الثَّانِيَةِ وَ إِلَّا فَمَقَامُ الْعِصْمَةِ يُنْزَعُ عَنِ السَّهْوِ كَمَا حَقَّقْنَاهُ فِي رِسَالَةِ مُفْرَدَةٍ.

ترجمه:

زید بن علی می گوید نماز مغرب را با پدرم خواندم ایشان حمد را در رکعت اول فراموش کردند پس در رکعت دوم آنرا خواندند.

می گویم: شاید زید بخاطر دور بودن یا صدای حضرت خیلی بلند نبوده زیرا معصوم بودن با فراموش کردن منافات دارد کما اینکه ما این مطلب را در یک رساله جدا گانه اثبات کردیم.

ص: ٩٢

۲- التهذيب ۲- ۱۴۶- ۵۷۱، أورده أيضا في الحديث ۸ من الباب ۵۱ من هذه الأبواب.

۳- مستطرفات السرائر ۹۸- ۲۱.

۴- التهذيب ۲- ۱۴۸- ۵۷۸.

۵- في نسخة الاستبصار- خلف. هامش المخطوط.

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۳۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۴۳۰-۳- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَشْهُو عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى قَالَ اقْرَأْ فِي الثَّانِيَةِ قُلْتُ أَشْهُو فِي الثَّانِيَةِ قَالَ اقْرَأْ فِي الثَّالِثَةِ قُلْتُ أَشْهُو فِي صَلَاتِي كُلَّهَا قَالَ إِذَا حَفِظْتَ الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ (۲) تَمَّتْ صَلَاتُكَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمَّادٍ (۳)

قَالَ الشَّيْخُ إِنَّمَا أَرَادَ يَقْرَأُ فِي الثَّانِيَةِ وَ الثَّالِثَةِ مَا يَخْصُصُهُمَا مِنَ الْقِرَاءَةِ فَأَمَّا الْأُولَى فَقَدْ مَضَى حُكْمُهَا.

ترجمه:

حماد: محضر حضرت صادق عليه السلام عرض کردم در رکعت اول قرائت را فراموش کردم فرمودند : در رکعت دوم بخوان عرض کردم در دوم فراموش کردم فرمودند : در رکعت سوم بخوان عرض کردم قرائت را بطور کامل فراموش کردم فرمودند : وقتیکه رکوع و سجده انجام داده باشی نمازت کامل است .

مرحوم شیخ گفته اند : اینکه حضرت فرمودند در رکعت دوم وسوم بخوان یعنی آنچه باید در درهمان رکعات بخوانی اما حکم فراموش در رکعت اول قبلا بیان شد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٣١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٤٣١-٤- (٤) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَنْسَى حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ - فَيَذْكُرُ وَهُوَ رَاكِعٌ هَلْ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَقْرَأَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ إِذَا سَجَدَ فَلْيَقْرَأْهُ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (٥)

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ لِمَا مَرَّ (٦) وَيَأْتِي (٧) مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا قِرَاءَةَ فِي رُكُوعٍ وَلَا سُجُودٍ وَيَأْتِي وَجْهُ الْجَمْعِ (٨).

ترجمه:

عمار از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی در نماز یک حرف از قرائت را فراموش کرده و در رکوع متوجه میشود آیا جائز است آنرا بخواند؟ فرمودند: خیر ولی زمانیکه سجده را انجام داد باید آنرا بخواند....

می گویم: این روایت حمل بر استحباب میشود.

ص: ٩٣

١- التهذيب ٢- ١٤٨- ٥٧٩.

٢- كتب المصنّف عن الاستبصار والفقیه ١- ٣٤٤- ١٠٠٤ فقد.

٣- الفقیه ١- ٣٤٤- ١٠٠٤.

٤- التهذيب ٢- ٢٩٧- ١١٩٥، أورد ذيله في الحديث ٣ من الباب ٢٠ من هذه الأبواب.

٥- الكافي ٣- ٣١٥- ١٨.

٦- يأتي في الأبواب ٢٨ و ٢٩ من هذه الأبواب.

٧- يأتي في الباب ٨ من أبواب الركوع.

٨- يأتي في الحديث ٨ من الباب ٨ من أبواب الركوع.

[رقم الحديث الكلي: ٧٤٣٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٤٣٢- ٥- (١) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يُدْرِكُ آخِرَ صَلَاةِ الْإِمَامِ وَهِيَ أَوَّلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فَلَا يُمَهِّلُهُ حَتَّى يَقْرَأَ فَيَقْضِيَ الْقِرَاءَةَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ قَالَ نَعَمْ.

وَإِسْنَادُهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ (٢) أَقُولُ: تَقَدَّمَ وَجْهُهُ (٣).

ترجمه:

سوال کردم از حضرت صادق علیه السلام کسی به رکعت آخر جماعت رسیده و فرصت خواندن حمد را نداشته آیا در آخر نماز باید آنرا قضا کند ؟ فرمودند : بله

[رقم الحديث الكلي: ٧٤٣٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٤٣٣- ٦- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ نَسِيَ الْقِرَاءَةَ فِي الْأَوَّلَتَيْنِ فَذَكَرَهَا فِي الْأَخِيرَتَيْنِ فَقَالَ يَقْضِي الْقِرَاءَةَ وَالتَّكْبِيرَ وَالتَّسْبِيحَ الَّذِي فَاتَهُ فِي الْأَوَّلَتَيْنِ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى اسْتِحْبَابِ الْقَضَاءِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ لِمَا تَقَدَّمَ فِي هَذَا الْبَابِ وَغَيْرِهِ (٥).

ترجمه:

زاره از محضر حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی قرائت در رکعات اول را فراموش کرده و در رکعات دوم متوجه می شود حضرت فرمودند: قرائت و تکبیر و تسبیحی را که در رکعات اول ترک شده بود را باید قضا کند و چیزی (دیگری) بر او واجب نیست.

می گویم: این روایت حمل میشود بر استحباب قضاء بعد از سلام

۳۱- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الْجَهْرِ عَلَى الْمَرْأَةِ وَاسْتِحْبَابِهِ لَهَا إِذَا صَلَّتْ بِالنِّسَاءِ بِقَدْرِ مَا تَسْمَعُ

اشاره

(۶) ۳۱ بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الْجَهْرِ عَلَى الْمَرْأَةِ وَاسْتِحْبَابِهِ لَهَا إِذَا صَلَّتْ بِالنِّسَاءِ بِقَدْرِ مَا تَسْمَعُ

باب بلند خواندن قرائت بر زنان واجب نیست و اگر با زنان دیگر نماز می خواند باید بقدری بلند باشد خودش بشنود.

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۳۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۴۳۴-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ۹۴

۱- التهذيب ۳- ۲۷۴- ۷۹۷.

۲- التهذيب ۳- ۴۷- ۱۶۲، والاستبصار ۱- ۴۳۸- ۱۶۸۷.

۳- يأتي وجهه في الحديث ۵ من الباب ۴۷ من أبواب الجماعة.

٤- الفقيه ١- ٣٤٤- ١٠٠٣، و أورد صدره عنه و عن التهذيب و الاستبصار فى الحديث ١ من الباب ٢٦ من هذه الأبواب.

٥- تقدم فى الأبواب ٢٨ و ٢٩ من هذه الأبواب، و يأتى ما يدل على الحكم الأخير فى الباب ٨ من أبواب الركوع.

٦- الباب ٣١ فيه ٣ أحاديث.

٧- التهذيب ٣- ٢٦٧- ٧٦٠، و أورد به باسانيد اخرى فى الحديث ٧ من الباب ٢٠ من أبواب الجماعة.

عِيسَى الْعُبَيْدِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَوُومِ النِّسَاءِ مَا حَدُّ رَفْعِ صَوْتِهَا بِالْقِرَاءَةِ وَ التَّكْبِيرِ فَقَالَ بِقَدْرِ مَا تَسْمَعُ.

ترجمه:

از حضرت کاظم سوال کرد زنی امام جماعت زنان دیگر است در قرائت و تکبیر صدایش چقدر بلند باشد ؟ فرمودند : به اندازه ای که خودش بشنود .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٣٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٤٣٥- ٢- (١) وَ عَنْهُ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَوُومِ النِّسَاءِ مَا حَدُّ رَفْعِ صَوْتِهَا بِالْقِرَاءَةِ أَوْ التَّكْبِيرِ قَالَ قَدْرُ مَا تَسْمَعُ.

ترجمه:

از حضرت کاظم سوال کرد زنی امام جماعت زنان دیگر است در قرائت و تکبیر صدایش چقدر بلند باشد ؟ فرمودند : به اندازه ای که خودش بشنود .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٣٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٤٣٦-٣- (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مِثْلَهُ وَزَادَ قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنِ النِّسَاءِ هَلْ عَلَيْهِنَّ الْجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْفَرِيضَةِ (٣) قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ امْرَأَةً تَوُثِّمُ النِّسَاءَ فَتَجْهَرُ بِقَدْرِ مَا تَسْمَعُ قِرَاءَتَهَا.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤).

ترجمه:

در یک روایت دیگر فقط یک اضافه ای دارد و آن اینکه آیا زنان می توانند قرائت نماز واجب یا نافله را بلند بخوانند ؟ فرمودند : خیر مگر اینکه زنی امام جماعت زنان باشد که باید صدایش بقدری بلند باشد که خودش بشنود

٣٢- بَابُ حُكْمِ إِعَادَةِ مَا يُنْسَى أَوْ يُشَكُّ فِيهِ مِنْ أَبْعَاضِ الْقِرَاءَةِ

اشاره

(٥) ٣٢ بَابُ حُكْمِ إِعَادَةِ مَا يُنْسَى أَوْ يُشَكُّ فِيهِ مِنْ أَبْعَاضِ الْقِرَاءَةِ

باب حکم آنچه از قرائت را فراموش کرده یا در آن شک دارد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٣٧ - رقم الحديث الباب: ١]

۷۴۳۷-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: قُلْتُ

ص: ۹۵

-
- ۱- التهذيب ۳- ۲۶۷- ۷۶۱، و أوردته في الحديث ۷ من الباب ۲۰ من أبواب الجماعة.
 - ۲- قرب الإسناد ۱۰۰.
 - ۳- في المصدر زيادة- و النافلة.
 - ۴- تقدم في عنوان الباب ۲۵ من هذه الأبواب، و يأتي في الباب ۲۰ وفيه بعض المقصود من أبواب صلاة الجماعة.
 - ۵- الباب ۳۲ فيه حديثان.
 - ۶- التهذيب ۲- ۳۵۱- ۱۴۵۸.
- لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَقْرَأُ سُورَةً فَاسْهَوْ فَاتَّبِعْهُ وَ أَنَا فِي آخِرِهَا فَأَرْجِعْ إِلَى أَوَّلِ السُّورَةِ أَوْ أَمْضِ قَالَ بَلْ أَمْضِ.

ترجمه:

محضر حضرت صادق عليه السلام عرض کردم: سوره ای شروع میکنم (قسمتی از آنرا) فراموش کرده به آخر آن رسیدم آیا برگردم به اول سوره یا رد شوم؟ فرمودند: بلکه باید رد بشوی.

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۳۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۴۳۸-۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ إِنِّي رُبَّمَا شَكَّكْتُ فِي السُّورَةِ فَلَا أَدْرِي قَرَأْتُهَا أَمْ لَا فَأُعِيدُهَا قَالَ إِنْ كَانَتْ طَوِيلَةً فَلَا وَإِنْ كَانَتْ قَصِيرَةً فَأَعِدْهَا.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْخَلَلِ الْوَاقِعِ فِي الصَّلَاةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۲).

ترجمه:

سوال کردم از حضرت صادق علیه السلام گاهی در سوره شک میکنم ونمی دانم آنرا خوانده ام یا نه آیا سوره را اعاده کنم ؟ فرمودند : اگر سوره طولانی است لازم نیست واگر کوتاه است آنرا اعاده کن .

۳۳- بَابُ أَنَّ حَدَّ الْإِخْفَاتِ أَنْ يُسْمَعَ نَفْسُهُ وَ اسْتِحْبَابُ إِسْمَاعِ الْإِمَامِ مَنْ خَلْفَهُ الْقِرَاءَةَ فِي الْجَهْرِ مَّا لَمْ يَبْلُغِ الْعُلُوَّ فَيُكْرَهُ لَهُ وَ لَغَيْرِهِ

اشاره

(۳) ۳۳ بَابُ أَنَّ حَدَّ الْإِخْفَاتِ أَنْ يُسْمَعَ نَفْسُهُ وَ اسْتِحْبَابُ إِسْمَاعِ الْإِمَامِ مَنْ خَلْفَهُ الْقِرَاءَةَ فِي الْجَهْرِ مَّا لَمْ يَبْلُغِ الْعُلُوَّ فَيُكْرَهُ لَهُ وَ لَغَيْرِهِ

باب حد اخفات آنست که خودش بشنود و بر امام مستحب است صدایش را به گوش مامومین برساند بحدی که فریاد کردن نرسد که برای خودش و دیگران کراهت دارد .

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۳۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۴۳۹-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ وَ ابْنِ بُكَيْرٍ جَمِيعاً عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَا يُكْتَبُ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَ الدُّعَاءِ إِلَّا مَا أَسْمَعَ نَفْسَهُ.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: از قرائت و دعا، جز آنچه شخص به سمع و گوش خود برساند نوشته نمی شود

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٤٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٤٤٠-٢- (٥) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا (٦) قَالَ الْمَخَافَةُ مَا دُونَ سَمْعِكَ وَ الْجَهْرُ أَنْ تَرْفَعَ صَوْتَكَ شَدِيداً.

ص: ٩٦

١- التهذيب ٢- ٣٥١- ١٤٥٧.

٢- يأتي في الباب ٢٣ من أبواب الخلل.

٣- الباب ٣٣ فيه ٧ أحاديث.

٤- الكافي ٣- ٣١٣- ٦، و التهذيب ٢- ٩٧- ٣٦٣، و الاستبصار ١- ٣٢٠- ١١٩٤.

٥- الكافي ٣- ٣١٥- ٢١.

٦- الاسراء ١٧- ١١٠.

و رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (١)

و الَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - سماعه گوید: از امام صادق (علیه السلام) درباره ی آیه: وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا پرسیدم. فرمود: «الْمُخَافَةُ؛ یعنی کمتر از حدّ شنیده شدن و جهر یعنی صدایت را به شدّت بلند کنی

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٤١ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٤٤١-٣- (٢) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يُسْمَعَ مَنْ خَلْفَهُ وَإِنْ كَثُرُوا فَقَالَ لِيَقْرَأْ قِرَاءَةً وَسَطًا يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا (٣).

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - عبدالله بن سنان گوید: به امام صادق (علیه السلام) عرض کردم: «آیا امام جماعت باید چنان بلند بخواند که هرکس پشت سر او ایستاده صدایش را بشنود حتی اگر تعداد آن ها زیاد باشد»؟ فرمود: «باید صدایش در حدّ متوسط باشد، خداوند تبارک و تعالی فرمود: وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٤٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٤٤٢-٤- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ يَقْرَأُ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ وَثُوبُهُ عَلَى فِيهِ قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِذَا أَسْمَعَ أُذُنِيهِ الِهَمَّهُمَّةَ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (٥) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

حلبی گوید: از امام صادق صلوات الله علیه آیا شخص در نماز خود قرائت کند در حالیکه لباسش بر دهانش می باشد؟ فرمود: در صورتی که همه ی قرائت را به گوش و سمع خود برساند اشکالی ندارد!

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٤٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٤٤٣-٥- (٧) وَعَنْهُ عَنِ الْعُمَرَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَقْرَأَ فِي صَلَاتِهِ

ص: ٩٧

١- التهذيب ٢- ٢٩٠- ١١٦٤.

٢- الكافي ٣- ٣١٧- ٢٧، أورد مثله بطريقين عن تفسير العياشي في الحديث ٤ من الباب ٥٢ من أبواب الجماعة.

٣- الاسراء ١٧- ١١٠.

٤- التهذيب ٢- ٩٧- ٣٦٤، والاستبصار ١- ٣٢٠- ١١٩٥، أوردته عنهما وعن الفقيه في الحديث ٣ من الباب ٣٥ من أبواب لباس المصلي.

٥- الكافي ٣- ٣١٥- ١٥.

٦- التهذيب ٢- ٢٢٩- ٩٠٣.

۷- التهذيب ۲- ۹۷- ۳۶۵، والاستبصار ۱- ۳۲۱- ۱۱۹۶.

وَيُحَرِّكُ لِسَانَهُ بِالْقِرَاءَةِ فِي لَهَوَاتِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْمَعَ نَفْسَهُ قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ لَا يُحَرِّكَ لِسَانَهُ يَتَوَهَّمُ تَوَهُّمًا.
أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى مَنْ يُصَلِّي خَلْفَ مَنْ لَا يَقْتَدِي بِهِ لِمَا يَأْتِي (۱).

ترجمه:

از حضرت کاظم علیه السلام سوال شد آیا اشکال دارد در نماز زبان خود را حرکت بدهد و در دلش بخواند بدون اینکه صدای خودش را بشنود؟ حضرت فرمودند: اشکال ندارد که زبان خود را حرکت بدهد و آیات را تصور کند

می گویم: مرحوم شیخ حمل کرده اند به کسیکه در جماعت حاضر شده ولی اقتدا نکرده.

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۴۴ - رقم الحديث الباب: ۶]

۷۴۴۴-۶- (۲) عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا (۳) - قَالَ الْجَهْرُ بِهَا رَفْعُ الصَّوْتِ وَالتَّخَافُتُ مَا لَمْ تُسْمَعْ نَفْسَكَ وَاقْرَأْ مَا بَيْنَ ذَلِكَ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا، جَهْر؛ یعنی بلند کردن صدا و تَخَافُت؛ یعنی چنان آرام که با گوش شنیده نشود، پس باید حدّ بین این دو خوانده شود.

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٤٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٤٤٥ - ٧ - (٤) قَالَ وَرَوَى أَيْضاً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ قَالَ: الْإِجْهَارُ أَنْ تَرْفَعَ صَوْتَكَ تُسْمِعُهُ مَنْ بَعْدَ عَنْكَ وَ الْإِخْفَاتُ أَنْ لَا تُسْمِعَ مَنْ مَعَكَ إِلَّا يَسِيراً.

(٥)

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام فرمودند: جهرا آنستکه صدایت بقدری بلند باشد که فردی که ازتودوراست بشنود. اخفات آنستکه شخصی که کنارتو حضور دارد کمی از صدایت را بشنود.

٣٤- بَابُ وَجُوبِ الْكَفِّ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَشْيِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَقَدَّمَ

اشاره

(٦) ٣٤ بَابُ وَجُوبِ الْكَفِّ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَشْيِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَقَدَّمَ

باب کسیکه می خواهد در نماز جا بجا در حال حرکت قرائت را قطع کند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٤٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٤٤٦ - ١ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يَتَقَدَّمَ قَالَ يَكْفُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي مَشْيِهِ حَتَّى يَتَقَدَّمَ

ص: ٩٨

-
- ۱- یأتی فی الحدیثین ۱ و ۳ من الباب ۵۲ من هذه الأبواب.
- ۲- تفسیر القمّی ۲- ۳۰ و أورد ذیلہ فی الحدیث ۳ من الباب ۱۲ من أبواب السجود.
- ۳- الاسراء ۱۷- ۱۱۰.
- ۴- تفسیر القمّی ۲- ۳۰.
- ۵- تقدم ما يدلّ عليه فی الحدیث ۱۶ من الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة و یأتی ما يدلّ عليه فی الباب ۵۲ من أبواب الجماعة.
- ۶- الباب ۳۴ فيه حدیث واحد.
- ۷- الکافی ۳- ۳۱۶- ۲۴، أوردہ أيضا فی الحدیث ۳ من الباب ۴۴ من أبواب مكان المصلی.
- إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُرِيدُ ثُمَّ يَقْرَأُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (۱).

ترجمہ:

حضرت باقر علیہ السلام فرمودند : کسیکہ می خواهد در نماز کمی جلو تر برود در حال حرکت قرائت را باید قطع کند .

۳۵- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الرُّجُوعِ فِي الصَّلَاةِ عَنْ قِرَاءَةِ الْجُحْدِ وَالتَّوْحِيدِ وَإِنْ لَمْ يَتَجَاوَزِ النُّصْفَ إِلَّا مَا اسْتُنِيَ

اشاره

(۲) ۳۵ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الرُّجُوعِ فِي الصَّلَاةِ عَنْ قِرَاءَةِ الْجَحْدِ وَ التَّوْحِيدِ وَإِنْ لَمْ يَتَجَاوَزِ النِّصْفَ إِلَّا مَا اسْتُشْنِيَ

باب نمازگذار حق ندارد سوره توحید و جحد را رها کند و سوره دیگری را بخواند حتی اگر از نصف سوره هم رد نشده باشد مگر در جاهای خاص

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۴۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۴۴۷-۱- (۳) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ يَقُومُ فِي الصَّلَاةِ فَيُرِيدُ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةً فَيَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ- فَقَالَ يَرْجِعُ مِنْ كُلِّ سُورَةٍ إِلَّا مِنْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

ابونصر می گوید خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم کسی وارد نماز شد می خواست سوره خاسر را بخواند ولی سوره توحید یا کافرون را شروع کرد (آیا می تواند آنرا رها کند و سوره دیگری را بخواند) ؟ حضرت فرمودند : همه سورها را می توان رها کرد جز سوره توحید و کافرون

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۴۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۴۴۸-۲- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ قَرَأَ فِي الْغَدَاةِ سُورَةَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَالَ لَا بَأْسَ وَمَنْ افْتَتَحَ سُورَةً ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِي

۱- التهذيب ۲- ۲۹۰- ۱۱۶۵.

۲- الباب ۳۵ فيه ۳ أحاديث.

۳- الكافي ۳- ۳۱۷- ۲۵.

۴- التهذيب ۲- ۲۹۰- ۱۱۶۶.

۵- التهذيب ۲- ۱۹۰- ۷۵۲.

۶- التهذيب ۲- ۱۹۰- ۷۵۳.

سُورَةٌ غَيْرُهَا فَلَا بَأْسَ إِلَّا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- وَلَا يَرْجِعُ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا وَكَذَلِكَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ.

ترجمه:

حلبی میگوید محضرامام صادق عرض کردم کسی در نماز صبح سوره توحید را می خواند فرمودند : اشکالی ندارد وشخص هرسوره ای را شروع کند وبعد خواست آنرا عوض کند اشکالی ندارد مگرسوره توحید وکافرون که حق ندارد آنها را رها کند وسوره دیگری را بجای آن بخواند

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۴۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۴۴۹-۳- (۱) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ أَرَادَ سُورَةَ فَقَرَأَ غَيْرَهَا هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَقْرَأَ نِصْفَهَا ثُمَّ يَرْجِعَ إِلَى السُّورَةِ الَّتِي أَرَادَ قَالَ نَعَمْ مَا لَمْ تَكُنْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- أَوْ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (۲)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳).

ترجمه:

از حضرت کاظم سوال کرد کسی تصمیم داشت سوره خاصی را بخواند پس سوره دیگری را شروع کرد آیا می تواند وقتی به نصف رسید آنرا رها کرده و همان سوره ای را که از اول تصمیم داشت بخواند ؟ حضرت فرمودند : بله بشرط اینکه توحید و کافرون نباشد .

۳۶- بَابُ جَوَازِ الْعُدُولِ عَنْ سُورَةٍ إِلَى غَيْرِهَا مَا لَمْ يَتَجَاوَزِ النِّصْفَ فِي غَيْرِ التَّوْحِيدِ وَالْجَحْدِ

اشاره

(۴) ۳۶ بَابُ جَوَازِ الْعُدُولِ عَنْ سُورَةٍ إِلَى غَيْرِهَا مَا لَمْ يَتَجَاوَزِ النِّصْفَ فِي غَيْرِ التَّوْحِيدِ وَالْجَحْدِ

باب جواز عوض کردن سوره تا زمانی که از نصف رد نشده باشد مگر سوره توحید و جحد

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۵۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۴۵۰-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ رَجُلٌ قَرَأَ سُورَةً فِي رُكْعَةٍ فَغَلِطَ أَيْدَعُ الْمَكَانَ الَّذِي غَلِطَ فِيهِ وَيَمْضِي فِي قِرَاءَتِهِ أَوْ يَدْعُ تِلْكَ السُّورَةَ وَيَتَحَوَّلُ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا فَقَالَ كُلُّ ذَلِكَ لَا بَأْسَ بِهِ وَإِنْ قَرَأَ آيَةً وَاحِدَةً فَشَاءَ أَنْ يَرْكَعَ بِهَا رُكْعَ الْحَدِيثِ.

ترجمه:

زراره می گوید خدمت حضرت باقرعلیه السلام عرض کردم کسی در نماز سوره ای را شروع کرده یک آیه غلط خوانده آیا ادامه بدهد و سوره را تمام کند یا آنرا رها کرده و یک سوره دیگری بخواند ؟ حضرت فرمودند : هر دو کار جائز است و (حتی) اگر یک آیه هم خوانده باشد می تواند ادامه داده و کوع انجام دهد

ص: ۱۰۰

۱- قرب الإسناد ۹۵.

۲- مسائل علی بن جعفر ۱۶۴- ۲۶۰.

۳- یأتی فی الباب ۶۹ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۳۶ فيه ۴ أحادیث.

۵- التهذیب ۲- ۲۹۳- ۱۱۸۱، آورده أيضا فی الحديث ۷ من الباب ۴ من هذه الأبواب.

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۵۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۴۵۱-۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُرِيدُ أَنْ يَقْرَأَ السُّورَةَ فَيَقْرَأُ غَيْرَهَا قَالَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَنْ يَقْرَأَ ثُلْثِيهَا.

أَقُولُ: الظَّاهِرُ أَنَّ مُرَادَهُ تَجَاوُزَ النِّصْفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲).

ترجمه:

زراره می گوید کسی تصمیم داشت سوره ای را بخواند ولی سوره دیگری را شروع کرد (آیا اشکالی دارد) حضرت فرمودند : قبل از آنکه دوثلث آنرا بخواند می تواند آنرا رها کند .

می گویم : ظاهراً منظور حضرت اینست که از نصف رد شده باشد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٥٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٤٥٢-٣- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ الشَّهِيدُ فِي الذِّكْرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي الرَّجُلِ يُرِيدُ أَنْ يَقْرَأَ السُّورَةَ فَيَقْرَأُ فِي أُخْرَى قَالَ يَرْجِعُ إِلَى الَّتِي يُرِيدُ وَإِنْ بَلَغَ النِّصْفَ.

أَقُولُ: هَذَا لَا يَشْمَلُ مَنْ تَجَاوَزَ عَنِ النِّصْفِ.

ترجمه:

ابو العباس می گوید : کسی تصمیم داشت سوره ای را بخواند ولی سوره دیگری را شروع کرد . حضرت فرمودند : می تواند آنرا رها کند و لوبه نصف هم رسیده باشد .
می گویم : این روایت شامل کسی نمی شود که از نصف رد شده باشد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٥٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٤٥٣-٤- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ وَعَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ الْمُثَنَّى الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ كُلِّهِمْ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَقْرَأُ فِي الْمَكْتُوبَةِ بِنِصْفِ السُّورَةِ ثُمَّ يَنْسَى فَيَأْخُذُ فِي أُخْرَى حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ثُمَّ يَذْكُرُ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ قَالَ يَرْكَعُ وَلَا يَضُرُّهُ.

(٥)

ترجمه:

کسی در نماز واجب سوره ای را شروع کرد وقتی نصف آنرا خواند نصف دوم را فراموش کرد سپس سوره دیگری را خواند ولی قبل از رکوع نصف دوم را یادش آمد . حضرت فرمودند : رکوع انجام دهد و اشکالی ندارد .

ص: ۱۰۱

۱- التهذيب ۲- ۲۹۳- ۱۱۸۰.

۲- تقدم في الحديث ۳ من الباب ۳۵ من هذه الأبواب.

۳- الذكرى ۱۹۵.

۴- التهذيب ۲- ۱۹۰- ۷۵۴.

۵- تقدم ما يدل على الاستثناء في الباب ۳۵ من هذه الأبواب.

۳۷- بَابُ أَنْ مَنْ قَرَأَ عَزِيمَةً فِي النَّافِلَةِ وَجَبَ أَنْ يَسْجُدَ ثُمَّ يَقُومَ وَيَتِمَّ السُّورَةَ وَيَرْكَعَ فَإِنْ كَانَ السُّجُودُ فِي آخِرِهَا اسْتَحَبَّ لَهُ قِرَاءَةُ الْحَمْدِ بَعْدَ الْقِيَامِ لِيَرْكَعَ عَنْ قِرَاءَةِ

اشاره

(۱) ۳۷ بَابُ أَنْ مَنْ قَرَأَ عَزِيمَةً فِي النَّافِلَةِ وَجَبَ أَنْ يَسْجُدَ ثُمَّ يَقُومَ وَيَتِمَّ السُّورَةَ وَيَرْكَعَ فَإِنْ كَانَ السُّجُودُ فِي آخِرِهَا اسْتَحَبَّ لَهُ قِرَاءَةُ الْحَمْدِ بَعْدَ الْقِيَامِ لِيَرْكَعَ عَنْ قِرَاءَةِ

باب کسیکه در نماز نافله سوره سجده دار بخواند سجده اش واجب و بعد از سجده باید نمازش را تمام کند و اگر سجده در آخر سوره باشد مستحب است بعد از سجده بایستد و سوره حمد را بخواند تا رکوعش بعد از قرائت باشد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٥٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٤٥٤ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَقْرَأُ بِالسَّجْدَةِ فِي آخِرِ السُّورَةِ قَالَ يَسْجُدُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ - ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٣) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام در مورد کسی که آیه سجده را در آخر سوره می خواند، سؤال شد.

فرمود: به سجده می رود، سپس برمی خیزد و حمد را می خواند و پس از آن به رکوع می رود و سجده می کند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٥٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٤٥٥ - ٢ - (٥) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: مَنْ قَرَأَ اقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ فَإِذَا خَتَمَهَا فَلْيَسْجُدْ فَإِذَا قَامَ فَلْيَقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَلْيَرْكَعْ قَالَ (وَإِذَا) (٦) ابْتُلِيتَ بِهَا مَعَ إِمَامٍ لَا يَسْجُدُ فَيُجْزِيكَ الْإِيمَاءُ وَالرُّكُوعُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

کسیکه سوره اقرء را خواند باید سجده کرده و بایستد وبعد از حمد رکوع کند و اگر امام جماعت سجده نمی کند تومی توانی با اشاره سجده و رکوع را انجام دهی .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٥٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٤٥٦-٣- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ وَ هُبِّ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَ آخِرُ السُّورَةِ السَّجْدَةِ أَجْزَأَكَ أَنْ تَرَكَعَ بِهَا.

ص: ١٠٢

١- الباب ٣٧ فيه ٣ أحاديث.

٢- الكافي ٣- ٣١٨- ٥.

٣- التهذيب ٢- ٢٩١- ١١٦٧.

٤- الاستبصار ١- ٣١٩- ١١٨٩.

٥- التهذيب ٢- ٢٩٢- ١١٧٤، أورد ذيله في الحديث ٢ من الباب ٤٠ من هذه الأبواب.

٦- في الاستبصار- فان (هامش المخطوط).

٧- التهذيب ٢- ٢٩٢- ١١٧٣، و الاستبصار ١- ٣١٩- ١١٩٠.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى مَنْ لَمْ يَتِمَّ كُنْ مِنَ السُّجُودِ فَأَوْمَى لَهُ لِمَا يَأْتِي (١) وَ يُمَكِّنُ حَمَلَهُ عَلَى مَنْ سَجَدَ لِلتَّلَاوَةِ وَقَامَ فَأَرَادَ أَنْ يَرَكَعَ مِنْ غَيْرِ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ لِأَنَّ مَا مَضَى مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ (٢).

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام فرمودند : وقتی سجده در آخرسوره بود فقط کافی است که رکوع انجام دهی

می گویم : مرحوم شیخ آنرا حمل کرده اند برکسیکه قدرت سجده نداشته و فقط اشاره کرده . و ممکن است حمل کنیم به کسیکه بعد از تلاوت سجده کرده و بعد از ایستادن خواسته بدون قرائت رکوع انجام دهد چون دلائل قبلی هم حمل براستحباب شده .

۳۸- بَابُ أَنَّ مَنْ صَلَّى خَلْفَ مَنْ لَا يَقْتَدِي بِهِ فَقَرَأَ الْعَزِيمَةَ وَلَمْ يَسْجُدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْإِيمَاءُ لِسُجُودِ الْعَزِيمَةِ

اشاره

(۳) ۳۸ بَابُ أَنَّ مَنْ صَلَّى خَلْفَ مَنْ لَا يَقْتَدِي بِهِ فَقَرَأَ الْعَزِيمَةَ وَلَمْ يَسْجُدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْإِيمَاءُ لِسُجُودِ الْعَزِيمَةِ

باب کسیکه پشت سرفردی نمازخوانده بدون اینکه اقتدا کرده باشد وبا اینکه عزیمه را خوانده ولی سجده نکرده خودش باید بصورت اشاره سجده کند

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۵۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۴۵۷-۱- (۴) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنْ صَلَّيْتَ مَعَ قَوْمٍ فَقَرَأَ الْإِمَامُ- اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ- أَوْ شَيْئاً مِنَ الْعَزَائِمِ- وَفَرَّغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ وَلَمْ يَسْجُدْ فَأَوْمِ إِيْمَاءً وَ الْحَائِضُ تَسْجُدُ إِذَا سَمِعَتْ السَّجْدَةَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام فرمودند : اگر در نماز جماعت امام سوره عزیمه یا بعضی از آنرا خواند ولی سجده انجام نداد تو بصورت اشاره باید سجده کنی وزن حائض هم با شنیدن عزیمه باید سجده انجام دهد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٥٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٤٥٨-٢- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَعَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي مَعَ قَوْمٍ لَا يَقْتَدِي بِهِمْ فَيُصَلِّي لِنَفْسِهِ وَرُبَّمَا قَرَأُوا آيَةً مِنَ الْعَزَائِمِ - فَلَا يَسْجُدُونَ فِيهَا فَكَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ لَا يَسْجُدُ.

ص: ١٠٣

-
- ١- يأتى فى الباب ٣٨ من هذه الأبواب، ويأتى أيضا فى الأبواب ٤٢ و ٤٣ من أبواب قراءة القرآن.
 - ٢- تقدم فى الأحاديث ١ و ٢ من هذا الباب.
 - ٣- الباب ٣٨ فيه حديثان.
 - ٤- الكافى ٣- ٣١٨- ٤، أورد ذيله فى الحديث ٣ فى الباب ٣٦ من أبواب الحيض.
 - ٥- التهذيب ٢- ٢٩١- ١١٦٨، والاستبصار ١- ٣٢٠- ١١٩٢.
 - ٦- التهذيب ٢- ٢٩٣- ١١٧٧، أورد صدره فى الحديث ٣ من الباب ٤٠ من هذه الأبواب، وقطعة منه فى الحديث ٢ من الباب ٤٣ من أبواب قراءة القرآن.

أَقُولُ: الْمُرَادُ أَنَّهُ يَوْمِيَّ إِيْمَاءٍ لِمَا مَرَّ (١) وَيُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى الْإِنْكَارِ لَكِنْ مَعَ فَرَضِ الْقُدْرَةِ عَلَى السُّجُودِ بِحَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ بِهِ لِتَأْخُرِهِ أَوْ يَعْلَمُونَ وَلَا يُنْكِرُونَ أَوْ مَخْصُوصٌ بِالسَّمَاعِ دُونَ الْإِسْتِمَاعِ وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَقْصُودِ (٢).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام در مورد کسیکه با یک گروهی نماز می خواند بدون اینکه اقتدا کرده باشد اگر آنها سوره عزیمه را خواندند و سجده نکردند فرمودند : او هم سجده نکند .

می گویم : منظور اینست که (سجده معمول نکند بلکه) اشاره کند . شاید هم منظور انکار از طرف آنها باشد (امکان سجده نداشته باشد) بر فرض اینکه سجده ممکن باشد چون ممکن است آنها اصلاً خبردار نشوند از سجده او چون جلوتر استاده اند یا خبردار می شوند اما کاری با او ندارند (اورا انکار نمی کنند) یا اینکه سجده در صورت استماع است ولی اینجا سماع بوده (به گوشش رسیده نه اینکه گوش داده) پس سجده نکند

۳۹- بَابُ أَنَّ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ مِنَ الْعَزَائِمِ فِي نَافِلَةٍ وَ نَسِيَ سُجُودَ الْعَزِيمَةِ وَ جَبَّ أَنْ يَسْجُدَ لَهَا مَتَى ذَكَرَ فِي النَّافِلَةِ أَوْ بَعْدَهَا

اشاره

(۳) ۳۹ بَابُ أَنَّ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ مِنَ الْعَزَائِمِ فِي نَافِلَةٍ وَ نَسِيَ سُجُودَ الْعَزِيمَةِ وَ جَبَّ أَنْ يَسْجُدَ لَهَا مَتَى ذَكَرَ فِي النَّافِلَةِ أَوْ بَعْدَهَا

باب کسیکه در نافله عزیمه خوانده ولی سجده را فراموش کرده هر وقت یادش آمد چه در نافله یا بعد از آن واجب است سجده کند .

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۵۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

٧٤٥٩-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ- فَيَنْسَاهَا حَتَّى يَرْكَعَ وَ يَسْجُدَ قَالَ يَسْجُدُ إِذَا ذَكَرَ إِذَا كَانَتْ مِنَ الْعَزَائِمِ.

وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ نَوَادِرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ الْعَلَاءِ نَحْوَهُ (٥) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

از یکی از دو امام علیهما السلام سوال کرد کسی در نماز عزیمه خوانده ولی سجده را فراموش کرد تا اینکه رکوع و سجده انجام داد حضرت فرمودند: اگر از عزائم بوده هر وقت یادش آمد باید سجده کند.

ص: ١٠٤

١- مر فی الحدیث ١ من هذا الباب.

٢- تقدم ما يدل على المقصود في الحديث ٢ من الباب ٣٧ من هذه الأبواب و يأتي ما يدل عليه في الباب ٤٣ من أبواب قراءة القرآن.

٣- الباب ٣٩ فيه حديث واحد.

٤- التهذيب ٢- ٢٩٢- ١١٧٦، و أورده عن السرائر في الحديث ٢ من الباب ٤٤ من أبواب قراءة القرآن.

٥- مستطرفات السرائر ٣١- ٢٨.

٦- تقدم ما يدلّ على ذلك فى الباب ٣٧ من هذه الأبواب، و يأتى فى الأبواب ٤٢ و ٤٣ من أبواب قراءة القرآن ما يدلّ على وجوب سجود العزيمة فى السور الأربع خاصة على القارئ و المستمع.

٤٠- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ قِرَاءَةِ سُورَةِ مِنَ الْعَزَائِمِ فِي الْفَرِيضَةِ وَ جَوَازِهَا فِي النَّافِلَةِ وَ وَجُوبِ الْعُدُولِ عَنْهَا لَوْ شَرَعَ فِيهَا فِي الْفَرِيضَةِ نَاسِيًا

اشارة

(١) ٤٠ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ قِرَاءَةِ سُورَةِ مِنَ الْعَزَائِمِ فِي الْفَرِيضَةِ وَ جَوَازِهَا فِي النَّافِلَةِ وَ وَجُوبِ الْعُدُولِ عَنْهَا لَوْ شَرَعَ فِيهَا فِي الْفَرِيضَةِ نَاسِيًا

باب عدم جواز خواندن سور عزائم در نماز واجب و اگر از روی فراموشی هم شروع کرد عدول به سوره دیگر واجب است اما در نافله خواندنش اشکال ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٦٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٤٦٠-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُزُوقَةَ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: لَا تَقْرَأُ فِي الْمَكْتُوبَةِ شَيْءٍ مِنَ الْعَزَائِمِ - فَإِنَّ السُّجُودَ زِيَادَةٌ فِي الْمَكْتُوبَةِ. وَ رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

زراره از یکی از دو امام علیهما السلام : نباید در نماز واجب سور عزائم را بخوانی چون سجده (آن) زیادی (عمدی) در نماز است .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٦١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٤٦١-٢- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: مَنْ قَرَأَ اقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ فَإِذَا خَتَمَهَا فَلْيَسْجُدْ إِلَى أَنْ قَالَ وَلَا تَقْرَأْ فِي الْفَرِيضَةِ اقْرَأْ فِي التَّطَوُّعِ.

ترجمه:

فرمودند : کسیکه (در نافله) سوره اقرء را بخواند در پایان باید سجده کند ... تا اینکه فرمودند : در نماز واجب حق نداری آنرا بخوانی

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٦٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٤٦٢-٣- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِي الرَّجُلِ يَسْمَعُ السَّجْدَةَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي لَا تَسْتَقِيمُ الصَّلَاةُ فِيهَا قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَقَالَ لَا يَسْجُدُ وَ عَنِ الرَّجُلِ يَقْرَأُ فِي الْمَكْتُوبَةِ سُورَةً فِيهَا سَجْدَةٌ مِنَ الْعَزَائِمِ - فَقَالَ إِذَا بَلَغَ مَوْضِعَ السَّجْدَةِ فَلَا يَقْرَأْهَا

ص: ١٠٥

١- الباب ٤٠ فيه ٥ أحاديث.

٢- التهذيب ٢- ٩٦- ٣٦١.

٣- الكافي ٣- ٣١٨- ٦.

٤- التهذيب ٢- ٢٩٢- ١١٧٤، والاستبصار ١- ٣٢٠- ١١٩١، أورد صدره في الحديث ٢ من الباب ٣٨ من هذه الأبواب.

٥- التهذيب ٢- ٢٩٣- ١١٧٧، تقدم ذيله في الحديث ٢ من الباب ٣٨ من هذه الأبواب، و يأتي قطعة منه في الحديث ٢ من الباب ٤٣ من أبواب قراءة القرآن.

وَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَيَقْرَأَ سُورَةً غَيْرَهَا وَيَدَعِ الَّتِي فِيهَا السَّجْدَةُ فَيَرْجِعْ إِلَى غَيْرِهَا الْحَدِيثُ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام در مورد کسیکه (آیه) سجده درزمانیکه معمولاً وقت نماز نیست می شنود. فرمودند: سجده نکند. و در مورد کسیکه در نماز سوره سجده دارخوانده فرمودند: وقتی به آیه سجده رسید آنرا نخواند و اگر خواست می تواند آن سوره را رها کرده و سوره دیگری بخواند....س

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٦٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٤٦٣-٤- (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الرَّجُلِ يَقْرَأُ فِي الْفَرِيضَةِ سُورَةَ النَّجْمِ - أَيْزَكُّعُ بِهَا أَوْ يَسْجُدُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرَأُ بِغَيْرِهَا قَالَ يَسْجُدُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ - وَيَزَكُّعُ (وَذَلِكَ زِيَادَةٌ فِي الْفَرِيضَةِ) (٢) وَلَا يَعُودُ يَقْرَأُ فِي الْفَرِيضَةِ بِسَجْدَةٍ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (٣).

ترجمه:

از حضرت کاظم علیه السلام سوال کرد کسی در نماز واجب سوره نجم را می خواند آیا (سجده تلاوت را رها کند و) به رکوع رود یا اینکه به سجده (تلاوت) رفته سپس بلند شود و یک سوره دیگری بخواند؟ فرمودند: به سجده رفته بعد بلند شود و سوره حمد را بخواند و به رکوع برود

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٦٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٤٦٤-٥- (٤) وَبِإِسْنَادٍ قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ إِمَامٍ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ- فَأَحْدَثَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يُقَدِّمُ غَيْرَهُ فَيَسْجُدُ وَيَسْجُدُونَ وَيَنْصَرِفُ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُمْ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ نَحْوَهُ (٥) أَقُولُ: السُّجُودُ فِي الْمَكْتُوبَةِ مَحْمُولٌ عَلَى التَّقِيَّةِ لِمَا مَرَّ (٦).

ترجمه:

سوال کردم از امام جماعتی که آیه سجده خوانده و قبل انجام سجده وضویش باطل شده چه کند ؟ فرمودند : کسی را جای خود قرار دهد (نائب) و بقیه سجده انجام دهند و نماز را تمام کنند نمازشان هم صحیح است .

می گویم : سجده در نماز واجب حمل بر تقیه می شود بخاطر آنچه که گذشت .

ص: ١٠٦

١- قرب الإسناد ٩٣.

٢- ليس في المصدر.

٣- مسائل على بن جعفر ١٨٥-٣٦٦.

٤- قرب الإسناد ٩٤، أورده عن التهذيب ٢- ٢٩٤- ١١٧٨ في الحديث ٤ من الباب ٤٢ من قراءة القرآن، وعن قرب الإسناد ٩٣ في الحديث ٣ من الباب ٧٢ من الجماعة.

٥- التهذيب ٢- ٢٩٣- ١١٧٨.

٦- لما مر في الأحاديث ١ و ٢ و ٣ و ٤ من هذا الباب.

٤١- بَابُ حُكْمِ الْقِرَاءَةِ مِنَ الْمُصْحَفِ فِي النَّافِلَةِ وَالْفَرِيضَةِ

اشارة

(١) ٤١ بَابُ حُكْمِ الْقِرَاءَةِ مِنَ الْمُصْحَفِ فِي النَّافِلَةِ وَالْفَرِيضَةِ

باب حکم خواندن قرآن از روی مصحف

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٦٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٤٦٥-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ الصَّقَلِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ مَا تَقُولُ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي وَهُوَ يَنْظُرُ فِي الْمُصْحَفِ يَقْرَأُ فِيهِ يَضَعُ السَّرَاجَ قَرِيباً مِنْهُ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

ترجمه:

زید صیقل می گوید : محضر حضرت صادق علیه السلام عرض کردم کسی در حال نماز چراغی را کنارش می گذارد و از روی قرآن سوره را می خواند ؟ فرمودند : اشکالی ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٦٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٤٦٦-٢- (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يَضَعُ الْمُصْحَفَ أَمَامَهُ يَنْظُرُ فِيهِ وَيَقْرَأُ وَيُصَلِّي قَالَ لَا يَعْتَدُّ بِتِلْكَ الصَّلَاةِ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْفَرِيضَةِ مَعَ الْحِفْظِ وَالْأَوَّلُ عَلَى النَّافِلَةِ أَوْ مَعَ عَدَمِهِ ذَكَرَهُ بَعْضُ عُلَمَائِنَا (٤).

ترجمه:

٤٢- بَابُ تَخْيِيرِ الْمُصَلِّي فِي الثَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ بَيْنَ قِرَاءَةِ الْحَمْدِ وَحَدِّهَا وَبَيْنَ التَّسْبِيحَاتِ الْأَرْبَعِ وَاسْتِحْبَابِ تَكَرَّارِهَا ثَلَاثًا وَالِاسْتِغْفَارِ بَعْدَهَا

اشارة

(٥) ٤٢ بَابُ تَخْيِيرِ الْمُصَلِّي فِي الثَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ بَيْنَ قِرَاءَةِ الْحَمْدِ وَحَدِّهَا وَبَيْنَ التَّسْبِيحَاتِ الْأَرْبَعِ وَاسْتِحْبَابِ تَكَرَّارِهَا ثَلَاثًا وَالِاسْتِغْفَارِ بَعْدَهَا

باب نمازگذار در رکعت سوم و چهارم مخیر است که حمد تنها را بخواند یا تسبیحات اربع را سه مرتبه تکرار کند یک بار هم استغفار کند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٦٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٤٦٧-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ

ص: ١٠٧

١- الباب ٤١ فيه حديثان.

٢- التهذيب ٢- ٢٩٤- ١١٨٤.

٣- ٣- اقرب الإسناد ٩٠.

٤- راجع الذكرى ١٨٧، و التذكرة ١١٤، و شرح اللمعة ١- ٢٦٨.

٥- الباب ٤٢ فيه ٨ أحاديث.

٦- التهذيب ٢- ٩٨- ٣٦٨، و الاستبصار ١- ٣٢١- ١١٩٩.

سُوَيْدٌ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ قَالَ تُسَبِّحُ وَتَحْمَدُ اللَّهَ وَتَسْتَغْفِرُ لِدُنْبِكَ وَإِنْ شِئْتَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فَإِنَّهَا تَحْمِيدٌ وَدُعَاءٌ.

ترجمه:

زراره از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم ازدو رکعت آخر نماز ظهر؟ فرمودند : تسبیح و حمد بگوازگناهانت استغفارکن واگرخواستی حمد را بخوان زیرا این سوره حمد ودعا است .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٦٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٤٦٨ - ٢ - (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ فَقَالَ الْإِمَامُ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَنْ خَلْفَهُ يُسَبِّحُ فَإِذَا كُنْتَ وَحْدَكَ فَاقْرَأْ فِيهِمَا وَإِنْ شِئْتَ فَسَبِّحْ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

معاویه بن عمار می گوید : از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم قرائت در رکعت سوم و چهارم در نماز جماعت حضرت فرمودند : امام سوره حمد را می خواند و ماموم تسبیحت واگرفرادا نماز می خوانی می توانی سوره حمد یا تسبیحات را بخوانی .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٦٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

۷۴۶۹-۳- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَنْظَلَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ مَا أَصْنَعُ فِيهِمَا فَقَالَ إِنْ شِئْتَ فَاقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ - وَإِنْ شِئْتَ فَادْكُرِ اللَّهَ فَهُوَ سَوَاءٌ قَالَ قُلْتُ: فَأَيُّ ذَلِكَ أَفْضَلُ فَقَالَ هُمَا وَ اللَّهُ سَوَاءٌ إِنْ شِئْتَ سَبَّحْتَ وَإِنْ شِئْتَ قَرَأْتَ.

أَقُولُ: الْمُرَادُ التَّسَاوَى فِي الْأَجْزَاءِ لِمَا يَأْتِي (۴) مِنَ التَّرْجِيحِ لِلتَّسْبِيحِ.

ترجمه:

عَلِيٌّ بْنُ حَنْظَلَةَ می گوید از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم در دو رکعت آخر چه کنم ؟ فرمودند : اگر بخواهی می توانی سوره حمد یا تسبیحات را بخوانی هر دو مساوی است . عرض کردم کدام بهتر است ؟ فرمودند : بخدا هر دو مساوی هستند خواستی حمد یا تسبیحات را بگو .

می گویم : یعنی هر دو مجزی هستند .

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۷۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

۷۴۷۰-۴- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَمَّا يَقْرَأُ الْإِمَامُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ فَقَالَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَلَا يَقْرَأُ الَّذِينَ خَلْفَهُ وَيَقْرَأُ الرَّجُلُ فِيهِمَا إِذَا صَلَّى وَحْدَهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

ترجمه:

جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ می گوید : از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم امام جماعت در دو رکعت آخر نماز چه بخواند ؟ حضرت فرمودند : باید سوره حمد را بخواند ولی مامومین نباید (چیزی) بخواند . وزمانیکه فرادا نماز می خواند باید فقط حمد را بخواند .

ص: ۱۰۸

۱- التهذيب ۲- ۲۹۴- ۱۱۸۵، أورد صدره فی الحديث ۵ من الباب ۳۲ من أبواب الجماعة.

۲- الکافی ۳- ۳۱۹- ۱.

۳- التهذيب ۲- ۹۸- ۳۶۹، والاستبصار ۱- ۳۲۱- ۱۲۰۰.

۴- یأتی فی الأحادیث ۵ و ۶ و ۷ و ۸ من هذا الباب، و فی الباب ۵۱ من هذه الأبواب.

۵- التهذيب ۲- ۲۹۵- ۱۱۸۶.

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۷۱ - رقم الحديث الباب: ۵]

۷۴۷۱- ۵- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مَا يُجْزَى مِنَ الْقَوْلِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ قَالَ أَنْ تَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَتُكَبِّرَ وَتَرْكَعَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

زراره می گوید : خدمت حضرت باقرعلیه السلام عرض کردم در دو رکعت آخر نماز چه چیزی کفایت می کند ؟ فرمودند : اینکه بگوئ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ. و تکبیر بگوئ و رکوع انجام دهی .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٧٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٤٧٢-٦- (٣) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: عَشْرُ رَكَعَاتٍ رَكَعَتَانِ مِنَ الظُّهْرِ وَ رَكَعَتَانِ مِنَ الْعَصْرِ وَ رَكَعَتَا الصُّبْحِ وَ رَكَعَتَا الْمَغْرِبِ وَ رَكَعَتَا الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ لَا يَجُوزُ فِيهِنَّ الْوُحْمُ إِلَى أَنْ قَالَ وَ هِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي فَرَضَهَا اللَّهُ [عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي الْقُرْآنِ] (٤) وَ فَوَّضَ إِلَى مُحَمَّدٍ ص - فَزَادَ النَّبِيُّ ص فِي الصَّلَاةِ سَبْعَ رَكَعَاتٍ هِيَ سُنَّةٌ لَيْسَ فِيهِنَّ (٥) قِرَاءَةُ إِنَّمَا هُوَ تَسْبِيحٌ وَ تَهْلِيلٌ وَ تَكْبِيرٌ وَ دُعَاءٌ فَالْوُحْمُ إِنَّمَا هُوَ (٦) فِيهِنَّ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

حضرت باقرعلیه السلام فرمودند : نمازها (ی شبانه روزی) ده رکعت بوده ظهر - عصر - مغرب - عشاء و صبح هر کدام دو رکعت که در آنها شک جایز نیست ... این نمازهای است که خداوند واجب کرد (در قرآن بر مومنین) و به حضرت محمد صلی الله علیه وآله واکذار کرد ایشان هم هفت رکعت اضافه کردند که آنها سنت هستند و قرائت در آنها نیست و در آنها تسبیح و تهلیل و تکبیر و دعا است پس شک در آنها راه دارد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٧٣ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٤٧٣-٧- (٧) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَذْنَى مَا يُجْزَى مِنَ الْقَوْلِ فِي الرُّكَعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ ثَلَاثُ تَسْبِيحَاتٍ أَنْ (٨) تَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ.

۱- الکافی ۳- ۳۱۹- ۲.

۲- التهذيب ۲- ۹۸- ۳۶۷، والاستبصار ۱- ۳۲۱- ۱۱۹۸.

۳- الکافی ۳- ۲۷۳- ۷، تقدم الحديث بتمامه في الحديث ۱۲ من الباب ۱۳ من أعداد الفرائض،
ويأتي حديث بمعناه في الحديث ۶ من الباب ۵۱ من هذه الأبواب، وفي الحديث ۱ من الباب ۱ من
أبواب الخلل.

۴- أثبتناه من المصدر.

۵- في المصدر- فيها.

۶- في المصدر- يكون.

۷- الفقيه ۱- ۳۹۲- ۱۱۶۰.

۸- ليس في المصدر.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الصَّرُورَةِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : حد اقل چیزی که در دو رکعت آخر نماز می توان گفت سه تسبیح است .
یعنی سه بار بگوئ سبحان الله

می گویم : این در حال ضرورت است .

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۷۴ - رقم الحديث الباب: ۸]

۷۴۷۴-۸- (۱) وَفِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ تَمِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ (۲) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي الضَّحَّاكِ أَنَّهُ صَحِبَ الرِّضَاعَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَرَوْ- فَكَانَ يُسَبِّحُ فِي الْأُخْرَاوَيْنِ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَرْكَعُ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي تَرْجِيحِ التَّسْبِيحِ وَغَيْرِهِ (۳).

ترجمہ:

أَبِي الضَّحَّاكِ کہ درسفرمدینہ بہ مرو ہمراہ حضرت رضا علیہ السلام بودہ می گوید : ایشان دردورکعت آخر نماز تسبیحات اربع را سہ مرتبہ تکرار می کردند .

می گویم : این تسبیح ازہر تسبیح و ذکر ی بہتر است .

۴۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ التَّوْحِيدِ لِمَنْ غَلِطَ فِي سُورَةِ وَاسْتِحْبَابِ تَنْبِيهِ الْمَأْمُومِ الْإِمَامَ إِذَا غَلِطَ

اشارہ

(۴) ۴۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ التَّوْحِيدِ لِمَنْ غَلِطَ فِي سُورَةِ وَاسْتِحْبَابِ تَنْبِيهِ الْمَأْمُومِ الْإِمَامَ إِذَا غَلِطَ

باب مستحب است خواندن سورہ توحید برای کسیکہ سورہ را غلط می خواند . واگر امام غلط خواند ماموم باید اورا متوجہ کند .

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۷۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۴۷۵-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ غَلِطَ فِي سُورَةٍ فَلْيَقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ لِيَرْكَعْ.

ترجمہ:

کسیکے سورہ را غلط می خواند باید سورہ توحید را بخواند وبہ رکوع برود .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٧٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٤٧٦-٢- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْإِمَامِ إِذَا أَخْطَأَ فِي الْقُرْآنِ - فَلَا يَدْرِي مَا يَقُولُ قَالَ يَفْتَحُ عَلَيْهِ بَعْضُ مَنْ خَلْفَهُ الْحَدِيثَ.

ترجمہ:

سماعہ از حضرت سوال کردم وقتی امام در قرائت اشتباه کردہ بطوری کہ نمی داند چہ بخواند . فرمودند : ماموم باید اورا متوجہ کند . (باخواندن آیہ ای از همان سورہ)

ص: ۱۱۰

۱- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۱۸۲.

۲- فی المصدر زیادۃ- عن أبیه.

۳- یأتی فی الباب ۵۱ من هذه الأبواب، وفي الحديث ۴ من الباب ۴۷ من أبواب الجماعة.

۴- الباب ۴۳ فیہ ۳ أحادیث.

۵- التهذیب ۲- ۲۹۵- ۱۱۸۷.

۶- التهذیب ۳- ۳۴- ۱۲۳، أورده فی الحديث ۳ من الباب ۷، و ذیلہ فی الحديث ۱۰ من الباب

۳۱ من أبواب الجماعة.

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٧٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٤٧٧-٣- (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ
عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَوْمَ الْقَوْمِ فَيَغْلُطُ قَالَ
يَفْتَحُ عَلَيْهِ مَنْ خَلْفَهُ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الثَّانِي فِي الْجَمَاعَةِ (٢).

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال شد امام جماعت چیزی را اشتباه می خواند . فرمودند : ماموم
باید اورا متوجه کند .

٤٤- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ قِرَاءَةِ سُورَةٍ فِي الصَّلَاةِ يَفُوتُ بِقِرَاءَتِهَا الْوَقْتُ

اشاره

(٣) ٤٤ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ قِرَاءَةِ سُورَةٍ فِي الصَّلَاةِ يَفُوتُ بِقِرَاءَتِهَا الْوَقْتُ

باب عدم جواز خواندن سوره ای که با خواندن آن وقت نماز تمام میشود .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٧٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٤٧٨-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ
عَمِيرَةَ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ قَرَأَ شَيْئاً مِنَ (الْحَمِّ) [آلِ حَم] (٥)-
فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فَاتَهُ الْوَقْتُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: در نماز صبح نباید سوره از حوامیم که با خواندن آن وقت تمام میسود را خواند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٧٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٤٧٩-٢- (٦) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ لَا تَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ شَيْئاً مِنَ الْحَمِّ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْمَوَاقِيتِ عُمُوماً (٧).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: در نماز صبح نباید سوره ای از حم را خواند.

ص: ۱۱۱

۱- الکافی ۳- ۳۱۶- ۲۳، آورده أيضاً فی الحديث ۱ من الباب ۷ من أبواب الجماعة.

۲- یأتی فی الباب ۷ من أبواب الجماعة.

۳- الباب ۴۴ فیہ حدیثان.

۴- التهذیب ۲- ۲۹۵- ۱۱۸۹.

۵- فی المصدر- الحوامیم.

- ٦- التهذيب ٣- ٢٧٦- ٨٠٣، أورد صدره في الحديث ٣ من الباب ٤ من أبواب التسليم.
- ٧- تقدم في الأبواب ١ و ٤ و ٧ و ١٠ و ١٧ و ٢٤ و ٢٦ و ٢٧ و ٣٥ و ٤١ و ٦٢ من أبواب المواقيت.

٤٥- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقِرَاءَةِ فِي نَافِلَةِ الْعِشَاءِ بِالْوَاقِعَةِ وَ التَّوْحِيدِ وَ قِرَاءَةِ الْوَاقِعَةِ كُلِّ لَيْلَةٍ

اشارة

(١) ٤٥ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقِرَاءَةِ فِي نَافِلَةِ الْعِشَاءِ بِالْوَاقِعَةِ وَ التَّوْحِيدِ وَ قِرَاءَةِ الْوَاقِعَةِ كُلِّ لَيْلَةٍ

باب مستحب است در نافله عشاء حمد وسوره واقعه را خواند وهمينطور واقعه درهرشب مستحب است .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٨٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٤٨٠- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ الْوَاقِعَةَ وَقُلُّهُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام در دو رکعت بعد از عشاء سوره توحيد و واقعه را می خواندند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٨١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٤٨١- ٢- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ بِالْوَاقِعَةِ وَقُلُّهُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام در دورکعت بعد از عشاء سوره توحید و واقعه را می خواندند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٨٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٤٨٢-٣- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جُمُعَةَ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ - أَحَبَّهُ اللَّهُ وَ أَحَبَّهُ (٥) النَّاسُ أَجْمَعِينَ وَ لَمْ يَرِ فِي الدُّنْيَا بُؤْسًا أَبَدًا وَ لَا فَقْرًا وَ لَا فَاقَةً وَ لَا آفَةً مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا وَ كَانَ مِنْ رُفَقَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ هَذِهِ السُّورَةُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع خَاصَّةٌ لَمْ يَشْرُكْهُ فِيهَا أَحَدٌ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : هرکس در هر شب جمعه ، سوره واقعه را بخواند، خداوند ، او را دوست می دارد و محبوب همه مردمانش می گرداند، و هرگز در دنیا گرفتار درویشی، فقر، درماندگی و هیچ آفتی از آفات دنیا نخواهد شد و از همراهان امیر مؤمنان خواهد بود. این سوره، ویژه امیر مؤمنان است و کسی در آن ، شریکش نیست.

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٨٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٤٨٣-٤- (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (٧) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

ص: ١١٢

١- الباب ٤٥ فيه ٥ أحاديث.

٢- التهذيب ٢- ١١٦- ٤٣٣.

٣- التهذيب ٢- ٢٩٥- ١١٩٠.

٤- ثواب الأعمال ١٤٤.

٥- في نسخة- الى (هامش المخطوط).

٦- ثواب الأعمال ١٤٤.

٧- في نسخة زيادة- عن محمد بن أحمد بن يحيى - هامش المخطوط.

مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ اشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ وَصِفَتِهَا فَلْيَقْرَأِ الْوَاقِعَةَ- وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى صِفَةِ النَّارِ فَلْيَقْرَأِ سَجْدَةَ لُقْمَانَ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : هرکس مشتاق بهشت و اوصاف آنست پس سوره واقعه را بخواند و هرکس مایل است اوصاف جهنم را ببیند پس سوره سجده لقمان را بخواند . (ظاهراً منظور سوره سجده است که بعد لقمان می باشد)

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٨٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٤٨٤- ٥- (١) وَ عَنْهُ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ (٢) الْعَبَّاسِ عَنِ (حَمَّادٍ عَنْ عَمْرِو) (٣) عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٤) ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْوَاقِعَةَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ لَقِيَ اللَّهَ وَ وَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ.

ترجمه:

از امام باقر علیه السلام روایت شده است:

کسی که هرشب قبل از اینکه بخوابد سوره واقعه را بخواند خداوند عز و جل را در حالی ملاقات کند که چهره اش همچون ماه شب چهارده باشد.

٤٦- بَابُ جَوَازِ قِرَاءَةِ الْمُصَلِّيِ الْفَاتِحَةِ وَالسُّورَةِ فِي نَفْسٍ وَاحِدٍ عَلَى كَرَاهِيَةٍ وَكَذَا فِي الْإِخْلَاصِ وَاسْتِحْبَابِ سَكْتَةٍ فِي آخِرِ كُلِّ مِنَ الْحَمْدِ وَالسُّورَةِ

اشاره

(٥) ٤٦ بَابُ جَوَازِ قِرَاءَةِ الْمُصَلِّيِ الْفَاتِحَةِ وَالسُّورَةِ فِي نَفْسٍ وَاحِدٍ عَلَى كَرَاهِيَةٍ وَكَذَا فِي الْإِخْلَاصِ وَاسْتِحْبَابِ سَكْتَةٍ فِي آخِرِ كُلِّ مِنَ الْحَمْدِ وَالسُّورَةِ

باب جائز است نمازگذار حمد و سوره را وهمینطور سوره توحید را با یک نفس بخواند ولی کراهت دارد و مستحب است پایان حمد و سوره کمی مکث کند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٨٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٤٨٥-١- **(٦)** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعُمَرَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَقْرَأُ فِي الْفَرِيضَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ - وَ سُورَةِ أُخْرَى فِي النَّفْسِ الْوَاحِدِ قَالَ إِنْ شَاءَ قَرَأَ فِي نَفْسٍ وَإِنْ شَاءَ [فِي] **(٧)** غَيْرِهِ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ **(٨)**

و

رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ

- ۱- ثواب الأعمال ۱۴۴-۳.
- ۲- فی نسخه زیاده- أبی (هامش المخطوط).
- ۳- فی المصدر- حماد بن عمرو.
- ۴- فی المصدر- عن أبی جعفر (علیه السلام).
- ۵- الباب ۴۶ فيه ۳ أحادیث.
- ۶- التهذیب ۲- ۲۹۶- ۱۱۹۳.
- ۷- أثبتناه من المصدر.
- ۸- مسائل علی بن جعفر ۲۳۶- ۵۴۸.

الإِسْنَادُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ وَزَادَ وَلَا بَأْسَ (۱)

ترجمه:

علی بن جعفر گوید : از موسی بن جعفر صلوات الله علیه در مورد شخصی که در نماز فریضه، حمد و سوره را در یک نفس می خواند سؤال کردم؛ امام فرمودند : اگر خواست در یک نفس (و بدون توقف در بین آن) قرائت کند و اگر خواست در غیر یک نفس

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۸۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۴۸۶-۲- (۲) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ كُلُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص - اِخْتَلَفَا فِي صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ص - فَكَتَبَا

(۳) إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ - كَمْ كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ص مِنْ سَكْتَةٍ قَالَ كَانَتْ لَهُ سَكَّتَانِ إِذَا فَرَعَ مِنْ أَمِّ الْقُرْآنِ وَإِذَا فَرَعَ مِنَ السُّورَةِ.

ترجمه:

امام باقر صلوات الله عليه فرمود : دو مرد از اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله در مورد نماز رسول الله صلى الله عليه وآله اختلاف کردند، پس به اُبی بن کعب نامه نوشتند : رسول الله صلى الله عليه وآله چند سَکَته (یعنی توقف و مکث و سکوت) داشتند؟ او گفت : دو سَکَته : یکی هنگامی که از قرائت حمد فارغ می شد و یکی هنگامی که از قرائت سوره فارغ می شد!

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٨٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٤٨٧-٣- (٤) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُكْرَهُ أَنْ تُقْرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي نَفْسٍ وَاحِدٍ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٥).

ترجمه:

امام صادق صلوات الله عليه فرمود : مکروه است که سوره قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ در یک نفس قرائت شود!

٤٧- بَابُ جَوَازِ الْقِرَاءَةِ بِالْمَعْوَدَتَيْنِ بَلِ اسْتِحْبَابُهُمَا فِي الْفَرَائِضِ وَالتَّوَافِلِ وَأَنْهُمَا مِنَ الْقُرْآنِ

اشاره

(٦) ٤٧ بَابُ جَوَازِ الْقِرَاءَةِ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ بَلِ اسْتِحْبَابُهُمَا فِي الْفَرَائِضِ وَ النَّوَافِلِ وَ أَنَّهُمَا مِنَ الْقُرْآنِ

باب جائز است خواندن معوذتین بلکه در نماز واجب و مستحب استحباب دارد و اینکه آنها جزء قرآن است .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٨٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٤٨٨-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ١١٤

١- قرب الإسناد ٩٣.

٢- التهذيب ٢- ٢٩٧- ١١٩٦.

٣- فى نسخة- فكتب. هامش المخطوط.

٤- الكافى ٣- ٣١٤- ١١، أورده فى الحديث ٢ من الباب ١٩ من هذه الأبواب.

٥- تقدم فى الباب ١٩ و على استحباب الترتيل فى الباب ١٨ من هذه الأبواب و يأتى ما يدلّ عليه فى البابين ٢١ و ٢٧ من أبواب قراءة القرآن.

٦- الباب ٤٧ فيه ٦ أحاديث.

٧- الكافى ٣- ٣١٤- ٨.

الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَالِ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عِ الْمَغْرِبَ فَقَرَأَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ (١).

ترجمه:

صَفْوَانَ الْجَمَّالِ : باحضرت صادق علیه السلام نماز مغرب را خواندیم ایشان در دو رکعت معوذتین را خواندند (واین رد بر عامه است)

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٨٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٤٨٩-٢- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ صَابِرٍ مَوْلَى بَسَّامٍ قَالَ: أَمَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقَرَأَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ هُمَا مِنَ الْقُرْآنِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَقَرَأَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ (٣)

ترجمه:

باحضرت صادق علیه السلام نماز مغرب را خواندیم ایشان در دو رکعت معوذتین را خواندند وبعد فرمودند : این دو سوره از قرآن است .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٩٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٤٩٠-٣- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: أَمَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَنْ أَقْرَأَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ فِي الْمَكْتُوبَةِ.

ترجمه:

مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ : حضرت صادق علیه السلام به من دستور دادند که در نمازهای واجب معوذتین را بخوانم .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٩١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٤٩١-٤- (٥) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَظِينَ قَالَ: سَأَلْتُ الْعَبْدَ الصَّالِحَ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الْوُتْرِ وَقُلْتُ إِنَّ بَعْضًا رَوَى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي الثَّلَاثِ وَبَعْضًا رَوَى الْمُعَوَّذَتَيْنِ وَفِي الثَّالِثَةِ- قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- فَقَالَ اعْمَلْ بِالْمُعَوَّذَتَيْنِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

ترجمه:

يَعْقُوبَ بْنِ يَظِينَ : از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم از قرائت در نماز وتر و عرض کردم بعضی روایت می کنند سه مرتبه توحید و بعضی دیگر معوذتین و بعضی یک بار توحید . حضرت فرمودند : معوذتین و توحید را بخوان .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٩٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٤٩٢-٥- (٦) الْحَسَنُ بْنُ بِسْطَامٍ فِي طَبِّ الْأَيْمَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمُعَوَّذَتَيْنِ أَهْمَا مِنَ الْقُرْآنِ- فَقَالَ الصَّادِقُ ع هُمَا مِنَ الْقُرْآنِ- فَقَالَ الرَّجُلُ إِنَّهُمَا لَيْسَتَا مِنَ الْقُرْآنِ- فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَلَا فِي مُصْحَفِهِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَخْطَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَوْ قَالَ كَذَبَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَهُمَا مِنَ الْقُرْآنِ- فَقَالَ الرَّجُلُ فَأَقْرَأُ بِهِمَا فِي

ص: ١١٥

١- فيه ردّ على بعض العامة. منه قده "هامش المخطوط".

٢- الكافي ٣- ٣١٧- ٢٦.

٣- التهذيب ٢- ٩٦- ٣٥٧.

٤- التهذيب ٢- ٩٦- ٣٥٦.

٥- التهذيب ٢- ١٢٧- ٤٨٣، أورده أيضا في الحديث ٥ من الباب ٥٦ من هذه الأبواب.

٦- طب الأئمة ١١٤.

الْمَكْتُوبَةِ فَقَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

سوال شد از حضرت صادق علیه السلام آیا معوذتین جزء قرآن است ؟ فرمودند : جزء قرآن است . کسی گفت در قرائت ابن مسعود نه در مصحف او جزء قرآن نیست . حضرت فرمودند : ابن مسعود اشتباه کرده یا فرمودند ابن مسعود دروغ گفته اینها جزء قرآن است . آنمرد گفت : آیا در نماز واجب آنها را بخوانم ؟ فرمودند : بله

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٩٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٤٩٣- ٦- (١) عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ (عَلِيِّ بْنِ) (٢) سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَضْرَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَمْحُو- الْمُعَوَّذَتَيْنِ مِنَ الْمُصْحَفِ فَقَالَ كَانَ أَبِي يَقُولُ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِرَأْيِهِ وَهُمَا مِنَ الْقُرْآنِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا (٣) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

بِى بَكْرِ الْحَضَرَمِيِّ : محضر حضرت باقر عليه السلام عرض كردم ابن مسعود معوذتين را از قرآن حذف کرده فرمودند : پدرم می فرمودند : او اینکار را با نظر خودش انجام داده این دو سوره جزء قرآن است .

٤٨- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ الْقِرَاءَةُ بِهِ فِي الْفَرَائِضِ مِنَ السُّورِ الطَّوَالِ وَالْمُتَوَسَّطَاتِ وَالْقَصَارِ

اشارة

(٥) ٤٨ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ الْقِرَاءَةُ بِهِ فِي الْفَرَائِضِ مِنَ السُّورِ الطَّوَالِ وَالْمُتَوَسَّطَاتِ وَالْقَصَارِ

باب آنچه که در نمازهای واجب خواندنش مستحب است از سوره های طولانی متوسط و کوتاه قرآن

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٩٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٤٩٤-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ (٧) عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُصَلِّيُ الْغَدَاةَ بَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ- وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ- وَلَا أُقْسِمُ بِيَوْمٍ

ص: ١١٦

١- تفسير القمّي ٢- ٤٥٠.

٢- فى المصدر- على بن الحكم عن سيف بن عميرة، عن أبى بكر الحضرمي.

٣- تقدم فى الحديث ٢٤ من الباب ١٣ من أعداد الفرائض، وفى الحديث ٦ من الباب ٢٣ من هذه الأبواب.

٤- يأتى فى الأحاديث ٥ و ٨ و ٩ من الباب ٥٦ و الباب ٦٣ من هذه الأبواب، وفى الباب ٣٩ من أبواب الجمعة.

۵- الباب ۴۸ فيه ۳ أحاديث.

۶- التهذيب ۲- ۹۵- ۳۵۵.

۷- فى المصدر- بن.

الْقِيَامَةِ وَشِبْهَهَا وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِسَبِّحِ اسْمَ - وَ الشَّمْسِ وَ ضُحَاهَا وَ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ - وَ شِبْهَهَا وَ كَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - وَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ وَ إِذَا زُلْزِلَتْ - وَ كَانَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ بِنَحْوِ مَا يُصَلِّي فِي الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ بِنَحْوِ مِنَ الْمَغْرِبِ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام فرمودند : رسول اکرم صلى الله عليه وآله نمازصبح را با سورهای عم - غاشیه - قیامت و مشابه اینها می خواندند و نمازظهر را با سورهای سبوح اسم - شمس - غاشیه و مشابه اینها و نماز مغرب را با سورهای توحید - نصر - زلزال و نماز عشاء را مثل ظهر و عصر و مغرب می خواندند .

[رقم الحديث الكلى: ۷۴۹۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۴۹۵- ۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَرَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَيُّ السُّورِ تُقْرَأُ فِي الصَّلَوَاتِ قَالَ أَمَّا الظُّهْرُ وَ الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ تُقْرَأُ فِيهِمَا سَوَاءً وَ الْعَصْرُ وَ الْمَغْرِبُ سَوَاءً وَ أَمَّا الْغَدَاةُ فَأَطْوَلُ وَ أَمَّا الظُّهْرُ وَ الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ فَسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى - وَ الشَّمْسِ وَ ضُحَاهَا وَ نَحْوَهَا (۲) وَ أَمَّا الْعَصْرُ وَ الْمَغْرِبُ فَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ - وَ أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ وَ نَحْوَهَا (۳) وَ أَمَّا الْغَدَاةُ فَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ - وَ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ - وَ لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ - وَ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ.

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ در روایتی می گوید: محضر حضرت صادق علیه السلام عرض کردم در نمازها چه سورهائی خوانده می شود؟ فرمودند: ظهر وعشاء مثل هم عصر ومغرب هم مثل هم اما نماز صبح (سوره) طولانی تر. ظهر وعشاء سورهائی مثل اعلی - شمس . عصر ومغرب مثل نصر - تکاثر - و صبح مثل عم - غاشیه - قیامت وانسان .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٩٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٤٩٦-٣- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: أَفْضَلُ مَا يُقْرَأُ فِي الصَّلَوَاتِ (٥) فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى الْحَمْدُ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ- وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- إِلَّا فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ- فَإِنَّ الْأَفْضَلَ أَنْ يُقْرَأَ فِي الْأُولَى مِنْهَا الْحَمْدُ وَسُورَةُ الْجُمُعَةِ- وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ وَ سَبَّحَ [اسْم] (٦)- وَفِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ- فِي الْأُولَى الْحَمْدُ وَسُورَةُ الْجُمُعَةِ- وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ وَسُورَةُ الْمُنَافِقِينَ- إِلَى أَنْ قَالَ وَفِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ- وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى الْحَمْدُ- وَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ- وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ- فَإِنَّ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ- وَيَوْمَ

ص: ١١٧

١- التهذيب ٢- ٩٥- ٣٥٤، أورد صدره في الحديث ٥ من الباب ٧٠ من هذه الأبواب.

٢- في المصدر- نحوهما.

٣- في المصدر- نحوهما.

٤- الفقيه ١- ٣٠٦- ٩٢٢.

٥- في المصدر- الصلاة.

٦- أثبتناه من المصدر.

الْخَمِيسِ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ الْيَوْمَيْنِ قَالَ وَ حَكَى مَنْ صَحِبَ الرِّضَاعَ إِلَى خُرَّاسَانَ - لَمَّا أُشْخِصَ إِلَيْهَا أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاتِهِ بِالشُّورِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا (١).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٢) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام فرمودند : بهترین سورهائی که در نمازها خوانده می شود رکعت اول حمد و قدر و رکعت دوم حمد و توحید می باشد . مگر نماز عشاء شب جمعه که بهتر است در رکعت اول حمد و جمعه - رکعت دوم حمد و سبح اسم - و در نماز صبح و ظهر . عصر روز جمعه رکعت اول سوره حمد و جمعه و رکعت دوم حمد و سوره منافقین ... تا آنجا که فرمودند : در نماز صبح روز دوشنبه و پنجشنبه رکعت اول حمد و انسان - و رکعت دوم حمد و غاشیه کسیکه در این دوروز این سوره را بخواند خداوند او را از شر آن روزها حفظ میکند . کسی هم که در سفر حضرت رضا علیه السلام به خراسان همراه ایشان بوده برایش روشن بوده که ایشان هم همین سوره را می خواندند .

٤٩- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَهَا بِالْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ وَ الْأَعْلَى وَ التَّوْحِيدِ

اشاره

(٤) ٤٩ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَهَا بِالْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ وَ الْأَعْلَى وَ التَّوْحِيدِ

باب مستحب است در شب و روز جمعه نماز با سوره جمعه - منافقین - اعلی و توحید خوانده شود .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٩٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٤٩٧-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ وَبِإِسْنَادِهِ (٦) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَرَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ الْقِرَاءَةُ فِي الصَّلَاةِ فِيهَا شَيْءٌ مُوقَّتٌ قَالَ لَا إِلَّا الْجُمُعَةُ تَقْرَأُ فِيهَا بِالْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ: محضر حضرت صادق علیه السلام عرض کردم آیا قراوت در نمازها چیز معینی است؟ فرمودند: خیر مگر روز جمعه که در آن سوره جمعه و منافقین خوانده می شود.

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٩٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٤٩٨-٢- (٨) وَعَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ

ص: ١١٨

١- الفقيه ١- ٣٠٨- ٩٢٢.

٢- تقدم في الأبواب ١٠ و ٢٣ و ٢٤ و ٤٧ من هذه الأبواب.

٣- يأتي في الأبواب ٤٩ و ٥٠ و ٦٤ و ٦٦ من هذه الأبواب، و الباب ٥١ من أبواب قراءة القرآن.

٤- الباب ٤٩ فيه ١٠ أحاديث.

٥- التهذيب ٣- ٦- ١٥، و أورده في الحديث ٥ من الباب ٧٠ من هذه الأبواب.

٦- التهذيب ٢- ٩٥ - ٣٥٤.

٧- الكافي ٣- ٣١٣ - ٤.

٨- التهذيب ٣- ٦ - ١٤، للحديث بإسناده الثاني ذيل تقدم في الحديث ٢ من الباب ٤٨ من هذه الأبواب.

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ أَفْرَأُ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ الْجُمُعَةَ وَ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى - وَ فِي الْفَجْرِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - وَ فِي الْجُمُعَةِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام فرمودند : در نماز شب جمعه سوره جمعه و اعلى و در نماز صبح سوره جمعه و توحيد و در نماز جمعه سوره جمعه و منافقين را بخوان .

[رقم الحديث الكلى: ٧٤٩٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٤٩٩-٣- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ وَ رَبِيعٍ رَفَعَاهُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ - تُسْتَحَبُّ أَنْ يُقْرَأَ فِي الْعَتَمَةِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ - وَ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ وَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ مِثْلُ ذَلِكَ وَ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ مِثْلُ ذَلِكَ وَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ مِثْلُ ذَلِكَ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : مستحب است در نماز عشاء شب جمعه سوره جمعه و إذا جاءَكَ الْمُنَافِقُونَ
و صبح و نماز جمعه و نماز عصر جمعه هم این دو سوره خوانده شود .

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٠٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٥٠٠ - ٤ - (٣) وَ عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ حَيَّانَ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ
قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَاقْرَأْ فِي الْمَغْرِبِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ - وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَإِذَا
كَانَ فِي الْعِشَاءِ (٤) الْآخِرَةَ فَاقْرَأْ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى - فَإِذَا كَانَ صَلَاةُ (٥) الْغَدَاةِ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ - فَاقْرَأْ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - فَإِذَا كَانَ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ فَاقْرَأْ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَ
الْمُنَافِقِينَ - وَإِذَا كَانَ صَلَاةُ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ - فَاقْرَأْ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : در نماز مغرب شب جمعه سوره جمعه و توحید - نماز عشاء سوره جمعه
و اعلی - نماز صبح سوره جمعه و توحید - و در نماز جمعه سوره جمعه و منافقین - و عصر روز جمعه
سوره جمعه و توحید را بخوان .

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٠١ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٥٠١ - ٥ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَكَى مَنْ صَحِبَ الرِّضَاعَ إِلَى خُرَاسَانَ لَمَّا أُشْخِصَ
إِلَيْهَا أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ - لَيْلَةَ

ص: ١١٩

٢- التهذيب ٣- ٧- ١٨.

٣- التهذيب ٣- ٥- ١٣.

٤- كتب المصنّف على (فى العشاء) علامة نسخة.

٥- كتب المصنّف على (صلاة) علامة نسخة.

٦- الفقيه ١- ٣٠٨- ٩٢٢.

الْجُمُعَةُ فِي الْأُولَى مِنْهَا الْحَمْدُ وَ سُورَةُ الْجُمُعَةِ - وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ وَ سَبِّحِ اسْمَ - وَ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ فِي الْأُولَى الْحَمْدُ وَ سُورَةُ الْجُمُعَةِ - وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ وَ سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ.

ترجمه:

كسى كه درسفر حضرت رضا عليه السلام به خراسان همراه ايشان بوده برايش روشن بوده كه ايشان در نماز عشاء شب جمعه در ركعت اول حمد و جمعه - ركعت دوم حمد و اعلى - و در نماز صبح ظهر و عصر در ركعت اول سوره حمد و جمعه - و در ركعت دوم سوره حمد و منافقين را مى خواندند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٠٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٥٠٢- ٦- (١) وَ فِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَقُولُ اقْرَأْ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ فَإِنَّ قِرَاءَتَهُمَا سُنَّةٌ - يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْغَدَاةِ وَ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ وَ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقْرَأَ بغيرِهِمَا فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ يَعْنِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِمَامًا كُنْتَ أَوْ غَيْرَ إِمَامٍ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام در یک روایت طولانی فرمودند : در نمازهای صبح و ظهر و عصر جمعه سوره جمعه و منافقین را بخوان زیرا سنت است و سزاوارنیست در نماز ظهر غیر این دوسوره را بخوانی چه امام باشی یا ماموم .

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٠٣ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٥٠٣-٧- (٢) وَ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: الْقُنُوتُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الرُّكُوعِ (٣)- وَ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَ الْجُمُعَةَ- وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَ الْمُنَافِقِينَ.

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام در حدیث اربعمائه فرمودند : قنوت در نماز جمعه قبل از رکوع است و در رکعت اول سوره حمد و جمعه - و در رکعت دوم حمد و منافقین خوانده می شود .

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٠٤ - رقم الحديث الباب: ٨]

٧٥٠٤-٨- (٤) وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْوَاجِبُ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ إِذَا كَانَ لَنَا شِيعَةٌ- أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ بِالْجُمُعَةِ- وَ سَبِّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى- وَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ بِالْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ- فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَكَأَنَّمَا يَعْمَلُ بِعَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ ص- وَ كَانَ جَزَاؤُهُ وَ ثَوَابُهُ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةَ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ الْمُؤَكَّدِ لِمَا مَضَى (٥) وَ يَأْتِي (٦).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : واجب است بر شیعیان ما در نماز شب جمعه سوره جمعه واعلی ودر ظهر جمعه سوره جمعه ومنافقین وقتی چنین کند عملش مثل عمل رسول خدا صلی الله علیه وآله شده وپاداش اواز طرف خداوند بهشت خواهد بود .

میگویم : این روایت حمل بر مستحب موکد می شود بدلیل آنچه که قبلا گذشت .

ص: ۱۲۰

۱- علل الشرائع ۳۵۵- ۱ الباب ۶۹.

۲- الخصال- ۶۲۸.

۳- اضاف فی المصدر- الثانية.

۴- ثواب الأعمال ۱۴۶.

۵- مضی فی احادیث هذا الباب.

۶- یأتی فی احادیث هذا الباب و الباب ۷۰ من هذه الأبواب.

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۰۵ - رقم الحديث الباب: ۹]

۷۵۰۵- ۹- (۱) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: قَالَ يَا عَلِيُّ بِمَا تُصَلِّي فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ- قُلْتُ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ- فَقَالَ رَأَيْتُ أَبِي يُصَلِّي لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ- وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَفِي الْفَجْرِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ- وَسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى- وَفِي الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ- وَإِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ.

ترجمه:

حضرت کاظم خطاب به برادرشان فرمودند: ای علی شب جمعه نماز را با چه سوره ای می خوانی؟ عرض کردم: با سوره جمعه و منافقین. حضرت فرمودند: دیدم پدرم با سوره جمعه و توحید و صبح جمعه با سوره جمعه و اعلی - و در نماز جمعه با سوره جمعه و منافقین می خواندند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٠٦ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٧٥٠٦ - ١٠ - (٢) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ بِمَا أَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ - وَفِي الثَّانِيَةِ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - ثُمَّ أَقْنُتُ حَتَّى يَكُونَا سَوَاءً.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَفِي الْأَحَادِيثِ كَمَا تَرَى اخْتِلَافٌ مَحْمُولٌ عَلَى التَّخْيِيرِ.

ترجمه:

ابو حمزه می گوید محضر حضرت صادق علیه السلام عرض کردم: نماز صبح جمعه را با چه سوره ای بخوانم؟ فرمودند: در رکعت اول سوره جمعه و در رکعت دوم با توحید سپس قنوت بخوان تا مثل هم باشد.

٥٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ هَلْ أَتَى وَ هَلْ أَتَاكَ فِي صُبْحِ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ

اشاره

(٤) ٥٠ بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ هَلْ أَتَى وَ هَلْ أَتَاكَ فِي صُبْحِ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ

باب مستحب است خواندن سوره انسان وهل اتاك درنماز صبح دو شنبه و پنج شنبه

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٠٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٥٠٧-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَكَى مَنْ صَحِبَ الرِّضَاعَ

ص: ١٢١

١- قرب الإسناد ٩٨.

٢- الكافي ٣- ٤٢٥- ٣.

٣- يأتى فى الحديث ١٠ من الباب ٦٤ و فى الباب ٧٠ من هذه الأبواب، و يأتى ما يدلّ على استحباب قراءة سور فى صلوات مندوبة يوم الجمعة و ليلتها فى الحديث ٤ من الباب ٢٢ من أبواب القنوت، و فى الباب ٣٩ و ٤٥ من أبواب الجمعة، و تقدم ما يدلّ على ذلك فى الحديث ٣ من الباب ٤٨ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٥٠ فيه حديثان.

٥- الفقيه ١- ٣٠٨- ٩٢٢.

إِلَى خُرَاسَانَ- أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ- وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى الْحَمْدَ- وَ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ- وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ- فَإِنَّ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ- وَيَوْمَ الْخَمِيسِ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ الْيَوْمَيْنِ.

وَ فِي (عُيُونِ الْأَخْبَارِ) (١) بِسَنَدٍ تَقَدَّمَ عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي الضَّحَّاكِ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

کسی که درسفر حضرت رضا علیه السلام به خراسان همراه ایشان بوده گفته : حضرت در نماز صبح دوشنبه و پنج شنبه در رکعت اول حمد و سوره انسان - و در رکعت دوم حمد و سوره غاشیه را می خواندند . همانا کسیکه این دو سوره را در این دو روز بخواند خداوند او را از شر این روزها حفظ می کند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٠٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٥٠٨-٢- (٣) وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ جُبَيْرٍ الْعَرَزَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ فِي كُلِّ غَدَاةٍ خَمِيسٍ - زَوَّجَهُ اللَّهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ثَمَانَ مِائَةِ عَذْرَاءٍ وَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ ثِيْبٍ وَ حَوْرَاءٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَ كَانَ مَعَ مُحَمَّدٍ ص.

(٤)

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام فرمودند : کسیکه در نماز صبح روزهای پنج شنبه سوره انسان را بخواند خداوند هشتصد حورالعین باکره و چهار هزار غیر باکره را به او تزویج می کند و همراه رسول اکرم صلی الله علیه و آله خواهد بود .

٥١- بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ التَّسْبِيحِ عَلَى الْقِرَاءَةِ فِي الْأَخِيرَتَيْنِ إِمَامًا كَانَ أَوْ مُنْفَرِدًا وَإِنْ نَسِيَ الْقِرَاءَةَ فِي الْأَوَّلَتَيْنِ

اشاره

(٥) ٥١ بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ التَّسْبِيحِ عَلَى الْقِرَاءَةِ فِي الْأَخِيرَتَيْنِ إِمَامًا كَانَ أَوْ مُنْفَرِدًا وَإِنْ نَسِيَ الْقِرَاءَةَ فِي الْأَوَّلَتَيْنِ

باب مستحب در دو رکعت آخر نماز تسبیحات را بر قرائت ترجیح بدهد حتی اگر در دو رکعت اول قرائت را فراموش کرده باشد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٠٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٥٠٩ - ١ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: لَا تَقْرَأَنَّ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرَّكْعَاتِ الْمَفْرُوضَاتِ شَيْئًا إِمَامًا كُنْتَ أَوْ غَيْرَ إِمَامٍ قَالَ قُلْتُ: - فَمَا أَقُولُ: فِيهِمَا فَقَالَ

ص: ١٢٢

١- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١٨٢.

٢- تقدم في الحديث ٨ من الباب ٤٢ من هذه الأبواب.

٣- ثواب الأعمال ١٤٨.

٤- و تقدم في الباب ٤٨ من هذه الأبواب، و يأتي باطلاقه في الحديث ١١ من الباب ٦٤ من هذه الأبواب، و في الحديث ٤ من الباب ٤ من أبواب آداب السفر ما يدل على المقصود.

٥- الباب ٥١ فيه ١٤ حديثا.

٦- الفقيه ١- ٣٩٢- ١١٥٩.

إِذَا كُنْتَ إِمَامًا أَوْ وَحْدَكَ فَقُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ- ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْمِلُهُ تِسْعَ تَسْبِيحَاتٍ ثُمَّ تَكَبَّرْ وَ تَرَكَّعْ.

رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ قَوْلَهُ تَكْمَلُهُ تِسْعَ تَسْبِيحَاتٍ وَقَوْلَهُ أَوْ وَحَدَكَ (۱)

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام فرمودند : در دو رکعت آخر نمازهای واجب نباید چیزی بخوانی چه امام باشی یا غیر امام عرض کردم پس چه بگویم ؟ فرمودند : چه امام باشی یا فرادا سه بار بگو: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ- (در واقع) نه تکبیر را کامل کرده ای بعد از تکبیر رکوع انجام بده .

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۱۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۵۱۰-۲- (۲) وَ رَوَاهُ فِي أَوَّلِ السَّرَائِرِ أَيْضًا نَقْلًا مِنْ كِتَابِ حَرِيزٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَقُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَكَبَّرُ وَتَرَكَّعَ.

أَقُولُ: لَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ زُرَّارَةُ سَمِعَ الْحَدِيثَ مَرَّتَيْنِ مَرَّةً تِسْعَ تَسْبِيحَاتٍ وَ مَرَّةً اثْنَتَيْ عَشْرَةَ تَسْبِيحَةً وَ أَوْرَدَهُ حَرِيزٌ أَيْضًا فِي كِتَابِهِ مَرَّتَيْنِ.

ترجمه:

در کتاب حریز مثل این روایت آمده فقط در آنجا گفته سه بار بگو: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ سپس تکبیر بگو و به رکوع برو .

می گویم : شاید زرارہ حدیث را دوبار شنیده باشد یک بار نه تسبیح و یک بار دوازده تکبیر و حریز هم هردو را بیان کرده باشد

[رقم الحديث الكلى: ٧٥١١ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٥١١-٣- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لِأَيِّ عِلَّةٍ صَارَ التَّسْبِيحُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ أَفْضَلَ مِنَ الْقِرَاءَةِ قَالَ إِنَّمَا صَارَ التَّسْبِيحُ أَفْضَلَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي الْأَخِيرَتَيْنِ لِأَنَّ النَّبِيَّ ص لَمَّا كَانَ فِي الْأَخِيرَتَيْنِ ذَكَرَ مَا رَأَى مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَدهَشَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ- فَلِذَلِكَ صَارَ التَّسْبِيحُ أَفْضَلَ مِنَ الْقِرَاءَةِ.

وَ رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ (٤) بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ

ص: ١٢٣

١- مستطرفات السرائر ٧١-٢.

٢- السرائر ٤٥، للحديث ذيل، و أورد مثله عن الفقيه في الحديث ٣ من الباب ٣١ من أبواب الجماعة.

٣- الفقيه ١- ٣٠٩- ٩٢٤، أورد صدره و ذيله في الحديث ٢ من الباب ٢٥ من هذه الأبواب.

٤- في المصدر- الحسن.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

در حدیثی محمد بن عمران از امام صادق علیه السلام پرسید: به چه علتی در دو رکعت دوم گفتن تسبیحات از قرائت (سوره حمد) افضل و بهتر است؟ فرمودند: زیرا وقتی رسول الله صلی الله علیه

و آله (در شب معراج) در دو رکعت دوم نماز بودند، آنچه از عظمت خداوند دیده بود را به یاد آورد و به دهشت افتاد و گفت:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ

[رقم الحديث الكلى: ٧٥١٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٥١٢-٤- (٢) قَالَ وَقَالَ الرِّضَاعُ إِنَّمَا جُعِلَ الْقِرَاءَةُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ وَالتَّسْبِيحُ فِي الْأَخِيرَتَيْنِ لِلْفَرْقِ بَيْنَ مَا فَرَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ عِنْدِهِ وَبَيْنَ مَا فَرَضَهُ اللَّهُ (٣) مِنْ عِنْدِ رَسُولِهِ ص.

ترجمه:

امام رضا علیه السلام فرمود: همانا در دو رکعت اول نماز قرائت و در دو رکعت دوم نماز تسبیحات قرار داده شده است به خاطر اینکه بین آنچه خداوند عزوجل از نزد خود فریضه نموده است و بین آنچه خداوند از نزد رسول الله فریضه نموده است، فرق و تفاوت باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥١٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٥١٣-٥- (٤) جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُحَقِّقُ فِي الْمُعْتَبَرِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: اقْرَأْ فِي الْأُولَتَيْنِ وَتَسْبِيحٍ فِي الْأَخِيرَتَيْنِ.

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام: در دو رکعت اول قرائت و در دو رکعت آخر تسبیحات را بخوان.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥١٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٥١٤-٦- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ الَّذِي فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ مِنَ الصَّلَاةِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ وَ فِيهِنَّ الْقِرَاءَةُ وَ لَيْسَ فِيهِنَّ وَهُمْ يَعْنِي سَهْواً فَرَّادَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَبْعاً وَ فِيهِنَّ الْوَهْمُ وَ لَيْسَ فِيهِنَّ قِرَاءَةٌ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ كَمَا يَأْتِي فِي السَّهْوِ (٦) وَ تَقَدَّمَ حَدِيثٌ بِمَعْنَاهُ فِي أَعْدَادِ الصَّلَوَاتِ (٧).

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام فرمودند : نمازها (ی شبانه روزی) ده رکعت بوده ظهر - عصر - مغرب - عشاء و صبح هر کدام دو رکعت که در آنها شک جایز نیست ... این نمازهای است که خداوند واجب کرد (در قرآن بر مومنین) رسول اکرم صلی الله علیه وآله هم هفت رکعت اضافه کردند و قرائت در آنها نیست پس شک در آنها راه دارد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٥١٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٥١٥-٧- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

ص: ١٢٤

١- علل الشرائع - ٣٢٢ - ١ الباب ١٢.

٢- الفقيه ١ - ٣٠٨ - ٩٢٣.

٣- وضع المصنّف على اسم الجلالة (الله) علامة نسخة.

٤- المعتبر ١٧١.

٥- الكافي ٣- ٢٧٢- ٢.

٦- رواه الصدوق و ابن إدريس كما يأتي في الحديث ١ من الباب ١ من أبواب الخل.

٧- تقدم بمعناه في الحديث ١٢ من الباب ١٣ من أبواب أعداد الفرائض، وفي الحديث ٦ من الباب ٤٢ من هذه الأبواب.

٨- التهذيب ٢- ٩٩- ٣٧٢، والاستبصار ١- ٣٢٢- ١٢٠٣.

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا قُمْتَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ [الْأَخِيرَتَيْنِ] (١) لَا تَقْرَأْ فِيهِمَا فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام: در دو رکعت دوم هرگز چیزی قرائت نکن پس بگو: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ.

[رقم الحديث الكلي: ٧٥١٦ - رقم الحديث الباب: ٨]

٧٥١٦- ٨- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى وَ عَنْ فَضَالَةَ جَمِيعاً عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ الرَّجُلُ يَسْهُو عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ فَيَذْكُرُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْآخِيرَتَيْنِ أَنَّهُ لَمْ يَقْرَأْ [قَالَ أَتَمَّ الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ قُلْتُ نَعَمْ] (٣) قَالَ إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَجْعَلَ آخِرَ صَلَاتِي أَوَّلَهَا (٤).

ترجمه:

مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مُحَضَّرُ حَضْرَتِ صَادِقٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَرْضِ كَرْدَمِ كَسَى قِرَائَتِ دَرِ دَوْرُكَعَتِ اَوَّلِ رَافِرَامُوشِ كَرْدِه وَ دَرِ دَوْرُكَعَتِ آخِرِ مَتَوَجِّهِ مِی شُود فَرَمُودَنَد: مَن دُوسْت نَدَارَمِ آخِرِ نَمَازَمِ رَا اَوَّلِ آن قَرَارِ دَهَم .

[رَقْمُ الْحَدِيثِ الْكَلِيِّ: ٧٥١٧ - رَقْمُ الْحَدِيثِ الْبَابِ: ٩]

٧٥١٧-٩- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا صَلَّى يَقْرَأُ فِي الْأَوَّلَتَيْنِ مِنْ صَلَاتِهِ الظُّهْرِ سِرًّا (٦) وَ يُسَبِّحُ فِي الْأَخِيرَتَيْنِ مِنْ صَلَاتِهِ الظُّهْرِ عَلَى نَحْوِ مَنْ صَلَاتِهِ الْعِشَاءُ وَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْأَوَّلَتَيْنِ مِنْ صَلَاتِهِ الْعَصْرِ سِرًّا (٧) وَ يُسَبِّحُ فِي الْأَخِيرَتَيْنِ عَلَى نَحْوِ مَنْ صَلَاتِهِ الْعِشَاءُ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام: حضرت علی علیه السلام قرائتِ دو رکعتِ اولِ از نمازِ ظهر را آهسته و تسبیحاتِ در دو رکعتِ آخر آن مثلِ نمازِ عشاء می خواندند و قرائتِ دو رکعتِ اولِ عصر را آهسته و تسبیحاتِ آنرا مثلِ نمازِ عشاء اقامه می کردند .

[رَقْمُ الْحَدِيثِ الْكَلِيِّ: ٧٥١٨ - رَقْمُ الْحَدِيثِ الْبَابِ: ١٠]

٧٥١٨-١٠- (٨) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَانٍ) (٩) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع

ص: ١٢٥

۲- التهذيب ۲- ۱۴۶- ۵۷۱، أورده عنه و عن السرائر في الحديث ۱ من الباب ۳۰ من هذه الأبواب.
۳- ما بين المعقوفين ليس في المخطوط نقله في هامشه عن الاستبصار، ولكنه موجود في التهذيب
۲- ۱۴۶- ۵۷۱ المطبوع أيضا.

۴- استدل به في المختلف على ترجيح التسبيح "منه قده في هامش المخطوط" راجع المختلف
۹۲.

۵- التهذيب ۲- ۹۷- ۳۶۲، أورد ذيله في الحديث ۶ من الباب ۹ من أبواب الركوع.

۶- كتب المصنّف في الهامش "سواء" فيهما.

۷- كتب المصنّف في الهامش "سواء" فيهما.

۸- التهذيب ۲- ۹۸- ۳۷۰، والاستبصار ۱- ۳۲۲- ۱۲۰۱.

۹- في الاستبصار ۱- ۳۲۲- ۱۲۰۱ محمّد بن أبي الحسن بن علان.

أَيَّمَا أَفْضَلِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ أَوِ التَّسْبِيحِ فَقَالَ الْقِرَاءَةُ أَفْضَلُ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى التَّيِّبَةِ عَلَى السَّائِلِ لِاخْتِلَافِهِ بِالْعَامَّةِ وَإِنْكَارِهِمُ التَّسْبِيحَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ترجمه:

از حضرت کاظم علیه السلام سوال شد در دو رکعت آخر نماز قرائت بهتر است یا تسبیحات؟ فرمودند
: قرائت بهتر است

می گویم : این روایت حمل بر تقیه می شود چون راوی با عامه همنشین بوده و آنها تسبیحات را
منکرند .

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۱۹ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۷۵۱۹-۱۱- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا كُنْتَ إِمَامًا فَأَقْرَأْ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ - وَإِنْ كُنْتَ وَحْدَكَ فَيَسْعُكَ فَعَلْتَ أَوْ لَمْ تَفْعَلْ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِي مِثْلِهِ (۲).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : اگر امام جماعت بودی در دو رکعت آخر نماز سوره حمد را بخوان و اگر منفرد حق انتخاب داری که انجام بدهی یا نه .

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۲۰ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۷۵۲۰-۱۲- (۳) وَ عَنْهُ عَنِ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنْ كُنْتَ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي صَلَاةٍ لَا يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ حَتَّى يَفْرُغَ وَ كَانَ الرَّجُلُ مَأْمُونًا عَلَى الْقُرْآنِ - فَلَا تَقْرَأْ خَلْفَهُ فِي الْأَوَّلَتَيْنِ وَ قَالَ يُجْزِيكَ التَّسْبِيحُ فِي الْأَخِيرَتَيْنِ قُلْتُ أَى شَيْءٍ تَقُولُ أَنْتَ قَالَ أَقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ.

أَقُولُ: الظَّاهِرُ أَنَّهُ مَخْصُوصٌ بِالْمَأْمُومِ وَ يَحْتَمِلُ التَّقْيَّةَ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : اگر همراه امام در نمازی بودید که جهری نیست امام هم قرائتش درست است و مأمون بر قرآن است، قرآن را خوب و درست می خواند، در دو رکعت اولی قرائت را

نخوان در دو رکعت آخر می توانی بخوانی، راوی از امام سوال کردم شما تسبیح می خوانید فرمود
من فاتحة الكتاب می خوانم.

می گویم: ظاهراً این حکم مخصوص ماموم است و احتمال دارد که حضرت تقیه کرده باشند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٢١ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٧٥٢١-١٣- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ سَالِمِ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا كُنْتَ إِمَامَ قَوْمٍ فَعَلَيْكَ أَنْ تَقْرَأَ فِي
الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ وَعَلَى الَّذِينَ خَلْفَكَ أَنْ يَقُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ-
وَهُمْ قِيَامٌ فَإِذَا كَانَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْآخِيرَتَيْنِ فَعَلَى الَّذِينَ خَلْفَكَ أَنْ يَقْرَأُوا فَاتِحَةَ

ص: ١٢٦

١- التهذيب ٢- ٩٩- ٣٧١، والاستبصار ١- ٣٢٢- ١٢٠٢.

٢- تقدم في الحديثين ٢ و ٣ من الباب ٤٢ من هذه الأبواب.

٣- التهذيب ٣- ٣٥- ١٢٤، أورده أيضا في الحديث ٩ من الباب ٣١ من أبواب الجماعة.

٤- التهذيب ٣- ٢٧٥- ٨٠٠، أورده أيضا في الحديث ٦ من الباب ٣٢ من أبواب الجماعة.

الْكِتَابِ- وَعَلَى الْإِمَامِ أَنْ يُسَبِّحَ مِثْلَ مَا يُسَبِّحُ الْقَوْمُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْآخِيرَتَيْنِ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : اگر امام جماعت بودی در دو رکعت اول حمد و سوره بخوانی و مامومین در حال قیام باید تسبیحات را بگویند . در دو رکعت آخر (برعکس) مامومین باید سوره حمد را بخوانند و امام همان تسبیحات اربع را بگویند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٢٢ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٧٥٢٢ - ١٤ - (١) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيِّ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ (٢) قَدْ كَثُرَتْ فِيهِمَا الرُّوَايَاتُ فَبَعْضُ يَرَى (٣) أَنَّ قِرَاءَةَ الْحَمْدِ وَحْدَهَا أَفْضَلُ وَبَعْضُ يَرَى (٤) أَنَّ التَّسْبِيحَ فِيهِمَا أَفْضَلُ فَالْفَضْلُ لِأَيِّهِمَا لِنَسْتَعْمِلُهُ فَأَجَابَ ع قَدْ نَسَخْتُ قِرَاءَةَ أُمِّ الْكِتَابِ - فِي هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ التَّسْبِيحَ وَ الَّذِي نَسَخَ التَّسْبِيحَ قَوْلُ الْعَالِمِ ع - كُلُّ صَلَاةٍ لَا قِرَاءَةَ فِيهَا فَهِيَ خِدَاجٌ إِلَّا لِلْعَلِيلِ أَوْ مَنْ يَكْثُرُ عَلَيْهِ السَّهُوُ فَيَتَخَوَّفُ بُطْلَانَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ.

أقول: هذا يُمكنُ حمله على وقتِ التَّحِيَّةِ وَ ظاهراً أَنَّ النَّسْخَ مَجَازِيٌّ لِأَنَّهُ لَا نَسْخَ بَعْدَ النَّبِيِّ ص وَ يَحْتَمِلُ إِزَادَةَ تَرْجِيحِ الْقِرَاءَةِ فِي الْأَخِيرَتَيْنِ لِمَنْ نَسِيَهَا فِي الْأَوَّلَتَيْنِ وَ قَرِينَتُهُ ظَاهِرَةٌ أَوْ الْمُبَالَغَةُ فِي جَوَازِ الْقِرَاءَةِ لِئَلَّا يُظَنَّ وَجُوبُ التَّسْبِيحِ عَيْنًا وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى مَضْمُونِ الْبَابِ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

٥٢- بَابُ أَنَّهُ يُجْزَى فِي الْقِرَاءَةِ خَلْفَ مَنْ لَا يَقْتَدِي بِهِ أَنْ لَا يُسْمَعَ نَفْسَهُ بَلْ يَقْرَأَ مِثْلَ حَدِيثِ النَّفْسِ وَ لَوْ فِي الْجَهْرِيَّةِ

اشاره

(۷) ۵۲ بَابُ أَنَّهُ يُجْزَى فِي الْقِرَاءَةِ خَلْفَ مَنْ لَا يَقْتَدِي بِهِ أَنْ لَا يُسْمَعَ نَفْسُهُ بَلْ يَقْرَأُ مِثْلَ حَدِيثِ النَّفْسِ
وَلَوْ فِي الْجَهْرِ

باب کسیکه در جماعت حاضر شده ولی اقتدا نکرده و لونماز جهری باشد قرائتش باید آنقدر آهسته باشد که خودش هم صدای خود نشنود مثل حدیث نفس .

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۲۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۵۲۳-۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ

ص: ۱۲۷

۱- الاحتجاج للطبرسي الاحتجاج ۴۹۱.

۲- فى المصدر- الأخرأوين.

۳- فى المصدر- يروى.

۴- فى المصدر- يروى.

۵- تقدم فى الحديث ۴ من الباب ۱ و فى الباب ۴۲ من هذه الأبواب.

۶- يأتى فى الباب ۴۷ من أبواب الجماعة.

۷- الباب ۵۲ فيه ۴ أحاديث.

۸- التهذيب ۳- ۳۶- ۱۲۹، و أورده فى الحديث ۱ من الباب ۳۳ من أبواب الجماعة.

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ
الرَّجُلِ يُصَلِّيَ خَلْفَ مَنْ لَا يَقْتَدِي بِصَلَاتِهِ وَ الْإِمَامُ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ قَالَ اقْرَأْ لِنَفْسِكَ وَ إِنْ لَمْ تُسْمَعْ
نَفْسَكَ فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

عَلِيٌّ بْنُ يَقْطِينٍ : سوال کردم از حضرت کاظم علیه السلام کسی در جماعت حاضر شده ولی اقتدا نکرده و امام هم به جهر می خواند حضرت فرمودند : برای خودت بخوان و لوصدای خود را نشنوی (خیلی آهسته بخوان)

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٢٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٥٢٤-٢- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَقْرَأَ فِي صَلَاتِهِ وَيُحَرِّكَ لِسَانَهُ بِالْقِرَاءَةِ فِي لَهَوَاتِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْمِعَ نَفْسَهُ قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ لَا يُحَرِّكَ لِسَانَهُ يَتَوَهَّمُ تَوَهُّمًا.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الْقِرَاءَةِ خَلْفَ مَنْ لَا يُقْتَدَى بِهِ لِمَا مَضَى (٢) وَيَأْتِي (٣).

ترجمه:

عَلِيٌّ بْنُ جَعْفَرٍ : از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم آیا شخص میتواند در قرائت آنقدر آهسته بخواند که صدای خود را نشنود و فقط زبان خود را حرکت بدهد ؟ فرمودند : می تواند (حتی) زبان خود را هم حرکت ندهد و آیات را فقط تصور کند .

می گویم : مرحوم شیخ آنرا حمل کرده اند به کسیکه در جماعت اقتدا نکرده بخاطر آنچه که گذشت .

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٢٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٥٢٥-٣- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُجْزِيكَ مِنَ الْقِرَاءَةِ مَعَهُمْ مِثْلُ حَدِيثِ النَّفْسِ.

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : در نماز جماعت با اهل سنت بای قرائت کافی است آیات را تصور کنی

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٢٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٥٢٦-٤- (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ يَقْرَأُ فِي صَلَاتِهِ هَلْ يُجْزِيهِ أَنْ لَا يُحَرِّكَ لِسَانَهُ وَأَنْ يَتَوَهَّم

ص: ١٢٨

١- التهذيب ٢- ٩٧- ٣٦٥، والاستبصار ١- ٣٢١- ١١٩٦، وأورده في الحديث ٥ من الباب ٣٣ من هذه الأبواب.

٢- تقدم في الحديث ١ من هذا الباب.

٣- يأتي في الحديث ٣ من هذا الباب.

٤- التهذيب ٢- ٩٧- ٣٦٦، والاستبصار ١- ٣٢١- ١١٩٧، وأورده في الحديث ٤ من الباب ٣٣ من أبواب الجماعة.

٥- الكافي ٣- ٣١٥- ١٦.

٦- قرب الإسناد ٩٣.

تَوَهُمَا قَالَ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِيهِ (١).

ترجمه:

علی بن جعفر: از حضرت کاظم سوال کردم شخص در نماز می تواند زبان خود را حرکت ندهد و فقط آیات را تصور کند؟ حضرت فرمودند: اشکال ندارد.

۵۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ هَلْ أَتَى فِي الرُّكْعَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ

اشاره

(۲) ۵۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ هَلْ أَتَى فِي الرُّكْعَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ

باب مستحب است خواندن سوره انسان در رکعت هشتم نماز شب

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۲۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۵۲۷-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ

(۴) الطَّائِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَقْرَأُ فِي آخِرِ صَلَاةِ اللَّيْلِ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: رسول اکرم صلی الله علیه وآله در آخر نماز شب سوره انسا را تلاوت می فرمودند.

٥٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْإِخْلَاصِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنَ الْأَوَّلَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً

اشارة

(٥) ٥٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْإِخْلَاصِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنَ الْأَوَّلَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً

باب مستحب است خواندن سی مرتبه سوره حمد در دو رکعت اول نماز شب .

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٢٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٥٢٨-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ رَوَى أَنَّ مَنْ قَرَأَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَوَّلَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثِينَ مَرَّةً انْفَتَلَ وَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ ذَنْبٌ إِلَّا غُفِرَ لَهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: رَوَى أَنَّهُ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

و کسی که دو رکعت اول نماز شب را با حمد و با سی مرتبه قل هو الله احد در هر رکعت از آن تمام کند در این صورت نیست بین او و بین خدا گناهی مگر اینکه خداوند آن را برایش می بخشد و می آمرزد .

ص: ١٢٩

١- تقدم الوجه في الحديث ٢ من هذا الباب.

٢- الباب ٥٣ فيه حديث واحد.

٣- التهذيب ٢- ١٢٤- ٤٦٩ و أورده في الحديث ٢٤ من الباب ١٣ من أبواب أعداد الفرائض.

۴- فی المصدر- ابن مسعود.

۵- الباب ۵۴ فيه حديثان.

۶- التهذيب ۲- ۱۲۴- ۴۷۰.

۷- الفقيه ۱- ۴۸۵- ۱۴۰۰.

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۲۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۵۲۹-۲- (۱) وَفِي الْمَجَالِسِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَالِكِيِّ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ سِتِّينَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- فِي كُلِّ رُكْعَةٍ ثَلَاثِينَ مَرَّةً انْفَتَلَ وَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ ذَنْبٌ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَعْدَادِ الْفَرَائِضِ وَ نَوَافِلِهَا (۲).

ترجمه:

و کسی که دو رکعت اول نماز شب را با حمد و با شصت مرتبه قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ در هر رکعت سی مرتبه تمام کند در این صورت نیست بین او و بین خدا گناهی مگر اینکه خداوند آن را برایش می بخشد و می آمرزد .

۵۵- بَابُ جَوَازِ الْإِقْتِصَارِ فِي النَّوَافِلِ عَلَى الْحَمْدِ فِي السَّعَةِ وَالضَّيْقِ أَدَاءً وَ قَضَاءً

اشاره

(۳) ۵۵ بَابُ جَوَازِ الْإِقْتِصَارِ فِي النَّوَافِلِ عَلَى الْحَمْدِ فِي السَّعَةِ وَالضَّيْقِ أَدَاءً وَ قَضَاءً

باب در نماز نافله می شود حمد تنها را خواند چه وقت باشد یا نه و چه بصورت قضا باشد یا اداء

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٣٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٥٣٠-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَجُوزُ لِلْمَرِيضِ أَنْ يَقْرَأَ فِي الْفَرِيضَةِ - فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَحَدَّهَا وَيَجُوزُ لِلصَّحِيحِ فِي قَضَاءِ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: شخص مریض در نماز واجب می تواند حمد تنها را بخواند. شخص سالم می تواند قضای نافله را با حمد تنها بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٣١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٥٣١-٢- (٥) (وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ) (٦) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي أَقُومُ آخِرَ اللَّيْلِ وَأَخَافُ الصُّبْحَ فَقَالَ اقْرَأِ الْحَمْدَ وَاعْجَلْ وَاعْجَلْ.

ص: ١٣٠

١- أمالی الصدوق ٤٦٢- ٥.

٢- تقدم في الحديث ٢٤ من الباب ١٣ من أبواب أعداد الفرائض.

٣- الباب ٥٥ فيه حديثان.

- ۴- الکافی ۳- ۳۱۴- ۹، و رواه فی التهذیب ۲- ۷۰- ۲۵۶، و الاستبصار ۱- ۳۱۵- ۱۱۷۱، آورده
 أيضا فی الحديث ۵ من الباب ۲ من هذه الأبواب.
 ۵- الکافی ۳- ۴۴۹- ۲۷، و آورده فی الحديث ۱ من الباب ۴۶ من أبواب المواقيت.
 ۶- فی الاستبصار ۱- ۲۸۰- ۱۰۱۹ محمد بن یحیی.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۱)
 وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲).

ترجمه:

ابن سنان : محضر حضرت صادق علیه السلام عرض کردم آخر شب بیدار می شوم و نگرتم صبح شود
 (نافله چگونه بخوانم ؟) فرمودند : حمد را بخوان و عجله کن .

۵۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ التَّوْحِيدِ ثَلَاثًا فِي الْوُتْرِ جَمِيعًا أَوْ تِسْعِ سُورٍ

اشاره

(۳) ۵۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ التَّوْحِيدِ ثَلَاثًا فِي الْوُتْرِ جَمِيعًا أَوْ تِسْعِ سُورٍ

باب مستحب است در نماز وتر هر کدام از معوذتین و توحید سه بار تکرار شود یا نه آیه خوانده شود .

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۳۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۵۳۲- ۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ
 قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْوُتْرِ مَا يُقْرَأُ فِيهِنَّ جَمِيعًا فَقَالَ بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- قُلْتُ فِي ثَلَاثَتِهِنَّ قَالَ
 نَعَمْ.

ترجمه:

ابن سنان: از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم در نماز وتر چه سوره ای خوانده می شود؟
فرمودند: سوره توحید عرض کردم: سی مرتبه؟ فرمودند: بله

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٣٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٥٣٣-٢- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الْوُتْرِ فَقَالَ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي بَابٍ فَكَانَ إِذَا صَلَّى يَقْرَأُ فِي الْوُتْرِ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- فِي ثَلَاثَتِهِنَّ وَكَانَ يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ (٦) أَوْ كَذَلِكَ (٧) اللَّهُ رَبِّي.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام)- عبدالرحمان بن حجاج گوید: از امام صادق (علیه السلام) درباره ی قرائت سوره در نماز وتر پرسیدم و ایشان فرمود: «بین من و پدرم (علیه السلام) دری بود، چون پدرم (علیه السلام) نماز وتر می خواند، در هر سه رکعت آن قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ را می خواند و چون هر بار این سوره را به پایان می رساند، می فرمود: کَذَلِكَ اللَّهُ (این چنین است خداوند)، و یا كَذَاكَ اللَّهُ رَبِّي (این چنین ست خداوند، پروردگار من)».

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٣٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٥٣٤-٣- (٨) وَ عَنْهُ عَنِ النَّضْرِ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَبِي ع يَقُولُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ- وَ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَجْمَعَهَا فِي الْوُتْرِ لِيَكُونَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: پدرم می فرمودند سوره توحید معادل ثلث قرآن است وایشان دوست می داشتند در نماز وتر با سه مرتبه خواندن قرآن را جمع کنند

ص: ۱۳۱

-
- ۱- التهذيب ۲- ۱۲۴- ۴۷۳، والاستبصار ۱- ۲۸۰- ۱۰۱۹.
 - ۲- تقدم في الحديث ۱ من الباب ۱، وفي الحديث ۵ من الباب ۲ من هذه الأبواب.
 - ۳- الباب ۵۶ فيه ۱۰ أحاديث.
 - ۴- الكافي ۳- ۴۴۹- ۳۰.
 - ۵- التهذيب ۲- ۱۲۷- ۴۸۱، أورده بتمامه في الحديث ۲ من الباب ۲۰ من هذه الأبواب.
 - ۶- اضاف في الأصل عن نسخة- ربي.
 - ۷- في نسخة كذاك "هامش المخطوط".
 - ۸- التهذيب ۲- ۱۲۷- ۴۸۲.

[رقم الحديث الكلي: ۷۵۳۵ - رقم الحديث الباب: ۴]

۷۵۳۵- ۴- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ الْحَارِثِ مِثْلَهُ وَ زَادَ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبْعَهُ.

ترجمه:

حارث هم مثل این روایت را نقل کرده با یک اضافه وآن اینکه سوره کافرون معادل ربع قرآن است

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٣٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٥٣٦-٥- (٢) وَعَنْهُ عَنِ يَعْقُوبَ بْنِ يَظْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ الْعَبْدَ الصَّالِحَ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الْوُتْرِ وَقُلْتُ إِنَّ بَعْضًا رَوَى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي الثَّلَاثِ وَبَعْضًا رَوَى [فِي الْأُولَيَيْنِ] (٣) الْمُعَوَّذَتَيْنِ - وَفِي الثَّالِثَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - فَقَالَ اْعْمَلْ بِالْمُعَوَّذَتَيْنِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

ترجمه:

يَعْقُوبَ بْنِ يَظْطِينٍ در مورد قرائت در نماز وتر پرسیدم و عرض کردم بعضی روایت می کنند که توحید سه مرتبه و بعضی دیگر روایت می کنند معوذتین و سومی توحید . حضرت فرمودند : معوذتین و توحید .

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٣٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٥٣٧-٦- (٤) وَعَنْهُ عَنِ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْوُتْرُ ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ تَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ وَتَقْرَأُ فِيهِنَّ جَمِيعاً بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : نماز وتر سه رکعت است که جدای از هم (یک دور رکعت و یک رکعت) هستند و در تمام آنها سوره توحید خوانده می شود .

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٣٨ - رقم الحديث الباب: ٧]

۷۵۳۸-۷- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى وَ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ لِي اقْرَأْ فِي الْوُتْرِ فِي ثَلَاثَتِهِنَّ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

ترجمه:

مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ : حضرت به من فرمودند : در نماز وتر سی مرتبه توحید بخوان .

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۳۹ - رقم الحديث الباب: ۸]

۷۵۳۹-۸- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمَجَالِسِ وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ أَوْتَرَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- قِيلَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَبَشِرْ فَقَدْ قَبِلَ اللَّهُ وَتَرَكَ.

وَرَوَاهُ فِي الْفَقِيهِ مُرْسَلًا (۷).

ترجمه:

امام محمد باقر علیه السلام فرمودند:

هر که در نماز وتر معوذتین و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بخواند، به او گویند: «ای بنده ی خدا [این] مؤده را بگیر که خداوند وتر تو را پذیرفت».

ص: ۱۳۲

- ١- التهذيب ٢- ١٢٤- ٤٦٩، أورد صدره في الحديث ٤ من الباب ٢٤ من هذه الأبواب.
- ٢- التهذيب ٢- ١٢٧- ٤٨٣، أوردته أيضا في الحديث ٤ من الباب ٤٧ من هذه الأبواب.
- ٣- أثبتناه من المصدر.
- ٤- التهذيب ٢- ١٢٧- ٤٨٤، أوردته في الحديث ٩ من الباب ١٥ من أبواب أعداد الفرائض.
- ٥- التهذيب ٢- ١٢٨- ٤٨٨، أوردته أيضا في الحديث ٧ من الباب ١٥ من أبواب أعداد الفرائض.
- ٦- أمالي الصدوق ٥٨- ٨، و ثواب الأعمال ١٥٧.
- ٧- الفقيه ١- ٤٨٥- ١٤٠١.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٤٠ - رقم الحديث الباب: ٩]

٧٥٤٠- ٩- (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمِصْبَاحِ قَالَ رَوَى أَنَّهُ يُقْرَأُ فِي الْأُولَى مِنْ رُكْعَتَي الشَّفَعِ الْحَمْدُ- وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (٢)- وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (٣).

ترجمه:

روایت شده در رکعت اول شفع سوره حمد و فلق و در رکعت دوم حمد و ناس خوانده می شود .

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٤١ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٧٥٤١- ١٠- (٤) قَالَ وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى كَانَ يُصَلِّي الثَّلَاثَ رُكْعَاتٍ بِتِسْعِ سُورٍ فِي الْأُولَى أَلْهَيْكُمْ التَّكَاثُرَ- وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَإِذَا زُلْزِلَتْ- وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ وَالْعَصْرِ- وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَإِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ- وَفِي الْمُفْرَدَةِ مِنَ الْوُثْرِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ- وَتَبَّتْ وَقُفْلُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَعْدَادِ الْفَرَائِضِ وَنَوَافِلِهَا (٥) وَ مَا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْإِخْتِلَافِ مَحْمُولٌ عَلَى التَّخْيِيرِ أَوْ الْجَمْعِ كَمَا فِي حَدِيثِ يَعْقُوبَ بْنِ يَظِينَ (٦).

ترجمه:

روایت شده رسول اکرم صلی الله علیه وآله درسه رکعت نه سوره می خواندند در رکعت اول تکاثر- قدروزلزال ودر رکعت دوم حمد والعصر ونصر ودر رکعت ودر یک رکعت وتر کافرون وتبت وتوحید

٥٧- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِسْتِعَاذَةِ فِي أَوَّلِ الصَّلَاةِ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَكَيْفِيَّتُهَا

اشاره

(٧) ٥٧ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِسْتِعَاذَةِ فِي أَوَّلِ الصَّلَاةِ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَكَيْفِيَّتُهَا

باب استعاذه قبل شروع به قرائت وچگونگی آن .

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٤٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٥٤٢-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَذَكَرَ دُعَاءَ

ص: ١٣٣

١- مصباح المتهجد ١٢٢.

٢- فى المصدر: الناس.

٣- فى المصدر- الفلق.

٤- مصباح المتهجد ١٣٢.

٥- تقدم فى الحديث ٢٤ من الباب ١٣ وفى الحديث ٦ من الباب ١٤ من أبواب اعداد الفرائض.

٦- تقدم فى الحديث ٥ من هذا الباب.

٧- الباب ٥٧ فيه ٧ أحاديث.

٨- الكافى ٣- ٣١٠- ٧، أورد صدره فى الحديث ١ من الباب ٨ من أبواب التكبير.

التَّوَجُّهُ بَعْدَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ تَعَوَّذَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ أَقْرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام بعد از تكبيره الاحرام دعای وجهت وحهی می خواندند و پس از آن اعود بالله و سپس سوره حمد را شروع می کردند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٤٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٥٤٣- ٢- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صَفْوَانَ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَيَّاماً وَ كَانَ يَقْرَأُ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - وَ إِذَا كَانَ صَلَاةً لَا يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ جَهَرَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ أَخْفَى مَا سِوَى ذَلِكَ.

ترجمه:

صفوان جمال گوید نماز می خواندم پشت سر امام صادق (ع) روزهای، پس اگر نمازی بود که به جهر خوانده نمی شد، بسم الله الرحمن الرحيم را جهر می خواند و بقیه سوره را به اخفات .

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٤٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٥٤٤-٣- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَقُومُ فِي الصَّلَاةِ فَيَنْسَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ - قَالَ فَلْيَقُلْ أَسْتَغِيذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ - ثُمَّ لْيَقْرَأْهَا مَا دَامَ لَمْ يَرْكَعْ.

ترجمه:

سَمَاعَةَ: از حضرت سوال کردم کسی در نماز سوره حمد را فراموش کرده . فرمودند : بگويد : اَسْتَغِيذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ - سپس سوره حمد را بخواند تا زمانی که به رکوع نرفته باشد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٤٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٥٤٥-٤- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ) (٥) عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَتَعَوَّذَ بِاجْهَارٍ ثُمَّ جَهَرَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

ترجمه:

حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ: پشت سر حضرت صادق علیه السلام نماز خواندم ایشان اعوذ بالله و سپس بسم الله را بلند خواندند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٤٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٥٤٦-٥- (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ١٣٤

١- التهذيب ٢- ٦٧- ٢٤٤.

٢- التهذيب ٢- ٦٨- ٢٤٦، والاستبصار ١- ٣١٠- ١١٥٤، وأورده في الحديث ١ من الباب ١١ من هذه الأبواب.

٣- التهذيب ٢- ١٤٧- ٥٧٤، أورده بتمامه في الحديث ٢ من الباب ٢٨ من هذه الأبواب.

٤- التهذيب ٢- ٢٨٩- ١١٥٨، أورده في الحديث ٣ من الباب ٢١ من هذه الأبواب.

٥- ليس في المصدر.

٦- قرب الإسناد ٥٨.

عَبْدُ الْحَمِيدِ وَ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ الْمَغْرِبَ فَتَعَوَّذَ بِإِجْهَارٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَحْضُرُونِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ: پشت سر حضرت صادق علیه السلام نماز مغرب خواندم ایشان با صدای بلند گفتند :
أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَحْضُرُونِ ...

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٤٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٥٤٧-٦- (١) مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ الشَّهِيدُ فِي الذِّكْرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

ترجمه:

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ : رسول اکرم صلی الله علیه وآله قبل از قرائت می فرمودند : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٤٨ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٥٤٨-٧- (٢) وَ عَنِ الْبَرْزَنْطِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الصَّادِقِ ع فِي الْإِسْتِعَاذَةِ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ (٤).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام اینطور استعاذه می فرمودند : أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

۵۸- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الْإِسْتِعَاذَةِ

اشاره

(۵) ۵۸ بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الْإِسْتِعَاذَةِ

باب عدم وجوب استعاذه

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۴۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۵۴۹-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَحْنَفَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي حَدِيثٍ وَإِذَا قُرَأَتْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۱: ۱- فَلَا تُبَالِي أَنْ لَا تَسْتَعِيدَ.

ترجمه:

فُرَاتِ بْنِ أَحْنَفَ : شنیدم حضرت باقر علیه السلام فرمودند : وقتی بسم الله را گفתי اشکال ندارد که استعاذه را نگوئی

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۵۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۵۵۰-۲- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص

ص: ۱۳۵

۲- الذکری ۱۹۱.

۳- تقدم ما يدلّ على ذلك في الحديث ۳ من الباب ۸ من أبواب تكبيرة الاحرام.

۴- يأتي ما يدلّ عليه في الباب ۱۴ من أبواب قراءة القرآن.

۵- الباب ۵۸ فيه حديثان.

۶- الكافي ۳- ۳۱۳- ۳، تقدم الحديث بتمامه في الحديث ۸ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

۷- الفقيه ۱- ۳۰۶- ۹۲۰، أورده أيضا في الحديث ۱۱ من الباب ۱ من أبواب التكبير.

أَتَمَّ النَّاسِ صَلَاةً وَ أَوْجَزَهُمْ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ : رسول اکرم صلی الله علیه وآله کامل ترین ومختصرترین نما زرا می خواندند
وقتی وارد نماز می شدند می فرمودند : اللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

۵۹- بَابُ أَنَّهُ يُجْزَى الْأَخْرَسُ فِي الْقِرَاءَةِ وَ التَّشْهُدِ وَ سَائِرِ الْأَذْكَارِ وَ مَا أَشْبَهَهَا أَنْ يُحَرِّكَ لِسَانَهُ وَ يَعْقِدَ قَلْبَهُ وَ يُشِيرَ بِإِصْبَعِهِ

اشاره

(۲) ۵۹ بَابُ أَنَّهُ يُجْزَى الْأَخْرَسُ فِي الْقِرَاءَةِ وَ التَّشْهُدِ وَ سَائِرِ الْأَذْكَارِ وَ مَا أَشْبَهَهَا أَنْ يُحَرِّكَ لِسَانَهُ وَ يَعْقِدَ قَلْبَهُ وَ يُشِيرَ بِإِصْبَعِهِ

باب شخص گنگ درقرائت وتشهد و دیگر اذکار کافی است زبان خود را حرکت داده و به قلبش
خطور دهد و با انگشت اشاره کند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٥١ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٥٥١-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تَلْبِيَةُ الْآخِرُسِ وَتَشَهُدُهُ وَقِرَاءَتُهُ الْقُرْآنَ فِي الصَّلَاةِ تَحْرِيكُ لِسَانِهِ وَإِشَارَتُهُ بِإَصْبَعِهِ. مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام فرمودند: لبيک وتشهد وقرائت شخص گنگ به این است که زبان خود را حرکت داده و با انگشت اشاره کند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٥٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٥٥٢-٢- (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ إِنَّكَ قَدْ تَرَى مِنَ الْمُحَرَّمَ (٦) مِنَ الْعَجَمِ - لَا يُرَادُ مِنْهُ مَا يُرَادُ مِنَ الْعَالِمِ الْفَصِيحِ وَكَذَلِكَ الْآخَرُسُ فِي الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ وَالتَّشَهُدِ وَ مَا أَشَبَهُ ذَلِكَ فَهَذَا بِمَنْزِلَةِ الْعَجَمِ وَ الْمُحَرَّمَ لَا يُرَادُ مِنْهُ مَا يُرَادُ مِنَ الْعَاقِلِ الْمُتَكَلِّمِ الْفَصِيحِ

ص: ١٣٦

١- تقدم ما يدلّ على ذلك في الباب ٥٧ من هذه الأبواب و لم يذكر ذلك في الأحاديث التي فيها تفصيل أجزاء الصلاة و أفعالها، راجع الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة و الباب ١١ من أبواب تكبيرة الاحرام.

٢- الباب ٥٩ فيه حديثان.

۳- الکافی ۳- ۳۱۵- ۱۷، و آورده فی الحدیث ۱ من الباب ۳۹ من أبواب الاحرام.

۴- التهذیب ۵- ۹۳- ۳۰۵.

۵- قرب الإسناد ۲۴.

۶- المحرم- اول الشهور، و يقال ايضا- جلد محرم ای لم تتم دباغته بعد، و ناقة محرمة ای لم يتم رياضتها بعد (منه قده) الصحاح ۵- ۱۸۹۶.

الْحَدِيثُ (۱).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام فرمودند : گاهی برخورد کرده ای با افرادی که درست نمی توانند حرف بزنند و کلامشان قابل درک نیست توقعی که از یک عالم سخنور هست از آنها نیست شخص گنگ هم همینطور است (توقع نداریم مثل افراد عادی حرف بزنند) در خواندن قرآن در نماز یا در تشهد یا موارد مشابه پس این فرد مثل کسی است که سخنور نباشد . بنابراین توقعی که از آن سخنور هست او نیست .

۶۰- بَابُ جَوَازِ تَأْخِيرِ بَعْضِ الْقِرَاءَةِ فِي النَّافِلَةِ وَالْإِثْنَانِ بِهِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

اشاره

(۲) ۶۰ بَابُ جَوَازِ تَأْخِيرِ بَعْضِ الْقِرَاءَةِ فِي النَّافِلَةِ وَالْإِثْنَانِ بِهِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

باب جائز است در نافله بعضی از آیات را عقب انداخت و بعد از سلام آنها را خواند .

[رقم الحدیث الکی: ۷۵۵۳ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۷۵۵۳-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَزْظِيِّ صَاحِبِ الرِّضَا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ مِائَةَ آيَةٍ أَوْ أَكْثَرَ فِي نَافِلَةٍ فَتَخَوَّفَ أَنْ يَضْعُفَ وَ يَكْسَلَ هَلْ يَصْلُحُ أَنْ يَقْرَأَهَا وَ هُوَ جَالِسٌ قَالَ لِيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ بِمَا أَحَبَّ ثُمَّ لِيَنْصَرِفَ فَلْيَقْرَأْ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِمَّا أَرَادَ قِرَاءَتَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِيهِ مَكَانَ قِرَاءَتِهِ وَ هُوَ قَائِمٌ فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بَعْدَ التَّسْلِيمِ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ فَلْيَقْرَأْ فَلَا بَأْسَ.

وَ رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ (۴).

ترجمه:

الْبَزْظِيُّ که از اصحاب حضرت رضا علیه السلام است از ایشان سوال کردم کسی تصمیم داشت در نافله صد آیه یا بیشتر بخواند ترسید در صورت خواندن آنها ضعیف و ناتوان شود آیا می تواند نشسته بخواند ؟ دورکعت نافله را هر طور خواست با هر چند آیه می تواند بخواند و بعد از نماز باقیمانده آیات را بخواند و این جای قرائت ایستاده اودر نماز را می گیرد . حالا اگر بعد از نماز حرف هم بزند و بعدش آیات را بخواند هم اشکال ندارد .

۶۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ التَّوْحِيدِ وَ الْقَدْرِ وَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنَ التَّطَوُّعِ

اشاره

(۵) ۶۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ التَّوْحِيدِ وَ الْقَدْرِ وَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنَ التَّطَوُّعِ

باب مستحب است در هر رکعت از نماز نافله سوره توحید - قدر و آیه الکرسی را بخواند .

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۵۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۵۵۴-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ۱۳۷

۱- فيه أيضا دلالة على حكم التلبية و النكاح و الطلاق و العقود و الايقاعات لعموم قوله و ما أشبه ذلك فلا تغفل و على جواز هذه الأشياء بغير العربية مع تعذرهما. (منه قده في هامش المخطوط).

۲- الباب ۶۰ فيه حديث واحد.

۳- مستطرفات السرائر ۵۴- ۵.

۴- قرب الإسناد ۹۶.

۵- الباب ۶۱ فيه حديث واحد.

۶- ثواب الأعمال ۵۴.

الْحَسَنُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ
بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ
اللَّهُ أَحَدٌ - وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ - فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْ تَطَوُّعِهِ فَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بِأَفْضَلِ
(۱) أَعْمَالِ الْآدَمِيِّينَ إِلَّا مَنْ أَشْبَهَهُ أَوْ زَادَ (۲) عَلَيْهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى فَضْلِ التَّوْحِيدِ وَ الْقَدْرِ فِي عِدَّةِ أَحَادِيثَ (۳).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : هرکس در هر رکعت از نماز نافله سوره توحید - قدر و آیه الکرسی را بخواند خداوند برایش بهترین اعمال بندگان را رقم زده است مگر کسیکه همین عمل یا زیاد تر از آنرا انجام داده باشد

٦٢- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَغَيْرِهَا بِالسُّورِ الطَّوَالِ مَعَ سَعَةِ الْوَقْتِ

إشارة

(٤) ٦٢ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَغَيْرِهَا بِالسُّورِ الطَّوَالِ مَعَ سَعَةِ الْوَقْتِ

باب مستحب است در نماز شب و دیگر نمازها سورهای طولانی را بخواند اگر وقت باشد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٥٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٥٥٥-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ يُصَلِّيَ بِهَا فِي لَيْلَةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا قُنُوتَ لَيْلَةٍ وَ مَنْ قَرَأَ مِائَتَيْنِ آيَةٍ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ لَمْ يُحَاجَّهُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ قَرَأَ خَمْسِمِائَةَ آيَةٍ فِي يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ فِي صَلَاةِ النَّهَارِ وَ اللَّيْلِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ قِنْطَارًا مِنْ حَسَنَاتٍ وَ الْقِنْطَارُ أَلْفٌ وَ مِائَتَا أُوقِيَّةٍ وَ الْأُوقِيَّةُ أَكْثَرُ مِنْ جَبَلٍ أَحَدٍ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِئَ بِهِ عَنْ

ص: ١٣٨

١- فى نسخة- باعظم. (هامش المخطوط).

٢- فى المصدر- فزاد.

٣- تقدم ما يدل على فضل التوحيد و القدر فى الأبواب ٧ و ١٣ و ١٥ و ١٦ و ٢٣ و ٢٤ و ٤٥ و ٥٤ و ٥٦ من هذه الأبواب، و يأتى ما يدل عليه فى الباب ٦٣ من هذه الأبواب و فى الباب ٣١ من أبواب قراءة القرآن و ما يدل على استحباب آية الكرسي فى نوافل الجمعة فى الباب ٣٩ من أبواب الجمعة.
٤- الباب ٦٢ فيه حديثان.

عَمَّه مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

اسحاق بن عمار از امام جعفر صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود: هر کس صد آیه قرآن به هنگام نماز شب بخواند، خداوند ثواب عبادت سراسر آن شب را به او کرامت کند. هر کس دویست در غیر نماز بخواند در روز قیامت قرآن با او مجادله نخواهد کرد. کسی که در تمام نمازهای شبانه روزی پانصد آیه بخواند خداوند در لوح محفوظ یک قنطار حسنه برایش می نویسد. هر قنطار هزار و دویست اوقیه و هراوقیه بزرگتر از کوه احد است.

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۵۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۵۵۶-۲- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ بِالْقُرْآنِ (۳) - فَقَالَ لَهُ أَبَشِّرْ مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ لَيْلٍ لِلَّهِ مُخْلِصًا (ابْتِغَاءَ ثَوَابِ اللَّهِ) (۴) قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ اكْتُبُوا لِعَبْدِي هَذَا مِنَ الْحَسَنَاتِ عَدَدَ مَا أَنْبَتَ فِي اللَّيْلِ مِنْ حَبَّةٍ وَوَرَقَةٍ وَشَجَرَةٍ وَعَدَدَ كُلِّ قَصَبَةٍ وَخُوصٍ وَمَرْعَى (۵) وَ مَنْ صَلَّى تِسْعَ لَيْلٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَشْرَ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ وَأَعْطَاهُ اللَّهُ كِتَابَهُ يَمِينِهِ وَ مَنْ صَلَّى ثَمَنَ لَيْلٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ صَابِرٍ صَادِقِ النِّيَّةِ وَ شُفِّعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَ مَنْ صَلَّى سُبْعَ لَيْلٍ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ يَوْمَ يُبْعَثُ وَ وَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ حَتَّى يَمُرَّ عَلَى الصَّرَاطِ مَعَ الْآمِنِينَ وَ مَنْ صَلَّى سُدُسَ لَيْلٍ كُتِبَ فِي الْأَوَابِينَ وَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ (۶) وَ مَنْ صَلَّى خُمُسَ لَيْلٍ رَاحِمَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ فِي قُبَّتِهِ وَ مَنْ صَلَّى رُبْعَ لَيْلٍ كَانَ فِي أَوَّلِ الْفَائِزِينَ حَتَّى يَمُرَّ عَلَى الصَّرَاطِ كَالرَّيْحِ الْعَاصِفِ وَ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ مَنْ صَلَّى ثَلَاثَ لَيْلٍ لَمْ يَبْقَ مَلَكٌ إِلَّا غَبَطَهُ بِمَنْزِلَتِهِ مِنَ اللَّهِ وَ قِيلَ لَهُ ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ

الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شِئَتْ وَ مَنْ صَلَّى نِصْفَ لَيْلِهِ فَلَوْ أُعْطِيَ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَباً سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَعْدِلْ
جَزَاءَهُ وَ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَقَبَةً يُعْتَقُّهَا مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ - وَ مَنْ صَلَّى ثُلُثَى لَيْلِهِ
كَانَ لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ قَدْرُ رَمْلٍ عَالِجٍ

ص: ١٣٩

-
- ١- ثواب الأعمال ١٢٦.
 - ٢- الفقيه ١- ٤٧٥ - ١٣٧٤.
 - ٣- فى المصدر- بالقراءة.
 - ٤- فى المجالس ٢٤٠ - ١٦ ابتغاء مرضاة الله. (هامش المخطوط).
 - ٥- فيه دلالة على جواز العبادة بقصد تحصيل الثواب و انه لا ينافى الإخلاص و مثله كثير جدا بل متواتر لما مضى، و يأتى و ان كان ذلك مرجوحا بالنسبة الى ما تقدم فى مقدمة العبادات. (منه قده فى هامش المخطوط).
 - ٦- فى ثواب الأعمال زيادة- و ما تاخر. (هامش المخطوط).

أَدْنَاهَا حَسَنَةٌ أَنْقَلُ مِنْ جَبَلٍ أَحَدٍ عَشَرَ مَرَّاتٍ وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةً تَامَةً تَالِيًا لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رَاكِعًا وَ
سَاجِدًا وَ ذَاكِرًا أُعْطِيَ مِنَ الثَّوَابِ مَا أَذْنَاهُ يَخْرُجُ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَ يُكْتَبُ لَهُ عَدَدُ مَا خَلَقَ
اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَ مِثْلَهَا دَرَجَاتٌ وَ يُثَبِّتُ النُّورَ فِي قَبْرِهِ وَ يُنَزِّعُ الْإِثْمَ وَ الْحَسَدَ مِنْ قَلْبِهِ وَ
يُجَارُّ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ يُعْطَى بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَ يُبْعَثُ مَعَ الْآمِنِينَ وَ يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ
يَا مَلَائِكَتِي انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي أَحْيَا لَيْلَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي أَسْكِنُوهُ الْفِرْدَوْسَ - وَ لَهُ فِيهَا مِائَةٌ أَلْفٍ مَدِينَةٍ
فِي كُلِّ مَدِينَةٍ جَمِيعُ مَا تَشْتَهَى الْأَنْفُسُ وَ تَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَ لَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالٍ سِوَى مَا أَعَدَدْتُ لَهُ مِنَ
الْكَرَامَةِ وَ الْمَزِيدِ وَ الْقُرْبَةِ.

وَرَوَاهُ فِي الْمَجَالِسِ وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّيْثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ (١)

وَرَوَاهُ فِي الْمُقْنِعِ مُرْسَلًا (٢)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

جابر بن اسماعیل از امام صادق و آن حضرت از پدرش علیهما السلام روایت کرده: مردی از امیر المؤمنین علیه السلام سؤال کرد در مورد شب زنده داری به خواندن قرآن یا تلاوت قرآن در نماز، آن حضرت به او فرمود: بشارت باد تو را، هر کس یک دهم از شب را با اخلاص برای خداوند و تحصیل پاداش او نماز کند، خداوند تبارک و تعالی به فرشتگان خود گوید: به عدد آنچه از دانه و برگ و درخت و نیز به عدد هر شاخ و برگ خرما و هر چه از گیاهان که شب در چراگاهها میروید برای این بنده من (که یک دهم شب را نماز کرده) از حسنات ثواب و پاداش بنویسد و هر کس یک نهم شب را نماز کند، خداوند او را ده دعای اجابت شده و قبول یافته عطا فرماید، و در روز قیامت نامه اعمالش را بدست راست او دهد، و هر کس یک هشتم از شب را نماز کند، خداوند متعال ثواب و پاداش شهید صابری که با صدق نیت در راه خدا جهاد کرده باو عطا فرماید، همچنین شفاعتش را در مورد اهل بیت و خانواده اش بپذیرد، و هر کس یک هفتم شب را نماز کند، روز برانگیخته شدن در حالی از گور خود بیرون آید که چهره اش همچون ماه در شب چهارده زیبا و درخشان باشد تا اینکه همراه با کسانی که از عذاب و هول قیامت ایمن هستند از صراط بگذرد، و هر کس یک ششم شب را نماز کند نام او را در زمره توبه کنندگان حقیقی نویسند و همه گناهان گذشته اش را بیامرزند، و هر کس یک پنجم شب را نماز کند در خیمه و بارگاه حضرت ابراهیم خلیل در بهشت همنشین و انیس او باشد، و هر کس یک چهارم شب را نماز کند در صف اول رستگاران باشد تا وقتی که همچون تند

بادی از صراط عبور کند، و بدون حساب وارد بهشت شود. و هر کس يك سوّم شب را نماز کند فرشته ای نباشد مگر اینکه به منزلت و مقام او نزد خداوند عزّ و جلّ رشك برد و آن را آرزو کند. و به او بگویند: از هر يك از درهای هشتگانه بهشت که خواهی وارد شو، و هر کس نیمی از شب را نماز کند اگر هفتاد هزار بار همه زمین را پر از طلا کرده و به او دهند باز هم با پاداش او برابری نخواهد کرد، و پاداشی که بواسطه عبادت شبانه اش نزد خداوند متعال دارد، بیش از ثواب آزاد کردن هفتاد بنده است که همگی از فرزندان اسماعیل باشند، و هر کس دو سوّم شب را نماز کند پاداش او از حسنات بقدر ریگهای درهم فشرده بیابان است که کمترین آن حسنات ده بار سنگین تر از کوه احد باشد، و هر کس يك شب کامل نماز کند در حالی که کتاب (قرآن) خداوند عزّ و جلّ را تلاوت کند و گاه در رکوع باشد و گاه در سجود و گاه به ذکر پردازد، چندان ثواب به او عطا کنند که کمترین آن این باشد که از گناهان خود بدر آید همچون روزی که مادرش او را زاده است و برای او به عدد مخلوقات خداوند عزّ و جلّ از حسنات منظور کنند و همانند آن درجانش را نیز بالا برند، و در گور او چراغی برافروزند که پیوسته روشن باشد و گناه و حسد را از دل او جدا و بیرون کنند، و از عذاب قبر ایمن گردد، و به او براتی دهند که از آتش دوزخ آزاد است، و در حالی که از عذاب آخرت ایمن است از گور خود برانگیخته شود، و پروردگار تبارک و تعالی به فرشتگان خود فرماید: فرشتگان من بنده مرا بنگرید که بخاطر رضای من شبی را بیدار بوده و عبادت کرده است او را در فردوس جای دهید، و در آن بهشت صد هزار شهر باشد که در هر شهری همه آنچه که نفسها آرزو و خواهش آن را دارند و چشمها از دیدن آن لذت می برد و به خاطرها خطور نمی کند، در آنجا برایش فراهم باشد، و این جمله غیر از آن پاداشهایی است که نزد خود برایش مهیا ساخته ام از کرامتهای بیشمار و نعمتهای زیاده بر استحقاق و همچنین مرتبه و قرب و نزدیکی مقام.

۶۳- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقْرَأَ بِهِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ

اشاره

(۵) ۶۳ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقْرَأَ بِهِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ

باب آنچه مستحب است خواندنش در نماز شب جمعه

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٥٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٥٥٧-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمِصْبَاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ١٤٠

١- أمالي الصدوق ٢٤٠-١٦، و ثواب الأعمال ٦٦.

٢- المقنع ٤١.

٣- تقدم في الحديث ٤ من الباب ٦ و الأبواب ٥٣ و ٥٤ من هذه الأبواب.

٤- يأتي في الأبواب ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ وفي الحديث ٢ من الباب ٦٨ من هذه الأبواب، وفي الحديث

١١ من الباب ١١ وفي الباب ٥١ من أبواب قراءة القرآن.

٥- الباب ٦٣ فيه حديث واحد.

٦- مصباح المتهجد ٢٣٩،.

أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ صَلَاةَ اللَّيْلِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ- فَاقْرَأْ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى الْحَمْدَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ- وَفِي الثَّالِثَةِ الْحَمْدَ وَ الْمِ السَّجْدَةَ- وَفِي الرَّابِعَةِ الْحَمْدَ وَيَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ- وَفِي الْخَامِسَةِ الْحَمْدَ وَ حَمِ السَّجْدَةَ- وَفِي السَّادِسَةِ الْحَمْدَ وَ سُورَةَ الْمُلْكِ- وَفِي السَّابِعَةِ الْحَمْدَ وَ يَسَ وَفِي الثَّامِنَةِ الْحَمْدَ وَ الْوَاقِعَةَ- ثُمَّ تُوتِرُ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ الْإِخْلَاصِ (١).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : وقتی خواستی در شب جمعه نماز شب بخوانی در رکعت اول حمد وتوحید - رکعت دوم حمد وکافرون - رکعت سوم حمد والم سجده - رکعت چهارم حمد ومدثر - رکعت پنجم حمد وحم سجده - رکعت ششم حمد وملك - رکعت هفتم حمد ویس - رکعت هشتم حمد وواقعه - نماز وتر معوذتین وتوحید را بخوان .

٦٤- بَابِ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الدُّخَانِ وَقِ وَالْمُمْتَحِنَةِ وَالصَّفِّ وَنَ وَالْحَاقَّةِ وَنُوحٍ وَالْمُزْمَلِ وَالْإِنْفِطَارِ وَالْإِنْشِقَاقِ وَالْأَعْلَى وَالْغَاشِيَةِ وَالْفَجْرِ وَالتَّيْنِ وَالتَّكَاثُرِ وَأَرَأَيْتَ وَالْ

اشارة

(٢) ٦٤ بَابِ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الدُّخَانِ وَقِ وَالْمُمْتَحِنَةِ وَالصَّفِّ وَنَ وَالْحَاقَّةِ وَنُوحٍ وَالْمُزْمَلِ وَالْإِنْفِطَارِ وَالْإِنْشِقَاقِ وَالْأَعْلَى وَالْغَاشِيَةِ وَالْفَجْرِ وَالتَّيْنِ وَالتَّكَاثُرِ وَأَرَأَيْتَ وَالْكُوثُرِ وَالتَّنَصُّرِ فِي الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ

باب مستحب است خواندن سورهای دخان - ق - ممتحنه - صف - ن - الحاقه - نوح - مزمل - انفطار - انشقاق - اعلى - غاشیه - فجر - تین - تکاثر - ارایت - کوثر و نصر در نمازهای واجب و مستحب .

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٥٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٥٥٨ - ١ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ (عَامِرِ الْخَيَّاطِ) (٤) عَنْ أَبِي حَمَزَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الدُّخَانِ فِي فَرَائِضِهِ وَنَوَافِلِهِ بَعَثَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَظْلَهُ اللَّهُ تَحْتَ عَرْشِهِ وَحَاسَبَهُ حِسَاباً يَسِيراً وَأَعْطَاهُ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: کسیکه در نمازهای واجب و مستحب سوره دخان را بخواند در روز قیامت بین امنیت یافتگان و در سایه عرش و محاسبه او آسان خواهد بود و نامه اعمالش را بدست راست او خواهند داد

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٥٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٥٥٩-٢- (٥) وَبِإِسْنَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَنْ أَدَمَّنَ فِي فَرَائِضِهِ وَنَوَافِلِهِ

ص: ١٤١

-
- ١- و تقدم ما يدلّ على بعض المقصود في الأحاديث ٥ و ٨ من الباب ٥٦ من هذه الأبواب، و يأتي ما يدلّ باطلاقه في الحديث ١ من الباب ٦٥ و في الأحاديث ٤ و ١١ من الباب ٦٦ و الحديث ٢ من الباب ٦٨ من هذه الأبواب.
 - ٢- الباب ٦٤ فيه ١٧ حديثاً.
 - ٣- ثواب الأعمال ١٤١.
 - ٤- في المصدر- عاصم الحنّاط، و قد كتبه المصنّف (عاصم) ثم شطب عليه و صححه الى (عامر).
 - ٥- ثواب الأعمال ١٤٣.

قِرَاءَةُ سُورَةِ ق- وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ كِتَابَهُ يَمِينِهِ وَ حَاسَبَهُ حِسَاباً يَسِيراً.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمودند: کسی که در نمازهای واجب و مستحب بر قرائت سوره «ق» مداومت نماید، خداوند رزق او را فراوان نموده، نامه عملش را به دست راستش می دهد و در حساب بر او آسان گیرد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٦٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٥٦٠-٣- (١) وَ عَنْهُ عَنْ عَاصِمِ الْخَيَّاطِ (٢) عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمُمتَحِنَةِ فِي فَرَائِضِهِ وَ نَوَافِلِهِ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيْمَانِ وَ نَوَّرَ لَهُ بَصَرَهُ وَ لَا يُصِيبُهُ فَقْرٌ أَبَدًا وَ لَا جُنُونٌ فِي بَدَنِهِ وَ لَا فِي وُلْدِهِ.

ترجمه:

امام سجّاد (علیه السلام) - هرکس سوره ی ممتحنه را در نمازهای واجب و نافله ی خود بخواند، خداوند قلبش را برای ایمان می آزماید و به دیدگانش نور عطا می کند و هرگز به دامن فقر نمی افتد و نه خودش دچار جنون می شود و نه فرزندانش

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٦١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٥٦١-٤- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الصَّفِّ وَ أَدَمَّنَ قِرَاءَتَهَا فِي فَرَائِضِهِ وَ نَوَافِلِهِ صَفَّاهُ اللَّهُ مَعَ مَلَائِكَتِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) - هرکس سوره ی صف را بخواند و آن را در نمازهای واجب و نافله، عادت همیشگی خود قرار دهد، ان شاء الله خداوند او را با ملائکه و انبیای مقرب خویش در یک صف قرار می دهد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٦٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٥٦٢-٥- (٤) عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الصَّائِغِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ قَرَأَ سُورَةَ ن وَالْقَلَمِ فِي فَرِيضَةٍ أَوْ نَافِلَةٍ آمَنَهُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُ فَقْرٌ أَبَدًا وَأَعَاذَهُ اللَّهُ إِذَا مَاتَ مِنْ ضَمَّةِ الْقَبْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٥).

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - هرکس سوره ی ن وَالْقَلَمِ را در نماز واجب یا مستحب بخواند، خداوند عزوجل او را همواره از فقر در امان می دارد و در هنگام مرگ او را از فشار قبر محفوظ می دارد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٦٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٥٦٣-٦- (٦) وَعَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَكِينٍ (٧) عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: أَكْثَرُوا مِنْ قِرَاءَةِ (٨) الْحَاقَّةِ - فَإِنَّ قِرَاءَتَهَا فِي الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ مِنَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ - لِأَنَّهَا إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي

ص: ١٤٢

١- ثواب الأعمال ١٤٥.

٢- فى المصدر- الحناط.

٣- ثواب الأعمال ١٤٥.

۴- ثواب الأعمال ۱۴۷.

۵- "ان شاء الله" - ليس في المصدر.

۶- ثواب الأعمال ۱۴۷.

۷- في المصدر - مسكين.

۸- في المصدر زيادة - سورة.

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَ وَ مُعَاوِيَةَ - وَلَمْ يُسَلَبْ قَارِئُهَا دِينَهُ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ.

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) - سوره ی حاقّه را زیاد تلاوت کنید؛ زیرا تلاوت کردن آن در نمازهای واجب و مستحب از نشانه های ایمان به خدا و رسول اوست. چراکه این سوره درباره ی امیرالمؤمنین (علیه السلام) و معاویه نازل شده است و کسی که این سوره را تلاوت می کند دین خود را از دست نمی دهد تا روزی که به دیدار خدا می شتابد.

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۶۴ - رقم الحديث الباب: ۷]

۷۵۶۴-۷- (۱) وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ يَقْرَأُ كِتَابَهُ فَلَا يَدْعُ قِرَاءَةَ سُورَةِ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ - فَأَيُّ عَبْدٍ قَرَأَهَا مُحْتَسِبًا صَابِرًا فِي فَرِيضَةٍ أَوْ نَافِلَةٍ أَسْكَنَهُ اللَّهُ مَسَاكِينَ الْأَبْرَارِ وَ أَعْطَاهُ ثَلَاثَ جَنَّاتٍ مَعَ جَنَّتِهِ كَرَامَةً مِنَ اللَّهِ وَ زَوْجَهُ مِائَتَى حَوْرَاءَ وَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ ثِيَّبٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) فرمود: هرکس به خداوند ایمان داشته باشد و قرآن را تلاوت کند، خواندن سوره ی: **إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ** را ترک نمی‌کند. هر بنده ای این سوره را صابرانه و با در نظر گرفتن پاداش اخروی در نماز واجب یا مستحب بخواند، خداوند تعالی وی را در منزلگاه نیکان سکونت خواهد داد و علاوه بر بهشت خود، سه بهشت دیگر را نیز از روی کرامت و بزرگواری به وی عطا خواهد کرد. و ان شاء الله تعالی دویست حوری بهشتی و چهار هزار بیوه زن را به همسری وی در می‌آورد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٦٥ - رقم الحديث الباب: ٨]

٧٥٦٥-٨-(٢) **وَعَنْهُ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمُزَّمِّلِ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ أَوْ فِي آخِرِ اللَّيْلِ كَانَ لَهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ شَاهِدَيْنِ مَعَ سُورَةِ الْمُزَّمِّلِ - وَ أَحْيَاهُ اللَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَأَمَاتَهُ مِيتَةً طَيِّبَةً.**

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام)- هرکس سوره ی مزمل را در عشاء آخر، و یا در پایان شب بخواند، شب و روز به همراه سوره ی مزمل، گواه وی خواهند بود و خداوند به وی زندگانی پاک و پسندیده و مرگی پاک ارزانی خواهد داشت.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٦٦ - رقم الحديث الباب: ٩]

٧٥٦٦-٩-(٣) **وَعَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ قَرَأَ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ وَجَعَلَهُمَا نُصَبَ عَيْنِهِ فِي صَلَاتِهِ الْفَرِيضَةِ وَالنَّافِلَةِ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ - لَمْ يَحْجِبْهُ مِنَ اللَّهِ حَاجِبٌ وَلَمْ يَحْجُزْهُ مِنَ اللَّهِ حَاجِزٌ وَلَمْ يَزَلْ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ.**

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - هرکس این دو سوره: إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ و إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ بخواند و همواره به این دو سوره در نمازهای واجب و مستحب توجه داشته باشد، همه ی پرده ها و رازها برای او آشکار می شود و هیچ مانعی در برابر او ایستادگی نخواهد کرد و همچنان خداوند را در نظر خواهد گرفت و خداوند، وی را مورد عنایت خویش قرار خواهد داد تا اینکه از حسابرسی مردم فارغ شود.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٦٧ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٧٥٦٧-١٠- (٤) وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي فَرِيضَةٍ أَوْ نَافِلَةٍ قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ادْخُلِ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - هرکس سوره: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى را در نماز واجب یا مستحبی بخواند، در روز قیامت به وی گفته می شود: «از هر دری که مایل هستی، وارد بهشت شو» .

ص: ١٤٣

١- ثواب الأعمال ١٤٧.

٢- ثواب الأعمال ١٤٨.

٣- ثواب الأعمال ١٤٩.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٦٨ - رقم الحديث الباب: ١١]

٧٥٦٨- ١١- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أَدَمَّنَ قِرَاءَةً هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ- فِي فَرِيضَةٍ أَوْ نَافِلَةٍ غَشَّاهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ آتَاهُ الْأَمْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ.

ترجمه:

امام صادق (عليه السلام)- هر که همواره هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ را در نماز واجب یا نافله بخواند، خداوند در دنیا و آخرت، او را در پوشش رحمت خود قرار می دهد و در روز قیامت او را از عذاب آتش امان می بخشد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٦٩ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٧٥٦٩- ١٢- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ صَنْدَلٍ (٣) عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: اقْرَءُوا سُورَةَ الْفَجْرِ فِي فَرَائِضِكُمْ وَ نَوَافِلِكُمْ فَإِنَّهَا سُورَةٌ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع- مَنْ قَرَأَهَا كَانَ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي دَرَجَتِهِ مِنَ الْجَنَّةِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - سوره ی فجر را در نمازهای واجب و نافله ی خود بخوانید که آن سوره برای حسین بن علی (علیه السلام) است. هرکه آن را بخواند، در روز قیامت همراه حسین (علیه السلام) و هم رتبه ی او در بهشت خواهد بود. که خداوند، توانا و حکیم است.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٧٠ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٧٥٧٠-١٣- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ شُعَيْبٍ الْعَقْرُقُوفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ وَ التَّيْنِ فِي فَرَائِضِهِ وَ نَوَافِلِهِ أُعْطِيَ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ يَرْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - هرکه سورهی تین را در نمازهای واجب و مستحب خود تلاوت کند به اندازه ای از بهشت به او ارزانی شود که خرسند گردد؛ اگر خدا خواهد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٧١ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٧٥٧١-١٤- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْهَيْكُمِ التَّكَاثُرُ فِي فَرِيضَةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ (أَجْرٍ) (٦) مِائَةِ شَهِيدٍ وَ مَنْ قَرَأَهَا فِي نَافِلَةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ خَمْسِينَ شَهِيداً وَ صَلَّى مَعَهُ فِي فَرِيضَتِهِ أَرْبَعُونَ صَفّاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - هرکه سوره الْهَيْكُمُ التَّكَاثُرُ را در نماز واجب بخواند، خداوند برایش ثواب پاداش صد شهید را می نویسد و هرکه آن را در نماز مستحبی بخواند، خداوند برایش ثواب پنجاه

شهید را می نویسد و ان شاء الله تعالی به هنگامی که نماز واجب می گزارد، چهل صف از فرشتگان به همراهش نماز می گزارند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٧٢ - رقم الحديث الباب: ١٥]

٧٥٧٢-١٥- (٧) وَ عَنْهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ

ص: ١٤٤

١- ثواب الأعمال ١٥٠.

٢- ثواب الأعمال ١٥٠.

٣- فى المصدر- عن مندل.

٤- ثواب الأعمال ١٥١.

٥- ثواب الأعمال ١٥٣.

٦- فى المصدر- وأجر.

٧- ثواب الأعمال ١٥٤.

أَبَى جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ رَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدِّينِ فِي فَرَائِضِهِ وَ نَوَافِلِهِ كَانَ فِيمَنْ قَبْلَ اللَّهِ صَلَاتَهُ وَ صِيَامَهُ وَ لَمْ يُحَاسِبْهُ بِمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) - هرکه سوره اَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ را در نمازهای واجب و مستحبی خود بخواند، در شمار کسانی خواهد بود که خداوند عزوجل نماز و روزه اش را می پذیرد و او را به خاطر آنچه که در زندگی دنیا از او سر زده است، مورد حساب قرار نمی دهد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٧٣ - رقم الحديث الباب: ١٦]

٧٥٧٣-١٦- (١) وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فِي فَرَائِضِهِ وَ نَوَافِلِهِ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الْكَوْثَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - وَ كَانَ مُتَحَدِّثُهُ (٢) عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي أَصْلِ طُوبَى.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - هرکه سوره ی إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ را در نمازهای واجب و مستحب خود تلاوت کند خداوند او را در روز رستاخیز از حوض کوثر سیراب نماید و مجلس گفتگوی او با پیامبر خدا (صلی الله علیه و آله) در زیر درخت طوبی باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٧٤ - رقم الحديث الباب: ١٧]

٧٥٧٤-١٧- (٣) وَ عَنْهُ عَنِ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ كَرَّامِ الْخُثْعَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ فِي نَافِلَةٍ أَوْ فَرِيضَةٍ نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ أَعْدَائِهِ وَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَعَهُ كِتَابٌ يَنْطِقُ قَدْ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ جَوْفِ قَبْرِهِ فِيهِ أَمَانٌ مِنْ جَسْرِ جَهَنَّمَ وَ مِنَ النَّارِ وَ مِنْ زَفِيرِ جَهَنَّمَ - فَلَا يَمُرُّ عَلَى شَيْءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا بَشَّرَهُ وَ أَخْبَرَهُ بِكُلِّ خَيْرٍ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ - وَ يُفْتَحُ لَهُ فِي الدُّنْيَا مِنْ أَسْبَابِ الْخَيْرِ مَا لَمْ يَتَمَنَّ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِهِ.

(٤)

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام- کسی که سوره ی إذا جاء نصرُ الله و الفتحُ را در نماز مستحب و یا واجب تلاوت کند، خداوند او را بر تمام دشمنانش پیروز می سازد، و در روز قیامت او را با منشوری گویا و رسا که خداوند آن را از درون قبر او بیرون آورده است برانگیزد، و در آن (منشور) امان نامه ای [از برای اوست تا بی هراس] از پلی که بر روی دوزخ کشیده شده است بگذرد و از آتش و خروش دوزخ [آسیمی به او نرسد]، و در آن روز بر چیزی نمی گذرد مگر آنکه او را بشارت دهد و او را خبر دهد به نیکی هایی که روبروی اوست، تا آنکه وارد بهشت شود، و در این دنیا آنقدر از درهای خیر به روی او می گشود که هرگز آرزوی آن را نداشته و تصوّر آن را نکرده است.

ص: ۱۴۵

۱- ثواب الأعمال ۱۵۵.

۲- فی المصدر- محدثه.

۳- ثواب الأعمال ۱۵۵.

۴- تقدم ما يدلّ على استحباب قراءة القدر والكوتر في الصلاة عن الميت في الحديث ۷ من الباب ۲۸ من الاحتضار. و تقدم ما يدلّ على بعض المقصود في الأبواب ۴۸ و ۴۹، و في الحديث ۱ من الباب ۵۰ و في الباب ۵۶ من هذه الأبواب. و يأتي ما يدلّ على بعض المقصود في الأحاديث ۶ و ۸ و ۱۶ من الباب ۳۹ من صلاة الجمعة، و في الباب ۶ من صلاة العيد، و في الباب ۱۱ من قراءة القرآن.

۶۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْحَوَامِيمِ وَ الرَّحْمَنِ وَ الزَّلْزَلَةِ وَ الْعَصْرِ فِي النَّوَافِلِ

اشاره

(۱) ۶۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْحَوَامِيمِ وَ الرَّحْمَنِ وَ الزَّلْزَلَةِ وَ الْعَصْرِ فِي النَّوَافِلِ

باب استحباب خواندن سوره‌های حوامیم الرحمن زلزله و عصر درنوافل

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۷۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۵۷۵-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ بِالإِسْنَادِ السَّابِقِ (۳) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْحَوَامِيمُ رِيحَانُ (۴) الْقُرْآنِ فَإِذَا قَرَأْتُمُوهَا فَاحْمَدُوا اللَّهَ وَ اشْكُرُوهُ كَثِيرًا بِحِفْظِهَا وَ تِلَاوَتِهَا إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقُومُ يَقْرَأُ الْحَوَامِيمَ فَيَخْرُجُ مِنْ فِيهِ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ وَ الْعَنْبَرِ وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَيَرْحَمُ تَالِيَهَا وَ قَارِئَهَا وَ يَرْحَمُ جِيرَانَهُ وَ أَصْدِقَاءَهُ وَ مَعَارِفَهُ وَ كُلَّ حَمِيمٍ أَوْ قَرِيبٍ لَهُ وَ إِنَّهُ فِي الْقِيَامَةِ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ الْعَرْشُ وَ الْكُرْسِيُّ وَ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُ الْمُقَرَّبُونَ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - سوره‌هایی که با «حم» آغاز می شوند گل خوشبوی قرآنند؛ پس خدا را به خاطر حفظ آن‌ها و خواندنشان ستایش کنید و او را شکرگزاری کنید؛ زیرا بنده هنگامی که بر می خیزد و این سوره‌ها را قرائت می کند، بویی از دهانش بر می خیزد که از مشک ناب و عنبر خوشبوتر است، و خداوند بر خواننده و تلاوت کننده ی آن رحمت می آورد، و همسایگان، دوستان، آشنایان او و همه ی کسانی را که با او صمیمی یا نزدیکند مورد رحمت قرار می دهد، و عرش، کرسی و فرشتگان مقرب خدا در قیامت برای او آمزش می طلبند.

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۷۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۵۷۶-۲- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَدْعُوا قِرَاءَةَ سُورَةِ الرَّحْمَنِ وَ الْقِيَامَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَقْرَأُ فِي قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ (و تَوْتَى بِهَا) (۶) يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي سُورَةِ آدَمِيٍّ فِي أَحْسَنِ سُورَةٍ وَ أَطْيَبِ رِيحٍ حَتَّى تَقِفَ (۷) مِنَ اللَّهِ مَوْقِفًا لَا يَكُونُ أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ مِنْهَا فَيَقُولُ لَهَا مَنْ الَّذِي كَانَ يَقُومُ بِكِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ يُدْمِنُ قِرَاءَتِكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ فَلَانٌ وَ فَلَانٌ فَتَبْيِضُ وَجُوهُهُمْ فَيَقُولُ لَهُمْ اشْفَعُوا فِيمَنْ أَحْبَبْتُمْ فَيَشْفَعُونَ حَتَّى لَا يَبْقَى لَهُمْ غَايَةٌ وَ لَا أَحَدٌ يَشْفَعُونَ لَهُ فَيَقُولُ لَهُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ وَ اسْكُنُوا فِيهَا حَيْثُ شِئْتُمْ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - خواندن سوره ی الرحمن و مداومت به آن را ترک نکنید، این سوره در قلب منافقان جای نمی گیرد. خداوند آن را در روز قیامت در قالب چهره ی انسانی ظاهر می سازد، در بهترین شکل و در خوشبوترین عطر و بو، تا اینکه در برابر خداوند در جایگاهی می ایستد که هیچ کس از او به خداوند نزدیک تر نیست. آنگاه خداوند به او می گوید: «چه کسی در دنیا به قرائت تو اقدام می کرد و به خواندن تو عادت داشت؟» او در جواب می گوید: «پروردگارا! فلانی و فلانی». آنگاه چهره هایشان سفید می گردد و خداوند به آن ها می گوید: «شفاعت کسانی را بکنید که دوستشان دارید». آن ها هم شفاعت می کنند تا اینکه هیچ شخص و هیچ فردی نمی ماند که شفاعتش را نکرده باشند و خداوند به آن ها می گوید: «وارد بهشت شوید و در هرکجای آن می خواهید ساکن گردید».

ص: ۱۴۶

۱- الباب ۶۵ فيه ۵ أحاديث.

۲- ثواب الأعمال ۱۴۱.

۳- تقدم الاسناد فى الحديث ۱ من الباب ۶۴ من هذه الأبواب.

۴- فى المصدر- رياحين.

۵- ثواب الأعمال ۱۴۳.

۶- فى المصدر- "و يأتى بها ربها".

۷- وفيه- يقف.

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۷۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۵۷۷-۳- (۱) وَعَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَمْلُؤُوا مِنْ قِرَاءَةِ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ - فَإِنْ مَنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ فِي نَوَافِلِهِ لَمْ يُصِبْهُ اللَّهُ بِزَلْزَلَةٍ أَبَدًا وَلَمْ يَمُتْ بِهَا وَلَا بِصَاعِقَةٍ وَلَا بِآفَةٍ مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا فَإِذَا مَاتَ أُمِرَ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدِي أَبْحَثْكَ جَنَّتِي فَاسْكُنْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتَ وَهَوَيْتَ لَا مَمْنُوعًا وَلَا مَدْفُوعًا عَنْهُ.

ترجمه:

امام صادق (عليه السلام)- از قرائت سوره ی زلزله خسته نشوید، چراکه هرکه این سوره را در نمازهای نافله خود بخواند، خداوند عزّ وجلّ هرگز او را دچار زلزله نمی کند و او در اثر زلزله یا صاعقه یا هیچ بلایی از بلاهای دنیا جان نمی دهد تا اینکه درگذرد و چون درگذرد مامور می شود بطرف بهشت برود . خداوند به اومی گوید : بهشت را به تو بخشیدم هر جای آنرا میخواهی ساکن شو نه کسی مانع تو خواهد شد و نه کسی تورا بیرن خواهد کرد .

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۷۸ - رقم الحديث الباب: ۴]

۷۵۷۸-۴- (۲) وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ وَ زَادَ ثُمَّ يُشَيِّعُ رُوحَهُ إِلَى الْجَنَّةِ - سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَبْتَدِرُونَ بِهَا إِلَى الْجَنَّةِ.

ترجمه:

مرحوم کلینی مثل آنرا نقل کرده اند فقط یک اضافه دارد و آن اینکه... هفتاد هزار ملک روح او را بطرف بهشت همراهی می کنند

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٧٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٥٧٩-٥- (٣) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ وَالْعَصْرِ فِي نَوَافِلِهِ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُشْرِقاً وَجْهُهُ ضَاكِحاً سِنَّهُ قَرِيراً عَيْنُهُ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ.

(٤)

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - هرکه سوره ی وَالْعَصْرِ را در نمازهای مستحبی خود بخواند، خداوند در روز قیامت او را با چهرهای درخشان و لبی خندان و چشمی روشن بر می انگیزد تا اینکه به بهشت درآید.

٦٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْحَدِيدِ وَ الْمُجَادَلَةِ وَ التَّغَابُنِ وَ الطَّلَاقِ وَ التَّحْرِيمِ وَ الْمُدَثِّرِ وَ الْمُطَفِّينَ وَ الْبُرُوجِ وَ الْبَلَدِ وَ الْقَدْرِ وَ الْهُمَزَةِ وَ الْجَحْدِ وَ التَّوْحِيدِ فِي الْفَرَائِضِ

اشاره

(٥) ٦٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْحَدِيدِ وَ الْمُجَادَلَةِ وَ التَّغَابُنِ وَ الطَّلَاقِ وَ التَّحْرِيمِ وَ الْمُدَثِّرِ وَ الْمُطَفِّينَ وَ الْبُرُوجِ وَ الْبَلَدِ وَ الْقَدْرِ وَ الْهُمَزَةِ وَ الْجَحْدِ وَ التَّوْحِيدِ فِي الْفَرَائِضِ

باب مستحب است خواندن سورهای حديد - مجادله - تغابن - طلاق - تحريم - مدثر * مطفيين
- بروج - بلد - قدر - همزه - جحد وتوحيد در نماز واجب

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٨٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٥٨٠-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ بِالإِسْنَادِ السَّابِقِ (٧) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي

ص: ١٤٧

-
- ١- ثواب الأعمال ١٥٢.
 - ٢- الكافي ٢- ٦٢٦- ٢٤.
 - ٣- ثواب الأعمال ١٥٣.
 - ٤- تقدم ما يدل على بعض المقصود في الحديث ١٠ من الباب ٥٦ من هذه الأبواب، ويأتي في الأحاديث ٦ و ٨ و ١٦ من الباب ٣٩ من أبواب صلاة الجمعة.
 - ٥- الباب ٦٦ فيه ١١ حديثاً.
 - ٦- ثواب الأعمال ١٤٥.
 - ٧- الاسناد المذكور تقدم في الحديث ١ من الباب ٦٤ من هذه الأبواب.

عَبْدُ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحَدِيدِ وَ الْمُجَادَلَةِ فِي صَلَاةٍ فَرِيضَةٍ أَدْمَنَهُمَا لَمْ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ حِينَ (١)
يَمُوتُ أَبَدًا وَلَا يَرَى فِي نَفْسِهِ وَلَا فِي أَهْلِهِ سُوءًا أَبَدًا وَلَا خِصَاصَةً فِي بَدَنِهِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: هر کس سوره حدید و مجادله را در نمازهای فریضه بخواند، و آن را ادامه دهد، خداوند هرگز او را در تمام طول زندگی عذاب نمی کند، و در خود و خانواده اش هرگز بدی نمی بیند، و نیز گرفتار فقر و بد حالی نمی شود».

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٨١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٥٨١-٢- (٢) وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ التَّغَابُنَ فِي (فَرِيضَةٍ) (٣) كَانَتْ شَفِيعَةً لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ شَاهِدَ عَدْلٍ عِنْدَ مَنْ يُجِيزُ شَهَادَتَهَا ثُمَّ (لَا) يُفَارِقُهَا حَتَّى يَدْخُلَ (٤) الْجَنَّةَ.

ترجمه:

مام صادق (علیه السلام) - هر کس سوره ی تغابن را در نماز واجب بخواند، شفیع وی در روز قیامت خواهد بود و برای کسی که شهادت آن را جایز بداند، شاهد عدل خواهد بود، سپس تا زمانی که آن شخص وارد بهشت شود، از او جدا نخواهد شد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٨٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٥٨٢-٣- (٥) وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الطَّلَاقِ وَ التَّحْرِيمِ فِي فَرَايِضِهِ أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِمَّنْ يَخَافُ أَوْ يَحْزَنُ وَ عُوفَى مِنَ النَّارِ وَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِتِلَاوَتِهِ إِيَّاهُمَا وَ مُحَافَظَتِهِ عَلَيْهِمَا لِأَنَّهُمَا لِلنَّبِيِّ ص.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - هرکس سوره ی طلاق و تحریم را در نماز واجب بخواند، خداوند او را در روز قیامت پناه خواهد داد که از جمله کسانی که می ترسند و غمگین می شوند، نباشد، از دوزخ معاف می شود، و خداوند او را به خاطر تلاوت کردن این دو سوره و تداوم بر آن ها، وارد بهشت خواهد کرد؛ زیرا این دو سوره متعلق به پیامبر (صلی الله علیه و آله) است.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٨٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٥٨٣-٤- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ عَاصِمِ الْخَيَّاطِ (٧) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي الْفَرِيضَةِ سُورَةَ الْمُدَّثِّرِ - كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَجْعَلَهُ مَعَ مُحَمَّدٍ ص فِي دَرَجَتِهِ وَ لَا يُدْرِكُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا شَقَاءٌ أَبَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) - هرکس سوره ی مدثر را در نماز واجب بخواند، حقّی بر خداوند خواهد بود که وی را همراه حضرت محمد (صلی الله علیه و آله) در جایگاه ایشان قرار دهد و به خواست خداوند، در زندگی دنیوی به هیچ وجه، سختی و گرفتاری به وی نخواهد رسید.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٨٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٥٨٤-٥- (٨) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ١٤٨

١- فی المصدر - حتّی.

٢- ثواب الأعمال ١٤٦.

۳- فی المصدر- فريضته.

۴- فی المصدر- لا تفارقه حتى تدخله.

۵- ثواب الأعمال ۱۴۶.

۶- ثواب الأعمال ۱۴۸.

۷- فی المصدر- الحناط.

۸- ثواب الأعمال ۱۴۹.

قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي الْفَرِيضَةِ بَوَيْلٌ لِلْمُطَفِّينَ - أَعْطَاهُ اللَّهُ الْأَمَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّارِ وَلَمْ تَرَهُ وَلَمْ يَرَهَا وَ لَمْ يَمُرَّ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ وَلَا يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : هرکس در نماز واجب سوره مطففين را بخواند خداوند در قیامت او را از جهنم امان می دهد و نه جهنم او را می بیند نه او جهنم را و (حتی) از دیوار جهنم هم عبور نخواهد کرد و در قیامت او را محاسبه نمی کنند .

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۸۵ - رقم الحديث الباب: ۶]

۷۵۸۵-۶- (۱) وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُنْقَرِيّ (۲) عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ فِي فَرَائِضِهِ فَإِنَّهَا سُورَةُ النَّبِيِّينَ كَانَ مَحْشَرُهُ وَ مَوْقِفُهُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الصَّالِحِينَ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - هرکس سوره ی وَ السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ را که سوره ی پیامبران است، در نماز واجب بخواند، جایگاه وی در روز رستاخیز، همراه با پیامبران (علیهم السلام) و فرستادگان و صالحان خواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٨٦ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٥٨٦ - ٧ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ حُنَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ فِي فَرَائِضِهِ بِالسَّمَاءِ وَ الطَّارِقِ - كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَاهٌ وَ مَنْزِلَةٌ وَ كَانَ مِنْ رُفَقَاءِ النَّبِيِّينَ وَ أَصْحَابِهِمْ فِي الْجَنَّةِ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - هرکس در نمازهای واجب خویش، سوره ی وَ السَّمَاءِ وَ الطَّارِقِ بخواند، روز قیامت، نزد خداوند، دارای جاه و منزلت خواهد بود و از همراهان و دوستان مؤمنین در بهشت خواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٨٧ - رقم الحديث الباب: ٨]

٧٥٨٧ - ٨ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ جَمِيعاً عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ فِي (فَرِيضَةٍ) (٥) لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ كَانَ فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفاً أَنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَ كَانَ فِي الْآخِرَةِ مَعْرُوفاً أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ مَكَاناً وَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رُفَقَاءِ النَّبِيِّينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - هرکه در نماز واجبش سوره: لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ را بخواند، در دنیا در شمار نیکوکاران شناخته شود و در آخرت از کسانی شناخته شود که در درگاه خداوند مقام و منزلتی دارند و در روز قیامت در زمره ی همراهان پیامبران و شهیدان و نیکوکاران شود.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٨٨ - رقم الحديث الباب: ٩]

٧٥٨٨-٩- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ- فِي فَرِيضَةٍ مِنَ الْفَرَايِضِ نَادَى مُنَادٍ يَا عَبْدَ اللَّهِ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا مَضَى فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام)- هرکه إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ را در یکی از نمازهای واجب خداوند بخواند، ندا دهنده ای ندا سر می دهد: ای بنده خدا! خداوند برای تو آنچه را گذشت، آمرزید، پس کردارت را از سرگیر.

ص: ١٤٩

١- ثواب الأعمال ١٥٠.

٢- فی المصدر- المقری.

٣- ثواب الأعمال ١٥٠.

٤- ثواب الأعمال ١٥١.

٥- فی المصدر- فريضة.

٦- ثواب الأعمال ١٥٢- ٢، و آورده فی الحديث ٥ من الباب ٢٣ من هذه الأبواب.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٨٩ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٧٥٨٩-١٠- (١) وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ وَيْلٌ لِكُلِّ هَمْزَةٍ فِي فَرَائِضِهِ بَعْدَ عَنْهُ الْفَقْرُ وَ جُلِبَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ وَ يُدْفَعُ عَنْهُ مِيتَةُ السَّوْءِ.

ترجمه:

ابوبصیر روایت کرده است که امام صادق (ع) فرمود: کسی که سوره ویل لكل همزة را در نمازهای واجب خود تلاوت کند، خداوند تنگدستی را از او دور سازد، و روزی او را افزون کند، و مرگ بد را از او براند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٩٠ - رقم الحديث الباب: ١١]

٧٥٩٠-١١- (٢) وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- فِي فَرِيضَةٍ مِنَ الْفَرَائِضِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ لِوَالِدَيْهِ وَ مَا وَلَدَا وَ إِنْ كَانَ شَقِيًّا مُجِيٍّ مِنْ دِيْوَانِ الْأَشْقِيَاءِ وَ أُثْبِتَ فِي دِيْوَانِ السُّعْدَاءِ وَ أَحْيَاهُ اللَّهُ سَعِيداً وَ أَمَاتَهُ شَهِيداً وَ بَعَثَهُ شَهِيداً.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٣).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: کسی که سوره های «کافرون» و «توحید» را در یکی از نمازهای واجبش بخواند، خدای متعال او، پدر، مادر و فرزندان را بیامرزد، و اگر شقی باشد نامش از دیوان اشقیا

پاک شده و در دیوان پاکان نوشته شود و خدا در زندگی اش او را سعادت‌مند کرده و با پاداش شهیدان بمیراند و در زمره آنان مبعوث گرداند.»

٦٧- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ تَرْجَمَةِ الْقِرَاءَةِ وَالْأَذْكَارِ وَالتَّشْهَدِ بِغَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ وَوُجُوبِ التَّعَلُّمِ مَعَ الْإِمْكَانِ

اشاره

(٤) ٦٧ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ تَرْجَمَةِ الْقِرَاءَةِ وَالْأَذْكَارِ وَالتَّشْهَدِ بِغَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ وَوُجُوبِ التَّعَلُّمِ مَعَ الْإِمْكَانِ

باب ترجمه قرائت و دیگر اذکار جایز نیست و در صورت امکان یادگرفتن آنها واجب است .

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٩١ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٥٩١-١- (٥) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ عَنِ الْحَبَّالِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ - قَالَ يُبَيِّنُ الْأَلْسُنَ وَلَا تُبَيِّنُهُ الْأَلْسُنُ.

ترجمه:

از یکی از آن دو امام روایت می کند: از ایشان در مورد: بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ پرسیدم، فرمود: «آن است که عربی زبان ها را تبیین می کند و زبان ها تبیین کننده ی آن نیستند».

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٩٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٥٩٢-٢- (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ

ص: ١٥٠

۱- ثواب الأعمال - ۱۵۴.

۲- ثواب الأعمال ۱۵۵.

۳- تقدم فی الحديث ۶ من الباب ۲۳، و فی الباب ۴۸ من هذه الأبواب، و یأتی ما يدلّ علیه فی الحديث ۱۰ من الباب ۷۰ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۶۷ فيه حديثان.

۵- الكافي ۲ - ۶۳۲ - ۲۰.

۶- قرب الإسناد ۲۴، تقدم صدره أيضا فی الحديث ۲ من الباب ۵۹ من هذه الأبواب.

مُسْلِمٌ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ إِنَّكَ قَدْ تَرَى مِنَ الْمُحَرَّمَ مِنَ الْعَجَمِ - لَا يُرَادُ مِنْهُ مَا يُرَادُ مِنَ الْعَالِمِ الْفَصِيحِ وَ كَذَلِكَ الْأَخْرَسُ فِي الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ وَ التَّشَهُّدِ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَهَذَا بِمَنْزِلَةِ الْعَجَمِ وَ الْمُحَرَّمَ لَا يُرَادُ مِنْهُ مَا يُرَادُ مِنَ الْعَاقِلِ الْمُتَكَلِّمِ الْفَصِيحِ وَ لَوْ ذَهَبَ الْعَالِمُ الْمُتَكَلِّمُ الْفَصِيحُ حَتَّى يَدَعَ مَا قَدْ عَلِمَ أَنَّهُ يَلْزَمُهُ وَ يَعْمَلُ بِهِ وَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُومَ بِهِ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ مِنْهُ بِالْبَطْنِيَّةِ وَ الْفَارِسِيَّةِ فَحِيلَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ ذَلِكَ بِالْأَدَبِ حَتَّى يَعُودَ إِلَى مَا قَدْ عَلِمَهُ وَ عَقَلَهُ قَالَ وَ لَوْ ذَهَبَ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي مِثْلِ حَالِ الْأَعْجَمِ الْمُحَرَّمَ فَفَعَلَ فَعَالَ الْأَعْجَمِيِّ وَ الْأَخْرَسِ عَلَى مَا قَدْ وَصَفْنَا إِذَا لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ فَاعِلًا لَشَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ وَ لَا يُعْرِفُ الْجَاهِلُ مِنَ الْعَالِمِ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : شما می بینید یک کسی از عجم است، آنچه که از عالم فصیح می خواهند را از او می خواهند، از او نمی خواهند چیزی را که از یک عالم فصیح می خواهد. اخرس هم همینطور است در قرائت و تشهد و شبیه آن این به منزله عجم محرم است، از او اراده نمی شود آنچه که

از عاقل متکلم فصیح خواسته می شود، پس اگر عالم فصیح متکلم جوری رفتار کند که آنچه بر او لازم است رارها کند با اینکه سزاوار است به دانسته های خود قیام و عمل کند تا مثل یک فرد عادی و غیر عرب نباشد و برگردد و به آنچه وظیفه اش بوده عمل کند . فرمودند : اگر کسی که مثل یک آدم عادی و غیر فصیح نیست رفتارش مثل آنها باشد پس دیگر احدی چیزی از کارهای خیر را عمل نکرده و فرقی بین جاهل و عالم باقی نمی ماند .

۶۸- بَابُ جَوَازِ تَكَرَّارِ الْآيَةِ فِي الصَّلَاةِ الْفَرِيضَةِ وَغَيْرِهَا وَالتَّبَاكُّ فِيهَا وَإِعَادَةِ السُّورَةِ فِي النَّافِلَةِ

اشاره

(۲) ۶۸ بَابُ جَوَازِ تَكَرَّارِ الْآيَةِ فِي الصَّلَاةِ الْفَرِيضَةِ وَغَيْرِهَا وَالتَّبَاكُّ فِيهَا وَإِعَادَةِ السُّورَةِ فِي النَّافِلَةِ

باب تکرار آیه در نمازها و گریه کردن و تکرار سوره در نافله جائز است

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۹۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۵۹۳-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ جَمِيعاً عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ فِي حَدِيثٍ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ إِذَا قَرَأَ مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ - يُكْرِّرُهَا حَتَّى يَكَادَ أَنْ يَمُوتَ.

ترجمه:

حضرت سجاد علیه السلام چنین بود که وقتی جمله «مالک يوم الدين» را می خواند آنرا تکرار می کرد تا جایی که نزدیک بود جـان دهد.

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۹۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۵۹۴-۲- (۴) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ وَ غَيْرِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ۱۵۱

۱- یأتی فی الباب ۱ و ۳۰ من أبواب قراءة القرآن، و یأتی ما يدلّ على بعض المقصود فی الباب ۱۸ من أبواب الدعاء.

۲- الباب ۶۸ فيه ۳ أحاديث.

۳- الكافي ۲- ۶۰۲- ۱۳، أورد صدره فی الحديث ۷ من الباب ۲۰ من أبواب أحكام المساكن.

۴- الكافي ۲- ۶۳۲- ۲۲ أورد فی الحديث ۴ من الباب ۶ من هذه الأبواب.

سَلِيمٌ مَوْلَاكَ ذَكَرَ أَنَّهُ لَيْسَ مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا سُورَةُ يَس - فَيَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَنْفَعُ مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ - أَوْ يُعِيدُ مَا قَرَأَ قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

سعید بن یسار نقل می کند: به امام صادق گفتیم: «سلیم یادآوری کرد که از سوره های قرآن فقط سوره ی یس را حفظ دارد، و شب هنگام که برای نماز شب به پا می خیزد آیا می تواند همان سوره را در همه ی رکعات نماز تکرار کند؟» امام صادق (فرمود: «آری، باکی ندارد».

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۹۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۵۹۵-۳- (۱) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي لَهُ (۲) أَنْ يَقْرَأَ فِي الْفَرِيضَةِ فَنُتِمُّ الْآيَةَ فِيهَا التَّخْوِيفُ فَيُنْكِي (وَيُرَدُّ الْآيَةُ) (۳) قَالَ يُرَدُّ الْقُرْآنَ مَا شَاءَ وَإِنْ جَاءَهُ الْبُكَاءُ فَلَا بَأْسَ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (۴)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵).

ترجمه:

از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم آیا در نماز واجب شخص میتواند وقتی به آیه خوف رسید گریه کرده و آنرا تکرار کند؟ فرمودند: تکرار قرآن هر قدر بخواهد اشکال ندارد و اگر گریه اش گرفت مانع ندارد.

۶۹- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الْعُدُولِ عَنِ الْجَحْدِ وَ التَّوْحِيدِ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الشُّرُوعِ إِلَّا إِلَى الْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ فِي مَحَلِّهِمَا قَبْلَ تَجَاوُزِ النِّصْفِ

اشاره

(۶) ۶۹ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الْعُدُولِ عَنِ الْجَحْدِ وَ التَّوْحِيدِ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الشُّرُوعِ إِلَّا إِلَى الْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ فِي مَحَلِّهِمَا قَبْلَ تَجَاوُزِ النِّصْفِ

باب عدول از سوره توحید و جحد بعد از شروع جائز نیست مگر به سوره جمعه و منافقین آنها در جای خاص و قبل رسیدن به نصف.

[رقم الحديث الكلى: ۷۵۹۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

٧٥٩٦-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ
عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا

ص: ١٥٢

١- قرب الإسناد ٩٣.

٢- في المصدر: أله.

٣- في المصدر- ويردد أم لا وفي نسخة- الآية بدل أم لا.

٤- مسائل على بن جعفر ١٦٧-٢٧٦.

٥- يأتي ما يدل على جواز البكاء عموماً في الحديث ٣ من الباب ١، وفي الباب ٢٩ من أبواب قراءة القرآن، وفي الباب ٥ من أبواب القواطع.

٦- الباب ٦٩ فيه ٤ أحاديث.

٧- الكافي ٣-٤٢٦-٦.

ع فِي الرَّجُلِ يُرِيدُ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ فِي الْجُمُعَةِ- فَيَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَالَ يَرْجِعُ إِلَى سُورَةِ
الْجُمُعَةِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (١) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ
عَنِ الْعَلَاءِ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

محمّدين مسلم گوید: ازیکی ازدوامام علیهما السلام پرسیدم: «اگر کسی درصدد باشد که روز جمعه سوره ی جمعه بخواند، اما سوره ی توحید بر زبانش جاری شود. تکلیف او چیست؟» آن حضرت گفت: «از تمام کردن آن سوره منصرف می شود و سوره ی جمعه را می خواند».

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٩٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٥٩٧-٢- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنٍ يَعْنِي ابْنَ عَثْمَانَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا افْتَتَحْتَ صَلَاتَكَ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - وَأَنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَقْرَأَ بغيرِهَا فَأَمْضِ فِيهَا وَلَا تَرْجِعْ إِلَّا أَنْ تُكُونَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ - فَإِنَّكَ تَرْجِعُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ مِنْهَا.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: اگر نمازت را با سوره قل هو الله احد آغاز کردی در حالیکه قصد داشتی سوره دیگری بخوانی، همین سوره توحید را ادامه بده و از آن بازگشت مکن مگر اینکه در (نماز ظهر) روز جمعه باشی که در این صورت از سوره توحید به سوره جمعه و منافقین باز می گردی.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٩٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٥٩٨-٣- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ فِي سُورَةٍ فَأَخَذَ فِي أُخْرَى قَالَ فَلْيَرْجِعْ إِلَى السُّورَةِ الْأُولَى إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قُلْتُ رَجُلٌ صَلَّى الْجُمُعَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ - فَقَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَالَ يَعُودُ إِلَى سُورَةِ الْجُمُعَةِ.

ترجمه:

زراره می گوید از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی تصمیم داشت سوره خاصی را بخواند ولی سوره دیگری به زبانش جاری شد حضرت فرمودند: آنرا رها کند و همان سوره مورد نظر را بخواند مگر اینکه سوره توحید را شروع کرده باشد (که حق عدول از آنرا ندارد) عرض کردم کسی در نماز جمعه تصمیم داشت سوره جمعه را بخواند ولی سوره توحید بر زبانش جاری شد. فرمودند: آنرا رها کرده و سوره جمعه را بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٥٩٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٥٩٩-٤- (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الْجُمُعَةِ بِمَا يَقْرَأُ قَالَ سُورَةُ الْجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ - وَإِنْ أَخَذْتَ فِي غَيْرِهَا وَإِنْ كَانَ قُلُّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - فَاقْطَعْهَا مِنْ أَوَّلِهَا وَازْجِعْ إِلَيْهَا.

ص: ١٥٣

١- التهذيب ٣- ٢٤١- ٦٤٩.

٢- التهذيب ٣- ٢٤٢- ٦٥٢.

٣- التهذيب ٣- ٢٤٢- ٦٥٠.

٤- التهذيب ٣- ٢٤٢- ٦٥١.

٥- قرب الإسناد ٩٧.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (١).

ترجمه:

از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم در نماز جمعه چه سوره ای خوانده می شود؟ فرمودند: سوره جمعه و منافقین و اگر سوره دیگری را شروع کردی و لتوحید آنرا قطع کن و برگرد به همان سوره (جمعه - منافقین)

۷۰- بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْجُمُعَةِ

اشاره

(۲) ۷۰ بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْجُمُعَةِ

باب استحباب موکد در خواندن سوره جمعه و منافقین در روز جمعه چه ظهرین باشد یا نماز جمعه

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۰۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۶۰۰-۱- (۳) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ فِي الْقِرَاءَةِ شَيْءٌ مُوقَّتٌ إِلَّا الْجُمُعَةُ يُقْرَأُ بِالْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: هیچ نمازی نیست که سوره معین داشته باشد مگر نماز جمعه که سوره منافقین و جمعه برایش تعیین شده.

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٠١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٦٠١-٢- (٤) قَالَ الْكَلْبِيُّ وَرَوَى أَنَّهُ لَا بَأْسَ فِي السَّفَرِ أَنْ يُقْرَأَ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

ترجمه:

مرحوم کلینی آخرروایت را چنین آورده اند...درسفر اشکال ندارد که سوره توحید خوانده بشود .

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٠٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٦٠٢-٣- (٥) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمَ بِالْجُمُعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَسَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ص بِشَارَةً لَهُمْ وَ الْمُنَافِقِينَ تَوْبِيخاً لِلْمُنَافِقِينَ وَ لَا يَنْبَغِي تَرْكُهَا (٦) فَمَنْ تَرَكَهَا (٧) مُتَعَمِّداً فَلَا صَلَاةَ لَهُ.

ترجمه:

امام صادق (عليه السلام)- خداوند به وسیله ی سوره ی جمعه، مؤمنان را گرامی داشت و رسول خدا (صلی الله علیه و آله) آن را سنت قرارداد تا برای مؤمنان بشارت و سوره ی منافقون تنبیهی برای منافقان باشد و نباید آن را ترک کرد و هرکس آن را از روی تعمّد ترک کند، نمازی برای او نخواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٠٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٦٠٣-٤- (٨) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ

- ١- تقدم ما يدلّ على بعض المقصود في الباب ٣٥ من هذه الأبواب.
 - ٢- الباب ٧٠ فيه ١١ حديثاً.
 - ٣- الكافي ٣- ٤٢٥- ١.
 - ٤- الكافي ٣- ٤٢٦- ٧، و أورد ذيله مسنداً عن التهذيب، و الفقيه في الحديث ٢ من الباب ٧١ من هذه الأبواب.
 - ٥- الكافي ٣- ٤٢٥- ٤، و رواه في التهذيب ٣- ٦- ١٦.
 - ٦- في نسخة من التهذيب ٣- ٦- ١٦ و الاستبصار- تركهما (هامش المخطوط).
 - ٧- في المصدر- تركها.
 - ٨- الكافي ٣- ٤٢٥- ٥، و أورد تمامه في الحديث ٣ من الباب ٧٣ من هذه الأبواب.
- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: اقْرَأْ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَ الْمُنافِقِينَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ.
- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (١) وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : در روز جمعه سوره منافقين و جمعه را بخوان .

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٠٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٦٠٤-٥- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَرَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع
 الْقِرَاءَةُ فِي الصَّلَاةِ فِيهَا شَيْءٌ مُوقَّتٌ قَالَ لَا إِلَّا الْجُمُعَةُ يُقْرَأُ بِالْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ : خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم (آیا) قرائتی هست که برای
 نماز خاصی معین شده باشد ؟ فرمودند : خیر مگر نماز جمعه که باید با سوره جمعه و منافقین خوانده
 شود

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٠٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٦٠٥-٦- (٣) وَ عَنْهُ عَنِ النَّضْرِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا
 عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ الْقِرَاءَةُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِالْجُمُعَةِ - وَ فِي الثَّانِيَةِ بِالْمُنَافِقِينَ.

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام در مورد نماز جمعه سوال شد . فرمودند : رکعت اول سوره جمعه
 و رکعت دوم سوره منافقین خوانده می شود .

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٠٦ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٦٠٦-٧- (٤) وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ (٥) بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ
 لَمْ يَقْرَأْ فِي الْجُمُعَةِ بِالْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ - فَلَا جُمُعَةَ لَهُ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: کسیکه نماز جمعه را با سوره جمعه و منافقین نخواند نماز جمعه (کامل) برایش نیست.

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٠٧ - رقم الحديث الباب: ٨]

٧٦٠٧-٨- (٦) وَ فِي الْمَجَالِسِ وَ الْأَخْبَارِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنِ الْحَكِيمِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ

ص: ١٥٥

١- التهذيب ٣- ١٤- ٤٩.

٢- التهذيب ٢- ٩٥- ٣٥٤، أورده عنه وعن الكافي في الحديث ١ من الباب ٤٩، و أورد صدره في الحديث ٢ من الباب ٤٨ من هذه الأبواب.

٣- التهذيب ٣- ١١- ٣٧، أورده بتمامه في الحديث ٩ من الباب ١١ من أبواب صلاة الجمعة.

٤- التهذيب ٣- ٧- ١٧، والاستبصار ١- ٤١٤- ١٥٨٤.

٥- في نسخة الاستبصار ١- ٤١٤- ١٥٨٤ الحسن (هامش المخطوط).

٦- أمالي الطوسي ٢- ٢٦١.

صُهَيْبٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (١) بْنِ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ فِي الْأُولَى الْجُمُعَةَ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْمُنَافِقِينَ.

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام در نماز جمعه رکعت اول را با سوره جمعه و رکعت دوم را با سوره منافقین می خواندند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٠٨ - رقم الحديث الباب: ٩]

٧٦٠٨ - ٩ - (٢) وَ بِإِسْنَادٍ عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَقْرَأُ بِهِمَا فِي الْجُمُعَةِ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله نماز جمعه را با آن دو سوره می خواندند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٠٩ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٧٦٠٩ - ١٠ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ (٤) عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي الضَّحَّاكِ عَنِ الرِّضَاعِ أَنَّهُ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ فِي جَمِيعِ الْمَفْرُوضَاتِ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ - وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - إِلَّا فِي الْغَدَاةِ وَ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ - فَإِنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِيهَا الْحَمْدَ - وَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ - وَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ - فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ - وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَ سَبَّحِ اسْمَ.

ترجمه:

حضرت رضا علیه السلام در تمام نمازهای واج در رکعت اول حمد و قدر و رکعت دوم حمد و توحید را می خواندند مگر در صبح و ظهر و عصر جمعه که در آنها حمد و جمعه و منافقین و در عشاء رکعت اول حمد و سوره جمعه و رکعت دوم حمد و سبح اسم می خواندند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٦١٠ - رقم الحديث الباب: ١١]

٧٦١٠- ١١- (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ الرِّضَا قَالَ: تَقْرَأُ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ - وَ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى - وَ فِي الْغَدَاةِ الْجُمُعَةِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - وَ فِي الْجُمُعَةِ الْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ - وَ الْقُنُوتُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى قَبْلَ الرُّكُوعِ.

أَقُولُ: وَ تَقْدَمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

ترجمه:

حضرت رضا : در شب جمعه سوره جمعه و سبح اسم ربك و در صبح جمعه و توحید و در نماز جمعه سوره جمعه و منافقین خوانده می شود و قنوت در رکعت اول قبل از رکوع می باشد

ص: ١٥٦

١- کذا فی النسخ و أضاف فی المصدر (مولی رسول الله صلی الله علیه و آله). فهو- عبيد الله.

٢- أمالی الطوسی ٢- ٢٦١، باختلاف فی الحديثین فی اللفظ.

٣- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ٢- ١٨٢.

٤- تقدم فی الحديث ٨ من الباب ٤٢، و الحديث ٨ من الباب ٢٠ من هذه الأبواب.

۵- قرب الإسناد ۱۵۸.

۶- تقدم فی الباب ۴۹ من هذه الأبواب.

۷- یأتی فی الباب ۷۲ و ما ینافیہ فی الباب ۷۱ من هذه الأبواب، و یأتی أيضا فی الحديث ۷ من الباب ۶ و فی الحديث ۲ و ۳ من الباب ۲۵ و فی الحديث ۲ من الباب ۲۹ من أبواب الجماعة.

۷۱- بَابُ عَدَمِ وَجُوبِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ عَيْنًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ

اشاره

(۱) ۷۱ بَابُ عَدَمِ وَجُوبِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ عَيْنًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ

باب درروز جمعه سوره جمعه و منافقين و جوب عینی نیست

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۱۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۶۱۱-۱- (۲) مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ عَنِ الرَّجُلِ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِغَيْرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ مُتَعَمِّدًا قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

ترجمه:

عَلِيُّ بْنُ يَقْطِينٍ : از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم کسی در نماز جمعه عمدا سوره ای غیر از جمعه بخواند فرمودند : اشکالی ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۱۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

٧٦١٢-٢- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَمِيلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ الْجُمُعَةِ فِي السَّفَرِ مَا أَقْرَأُ فِيهِمَا قَالَ أَقْرَأُهَا (٤) بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

عَلِيُّ بْنُ يَقْطِينٍ از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم از نماز جمعه در سفر فرمودند : با حمد و توحید بخوان

[رقم الحديث الكلى: ٧٦١٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٦١٣-٣- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ لَا بَأْسَ بَأَنْ تَقْرَأَ فِيهَا (٧) بغيرِ الْجُمُعَةِ وَ الْمُتَأَفِّقِينَ إِذَا كُنْتَ مُسْتَعِجِلًا.

ص: ١٥٧

١- الباب ٧١ فيه ٧ أحاديث.

٢- التهذيب ٣- ٧- ١٩.

٣- التهذيب ٣- ٨- ٢٣، أورد الحديث مرسلًا عن الكافي في الحديث ٢ من الباب ٧٠ من هذه الأبواب.

٤- في هامش الأصل عن الفقيه ١- ٤١٥- ١٢٢٦ أقرأ فيها.

۵- الفقيه ۱- ۴۱۵- ۱۲۲۶.

۶- التهذيب ۳- ۲۴۲- ۶۵۳.

۷- فی هامش الأصل عن الفقيه ۱- ۴۱۶- ۱۲۲۷ و الاستبصار- فيهما.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : در نماز جمعه اگر عجله داشتی اشکال ندارد سوره ای غیر از جمعه و منافقین را بخوانی .

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۱۴ - رقم الحديث الباب: ۴]

۷۶۱۴- ۴- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ الرَّجُلِ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِغَيْرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ مُتَعَمِّداً قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

سوال شد از حضرت ابوالحسن علیه السلام کسی عمدا در نماز جمعه سوره دیگری بخواند ؟ فرمودند : اشکال ندارد

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۱۵ - رقم الحديث الباب: ۵]

۷۶۱۵- ۵- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ يَحْيَى الْأَزْرَقِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ صَلَّى الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (۴) وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَالَ أَجْزَأُهُ.

ترجمه:

سوال شد از حضرت ابوالحسن علیه السلام کسی نماز جمعه را با سوره اعلی و توحید خوانده فرمودند : کفایت می کند

[رقم الحديث الكلى: ٧٦١٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٦١٦-٦- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَدْ رُوِيَ رُخْصَةٌ فِي الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ بِغَيْرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ.

ترجمه:

بصورت رخصت و اجازه روایت شده که لازم نیست ظهر جمعه نماز با سوره جمعه و منافقین خوانده شود

[رقم الحديث الكلى: ٧٦١٧ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٦١٧-٧- (٦) قَالَ: وَ مَا رُوِيَ مِنَ الرُّخْصِ فِي قِرَاءَةِ غَيْرِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ- فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ- فَهِيَ لِلْمَرِيضِ وَالْمُسْتَعْجِلِ وَالْمُسَافِرِ.
أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧).

ترجمه:

از جمله کسانی که در روایت رخصت داده شده که ظهر جمعه لازم نیست نماز را با سوره جمعه و منافقین بخواند مسافر مریض و کسی که عجله دارد .

ص: ۱۵۸

۱- الفقیه ۱- ۴۱۶- ۱۲۲۷.

۲- التهذیب ۳- ۷- ۲۰.

۳- التهذیب ۳- ۲۴۲- ۶۵۴.

۴- کتب المصنّف فی الأصل - ان کلمة (الأعلى) وردت فی الاستبصار.

۵- الفقیه ۱- ۳۰۷- ۹۲۲.

۶- الفقیه ۱- ۴۱۵- ۱۲۲۵.

۷- تقدم فی الحديث ۲ من الباب ۷۰ من هذه الأبواب..

۷۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِعَادَةِ الْجُمُعَةِ وَالظُّهْرِ إِذَا صَلَّاهُمَا فَقَرَأَ غَيْرَ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ أَوْ نَقَلَ النِّيَّةَ إِلَى النَّفْلِ وَاسْتِثْنَاءِ الْفَرَضِ بِالسُّورَتَيْنِ بَعْدَ إِتْمَامِ رَكَعَتَيْنِ

اشاره

(۱) ۷۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِعَادَةِ الْجُمُعَةِ وَالظُّهْرِ إِذَا صَلَّاهُمَا فَقَرَأَ غَيْرَ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ أَوْ نَقَلَ النِّيَّةَ إِلَى النَّفْلِ وَاسْتِثْنَاءِ الْفَرَضِ بِالسُّورَتَيْنِ بَعْدَ إِتْمَامِ رَكَعَتَيْنِ

باب مستحب است کسی که نماز ظهر و جمعه را با سوره ای غیر از جمعه و منافقین خوانده اعاده کند و اگر در رکعت دوم بود نیت را به نماز مستحبی برگرداند و از اول شروع کند به خواندن ظهر و جمعه

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۱۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۶۱۸-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ صَلَّى الْجُمُعَةَ بِغَيْرِ الْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ أَعَادَ الصَّلَاةَ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : کسیکه نماز جمعه با غیر جمعه و منافقین خوانده اعاده می کند چه در سفر باشد یا در حضر .

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۱۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۶۱۹-۲- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ صَبَّاحِ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَالَ يُتِمُّهَا رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ.

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ مُرْسَلًا (۵)

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ وَ غَيْرُهُ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ لِمَا مَرَّ (۶).

ترجمه:

صَبَّاحِ بْنِ صَبِيحٍ : از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی تصمیم داشت نماز جمعه بخواند ولی سوره توحید را خواند فرمودند : آنرا بصورت دو رکعتی تمام کند و از اول بخواند

- ١- الباب ٧٢ فيه حديثان.
- ٢- الكافي ٣- ٤٢٦ - ٧.
- ٣- التهذيب ٣- ٧ - ٢١.
- ٤- التهذيب ٣- ٨ - ٢٢.
- ٥- الكافي ٣- ٤٢٦ - ٦.
- ٦- مر في الحديث ٣ من الباب ٤٩ وفي الباب ٧١ من هذه الأبواب.

٧٣- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْجَهْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْجُمُعَةِ

إشارة

(١) ٧٣ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْجَهْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْجُمُعَةِ

باب مستحب است در روز جمعه بلند خواندن نماز ظهر و جمعه

[رقم الحديث الكلي: ٧٦٢٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٦٢٠ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَيْجَهْرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ قَالَ نَعَمْ وَالْقُنُوتُ فِي الثَّانِيَةِ.

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال شد کسی در روز جمعه چهار رکعت (نماز ظهر) را می خواند آیا قرائت آنرا بلند بخواند ؟ فرمودند : بله و قنوت هم در رکعت دوم است .

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٢١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٦٢١-٢- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ فِي الْجُمُعَةِ قَالَ وَالْقِرَاءَةُ فِيهَا بِالْجَهْرِ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام در ضمن حدیثی فرمودند : قرائت در روز جمعه جهراست .

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٢٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٦٢٢-٣- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الْجُمُعَةِ إِذَا صَلَّيْتُ وَحْدِي أَزْبَعًا أَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ فَقَالَ نَعَمْ وَقَالَ اقْرَأْ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

حلبی : از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم در روز جمعه وقتی فرادا چهار رکعت نماز می خوانم آیا قرائت را بلند بخوانم ؟ بله سوره جمعه و منافقین را بخوان

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٢٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٦٢٣-٤- (٦) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي

ص: ١٦٠

-
- ١- الباب ٧٣ فيه ١٠ أحاديث.
 - ٢- الفقيه ١- ٤١٨- ١٢٣٣، و التهذيب ٣- ١٤- ٥٠، و الاستبصار ١- ٤١٦- ١٥٩٤، و أورده في الحديث ٣ من الباب ٥ من أبواب القنوت.
 - ٣- الفقيه ١- ٤١١- ١٢١٩، أورده بتمامه في الحديث ٢ من الباب ١ من أبواب صلاة الجمعة.
 - ٤- الكافي ٣- ٤٢٥- ٥، أورده في الحديث ٤ من الباب ٧٠ من هذه الأبواب.
 - ٥- التهذيب ٣- ١٤- ٤٩.
 - ٦- التهذيب ٣- ٢٤٥- ٦٦٤، أورده صدره في الحديث ١٠ من الباب ٢، و في الحديث ٢ من الباب ٢٤ من أبواب الجمعة، و ذيله في الحديث ١١ من الباب ٥ من أبواب القنوت.
- حَدِيثٍ قَالَ: لِيَقْعُدَ قَعْدَةً بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ وَ يَجْهَرَ بِالْقِرَاءَةِ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام: در نماز جمعه بين دو خطبه بايد كمى بنشينى و قرائت هم بايد بلند باشد

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٢٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

۷۶۲۴-۵- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَرْزَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَدْرَكْتَ الْإِمَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ سَبَقَكَ بِرُكْعَةٍ فَأَضِفْ إِلَيْهَا رُكْعَةً أُخْرَى وَاجْهَرْ فِيهَا الْحَدِيثَ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: در روز جمعه وقتی در رکعت دوم به جماعت رسیدی یک رکعت باید به آن اضافه کنی و قرائت هم باید بلند باشد.

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۲۵ - رقم الحديث الباب: ۶]

۷۶۲۵-۶- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ لَنَا صَلُّوا فِي السَّفَرِ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ جَمَاعَةً بِغَيْرِ خُطْبَةٍ وَاجْهَرُوا بِالْقِرَاءَةِ فَقُلْتُ إِنَّهُ يُنْكَرُ عَلَيْنَا الْجَهْرُ بِهَا فِي السَّفَرِ فَقَالَ اجْهَرُوا بِهَا.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام به ما فرمودند: در سفر نماز جمعه را بدون خطبه و با جهردر قرائت بخوان عرض کردم: او منکر می شود که ما جهربخوانیم درسفر حضرت فرمودند: بجهربخوانید.

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۲۶ - رقم الحديث الباب: ۷]

۷۶۲۶-۷- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْجَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ - كَيْفَ نُصَلِّيْهَا فِي السَّفَرِ فَقَالَ تُصَلِّيْهَا فِي السَّفَرِ رَكَعَتَيْنِ وَ الْقِرَاءَةُ فِيهَا جَهْرًا.

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم در سفر نماز روز جمعه را چگونه بخوانم ؟ فرمودند: دورکعت وبا جهر بخوان .

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۲۷ - رقم الحديث الباب: ۸]

۷۶۲۷-۸- (۴) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ الْجَمَاعَةِ - يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ يَصْنَعُونَ كَمَا يَصْنَعُونَ فِي غَيْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي الظُّهْرِ وَ لَا يَجْهَرُ إِلَّا مَامُ (فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ) (۵) إِنَّمَا يَجْهَرُ إِذَا كَانَتْ خُطْبَةً.

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم از چگونگی نماز ظهر روز جمعه در سفر فرمودند : مثل روزهای دیگر امام نباید قرائت را بلند بخواند زیرا جهروقتی است که نماز خطبه داشته باشد (نماز جمعه باشد)

ص: ۱۶۱

- ۱- التهذيب ۳- ۲۴۴- ۶۵۹، أورده بتمامه فی الحديث ۵ من الباب ۲۶ من أبواب الجمعة.
- ۲- التهذيب ۳- ۱۵- ۵۱.
- ۳- التهذيب ۳- ۱۵- ۵۲.
- ۴- التهذيب ۳- ۱۵- ۵۳.
- ۵- ليس فی المصدر. وقد كتبه المصنّف فی هامش الأصل عن نسخة.

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۲۸ - رقم الحديث الباب: ۹]

۷۶۲۸- ۹- (۱) وَ عَنْهُ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ يَصْنَعُونَ كَمَا يَصْنَعُونَ فِي الظُّهْرِ وَلَا يَجْهَرُ إِلَّا مَامُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ وَإِنَّمَا يَجْهَرُ إِذَا كَانَتْ خُطْبَةً.

قَالَ الشَّيْخُ الْمُرَادُ بِهِذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ حَالُ التَّقِيَّةِ وَالْخَوْفِ أَقُولُ: وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ نَفْيَ تَأْكُدِ الْإِسْتِحْبَابِ فِي الظُّهْرِ وَإِثْبَاتِهِ فِي الْجُمُعَةِ.

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم از چگونگی نماز ظهر روز جمعه در سفر فرمودند : مثل روزهای دیگر و امام نباید قرائت را بلند بخواند زیرا جهروقتی است که نماز خطبه داشته باشد (نماز جمعه باشد)

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۲۹ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۷۶۲۹- ۱۰- (۲) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى الْعِيدَيْنِ وَحْدَهُ (وَالْجُمُعَةَ) (۳) هَلْ يَجْهَرُ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ قَالَ لَا يَجْهَرُ إِلَّا الْإِمَامُ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِي مِثْلِهِ (٤) وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ أَيْضاً (٥).

ترجمه:

از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم کسی نماز عیدین (یا جمعه) را فردا میخواند آیا قرائت را بلند بخواند یا خیر؟ فرمودند: فقط امام جماعت بلند بخواند.

٧٤- بَابُ وَجُوبِ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا بِالْقِرَاءَاتِ السَّبْعَةِ الْمُتَوَاتِرَةِ دُونَ الشَّوَاذِّ وَالْمَرْوِيَّةِ

اشاره

(٦) ٧٤ بَابُ وَجُوبِ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا بِالْقِرَاءَاتِ السَّبْعَةِ الْمُتَوَاتِرَةِ دُونَ الشَّوَاذِّ وَالْمَرْوِيَّةِ

باب واجب است قرائت در نماز و غیر نماز به یکی از قرائات سبعة معروف باشد نه قرائت ضعیف مروی

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٣٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٦٣٠-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ سَالِمِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ

ص: ١٦٢

١- التهذيب ٣- ١٥- ٥٤.

٢- قرب الإسناد ٩٨.

٣- فى المصدر- أو صلى الجمعة.

٤- تقدم فى ذيل الحديث ٩ من هذا الباب.

۵- تقدم في الحديث ۲ من الباب ۲۵ من هذه الأبواب، ويأتي ما يدل عليه في الحديث ۲ من الباب ۱ وفي الحديث ۸ من الباب ۲۶ من أبواب الجمعة، وفي الحديث ۱ من الباب ۳۲ من أبواب صلاة العيد.

۶- الباب ۷۴ فيه ۶ أحاديث.

۷- الكافي ۲- ۶۳۳- ۲۳.

عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ وَأَنَا أَسْتَمِعُ حُرُوفاً مِنَ الْقُرْآنِ لَيْسَ عَلَى مَا يَقْرُوهَا النَّاسُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ كُفَّ عَنْ هَذِهِ الْقِرَاءَةِ اقْرَأْ كَمَا يَقْرَأُ النَّاسُ حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ - فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ قَرَأَ كِتَابَ اللَّهِ عَلَى حَدِّهِ وَأَخْرَجَ الْمُصْحَفَ الَّذِي كَتَبَهُ عَلَيَّ عَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

سَالِمِ أَبِي سَلَمَةَ مِي گوید در حضور حضرت صادق علیه السلام کسی قرآن تلاوت کرد من دیدم بعضی از کلمات طبق قرائت مشهورین مردم نیست حضرت فرمودند : دست نگهدار از این قرائت قرآن باید طبق قرائت مشهورین مردم باشد تا زمان ظهور حضرت وقتی ایشان ظهور کردند قرآن را با قرائت اصلی خود خواهند خواند و همان مصحفی که حضرت علی علیه السلام نوشته اند را می آورند ...

[رقم الحديث الكلي: ۷۶۳۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۶۳۱- ۲- (۱) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنَّا نَسْمَعُ الْآيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ - لَيْسَ هِيَ عِنْدَنَا كَمَا نَسْمَعُهَا وَلَا نُحْسِنُ أَنْ نَقْرَأَهَا كَمَا بَلَّغْنَا عَنْكُمْ فَهَلْ نَأْتِمُ فَقَالَ لَا اقْرَءُوا كَمَا تَعَلَّمْتُمْ فَسَيَجِئُكُمْ مَنْ يُعَلِّمُكُمْ.

ترجمه:

از یکی از اصحابش از ابی الحسن (علیه السلام) گوید: به ایشان گفتم: قربانت راستی ما آیاتی در قرآن می شنویم که آنها در نزد ما چنان نیستند که می شنویم و ما نمی توانیم آنها را بخوانیم . چنانچه از شما هم به ما رسیده (که قرائت باید مشهور باشد) آیا گنهکاریم ؟ فرمود: نه، همچنان که آموختیه اید بخوانید به زودی نزد شما آید کسی که به شما بیاموزد.

[رقم الحديث الكلی: ۷۶۳۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۶۳۲-۳- (۲) وَعَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ السَّمْطِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ تَنْزِيلِ الْقُرْآنِ - قَالَ أَقْرَأُوا كَمَا عَلَّمْتُمْ.

ترجمه:

سُفْيَانَ بْنِ السَّمْطِ می گوید از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم از نزول (چگونگی قرائت آن) فرمودند : قرآن را بخوانید آن چنانکه یاد گرفته اید!

[رقم الحديث الكلی: ۷۶۳۳ - رقم الحديث الباب: ۴]

۷۶۳۳-۴- (۳) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ (دَاوُدَ بْنِ فَزَّادٍ) (۴) وَ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ جَمِيعاً قَالَا كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ: - إِنْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَا يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَتِنَا فَهُوَ ضَالٌّ ثُمَّ قَالَ أَمَّا نَحْنُ فَتَقْرَؤُهُ عَلَى قِرَاءَةِ أَبِي.

ترجمه:

المُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ: جمعی در خدمت حضرت صادق علیه السلام بودیم که فرمودند: اگر ابن مسعود به روش قرائت ما قرآن را نمی خواند، او گمراه است، سپس امام صادق (علیه السلام) فرمود: اما ما به روش قرائت اَبی قرآن را می خوانیم.

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٣٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٦٣٤-٥- (٥) الفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ نَقْلًا عَنِ الشَّيْخِ

ص: ١٦٣

١- الكافي ٢- ٦١٩- ٢.

٢- الكافي ٢- ٦٣١- ١٥.

٣- الكافي ٢- ٦٣٤- ٢٧.

٤- في المصدر- عبد الله بن فرقد، وفي نسخة من هامش المخطوط- أبي عبد الله بن فرقد.

٥- مجمع البيان ١- ١٣.

الطُّوسِيُّ قَالَ رَوَى عَنْهُمْ عَ جَوَازُ الْقِرَاءَةِ بِمَا اخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِيهِ.

ترجمه:

مرحوم شیخ طوسی: از اهل بیت علیهم السلام روایت شده که جائز است خواندن قرآن به چیزی که مورد اختلاف قراء است.

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٣٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

۷۶۳۵-۶- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي كِتَابِ الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَتَانِي آتٍ مِنَ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَقُلْتُ يَا رَبِّ وَسَّعَ عَلَى أُمَّتِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ [أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَقُلْتُ يَا رَبِّ وَسَّعَ عَلَى أُمَّتِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ] (۲) أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله فرمودند : از جانب خداپیام آوردند که خداوند می فرماید: قرآن را به حرف واحد قرائت کن درخواست کردم: پروردگارا! بر امت من گشایشی فرما! آن گاه گفت: خداوند تو را دستور می دهد تا قرآن را بر هفت حرف بخوانی».

ص: ۱۶۴

۱- الخصال ۳۵۸-۴۴.

۲- ما بین المعقوفین ورد عن نسخة فی هامش المخطوط.

أَبْوَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ لَوْ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ

۱- بَابُ وَجُوبِ تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ وَ تَعْلِيمِهِ كِفَايَةً وَ اسْتِحْبَابِهِ عَيْنًا

اشاره

(۱) ۱ بَابُ وَجُوبِ تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ وَ تَعْلِيمِهِ كِفَايَةً وَ اسْتِحْبَابِهِ عَيْنًا

باب یاد گرفتن و یاد دادن قرآن و جوب کفای و استحباب عینی دارد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٣٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٦٣٦-١- (٢) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ الْحَرِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ الْخَفَّافِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: يَا سَعْدُ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ - فَإِنَّ الْقُرْآنَ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ نَظَرَ (٣) إِلَيْهَا الْخَلْقُ إِلَى أَنْ قَالَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى رَبِّ الْعِزَّةِ فَيُنَادِيهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا حُجَّتِي فِي الْأَرْضِ وَكَلَامِي الصَّادِقَ النَّاطِقَ ازْفَعْ رَأْسَكَ وَ سَلْ تُعْطَ وَ اشفَعْ تُشَفَّعَ كَيْفَ رَأَيْتَ عِبَادِي فَيَقُولُ يَا رَبِّ مِنْهُمْ مَنْ صَانِنِي وَ حَافِظَ عَلَيَّ وَ لَمْ يُضَيِّعْ شَيْئاً وَ مِنْهُمْ مَنْ ضَيَّعَنِي وَ اسْتَخَفَّ بِحَقِّي وَ كَذَبَ بِي وَ أَنَا حُجَّتُكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ اِزْتِفَاعَ مَكَانِي لِأُثْبِنَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ أَحْسَنَ الثَّوَابِ وَ لَأُعَاقِبَنَّ عَلَيْكَ الْيَوْمَ أَلِيمَ الْعِقَابِ إِلَى أَنْ قَالَ فَيَأْتِي الرَّجُلَ مِنْ شِيعَتِنَا فَيَقُولُ مَا تَعْرِفُنِي أَنَا الْقُرْآنُ الَّذِي أَسْهَرْتُ لَيْلَكَ وَ أَنْصَبْتُ عَيْشَكَ فَيَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى رَبِّ الْعِزَّةِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ عَبْدُكَ قَدْ كَانَ نَصَباً بِي مُوَظِئاً عَلَى يُعَادِي بِسَبَبِي وَ يُحِبُّ فِيَّ وَ يُبْغِضُ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَدْخِلُوا عَبْدِي جَنَّتِي وَ اكْسُوهُ

ص: ١٦٥

١- الباب ١ فيه ١٦ حديثاً.

٢- الكافي ٢- ٥٩٦- ١ باختلاف يسير.

٣- في نسخة- ينظر. هامش المخطوط.

حُلَّةً مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ وَ تَوَجُّهُهُ بِتَاجٍ فَإِذَا فُعِلَ ذَلِكَ بِهِ عُرِضَ عَلَى الْقُرْآنِ فَيَقَالُ لَهُ هَلْ رَضِيتَ بِمَا صُنِعَ بِوَلِيِّكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ إِنِّي أَسْتَقِلُّ هَذَا لَهُ فَرْدُهُ مَزِيدَ الْخَيْرِ كُلِّهِ فَيَقُولُ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ عُلُوِّي وَ اِزْتِفَاعَ مَكَانِي لِأَنْحِلَنَّ لَهُ الْيَوْمَ خَمْسَةَ أَشْيَاءَ مَعَ الْمَزِيدِ لَهُ وَ لِمَنْ كَانَ بِمَنْزِلَتِهِ إِلَّا إِنَّهُمْ شَبَابٌ لَا يَهْرُمُونَ وَ أَصِحَّاءٌ لَا يَسْقُمُونَ وَ أَغْنِيَاءٌ لَا يَفْتَقِرُونَ وَ فَرِحُونَ لَا يَحْزَنُونَ وَ أَحْيَاءٌ لَا يَمُوتُونَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

سَعْدُ الْخَفَّافِ حضرت صادق علیه السلام فرمودند : ای سعد قرآن را یاد بگیرید همانا قرآن در روز قیامت به زیبا ترین صورت می آید تمام خلایق به اونگاه می کنند ... تا اینکه محضر خداوند عزیز می رسد خداوند او را صدا زده و می فرماید : ای حجت من بر روی زمین و کلام گوبای صادق من سرت را بالا بیاور و درخواست کن تا به تو عطا شود و شفاعت کن تا بشفاعت برسند نظرت در مورد بندگانم چیست ؟ قرآن عرض می کند : پروردگارا بعضی از آنها از من حفاظت و حراست کرده و در حد امکان به من عمل کرده و چیزی از مرا ضایع نکردند و بعضی از آنها امراضیع کرده و حقم را کوچک شمرده و مرا تکذیب کردند و حال آنکه من حجت تو برای همگان بودم . خداوند متعال می فرماید : بعزت و جلالم و بلندی مقامم سوگند امروز بخاطر تو بهترین پاداش و بدترین مجازات را خواهم داد ... تا اینکه یکی از شیعیان ما می آید پس می گوید مرا نمی شناسی ؟ منم قرآن همانکه سحرگاهانت را با من گذراندی و بخاطرم خودت را خسته کردی پس او را به درگاه ربّ العزة تبارک و تعالی برد و بگوید: پروردگارا این بندهٔ توست و توبه او داناتری، دربارهٔ من رنج کش بود و مواظب من بود به سبب من با او دشمنی می شد و او به خاطر من دوستی می کرد و به خاطر من دشمنی می کرد.

پس خدای عزّ و جلّ فرماید: این بندهٔ مرا به بهشت برید و از جامه های بهشتی به او بپوشانید و بر سرش تاج گذارید؛ و چون با او چنین کنند او را به قرآن عرضه نمایند و به او گفته شود آیا به آنچه که دربارهٔ دوستت رفتار شد خوشنودی ؟ گوید: پروردگار من، آن را کم شمارم، هر چیزی بر او بیفزاء، خدا فرماید: به عزت و جلال و علوّ و مقام و ارتفاع مقامم سوگند، امروز به او و هر کس همپایهٔ اوست پنج چیز به او بافزونی عطا کنم، همانا آنان جوانانی باشند که پیر نشوند و تندرستانی باشند که بیمار نگردند و توانگرانی باشند که فقیر نشوند و شادکامانی باشند که اندوهگین نشوند و زنده هائی باشند که نمیرند

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٣٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٦٣٧-٢- (١) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَحْسَنِ مَنْظُورٍ إِلَيْهِ صُورَةً إِلَى أَنْ قَالَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى رَبِّ الْعِزَّةِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَظْمَأْتُ هَوَاجِرَهُ وَأَسْهَرْتُ لَيْلَهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ لَمْ أُظْمِ هَوَاجِرَهُ وَ لَمْ أُسْهَرْ لَيْلَهُ فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَذْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ فَيَقُومُ فَيَتَّبِعُونَهُ فَيَقُولُ لِلْمُؤْمِنِ اقْرَأْ وَ اِزْقَهُ قَالَ فَيَقْرَأُ وَ يَرْقَى حَتَّى يَبْلُغَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَنْزِلَتَهُ الَّتِي هِيَ لَهُ فَيُنْزِلُهَا.

ترجمه:

جابر، از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت می کند که آن حضرت گفتند: «قرآن در روز قیامت می آید در حالی که از جهت شمائل و حسن صورت، دارای بهترین و زیباترین منظر است... تا آنجا که فرمودند: تا می رسد به پروردگار عزوجل».

در این حال می گوید: ای پروردگار من! فلان پسر فلان؛ من روزهای گرم تابستان او را به خواندن قرآن مشغول کردم، و شب های او را به خواندن قرآن به بیداری پایان دادم! (در زمانی که در دار دنیا زندگی داشت.) و اما فلان پسر فلان؛ من هیچ یک از روزهای گرم او را به خواندن قرآن سپری ننمودم، و شب های او را به خواندن قرآن نگذراندم! خداوند تبارک و تعالی خطاب میکند به قرآن که: اینک تو آنها را برحسب درجات و مراتبشان، در بهشت در منازل خاص خودشان داخل کن!

در این حال قرآن بپا می خیزد، و مردم مؤمن قاری قرآن به دنبال او راه می افتند؛ و به مؤمن می گوید: بخوان و بالا برو!

حضرت فرمودند: پس مؤمن می خواند و بالا می رود؛ تا هر کس از مؤمنینی که قرآن خوانده بود، به منزل خودش که طبق آیات قرآن برای او معین شده است می رسد. در اینصورت آن مؤمن قاری قرآن، در آن منزل فرود می آید.»

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٣٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٦٣٨-٣- (٢) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ يُدْعَى ابْنُ آدَمَ الْمُؤْمِنُ لِلْحِسَابِ فَيَتَقَدَّمُ الْقُرْآنُ أَمَامَهُ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَنَا الْقُرْآنُ وَ هَذَا عَبْدُكَ الْمُؤْمِنُ قَدْ كَانَ يُتَعَبُ نَفْسُهُ بِتِلَاوَتِي وَ يُطِيلُ لَيْلَهُ بِتَرْتِيلِي وَ تَفِيضُ عَيْنَاهُ إِذَا تَهَجَّدَ فَأَرْضَاهُ كَمَا أَرْضَانِي قَالَ فَيَقُولُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ عَبْدِي ابْسُطْ يَمِينَكَ فَيَمْلَأُهَا مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ وَ يَمْلَأُ شِمَالَهُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ثُمَّ يُقَالُ هَذِهِ الْجَنَّةُ مُبَاحَةٌ لَكَ فَاقْرَأْ وَ اصْعِدْ فَإِذَا قَرَأَ آيَةً صَعِدَ دَرَجَةً.

ترجمه:

يُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ: حضرت صادق عليه السلام در حدیثی فرمودند: پس آدمیزاده مؤمن را برای حساب بخوانند و قرآن در بهترین صورتی پیش رویش در آید و گوید: بار پروردگارا من قرآنم و این بنده مؤمن تو است که خود را برای خواندن من به تعب می انداخت، و شب خود را با آهنگ خوش و هموار خواندن من دراز می کرد و دیدگانش در هنگام نماز شب اشک ریزان بود، چنانچه مرا خشنود ساختی او را هم خشنود کن

امام فرمود: پس خدای عزیز جبار می فرماید: ای بنده من دست راست را باز کن و خداوند آنرا از رضوان خود و دست چپش را از رحمت خود پر کند سپس باو گفته شود: این بهشت برای تو مباح است پس قرآن بخوان و بالا برو پس هرگاه يك آیه بخواند يك درجه بالا رود

۱- الکافی ۲- ۶۰۱- ۱۱.

۲- الکافی ۲- ۶۰۲- ۱۲.

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۳۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

۷۶۳۹- ۴- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمِ الْفَرَّاءِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ لَا يَمُوتَ حَتَّى يَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ- أَوْ أَنْ يَكُونَ فِي تَعْلِيمِهِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : سزاوار است که مؤمن پیش از آن که بمیرد، قرآن را بیاموزد یا در حال آموختن آن بمیرد.

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۴۰ - رقم الحديث الباب: ۵]

۷۶۴۰- ۵- (۲) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي الْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهَيْعَةَ عَنِ الْمِسْرَجِ (۳) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمَّارٍ (۴) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ قَلْبًا وَعَى الْقُرْآنَ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله فرمودند: خداوند قلبی را که قرآن را در خود جای داده باشد، عذاب نمی کند

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٤١ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٦٤١-٦- (٥) وَعَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَفَّارِ عَنِ ابْنِ السَّمَاكِ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُعَلَّى بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ (٦) عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ: خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله فرمودند: بهترین شما کسی است که قرآن را یاد بگیرد و بديگران یاد دهد

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٤٢ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٦٤٢-٧- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ الْمُوسَوِيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ وَ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ (٨) فَإِنَّهُ رَبِيعُ الْقُلُوبِ وَ اسْتَشْفُوا بِنُورِهِ فَإِنَّهُ شِفَاءُ الصُّدُورِ وَ أَحْسِنُوا تِلَاوَتَهُ فَإِنَّهُ أَنْفَعُ الْقِصَصِ فَإِنَّ الْعَالِمَ الْعَامِلَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ كَالْجَاهِلِ الْحَائِرِ الَّذِي لَا يَسْتَفِيقُ مِنْ

ص: ١٦٧

١- الكافي ٢- ٦٠٧- ٣.

٢- أمالي الطوسي ١- ٥.

٣- في المصدر- المشرح.

۴- فی المصدر- عامر.

۵- أُمَالِي الطوسي ۱- ۳۶۷.

۶- فی المصدر- سعيد.

۷- نهج البلاغة ۱- ۲۱۵- ۱۰۵.

۸- فی المصدر زیادة- فانه أحسن الحديث و تفقهوا فيه.

جَهْلُهُ بَلِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِ أَعْظَمُ وَالْحَسْرَةُ لَهُ أَلْزَمُ وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ الْوَمُ.

ترجمه:

امام علی علیه السلام : قرآن را بیاموزید، که آن نیکوترین سخن است. در آن اندیشه کنید، که آن بهار دلهاست. از نورش شفا جوید، که آن شفا بخش سینه هاست و نیکو [و با دقت] بخوانیدش؛ زیرا که آن سودمندترین داستان (تاریخ) است. به یقین، عالمی که به غیر علمش عمل می کند، همچون جاهل سرگردانی است که هرگز از جهل خویش بیرون نمی آید؛ بلکه حجت بر او عظیم تر، حسرتش پایدارتر، و سرزنش او در پیشگاه خدا سزاوارتر است!

[رقم الحديث الكلی: ۷۶۴۳ - رقم الحديث الباب: ۸]

۷۶۴۳-۸- (۱) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ مَا مِنْ رَجُلٍ عَلَّمَ وَلَدَهُ الْقُرْآنَ - إِلَّا تَوَجَّ اللَّهُ أَبُوَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجَ الْمُلْكِ وَكُسِيَا حُلَّتَيْنِ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُمَا.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : هیچ کس نیست که به فرزندش قرآن بیاموزد ، مگر آن که روز قیامت ، بر سر پدر و مادرش تاج پادشاهی گذاشته می شود و دو لباس بر آنها پوشانده می شود که مردم ، همانند آن را ندیده اند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٤٤ - رقم الحديث الباب: ٩]

٧٦٤٤-٩- (٢) وَعَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه و آله فرمودند : اهل قرآن، اهل خداوند و خاصان درگاه او.

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٤٥ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٧٦٤٥-١٠- (٣) وَعَنْهُ عَ أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ.

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: برترین عبادت امت من روخوانی قرآن است.

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٤٦ - رقم الحديث الباب: ١١]

٧٦٤٦-١١- (٤) وَعَنْهُ عَ الْقُرْآنُ غِنَى لَا غِنَى دُونَهُ وَلَا فَقْرَ بَعْدَهُ.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : قرآن ثروتی است که بدون آن توانگری نباشد و با وجود آن فقری نه.

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٤٧ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٧٦٤٧-١٢- (٥) وَ عَنْهُ عَ أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : بزرگواران امت من حاملان (همراهان) قرآن و شب زنده داران هستند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٤٨ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٧٦٤٨-١٣- (٧) وَ عَنْهُ عَ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللَّهِ فَتَعَلَّمُوا مَا أُدْبَتْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ حَبْلُ اللَّهِ وَ هُوَ الثُّورُ الْبَيِّنُ (٨) - وَ الشِّفَاءُ النَّافِعُ عِصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ وَ نَجَاةٌ لِمَنْ تَبِعَهُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: قرآن مرکز تربیت الهی است پس در حدّ توان ادب آن را بیاموزید، این قرآن ریسمان الهی و نور نمایان است .

- ۱- مجمع البيان ۱- ۹.
- ۲- مجمع البيان ۱- ۱۵.
- ۳- مجمع البيان ۱- ۱۵.
- ۴- مجمع البيان ۱- ۱۵.
- ۵- مجمع البيان ۱- ۱۶، أورده عن الفقيه ۴- ۳۹۹- ۵۸۵۵ و عن المعانى مسندا فى الحديث ۲ من الباب ۴ هنا و عن الخصال فى الحديث ۲۸ من الباب ۳۹ من الصلوات المندوبة.
- ۶- الفقيه ۴- ۳۹۹- ۵۸۵۵.
- ۷- مجمع البيان ۱- ۱۶ يأتى ذيله فى الحديث ۱۶ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.
- ۸- فى المصدر- المبين.

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۴۹ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۷۶۴۹- ۱۴- (۱) وَ عَنْهُ ع مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ حَتَّى يَسْتَظْهَرَهُ وَ يَحْفَظَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَ شَفَّعَهُ فِي عَشْرَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدْ وَجِبَتْ لَهُمُ النَّارُ.

ترجمه:

هر که (آنقدر) قرآن بخواند تا حفظ شود، خداوند او را به بهشت داخل خواهد کرد و شفاعتش را درباره ده نفر از خانواده اش که آتش جهنم بر آن واجب شده، می پذیرد.

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۵۰ - رقم الحديث الباب: ۱۵]

۷۶۵۰-۱۵-(۲) وَ عَنْهُ ع قَالَ: حَمَلَةُ الْقُرْآنِ فِي الدُّنْيَا عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ترجمه:

حاملان (همراهان) قرآن عارفان اهل بهشت هستند.

[رقم الحديث الكلي: ۷۶۵۱ - رقم الحديث الباب: ۱۶]

۷۶۵۱-۱۶-(۳) وَ عَنْهُ ع قَالَ: إِذَا قَالَ الْمُعَلِّمُ لِلصَّبِيِّ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۱: ۱- فَقَالَ الصَّبِيُّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۱: ۱- كَتَبَ اللَّهُ بَرَاءَةً لِلصَّبِيِّ وَ بَرَاءَةً لِأَبِيهِ وَ بَرَاءَةً لِلْمُعَلِّمِ. أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴).

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه و آله : وقتی معلم به کودک بگوید: بگو بسم الله الرحمن الرحيم و کودک آن را تکرار کند خداوند برای کودک و پدر و مادرش و معلم، برائت از آتش در نظر خواهد گرفت.

۲- بَابُ وَجُوبِ إِكْرَامِ الْقُرْآنِ وَ تَحْرِيمِ إِهَانَتِهِ

اشاره

(۵) ۲ بَابُ وَجُوبِ إِكْرَامِ الْقُرْآنِ وَ تَحْرِيمِ إِهَانَتِهِ

باب احترام به قرآن واجب و اهانت به آن حرام است .

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٥٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٦٥٢-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ
الْحَمِيدِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ غَالِبٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ إِذَا
هُمْ بِشَخْصٍ قَدْ أَقْبَلَ لَمْ يَرْقُطْ أَحْسَنُ صُورَةً مِنْهُ فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ وَ هُوَ الْقُرْآنُ قَالُوا هَذَا مِنَّا هَذَا
أَحْسَنُ شَيْءٍ رَأَيْنَا فَإِذَا انْتَهَى إِلَيْهِمْ جَازَهُمْ إِلَى أَنْ قَالَ حَتَّى يَقِفَ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ - فَيَقُولُ الْجَبَّارُ عَزَّ
وَ جَلَّ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي لَا تُكْرِمَنَّ الْيَوْمَ مَنْ أَكْرَمَكَ وَ لَا هِينَنَّ مَنْ أَهَانَكَ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : وقتی که در روز قیامت خداوند اولین و آخرین را در صحرای محشر
جمع می کند، در میان آنها شخص بسیار زیبایی دیده می شود که زیباتر از آن در میان اهل محشر
نیست. و آن قرآن است وقتی مومنان به او نگاه می کنند درحالیکه آن قرآن است می گویند این
ازماست این زیباترین موجودی است که تا بحال دیده ایم وقتی قرآن به آنها می رسد از آنها عبور می
کند تا آنجا که حضرت فرمودند : تا اینکه سمت راست عرش می ایستد در آن هنگام خداوند عز و
جل می فرماید: سوگند به عزت و جلال و ارتفاع مکانم، من امروز کسانی را که تو را در دنیا گرامی
داشته اند گرامی خواهم داشت و کسانی را خوار خواهم نمود که تو را در دنیا خوار می داشتند.

ص: ١٦٩

١- مجمع البیان ١- ١٦.

٢- مجمع البیان ١- ١٦.

٣- مجمع البیان ١- ١٨.

۴- یأتی ما يدلّ عليه فی الأبواب ۶ و ۷ من هذه الأبواب، و فی الحديث ۷ من الباب ۲ من أبواب جهاد النفس.

۵- الباب ۲ فيه ۳ أحاديث.

۶- الكافي ۲- ۶۰۲- ۱۴.

[رقم الحديث الكلي: ۷۶۵۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۶۵۳-۲- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا أَوَّلُ وَافِدٍ عَلَى الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ- وَ كِتَابُهُ وَ أَهْلُ بَيْتِي ثُمَّ أُمَّتِي ثُمَّ أَسْأَلُهُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ بِأَهْلِ بَيْتِي.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله فرمودند : من نخستین کسی هستم که به پیشگاه خداوند قادر توانا، در روز قیامت حاضر می شود و همچنین کتاب خدا و اهل بیتم حضور می یابند؛ سپس ائمتم حاضر می شوند و بعد از آن، از آنها سؤال می کنم شما با قرآن و اهل بیتم چه کردید؟ .

[رقم الحديث الكلي: ۷۶۵۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۶۵۴-۳- (۲) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَظَنَّ (۳) أَنَّ أَحَدًا أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيَ فَقَدْ حَقَّرَ مَا عَظَّمَ اللَّهُ وَ عَظَّمَ مَا حَقَّرَ اللَّهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۵).

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله فرمودند: کس که قرآن را بخواند (اهل قرآن باشد)، و بیندارد که خدا به دیگری سرمایه ای فراوان تر از آنچه به او داده عطا کرده، تحقیقا کوچک شمردن چیزی را که خداوند بزرگ شمردن و بزرگ شمردن چیزی را که خداوند کوچک شمردن.

۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّفَكُّرِ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ وَ أَمْثَالِهِ وَ وَعْدِهِ وَ وَعِيدِهِ وَ مَا يَقْتَضِي الْإِعْتِبَارَ وَ التَّأَثُّرَ وَ الْإِتْعَاطَ وَ سُؤَالَ الْجَنَّةِ وَ الْإِسْتِعَاذَةَ مِنَ النَّارِ عِنْدَ آيَتَيْهِمَا

اشاره

(۶) ۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّفَكُّرِ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ وَ أَمْثَالِهِ وَ وَعْدِهِ وَ وَعِيدِهِ وَ مَا يَقْتَضِي الْإِعْتِبَارَ وَ التَّأَثُّرَ وَ الْإِتْعَاطَ وَ سُؤَالَ الْجَنَّةِ وَ الْإِسْتِعَاذَةَ مِنَ النَّارِ عِنْدَ آيَتَيْهِمَا

باب مستحب است تفکر در معانی قرآن و امثالها و وعده و وعیدها و آنچه موجب عبرت و تاثیر و پند و نصیحت اوست و درخواست بهشت و پناه بردن به خداوند وقتی آیات مربوط به آنها را می خواند.

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۵۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۶۵۵-۱- (۷) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ فِيهِ مَنَارٌ الْهُدَى وَ مَصَابِيحُ الدُّجَى فَلْيَجْلُ جَالٍ بَصَرَهُ وَ يَفْتَحْ لِلضِّيَاءِ نَظْرَهُ فَإِنَّ التَّفَكُّرَ حَيَاةُ قَلْبِ الْبَصِيرِ كَمَا يَمْشِي الْمُسْتَتِيرُ فِي الظُّلُمَاتِ بِالنُّورِ.

ترجمه:

امام صادق (ع) فرمود: همانا در این قرآن جایگاه نور هدایت و چراغهای شب ظلمانی نهفته است؛ پس شخص تیز بین باید در آن دقت کند و نظر خویش را برای بهره گیری از پرتو آن بگشاید. اندیشیدن، مایه حیات دل شخص با بصیرت است و همان گونه که اگر شخص چراغ به دست در تاریکیها در پرتو نور [چراغ] راه رود،

ص: ۱۷۰

۱- الکافی ۲- ۶۰۰- ۴.

۲- مجمع البیان ۱- ۱۶.

۳- فی المصدر- فرأی.

۴- تقدم فی الحديث ۱۰ من الباب ۲ من أبواب القبلة، و فی الباب ۱ من هذه الأبواب.

۵- یأتی فی الأبواب ۴ و ۸ من هذه الأبواب.

۶- الباب ۳ فی ۸ أحادیث.

۷- الکافی ۲- ۶۰۰- ۵.

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۵۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۶۵۶-۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَنْبَغِي لِمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ - إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فِيهَا مَسْأَلَةٌ أَوْ تَخْوِيفٌ أَنْ يَسْأَلَ [اللَّهُ] (۲) عِنْدَ ذَلِكَ خَيْرَ مَا يَرْجُو وَيَسْأَلُهُ الْعَافِيَةُ مِنَ النَّارِ وَمِنَ الْعَذَابِ.

ترجمه:

امام جعفر صادق (ع) فرمودند: شایسته است کسی که قرآن را می‌خواند اگر به آیه‌ای گذر کرد که در آن حاجتی و با بیماری وجود دارد، در این هنگام بهترین آرزوها را طلب کند و عافیت و تندرستی از آتش و عذاب را درخواست کند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٥٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٦٥٧-٣- (٣) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ إِذَا التَّبَسَّتْ عَلَيْكُمُ الْفِتْنُ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ فَعَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّهُ شَافِعٌ مُشَفِّعٌ وَ مَاحِلٌ مُصَدِّقٌ (٤) وَ مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ - وَ مَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ - وَ هُوَ الدَّلِيلُ يَدُلُّ عَلَى خَيْرِ سَبِيلٍ وَ هُوَ كِتَابٌ فِيهِ تَفْصِيلٌ وَ بَيَانٌ وَ تَحْصِيلٌ وَ هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ وَ لَهُ ظَهْرٌ وَ بَطْنٌ فَظَاهِرُهُ حُكْمٌ وَ بَاطِنُهُ عِلْمٌ ظَاهِرُهُ أُنِيقٌ وَ بَاطِنُهُ عَمِيقٌ لَهُ نُجُومٌ وَ عَلَى نُجُومِهِ نُجُومٌ لَا تُحْصَى عَجَائِبُهُ وَ لَا تُبْلَى غَرَائِبُهُ [فيه] (٥) مَصَابِيحُ الْهُدَى وَ مَنَارُ الْحِكْمَةِ وَ دَلِيلٌ عَلَى الْمَعْرِفَةِ (٦) لِمَنْ عَرَفَ الصِّفَةَ فَلْيَجُلْ جَالٍ بَصَرَهُ وَ لِيُبْلِغِ الصِّفَةَ نَظَرَهُ يَنْجُ مِنْ عَطَبٍ وَ يَتَخَلَّصَ مِنْ نَشَبٍ فَإِنَّ التَّفَكُّرَ حَيَاةُ قَلْبِ الْبَصِيرِ كَمَا يَمْشِي الْمُسْتَتِيرُ فِي الظُّلُمَاتِ بِالنُّورِ فَعَلَيْكُمْ بِحُسْنِ التَّخَلُّصِ وَ قِلَّةِ التَّرَبُّصِ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله فرمودند: هر گاه آشوبها چون شب تاریک شما را فرا گرفت به قرآن رو آورید (و بدان چنگ زنید) زیرا آن است شفيعی که شفاعتش پذیرفته است (در باره کسی که بدان عمل کند) و گزارش دهنده است از بدیها که گفته اش تصدیق شده است، هر که آن را پیشوای خود کرد به بهشتش رهبری کند و هر که (از آن پیش افتد) و آن را پشت سر خود قرار دهد به دوزخش کشاند، و قرآن راهنمائی است که به بهترین راهها راهنمائی کند، و کتابی است که در آنست تفصیل و بیان و تحصیل (بدست آوردن حقائق) و آنست جداکننده (میان حق و باطل) شوخی و سرسری

نیست؛ برای آن ظاهری است و باطنی، پس ظاهرش حکم و دستور است و باطنش علم و دانش، ظاهرش جلوه و زیبایی دارد و باطنی ژرف و عمیق است ستارگانی دارد و ستارگانش هم ستارگانی دارد، شگفتی هایش به شماره در نیاید و عجائزش کهنه نگردد، در آنست چراغهای هدایت، و جایگاه نور حکمت و راهنمای معرفت است برای آن کس که بشناسد صفات را (یعنی صفاتی که موجب مغفرت است یا صفت شناسائی و استنباط را) پس باید شخص تیز بین دقت نظر کند و دقت نظر را تا به درك صفت آن ادامه دهد که نجات بخشد آنکس را که هلاکت افتاده، و رهائی بخشد آنرا که راه رهائی ندارد، اندیشیدن، مایه حیات دل شخص با بصیرت است و همان گونه که اگر شخص چراغ به دست در تاریکیها در پرتو نور [چراغ] راه رود، بخوبی خود را نجات می دهد و کمتر درنگ و توقف می کند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٥٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٦٥٨-٤- (٧) وَعَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبَانَ عَنْ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ

ص: ١٧١

١- الكافي ٣- ٣٠١- ١، آورده عن التهذيب في الحديث ٢ من الباب ١٨ من أبواب القراءة.

٢- أثبتناه من المصدر.

٣- الكافي ٢- ٥٩٨- ٢.

٤- ما حل - من محل به القرآن يوم القيامة، صدق أى صدق به، يقال - محل فلان بفلان إذا قال عليه قولاً يوقعه فى مكروه. (مجمع البحرين ٥- ٤٧٢).

٥- أثبتناه من المصدر.

٦- فى نسخة- المغفرة. هامش المخطوط.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنِّي لَأَعْجَبُ كَيْفَ لَا أَشِيبُ إِذَا قَرَأْتُ الْقُرْآنَ.

ترجمه:

پیامبر (صلی الله علیه و آله) - من در عجبم که چرا هنگام تلاوت قرآن، موهایم سفید نمی شود!

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۵۹ - رقم الحديث الباب: ۵]

۷۶۵۹- ۵- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمَجَالِسِ وَ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسَدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدَانَ وَعَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ شَيْبَانَ (عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ) (۲) عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ (۳) يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْرَعَ إِلَيْكَ الشَّيْبُ قَالَ شَيْبَتْنِي هُودٌ وَ الْوَاقِعَةُ وَ الْمُرْسَلَاتُ وَ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ.

ترجمه:

عکرمه از ابن عباس نقل می کند که ابو بکر به پیامبر خدا (صلی الله علیه و آله) عرض کرد: یا رسول الله پیری زودرس به سراغ تو آمد، فرمود: سوره هود و سوره واقعه و سوره مرسلات و سوره عم يتساءلون مرا پیر کرد.

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۶۰ - رقم الحديث الباب: ۶]

۷۶۶۰- ۶- (۴) وَ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ الْوَاسِطِيِّ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ الْهَاشِمِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي كَلَامٍ

طَوِيلٍ فِي وَصْفِ الْمُتَّقِينَ قَالَ: أَمَّا اللَّيْلُ فَصَافُونَ أَقْدَامَهُمْ تَالِينَ لِأَجْزَاءِ الْقُرْآنِ يُرْتَلُّونَهُ تَرْتِيلًا يُحْزَنُونَ بِهِ أَنْفُسُهُمْ وَيَسْتَشِيرُونَ بِهِ تَهَيُّجَ أَحْزَانِهِمْ بُكَاءً عَلَى ذُنُوبِهِمْ وَوَجَعَ كُلُّهُمْ (٥) جِرَاحِهِمْ وَإِذَا مَرُّوا بِآيَةٍ فِيهَا تَخْوِيفٌ أَصْغَوْا إِلَيْهَا مَسَامِعَ قُلُوبِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ فَاقْشَعَرَّتْ مِنْهَا جُلُودُهُمْ وَوَجَلَتْ قُلُوبُهُمْ فَظَنُّوا أَنَّ صَهِيلَ (٦) جَهَنَّمَ وَزَفِيرَهَا وَشَهيقَهَا فِي أَصُولِ آذَانِهِمْ وَإِذَا مَرُّوا بِآيَةٍ فِيهَا تَشْوِيقٌ رَكَنُوا إِلَيْهَا طَمَعًا وَتَطَلَّعَتْ أَنْفُسُهُمْ إِلَيْهَا شَوْقًا وَظَنُّوا أَنَّهَا نُصَبُ أَعْيُنِهِمْ.

ترجمه:

کلام طولانی حضرت علی علیه السلام در معرفی متقین: اما شب هنگام بر پای خود (به نماز) می ایستند و آیات قرآن را شمرده و با تدبر می خوانند، به وسیله آن، جان خویش را محزون می سازند و داروی درد خود را از آن می طلبند. و هنگامی که به آیه ای می رسند که بیم و انذار در آن است (انذار در برابر گناهان) گوشهای دل خویش را برای شنیدن آن باز می کنند و گویی فریادها و ناله های زبانه های آتش دوزخ در درون گوششان طنین انداز است! هنگامی که به آیه ای می رسند که در آن، تشویق است (تشویق به پادشاهای بزرگ الهی در برابر ایمان و عمل صالح) با اشتیاق فراوان بر آن تکیه می کنند و چشم جانشان با علاقه بسیار در آن خیره می شود و گویی آن بشارت را در برابر چشم خود می بینند

ص: ۱۷۲

۱- أُمَالِي الصَّدُوق ١٩٤- ٤، وَالْخِصَال ١٩٩- ١٠.

۲- لَيْسَ فِي الْمَصْدَرِ.

۳- فِي الْأُمَالِي ١٩٤- ٤ قَالَ رَجُلٌ.

۴- أُمَالِي الصَّدُوق ٤٥٧- ٢.

۵- الكلوم- الجروح (مجمع البحرين ۶- ۱۵۷).

۶- أصل الصهيل- صوت الفرس مثل النهيق ... ثم استعير لغيرها، و المعنى صاحت بهم و صاحوا بها، و صرخت بهم و صرخوا بها، نعوذ بالله من ذلك. (مجمع البحرين ۵- ۴۰۸).

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۶۱ - رقم الحديث الباب: ۷]

۷۶۶۱-۷- (۱) وَفِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ) (۲) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالْفَقِيهِ حَقًّا (۳) مَنْ لَمْ يَقْنَطِ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ لَمْ يُؤْمِنْهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَ لَمْ يُرَخِّصْ لَهُمْ فِي مَعَاصِي اللَّهِ وَ لَمْ يَتْرِكِ الْقُرْآنَ رَغْبَةً عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ أَلَا لَا خَيْرَ فِي عِلْمٍ لَيْسَ فِيهِ تَفَهُّمٌ - أَلَا لَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَدَبُّرٌ أَلَا لَا خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَفَقُّهُ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْقَمَّاطِ عَنْ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ (۴).

ترجمه:

میر مؤمنان (علیه السلام) فرمود: از فقیه بحق به شما خبر ندهم ؟ کسی است که مردم را از رحمت خدا نومید نسازد و از عذابش آسوده خاطر نکند و به مردم رخصت گناه ندهد و قرآن را به خاطر میل به چیز دیگر از دست ندهد، هلا دانشی که فهم با آن نیست خیری ندارد، هلا خواندن بی تدبر خیری ندارد، هلا عبادت بی تفکر خیری ندارد

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۶۲ - رقم الحديث الباب: ۸]

٧٦٦٢-٨- (٥) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا مَرَرْتَ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ فَاسْأَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ- وَإِذَا مَرَرْتَ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ النَّارِ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: هنگامی که به آیه ای که یاد بهشت است رسیدی از خدا بهشت بطلب، و وقتی به آیه ای که یادآور آتش است رسیدی از آن به خدا پناه ببر.

ص: ١٧٣

١- معانی الأخبار ٢٢٦.

٢- فی المصدر- محمد بن أبی القاسم.

٣- فی المصدر زیادة- حقّ الفقیه؟ قالوا- بلی یا امیر المؤمنین، قال.

٤- الکافی ١- ٣٦- ٣.

٥- مجمع البیان ٥- ٣٧٨.

٦- تقدم فی البابين ١٨ و ٦٨ من أبواب القراءة.

٧- یأتی فی الباب ٨، و فی الحدیث ١ من الباب ٢١، و فی الباب ٢٥ و الباب ٢٧ من هذه الأبواب.

٤- بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِضْعَافِ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَإِهَانَتِهِمْ وَوُجُوبِ إِكْرَامِهِمْ

اشاره

(١) ٤ بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِضْعَافِ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَإِهَانَتِهِمْ وَوُجُوبِ إِكْرَامِهِمْ

باب حرمت تضعیف واهانت اهل قرآن ووجوب احترام به آنها

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٦٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٦٦٣-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ أَهْلَ الْقُرْآنِ فِي أَعْلَى دَرَجَةٍ مِنَ الْآدَمِيِّينَ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ فَلَا تَسْتَضَعِفُوا أَهْلَ الْقُرْآنِ حُقُوقَهُمْ فَإِنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ لَمَكَانًا [عَلِيًّا] (٣).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: قرآنیان بالاترین مقام انسانی بعد از پیامبران و فرستادگان الهی را دارند، پس حقوق آنان را کم ندانید، زیرا در پیشگاه الهی دارای منزلتی (عالی) هستند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٦٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٦٦٤-٢- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ.

وَفِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ (٦) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَسَدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي غِيلَانَ وَ عِيسَى بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ التَّرْجَمَانِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ الْجُرْجَانِيِّ عَنْ سَهْلِ (٧) بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : اشراف امت من ، حاملان قرآن و شب زنده داران .

ص: ۱۷۴

۱- الباب ۴ فيه ۴ أحاديث.

۲- الكافي ۲- ۶۰۳- ۱.

۳- أثبتناه من المصدر.

۴- ثواب الأعمال ۱۲۵.

۵- الفقيه ۴- ۳۹۹- ۵۸۵۵، أورده عن الفقيه ۴- ۳۹۹- ۵۸۵۵ و المجمع فی الحديث ۱۲ من الباب ۱ من هذه الأبواب، و عن الخصال فی الحديث ۲۸ من الباب ۳۹ من أبواب الصلوات المندوبة.

۶- معانی الأخبار ۱۷۷.

۷- فی المصدر- نهشل.

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۶۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۶۶۵-۳- (۱) وَ فِي الْخِصَالِ وَ مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ الطُّوسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ (۲) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَمَلَةُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ كَمَا يَأْتِي (۳).

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : حاملان قرآن، سرشناسان اهل بهشتند،

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٦٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٦٦٦-٤- (٤) الْحَسَنُ الْعَسْكَرِيُّ ع فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: حَمَلَةُ الْقُرْآنِ الْمَخْصُوصُونَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ الْمُتَلَبِّسُونَ نُورَ اللَّهِ الْمُعَلَّمُونَ كَلَامَ اللَّهِ الْمُتَقَرَّبُونَ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ وَ مَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ يَدْفَعُ اللَّهُ عَنْ مُسْتَمِعِ الْقُرْآنِ بُلُوَى الدُّنْيَا وَ عَنْ قَارِيهِ بُلُوَى الْآخِرَةِ وَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَسَامِعُ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ هُوَ مُعْتَقِدٌ إِلَى أَنْ قَالَ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ ثَبِيرٍ (٥) ذَهَبًا يُتَصَدَّقُ بِهِ وَ لِقَارِي آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مُعْتَقِدًا أَفْضَلُ مِمَّا دُونَ الْعَرْشِ إِلَى أَسْفَلِ التُّخُومِ (٦).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٨).

ترجمه:

پیامبر اکرم (صلی الله علیه و آله وسلم) فرمود: حاملان قرآن مخصوصند به رحمت و بخشش خدا و پوشیده به نور خدا، معلم کلام خدا، و مقربان نزد خدا هستند، هر کس آنها را دوست دارد، خدا را دوست داشته و هر که با آنها دشمن باشد، با خدا دشمن است. خداوند از شنونده قرآن سختی های دنیا را بر می دارد و از قاری آن گرفتاری های آخرت را. قسم به کسیکه جان محمد صلی الله علیه و آله در اختیار اوست کسیکه یک آیه را بشنود و به آن معتقد باشد... پاداش او بالاتر است از کسیکه به اندازه کوه ثبیر طلا داشته و آنرا در راه خدا انفاق کند. کسیکه یک آیه را با اعتقاد به آن بخواند پاداش او بالاتر است از آنچه زیر عرش تا پایین ترین نقطه زمین قرار دارد.

- ١- الخصال ٢٨- ١٠٠، و معانى الأخبار ٣٢٣، و تقدم مرسلا عن المجمع فى الحديث ١٥ من الباب ١ من هذه الأبواب.
- ٢- فى معانى الأخبار- بشار.
- ٣- يأتى فى الحديث ٤ من الباب ٦ من هذه الأبواب.
- ٤- تفسير الامام العسكرى (عليه السلام) ٤، باختلاف.
- ٥- ثبير كامير- جبل بمكة كانه من الثيرة و هى الأرض السهلة. (مجمع البحرين ٣- ٢٣٥).
- ٦- التخوم- الفصل بين الأرضين. (مجمع البحرين ٥- ٢١).
- ٧- تقدم فى الحديث ٩ و ١٤ من الباب ١ من هذه الأبواب.
- ٨- يأتى فى الحديث ١ من الباب ٥، و الحديث ١ و ٤ من الباب ٦، و الحديث ١٢ من الباب ١١ من هذه الأبواب.

٥- بَابُ اسْتِحْبَابِ حِفْظِ الْقُرْآنِ وَ تَحْمِلِ الْمَشَقَّةِ فِي تَعَلُّمِهِ وَ حِفْظِهِ

إشارة

(١) ٥ بَابُ اسْتِحْبَابِ حِفْظِ الْقُرْآنِ وَ تَحْمِلِ الْمَشَقَّةِ فِي تَعَلُّمِهِ وَ حِفْظِهِ

باب مستحب است حفظ قرآن وتحمل سختهى يادگیرى وحفظ آن

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٦٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٦٦٧- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْحَافِظُ لِلْقُرْآنِ الْعَامِلُ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ (٣) وَفِي الْمَجَالِسِ (٤) عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ (٥) بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: حافظ قرآن که به آن عمل کند، همراه فرشتگان پیغام آور ارجمند و نیکوکار است.

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٦٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٦٦٨-٢- (٦) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ الَّذِي يُعَالِجُ الْقُرْآنَ - وَيَحْفَظُهُ
بِمَشَقَّةٍ مِنْهُ وَقِلَّةٍ حِفْظٍ لَهُ أَجْرَانِ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) فرمود: هرکس در فراگیری قرآن بکوشد و به سبب کمی حافظه آن را به سختی حفظ کند دو پاداش دارد. (پاداشی برای حفظ آن و پاداشی برای تحمل سختی آن)

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٦٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٦٦٩-٣- (٧) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنِ الصَّبَّاحِ
بْنِ سَيَابَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ شَدَّدَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ كَانَ لَهُ أَجْرَانِ وَ مَنْ يُسِّرَ عَلَيْهِ كَانَ مَعَ
الْأَوَّلَيْنِ.

ص: ١٧٦

-
- ۱- الباب ۵ فيه ۳ أحاديث.
 - ۲- الكافي ۲- ۶۰۳- ۲.
 - ۳- ثواب الأعمال ۱۲۷.
 - ۴- أمالي الصدوق ۵۷- ۶.
 - ۵- في الأمالي ۵۷- ۶ الحسين.
 - ۶- الكافي ۲- ۶۰۶- ۱، و رواه في ثواب الأعمال ۱۲۷، و للحديث ذيل في ثواب الأعمال ۱۲۷، يأتي في الحديث ۱ من الباب ۱۷.
 - ۷- الكافي ۲- ۶۰۶- ۲.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ كَانَ مِنَ الْأَبْرَارِ (۱).

وَرَوَى الَّذِي قَبْلَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُكْتَبِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

ترجمه:

امام صادق (ع) فرمودند: کسی که قرآن را به سختی فراگیرد دو اجر برای او هست و کسی که برایش آسان باشد با اولین است

۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ فِي الشَّبَابِ وَ تَعْلِيمِهِ وَ كَثْرَةُ قِرَاءَتِهِ وَ تَعَاهُدِهِ

اشارة

(٤) ٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ فِي الشَّبَابِ وَ تَعْلِيمِهِ وَ كَثْرَةِ قِرَاءَتِهِ وَ تَعَاهُدِهِ

باب مستحب است یادگیری قرآن و یاد دادن آن و تلاوت زیاد آن در جوانی باشد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٧٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٦٧٠-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ مِنْهَالِ الْقَصَّابِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَ هُوَ شَابٌّ مُؤْمِنٌ اخْتَلَطَ الْقُرْآنُ بِلَحْمِهِ وَ دَمِهِ وَ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَ كَانَ الْقُرْآنُ حَجِيزاً عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ- يَقُولُ يَا رَبِّ إِنَّ كُلَّ عَامِلٍ قَدْ أَصَابَ أَجْرَ عَمَلِهِ غَيْرَ عَامِلِي فَبَلِّغْ بِهِ أَكْرَمَ عَطَائِكَ (٦)- قَالَ فَيَكْسُوهُ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ حُلَّتَيْنِ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ- وَ يُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْكَرَامَةِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ هَلْ أَزْصِيْنَاكَ فِيهِ فَيَقُولُ الْقُرْآنُ يَا رَبِّ قَدْ كُنْتُ أَرْغُبُ لَهُ فِيمَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ

ص: ١٧٧

١- ثواب الأعمال ١٢٥.

٢- تقدم في الحديثين ٥ و ١٤ من الباب ١، و في الباب ٣ من هذه الأبواب.

٣- يأتي في الحديث ١ من الباب ٦، و الحديث ١٢ من الباب ١١، و في الباب ١٢ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٦ فيه ٤ أحاديث.

٥- الكافي ٢- ٦٠٣- ٤.

٦- في المصدر- عطاياك.

هَذَا فَيُعْطَى الْأَمَنَ بِيَمِينِهِ وَ الْخُلْدَ بِسَارِهِ ثُمَّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيُقَالُ لَهُ اقْرَأْ (آيَةً) (۱) فَاصْعَدْ دَرَجَةً ثُمَّ يُقَالُ لَهُ هَلْ بَلَّغْنَا بِهِ وَ أَزْصَيْنَاكَ فَيَقُولُ نَعَمْ قَالَ وَ مَنْ قَرَأَهُ كَثِيرًا وَ تَعَاهَدَهُ بِمَشَقَّةٍ مِنْ شِدَّةٍ حِفْظِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَجْرَ هَذَا مَرَّتَيْنِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحِمَيْرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

امام صادق (ع) می فرمایند : هر جوان مؤمنی که قرآن تلاوت کند، قرآن با گوشت و خون او آمیخته می گردد و باسفرای گرامی خدا همنشین خواهد بود و همانا قرآن حائلی بین او [و بین تیرگی ها] در روز قیامت خواهد بود. قرآن به محضر پروردگار می گوید: خدایا! هر کارگری اجر و مزد کار خویش را دریافته، جز این جوان؛ پس بهترین عطایای خود را به او برسان. خداوند دو لباس از لباس های بهشتی به او می پوشاند و بر سرش تاج کرامت را می گذارد. سپس به قرآن خطاب می شود که: آیا تو را درباره او راضی کردیم؟ قرآن کریم در پاسخ می گوید: خدایا! دوست می داشتم که بهتر از این کرامت ها را به او می دادی. پس در دست راست آن جوان، امان نامه و در دست چپش زندگی ابدی در بهشت می دهند. سپس وارد بهشت می گردد و به او گفته می شود: قرآن بخوان و یک درجه بالا برو. آن گاه به قرآن گفته می شود: آیا عطایا و کرامت های خود را به او رساندیم. آیا تو را راضی کردیم؟ قرآن در پاسخ می گوید: آری . هر کس قرآن را بسیار بخواند و با اینکه حفظ آن (بر او) دشوار است آن را بذهن خویش بسپارد خدای عز و جل دو بار پاداش آن را باو بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۷۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۶۷۱-۲- (۳) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ صَالِحِ الْقَمَاطِ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ فِي حَدِيثٍ مَنْ أُوتِيَ الْقُرْآنَ وَ الْإِيمَانَ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْأُتْرَجَةِ (۴) رِيحُهَا طَيِّبٌ وَ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَ أَمَّا الَّذِي لَمْ يُؤْتَ الْقُرْآنَ وَ لَا الْإِيمَانَ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَ لَا رِيحَ لَهَا.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : مؤمنی که قرآن قرائت می کند مانند میوه ترنج است که هم طعم طبع پسندی دارد و هم بوی دل نشینی دارد. و اما آنکه نه ایمان به او داده شده و نه قرآن، مانند میوه حنظله است که تلخ است و بو ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۷۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۶۷۲-۳- (۵) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ رُشَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَهُوَ غَنِيٌّ لَا فَقْرَ بَعْدَهُ وَ إِلَّا مَا بِهِ (۶) غَنَى.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدِ أَبَادِيِّ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : هر که قرآن بخواند ، آن توانگری ای است که فقری پس از آن نیست. والا اصلا غنائی نیست .

- ١- ليس فى المصدر.
- ٢- ثواب الأعمال- ١٢٦.
- ٣- الكافى ٢- ٦٠٤- ٦.
- ٤- الأترجة- بضم الهمزة و تشديد الجيم واحدة الأترج كذلك و هى فاكهة معروفة و فى لغة ضعيفة- تريجة. (مجمع البحرين ٢- ٢٨٠).
- ٥- الكافى ٢- ٦٠٥- ٨.
- ٦- فى هامش الأصل- و الأمانة.
- ٧- ثواب الأعمال ١٢٨ و فيه- سليمان بن راشد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٧٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

- ٧٦٧٣- ٤- (١) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَمَلَةُ الْقُرْآنِ عُرفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَدِيثِ.
- وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ كَمَا مَرَّ (٢)
- أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : حاملان قرآن، سرشناسان اهل بهشتند،

٧- بَابِ اسْتِحْبَابِ تَعْلِيمِ الْأَوْلَادِ الْقُرْآنَ

اشاره

(۵) ۷ بابُ اسْتِحْبَابِ تَعْلِيمِ الْأَوْلَادِ الْقُرْآنَ

باب مستحب است آموزش قرآن به فرزندان

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۷۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۶۷۴-۱- (۶) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَهْلٍ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَاحِبُهُ فِي صُورَةِ شَابٍّ جَمِيلٍ شَاحِبِ اللَّوْنِ فَيَقُولُ لَهُ أَنَا الْقُرْآنُ الَّذِي كُنْتُ أَسْهَرْتُ لَيْلَكَ وَأَظْمَأْتُ هَوَاجِرَكَ وَأَجْفَفْتُ رِيْقَكَ وَأَسْبَلْتُ (۷) دَمْعَتَكَ إِلَى أَنْ قَالَ فَأَبْشِرْ فَيُؤْتَى بِتَاجٍ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ وَيُعْطَى الْأَمَانُ يَمِينِهِ وَالْخُلْدُ فِي الْجَنَانِ بَيْسَارِهِ وَيُكْسَى حُلَّتَيْنِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ اقْرَأْ وَ أَزِقْهُ فَكُلَّمَا قَرَأَ آيَةً صَعِدَ دَرَجَةً وَيُكْسَى أَبَوَاهُ حُلَّتَيْنِ إِنْ كَانَا مُؤْمِنَيْنِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُمَا هَذَا لِمَا عَلَّمْتُمَاهُ الْقُرْآنَ.

ترجمه:

رسول خدا (صلی الله علیه و آله) فرمود: قرآن را بیاآموزید زیرا روز قیامت نزد خواننده خود آید صورت جوانی زیبا رنگ پریده و قرآن به او می گوید: منم که شب تو را بی خواب کردم و روزهای گرم تو را به تشنگی کشیدم و آب دهانت را خشک کردم و اشکت را روان ساختم، تا آنجا فرمودند: بشارت برتوسپس تاجی بیاورند و بر سرش نهند، و امان نامه (از آتش دوزخ را) بدست راستش دهند، و فرمان جاوید بودن در بهشت را بدست چپش، و دو جامه بهشتی بوی پوشند، سپس باو گفته شود: بخوان و بالا برو، پس هر يك آیه که بخواند یکدرجه بالا رود، و بپدر و مادر او نیز دو جامه بپوشانند در صورتی که مؤمن باشند، و بآن دو گویند. این پاداش آن قرآنی است که بفرزندتان آموختید.

١- الكافي ٢- ٦٠٦- ١١.

٢- رواه الصدوق وغيره كما مرّ في الحديث ١٥ من الباب ١، وفي الحديث ٣ من الباب ٤ من هذه الأبواب.

٣- تقدم ما يدلّ على ذلك في الأبواب ١ و ٢ و ٣ و ٤ من هذه الأبواب.

٤- يأتي ما يدلّ عليه في الباب ٧، ويأتي في الباب ٨ و ١١ وفي الحديث ٣ من الباب ١٣، وفي الأبواب ١٥ و ١٧ و ٢٣ من هذه الأبواب.

٥- الباب ٧ فيه حديثان.

٦- الكافي ٢- ٦٠٣- ٣.

٧- في المصدر- وأسلت.

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٧٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٦٧٥- ٢- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنَّ اللَّهَ لَيَهْمُ بِعَذَابِ أَهْلِ الْأَرْضِ جَمِيعاً حَتَّى لَا يُحَاشِيَ مِنْهُمْ أَحَدًا إِذَا عَمِلُوا بِالْمَعَاصِي وَاجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ فَإِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْبِ نَاقِلِي أَقْدَامِهِمْ إِلَى الصَّلَوَاتِ وَالْوِلْدَانِ يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ رَحِمَهُمْ فَأَخَّرَ ذَلِكَ عَنْهُمْ.

وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ مِثْلَهُ (٢) وَرَوَاهُ فِي الْفَقِيهِ مُرْسَلًا (٣)

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدِ أَبَا دِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ (٤)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام: همانا بسیار پیش می آید که خداوند تبارک و تعالی اراده می کند همه اهل زمین را بدون استثناء عذاب فرماید، به گونه ای که هیچ کس را از آن میانه فرو نگذارد، بخاطر گناهانی که انجام می دهند اما چون سالخوردگان را که برای نماز و عبادت (به سوی مسجد) گام برمی دارند و نیز کودکان و نوباوگان را که قرآن می آموزند، می نگرد، بر همگان رحم می کند و آن عذاب را به تأخیر می اندازد.»

ص: ۱۸۰

۱- ثواب الأعمال ۶۱، آورده أيضا فی الحديث ۳ من الباب ۳ من أبواب أحكام المساجد.

۲- ثواب الأعمال ۴۷-۳.

۳- الفقيه ۱- ۲۳۹-۷۲۳.

۴- علل الشرائع ۵۲۱-۲.

۵- تقدم فی الحديثین ۸، ۱۶ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

۶- یأتی فی الباب ۱۰ من هذه الأبواب.

۸- بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِحَامِلِ الْقُرْآنِ مُلَازِمَةُ الْخُشُوعِ وَ الصَّلَاةِ وَ الصَّوْمِ وَ التَّوَاضُّعِ وَ الْحِلْمِ وَ الْقَنَاعَةِ وَ الْعَمَلِ وَ يَجِبُ عَلَيْهِ الْإِخْلَاصُ وَ تَعْظِيمُ الْقُرْآنِ

اشاره

(۱) ۸ بابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِحَامِلِ الْقُرْآنِ مُلَازِمَةُ الْخُشُوعِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالتَّوَاضُّعِ وَالْحِلْمِ وَالْقَنَاعَةِ وَالْعَمَلِ وَيَجِبُ عَلَيْهِ الْإِحْلَاصُ وَتَعْظِيمُ الْقُرْآنِ

باب مستحب است برای حافظان و حاملان قرآن متصف بودن به خشوع و نماز روزه تواضع حلم قناعت و واجب است خلوص نیت و بزرگ شمردن قرآن .

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٧٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٦٧٦-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْخَشَّابِ جَمِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالتَّخَشُّعِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ لِحَامِلُ الْقُرْآنِ وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ لِحَامِلُ الْقُرْآنِ - ثُمَّ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا حَامِلَ الْقُرْآنِ - تَوَاضَعْ بِهِ يَرْفَعَكَ اللَّهُ وَلَا تَعَزَّزْ بِهِ فَيَذَلَّكَ اللَّهُ يَا حَامِلَ الْقُرْآنِ تَزَيَّنْ بِهِ لِلَّهِ يُزَيِّنَكَ اللَّهُ بِهِ وَلَا تَزَيَّنْ بِهِ لِلنَّاسِ فَيَشِينَكَ اللَّهُ بِهِ مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ فَكَأَنَّمَا أُدْرِجَتْ النُّبُوءَةُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ وَلَكِنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْهِ وَمَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ فَنَوَلَهُ (٣) لَا يَجْهَلُ مَعَ مَنْ يَجْهَلُ عَلَيْهِ وَلَا يَغْضَبُ فِيمَنْ يَغْضَبُ عَلَيْهِ وَلَا يَجِدُ فِيمَنْ يَجِدُ (٤) وَلَكِنَّهُ يَغْفُو وَيَصْفَحُ وَيَغْفِرُ وَيَحْلُمُ لَتَعْظِيمِ الْقُرْآنِ - وَمَنْ أُوتِيَ الْقُرْآنَ فَظَنَّ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أُوتِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُوتِيَ فَقَدْ عَظَّمَ مَا حَقَّرَ اللَّهُ وَ حَقَّرَ مَا عَظَّمَ اللَّهُ.

ترجمه:

رسول خدا(صلی الله علیه و آله)فرمود:همانا سزاوارترین مردمان به فروتنی و خشوع در پنهان و آشکار حامل قرآن است و شایسته ترین آدمی به

نمازگزاری و روزه داری اندرون و بیرون حامل قرآن است . سپس با صدای بلند ندا سرداد: ای حامل قرآن! در برابر قرآن تواضع کن تا خداوند تورا بالا ببرد

بوسیله قرآن عزت و بزرگی معجوی که خدا تو را پست و زبون سازد. ای حامل قرآن! برای خدا خود را به قرآن

آراسته کن، که خدا تو را به قرآن زینت دهد. و برای مردم خود را به قرآن میارای، که خدا ترا به قرآن رسوا و شرمنده سازد. هر کس قرآن را ختم کند (بخواند، یا حفظ کند) گویی که نبوت در وجود او گنجانده شد است، با این تفاوت که به او وحی نمی شود. و هرکسی قرآن را جمع نماید، پس حق او این است که مورد جهل نشود با کسانی که قرار است نسبت به آنان جهل شود، و مورد غضب قرار نگیرد با کسانی که قرار است نسبت به آنان غضب شود، و مورد حد قرار نگیرد در میان کسانی که قرار است نسبت به آنان حد برقرار گردد، و لکن مورد عفو قرار گرفته و درگذشته می شود و آمرزیده گردیده و مورد حلم قرار می گیرد برای بزرگداشت قرآن، و به هرکس قرآن اعطا شد و چنین گمان کند که به کسی از مردم، چیزی اعطا شده که برتر از آن چیزی می باشد که به او اعطا شده است، پس با چنین گمانی، آنچه را خدای تعالی تحقیر نموده، بزرگ داشته است، و آنچه را خدای متعال بزرگ و عظیم دانسته، تحقیر نموده است.

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٧٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٦٧٧-٢- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ يَعْقُوبَ الْأَحْمَرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ - لِيُقَالَ فَلَانٌ قَارِئٌ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لِيَطْلُبَ بِهِ الدُّنْيَا وَ لَا خَيْرَ فِي

ص: ١٨١

١- الباب ٨ فيه ٩ أحاديث.

٢- الكافي ٢- ٦٠٤ - ٥.

۳- النول- الأجر و الخط و ما ينبغي، هامش المخطوط عن النهاية ۵- ۱۲۹.

۴- الوجد- الحزن (مجمع البحرين ۳- ۱۵۵)، وفي المصدر- يحد.

۵- الكافي ۲- ۶۰۷- ۱، يأتي صدره في الحديث ۱ من الباب ۱۲ من هذه الأبواب.

ذَلِكَ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لِيَنْتَفِعَ بِهِ فِي صَلَاتِهِ وَ لَيْلِهِ وَ نَهَارِهِ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام: برخی از مردم قرآن را فرا می گیرند برای این که بگویند: فلانی قاری است. برخی آن را می آموزند تا با صدای خوش بخوانند و به دنیا برسند در اینها خیری نیست [و کارشان ارزشی ندارد]. برخی هم قرآن را فرا می گیرند و شب و روزشان را با آن بسر می برند (و اهمیتی نمی دهند که کسی این مطلب را می داند یا نمی داند).

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۷۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۶۷۸-۳- (۱) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ (عَمَّنْ ذَكَرَهُ) (۲) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قُرَأَ الْقُرْآنُ ثَلَاثَةَ رَجُلٍ قَرَأَ الْقُرْآنَ - فَاتَّخَذَهُ بِضَاعَةً وَ اسْتَدَّرَ بِهِ الْمُلُوكَ وَ اسْتَطَالَ بِهِ عَلَى النَّاسِ وَ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَحَفِظَ حُرُوفَهُ وَ ضَبَعَ حُدُودَهُ وَ أَقَامَهُ إِقَامَةَ الْقِدْحِ فَلَا كَثَرَ اللَّهُ هَوْلًا مِنْ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ - وَ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَوَضَعَ دَوَاءَ الْقُرْآنِ عَلَى دَاءِ قَلْبِهِ فَاسْهَرَ بِهِ لَيْلَهُ وَ أَظْمَأَ بِهِ نَهَارَهُ وَ قَامَ بِهِ فِي مَسَاجِدِهِ وَ تَجَافَى بِهِ عَنْ فِرَاشِهِ فَبِأُولَئِكَ يَدْفَعُ اللَّهُ الْبَلَاءَ وَ بِأُولَئِكَ يُدِيلُ اللَّهُ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَ بِأُولَئِكَ يُنْزِلُ اللَّهُ الْغَيْثَ مِنَ السَّمَاءِ فَوَ اللَّهُ لَهُوْلًا فِي قُرْآنِ الْقُرْآنِ أَعَزُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ مِثْلَهُ (۳) وَ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

امام باقر(ع) فرمود: خوانندگان قرآن سه قسمند: مردیکه قرآن را خوانده و آن را سرمایه خود ساخته و بدین وسیله از دربار پادشاهان بهره مند شده و نخوت و گردن فرازی بر مردم نموده است، و مردیکه قرآن را خوانده و الفاظ آن را حفظ نموده ولی احکام قرآن را عمل ننموده است با روشی زشت و زننده آنرا اقامه کرده خداوند امثال اینهارا درین قاریا زیاد نکند و مردیکه قرآن را خوانده و داروی قرآنی را بر درد دل خویش نهاده براهنمایی قرآن به شبها بیدار و بروزها تشنه و روزه دار، و در مسجدها بنماز بر پا ایستاده و از بستر راحت کناره گرفته است خدای عزیز جبار بخاطر اینان بلا بگرداند و به اینان از دشمنان انتقام گیرد و باینان باران از آسمان فرود آورد بخدا سوگند این چنین قرآن خوانان از طلای ناب نایاب ترند.

کلمات کلیدی

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٧٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٦٧٩-٤- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَقْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ثُمَّ شَرِبَ عَلَيْهِ حَرَامًا أَوْ آثَرَ عَلَيْهِ حُبَّ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا اسْتَوْجَبَ عَلَيْهِ سَخَطُ اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ أَلَا وَإِنَّهُ إِنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ تَوْبَةٍ حَاجَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا يُزِيلُهُ إِلَّا مَدْحُوضًا.

ترجمه:

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که قرآن بخواند و بعد حرام بخورد و بنوشد یا محبت و زینت دنیا را بر آن برتری دهد مستوجب خشم الهی می شود مگر اینکه توبه کند، و اگر بدون توبه بمیرد، روز قیامت قرآن با او به محاجّه برمی خیزد و تا او را محکوم نکند دست برنمی دارد.

ص: ۱۸۲

۱- الکافی ۲- ۶۲۷- ۱.

۲- فی الامالی ۱۶۸- ۱۵ عن غیر واحد. (هامش المخطوط).

۳- أمالی الصدوق ۱۶۸- ۱۵.

۴- الخصال ۱۴۲- ۱۶۴.

۵- الفقیه ۴- ۱۲- ۴۹۶۸.

[رقم الحديث الكلی: ۷۶۸۰ - رقم الحديث الباب: ۵]

۷۶۸۰- ۵- (۱) وَفِي الْخِصَالِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْقُرَاءُ ثَلَاثَةٌ قَارِئٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ لِيَسْتَدِرَّ بِهِ الْمُلُوكَ وَيَسْتَطِيلَ بِهِ عَلَى النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَقَارِئٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَحَفِظَ حُرُوفَهُ وَضَيَّعَ حُدُودَهُ فَذَاكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَقَارِئٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَتَرَ بِهِ تَحْتَ بُرْنِسِهِ فَهُوَ يَعْمَلُ بِمُحْكَمِهِ وَيُؤْمِنُ بِمُتَشَابِهِهِ وَ يُقِيمُ فَرَائِضَهُ وَيُحِلُّ حَلَالَهُ وَيُحَرِّمُ حَرَامَهُ فَهَذَا مِمَّنْ يُنْقِذُهُ اللَّهُ مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ يَشْفَعُ فِيْمَنْ يَشَاءُ.

ترجمه:

هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: قاریان قرآن سه دسته اند: کسی که قرآن می خواند تا از پادشاهان پول بگیرد و به مردم فخرفروشی کند، او اهل آتش است، و کسی که قرآن می خواند و حروف آن را حفظ می کند ولی حدودش را ضایع می کند، او نیز اهل آتش است و کسی که قرآن می خواند و آن را زیر کلاه خویش (در مغز خود) جای داده و به آیات محکم آن عمل می کند و به آیات متشابه آن ایمان دارد و واجباتش را به جای می آورد و حلالش را حلال و حرامش را حرام می داند، او از کسانی است که خداوند او را از فتنه های گمراه کننده نجات می دهد و او اهل بهشت است و می تواند در باره هر کسی که بخواهد شفاعت کند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٨١ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٦٨١-٦- (٢) وَفِي الْأَمْثَالِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنِ الصَّادِقِ ع عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي إِذَا صَلَحَا صَلَحَتْ أُمَّتِي وَإِذَا فَسَدَا فَسَدَتْ (٣) الْأُمَرَاءُ وَالْقُرَّاءُ.

ترجمه:

رسول خدا (صلی الله علیه و آله) فرمودند: دو دسته از امتم نیک باشند امتم نیکند و چون فاسد باشند امتم فاسدند، امراء و فقهاء.

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٨٢ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٦٨٢-٧- (٤) وَفِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يَأْكُلُ بِهِ النَّاسَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ عَظْمٌ لَا لَحْمَ فِيهِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: هر کس برای تکدی از مردم قرآن بخواند، روز قیامت در حالی بیاید که چهره اش استخوان است و گوشتی بر آن نیست.

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٨٣ - رقم الحديث الباب: ٨]

٧٦٨٣-٨- (٥) وَ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ (٦) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فَلَمْ يَعْمَلْ بِهِ وَ آثَرَ عَلَيْهِ حُبُّ الدُّنْيَا وَ زِينَتُهَا اسْتَوْجَبَ سَخَطَ اللَّهِ وَ كَانَ فِي الدَّرَجَةِ مَعَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى - الَّذِينَ يَنْبِذُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يُرِيدُ بِهِ سُمْعَةً وَ التَّمَاسَ الدُّنْيَا

ص: ١٨٣

١- الخصال ١٤٢-١٦٥.

٢- أمالي الصدوق ٢٩٩-١٠.

٣- في المصدر زيادة- أمتي.

٤- عقاب الأعمال ٣٢٩.

٥- عقاب الأعمال ٣٣٢، و قطعة في عقاب الأعمال ٣٣٧، و قطعة في عقاب الأعمال ٣٤٦.

٦- تقدم في الحديث ٩ من الباب ١٠ من أبواب الاحتضار.

لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ وَجْهُهُ عَظُمَ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ وَ زَجَّ (١) الْقُرْآنُ فِي قَفَاهُ حَتَّى يُدْخِلَهُ النَّارَ وَ يَهْوِيَ فِيهَا مَعَ مَنْ هَوَى (٢) وَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى فَيَقُولُ يَا رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَ قَدْ كُنْتُ بَصِيرًا قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَ كَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى (٣) - فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ وَ مَنْ قَرَأَ (٤) الْقُرْآنَ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ وَ تَفَقُّهًا فِي الدِّينِ كَانَ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ (٥) مِثْلُ جَمِيعِ مَا

أَعْطَى الْمَلَائِكَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلُونَ وَمَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ يُرِيدُ بِهِ رِيَاءً وَ سُمْعَةً لِيَمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ وَ يُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ وَ يَطْلُبُ بِهِ الدُّنْيَا بَدَّدَ اللَّهُ عِظَامَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَمْ يَكُنْ فِي النَّارِ أَشَدُّ عَذَاباً مِنْهُ وَ لَيْسَ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ إِلَّا سَيُعَذَّبُ (٦) بِهِ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ سَخَطِهِ وَ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَ تَوَاضَعَ فِي الْعِلْمِ وَ عَلَّمَ عِبَادَ اللَّهِ وَ هُوَ يُرِيدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ (٧) أَعْظَمُ ثَوَاباً مِنْهُ وَ لَا أَعْظَمُ مَنْزِلَةً مِنْهُ وَ لَمْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلٌ وَ لَا دَرَجَةٌ رَفِيعَةٌ وَ لَا نَفِيسَةٌ إِلَّا وَ كَانَ لَهُ فِيهَا أَوْفَرُ النَّصِيبِ وَ أَشْرَفُ الْمَنَازِلِ.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : هر کس قرآن را بیاموزد و به آن عمل نکند و محبت دنیا و زر و زیورش را بر آن ترجیح دهد، مستوجب خشم خدای متعال شود و هم درجه یهود و نصاری باشد که کتاب خدا را پشت سر خود می اندازند. هر کس قرآن را به قصد شهرت طلبی یا خواستن چیزی قرائت کند، در روز قیامت خداوند عزّ و جلّ را با چهره ای از استخوان بدون گوشت دیدار کند و قرآن پیوسته بر پس گردن او زند تا اینکه به دوزخ درآید و همراه دوزخیان در آن سقوط کند. هر کس قرآن را بخواند و به آن عمل نکند، خداوند در روز قیامت او را کور محشور فرماید. پس گوید : «پروردگارا! چرا مرا نابینا محشور کردی با آنکه بینا بودم؟ فرماید : همان طور که آیات ما بر تو آمد و آن را به فراموشی سپردی، امروز همان گونه فراموش می شوی». هر کس برای رضایت خدا و آگاهی در دین قرآن بیاموزد، ثوابی مانند همه آنچه که به فرشتگان و پیامبران و رسولان داده شده، برای اوست. اگر کسی آموزش قرآن ببیند برای ریاکاری و سمعه تا با کم خردان جدال کند یا به دانشمندان فخر بفروشد یا با آن دنیا را طلب کند خداوند متعال استخوان هایش را در قیامت در هم می شکند و در جهنم عذابی شدیدتر از او عذابی نیست. و هیچ نوعی از عذاب نیست مگر اینکه خداوند به خاطر شدت غضب و خشمش بر او، او را با آن عذاب می کند.» کسی که قرآن را یاد بگیرد و متواضع در علم باشد و آن را به بندگان خدا بیاموزد و اجرش را از خدا بخواهد، در بهشت بزرگتر از ثواب او

و بزرگتر از مقام و منزلت او چیزی نیست و در آنجا از بالاترین مقامها و شریفترین منازل برخوردار است.

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٨٤ - رقم الحديث الباب: ٩]

٧٦٨٤-٩- (٨) وَرَأَى فِي كِتَابِهِ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وادياً يَسْتَعِثُّ أَهْلُ النَّارِ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ مِنْهُ إِلَى أَنْ قَالَ فَقِيلَ لَهُ لِمَنْ يَكُونُ هَذَا الْعَذَابُ قَالَ لِشَارِبِ الْخَمْرِ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَ تَارِكِ الصَّلَاةِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٩) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (١٠).

ترجمه:

پیامبر اکرم (صلی الله علیه و آله وسلم) فرمودند: یک مکانی در جهنم هست که استغاثه و درخواست می کنند نجات از آن را اهل آتش در هر روز ۷۰ هزار بار، پس گفته می شود یا رسول الله این مکان برای کیست؟ فرمود: برای شارب خمر از اهل قرآن و تارک نماز.

ص: ۱۸۴

۱- فی نسخة- زجه. هامش المخطوط.

۲- فی المصدر- يهوى.

۳- طه ۲۰- ۱۲۵.

۴- فی المصدر و فی نسخة عن الأصل- تعلم.

۵- فی نسخة- الأجر. هامش المخطوط.

٦- فى المصدر- و يعذب.

٧- فى المصدر زيادة- أحد.

٨- تنبيه الخواطر لم نعر عليه و رواه فى البحار ٧٩- ١٤٨ عن جامع الأخبار.

٩- تقدمت فى الباب ١ روايات تشتمل على الحث على العمل وفى الباب الثانى ما يدل على تعظيم القرآن من هذه الأبواب.

١٠- يأتى ما يدل عليه فى الباب ١٢ من هذه الأبواب.

٩- بَابُ أَنَّ مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ طَائِعاً وَقَرَأَ الْقُرْآنَ ظَاهِراً فَلَهُ كُلُّ سَنَةٍ فِي بَيْتِ الْمَالِ مِائَتًا دِينَارٍ

اشارة

(١) ٩ بَابُ أَنَّ مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ طَائِعاً وَقَرَأَ الْقُرْآنَ ظَاهِراً فَلَهُ كُلُّ سَنَةٍ فِي بَيْتِ الْمَالِ مِائَتًا دِينَارٍ

كسي كه بميل خودش دين اسلام را پذيرفت و قرآن تلاوت كرد ساليانه دويست دينار از صندوق دارايي مسلمانان حقوق دريافت ميكند

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٨٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٦٨٥-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَزَّازِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَوَيْهِ (٣) عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ بَدْرِ عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ النَّخَعِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ طَائِعاً وَقَرَأَ الْقُرْآنَ ظَاهِراً (٤)- فَلَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِائَتًا دِينَارٍ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ - وَإِنْ مُنِعَ فِي الدُّنْيَا أَخَذَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَافِيَةً أَحْوَجَ مَا يَكُونُ إِلَيْهَا.

وَرَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ مُرْسَلاً (٥).

ترجمه:

امیر المومنین علیه السلام فرمود: کسی که بمیل خودش دین اسلام را پذیرفت و قرآن تلاوت کرد سالیانه دویست دینار از صندوق دارایی مسلمانان حقوق دریافت میکند و اگر در دنیا حقوقش پرداخت نشد روز قیامت که نیازمندتر است بآن حقوق خود را تماما دریافت خواهد کرد.

۱۰- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَعْلِيمِ النِّسَاءِ سُورَةَ النُّورِ وَ الْمَغْزَلَ دُونَ سُورَةِ يُوسُفَ وَ الْكِتَابَةِ

اشاره

(۶) ۱۰ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَعْلِيمِ النِّسَاءِ سُورَةَ النُّورِ وَ الْمَغْزَلَ دُونَ سُورَةِ يُوسُفَ وَ الْكِتَابَةِ

باب برای زنان مستحب است یادگیری سوره نور و سوره یوسف و خواندن و نوشتن

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۸۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۶۸۶-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا تُنْزِلُوا النِّسَاءَ الْغُرَفَ وَلَا تُعَلِّمُوهُنَّ الْكِتَابَةَ وَلَا تُعَلِّمُوهُنَّ سُورَةَ يُوسُفَ - وَ عَلِّمُوهُنَّ الْمَغْزَلَ وَ سُورَةَ النُّورِ الْحَدِيثَ.

ص: ۱۸۵

۱- الباب ۹ فيه حديث واحد.

۲- الخصال ۶۰۲-۶.

۳- فى المصدر: حمويه.

۴- استظهر الشىء - حفظه وقرأه ظاهرا. ظهر الشىء - تبين و ظهرت عليه غلبته. (هامش المخطوط

عن الصحاح ۲- ۷۳۲).

۵- مجمع البيان ۱- ۱۶.

٦- الباب ١٠ فيه حديث واحد.

٧- الفقيه ١- ٣٧٤- ١٠٨٩.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي النِّكَاحِ (١).

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: زنان را در طبقه های فوقانی (اتاقهای که محل رفت و آمد است) منزل ندهید و به آنان نوشتن نیاموزید؛ بلکه ریسندگی و سورة نور آموزش دهید.

١١- بَابُ اسْتِحْبَابِ كَثْرَةِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ وَخَتْمِهِ وَافْتِتَاحِهِ وَاسْتِمَاعِ قِرَاءَتِهِ وَاخْتِيَارِهَا عَلَى غَيْرِهَا مِنَ الْمُنْدُوبَاتِ

اشاره

(٢) ١١ بَابُ اسْتِحْبَابِ كَثْرَةِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ وَخَتْمِهِ وَافْتِتَاحِهِ وَاسْتِمَاعِ قِرَاءَتِهِ وَاخْتِيَارِهَا عَلَى غَيْرِهَا مِنَ الْمُنْدُوبَاتِ

باب مستحب است زیاد قرآن خواندن چه در نماز یا غیر آن و در هر شرائت و ختم و شنیدن آن و انتخاب آن بر سائر مستحبات

[رقم الحديث الكلي: ٧٦٨٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٦٨٧- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيِّ ع قَالَ: وَ عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

ترجمه:

از جمله توصیه های حضرت رسول (صلی الله علیه و آله) به حضرت علی علیه السلام... سفارش به اینکه در هر شرائط قرآن را تلاوت کنی .

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٨٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٦٨٨-٢- (٤) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ جَمِيعاً عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ قُلْتُ وَ مَا الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ قَالَ فَتَحَ الْقُرْآنَ وَ خَتَمَهُ كُلَّمَا جَاءَ بِأَوَّلِهِ ازْتَحَلَ فِي آخِرِهِ وَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ - فَرَأَى أَنَّ رَجُلًا أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيَ فَقَدْ صَغَرَ عَظِيماً وَ عَظَّمَ صَغِيراً.

و

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ كُلَّمَا حَلَّ فِي أَوَّلِهِ ازْتَحَلَ فِي آخِرِهِ (٥)

ترجمه:

شخصی به نام «زهري» از امام سجّاد (علیه السلام) می پرسد: (در میان عبادات) چه عملی فضیلت زیادی دارد؟ امام می فرماید: الحال المرتحل، گفتم: حال مرتحل چیست؟ فرمود: خواندن قرآن را آغاز کند و به انجام رساند و هر زمانی که از اول قرآن شروع کرد تا آخر برساند . پیامبر اکرم-صلی

الله عليه وآله وسلم - فرمودند : «کسی که خداوند به او قرآن داده اگر گمان کند احدی بهتر از آن را دارد، به تحقیق چیز با عظمتی را کوچک و چیز کوچکی را با عظمت شمرده است».

ص: ۱۸۶

۱- یأتی فی الباب ۹۲ من أبواب مقدمات النکاح.

۲- الباب ۱۱ فیہ ۲۱ حدیثا.

۳- الکافی ۸- ۷۹- ۳۳، آورده عن المحاسن فی الحدیث ۲۱ من هذا الباب، و آورده بتمامه عنه، و عن کتب أخرى فی الحدیث ۲ من الباب ۴ من أبواب جهاد النفس.

۴- الکافی ۲- ۶۰۵- ۷، آورد ذیلہ أيضا فی الحدیث ۶ من الباب ۲۰ من أبواب أحكام المساکن.

۵- معانی الأخبار ۱۹۰.

[رقم الحدیث الکی: ۷۶۸۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۷۶۸۹-۳- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ فِي حَدِيثٍ إِنَّ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ عَلَى قَدْرِ آيَاتِ الْقُرْآنِ - يُقَالُ لَهُ أَقْرَأُ وَ أَزَقَهُ فَيَقْرَأُ ثُمَّ يَرْقَى.

ترجمه:

حضرت کاظم علیه السلام : و بدان که درجات بهشت بر عدد آیات قرآن است؛ پس چون روز قیامت شود به قاری قرآن گویند بخوان قرآن را و بالا برو.

[رقم الحدیث الکی: ۷۶۹۰ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۷۶۹۰- ۴- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ قَائِماً فِي صَلَاتِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِائَةَ حَسَنَةٍ وَ مَنْ قَرَأَهُ فِي صَلَاتِهِ جَالِساً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ خَمْسِينَ حَسَنَةً وَ مَنْ قَرَأَهُ فِي غَيْرِ صَلَاتِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشَرَ حَسَنَاتٍ.

قَالَ ابْنُ مَحْبُوبٍ وَ قَدْ سَمِعْتُهُ عَنْ مُعَاذٍ عَلَى نَحْوِ مَا رَوَاهُ ابْنُ سِنَانٍ (۳) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي (ثَوَابِ الْأَعْمَالِ) (۴) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ (۵) مِثْلَهُ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام فرمود: هر که قرآن در حال ایستاده در نمازش بخواند خداوند بهر حرفی از آن صد حسنه برای او بنویسد، و هر کس آن را در نمازش نشسته بخواند خداوند بهر حرفی پنجاه حسنه برایش بنویسد و هر که قرآن را در غیر از نمازش بخواند خداوند بهر حرفی ده حسنه برایش بنویسد.

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۹۱ - رقم الحديث الباب: ۵]

۷۶۹۱- ۵- (۶) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ أَوْ غَيْرِهِ وَ (۷) عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ (۸) مُسَافِرٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ غَالِبٍ الْأَسَدِيِّ (۹) عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع

- ۱- الکافی ۲- ۶۰۶- ۱۰، یأتی ذیلہ فی الحدیث ۳ من الباب ۲۲ من هذه الأبواب.
- ۲- الکافی ۲- ۶۱۱- ۱.
- ۳- ذیل الحدیث المذكور.
- ۴- ثواب الأعمال ۱۲۶.
- ۵- فی المصدر- عبد الله بن سنان.
- ۶- الکافی ۲- ۶۱۱- ۳.
- ۷- کتب المصنّف على الواو علامة نسخة.
- ۸- فی المصدر- عن جابر عن مسافر.
- ۹- فی المصدر- عن بشر بن غالب الأسدي.

قَالَ مَنْ قَرَأَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي صَلَاتِهِ قَائِمًا يُكْتَبُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِائَةٌ حَسَنَةٍ فَإِذَا قَرَأَهَا فِي غَيْرِ صَلَاةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَإِنْ اسْتَمَعَ الْقُرْآنَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ حَسَنَةً وَإِنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ لَيْلًا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُصْبِحَ وَإِنْ خَتَمَهُ نَهَارًا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْحَفَظَةُ حَتَّى يُمَسِيَ وَكَانَتْ لَهُ دَعْوَةٌ مُجَابَةٌ وَكَانَ خَيْرًا لَهُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ قُلْتُ هَذَا لِمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَمَنْ لَمْ يَقْرَأْهُ قَالَ يَا أَخَا بَنِي أَسَدٍ إِنَّ اللَّهَ جَوَادٌ مَا جِدَّ كَرِيمٌ إِذَا قَرَأَ مَا مَعَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ ذَلِكَ.

ترجمه:

امام حسین (علیه السلام) فرمود: هر کس یک آیه از کتاب خدای عز و جل را در نمازش در حال ایستاده بخواند در برابر هر حرفی خداوند صد حسنه برایش بنویسد، و اگر در غیر از نماز بخواند بهر حرفی ده حسنه بنویسد، و اگر قرآن را گوش دهد بهر حرفی یک حسنه برایش بنویسد، و اگر

قرآن را شبانه ختم کند فرشتگان تا صبح برای او رحمت فرستند، و اگر روز آن را ختم کند تا شام فرشتگان نگهبان (در روز) بر او رحمت فرستند، و یک دعای مستجاب شده نزد خداوند دارد، و این ختم قرآن برای او بهتر است از آنچه میان زمین و آسمان است، راوی گوید من عرض کردم: این پاداش آن کسی است که همه قرآن را بخواند و اگر کسی همه آن را نخواند (چه پاداشی دارد)؟ فرمود: ای برادر اسدی خداوند بخشنده و بزرگوار و کریم است هر چه از قرآن که بلد باشد و بخواند خداوند این پاداش را باو میدهد.

التماس دعا - صلوات

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٩٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٦٩٢-٦- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ جَمِيعاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع وَ قَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ اسْتَمَعَ حَرْفاً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ قِرَاءَةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً وَ مَحَا عَنْهُ سَيِّئَةً وَ رَفَعَ لَهُ دَرَجَةً وَ مَنْ قَرَأَ نَظْراً مِنْ غَيْرِ صَلَاةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ حَسَنَةً وَ مَحَا عَنْهُ سَيِّئَةً وَ رَفَعَ لَهُ دَرَجَةً وَ مَنْ تَعَلَّمَ مِنْهُ حَرْفاً ظَاهِراً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ مَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَ رَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ قَالَ لَا أَقُولُ: بِكُلِّ آيَةٍ وَ لَكِنْ بِكُلِّ حَرْفٍ بَاءٍ أَوْ تَاءٍ أَوْ شَبَّهَهُمَا قَالَ وَ مَنْ قَرَأَ حَرْفاً وَ هُوَ جَالِسٌ فِي صَلَاةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ خَمْسِينَ حَسَنَةً وَ مَحَا عَنْهُ خَمْسِينَ سَيِّئَةً وَ رَفَعَ لَهُ خَمْسِينَ دَرَجَةً وَ مَنْ قَرَأَ حَرْفاً وَ هُوَ قَائِمٌ فِي صَلَاتِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَسَنَةٍ وَ مَحَا عَنْهُ مِائَةَ سَيِّئَةٍ وَ رَفَعَ لَهُ مِائَةَ دَرَجَةٍ وَ مَنْ خَتَمَهُ كَانَتْ لَهُ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ مُؤَخَّرَةً أَوْ مُعَجَّلَةً قَالَ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ خَتَمَهُ كُلُّهُ قَالَ خَتَمَهُ كُلُّهُ.

ترجمه:

محمد بن بشیر از حضرت علی بن الحسین علیهما السلام حدیث کند - و (راوی حدیث یعنی منصور) گوید: و این حدیث از حضرت صادق علیه السلام نیز روایت شده - که فرمود: هر کس يك حرف از قرآن را گوش کند فقط گرچه نخواند، خداوند برای او يك حسنه بنویسد و يك گناه از او محو کند و یکدرجه برایش بالا برد، و هر کس با نگاه و بدون صوت و تلفظ آن را بخواند، برایش بهر حرفی حسنه ای بنویسد و گناهی از او محو کند و درجه او بالا برد، و هر کس يك حرف ظاهر از آن را بیاموزد خداوند برایش ده حسنه بنویسد و ده گناه از او محو کند و ده درجه برایش بالا برد، فرمود: نمیگویم بهر آیه بلکه بهر حرفی چون باء. تاء. یا مانند اینها، و هر کس يك حرف ظاهر آن را در نماز در حال نشسته بخواند خداوند برای او پنجاه حسنه بنویسد و پنجاه گناه از او محو کند و پنجاه درجه برای او بالا برد، و هر کس يك حرف از آن در حال ایستاده در نمازش بخواند خداوند در برابر يك حرف صد حسنه برایش بنویسد و صد گناه از او محو کند و صد درجه برایش بالا برد، و هر کس آن را ختم کند يك دعای اجابت شده ای (نزد خداوند) دارد چه تأخیر افتد و چه همان زمان باو بدهند، گوید: عرض کردم: قربانت گردم همه قرآن را ختم کند؟ فرمود: همه آن را ختم کند.

[رقم الحدیث الکی: ۷۶۹۳ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۷۶۹۳-۷- (۲) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ۱۸۸

۱- الکافی ۲- ۶۱۲- ۶.

۲- الکافی ۲- ۶۱۲- ۷.

قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص خَتَمُ الْقُرْآنِ إِلَى حَيْثُ يَعْلَمُ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام فرمود: از پدرم شنیدم که فرمود: رسول خدا (صلی الله علیه و آله) فرموده است: ختم قرآن تا آنجائی است که او میداند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٩٤ - رقم الحديث الباب: ٨]

٧٦٩٤-٨- (١) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمُقْدَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ شِيعَتِنَا يَتْلُو الْقُرْآنَ فِي صَلَاتِهِ قَائِمًا إِلَّا وَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِائَةٌ حَسَنَةٍ وَلَا قَرَأَ فِي صَلَاتِهِ جَالِسًا إِلَّا وَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ خَمْسُونَ حَسَنَةً وَلَا فِي غَيْرِ صَلَاتِهِ إِلَّا وَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرٌ حَسَنَاتٍ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام فرمود: هر که از شیعیان ما قرآن در حال ایستاده در نمازش بخواند خداوند بهر حرفی از آن صد حسنه برای او بنویسد، و هر کس آن را در نمازش نشسته بخواند خداوند بهر حرفی پنجاه حسنه برایش بنویسد و هر که قرآن را در غیر از نمازش بخواند خداوند بهر حرفی ده حسنه برایش بنویسد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٩٥ - رقم الحديث الباب: ٩]

٧٦٩٥-٩- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قِيلَ (يَا رَسُولَ اللَّهِ) (٣) أَيُّ الرِّجَالِ خَيْرٌ قَالَ الْحَالُّ

الْمُرْتَحِلُ قِيلَ (يَا رَسُولَ اللَّهِ) (٤) - وَمَا الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ قَالَ الْفَاتِحُ الْخَاتِمُ الَّذِي يَقْرَأُ (٥) الْقُرْآنَ وَ يَخْتِمُهُ فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ.

وَ

رَوَاهُ الرَّضِيُّ فِي الْمَجَازَاتِ النَّبَوِيَّةِ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ الْفَاتِحُ الْخَاتِمُ (٦)

ترجمه:

سکونی از امام صادق (علیه السلام) می پرسد: (در میان عبادات) چه عملی فضیلت زیادی دارد؟ امام می فرماید: الحال المرتحل، گفتم: حال مرتحل چیست؟ فرمود: خواندن قرآن را آغاز کند و به انجام رساند و هر زمانی که از اول قرآن شروع کرد تا آخر برساند یک دعای مستجاب پیش خداوند دارد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٩٦ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٧٦٩٦-١٠- (٧) وَفِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ

ص: ١٨٩

١- الكافي ٨- ٢١٤- ٢٦٠.

٢- ثواب الأعمال- ١٢٧.

٣- في نسخة- يا بن رسول الله (هامش المخطوط).

٤- في نسخة- يا بن رسول الله (هامش المخطوط).

۵- فی المصدر- یفتح.

۶- المجازات النبویة ۹۶.

۷- امالی الصدوق ۲۹۴- ۱۰، تقدمت قطعة منه فی الحديث ۲۹ من الباب ۱ من أبواب السواک و یأتی تمامه فی الحديث ۸ من الباب ۶ من أبواب جهاد النفس.

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الصَّادِقِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ- فَإِنَّ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ عَلَى عَدَدِ آيَاتِ الْقُرْآنِ- فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُقَالُ لِقَارِي الْقُرْآنِ- اقْرَأْ وَ ارْقَ فَكُلَّمَا قَرَأَ آيَةً يَرْقَى دَرَجَةً.

ترجمه:

مفضل بن عمر از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که فرمود: بر شما باد به تلاوت قرآن! زیرا که درجات بهشت با عدد آیات مساوی است. روز قیامت به قاری قرآن گفته می شود که: بخوان و بالا برو. و او هر آیه که می خواند، یک درجه بالا می رود

[رقم الحديث الكلى: ۷۶۹۷ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۷۶۹۷- ۱۱- (۱) وَ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ يُصَلِّيَ بِهَا فِي لَيْلَةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا قُنُوتَ لَيْلَةٍ وَ مَنْ قَرَأَ مِائَتِي آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ فِي غَيْرِ صَلَاةِ اللَّيْلِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ فِي اللَّوْحِ [الْمَحْفُوظِ] (۲) قِنْطَارًا مِنَ الْحَسَنَاتِ وَ الْقِنْطَارُ أَلْفٌ وَ مِائَتَا أُوقِيَّةٍ وَ الْأُوقِيَّةُ أَكْثَرُ مِنْ جَبَلٍ أَحَدٍ.

ترجمه:

اسحاق بن عمار از امام جعفر صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود: هر کس صد آیه قرآن به هنگام نماز شب بخواند، خداوند ثواب عبادت سراسر آن شب را به او کرامت کند.

و هر کس دویست آیه از قرآن را شب هنگام اما در غیر نماز شب بخواند، خداوند قنطاری از حسنات در لوح (به نام او) ثبت خواهد کرد، که هر قنطار یک هزار و دویست اوقیه، و هر اوقیه بزرگتر از کوه احد است.

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٩٨ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٧٦٩٨-١٢- (٣) وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الطَّبْرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الطَّبْرِيِّ عَنْ خِرَاشٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَ مَنْ قَرَأَ مِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ وَ مَنْ قَرَأَ ثَلَاثِمِائَةَ آيَةٍ لَمْ يُحَاجَّهُ الْقُرْآنُ.

- يَعْنِي مَنْ حَفِظَ قَدَرَ ذَلِكَ مِنَ الْقُرْآنِ - يُقَالُ قَدْ قَرَأَ الْغُلَامُ الْقُرْآنَ إِذَا حَفِظَهُ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله: کسی که صد آیه از قرآن را قرائت کند، از غافلین نوشته نمی شود. کسی که دویست آیه از قرآن را قرائت کند جزء اطاعت کنندگان نوشته می شود کسی که سیصد آیه از قرآن را قرائت کند، قرآن با او محاجه نمی کند

منظور از قرائت حفظ کردن است یعنی این تعداد از آیات را حفظ کند - وقتی می گویند غلام قرائت کرد یعنی حفظ کرد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٦٩٩ - رقم الحديث الباب: ١٣]

۷۶۹۹-۱۳-(۴) وَفِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُفَسِّرِ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ وَ
عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّارٍ عَنْ أَبِيهِمَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ
فَاتِحَةَ الْكِتَابِ أَشْرَفَ مَا فِي كُنُوزِ الْعَرْشِ - إِلَى أَنْ قَالَ أَلَا فَمَنْ قَرَأَهَا مُعْتَقِدًا لِمَوْلَاةٍ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَعْطَاهُ
اللَّهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا حَسَنَةً كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا أَفْضَلُ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مِنْ أَصْنَافِ أَمْوَالِهَا وَخَيْرَاتِهَا
وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى قَارِئٍ يَقْرُؤُهَا كَانَ لَهُ قَدْرٌ مَا

ص: ۱۹۰

۱- معانی الأخبار ۱۴۷.

۲- اثبتناه من المصدر.

۳- معانی الأخبار ۴۱۰.

۴- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۱- ۳۰۲- ۶۰.

لِلْقَارِئِ فَلْيَسْتَكْثِرْ أَحَدُكُمْ مِنْ هَذَا الْخَيْرِ.

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام: سوره حمد با ارزشترین ذخائر گنجهای عرش خدا است . . . پس کسیکه
آنها قرائت کند در حالیکه ولایت پیامبر و ائمه علیهم السلام را قبول داشته باشد خداوند بتعداد هر حرف
آن حسنه ای می دهد که ارزش هر حسنه از تمام اموال و خیرات دنیا بالاتر است و کسیکه آیه ای از آنها
بشنود به همان اندازه پاداش خواهد گرفت پس هر کدام از شما باید سهم بیشتری از این خیر داشته باشد

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۰۰ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۷۷۰۰-۱۴- (۱) وَ فِي صِفَاتِ الشَّيْعَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ ابْنِ شَمُّونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِنَّمَا شِيعَةٌ عَلَى النَّاحِلُونَ الشَّاحِبُونَ الذَّابِلُونَ ذَابِلَةٌ شَفَاهُهُمْ مِنَ الصَّيَامِ إِلَى أَنْ قَالَ كَثِيرَةٌ صَلَاتُهُمْ كَثِيرَةٌ تِلَاوَتُهُمْ لِلْقُرْآنِ يَفْرَحُ النَّاسُ وَيَحْزَنُونَ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام فرمودند: شیعیان ما کسانی هستند که رنگ چهره آنان از بسیاری روزه و عبادت خدا زرد شده و لاغر و ضعیف شده اند... نماز و تلاوت قرآن آنها زیاد است درحالیکه مردم خوشحالند آنها غمگین و ناراحت هستند

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۰۱ - رقم الحديث الباب: ۱۵]

۷۷۰۱-۱۵- (۲) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرَسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله : بهترین عبادت تلاوت قرآن است .

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۰۲ - رقم الحديث الباب: ۱۶]

۷۷۰۲-۱۶- (۳) وَ عَنْهُ عَ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ حَبْلُ اللَّهِ وَ هُوَ النُّورُ الْمُبِينُ وَ الشِّفَاءُ النَّافِعُ إِلَى أَنْ قَالَ فَاتْلُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْجُرُكُمْ عَلَى تِلَاوَتِهِ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ: الْمِ عَشْرٌ وَ لَكِنْ أَلْفٌ عَشْرٌ وَ لَامٌ عَشْرٌ وَ مِيمٌ عَشْرٌ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه و آله: این قرآن ریسمان متین الهی است و نوری است آشکار و درمانی است سودمند ... پس تلاوت کنید آن را، زیرا در برابر هر حرفی، ده حسنه به شما پاداش می دهد، من نمی گویم: یک کلمه همانند «الم» ده حسنه دارد، بلکه می گویم: به هر حرفی مثلاً الف، ده حسنه و لام، ده حسنه و میم، ده حسنه است.

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۰۳ - رقم الحديث الباب: ۱۷]

۷۷۰۳-۱۷- (۴) وَ عَنْهُ عَ أَنَّهُ قَالَ: يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَ ارْقَهُ وَ رَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا.

ترجمه:

پیامبر اکرم (صلی الله علیه و آله) فرمود: به همنشین قرآن گفته می شود: «بخوان و بالا رو و چنانکه در دنیا به آرامی می خواندی، به آرامی بخوان، زیرا جایگاهت به نزد آخرین آیه ای است که آن را می خوانی»

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۰۴ - رقم الحديث الباب: ۱۸]

٧٧٠٤ - ١٨ - (٥) وَ عَنْهُ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَكَأَنَّمَا أُدْرِجَتْ النُّبُوءَةُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْهِ.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : کسی که قرآن بخواند، چنان است که نبوت میان دو پهلویش بخزد، جز آن که به او وحی نمی شود.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٠٥ - رقم الحديث الباب: ١٩]

٧٧٠٥ - ١٩ - (٦) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي الْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ (٧)

ص: ١٩١

١- صفات الشيعة ١٠ باختلاف.

٢- مجمع البيان ١ - ١٥.

٣- مجمع البيان ١ - ١٦، تقدم صدره في الحديث ١٤ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٤- مجمع البيان ١ - ١٦.

٥- مجمع البيان ١ - ١٦.

٦- أمالي الطوسي ٢ - ١٨.

٧- في المصدر - زيادة - ابن.

حَمَّوِيهِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ عَنْ سَلَمَةَ (١) عَنْ أَبِي بَلَالٍ (٢) عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ص وَهُوَ مَوْفُودٌ (٣) أَوْ قَالَ مَحْمُومٌ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ - مَا أَشَدَّ وَعَكَكَ أَوْ حُمَاكَ

فَقَالَ لَهُ مَا مَنَعَنِي ذَلِكَ أَنْ قَرَأْتُ اللَّيْلَةَ ثَلَاثِينَ سُورَةً فِيهِنَّ السَّبْعُ الطُّوْلُ (٤) فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ وَأَنْتَ تَجْتَهِدُ هَذَا الْاجْتِهَادَ فَقَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله حضورداشتند عمروارد شد درحالیکه حضرت بیماریا غمگین بودند اوعرض کرد چقدروضعیت سختی دارید حضرت فرمودند : این مانعم نشد که دیشب سی سوره که هفت سوره بزرگ جزء آنها بود را تلاوت کنم . عرض کرد خداوند گناهان گذشته و آینده شما را بخشیده وبازهم شما این قدرخود را زحمت می دهید ؟ حضرت فرمودند : آیا بنده شاکرخداوند نباشم .

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٠٦ - رقم الحديث الباب: ٢٠]

٧٧٠٦ - ٢٠ - (٥) أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ فِي عُدَّةِ الدَّاعِي عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنْ شُغِلَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ عَنْ دُعَائِي وَ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ ثَوَابِ الشَّاكِرِينَ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله : خداوند می فرماید کسیکه بخاطر تلاوت قرآن ازدعا کردن روبرگرداند بهترین پاداش شاکران را به اوخواهم داد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٠٧ - رقم الحديث الباب: ٢١]

٧٧٠٧-٢١- (٦) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيِّ ع قَالَ: وَ عَلَيْكَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٨).

ترجمه:

از جمله وصایای رسول اکرم صلی الله علیه وآله به حضرت علی علیه السلام برتوباد به تلاوت قرآن
در هر شرائطی .

ص: ١٩٢

١- ليس في المصدر- وفي نسخة خطية من الامالي ٢- ١٨ عن مسلم.

٢- في المصدر أبو هلال.

٣- الموقوذ- الشديد المرض (لسان العرب ٣- ٥١٩).

٤- في المصدر- الطوال.

٥- عدة الداعي ٢٦٨.

٦- المحاسن ١٧- ٤٨، و أورده بتمامه عنه و عن كتب أخرى في الحديث ٢ من الباب ٤ من أبواب
جهاد النفس و أخرجه عن الكافي في الحديث ١ من هذا الباب.

٧- تقدم ما يدل على ذلك في الحديث ١ من الباب ١٣ من أبواب السواك و في الباب ٥٣ من أبواب
المواقيت أن رسول الله كان يكرر آيات من سورة آل عمران كل ليلة و تقدم في القراءة أبواب كثيرة
تدل على ذلك، و تقدم في الأبواب ١ و ٢ و ٣، و في الحديث ١ من الباب ٨ من هذه الأبواب.

۸- یأتی ما یدلّ علیہ فی الحدیث ۳ من الباب ۱۳ و الباب ۱۷، و فی الحدیث ۱ من الباب ۱۸ و الباب ۲۷ من هذه الأبواب، و فی الأحادیث ۱ و ۱۲ و ۱۳ و ۱۴ و ۱۵ من الباب ۴۹ و فی الباب ۵۲ من أبواب آداب السفر و فی الحدیث ۸ من الباب ۶ من أبواب جهاد النفس.

۱۲- بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ تَرْكُ الْقُرْآنِ تَرْكًا يُؤَدِّي إِلَى النَّسْيَانِ

اشاره

(۱) ۱۲ بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ تَرْكُ الْقُرْآنِ تَرْكًا يُؤَدِّي إِلَى النَّسْيَانِ

باب جائز نیست ترک قرآن بطوریکه منجر به فراموشی (محفوظات) شود .

[رقم الحدیث الکلی: ۷۷۰۸ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۷۷۰۸- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ يَعْقُوبَ الْأَحْمَرِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي كُنْتُ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ - فَتَفَلَّتَ (۳) مِنِّي فَادْعُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُعَلِّمَنِيهِ قَالَ فَكَأَنَّهُ فَرَعَ لِذَلِكَ فَقَالَ عَلَّمَكَ اللَّهُ هُوَ وَإِنَّا جَمِيعًا وَقَالَ وَ نَحْنُ نَحْوُ مِنْ عَشْرَةٍ ثُمَّ قَالَ السُّورَةُ تَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ قَدْ قَرَأَهَا ثُمَّ تَرَكَهَا فَتَأْتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ وَ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ مَنْ أَنْتَ فَتَقُولُ أَنَا سُورَةٌ كَذَا وَ كَذَا فَلَوْ أَنَّكَ تَمَسَّكَتَ بِي وَ أَخَذْتَ بِي لَأَنْزَلْتُكَ هَذِهِ الدَّرَجَةَ فَعَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ.

ترجمه:

يعقوب احمر گوید: بحضرت صادق علیه السلام عرض کردم: فدایت شوم من قرآن را خوانده ام ولی از ذهنم رفته است دعا کنید که خداوند آنرا بمن بیاموزد، گوید: آنحضرت از این طلب که من

خدمتش عرض کردم ناراحت شد و فرمود: خداوند آنرا به تو و ما همگی یاد دهد گوید: ما نزدیک ده نفر بودیم سپس فرمود: سوره ای که مردی می خواند با اوست ناگاهی که آنرا واگذارد، پس روز قیامت در زیباترین صورت نزدش آید و بر او سلام کند آنمرد گوید: تو کیستی؟ گوید: من فلان سوره ام و اگر تو بمن چسبیده بودی و نگاهم داشته بودی تو را در این درجه فرود می آوردم

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۰۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۷۰۹-۲- (۴) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ نَسِيَ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ - مَثَلْتُ لَهُ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ وَدَرَجَةٍ رَفِيعَةٍ فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا رَأَاهَا قَالَ مَا أَنْتَ فَمَا أَحْسَنَكَ لِيْتَكِلِي فِتْقُولُ أَمَا تَعْرِفْنِي أَنَا سُورَةُ كَذَا وَكَذَا وَلَوْ لَمْ تَنْسِنِي لَرَفَعْتُكَ إِلَى هَذَا (الْمَكَانِ) (۵).

ص: ۱۹۳

۱- الباب ۱۲ فيه ۸ أحاديث.

۲- الكافي ۲- ۶۰۷- ۱، أورد ذيله في الحديث ۲ من الباب ۸ من هذه الأبواب.

۳- التفلت و الافلات و الانفلات- التخلص. وفي الحديث شيعتنا ينطقون بنور الله و من يخالفونهم ينطقون بتفلت. ، أى من غير فكر و لا تدبر، و المراد هنا النسيان (مجمع البحرين ۲- ۲۱۳).

۴- الكافي ۲- ۶۰۷- ۲.

۵- ليس في المصدر، وقد كتب المصنّف عن عقاب الأعمال ۲۸۳.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ (۱)

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) می فرماید: هرکس سوره یی از قرآن را فراموش کند، آن سوره به صورتی زیبا و در درجه یی بلند در بهشت در برابرش آشکار می گردد. وقتی آن را می بیند، می گوید: تو کیستی که چنین زیبایی؟ کاش برای من بودی. سوره می گوید: مرا نمی شناسی؟! من فلان سوره ام. اگر مرا فراموش نمی کردی، تو را به این درجه و مقام می رساندم.»

[رقم الحديث الكلى: ٧٧١٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٧١٠-٣- (٣) وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ يَعْقُوبَ الْأَحْمَرِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ إِنَّ عَلَيَّ دَيْنًا كَثِيرًا وَقَدْ دَخَلَنِي مَا كَادَ الْقُرْآنُ يَتَفَلَّتُ مِنِّي فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ الْقُرْآنَ الْقُرْآنَ - إِنَّ الْآيَةَ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّورَةَ لَتَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - حَتَّى تَصْعَدَ أَلْفَ دَرَجَةٍ يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ - فَتَقُولُ لَوْ حَفِظْتَنِي لَبَلَّغْتُ بِكَ هَاهُنَا.

ترجمه:

يعقوب بن احمر گوید: به امام صادق (عرض کردم: «من بدهکاری زیادی دارم و به اندازه ای در ناراحتی و اندوهم که قرآن از ذهنم رفته است»؟ امام صادق (فرمود: «قرآن، قرآن، همانا یک آیه از قرآن و یک سوره از آن روز قیامت می آید و هزار درجه بالا می رود یعنی در بهشت پس می گوید: اگر مرا نگه داشته و حفظ می کردی تو را به این مقام می رساندم»

[رقم الحديث الكلى: ٧٧١١ - رقم الحديث الباب: ٤]

۷۷۱۱-۴- (۴) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَالحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعاً عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ يَعْقُوبَ الْأَحْمَرِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّهُ أَصَابَنِي هُمُومٌ وَأَشْيَاءٌ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنْ الْخَيْرِ إِلَّا وَقَدْ تَفَلَّتَ مِنِّي مِنْهُ طَائِفَةٌ حَتَّى الْقُرْآنُ- لَقَدْ تَفَلَّتَ مِنِّي طَائِفَةٌ مِنْهُ قَالَ فَفَزِعَ عِنْدَ ذَلِكَ حِينَ ذَكَرْتُ الْقُرْآنُ- ثُمَّ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْسَى السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ- فَتَأْتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تُشْرِفَ عَلَيْهِ مِنْ دَرَجَةٍ مِنْ بَعْضِ الدَّرَجَاتِ فَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ فَيَقُولُ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ مَنْ أَنْتِ فَتَقُولُ أَنَا سُورَةٌ كَذَا وَ كَذَا ضَيَّعْتَنِي وَ تَرَكْتَنِي أَمَا لَوْ تَمَسَّكَتَ بِي لَبَلَّغْتُ بِكَ هَذِهِ الدَّرَجَةَ ثُمَّ أَشَارَ بِإِصْبَعِهِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَتَعَلَّمُوهُ فَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ فُلَانٌ قَارِئٌ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَتَعَلَّمُهُ فَيَطْلُبُ بِهِ الصَّوْتُ فَيُقَالَ فُلَانٌ حَسَنُ الصَّوْتِ وَ لَيْسَ فِي ذَلِكَ خَيْرٌ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَتَعَلَّمُهُ فَيَقُومُ بِهِ فِي لَيْلِهِ وَ نَهَارِهِ لَا يُبَالِي

ص: ۱۹۴

۱- عقاب الأعمال ۲۸۳.

۲- المحاسن ۹۶- ۵۷ الباب ۲۲.

۳- الكافي ۲- ۶۰۷- ۳.

۴- الكافي ۲- ۶۰۸- ۶.

مَنْ عَلِمَ ذَلِكَ وَ مَنْ لَمْ يَعْلَمْهُ.

ترجمه:

عبد الله بن مسكاناز يعقوب احمر روايت کرده است كه گفت: به حضرت صادق عليه السلام عرض كردم: فدایت شوم! رنجها و مصیبتهايي به من می رسد كه بسیاری از چیزهای خوب را فراموش می

کنم و برایم باقی نمی ماند، حتی مقدای از قرآن نیز از دستم رفته است - راوی گوید: نام قرآن را که بردم حضرت ناراحت شده - فرمودند: فردی سوره ای از قرآن را فراموش می کند، روز قیامت همان سوره در درجه ای از درجات بر او مشرف می شود و می گوید: السلام علیک. او در جواب می گوید: وعلیک السلام، تو کیستی؟ می گوید: فلان سوره و فلان سوره ای هستم که مرا واگذاشتی و ترکم نمودی، اگر نگاهم می داشتی تو را به این درجه می رساندم - در این حال با انگشتش اشاره کرد، آنگاه فرمود: - بر شما باد به قرآن تا آن را فرا گیرید که بعضی از مردم آن را می آموزند تا گفته شود: فلانی قاری است.

و برخی آن را می آموزند و هدفشان فقط صد است که گفته شود فلانی خوش صوت است، در اینها خیری نیست، اما برخی هم قرآن را می آموزند و شبانه روز بر این کار مداومت دارند و برایشان فرقی نمی کند که کسی این را بداند یا نداند .

[رقم الحدیث الکی: ۷۷۱۲ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۷۷۱۲-۵- (۱) وَ عَنْ حُمَیْدِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي یَعْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ یَعْلَمُ السُّورَةَ ثُمَّ نَسِیَهَا أَوْ تَرَکَهَا وَ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ فِی أَحْسَنِ صُورَةٍ فَتَقُولُ تَعْرِفُنِی فِیَقُولُ لَا فَتَقُولُ أَنَا سُورَةُ كَذَا وَ كَذَا لَمْ تَعْمَلْ بِی وَ تَرَکْتَنِی أَمَا وَاللَّهِ لَوْ عَمِلْتَ بِی لَبَلَغْتُ بِكَ هَذِهِ الدَّرَجَةَ وَ أَشَارَتْ بَیْدُهَا إِلَی مَا فَوْقَهَا.

ترجمه:

حضرت صادق (ع) می فرمود: هر آینه مردی که سوره ای را بداند و سپس آنرا فراموش کند یا واگذارد و وارد بهشت شود آن سوره از سوی بالا با زیباترین صورتی باو سر کشد و بگوید: مرا می شناسی ؟

گوید: نه، گوید: من فلان سوره هستم مرا بکار نیستی و رهایم کردی، هان بخدا سوگند اگر مرا بکار بسته بودی تو را باین درجه می رساندم و با دست ببالای سرش اشاره کند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧١٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٧١٣-٦- (٢) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَنْسَاهُ ثُمَّ يَقْرُوهُ ثُمَّ يَنْسَاهُ أَعْلَيْهِ فِيهِ حَرَجٌ فَقَالَ لَا. أَقُولُ: وَيَأْتِي وَجْهُهُ (٣).

ترجمه:

عَبْدُ اللَّهِ الْأَعْرَجِ از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی قرآن می خواند ولی آنرا فراموش کرده سپس خوانده و باز آنرا فراموش کرده آیا مشکلی دارد ؟ فرمودند : خیر

[رقم الحديث الكلى: ٧٧١٤ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٧١٤-٧- (٤) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الْحَجَّاجِ الْخَشَّابِ عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ الْهَيْثَمِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ قَرَأَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ ثَلَاثًا أَعْلَيْهِ فِيهِ حَرَجٌ فَقَالَ (٥) لَا.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَنْ نَسِيَ بَغَيْرِ تَفْرِيطٍ وَلَا تَقْصِيرٍ وَلَمْ يَكُنْ سَبَبُهُ التَّزَكُّ وَ التَّهَافُوتُ كَمَا مَرَّ (٦).

ترجمه:

عُبَيْدٌ : سوال کردم کسی قرآن میخوانده ولی آنرا فراموش کرده سه بار آنرا تکرار کردم آیا مشکلی دارد ؟ فرمودند : خیر .

می گویم : این روایت حمل می شود به کسیکه فراموشی او بدون کوتاهی و تقصیر و سستی او بوده .

ص: ۱۹۵

۱- الکافی ۲- ۶۰۸ - ۴.

۲- الکافی ۲- ۶۳۳ - ۲۴.

۳- یأتی فی الحديث ۷ من هذا الباب.

۴- الکافی ۲- ۶۰۸ - ۵.

۵- فی نسخة- قال (هامش المخطوط).

۶- مر فی الأحادیث ۱ و ۲ و ۴ و ۵ من هذا الباب.

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۱۵ - رقم الحديث الباب: ۸]

۷۷۱۵-۸- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: أَلَا وَ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُوبًا يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا (۲) حَيَّةٌ تَكُونُ قَرِينَهُ (۳) إِلَى النَّارِ إِلَّا أَنْ يَغْفِرَ لَهُ.

و

فِي (عِقَابِ الْأَعْمَالِ) (۴) بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ (۵) فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ نَسِيَهُ مُتَعَمِّدًا

ترجمه:

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: تَوَجَّهْ! تَوَجَّهْ! کسی که قرآن را یاد بگیرد بعد بطور عمد (به خاطر سهل انگاری) فراموش کند روز قیامت دست و پا بسته خدا را ملاقات می کند، و خدا در مقابل هر آیه ای که فراموش کرده ماری بر او مسلط می کند که تا آتش جهنم همراه او خواهد بود مگر اینکه آمرزیده شود.

۱۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ الطَّهَّارَةِ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ جَوَازِ قِرَاءَةِ الْجُنُبِ وَ الْحَائِضِ وَ النَّفْسَاءِ مَا عَدَا الْعَزَائِمَ

اشاره

(۶) ۱۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ الطَّهَّارَةِ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ جَوَازِ قِرَاءَةِ الْجُنُبِ وَ الْحَائِضِ وَ النَّفْسَاءِ مَا عَدَا الْعَزَائِمَ
باب برای تلاوت قرآن مستحب است طهارت داشته باشد و اینکه خواندن قرآن برای جنب حائض و نفساء مانعی ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۱۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۷۱۶-۱- (۷) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: سَأَلْتُهُ أَقْرَأُ الْمُصْحَفَ ثُمَّ يَأْخُذُنِي الْبَوْلُ فَأَقُومُ فَأَبُولُ وَ أَسْتَنْجِي وَ أَغْسِلُ يَدَيَّ وَ أَعُودُ إِلَى الْمُصْحَفِ فَأَقْرَأُ فِيهِ قَالَ لَا حَتَّى تَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ.

ترجمه:

از محضر حضرت کاظم علیه السلام پرسیدم قرآن را می خوانم آیا آن گاه که مرا ادرار می گیرد و برای انجام آن برخاسته و قضای حاجت می کنم سپس طهارت گرفته و دستانم را می شویم به قرآن خواندن باز گردم؟ فرمودند: نه تا زمانی که برای نماز وضو سازی.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧١٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٧١٧-٢- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: لَا يَقْرَأُ الْعَبْدُ الْقُرْآنَ إِذَا كَانَ عَلَى غَيْرِ طَهُورٍ حَتَّى يَتَطَهَّرَ.

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام : هنگامی که وضو ندارید، قرآن نخوانید، تا این که وضو گرفته شود.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧١٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٧١٨-٣- (٩) أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ فِي عُدَّةِ الدَّاعِي قَالَ: قَالَ ع

ص: ١٩٦

١- الفقيه ٤- ١٢- ٤٩٦٨.

٢- في المصدر- منه.

٣- وفيه- قرينته.

٤- عقاب الأعمال ٣٣٢.

٥- تقدم في الحديث ٩ من الباب ١٠ من أبواب الاحتضار.

٦- الباب ١٣ فيه ٣ أحاديث.

٧- قرب الإسناد ١٧٥.

٨- الخصال ٦٢٧.

٩- عُدَّة الداعی ٢٦٩.

لِقَارِي الْقُرْآنِ بِكُلِّ حَرْفٍ يَقْرُوهُ فِي الصَّلَاةِ قَائِمًا مِائَةً حَسَنَةً وَقَاعِدًا خَمْسُونَ حَسَنَةً وَ مُتَطَهِّرًا فِي غَيْرِ صَلَاةٍ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً وَ غَيْرِ مُتَطَهِّرٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ: الْمَرْبَلُ لَهُ بِالْأَلْفِ عَشْرٌ وَ بِاللَّامِ عَشْرٌ وَ بِالْمِيمِ عَشْرٌ وَ بِالرَّاءِ عَشْرٌ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَاقِي الْأَحْكَامِ فِي مَوَاضِعِهِ (١).

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام: برای هر حرفی که قاری قرآن در نماز در حال ایستاده

می خواند، صد پاداش و در حال نشسته پنجاه پاداش نوشته می شود و اگر با طهارت در غیر نماز باشد، بیست و پنج حسنه و اگر با طهارت نباشد، ده حسنه برای او وجود دارد؛ اما من نمی گویم در مقابل آیه «المر» بلکه برای هر حرف آن یعنی حرف الف، ده، برای حرف لام ده، برای حرف میم، ده و برای حرف راء نیز ده پاداش شمرده می شود .

١٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِسْتِعَاذَةِ عِنْدَ التَّلَاوَةِ وَ كَيْفِيَّتُهَا

اشاره

(٢) ١٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِسْتِعَاذَةِ عِنْدَ التَّلَاوَةِ وَ كَيْفِيَّتُهَا

باب اعوذ بالله گفتن در شروع تلاوت قرآن و چگونگی آن

[رقم الحديث الكلى: ٧٧١٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٧١٩-١- (٣) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ: أَمَّا قَوْلُهُ الَّذِي نَدَبَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ أَمَرَكَ بِهِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ- أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ- فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ إِنَّ قَوْلَهُ

أَعُوذُ بِاللَّهِ أَيْ أَمْتَنُ بِاللَّهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَالِاسْتِعَاذَةُ هِيَ مَا قَدْ أَمَرَ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ عِنْدَ قِرَاءَتِهِمُ الْقُرْآنَ - يَقُولُهُ (٤) فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ - فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٥) - وَمَنْ تَأَدَّبَ بِأَدَبِ اللَّهِ آدَاهُ إِلَى الْفَلَاحِ الدَّائِمِ ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص - يَقُولُ فِيهِ إِنَّ أَرَدْتَ أَنْ لَا يُصِيبَكَ شَرُّهُمْ وَلَا يَبْدَأَكَ مَكْرُوهُهُمْ (٦) فَقُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ - فَإِنَّ اللَّهَ يُعِيدُكَ مِنْ شَرِّهِمْ.

ترجمه:

امام عسکری (علیه السلام) - آن کلامی که خداوند شما را به آن سفارش کرد و امر کرده که هنگام قرائت قرآن بگوئید، أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ است؛ امیرالمؤمنین (علیه السلام) فرمود: أَعُوذُ بِاللَّهِ یعنی پناه می برم به خدا... واستعاذه همان چیزی است که خداوند به افرادی قصد خواندن قرآن را دارند دستور داده بگویند آنجا که فرمود: وقتی خواستی قرآن بخوانی بخدا پناه ببر از شر شیطان رانده شده. و هر کس ادب الهی را رعایت کند (خداوند) او را به رستگاری دائمی می رساند سپس حضرت روایت طولانی را از رسول اکرم صلی الله علیه وآله بیان کردند که در فرازی از آن حضرت فرمودند: اگر خواستی شرومکر آنها به تونرسد هر صبحگاه بگو: بخدا پناه می برم از شر شیطان رانده شده و خداوند هم تورا از شر آنها پناه می دهد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٢٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٧٢٠ - ٢ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي

ص: ١٩٧

١- تقدم في الباب ١٢ من أبواب الوضوء، و في الباب ١٩ من أبواب الجنابة، و في الباب ٣٨ من أبواب الحيض.

۲- الباب ۱۴ فيه حديثان.

۳- تفسير الامام العسكري (عليه السلام) ۱۶- ۳.

۴- في المصدر- فقال.

۵- النحل ۱۶- ۹۸.

۶- في المصدر- مكرهم.

۷- تفسير العياشي ۲- ۲۷۰- ۶۸.

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ التَّعَوُّذِ مِنَ الشَّيْطَانِ عِنْدَ كُلِّ سُورَةٍ نَفْتَحُهَا قَالَ نَعَمْ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

الْحَلَبِيُّ : از حضرت سوال کردم آیا گفتن اعوذ در شروع هر سوره لازم است ؟ فرمودند : بله بگو بخدا پناه می برم از شر شیطان متروود .

۱۵- بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ تِلَاوَةِ خَمْسِينَ آيَةً فَصَاعِدًا فِي كُلِّ يَوْمٍ

اشاره

(۲) ۱۵ بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ تِلَاوَةِ خَمْسِينَ آيَةً فَصَاعِدًا فِي كُلِّ يَوْمٍ

باب استحباب موکد دارد خواندن هر روز پنجاه آیه و بیشتر

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۲۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۷۲۱-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
ع قَالَ: الْقُرْآنُ عَهْدُ اللَّهِ إِلَى خَلْقِهِ فَقَدْ يَنْبَغِي لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَنْظُرَ فِي عَهْدِهِ وَأَنْ يَقْرَأَ مِنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ
خَمْسِينَ آيَةً.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام فرمود: قرآن عهد خداوند و فرمان او است بر خلقش پس سزاوار است
برای شخص مسلمان که در این عهد و فرمان خدا نظر افکند و روزی پنجاه آیه از آن بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۲۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۷۲۲-۲- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
دَاوُدَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ آيَاتُ الْقُرْآنِ خَزَائِنٌ فَكُلَّمَا
فَتَحْتَ خِزَانَةً يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَنْظُرَ مَا فِيهَا.

ترجمه:

زهري، گوید: از علی بن الحسین (علیهما السلام) شنیدم می فرمود: آیات قرآن گنجینه هاینند و هر
زمانی که گنجینه ای گشودی بر تو سزا است که نگاه کنی در آن چیست.

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۲۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۷۲۳-۳-(۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ عَنِ الرِّضَا قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ إِذَا أَصْبَحَ أَنْ يَقْرَأَ بَعْدَ التَّعْقِيبِ خَمْسِينَ آيَةً.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۶) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي جِهَادِ النَّفْسِ (۷).

ترجمه:

مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ: شنیدم ابو الحسن الرضا (ع) می گفت: شایسته آن است که بعد از تعقیبات نماز صبح، پنجاه آیه قرآن تلاوت شود.

ص: ۱۹۸

۱- تقدم في الباب ۵۷ من أبواب القراءة.

۲- الباب ۱۵ فيه ۳ أحاديث.

۳- الكافي ۲- ۶۱۰- ۱.

۴- الكافي ۲- ۶۱۰- ۲.

۵- التهذيب ۲- ۱۳۸- ۵۳۷.

۶- تقدم في الباب ۶ و ۱۱ من هذه الأبواب.

۷- يأتي في الحديث ۷ من الباب ۲، وفي الحديث ۲ من الباب ۴، وفي الحديث ۸ من الباب ۶ من أبواب جهاد النفس.

۱۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الْمَنْزِلِ وَكَرَاهَةِ تَعْطِيلِهِ عَنِ الصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ وَذِكْرِ اللَّهِ وَاسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الْمَسَاجِدِ

اشاره

(۱) ۱۶ بابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الْمَنْزِلِ وَ كَرَاهَةِ تَعْطِيلِهِ عَنِ الصَّلَاةِ وَ الْقِرَاءَةِ وَ ذِكْرِ اللَّهِ وَ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الْمَسَاجِدِ

باب مستحب است خواندن قرآن در خانه و مکروه است کنار گذاشتن آن از نماز و قرائت آن و دیگر اذکار از خانه و استحباب آن در مساجد .

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۲۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۷۲۴-۱- (۲) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعاً عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الْبَيْتَ إِذَا كَانَ فِيهِ الْمُسْلِمُ يَتْلُو الْقُرْآنَ- يَتَرَأَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ كَمَا يَتَرَأَى أَهْلُ الدُّنْيَا الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ فِي السَّمَاءِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود:

خانه ای را که مسلمانی در آن است و قرآن تلاوت می کند اهل آسمان آنرا می بینند همانگونه که مردم دنیا ستاره نورانی را در آسمان می بینند.

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۲۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۷۲۵-۲- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع الْبَيْتُ

الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ - وَيُذَكَّرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ تَكْثُرُ بَرَكَتُهُ وَ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ وَ تَهْجُرُهُ الشَّيَاطِينُ وَ يُضَيُّ لَأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تُضَيُّ الْكَوَاكِبُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي لَا يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ - وَلَا يُذَكَّرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ تَقَلُّ بَرَكَتُهُ وَ تَهْجُرُهُ الْمَلَائِكَةُ وَ تَحْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ.

ترجمه:

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: خانه ای که در آن قرآن خوانده شود و ذکر خدای عز و جل (و یاد او) در آن بشود، برکتش بسیار گردد، و فرشتگان در آن بیایند و شیاطین از آن دور شوند، و برای اهل آسمان می درخشد چنانچه ستارگان برای اهل زمین می درخشند، و خانه ای که در آن قرآن خوانده نشود و ذکر خدای عز و جل در آن نشود برکتش کم شود، و فرشتگان از آن دور شوند و شیاطین در آن حاضر گردند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٢٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٧٢٦-٣- (٤) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: كَانَ يَجْمَعُنَا فَيَأْمُرُنَا بِالذِّكْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَيَأْمُرُ بِالْقِرَاءَةِ مَنْ كَانَ يَقْرَأُ مِنَّا وَ مَنْ كَانَ لَا يَقْرَأُ مِنَّا أَمَرَهُ بِالذِّكْرِ وَ الْبَيْتُ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ

ص: ١٩٩

١- الباب ١٦ فيه ٦ أحاديث.

٢- الكافي ٢- ٦١٠- ٢.

٣- الكافي ٢- ٦١٠- ٣.

٤- الكافي ٢- ٤٩٨- ١، آورده فی الحديث ٢ من الباب ٥ من أبواب الذكر.

الْقُرْآنُ - وَيُذَكِّرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ تَكْثُرُ بَرَكَتُهُ وَذَكَرَ نَحْوَهُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدر بزرگوارش امام باقر علیه السلام نقل می کند: امام باقر علیه السلام ما را جمع می کرد و دستور می داد ذکر بگوییم تا خورشید طلوع کند، به کسانی که سواد دار بودند دستور قرائت قرآن می داد و به کسانی که توان خواندن نداشتند فرمان به ذکر می داد، خانه ای که در آن قرآن خوانده شود و ذکر خدا گفته شود برکت آن زیاد می شود.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٢٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٧٢٧-٤- (١) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص نَوِّرُوا بُيُوتَكُمْ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ - وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا كَمَا فَعَلَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى - صَلُّوا فِي الْكَنَائِسِ وَابْيَعِ وَعَطَّلُوا بُيُوتَهُمْ فَإِنَّ الْبَيْتَ إِذَا كَثُرَ فِيهِ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ كَثُرَ خَيْرُهُ وَاتَّسَعَ أَهْلُهُ وَأَصْنَاءُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تُضَيُّ نُجُومُ السَّمَاءِ لِأَهْلِ الدُّنْيَا.

ترجمه:

پیغمبر (صلی الله علیه و آله) فرمود: خانه های خود را بتلاوت قرآن روشن کنید و آنها را گورستان نکنید چنانچه یهود و نصاری کردند، در کلیساها و عبادتگاههای خود نماز کنند، ولی خانه های خویش را معطل گذارده اند (و در آنها عبادتی انجام ندهند) زیرا که هر گاه در خانه بسیار تلاوت قرآن شد خیر و برکتش زیاد شود، و اهل آن بوسعت رسند، و آن خانه برای اهل آسمان درخشندگی دارد چنانچه ستارگان آسمان برای اهل زمین میدرخشند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٢٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٧٢٨-٥- (٢) أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ فِي عُدَّةِ الدَّاعِي عَنِ الرَّضَاعِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ص قَالَ: اجْعَلُوا لِيُوتَكُمْ نَصِيباً مِنَ الْقُرْآنِ- فَإِنَّ الْبَيْتَ إِذَا قُرِئَ فِيهِ الْقُرْآنُ يُسَّرَ عَلَى أَهْلِهِ وَكَثُرَ خَيْرُهُ وَكَانَ سُكَّانُهُ فِي زِيَادَةٍ وَ إِذَا لَمْ يُقْرَأْ فِيهِ الْقُرْآنُ ضَيَّقَ عَلَى أَهْلِهِ وَقَلَّ خَيْرُهُ وَكَانَ سُكَّانُهُ فِي نُقْصَانٍ.

ترجمه:

از امام رضا(ع) روایت شده که حضرت رسول صلی الله علیه و له فرمود: برای خانه های خود، سهمی از تلاوت قرآن قرار دهید، چون هر کس در خانه خود قرآن تلاوت کند، کارهای اهل آن خانه اسان گردد. و خیر و برکت در آن خانه زیاد شود، و هر خانه ای که در آن قرآن تلاوت نکنند، کارها بر اهل آن تنگ شود، و خیر و برکت در آن خانه کم گردد، و ساکنان آن، بی برکت و در نقصان باشند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٢٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٧٢٩-٦- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَشِّيُّ فِي كِتَابِ الرَّجَالِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ أَبِي هَارُونَ قَالَ: كُنْتُ سَاكِنًا دَارَ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ- فَلَمَّا عَلِمَ انْقِطَاعِي إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- أَخْرَجَنِي مِنْ دَارِهِ قَالَ فَمَرَّ بِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع- فَقَالَ يَا أَبَا هَارُونَ بَلَّغْنِي أَنَّ هَذَا أَخْرَجَكَ مِنْ دَارِهِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ بَلَّغْنِي أَنَّكَ كُنْتَ تُكْثِرُ فِيهَا تِلَاوَةَ كِتَابِ اللَّهِ وَ الدَّارُ إِذَا تُلِيَ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ- كَانَ لَهَا نُورٌ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ وَ تُعْرَفُ مِنْ بَيْنِ الدُّوَرِ.

ص: ٢٠٠

۱- الکافی ۲- ۶۱۰- ۱.

۲- عده الداعی ۲۶۹.

۳- رجال الکشی ۲- ۴۸۶- ۳۹۵.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲) وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الْأَخِيرِ فِي أَحْكَامِ الْمَسَاجِدِ (۳).

ترجمه:

ابو هارون می گوید : من درخانه حسن بن حسین ساکن بودم وقتی فهمید بطرف حضرت باقروصادق علیهما السلام رفته ام (ازبنی العباس بریدم) مرا ازخانه خود بیرون کرد روزی حضرت صادق علیه السلام مرا دیده فرمودند : شنیده ام این (مرد) تورا ازخانه خود بیرون کرده عرض کردم بله فرمودند شنیده ام درآنجا خیلی قرآن می خواندی (آری) هرخانه ایکه درآن قرآن تلاوت شود نوری از آن ساطع می شود که درآسمان بین همه خانه ها قابل شناسائی است .

۱۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ كُلِّ لَيْلَةٍ

اشاره

(۴) ۱۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ كُلِّ لَيْلَةٍ

باب مستحب است هرشب مقداری ازقرآن خوانده شود

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۳۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۷۳۰-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَا يَمْنَعُ التَّاجِرَ مِنْكُمْ الْمَشْغُولَ فِي سُوقِهِ إِذَا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ أَنْ لَا يَنَامَ حَتَّى يَقْرَأَ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ - فَيُكْتَبَ (۶) لَهُ مَكَانَ كُلِّ آيَةٍ يَقْرُؤُهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَ تُمَحَى (۷) عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُكْتَبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (۸).

ترجمه:

«فضیل بن یسار» از حضرت صادق - علیه السلام - روایت کرده است که فرمود: «تاجر مشغول در بازارتان را چه چیز مانع می شود که وقتی به منزل بازگشت، تا سوره ای از قرآن را نخوانده، ن خوابد که در این صورت در برابر هر آیه ای که قرائت می کند، ده حسنه برایش نوشته می شود و ده سیئه از او محو می گردد».

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۳۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۷۳۱-۲- (۹) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعاً عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى

ص: ۲۰۱

٢- يأتى فى الحديث ١ من الباب ١٧، وفى الأحاديث ٢ و ٣ من الباب ٢٠، وفى الحديث ٢ من الباب ٢٣ من قراءة القرآن.

٣- تقدم ما يدل على الحكم الأخير فى الحديث ١ من الباب ١٤ من أحكام المساجد.

٤- الباب ١٧ فيه حديثان.

٥- الكافى ٢- ٦١١- ٢، تقدم صدره فى الحديث ٢ من الباب ٥ من هذه الأبواب.

٦- فى المصدر- فتكتب.

٧- وفيه- ويمحأ.

٨- ثواب الأعمال ١٢٧.

٩- الكافى ٢- ٦١٢- ٥.

الْحَلَبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَ مَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً كُتِبَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَ مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ وَ مَنْ قَرَأَ مِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْخَاشِعِينَ وَ مَنْ قَرَأَ ثَلَاثِمِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْفَائِزِينَ وَ مَنْ قَرَأَ خَمْسِمِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ وَ مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ [مِنْ تَبَرٍ] (١) الْقِنْطَارُ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ (٢) مِثْقَالٍ مِنْ ذَهَبٍ الْمِثْقَالُ أَرْبَعَةُ وَ عِشْرُونَ قِيرَاطًا أَصْغَرُهَا مِثْلُ جَبَلٍ أَحَدٍ وَ أَكْبَرُهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (٣)

وَرَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ وَ مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (٤)

(٥)

ترجمه:

در روایتی از امام باقر (علیه السلام) آمده که (رسول خدا) صلی الله علیه وآله فرمود: هر کس در شبی ده آیه قرائت کند از غافلان به حساب نیاید و هر کس پنجاه آیه بخواند از ذاکران به حساب آید، و هر کس صد آیه بخواند، از مطیعان و هر کس دویست آیه بخواند از خاشعان، و هر کس سیصد آیه بخواند از رستگاران، و هر کس پانصد آیه بخواند از کوششگران به حساب آید، و هر کس هزار آیه بخواند، هزار «قنطار» نیکی برایش نوشته شود).

۱۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ خَتْمِ الْقُرْآنِ بِمَكَّةَ وَ الْإِكْثَارِ مِنْ تِلَاوَتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

اشاره

(۶) ۱۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ خَتْمِ الْقُرْآنِ بِمَكَّةَ وَ الْإِكْثَارِ مِنْ تِلَاوَتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

باب استحباب ختم قرآن در شهر مکه و تلاوت زیاد در ماه رمضان

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۳۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۷۳۲-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ

ص: ۲۰۲

۱- أثبتناه من المصدر و في نسخة في هامش الأصل - من بر.

۲- في أمالي الصدوق في نسخة- خمسون الف، و في ثواب الأعمال خمسة آلاف. هامش المخطوط.

۳- أمالي الصدوق ۵۷- ۷.

۴- ثواب الأعمال ۱۲۹ و معاني الأخبار ۱۴۷- ۲.

۵- تقدم ما يدلّ على ذلك في الحديث ۱ من الباب ۶۹ من أحكام المساجد، و في الأحاديث ۵ و ۱۱ و ۱۹ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

۶- الباب ۱۸ فيه حديثان.

۷- الكافي ۲- ۶۱۲- ۴، و ثواب الأعمال ۱۲۵، و أورده في الحديث ۳ من الباب ۴۵ من أبواب مقدمات الطواف، و في أمالي الصدوق لم نعر عليه و ذكر نحوه في الفقيه ۲- ۲۲۶- ۲۲۵۵.

عَنْ نَضْرِ بْنِ سَعِيدٍ (۱) عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادٍّ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ بِمَكَّةَ مِنْ جُمُعَةٍ إِلَى جُمُعَةٍ - أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ وَ خَتَمَهُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ - كَتَبَ اللَّهُ (۲) لَهُ مِنَ الْأَجْرِ وَ الْحَسَنَاتِ مِنْ أَوَّلِ جُمُعَةٍ كَانَتْ فِي الدُّنْيَا إِلَى آخِرِ جُمُعَةٍ تَكُونُ فِيهَا وَ إِنْ خَتَمَهُ فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ فَكَذَلِكَ.

ترجمه:

ابی حمزه «از امام باقر- علیه السلام- نقل کرده است که فرمود: «کسی که در مکه از یک جمعه تا جمعه دیگر، قرآنی ختم کند یا کمتر یا بیشتر از آن، ولی پایانش در روز جمعه باشد، خداوند برایش از اولین جمعه ای که در دنیا بود تا آخرین جمعه ای که در دنیا خواهد آمد، پاداش و حسنه می نویسد، و اگر در سایر روزها نیز قرآن را ختم نماید، این چنین خواهد بود».

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۳۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۷۳۳- ۲- (۳) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: لِكُلِّ شَيْءٍ رِبْعٌ وَ رِبْعُ الْقُرْآنِ شَهْرُ رَمَضَانَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمَجَالِسِ (۴) وَ مَعَانِي الْأَخْبَارِ (۵) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ السَّعْدَابَادِيِّ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ (۶) عَنْ أَبِيهِ عَنِ السَّعْدَابَادِيِّ (۷)

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ وَرَوَى الَّذِي قَبْلَهُ فِي الْمَجَالِسِ وَ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّقَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ نَضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٨) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الصَّوْمِ وَالْحَجِّ (٩).

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: برای هر چیزی، بهاری است و بهار قرآن، ماه رمضان است.

ص: ۲۰۳

-
- ۱- فی المصدر- النضر بن سويد، وفي ثواب الأعمال نضر بن شعيب.
 - ۲- كتب المصنّف على اسم الجلالة (الله) علامة نسخة.
 - ۳- الكافي ۲ - ۶۳۰ - ۱۰، وأورده في الحديث ۲ من الباب ۱۷ من أبواب أحكام شهر رمضان.
 - ۴- أمالي الصدوق ۵۷ - ۵.
 - ۵- معاني الأخبار ۲۲۸.
 - ۶- ثواب الأعمال ۱۲۹ - ۱.
 - ۷- فی المصدر زیادة- أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن سالم.
 - ۸- تقدم في الباب ۱۱ من هذه الأبواب باطلاقه.
 - ۹- يأتي في الباب ۱۷، وفي الحديثين ۸، ۲۰ من الباب ۱۸، وفي البابين ۳۳، ۳۴ من أبواب أحكام شهر رمضان، وفي الحديثين ۱، ۷ من الباب ۴۵ من أبواب مقدمات الطواف.

۱۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقِرَاءَةِ فِي الْمُصْحَفِ وَإِنْ كَانَ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ وَ اسْتِحْبَابِ النَّظَرِ فِي الْمُصْحَفِ

اشاره

(۱) ۱۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقِرَاءَةِ فِي الْمُصْحَفِ وَإِنْ كَانَ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ وَاسْتِحْبَابِ النَّظَرِ فِي الْمُصْحَفِ

باب مستحب است خواندن قرآن از روی خود مصحف باشد و لوحافظ قرآن باشد واستحباب نگاه برقرآن

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۳۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۷۳۴-۱- (۲) وَ ۷۷۳۵-۲- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي الْمُصْحَفِ مُتَّعٍ بَبَصَرِهِ وَ خُفِّفَ عَلَى وَالدَّيْهِ وَإِنْ كَانَا كَافِرَيْنِ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْعَوَّامِ رَفَعَهُ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُصْحَفِ نَظَرًا (۴).

وَ زَادَ

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ص قَالَ:- لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي الْمُصْحَفِ نَظَرًا (۵)

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام در حدیث مرفوعی فرمود: هر که قرآن را از روی آن بخواند از دیدگان خود بهره مند شود (ضعیف و نابینا نمی شود)، و سبب سبک شدن عذاب پدر و مادرش گردد اگر چه آن دو کافر باشند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٣٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٧٣٦-٣- (٦) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُمْهُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَسْعَدَةَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فِي الْمُصْحَفِ تُخَفِّفُ الْعَذَابَ عَنِ الْوَالِدَيْنِ وَلَوْ كَانَا كَافِرَيْنِ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: قرائت کردن قرآن از روی مصحف از عذاب پدر و مادر می کاهد گرچه آنان کافر باشند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٣٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٧٣٧-٤- (٧) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَحْفَظُ الْقُرْآنَ - عَلَى

ص: ٢٠٤

١- الباب ١٩ فيه ٦ أحاديث.

٢- الكافي ٢- ٦١٣- ١.

٣- الكافي ٢- ٦١٣- ١.

٤- ثواب الأعمال ١٢٨.

٥- ثواب الأعمال ١٢٩- ٢.

٦- الكافي ٢- ٦١٤- ٤.

ظَهَرَ قَلْبِي فَأَقْرَأُهُ عَلَى ظَهْرِ قَلْبِي أَفْضَلُ أَوْ أَنْظُرُ فِي الْمُصْحَفِ قَالَ فَقَالَ لِي بَلِ اقْرَأْهُ وَانْظُرْ فِي
الْمُصْحَفِ فَهُوَ أَفْضَلُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّظَرَ فِي الْمُصْحَفِ عِبَادَةٌ.

ترجمه:

اسحاق بن عمار گوید: به حضرت صادق علیه السلام عرض کردم: قربانت گردم من قرآن را حفظ دارم آن را از حفظ بخوانم بهتر است یا از روی قرآن؟ فرمود: بلکه آن را بخوان و نگاه به قرآن کن (و از روی آن بخوان) که بهتر است، آیا ندانسته ای که نگاه کردن در قرآن عبادت است؟

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۳۸ - رقم الحديث الباب: ۵]

۷۷۳۸- ۵- (۱) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي
الَلَيْثِ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ أَبِيهِ هَمَّامِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ هَمَّامِ
بْنِ مُنْبَهٍ عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ فِي حَدِيثٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ النَّظَرُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ عِبَادَةٌ وَ النَّظَرُ إِلَى الْوَالِدَيْنِ بَرَأْفَةٌ وَ رَحْمَةٌ عِبَادَةٌ وَ النَّظَرُ فِي الصَّحِيفَةِ يَعْنِي صَحِيفَةَ الْقُرْآنِ
عِبَادَةٌ وَ النَّظَرُ إِلَى الْكُعْبَةِ عِبَادَةٌ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله فرمودند: نگاه کردن به علی علیه السلام - نگاه کردن از روی محبت به والدین - نگاه به (صفحات) قرآن و نگاه به کعبه همه عبادت هستند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٣٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٧٣٩-٦- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ رَوَى أَنَّ النَّظَرَ إِلَى الْكُعْبَةِ عِبَادَةٌ إِلَى أَنْ قَالَ وَالنَّظَرُ إِلَى الْمُصْحَفِ مِنْ غَيْرِ قِرَاءَةٍ عِبَادَةٌ الْحَدِيثُ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : روایت شده که نگاه به کعبه عبادت است ... نگاه به قرآن بدون تلاوت عبادت است ...

٢٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ اتِّخَاذِ الْمُصْحَفِ فِي الْبَيْتِ وَ أَنْ يُعْلَقَ فِيهِ وَ كَرَاهَةِ تَرْكِ الْقِرَاءَةِ فِيهِ وَ حُكْمِ بَيْعِهِ وَ شِرَائِهِ وَ اخْذِ الْأُجْرَةِ عَلَى كِتَابَتِهِ وَ تَعْلِيمِهِ وَ تَزْيِينِهِ بِالذَّهَبِ وَ كِتَابَتِهِ بِهِ

اشاره

(٤) ٢٠ بَابُ اسْتِحْبَابِ اتِّخَاذِ الْمُصْحَفِ فِي الْبَيْتِ وَ أَنْ يُعْلَقَ فِيهِ وَ كَرَاهَةِ تَرْكِ الْقِرَاءَةِ فِيهِ وَ حُكْمِ بَيْعِهِ وَ شِرَائِهِ وَ اخْذِ الْأُجْرَةِ عَلَى كِتَابَتِهِ وَ تَعْلِيمِهِ وَ تَزْيِينِهِ بِالذَّهَبِ وَ كِتَابَتِهِ بِهِ

باب استحباب نگهداری قرآن و قرار دادن آن در خانه و مکروه بودن ترک قرائت آن و حکم خرید و فروش آن و مزد دست گرفتن بابت نوشتن و یاد دادن و تزئین آن با طلا و نوشتن با آب طلا .

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٤٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٧٤٠-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الضَّرِيرِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ

١- أمالي الطوسي ٢- ٧٠.

٢- الفقيه ٢- ٢٠٥ - ٢١٤٤، و أورده في الحديث ٧ من الباب ٢٩ من أبواب مقدمات الطواف.

٣- يأتي في الباب ٢٠ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٢٠ فيه ٣ أحاديث.

٥- الكافي ٢- ٦١٤ - ٢.

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّهُ لَيُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ مُصْحَفٌ يَطْرُدُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ الشَّيَاطِينُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّعْدَابَادِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: من خوش دارم قرآنی در خانه باشد و خداوند شیاطین را به واسطه آن از خانه دفع کند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٤١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٧٤١ - ٢ - (٢) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: ثَلَاثَةٌ يَشْكُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَسْجِدَ خَرَابٍ لَا يُصَلَّى فِيهِ أَهْلُهُ وَ عَالِمٌ بَيْنَ جُهَالٍ وَ مُصْحَفٌ مُعَلَّقٌ قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْغُبَارُ لَا يُقْرَأُ فِيهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ كَمَا مَرَّ فِي الْمَسَاجِدِ (٣).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: سه چیز نزد خداوند عزّ و جلّ شکایت کنند: مسجد خرابی که اهالی [اطراف] آن در آن نماز نخوانند، و دانشمندی که در میان عدّه ای نادان قرار گرفته باشد، و قرآنی که در کنار طاقچه ها گذاشته شده و غبار رویش را گرفته باشد و کسی آن را نخواند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٤٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٧٤٢-٣- (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُعَلَّقَ الْمُصْحَفُ فِي الْبَيْتِ يُتَّقَى بِهِ مِنَ الشَّيَاطِينِ قَالَ وَ يُسْتَحِبُّ أَنْ لَا يُتْرَكَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِيهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى بَقِيَّةِ الْأَحْكَامِ فِي التَّجَارَةِ (٦).

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : مستحب است گذاشتن قرآن در خانه تا از شر شیطان در امان باشند و مستحب در خواندن آن کوتاهی نشود.

ص: ٢٠٦

١- ثواب الأعمال ١٢٩.

٢- الكافي ٢- ٦١٣- ٣.

۳- مر فی الحدیث ۱ من الباب ۵ من أبواب المساجد.

۴- قرب الإسناد ۴۲.

۵- تقدم ما يدل على بعض المقصود في الحديث ۳ من الباب ۳۰ من أبواب الاحتضار، وفي الباب ۱۶ من هذه الأبواب.

۶- يأتي ما يدل على سائر أحكامه في الأبواب ۲۹ و ۳۰ و ۳۱ و ۳۲ من أبواب ما يكتسب به.

۲۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَرْتِيلِ الْقُرْآنِ وَ كَرَاهَةِ الْعَجَلَةِ فِيهِ

اشاره

(۱) ۲۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَرْتِيلِ الْقُرْآنِ وَ كَرَاهَةِ الْعَجَلَةِ فِيهِ

مستحب است خواندن قرآن شمرده وبا تانی باشد وبا عجله خواندن مکروه است .

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۴۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۷۴۳- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ وَاصِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (۳) قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بَيْنَهُ بَيِّنَاتٌ وَ لَا تَهْذُ (۴) هَذَا الشَّعْرُ وَ لَا تَنْثُرُهُ نَثَرَ الرَّمْلِ وَ لَكِنْ (افْرَعُوا بِهِ) (۵) قُلُوبَكُمْ الْقَاسِيَةَ وَ لَا يَكُنْ هُمْ أَحَدِكُمْ آخِرَ السُّورَةِ.

ترجمه:

از حضرت سوال کردم از آیه وَ رَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا فرمودند : حضرت علی علیه السلام _ درباره همین آیه _ فرمود : قرآن را روشن و واضح بخوان و مانند شعر به شتاب و بریده مخوان و چون ریگ پراکنده

اش مساز. بلکه دل‌های سخت خود را [به وسیله آن] به بیم و هراس افکنید و تمام سعی شما این نباشد که سوره را به پایان رسانید.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٤٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٧٤٤-٢- (٦) وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سُلَيْمِ الْفَرَّاءِ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَعْرَبَ الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ عَرَبِيٌّ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: قرآن را فصیح و با لحن عربی بخوان زیرا قرآن عربی است

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٤٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٧٤٥-٣- (٧) وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يُكْرَهُ أَنْ يُقْرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي نَفْسٍ وَاحِدٍ.

ترجمه:

حضرت صلیق علیه السلام: مکروه است خواندن سوره توحید بایک نفس

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٤٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٧٤٦-٤- (٨) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ

ص: ٢٠٧

-
- ١- الباب ٢١ فيه ٥ أحاديث.
 - ٢- الكافي ٢- ٦١٤- ١.
 - ٣- المزمّل ٧٣- ٤.
 - ٤- الهذ- الاسراع فى القطع وفى القراءة يقال هذا القرآن هذا أى سرده "هامش المخطوط نقلا عن صحاح اللغة ٢- ٥٧٢".
 - ٥- فى المصدر- أفرعوا.
 - ٦- الكافي ٢- ٦١٥- ٥.
 - ٧- الكافي ٢- ٦١٦- ١٢، أوردته فى الحديث ١ من الباب ١٩ من أبواب القراءة.
 - ٨- مجمع البيان ٥- ٣٧٨.

تَرْتِيلًا (١)- قَالَ هُوَ أَنْ تَتَمَكَّثَ فِيهِ وَتُحَسِّنَ بِهِ صَوْتَكَ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : ترتیل آن است که در آیات مکث کنی، و با صدای خوب آن را بخوانی.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٤٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٧٤٧-٥- (٢) وَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ص يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۴).

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه و آله وسلم قرائت خویش را به صورت آیه آیه، تقطیع می کردند

۲۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقِرَاءَةِ بِالْحُزْنِ كَأَنَّهُ يُخَاطَبُ إِنْسَانًا

اشاره

(۵) ۲۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقِرَاءَةِ بِالْحُزْنِ كَأَنَّهُ يُخَاطَبُ إِنْسَانًا

باب مستحب است قرائت با حزن باشد مثل اینکه با انسانی حرف می زند

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۴۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۷۴۸-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ بِالْحُزْنِ فَأَقْرَأُوهُ بِالْحُزْنِ.

ترجمه:

امام صادق امام صادق علیه السلام فرمودند: قرآن با حزن نازل شده است؛ پس آن را با حزن بخوانید!

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۴۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

٧٧٤٩-٢- (٧) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ع- إِذَا وَقَفْتَ بَيْنَ يَدَيَّ فَقِفْ مَوْقِفَ الذَّلِيلِ الْفَقِيرِ وَإِذَا قَرَأْتَ التَّوْرَةَ فَأَسْمِعْنِيهَا بِصَوْتٍ حَزِينٍ.

ترجمه:

امام صادق صلوات الله و سلامه عليه : خداوند به حضرت موسی وحی کرد وقتی در برابر من می ایستی حالت تو حال یک آدم ذلیل و فقیر باشد. وقتی تورات می خوانی، تورات را همراه با یک صوت حزین بخوان

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٥٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٧٥٠-٣- (٨) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ

ص: ٢٠٨

١- المزمّل ٧٣-٤.

٢- مجمع البيان ٣٧٨-٥.

٣- تقدم فى الأبواب ١٨ و ١٩ و ٢٦ من أبواب القراءة وفى الباب ٣، وفى الحديث ١٧ من الباب ١١ من هذه الأبواب.

٤- يأتى فى الباب ٢٧ من هذه الأبواب.

٥- الباب ٢٢ فيه ٣ أحاديث.

٦- الكافى ٢- ٦١٤.

٧- الكافى ٢- ٦١٥.

۸- الکافی ۲- ۶۰۶- ۱۰، تقدم صدر الحديث في الحديث ۳ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب..

الْمُنْقَرِي عَنْ حَفْصٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ خَوْفًا عَلَى نَفْسِهِ مِنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ - وَلَا أَرْجَى لِلنَّاسِ مِنْهُ وَكَانَتْ قِرَاءَتُهُ حَزَنًا فَإِذَا قَرَأَ فَكَأَنَّهُ يُخَاطَبُ إِنْسَانًا.

(۱)

ترجمه:

حفص می گوید: ندیدم احدی از مردم که خوف و هراس او، از موسی بن جعفر علیهما السلام سخت تر باشد و نه امید مردم از او بیشتر باشد، قرائتش غم انگیز بود و زمانی که قرآن می خواند، گویا انسانی را مخاطب ساخته و درد دل را با او بازگو می کرد.

۲۳- بَابُ جَوَازِ الْقِرَاءَةِ سِرًّا وَ جَهْرًا وَ اخْتِيَارِ السِّرِّ

اشاره

(۲) ۲۳ بَابُ جَوَازِ الْقِرَاءَةِ سِرًّا وَ جَهْرًا وَ اخْتِيَارِ السِّرِّ

باب جائزاست قرائت هم آهسته یا بلند باشد و می توان حالت آهسته را انتخاب کرد

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۵۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۷۵۱- ۱- (۳) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ - يَجْهَرُ بِهَا صَوْتُهُ كَانَ كَالشَّاهِرِ سَيْفُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ مَنْ قَرَأَهَا سِرًّا كَانَ كَالْمُتَشَحِّطِ بَدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ مَنْ قَرَأَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ (مُرَّتْ لَهُ عَلَى نَحْوِ) (۴) أَلْفِ ذَنْبٍ مِنْ ذُنُوبِهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ نَحْوَهُ (٥).

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) - هرکس سوره اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ را با صدای بلند بخواند، همچون کسی است که در راه خدا شمشیر کشیده است و هرکه این سوره را به صورت پنهانی [در دل خویش] بخواند، همچون کسی است که در راه خدا در خون خود غلتیده است و هرکه این سوره را ده مرتبه بخواند، حدود هزار گناه از گناهانش بخشیده می شود.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٥٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٧٥٢ - ٢ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ الْعَبَّاسِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ لَا يَرَى أَنَّهُ صَنَعَ شَيْئًا فِي الدُّعَاءِ وَفِي الْقِرَاءَةِ حَتَّى يَرْفَعَ صَوْتَهُ فَقَالَ لَا بَأْسَ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع - كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ - وَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّى يُسْمِعَهُ أَهْلَ الدَّارِ وَإِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ ع كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ - وَكَانَ إِذَا قَامَ مِنْ

ص: ٢٠٩

١- تقدم ما يدل على ذلك في الحديث ٦ من الباب ٣ من هذه الأبواب، ويأتي ما يدل عليه في الباب ٢٥ من هذه الأبواب.

٢- الباب ٢٣ فيه ٣ أحاديث.

٣- الكافي ٢ - ٦٢١ - ٦.

٤- في نسخة- محو بدل نحو- هامش المخطوط.

۵- ثواب الأعمال ۱۵۲.

۶- مستطرفات السرائر ۹۷-۱۷.

اللَّيْلِ وَقَرَأَ رَفَعَ صَوْتَهُ فَيَمُرُّ بِهِ مَا زُ الطَّرِيقِ مِنَ السَّاقِينَ (۱) وَغَيْرِهِمْ فَيَقُومُونَ فَيَسْتَمِعُونَ إِلَى قِرَاءَتِهِ.

ترجمه:

معاویه بن عمار از امام صادق علیه السلام پرسید اگر کسی به هنگام دعا یا تلاوت قرآن صدای خویش را بدون آن که متوجه شود بالا برد و حالت خوشایندی به او دست دهد، آیا اشکال دارد؟ حضرت فرمود: اشکال ندارد. همانا امام سجاد علیه السلام در مورد قرائت قرآن بهترین صدا را داشت و پیوسته به هنگام قرائت قرآن، صدای خویش را بالا می برد؛ به گونه ای که اهل خانه صدای او را می شنیدند. و پدر بزرگوارم امام باقر علیه السلام بهترین صدا را در قرائت قرآن داشت و هنگامی که پس از استراحت شبانه بر می خاست و قرائت قرآن می کرد، صوتش را بالا می برد، پس رهگذران می ایستادند و به قرائت او گوش می سپردند.

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۵۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۷۵۳-۳- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمَجَالِسِ وَالْأَخْبَارِ - بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (۳) عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ اخْفِضْ صَوْتَكَ عِنْدَ الْجَنَائِزِ وَ عِنْدَ الْقِتَالِ وَ عِنْدَ الْقُرْآنِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا وَ فِي مُقَدِّمَةِ الْعِبَادَاتِ (۴) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۵).

ترجمه:

از جمله وصایای رسول اکرم صلی الله علیه وآله به جناب ابوذر: ای ابوذر؛ آواز خود را نزد جنازه ها و هنگام جنگ با دشمنان دین و هنگام تلاوت قرآن آهسته ساز.

۲۴- بَابُ تَحْرِيمِ الْغِنَاءِ فِي الْقُرْآنِ وَ اسْتِحْبَابِ تَحْسِينِ الصَّوْتِ بِهِ بِمَا دُونَ الْغِنَاءِ وَ التَّوَسُّطِ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ

اشاره

(۶) ۲۴ بَابُ تَحْرِيمِ الْغِنَاءِ فِي الْقُرْآنِ وَ اسْتِحْبَابِ تَحْسِينِ الصَّوْتِ بِهِ بِمَا دُونَ الْغِنَاءِ وَ التَّوَسُّطِ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ

باب حرمت خواندن قرآن بصورت غنی واستحباب زیبا خواندن آن حد وسط بلندی صدا

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۵۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۷۵۴-۱- (۷) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْأَخْمَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص اقْرءوا الْقُرْآنَ بِالْحَنِّ الْعَرَبِ وَأَصْوَاتِهَا وَإِيَّاكُمْ وَلِحُونَ أَهْلِ الْفُسْقِ وَأَهْلِ الْكِبَائِرِ فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ مِنْ بَعْدِي أَقْوَامٌ يُرْجَعُونَ (۸) الْقُرْآنَ - تَرْجِعَ الْغِنَاءَ وَ النَّوْحَ وَ الرَّهْبَانِيَّةَ لَا يَجُوزُ تَرَاقِيَهُمْ

ص: ۲۱۰

۱- فی المصدر- السقائین.

۲- امالی الطوسی ۲- ۱۴۶.

۳- یأتی فی الفائدة الثانية من الخاتمة برقم (۴۹).

۴- تقدم باطلاقه فى الباب ١٧ من مقدّمة العبادات، وفى الحديث ٤ من الباب ٢١ وفى الباب ٢٢ من هذه الأبواب.

۵- يأتى ما يدلّ عليه فى الباب ٢٤ من هذا الأبواب.

۶- الباب ٢٤ فيه ٧ أحاديث.

۷- الكافى ٢- ٦١٤- ٣.

۸- الترجيع- ترجيع الصوت ترديده فى الحلق كقراءة أصحاب الألحان آآآ وهذا هو المنهى عنه. و أمّا الترجيع بمعنى تحسين الصوت فى القراءة فمأمور به و منه قوله (عليه السلام) رجع بالقرآن صوتك فان الله يحب الصوت الحسن .. (مجمع البحرين ٤- ٣٣٤).

قُلُوبُهُمْ مَّقْلُوبَةٌ وَقُلُوبٌ مَّنْ يُعْجِبُهُ شَأْنُهُمْ.

وَرَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ عَنِ النَّبِيِّ ص (١)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِهِاءِ الدِّينِ فِي الْكَشْكُولِ مُرْسَلًا (٢).

ترجمه:

امام صادق صلوات الله عليه فرمود: رسول الله صلى الله عليه وآله فرمودند: قرآن را با صوت و لحن های عرب قرائت کنید و از لحن های اهل فسق و اهل گناهان کبیره پرهیز کنید زیرا بعد از من اقوامی می آیند که قرآن را با ترجیع مانند غنا و نوحه و رهبانیت در گلو می گردانند! که این قرائت از استخوان های گلوی آنها بالاتر نمی رود! (یعنی قبول نمی شود و بالا نمی رود)! دلهای آنها و دلهای کسانی که از کار آنها خوششان می آید واژگون و وارونه است.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٥٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

۷۷۵۵-۲- (۳) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُونٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّوْفَلِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: ذَكَرْتُ الصَّوْتَ عِنْدَهُ فَقَالَ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع - كَانَ يَقْرَأُ فَرُبَّمَا مَرَّ بِهِ الْمَاءُ فَصَعِقَ مِنْ حُسْنِ صَوْتِهِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

علی بن محمد نوفلی گوید: نزد حضرت ابی الحسن علیه السلام از آواز خواندن یاد کردم فرمود: همانا علی بن الحسین علیهما السلام قرآن میخواند و چه بسا کسانی بر آن حضرت می گذشتند و از آواز خوش او مدهوش میشدند،

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۵۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۷۵۶-۳- (۴) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَعْبِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص لِكُلِّ شَيْءٍ حِلْيَةٌ وَ حِلْيَةُ الْقُرْآنِ الصَّوْتُ الْحَسَنُ.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : هر چیزی زیوری دارد و زیور قرآن صوت خوش است.

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۵۷ - رقم الحديث الباب: ۴]

۷۷۵۷-۴- (۵) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَجَّالِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع أَحْسَنَ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ - وَ كَانَ السَّقَّاءُونَ يَمُرُّونَ فَيَقْفُونَ بِبَابِهِ يَسْتَمِعُونَ (۶) قِرَاءَتَهُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : علی بن حسین ، صلوات الله علیهما ، قرآن را از همه مردم خوشتر می خواند، به طوری که وقتی سقاها از در خانه حضرت می گذشتند، می ایستادند و به صدای قرآن خواندن ایشان گوش می کردند. حضرت باقر علیه السلام نیز خوش صوت ترین مردمان بود.

[رقم الحديث الكلی: ۷۷۵۸ - رقم الحديث الباب: ۵]

۷۷۵۸-۵- (۷) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ

ص: ۲۱۱

۱- مجمع البیان ۱- ۱۶.

۲- الکشکول للبهائی الکشکول ۲- ۵.

۳- الکافی ۲- ۶۱۵- ۴.

۴- الکافی ۲- ۶۱۵- ۹.

۵- الکافی ۲- ۶۱۶- ۱۱.

۶- فی المصدر- یسمعون، و ذیله- و کان أبو جعفر (علیه السلام) أحسن الناس صوتا.

۷- الکافی ۲- ۶۱۶- ۱۳.

عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ- فَرَفَعْتُ صَوْتِي جَاءَنِي الشَّيْطَانُ فَقَالَ إِنَّمَا تُرَانِي بِهَذَا أَهْلَكَ وَ النَّاسَ قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَفَرَأُ قِرَاءَةً مَا بَيْنَ الْقِرَاءَتَيْنِ تُسْمِعُ أَهْلَكَ وَ رَجَعُ بِالْقُرْآنِ صَوْتِكَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُحِبُّ الصَّوْتَ الْحَسَنَ يُرْجَعُ فِيهِ تَرْجِعًا.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى التَّقِيَّةِ لِمَا ذَكَرْنَا مِنْ مُعَارَضَةِ الْخَاصِّ وَهُوَ الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ وَالْعَامُّ وَهُوَ كَثِيرٌ جَدًّا قَدْ تَجَاوَزَ حَدَّ التَّوَاتُرِ وَيَأْتِي فِي التَّجَارَةِ (١) وَيُمْكِنُ الْحَمْلُ عَلَى مَا دُونَ الْغِنَاءِ.

ترجمه:

ابو بصیر گوید: بحضرت باقر علیه السلام عرض کردم: هرگاه قرآن را با صدای بلند می خوانم شیطان نزد من آید و گوید: تا با اینکار بخانواده خودت و مردم خود نمائی (و ریا) می کنی؟ فرمود: ای ابا محمد با صوت (و آواز) متوسطی بخوان که خانواده ات بشنوند، و آوازت را در خواندن قرآن در گلو بچرخان زیرا خدای عزوجل آواز خوش را که در گلو چرخانده شود دوست دارد.

می گویم: این روایت حمل بر تقيه می شود چون با روایات خاص در همین باب و عام در ابواب دیگر تعارض دارد که حتی در حد تواتر هستند. و ممکن است حمل کنیم به جائی که این زیبا خوانی بحد غناء نرسیده باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٥٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٧٥٩ - ٦ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْجَعَابِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرِّضَاعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَسِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ فَإِنَّ الصَّوْتَ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله: قرآن را با صدای خوش بخوانید؛ زیرا صدای زیبا، بر زیبایی قرآن می افزاید.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٦٠ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٧٦٠-٧- (٣) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَنَبَسَةَ (٤) عَنْ دَارِمِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنِ الرَّضَا عَنْ آبَائِهِ عِثْلَهُ وَزَادَ وَقَرَأَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ.

أَقُولُ: مَا يَخْفَى عَلَى مُنْصِفٍ أَنْ تَحْسِينَ الصَّوْتِ لَا يَسْتَلْزِمُ كَوْنَهُ غِنَاءً فَلَا بُدَّ مِنْ تَقْيِيدِهِ بِمَا لَا يَصِلُ إِلَى حَدِّ الْغِنَاءِ لِمَا مَضَى (٥) وَيَأْتِي (٦).

ترجمه:

این روایت گاهی با یک اضافه ای نقل شده وآن اضافه اینکه حضرت در پایان این آیه را تلاوت فرمودند یَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ.

می گویم : برانسان منصف مخفی نیست که زیبا خوانی لازمه اش غناء شدن نیست پس باید این حسن صوت را مقید کنیم به موردی که غناء نشود .

ص: ۲۱۲

۱- یأتی فی الباب ۹۹ من أبواب ما یکتسب به.

۲- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) لم نعر علیہ فی الطبعة الموجودة عندنا وقد ورد الحديث فی البحار ۷۹- ۲۵۵- ۴ و البحار ۹۲- ۱۹۳- ۶ و فی تفسیر نور الثقلین ۴- ۳۵۰- ۲۳ سنداً و متناً كما ورد فی الحديث رقم- ۷- من هذا الباب و لم یرد بهذا السند فتأمل.

۳- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۶۹- ۳۲۲، و عنه فی البحار ۹۲- ۱۹۳- ۶.

٤- فى المصدر- عينة و ما فى المتن هو الصحيح (راجع معجم رجال الحديث ٧- ٨٦ و تنقيح المقال ٢- ٣٠٣ و مجمع الرجال ٤- ٢١٥).

٥- مضى فى الحديث ١ من هذا الباب.

٦- يأتى فى الحديث ٢٢ من الباب ٤٩ من أبواب جهاد النفس، و فى الحديث ٢ من الباب ١٦ و فى الحديث ١٨ من الباب ٩٩ من أبواب ما يكتسب به، و تقدم ما يدل على بعض المقصود فى الحديث ٢٤ من الباب ٢١ و الحديث ٢ من الباب ٢٣ من هذه الأبواب.

٢٥- بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِلْقَارِيِ وَ الْمُسْتَمِعِ اسْتِشْعَارُ الرَّقَّةِ وَ الْخَوْفِ دُونَ إِظْهَارِ الْغَشْيَةِ وَ نَحْوِهَا

إشارة

(١) ٢٥ بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِلْقَارِيِ وَ الْمُسْتَمِعِ اسْتِشْعَارُ الرَّقَّةِ وَ الْخَوْفِ دُونَ إِظْهَارِ الْغَشْيَةِ وَ نَحْوِهَا

باب مستحب است برای قارى و مستمع قرآن كه حالت نرمى قلب و خوف از خدا برايشان ايجاد بشود نه اينكه دچار غش و بيهوشى بشوند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٦١ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٧٦١- ١- (٢) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّبَّيِّ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْأَرْمَنِىِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ إِنَّ قَوْمًا إِذَا ذَكَرُوا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ حَدَّثُوا بِهِ صَعِقَ أَحَدُهُمْ حَتَّى يَرَى أَنَّ أَحَدَهُمْ لَوْ قُطِعَتْ يَدَاهُ وَ رَجَلَاهُ لَمْ يَشْعُرْ بِذَلِكَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ ذَاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ مَا بِهِذَا نُعْتَوِا إِنَّمَا هُوَ اللَّيْنُ وَ الرَّقَّةُ وَ الدَّمْعَةُ وَ الْوَجَلُ.

وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْأَرْمَنِىِّ مِثْلَهُ (٣) وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمَجَالِسِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصُّهْبَانِ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْأَرْمَنِىِّ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ مَا بِهِذَا أَمِرُوا (٤)

ترجمه:

جابر بن عبد الله انصاری می گوید به امام باقر علیه السلام گفتیم: برخی هستند که وقتی آیه ای از قرآن را به یاد آنان می آوری و یا چیزی بر زبان می آوری، از خود بی خود می شوند تا جایی که می پنداری اگر دستها و پاهای آنان را جدا کنند: حس نمی کنند. فرمود: سبحان الله این که حالت شیطانی است و ما را بدان فرمان ندادند. تأثیر آیات قرآنی نرمی و نازک دلی و اشک ریختن و ترس از عذاب الهی است.

۲۶- بَابُ مَا يَجِبُ فِيهِ اسْتِمَاعُ الْقُرْآنِ وَ الْإِنْصَاتُ لَهُ

اشاره

(۵) ۲۶ بَابُ مَا يَجِبُ فِيهِ اسْتِمَاعُ الْقُرْآنِ وَ الْإِنْصَاتُ لَهُ

باب واجب است در زمان تلاوت قرآن انسان ساکت و خاموش باشد .

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۶۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۷۶۲-۱- (۶) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ قَالَ: قِيلَ إِنَّ

ص: ۲۱۳

۱- الباب ۲۵ فيه حديث واحد.

۲- الكافي ۲- ۶۱۶- ۱.

۳- الكافي ۲- ۶۱۶- ۱ ذيل الحديث.

۴- أمالی الصدوق ۲۱۱- ۹ مجلس ۴۴، و يأتي ما يدلّ عليه في الباب ۱۴ من أبواب الذكر.

۵- الباب ۲۶ فيه ۶ أحاديث.

۶- مجمع البيان ۲- ۵۱۵.

الْوَقْتُ الْمَأْمُورُ فِيهِ بِالْإِنْصَاتِ لِلْقُرْآنِ - وَ الْإِسْتِمَاعِ لَهُ فِي الصَّلَاةِ خَاصَّةً خَلْفَ الْإِمَامِ الَّذِي يُؤْتَمُّ بِهِ إِذَا سُمِعَتْ - قِرَاءَتُهُ.

وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع.

ترجمه:

مرحوم طبرسی : گفته شده آن سکوت وخاموشی که باشنیدن آیات واجب است مربوط به نمازجماعت است وماموم با شنیدن قرائت امام باید آنرا رعایت کند واین مطلب مروی ازحضرت باقرعلیه السلام می باشد .

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۶۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۷۶۳- ۲- (۱) قَالَ وَرَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: يَجِبُ الْإِنْصَاتُ لِلْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا.

قَالَ الطَّبْرِسِيُّ وَقَالَ الشَّيْخُ وَذَلِكَ عَلَى (سَبِيلِ) (۲) الْإِسْتِحْبَابِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : سکوت وخاموشی با تلاوت قرآن هم درنمازاست وهم غیرنماز .

مرحوم شیخ وطبرسی این را حمل براستحباب کرده اند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٦٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٧٦٤-٣- (٣) الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَرَأَ ابْنُ الْكَوَّاءِ خَلْفَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٤) فَأَنْصَتَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : در حضور حضرت علی علیه السلام ابن کواء این آیه را تلاوت کرد لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ وایشان (تا پایان آیه) سکوت کردند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٦٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٧٦٥-٤- (٥) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ (٦) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ - أَيْجِبُ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ الْإِنْصَاتُ لَهُ وَ الْإِسْتِمَاعُ قَالَ نَعَمْ إِذَا قَرَأَ عِنْدَكَ الْقُرْآنَ - وَجِبَ عَلَيْكَ الْإِنْصَاتُ وَ الْإِسْتِمَاعُ.

ترجمه:

عبدالله بن ابی یعفور گوید: به امام صادق گفتم: «مردی قرآن می خواند، آیا بر کسی که آن را می شنود لازم است که سکوت کند و به آن گوش دهد؟» فرمود: «بله، چون در حضورت قرآن خوانده شد، سکوت و گوش دادن آن بر تو واجب است»

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٦٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٧٦٦-٥- (٧) وَعَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فِي الْفَرِيضَةِ خَلَفَ الْإِمَامَ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَانْصَبُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ.

ترجمه:

امام باقر (در نمازهای واجب هنگام اقتدا به امام جماعت؛ وقتی قرآن خوانده شود، گوش فرا دهید و خاموش باشید؛ شاید مشمول رحمت [خدا] شوید.

ص: ٢١٤

١- مجمع البيان ٢- ٥١٥.

٢- فى المصدر- وجه.

٣- تفسير العياشى ٢- ٤٤ - ١٣٣.

٤- الزمر ٣٩- ٦٥.

٥- لم نعر عليه فى تفسير العياشى و هو مذكور فى مجمع البيان ٢- ٥١٥.

٦- فى مجمع البيان ٢- ٥١٥ عبد الله بن يعقوب.

٧- تفسير العياشى ٢- ٤٤ - ١٣١.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٦٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٧٦٧-٦- (١) وَعَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ يَجِبُ الْإِنْصَاتُ لِلْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا وَإِذَا قُرِئَ عِنْدَكَ الْقُرْآنُ- وَجَبَ عَلَيْكَ الْإِنْصَاتُ وَالِاسْتِمَاعُ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْجَمَاعَةِ (٢).

ترجمه:

امام صادق (باید در هنگام خواندن قرآن در نماز و غیر آن ساکت باشد. چون قرآن در پیش تو خوانده شود، باید خاموش بمانی و گوش فرا داری.

٢٧- بَابُ اسْتِحْبَابِ خَتْمِ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً أَوْ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أَوْ فِي خَمْسَةِ أَوْ فِي ثَلَاثَةِ أَوْ فِي لَيْلَةٍ مَعَ تَرْتِيلِهِ وَ سُؤَالِ الْجَنَّةِ وَ الاسْتِعَاذَةِ مِنَ النَّارِ عِنْدَ آيَتَيْهِمَا وَ حُكْمِ

اشاره

(٣) ٢٧ بَابُ اسْتِحْبَابِ خَتْمِ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً أَوْ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أَوْ فِي خَمْسَةِ أَوْ فِي ثَلَاثَةِ أَوْ فِي لَيْلَةٍ مَعَ تَرْتِيلِهِ وَ سُؤَالِ الْجَنَّةِ وَ الاسْتِعَاذَةِ مِنَ النَّارِ عِنْدَ آيَتَيْهِمَا وَ حُكْمِ خَتْمِ الْقُرْآنِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

باب مستحب ختم قرآن در هر ماه یا هر هفته یا در پنج یاسه روز یک شب آنها را با ترتیل و درخواست بهشت و پناه بردن از شر جهنم وقتی به آیه مناسب آن می رسد و حکم ختم آن در ماه رمضان

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٦٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٧٦٨-١- (٤) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ قَالَ لَا يُعْجِبُنِي أَنْ تَقْرَأَهُ فِي أَقَلِّ مِنْ شَهْرٍ.

ترجمه:

محمد بن عبدالله می گوید از حضرت صادق علیه السلام پرسیدم آیا می توان قرآن را در یک شب بخوانم (ختم کنم)؟ فرمودند: خوش ندارم که آنرا در کمتر از یک ماه بخوانی.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٦٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٧٦٩-٢- (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ فِي كَمْ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ - فَقَالَ أَقْرَأْهُ أَخْمَاساً أَقْرَأْهُ أَسْبَاعاً أَمَا إِنَّ عِنْدِي مُصْحَفاً مُجَزَّأً أَرْبَعَةَ عَشَرَ جُزْءاً.

ترجمه:

حسین بن خالد گوید: از حضرت صادق (علیه السلام) پرسیدم: در چه مقدار از زمان _ و در چند روز _ قرآن را بخوانم؟ امام (علیه السلام) فرمود: «آن را در پنج قسمت بخوان (یعنی پنج روز و هر روز شش جزء) یا در هفت بخش (یعنی هفت روز، هر روز چهار جزء و اندی) و نزد من قرآنی چهارده قسمتی است»

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٧٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٧٧٠-٣- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ

ص: ٢١٥

١- ١ تفسیر العیاشی ٢- ٤٤ - ١٣٢.

٢- یأتی ما يدلّ علیه فی الباب ٣١ من أبواب الجماعة.

٣- الباب ٢٧ فيه ٩ أحاديث.

۴- الکافی ۲- ۶۱۷- ۱.

۵- الکافی ۲- ۶۱۸- ۳.

۶- الکافی ۲- ۶۱۸- ۵.

أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلَ أَبُو بَصِيرٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَأَنَا حَاضِرٌ فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ فَقَالَ لَا فَقَالَ فِي لَيْلَتَيْنِ فَقَالَ لَا حَتَّى بَلَغَ سِتَّ لَيَالٍ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَ هَا ثُمَّ قَالَ يَا بَا مُحَمَّدٍ إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ وَأَقَلَّ إِنَّ الْقُرْآنَ لَا يُقْرَأُ هَذَرَمَةً (۱) وَلَكِنْ يُرْتَلُّ تَرْتِيلاً إِذَا مَرَزَتْ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ النَّارِ وَقَفَتْ عِنْدَهَا وَتَعَوَّذَتْ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ- فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي رَمَضَانَ فِي لَيْلَةٍ فَقَالَ لَا فَقَالَ فِي لَيْلَتَيْنِ فَقَالَ لَا فَقَالَ فِي ثَلَاثٍ فَقَالَ هَا وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ نَعَمْ شَهْرَ رَمَضَانَ لَا يُشَبِّهُهُ شَيْءٌ مِنَ الشُّهُورِ لَهُ حَقٌّ وَحُرْمَةٌ أَكْثَرُ مِنَ الصَّلَاةِ مَا اسْتَطَعْتَ.

ترجمه:

علی بن ابی حمزه گوید: من حاضر بودم که ابوبصیر از امام صادق علیه السلام پرسید: قربانت گردم! من قرآن را در یک شب بخوانم؟ فرمود: نه. گفت: در دو شب بخوانم؟ فرمود: نه. تا رسید به شش شب و امام با دست خود اشاره کرد: ها (بخوان). سپس امام صادق علیه السلام فرمود: ای ابامحمد به راستی اصحاب محمد صلی الله علیه وآله که پیش از شما بودند، قرآن را در یک ماه و کمتر می خواندند. قرآن را به شتاب و سرسری نباید خواند. باید به آرامی خوانده شود و چون به آیه ای رسیدی که در آن ذکر دوزخ است، بر آن توقف کنی و از دوزخ به خدا پناه ببری!

پس ابو بصیر گفت: در ماه رمضان همه قرآن را در یک شب بخوانم؟ فرمود: نه. گفت: در دو شب چطور؟ فرمود: نه. گفت: در سه شب؟ فرمود: ها -و با دست خود اشاره کرد- آری ماه رمضان است که هیچ کدام از ماه ها بدان نمانند. برای آن حق و حرمتی است. نماز را هر چه توانی بخوان.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٧١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٧٧١-٤- (٢) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ - جُعِلَتْ فِدَاكَ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةٍ فَقَالَ لَا قَالَ فَفِي لَيْلَتَيْنِ فَقَالَ لَا فَقَالَ فَفِي ثَلَاثٍ فَقَالَ هَا وَ أَشَارَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ لِرَمَضَانَ حَقًّا وَ حُرْمَةً لَا يُشَبَّهُهُ شَيْءٌ مِنَ الشُّهُورِ وَ كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ص - يَقْرَأُ أَحَدُهُمُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ أَوْ أَقَلٍّ إِنَّ الْقُرْآنَ لَا يَقْرَأُ هَذْرَمَةً (٣) وَ لَكِنْ يُرْتَلُّ تَرْتِيلًا وَ إِذَا مَرَرْتَ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ - فَقِفْ عِنْدَهَا وَ سَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَ إِذَا مَرَرْتَ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ النَّارِ فَقِفْ عِنْدَهَا وَ تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ.

ترجمه:

علی بن ابی حمزه گوید: من حاضر بودم که ابوبصیر از امام صادق علیه السلام پرسید: قربانت کردم! در ماه رمضان همه قرآن را در یک شب بخوانم؟ فرمود: نه. گفت: در دو شب چطور؟ فرمود: نه. گفت: در سه شب؟ فرمود: ها - و با دست خود اشاره کرد - آری ماه رمضان است که هیچ کدام از ماه ها بدان نمانند. برای آن حق و حرمتی است. نماز را هر چه توانی بخوان. ای ابامحمد به راستی اصحاب محمد صلی الله علیه وآله که پیش از شما بودند، قرآن را در یک ماه و کمتر می خواندند. قرآن را به شتاب و سرسری نباید خواند. باید به آرامی خوانده شود و چون به آیه ای رسیدی که در آن ذکر دوزخ است، بر آن توقف کنی و از دوزخ به خدا پناه ببری!

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٧٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٧٧٢-٥- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ

ص: ٢١٦

۱- الهذرمه- السرعة فى القراءة و قال الجوهرى- يقال- هذرم ورده أى هذه. (مجمع البحرين ۶- ۱۸۶).

۲- الكافى ۲- ۶۱۷- ۲.

۳- الهذرمه- السرعة فى الكلام و المشى. (هامش المخطوط عن النهاية) راجع النهاية ۵- ۲۵۶.

۴- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ۲- ۱۸۲.

عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي الضَّحَّاكِ (۱) عَنِ الرِّضَاعِ أَنَّهُ كَانَ يُكْثِرُ بِاللَّيْلِ فِي فِرَاشِهِ مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ - فَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ بَكَى وَ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَ تَعَوَّذَ بِهِ مِنَ النَّارِ.

ترجمه:

رجاء پسر ضحاک می گوید: امام رضا (علیه السلام) شب هنگام در بسترش زیاد قرآن تلاوت می کرد. هرگاه به آیه ای بر می خورد که در آن از بهشت یا جهنم نامی برده شده بود، گریه می کرد و از خداوند بهشت را درخواست می نمود و از آتش جهنم به خدا پناه می برد.

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۷۳ - رقم الحديث الباب: ۶]

۷۷۷۳- ۶- (۲) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الصَّوْلِيِّ عَنْ أَبِي ذَكْوَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ الرِّضَاعَ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا عَلِمَهُ وَ لَا رَأَيْتُ أَعْلَمَ مِنْهُ بِمَا كَانَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ إِلَى وَقْتِهِ وَ عَصْرِهِ وَ كَانَ الْمَأْمُونُ يَمْتَحِنُهُ بِالسُّؤَالِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ فَيَجِيبُ فِيهِ وَ كَانَ كَلَامُهُ كُلُّهُ وَ جَوَابُهُ وَ تَمَثُّلُهُ انْتِزَاعَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ - وَ كَانَ يَخْتِمُهُ فِي كُلِّ ثَلَاثٍ وَ يَقُولُ لَوْ أَرَدْتُ أَنْ أَخْتِمَهُ فِي أَقْرَبَ مِنْ ثَلَاثٍ لَخْتِمْتُ وَ لَكِنِّي مَا مَرَرْتُ بِآيَةٍ قَطُّ إِلَّا فَكَّرْتُ فِيهَا وَ فِي أَيِّ شَيْءٍ أُنْزِلَتْ وَ فِي أَيِّ وَقْتٍ فَلِذَلِكَ صِرْتُ أَخْتِمُ فِي كُلِّ ثَلَاثَةٍ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

ابراهیم بن عباس گوید: «هیچ گاه ندیدم که از (امام) رضا علیه السلام چیزی پرسیده شود، جز این که آن سؤال را پاسخ می داد. در میان عالمان پیشین و دانشمندان معاصر او کسی را آگاهتر از وی نیافتم. مأمون با پرسشهای گوناگون او را می آموزد و او از عهده ی پاسخ تمامی آنها بر می آمد. تمامی سخن و جواب و شواهد مثال او از قرآن بود. در هر سه روز یک مرتبه قراء قرآن را به پایان می برد و می فرمود: «اگر بخواهم می توانم آن را در کمتر از سه روز هم ختم نمایم، اما هرگز از آیه ای نمی گذرم جز این که در آن می اندیشم که درباره ی چه و چه هنگام نازل گشته است، و از این لحاظ است که هر سه روز یک مرتبه قرآن را ختم می نمایم.»

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٧٤ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٧٧٤ - ٧ - (٣) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنِ الصَّادِقِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ (٤) قَالَ حَقُّ تِلَاوَتِهِ هُوَ الْوُقُوفُ عِنْدَ ذِكْرِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ - يَسْأَلُ فِي الْأُولَى وَيَسْتَعِيدُ مِنَ الْآخِرَى.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) حق تلاوت قرآن این است که هنگامی که به ذکر بهشت و جهنم می رسد، توقف کرده و رسیدن به بهشت و دوری از آتش جهنم را از خدا در خواست نماید.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٧٥ - رقم الحديث الباب: ٨]

٧٧٧٥-٨- (٥) عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ طَاوُسٍ فِي كِتَابِ الْإِقْبَالِ عَنْ وَهْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
ع قَالَ: سَأَلْتُهُ الرَّجُلُ فِي كَمْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ - قَالَ فِي سِتٍّ فَصَاعِدًا قُلْتُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ - قَالَ فِي ثَلَاثٍ
فَصَاعِدًا.

ترجمه:

وَهْبِ بْنِ حَفْصٍ : پرسیدم: «انسان در چه مدت قرآن را قرائت می کند؟» فرمود: «در شش روز یا
بیشتر.» عرض کردم: «در ماه رمضان چطور؟» فرمود: «در سه روز یا بیشتر.»

ص: ٢١٧

١- تقدم في الحديث ٨ من الباب ٢٠ من أبواب القراءة في الصلاة.

٢- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١٨٠- ٤.

٣- ٣

٤- البقرة ٢- ١٢١.

٥- إقبال الأعمال ١١٠.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٧٦ - رقم الحديث الباب: ٩]

٧٧٧٦-٩- (١) وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ قُلُوبٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يُعْجِبُنِي أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنُ فِي
أَقَلِّ مِنْ شَهْرٍ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : خوشم نمی آید که قرآن در کمتر از یک ماه قرائت شود

۲۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِهْدَاءِ ثَوَابِ الْقِرَاءَةِ إِلَى النَّبِيِّ وَالْأَيِّمَةِ عَ وَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَحْيَاءِ وَ الْأَمْوَاتِ

اشاره

(۴) ۲۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِهْدَاءِ ثَوَابِ الْقِرَاءَةِ إِلَى النَّبِيِّ وَالْأَيِّمَةِ عَ وَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَحْيَاءِ وَ الْأَمْوَاتِ

باب مستحب است هديه دادن ثواب قرائت قرآن به معصومین علیهم السلام و به مومنین چه زنده یا مرده

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۷۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۷۷۷-۱- (۵) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّ أَبِي سَأَلَ جَدَّكَ عَنْ خْتَمِ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَقَالَ لَهُ جَدُّكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَقَالَ لَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ لَهُ جَدُّكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ- فَقَالَ لَهُ أَبِي نَعَمْ مَا اسْتَطَعْتُ فَكَانَ أَبِي يَخْتِمُهُ أَرْبَعِينَ خَتْمَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ- ثُمَّ خَتَمْتُهُ بَعْدَ أَبِي فَرُبَّمَا زِدْتُ وَرُبَّمَا نَقَصْتُ عَلَى قَدْرِ فَرَاعَى وَشُغِلَى وَنَشَاطَى وَكَسَلَى فَإِذَا كَانَ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ص خَتْمَةً وَ لِعَلِيِّ ع أُخْرَى وَ لِفَاطِمَةَ ع أُخْرَى ثُمَّ لِلْأَيِّمَةِ ع حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَيْكَ فَصَيَّرْتُ لَكَ وَاحِدَةً مُنْذُ صِرْتُ فِي هَذِهِ الْحَالِ فَأَيُّ شَيْءٍ لِي بِذَلِكَ قَالَ لَكَ بِذَلِكَ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ- قُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَلِي بِذَلِكَ قَالَ نَعَمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

ص: ۲۱۸

- ۱- إقبال الأعمال ۱۱۰.
- ۲- تقدم في الباب ۱۸ من هذه الأبواب و ما يدلّ على الترتيل و غيره في الباب ۲۱ من هذه الأبواب و في الأبواب ۱۸ و ۱۹ و ۴۶ من أبواب القراءة.
- ۳- يأتي في الباب ۲۸ من هذه الأبواب.
- ۴- الباب ۲۸ فيه حديث واحد.
- ۵- الكافي ۲- ۶۱۸- ۴.

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُتْنَعَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ (۱)

وَرَوَاهُ ابْنُ طَاوُسٍ فِي كِتَابِ الْإِقْبَالِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ (۲)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الدَّفْنِ (۳).

ترجمه:

علی بن مغیره» می گوید: به امام کاظم-علیه السلام-عرض کردم: پدر من از جدّ شما-علیه السلام-درباره ختم قرآن در هر شب پرسید و ایشان فرمود: در ماه رمضان چنین کن و هر قدر توانستی در ماه رمضان قرآن بخوان. از این رو، پدرم در ماه رمضان چهل بار قرآن را ختم می کرد و من نیز بعد از پدرم با توجه به اندازه فراغت و اشتغال و نبی حالی، چهل بار و یا بیشتر و یا کمتر ختم و وقتی روز فطر فرا می رسید، يك ختم قرآن را برای رسول خدا-صلی الله علیه و آله و سلم- و يك ختم برای حضرت فاطمه -علیها السلام- و يك ختم برای ائمه-علیهم السلام-قرار می دادم تا این که به شما می رسیدم و يك ختم را برای شما قرار می دادم و عمل من تا کنون به این صورت بوده است. این عمل من چه ثوابی دارد؟» فرمود: «ثواب این عمل آن است که در روز قیامت

با آنان خواهی بود.» با تعجب گفتم: «اللّٰه اکبر من این ثواب را دارم؟!» حضرت سه بار فرمود: «بله.»

۲۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْبُكَاءِ أَوْ التَّبَاكِي عِنْدَ سَمَاعِ الْقُرْآنِ

اشاره

(۴) ۲۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْبُكَاءِ أَوْ التَّبَاكِي عِنْدَ سَمَاعِ الْقُرْآنِ

باب مستحب است گریه یا تباکی در حال شنیدن قرآن

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۷۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۷۷۸-۱- (۵) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي زَكَرِيَّا الْمُؤْمِنِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الصَّادِقِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَتَى شَبَابًا مِنَ الْأَنْصَارِ - فَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكُمْ فَمَنْ بَكَى فَلَهُ الْجَنَّةُ فَقَرَأَ آخِرَ الزُّمَرِ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا - إِلَى آخِرِ السُّورَةِ فَبَكَى الْقَوْمُ جَمِيعًا إِلَّا شَابًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ تَبَاكَيْتُ فَمَا قَطَرْتُ عَيْنِي قَالَ إِنِّي مُعِيدٌ عَلَيْكُمْ فَمَنْ تَبَاكَى فَلَهُ الْجَنَّةُ - قَالَ فَأَعَادَ عَلَيْهِمْ فَبَكَى الْقَوْمُ وَتَبَاكَى الْفَتَى فَدَخَلُوا الْجَنَّةَ جَمِيعًا.

وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْمُسْتَهْلِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ مِثْلَهُ (۶) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۷).

ترجمه:

رسول خدا _ صلی الله علیه وآله _ نزد جوانانی از انصار آمد و فرمود: برای شما قرآن می خوانم و هر کس گریست، وارد بهشت می شود. آن حضرت آیات آخر سوره زمر [۳] را تلاوت کرد. از « و سيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا »؛ برانند کافران را به دوزخ گروه گروه، تا آخر سوره، همه گریستند جز یک نفر که عرض کرد: یا رسول الله! من خود را به گریه زدم و قطره ای اشک از دیده ام نیامد. پیامبر فرمود: من باز می خوانم و هر که خود را به گریه زد، بهشت دارد و بر آنها باز خواند و همه گریستند و آن جوان هم خود را به گریه زد و همه آنها قطعاً به بهشت می روند.

ص: ۲۱۹

۱- المقنعة ۵۰.

۲- إقبال الأعمال ۱۰۹.

۳- تقدم فی الباب ۳۴ من أبواب الدفن.

۴- الباب ۲۹ فيه حديث واحد.

۵- أمالی الصدوق ۴۳۷- ۱۰ المجلس ۸۱.

۶- ثواب الأعمال ۱۹۲.

۷- تقدم ما يدلّ على ذلك فی الحديث ۳ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

۳۰- بَابُ وَجُوبِ تَعْلِيمِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ وَ جَوَازِ الْقِرَاءَةِ بِاللَّحْنِ مَعَ عَدَمِ الْإِمْكَانِ

اشاره

(۱) ۳۰ بَابُ وَجُوبِ تَعْلِيمِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ وَ جَوَازِ الْقِرَاءَةِ بِاللَّحْنِ مَعَ عَدَمِ الْإِمْكَانِ

باب وجوب یادگیری اعراب قرآن و در صورت عدم امکان غلط خواندن جایز است

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۷۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۷۷۹-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ بِعَرَبِيَّتِهِ وَ إِيَّاكُمْ وَ التَّبَرُّ فِيهِ يَعْنِي الِهْمَزَ قَالَ الصَّادِقُ ع الِهْمَزُ زِيَادَةٌ فِي الْقُرْآنِ- إِلَّا الِهْمَزَ الْأَصْلِيَّ مِثْلَ قَوْلِهِ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَّ ءَ [فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ] (۳) وَ قَوْلِهِ لَكُمْ فِيهَا دِفْ ءَ (۴) وَ قَوْلِهِ [وَ إِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا] (۵) فَادَّارْتُمْ فِيهَا.

ترجمه

رسول اکرم صلی الله علیه وآله : قرآن را بصورت عربی یاد بگیرید هشاربه شما نسبت به همزه . حضرت صادق علیه السلام فرمودند : همزه در قرآن حرف اضافی است مگر جائیکه حرف اصلی کلمه باشد مثل أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَّ ءَ یا مثل لَكُمْ فِيهَا دِفْ ءَ و مثل فَادَّارْتُمْ فِيهَا

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۸۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۷۸۰-۲- (۶) وَ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ رَجُلٍ (۷) عَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ خَلْقَهُ (وَ نَطَقَ بِهِ لِلْمَاضِينَ) (۸) الْحَدِيثَ.

ترجمه:

إمام صادق (عليه السلام): عربی را فرا گیرید؛ زیرا کلام خداوندی است که با آن، با بندگان خود سخن گفته است.

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۸۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

-
- ۱- الباب ۳۰ فيه ۴ أحاديث.
 - ۲- معانى الأخبار ۳۴۴.
 - ۳- أثبتناه من المصدر، و الآية فى النمل ۲۷- ۲۵.
 - ۴- ليس فى المصدر، و الآية فى النحل ۱۶- ۵.
 - ۵- أثبتناه من المصدر، و الآية فى البقرة ۲- ۷۲.
 - ۶- الخصال- ۲۵۸- ۱۳۴، تقدم ذيله فى الحديث ۱ من الباب ۵۰ من أبواب الملابس.
 - ۷- فى المصدر- عن رجل من خزاعة عن أسلمى.
 - ۸- فى المصدر- ونظفوا الماضغين.
 - ۹- عُدَّة الداعى- ۱۸، أورده أيضا فى الحديث ۱ من الباب ۱۸ من أبواب الدعاء.
- قَالَ: مَا اسْتَوَى رَجُلَانِ فِي حَسَبٍ وَ دِينٍ قَطُّ إِلَّا كَانَ أَفْضَلُهُمَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ آدَبُهُمَا قَالَ قُلْتُ قَدْ عَلِمْتُ فَضْلَهُ عِنْدَ النَّاسِ فِي النَّادِي وَ الْمَجْلِسِ فَمَا فَضْلُهُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ - كَمَا أَنْزَلَ وَ دُعَائِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَلْحَنُ وَ ذَلِكَ الدُّعَاءُ الْمَلْحُونُ لَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ.

ترجمه:

امام جواد عليه السلام فرمود : دو نفر که از نظر حسب و دین برابر باشند، افضل آن دو در نزد الله عزوجل آن است که ادیب تر باشد، گفتم : کسی که ادیب و آگاه به ادبیات عرب باشد برتری او را در اجتماعات و مجالس متوجه می شوم، اما فضیلت و برتری او در نزد الله عزوجل چیست؟ امام

فرمودند : برتری و فضل او در نزد الله عزوجل این است که (به خاطر آگاهی به ادبیات زبان عربی) قرآن را همانطور که نازل شده است (یعنی صحیح) می خواند و هنگام دعا به صورت بی غلط و با اعراب صحیح، الله عزوجل را می خواند، چرا که دعایی که از نظر ادبی و اعراب غلط باشد، به سوی الله عزوجل بالا نمی رود.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٨٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٧٨٢ - ٤ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص إِنَّ الرَّجُلَ الْأَعْجَمِيَّ مِنْ أُمَّتِي لَيَقْرَأَ الْقُرْآنَ بِعُجْمَتِهِ (٢) فَتَرْفَعُهُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى عَرَبِيَّتِهِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي قِرَاءَةِ الْأَخْرَسِ (٣).

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : همانا مرد غیر عرب از امت من قرآن را با زبانی عجمی (غیر عربی یا عربی شکسته بسته و بدون مراعات اعراب و تجوید و محسنات قرائت) می خواند و فرشتگان آن را به زبان عربی [به پیشگاه خدا] بالا می برند.

٣١- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِكْتَارِ مِنْ قِرَاءَةِ الْإِخْلَاصِ وَ تَكَرُّارِهَا أَلْفَ مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ وَ كَرَاهَةِ تَرْكِهَا

اشاره

(٤) ٣١ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِكْتَارِ مِنْ قِرَاءَةِ الْإِخْلَاصِ وَ تَكَرُّارِهَا أَلْفَ مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ وَ كَرَاهَةِ تَرْكِهَا

باب مستحب است زیاد خواندن توحید حتی روزی هزار مرتبه ومکروه است ترآن

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٨٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٧٨٣-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ بَدْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً بُورِكَ عَلَيْهِ وَ مَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ بُورِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِهِ وَ مَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بُورِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِهِ وَ عَلَى جِيرَانِهِ وَ مَنْ قَرَأَهَا اثْنَتَى عَشْرَةَ مَرَّةً بَنَى اللَّهُ لَهُ اثْنَى عَشَرَ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ - فَتَقُولُ الْحَفْظَةُ اذْهَبُوا بِنَا إِلَى قُصُورِ أَخِينَا فَلَا نَفْنُظِرَ إِلَيْهَا وَ مَنْ قَرَأَهَا مِائَةً مَرَّةً غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ خَمْسٍ وَ عَشْرِينَ

ص: ٢٢١

١- الكافي ٢- ٦١٩- ١.

٢- فى نسخة- بعجميته. هامش المخطوط.

٣- تقدم ما يدل عليه فى الحديث ٢ من الباب ٢١ من هذه الأبواب و ما يدل على حكم الأخرس فى الباب ٥٩ من أبواب القراءة فى الصلاة.

٤- الباب ٣١ فيه ١١ حديث.

٥- الكافي ٢- ٦١٩- ١.

سَنَةً مَا خَلَا الدِّمَاءَ وَ الْأَمْوَالَ وَ مَنْ قَرَأَهَا أَرْبَعِمِائَةً مَرَّةً كَانَ لَهُ أَجْرُ أَرْبَعِمِائَةِ شَهِيدٍ كُلِّهِمْ قَدْ عُقِرَ جَوَادُهُ وَ أُرِيقَ دَمُهُ وَ مَنْ قَرَأَهَا أَلْفَ مَرَّةً فِي يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ (١) الْجَنَّةِ أَوْ تُرَى لَهُ.

ترجمه:

مَحْمَد بن مروان از حَضَرَت بَاقِر (ع) روایت کُنَد کِه فرمود:
 هَر کَس قَل هُو الله اَحَد را يَك بار بخواند بر او مبارك باشد (و برکت باو داده شود) و هرکس دو
 بار بخواند خودش و خاندانش برکت يابند، و هرکس سه بار بخواند خودش و خاندانش و
 همسایگانش برکت يابند، و هرکس دوازده بار بخواند خداوند برايش دوازده قصر در بهشت بَنَد
 کُنَد و نَگهبانان بهشت گویند: برویم قصرهای فلان برادرمان را تماشا کنیم، و هرکس صدبار
 بخواند گناهان بیست و پنج سال او بجز خونها و مالها (که بناحق ریخته و يَخ_ورده است) (ت
 آمرزیده شود، هرکس چهار صد بار بخواند مزد چهارصد شهید دارد که همه آنها اسبش را در راه
 خدای پی کرده و خونس ریخته شده است، و هرکس در یکشنبه روز هزار بار آنرا بخواند نمیرد تا
 جایگاه خویش در بهشت ببیند یا باو نشان داده شود.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٨٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٧٨٤-٢-(٢) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ
 ص صَلَّى عَلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ - فَقَالَ لَقَدْ وَافَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ سَبْعُونَ أَلْفًا (و مِنْهُمْ) (٣) جَبْرِئِيلُ يُصَلُّونَ
 عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ يَا جَبْرِئِيلُ بِمَ يَسْتَحِقُّ صَلَاتَكُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ بِقِرَاءَتِهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - قَائِمًا وَقَاعِدًا وَرَاكِبًا
 وَمَاشِيًا وَذَاهِبًا وَجَائِيًا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ (٤)

وَفِي الْمَجَالِسِ وَالتَّوْحِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدرش روایت نموده که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله بر جنازه سعد بن
 معاذ نماز گزارد و فرمود: به راستی، نود هزار فرشته بر او نماز گزارند که جبرئیل نیز در میان آنان

بود. از جبریل علیه السلام پرسیدم که او از چه رو استحقاق نماز شما را یافت؟ جبریل علیه السلام گفت: از آن رو که در حال ایستاده و نشسته و سواره و پیاده و در حال رفت و آمد، سوره توحید را تلاوت می کرد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٨٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٧٨٥-٣- (٦) وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَبِي ع يَقُولُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ - وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ رُبُّعُ الْقُرْآنِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود که پدرم مکرراً می گفت قل هو الله احد ثلث قرآن است و قل يا ايها الكافرون ربع قرآن است.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٨٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٧٨٦-٤- (٧) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ إِدْرِيسَ الْحَارِثِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

ص: ٢٢٢

١- فى المصدر- فى.

٢- الكافى ٢- ٦٢٢- ١٣.

٣- فى المصدر- وفيهم.

٤- ثواب الأعمال- ١٥٦- ٦.

٥- أمالي الصدوق ٣٢٣- ٥، و التوحيد ٩٥- ١٣.

٦- الكافي ٢- ٦٢١- ٧.

٧- الكافي ٢- ٦٢٤- ٢٠.

ع يَا مُفَضَّلُ احْتَجِزْ مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- اقْرَأْهَا عَنْ يَمِينِكَ
وَعَنْ شِمَالِكَ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَمِنْ خَلْفِكَ وَمِنْ فَوْقَكَ وَمِنْ تَحْتِكَ فَإِذَا دَخَلْتَ عَلَى سُلْطَانٍ جَائِرٍ
فَاقْرَأْهَا حِينَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاعْقِدْ بِيَدِكَ الْيُسْرَى ثُمَّ لَا تُفَارِقْهَا حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ عِنْدِهِ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : ای مفضل بین خودت و(شر) مردم مانع ایجاد کن بوسیله بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بنابراین این سوره را از سمت راست وچپ وازپیش رو وپشت
سروبالا وپایین بخوان وزمانیکه با حاکم ظالمی روبروسه بارآنها بخوان ودست چپت را مشت بکنو
همچنان وردت سوره مبارکه قُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ باشد تا از شرّ او بیرون بیایید.

[رقم الحديث الكلى: ١٤ - رقم الحديث الباب: ٧٧٨٧]

١٤- ٧٧٨٧- ٥- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمَجَالِسِ وَفِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الدَّهْقَانِ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ أَخِي شُعَيْبٍ الْعَقْرُوفِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع فِي
حَدِيثٍ عَنْ سَلْمَانَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ مَنْ قَرَأَ قُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً فَقَدْ قَرَأَ
ثُلُثَ الْقُرْآنِ- وَمَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ فَقَدْ قَرَأَ ثُلْثَي الْقُرْآنِ وَمَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ خَتَمَ الْقُرْآنَ.

ترجمه:

سلمان فارسی : حبیب رسول خدا صلی الله علیه وآله فرمودند : هرکس سوره توحید را یکبار بخواند پس ثلث قرآن را خوانده و اگر دوبار بخواند دوثلث آنرا خوانده و اگر سه بار بخواند قرآن را ختم کرده است

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۸۸ - رقم الحديث الباب: ۶]

۷۷۸۸-۶- (۲) وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ مَضَتْ لَهُ جُمُعَةٌ وَلَمْ يَقْرَأْ فِيهَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - ثُمَّ مَاتَ عَلَى دِينِ أَبِي لَهَبٍ.

أَقُولُ: هَذَا وَآمَنَّا لَهُ مَحْمُولٌ عَلَى مَنْ تَرَكَهَا اسْتِخْفَافاً بِهَا أَوْ جُحُوداً لِفَضْلِهَا وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (۳)

ص: ۲۲۳

۱- أُمَالِي الصَّدُوقِ ۳۷- ۵، و معانی الأخبار ۲۳۵، أورد قطعة منه في الحديث ۱۲ من الباب ۷ من أبواب الصوم المندوب.

۲- ثواب الأعمال ۱۵۶- ۲.

۳- المحاسن ۹۵- ۵۴.

وَفِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هر که جمعه ای بر او گذرد و در آن سوره توحید را تلاوت نکند، پس آنگاه جان سپارد بر دین ابو لهب جان سپرده است.

می گویم: این روایت وامثال آن حمل می شود بر کسیکه ترک کردنش یا بخاطر کوچک شمردن آن یا انکار فضیلت آن باشد

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٨٩ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٧٨٩-٧-(٢) وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ بِإِسْنَادِ السَّابِقِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ صَنْدَلٍ (٣) عَنْ هَازُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ أَصَابَهُ مَرَضٌ أَوْ شِدَّةٌ لَمْ يَقْرَأْ فِي مَرَضِهِ أَوْ شِدَّتِهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- ثُمَّ مَاتَ فِي مَرَضِهِ أَوْ فِي تِلْكَ الشَّدَّةِ الَّتِي نَزَلَتْ بِهِ فَهُوَ فِي أَهْلِ النَّارِ.

وَفِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مِثْلَهُ (٤) وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند: کسی که بیمار یا گرفتار شود و در آن هنگام سوره توحید را نخواند و در آن بیماری یا گرفتاری مرگش فرارسد، جهنمی است.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٩٠ - رقم الحديث الباب: ٨]

٧٧٩٠-٨-(٦) وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لِرَجُلٍ أَ تُحِبُّ

الْبَقَاءِ فِي الدُّنْيَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَلِمَ قَالَ لِقِرَاءَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - فَسَكَتَ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ لِي بَعْدَ سَاعَةٍ يَا حَفْصُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَوْلِيَائِنَا وَشِيعَتِنَا وَلَمْ يُحْسِنِ الْقُرْآنَ عُلِّمَ فِي قَبْرِهِ لِيَرْفَعَ اللَّهُ بِهِ فِي دَرَجَتِهِ فَإِنَّ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ عَلَى قَدْرِ عَدَدِ آيَاتِ الْقُرْآنِ - فَيُقَالُ لِقَارِي الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْقَأْ (۷).

ترجمه:

حفص بن غياث می گوید شنیدم که امام صادق علیه السلام از مردی پرسیدند: آیا بقای در دنیا را دوست داری؟ آن مرد جواب داد: بله. پرسیدند چرا؟ جواب داد: برای قرائت ((قل هو الله احد)). پس از مدتی امام علیه السلام فرمودند: ای حفص! اگر یکی از دوستان و شیعیان ما بمیرد و قرآن را بخوبی بلد نباشد، در قبر به او می آموزند، تا خداوند درجه اش را بالا ببرد. زیرا همانا درجات بهشت باندازه ای تعداد آیات قرآن است. و در آن جا به قاری قرآن می گویند بخوان و بالا برو

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۹۱ - رقم الحديث الباب: ۹]

۷۷۹۱-۹- (۸) وَفِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

ص: ۲۲۴

۱- عقاب الأعمال ۲۸۲.

۲- ثواب الأعمال ۱۵۶-۳.

۳- فی عقاب الأعمال- مندل (هامش المخطوط).

۴- عقاب الأعمال ۲۸۳.

۵- المحاسن ۹۶-۵۵.

۶- ثواب الأعمال ۱۵۷-۱۰.

۷- فی المصدر- و ارق.

۸- عقاب الأعمال ۲۸۲.

مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ مَضَتْ بِهِ (۱) ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَمْ يَقْرَأْ فِيهَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - فَقَدْ خُذِلَ وَنَزَعَ رِبْقَةُ الْإِيمَانِ مِنْ عُنُقِهِ وَإِنْ مَاتَ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ كَانَ كَافِرًا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ می گوید از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمودند: کسی که سه روز بگذرد و سوره ((قل هو الله احد)) را نخواند، بدون یاور مانده و رشته ایمان از گردنش برداشته می شود (بی ایمانی می شود) و اگر در این سه روز بمیرد کافر به خدای بزرگ است .

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۹۲ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۷۷۹۲ - ۱۰ - (۳) وَفِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً وَاحِدَةً فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَ ثُلُثَ التَّوْرَةِ - وَ ثُلُثَ الْإِنْجِيلِ وَ ثُلُثَ الزَّبُورِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : هرکس یکبار سوره توحید را بخواند مثل اینست که ثلث قرآن و ثلث تورات و انجیل و زبور را خوانده است

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۹۳ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۷۷۹۳-۱۱-(۴) وَفِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسَدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَ أَيْعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ - قَالُوا وَ مَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُلُثُ الْقُرْآنِ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۶).

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله : آیا کسی از شما نمی تواند هر شب ثلث قرآن را بخواند ؟ عرض کردند چه کسی توان اینکار را دارد فرمودند : سوره توحید ثلث قرآن است

ص: ۲۲۵

۱- فی المصدر - له.

۲- المحاسن ۹۵ - ۵۴.

۳- التوحید ۹۵ - ۱۵.

۴- معانی الأخبار ۱۹۱.

٥- تقدم فى الأبواب ٧ و ٢٣ و ٢٤ و ٥٤، وفى الأحاديث ١ و ٢ و ٣ و ٦ و ٧ من الباب ٥٦، وفى الحديث ١١ من الباب ٦٦ من أبواب القراءة.

٦- يأتى فى الباب ٣٣ و ٣٤ من هذه الأبواب، وفى الأحاديث ١ و ٢ و ٣ من الباب ٢٩ من أبواب التعقيب، ويأتى ما يدل عليه وعلى غيره فى الحديث ٨ من الباب ٢٠، وفى الأحاديث ٣ و ٦ و ٧ و ٨ من الباب ٢٧ من أبواب الصوم المندوب.

٣٢- بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْمُسَبِّحَاتِ عِنْدَ النَّوْمِ

إشارة

(١) ٣٢ بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْمُسَبِّحَاتِ عِنْدَ النَّوْمِ

باب مستحب است خواندن مسبّحات (سوره‌هاى كه با «سبّح» شروع مى شود) قبل از خوابیدن

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٩٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٧٩٤-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَكِينٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ مَنْ قَرَأَ الْمُسَبِّحَاتِ كُلَّهَا قَبْلَ أَنْ يَنَامَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُدْرِكَ الْقَائِمُ - وَإِنْ مَاتَ كَانَ فِي جَوَارِ مُحَمَّدٍ ص (٣).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ (٤)

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) - هرکس مسبّحات (سوره‌هایی که با «سَبَّح» شروع می‌شود) را قبل از خواب بخواند، تا زمانی که امام زمان (علیه السلام) را درک نکند، از دنیا نخواهد رفت و اگر بمیرد، در جوار پیامبر (صلی الله علیه و آله) خواهد بود.

۳۳- بَابِ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ التَّوْحِيدِ عِنْدَ النَّوْمِ مِائَةً مَرَّةً أَوْ خَمْسِينَ أَوْ إِحْدَى عَشْرَةَ

اشاره

(۵) ۳۳ بَابِ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ التَّوْحِيدِ عِنْدَ النَّوْمِ مِائَةً مَرَّةً أَوْ خَمْسِينَ أَوْ إِحْدَى عَشْرَةَ

باب مستحب است خواندن سوره توحید صد مرتبه یا پنجاه یا یازده مرتبه قبل از خواب

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۹۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۷۹۵-۱- (۶) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعاً عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةً مَرَّةً حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ غُفِرَ

ص: ۲۲۶

۱- الباب ۳۲ فيه حديث واحد.

۲- الكافي ۲- ۶۲۰- ۳.

۳- فی نسخه- النبى (صلی الله علیه و آله). هامش المخطوط. وفى المصدر- محمد النبى (صلی الله علیه و آله).

۴- ثواب الأعمال- ۱۴۶- ۲.

۵- الباب ۳۳ فيه ۳ أحاديث.

۶- الکافی ۲- ۵۳۹- ۱۵، آورده بتمامه فی الحدیث ۳ من الباب ۱۳ من أبواب التعقیب.

اللَّهُ لَهُ مَا [عَمِلَ] (۱) قَبْلَ ذَلِكَ خَمْسِينَ عَامًا.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : هر که سوره توحید را صد بار هنگام خواب تلاوت کند خداوند گناهان پنجاه سال او را ببخشد.

[رقم الحدیث الکی: ۷۷۹۶ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۷۷۹۶-۲- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةً مَرَّةٍ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْأَمَالِي وَ فِي التَّوْحِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ ع مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ فِي الْأَمَالِي قَوْلَهُ مِائَةً مَرَّةً (۳).

وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ وَ لَمْ يَتْرِكْ مِنْهُ شَيْئًا (۴).

ترجمه:

حضرت رسول صلی علیه وآله : هر که سوره توحید را صد بار هنگام خواب تلاوت کند خداوند گناهان پنجاه سال او را ببخشد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٩٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٧٩٧-٣- (٥) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ النَّهْدِيِّ عَنْ
أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ رَبِيعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ فَقَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً حَفِظَ (٦) فِي دَارِهِ وَ فِي دُورَاتِ حَوْلِهِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧).

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمودند: کسی که به بستر خواب رود و یازده بار سوره توحید را بخواند،
خداوند او را در خانه اش و خانه های اطرافش حفظ می نماید.

ص: ۲۲۷

۱- أثبتناه من المصدر.

۲- الكافي ۲ - ۶۲۰ - ۴.

۳- أمالي الصدوق ۲۱- ۳، المجلس ۴ و التوحيد ۹۴ - ۱۲.

۴- ثواب الأعمال ۱۵۶ - ۵.

۵- ثواب الأعمال ۱۵۶ - ۷.

۶- في المصدر - حفظه الله.

۷- يأتي ما يدل عليه في الباب ۳۴ من هذه الأبواب.

۳۴- بَابِ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثَلَاثًا وَ الْجَحْدِ وَ الْقَدْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً وَ التَّكَاثُرِ عِنْدَ النَّوْمِ

اشاره

(۱) ۳۴ بَابِ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثَلَاثًا وَ الْجَحْدِ وَ الْقَدْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً وَ التَّكَاثُرِ عِنْدَ النَّوْمِ

باب مستحب است خواندن معوذتین سه مرتبه و جحد و قدر یازده مرتبه و تکثیر یک مرتبه قبل از خواب

[رقم الحديث الكلى: ۷۷۹۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۷۹۸-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا مِنْ أَحَدٍ فِي حَدِّ الصَّبَا يَتَعَهَّدُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ قِرَاءَةَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ - وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ كُلِّ وَاحِدَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَخَمْسِينَ إِلَّا صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ لَمَمٍ أَوْ عَرَضٍ مِنْ أَعْرَاضِ الصَّبِيَانِ وَ الْعُطَاشِ وَ فَسَادِ الْمَعِدَةِ وَ بُدُورِ الدِّمِ أَبَدًا مَا تُعَوِّدَ بِهَذَا حَتَّى يَبْلُغَهُ الشَّيْبُ فَإِنْ تَعَهَّدَ نَفْسَهُ بِذَلِكَ أَوْ تُعَوِّدَ كَانَ مَحْفُوظًا إِلَى يَوْمٍ يَقْبِضُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَفْسَهُ.

ترجمه:

امام کاظم (علیه السلام) - هر که در روزگار جوانی متعهد شود که هر شب هریک از قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ را سه مرتبه و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ را صد مرتبه و اگر نتوانست پنجاه مرتبه بخواند، بی شک خداوند عزوجل اختلال حواس یا هریک از دیگر ناخوشی های جوانان و خشکی گلو و بیماری معده را از او دور می گرداند و تا زمانی که به این کار پایبند باشد، تندرست روزگار

می گذراند تا اینکه پیری اش فرا رسد پس اگر بر این کار، خود متعهد شده باشد و یا اینکه او را متعهد کرده باشند، تا روزی که خداوند عزوجل قبض روحش کند، درامان خواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ٧٧٩٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٧٩٩-٢- (٣) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ- وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ الشُّرْكِ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام)- هر که هنگام آرمیدن در بستر قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ را بخواند، خداوند عزوجل پاک بودن از شرک را برایش مقدر می فرماید.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٠٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٨٠٠-٣- (٤) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِيِّ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ قَرَأَ أَلْهَيْكُمْ التَّكَاثُرُ عِنْدَ النَّوْمِ وَقَى فِتْنَةَ الْقَبْرِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ

ص: ٢٢٨

١- الباب ٣٤ و فيه ٤ أحاديث.

٢- الكافي ٢- ٦٢٣- ١٧.

۳- الکافی ۲- ۶۲۶- ۲۳.

۴- الکافی ۲- ۶۲۳- ۱۴.

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ مِثْلَهُ (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمَصْبَاحِ عَنِ النَّبِيِّ ص مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

پیامبر (صلی الله علیه و آله) - هر که الهاکم التکائر را به هنگام خواب بخواند، از مصیبت و فتنه قبر به دور خواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۰۱ - رقم الحديث الباب: ۴]

۷۸۰۱- ۴- (۳) وَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع أَنَّهُ قَالَ: يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ الْإِنْسَانُ عِنْدَ النَّوْمِ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

ترجمه:

حضرت کاظم علیه السلام : مستحب است انسان وقت خواب یازده مرتبه سوره قدر را بخواند

۳۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ آخِرِ الْكَهْفِ عِنْدَ النَّوْمِ

اشاره

(۴) ۳۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ آخِرِ الْكَهْفِ عِنْدَ النَّوْمِ

باب مستحب است خواندن آخر سوره كهف قبل از خواب

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٠٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٨٠٢-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُذَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَقْرَأُ آخِرَ الْكَهْفِ حِينَ يَنَامُ إِلَّا اسْتَيْقَظَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي يُرِيدُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُذَاعَةَ مِثْلَهُ (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُذَاعَةَ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : هیچکسی نیست در وقت خواب آخرسوره كهف را بخواند مگر اینكه در همان ساعتى كه مى خواهد بیدار مى شود

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٠٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٨٠٣-٢- (٨) قَالَ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ عِنْدَ مَنَامِهِ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ (٩) الْآيَةَ سَطَعَ لَهُ نُورٌ إِلَىٰ

ص: ٢٢٩

١- ثواب الأعمال- ١٥٣- ٢.

٢- مصباح المتهجد ١٠٧.

٣- مصباح المتهجد ١٠٧.

٤- الباب ٣٥ فيه ٣ أحاديث.

۵- الکافی ۲- ۶۳۲- ۲۱.

۶- الفقیه ۱- ۴۷۱- ۱۳۵۶.

۷- التهذیب ۲- ۱۷۵- ۶۹۸.

۸- التهذیب ۲- ۱۷۵- ۶۹۹، ورواه الصدوق مرسلًا فی الفقیه ۱- ۴۷۰- ۱۳۵۵.

۹- الکهف ۱۸- ۱۱۰.

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ- حَشُوْ ذَلِكِ الثُّورِ مَلَائِكَةٌ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ.

ترجمه:

پیامبر (صلی الله علیه و آله)- هرکس این آیه: قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا وقت خواب بخواند، نوری از او تا مسجدالحرام می درخشد که در میانش فرشته ها می باشند و تا صبح برایش آمرزش می خواهند.

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۰۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۸۰۴-۳- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ) (۲) عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَقْرَأُ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ- إِلَى آخِرِ السُّورَةِ إِلَّا كَانَ لَهُ نُورٌ مِنْ مَضْجَعِهِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ (فَإِنَّ مَنْ كَانَ لَهُ نُورٌ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ) (۳)- كَانَ لَهُ نُورٌ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ.

ترجمه:

امام علی (علیه السلام) - هیچ بنده ای نباشد که آیه: قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا را تا پایان سوره تلاوت کند جز آنکه برای او نوری از بستر خوابش تا خانه ی کعبه باشد و اگر مقیم حرم خدا باشد برای او نوری تا بیت المقدس خواهد بود.

۳۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِكْتَارِ مِنْ قِرَاءَةِ الْأَنْعَامِ

اشاره

(۴) ۳۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِكْتَارِ مِنْ قِرَاءَةِ الْأَنْعَامِ

باب مستحب است زیاد خواندن سوره انعام

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۰۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۸۰۵-۱- (۵) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ سُورَةَ الْأَنْعَامِ نَزَلَتْ جُمْلَةً شَيْعَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى أُنْزِلَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ ص فَعَظَّمُوهَا وَبَجَّلُوهَا فَإِنَّ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا فِي سَبْعِينَ مَوْضِعًا وَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي قِرَاءَتِهَا مَا تَرَكُوهَا.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَذَكَرَ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - سوره ی انعام یکجا نازل گردید و هفتاد هزار فرشته آن را بدرقه کردند تا بر محمد (صلی الله علیه و آله) نازل شد، پس آن را بزرگ شمارید و گرامی دارید؛ زیرا نام خدای

عزّوجلّ در هفتاد جای آن است و اگر مردم می دانستند چه [برکاتی] در خواندن آن است، آن را ترک نمی کردند.

ص: ۲۳۰

۱- ثواب الأعمال ۱۳۴.

۲- فی المصدر- أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبد الله.

۳- فی المصدر: فان كان من أهل بيت الله الحرام.

۴- الباب ۳۶ فيه حديث واحد.

۵- الكافي ۲- ۶۲۲- ۱۲.

۶- ثواب الأعمال ۱۳۱.

۳۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَكَرُّارِ الْحَمْدِ وَقِرَاءَتِهَا سَبْعِينَ مَرَّةً عَلَى الْوَجَعِ

اشاره

(۱) ۳۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَكَرُّارِ الْحَمْدِ وَقِرَاءَتِهَا سَبْعِينَ مَرَّةً عَلَى الْوَجَعِ

باب مستحب است خواندن هفتاد مرتبه سوره حمد بر شخص مريض

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۰۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۸۰۶- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَوْ قُرِئَتِ الْحَمْدُ عَلَى مَيِّتٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ رُدَّتْ فِيهِ الرُّوحُ مَا كَانَ ذَلِكَ عَجَبًا.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) در روایتی فرمودند: «لَوْ قُرِئَتِ الْحَمْدُ عَلَى مَيِّتٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ رُدَّتْ فِيهِ الرُّوحُ مَا كَانَ ذَلِكَ عَجَبًا»؛ اگر سوره حمد، هفتار مرتبه بر مرده ای خوانده شد، سپس روح به او بازگشت و زنده شد، جای تعجب نیست.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٠٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٨٠٧-٢- (٣) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ النَّوْفَلِيِّ رَفَعَهُ قَالَ: مَا قُرِئَتِ الْفَاتِحَةُ عَلَى وَجَعٍ سَبْعِينَ مَرَّةً إِلَّا سَكَنَ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) بر هیچ دردی سوره ی حمد را هفتاد بار نخواندم مگر اینکه آرامش یافت.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٠٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٨٠٨-٣- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُخْرِزٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ مَنْ لَمْ يُبْرِئْهُ الْحَمْدُ لَمْ يُبْرِئْهُ شَيْءٌ.

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) کسی که سوره ی حمد او را از بیماری نجات ندهد، چیزی او را نجات نخواهد داد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٠٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٨٠٩ - ٤ - (٥) الْحُسَيْنُ بْنُ بِسْطَامٍ فِي طَبِّ الْأَئِمَّةِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ (٦) عَنْ فَضَالَةَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا كَسَلَ أَوْ أَصَابَتْهُ عَيْنٌ أَوْ صُدَاعٌ بَسَطَ يَدَيْهِ فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ - ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ فَيَذْهَبُ عَنْهُ مَا كَانَ يَجِدُهُ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: هرگاه پیامبر صلی الله علیه و آله کسل می شدند یا چشم زخمی به او می رسید یا دچار میگرن (سر درد) می شدند، دو دست خود را باز می کردند و سوره حمد و معوذتین [۲۲] می خواندند سپس با دست صورتشان را مسح می کردند و مشکلشان برطرف می شد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨١٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٨١٠ - ٥ - (٧) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ النَّرْسِيِّ (٨) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْأَرْمَنِ

ص: ٢٣١

١- الباب ٣٧ فيه ١٠ أحاديث.

٢- الكافي ٢- ٦٢٣- ١٦.

٣- الكافي ٢- ٦٢٣- ١٥.

٤- الكافي ٢- ٦٢٦- ٢٢.

٥- طب الأئمة ٣٩.

۶- فی المصدر- أحمد بن أبی زیاد.

۷- طب الأئمة ۳۹.

۸- فی المصدر- البرسی.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُحَرِّزٍ عَنِ الْبَاقِرِ قَالَ: كُلُّ مَنْ لَمْ تُبْرِئْهُ سُورَةُ الْحَمْدِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - لَمْ يُبْرِئْهُ شَيْءٌ وَكُلُّ عِلَّةٍ تَبْرَأُ بِهَا تَيْنِ السُّورَتَيْنِ.

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) - کسی که سوره ی حمد و قل هو الله احد او را از بیماری نجات ندهد، چیزی او را نجات نخواهد داد و این دو سوره همه ی بیماری ها را از بین می برد.

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۱۱ - رقم الحديث الباب: ۶]

۷۸۱۱-۶- (۱) عَنْ الْخَضِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَحَدِهِمْ قَالَ: مَا قُرِئَتِ الْحَمْدُ عَلَى وَجَعٍ سَبْعِينَ مَرَّةً إِلَّا سَكَنَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَإِنْ شِئْتُمْ فَجَرِّبُوا وَلَا تَشْكُوا.

ترجمه:

یکی ازدو صادقین علیهما السلام: امام صادق (علیه السلام) بر هیچ دردی سوره ی حمد را هفتاد بار نخواندم مگر اینکه به اذن خدا آرامش یافت. اگرخواستی امتحان کنی و شک نکنی .

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۱۲ - رقم الحديث الباب: ۷]

۷۸۱۲-۷- (۲) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي الْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَحَّامِ عَنْ الْمَنْصُورِيِّ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ عَنِ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ نَالَهُ عِلَّةٌ فَلْيَقْرَأْ فِي جَنِّهِ الْحَمْدَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنْ ذَهَبَتِ الْعِلَّةُ وَإِلَّا فَلْيَقْرَأْهَا سَبْعِينَ مَرَّةً وَأَنَا الضَّامِنُ لَهُ الْعَافِيَةَ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) هرکس به مرضی مبتلا شود، سر در گریبان کند و هفت مرتبه سوره ی حمد را بخواند، اگر درد برطرف شد که هیچ؛ وگرنه هفتادمرتبه این سوره را بخواند. من ضامن بهبودیافتن او هستم.

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۱۳ - رقم الحديث الباب: ۸]

۷۸۱۳-۸- (۳) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ الْعِيَاشِيِّ بِإِسْنَادِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ لِجَابِرٍ (۴) - أَلَا أَعْلَمُكَ أَفْضَلَ سُورَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ - قَالَ (بَلَى) (۵) عَلَّمْنِيهَا فَعَلَّمَهُ الْحَمْدُ أُمَّ الْكِتَابِ ثُمَّ قَالَ (۶) هِيَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ وَالسَّامَ الْمَوْتُ.

ترجمه:

اسماعیل بن ابان در حدیثی مرفوع از پیامبر (صلی الله علیه و آله) نقل می کند: رسول خدا (صلی الله علیه و آله) به جابر بن عبدالله (رحمة الله علیه) فرمود: «ای جابر! آیا می خواهی بهترین سوره ای را که خداوند در کتابش نازل فرموده، را به تو بیاموزم؟» جابر (رحمة الله علیه) عرض کرد: «بله، پدر و مادرم به فدایت! بیاموز». راوی می گوید: «حضرت، الْحَمْدُ لله یعنی امّ الکتاب را به او

آموخت». سپس فرمود: «ای جابر! آیا می خواهی تو را از این سوره آگاه سازم؟ عرض کرد: «بله، پدر و مادرم به فدایت! آگاه ساز». حضرت فرمود: «آن شفای هر دردی است به جز مرگ».

[رقم الحديث الكلى: ٧٨١٤ - رقم الحديث الباب: ٩]

٧٨١٤-٩- (٧) وَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُحْرِزٍ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: مَنْ لَمْ تُبْرِئْهُ الْحَمْدُ لَمْ يُبْرِئْهُ شَيْءٌ.

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) کسی که سوره ی حمد او را از بیماری نجات ندهد، چیزی او را نجات نخواهد داد.

ص: ٢٣٢

١- طب الأئمة ٥٣.

٢- أمالي الطوسي ١- ٢٩٠.

٣- مجمع البيان ١- ١٧.

٤- في المصدر- يا جابر.

٥- في المصدر- فقال له جابر- بلى بابى أنت و أمى يا رسول الله.

٦- في المصدر- يا جابر ألا أخبرك عنها؟ قال بلى بابى أنت و أمى فاخبرنى فقال.

٧- مجمع البيان ١- ١٨.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨١٥ - رقم الحديث الباب: ١٠]

۷۸۱۵-۱۰- (۱) وَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ص أَنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ أَشْرَفُ مَا فِي كُنُوزِ الْعَرْشِ الْحَدِيثَ وَ ذَكَرَ لَهَا ثَوَاباً عَظِيماً وَ أَجْراً جَزِيلاً.

(۲)

ترجمه:

حضرت رسول صلی الله علیه و آله وسلم می فرماید: سوره حمد در گنجینه های عرش الهی بارز ترین است و پا داش زیادی برایش ذکر کردند .

۳۸- بَابُ جَوَازِ الاسْتِخَارَةِ بِالْقُرْآنِ بَلِ اسْتِحْبَابِهَا وَ كَرَاهَةِ التَّفَاوُلِ بِهِ

اشاره

(۳) ۳۸ بَابُ جَوَازِ الاسْتِخَارَةِ بِالْقُرْآنِ بَلِ اسْتِحْبَابِهَا وَ كَرَاهَةِ التَّفَاوُلِ بِهِ

باب جواز استخاره با قرآن بلکه مستحب است و مکروه بودن تفأل به قرآن

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۱۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۸۱۶-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَنِ الْيَسَعِ الْقُمِّيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أُرِيدُ الشَّيْءَ وَ اسْتَخِيرُ اللَّهَ فِيهِ فَلَا يُوَفَّقُ فِيهِ الرَّأْيُ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَ افْتَتِحِ الْمُصْحَفَ - فَانْظُرْ إِلَى أَوَّلِ مَا تَرَى فَخُذْ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام _ به کسی که خدمت ایشان عرض کرد : گاه تصمیم به انجام کاری می گیرم و دوباره آن از خدا طلب خیر می کنم ، اما فکرم به جایی نمی رسد _ فرمود : قرآن را باز کن و به اولین آیه ای که چشمت می افتد ، به خواست خدا ، عمل کن .

[رقم الحديث الكلى: ٧٨١٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٨١٧-٢- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَا تَتَفَالَّ بِالْقُرْآنِ.

أَقُولُ: الْإِسْتِخَارَةُ طَلَبُ الْخَيْرَةِ وَ مَعْرِفَةُ الْخَيْرِ فِي تَرْجِيحِ أَحَدِ الْفِعْلَيْنِ عَلَى الْآخَرِ لِيُعْمَلَ بِهِ وَ التَّفَاؤُلُ مَعْرِفَةُ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ وَ أَحْوَالِ غَائِبٍ وَ نَحْوِ ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : بوسیله قرآن تفأل ننماید .

ص: ٢٣٣

١- مجمع البيان ١- ١٨.

٢- تقدم ما يدل على ذلك في الحديث ١ من الباب ١٠١ من أبواب آداب الحمام.

٣- الباب ٣٨ فيه حديثان.

- ٤- التهذيب ٣- ٣١٠- ٩٦٠، أورده بتمامه فى الحديث ١ من الباب ٦ من أبواب صلاة الاستخارة.
٥- الكافى ٢- ٦٢٩- ٧.

٦- نقل ابن طاوس فى بعض كتبه حديثا عن الصادق (عليه السلام) فى جواز التفاؤل بالقرآن و
كيفيته، وروى له دعاء أوله اللهم إني توكلت عليك و تفاءلت بكتابك الدعاء .. و لا يحضرني الآن
فى أى كتاب نقله. (منه قده فى هامش المخطوط).

٣٩- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِكْتَارِ مِنْ قِرَاءَةِ الْمُلْكِ كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ وَ حِفْظِهَا

إشارة

(١) ٣٩ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِكْتَارِ مِنْ قِرَاءَةِ الْمُلْكِ كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ وَ حِفْظِهَا

باب مستحب است سورة ملك زياد خوانده شود هر صبح و شام و حفظ كردن آن

[رقم الحديث الكلى: ٧٨١٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٨١٨- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ:
سُورَةُ الْمُلْكِ هِيَ الْمَانِعَةُ تَمْنَعُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي التَّوْرَةِ سُورَةُ الْمُلْكِ - وَ مَنْ قَرَأَهَا
فِي لَيْلَتِهِ فَقَدْ أَكْثَرَ وَ أَطَابَ وَ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَ إِنِّي لَأَرْكَعُ بِهَا بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَ أَنَا جَالِسٌ وَ
إِنَّ وَالِدِي ع كَانَ يَقْرُؤُهَا فِي يَوْمِهِ وَ لَيْلَتِهِ وَ مَنْ قَرَأَهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ نَاكِراً وَ نَكِيراً - مِنْ قَبْلِ رَجُلَيْهِ
قَالَتْ رِجَالُهُ لَهُمَا لَيْسَ لَكُمَا إِلَى مَا قَبْلِي سَبِيلٌ قَدْ كَانَ هَذَا الْعَبْدُ يَقُومُ عَلَى فَيْقَرِ سُورَةِ الْمُلْكِ فِي كُلِّ
يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ وَ إِذَا أَتَيْاهُ مِنْ قَبْلِ جَوْفِهِ قَالَ لَهُمَا لَيْسَ لَكُمَا إِلَى مَا قَبْلِي سَبِيلٌ قَدْ كَانَ الْعَبْدُ أَوْعَانِي سُورَةَ
الْمُلْكِ - وَ إِذَا أَتَيْاهُ مِنْ قَبْلِ لِسَانِهِ قَالَ لَهُمَا لَيْسَ لَكُمَا إِلَى مَا قَبْلِي سَبِيلٌ قَدْ كَانَ هَذَا الْعَبْدُ يَقْرَأُ بِي فِي
كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ سُورَةَ الْمُلْكِ.

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) - سوره ی ملک سوره ی مانعه (یعنی جلوگیری) است، که از عذاب قبر جلوگیری می کند، و در تورات نیز به نام سوره ی ملک نوشته شده است. هرکس آن را در شب بخواند، دارایی وی زیاد می شود و کار نیکی انجام خواهد داد و از گروه غافلین محسوب نخواهد شد. من بعد از عشاء آخر درحالی که نشسته ام، با این سوره به رکوع می روم؛ پدرم هر روز و شب آن را تلاوت می کرد. هرکس آن را بخواند، هنگامی که ناکر و نکیر از سمت دو پایش وارد قبرش می شوند، دو پایش به آن ها می گویند: از این سمت، راهی برای داخل شدن ندارید، این بنده روی من می ایستاد و هر روز و شب سوره ی مُلک را می خواند؛ و اگر از سمت شکمش وارد شوند، به آن ها می گوید: از این سمت، راهی برای داخل شدن ندارید، این بنده هر روز و شب مرا با سوره ی مُلک آگاه می کرد، و اگر از سمت زبانش وارد شوند، به آن ها می گوید: از این سمت، راهی برای داخل شدن ندارید، این بنده هر روز و شب به وسیله ی من، سوره ی مُلک را می خواند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨١٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٨١٩-٢- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ فِي الْمَكْتُوبَةِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ لَمْ يَزَلْ فِي أَمَانٍ اللَّهِ حَتَّى يُصْبِحَ وَفِي أَمَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - هرکس [سوره ی] تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ را در نماز واجب قبل از خواب بخواند، تا صبح در امان خداوند خواهد بود، و در روز قیامت نیز تا زمان ورودش به بهشت در امان آن خواهد بود.

ص: ۲۳۴

۱- الباب ۳۹ فيه حديثان.

۲- الکافی ۲- ۶۳۳- ۲۶.

۳- ثواب الأعمال ۱۴۶.

۴۰- بَابُ جَوَازِ كِتَابَةِ الْقُرْآنِ ثُمَّ غَسْلِهِ وَ شُرْبِ مَائِهِ لِلشِّفَاءِ وَ كَرَاهَةِ مَحْوِهِ بِالْبُرَاقِ وَ كِتَابَتِهِ بِهِ

اشاره

(۱) ۴۰ بَابُ جَوَازِ كِتَابَةِ الْقُرْآنِ ثُمَّ غَسْلِهِ وَ شُرْبِ مَائِهِ لِلشِّفَاءِ وَ كَرَاهَةِ مَحْوِهِ بِالْبُرَاقِ وَ كِتَابَتِهِ بِهِ

باب جائز است نوشتن قرآن و بعد شستن آن و نوشیدن آن آب برای شفاء و مکروه است پاک کردن آن با آب دهان و نوشتن با آب دهان

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۲۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۸۲۰- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ إِنَّ فِي بَطْنِي مَاءً أَصْفَرَ فَهَلْ مِنْ شِفَاءٍ فَقَالَ نَعَمْ بَلَا دَرَاهِمٍ وَ لَا دِينَارٍ وَ لَكِنْ اكْتُبْ عَلَى بَطْنِكَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ تَغْسِلُهَا وَ تَشْرُبُهَا وَ تَجْعَلُهَا ذَخِيرَةً فِي بَطْنِكَ فَتَبَرَّأَ بِإِذْنِ اللَّهِ.

ترجمه:

امام علی (علیه السلام) فردی پرسید: «ای امیرالمؤمنین (علیه السلام)! در شکم من آب زردی است (نوعی بیماری بوده است) آیا راه شفایی دارد؟» فرمود: «آری! بدون نیاز به خرج کردن درهم و دینار! آیة الکرسی را بر شکم خود بنویس و آن را بشوی و بنوش تا آن در شکمت جای گیرد؛ به اذن خدای عزوجل بهبود می یابی. و آن مرد چنین کرد و به اذن خدا بهبود یافت.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٢١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٨٢١-٢- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَقْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يُمَحَى شَيْءٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ - بِالْبُرَاقِ أَوْ يُكْتَبَ بِهِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: رسول اکرم صلی الله علیه وآله نهی کردند ازاینکه با آب دهان چیزی ازقرآن نوشته یا پاک شود

ص: ٢٣٥

١- الباب ٤٠ فيه حديثان.

٢- الكافي ٢- ٦٢٤- ٢١.

٣- الفقيه ٤- ٥- ٤٩٦٨.

٤- يأتي ما يدلّ على ذلك في الحديث ٦ من الباب ٤١ من هذه الأبواب.

٤١- بَابُ جَوَازِ الْعُودَةِ وَ الرُّقِيَةِ وَ النُّشْرَةِ إِذَا كَانَتْ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ الذِّكْرِ أَوْ مَرْوِيَةً عَنْهُمْ عَ دُونَ غَيْرِهَا مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمَجْهُولَةِ وَ جَوَازِ تَعْلِيْقِ التَّعْوِيْذِ مِنَ الْقُرْآنِ وَ الذِّكْرِ وَ الدُّعَاءِ

إشارة

(١) ٤١ بَابُ جَوَازِ الْعُودَةِ وَ الرُّقِيَةِ وَ النُّشْرَةِ إِذَا كَانَتْ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ الذِّكْرِ أَوْ مَرْوِيَةً عَنْهُمْ عَ دُونَ غَيْرِهَا مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمَجْهُولَةِ وَ جَوَازِ تَعْلِيْقِ التَّعْوِيْذِ مِنَ الْقُرْآنِ وَ الذِّكْرِ وَ الدُّعَاءِ

باب جوازورد سرکتاب گرفتن... اگر ازقرآن یا روایت صحیح نه چیزی که از روایات مجهول گرفته شده وجواز همراه داشتن حرزی که ازقرآن یا دعای معتبرگرفته شده باشد

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٢٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٨٢٢-١- (٢) الْحُسَيْنُ بْنُ بِسْطَامٍ وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ فِي طَبِّ الْأَيِّمَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْكُوفِيِّ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رُقِيَةِ الْعَقْرِبِ وَ الْحَيَّةِ وَ النُّشْرَةِ وَ رُقِيَةِ الْمَجْنُونِ وَ الْمَسْحُورِ الَّذِي يُعَذَّبُ فَقَالَ يَا ابْنَ سِنَانٍ لَا بَأْسَ بِالرُّقِيَةِ وَ الْعُودَةِ وَ النُّشْرَةِ إِذَا كَانَتْ مِنَ الْقُرْآنِ وَ مَنْ لَمْ يَشْفِهِ الْقُرْآنُ- فَلَا شِفَاءَ لِلَّهِ وَ هَلْ شَيْءٌ أَبْلَغُ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مِنَ الْقُرْآنِ أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ- مَا هُوَ شِفَاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (٣)- أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ (٤) وَ سَلَوْنَا نَعْلَكُمْ وَ نُوَفِّقُكُمْ عَلَى قَوَارِعِ (٥) الْقُرْآنِ لِكُلِّ دَاءٍ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان نقل می کند: از امام صادق (علیه السلام) درباره ی تعویذ عقرب و مار و تعویذ مجنون و سحر شده ای که عذاب می کشند، پرسیدم. حضرت (علیه السلام) فرمود: «ای ابن سنان، تعویذها و باطل کننده طلسم ها باید از قرآن باشد. و اگر کسی به وسیله قرآن شفا نیابد، خداوند دیگر او را شفا نمی دهد، و آیا چیزی واضح تر از این امور در قرآن آمده است؟ مگر نه اینکه خداوند متعال می فرماید وَ نُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ، آیا خدای تعالی نمی فرماید: «اگر این قرآن را بر کوهی نازل می کردیم، می دیدی که در برابر آن خاشع می شود و از خوف خدا می شکافد! (حشر/۲۱) از ما پرسید تا به شما آموزش دهیم و شما را به قوارع قرآن آگاه نماییم. [«قوارع القرآن» به آیتی گویند که برای ایمنی از شرّ شیطان، خواندنش مفید است.]

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۲۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۸۲۳-۲- (۶) وَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ (۷) عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ شُعَيْبِ الْعَقْرُقُوفِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالرَّقَى (۸) مِنَ الْعَيْنِ وَ الْحُمَى وَ الضَّرْسِ وَ كُلِّ ذَاتِ هَامَةٍ لَهَا حُمَةٌ إِذَا عَلِمَ الرَّجُلُ مَا

ص: ۲۳۶

۱- الباب ۴۱ فيه ۱۲ حديثا.

۲- طَبُّ الْأُثْمَةِ (عليهم السلام) ۴۸.

۳- الاسراء ۱۷- ۸۲.

۴- الحشر ۵۹- ۲۱.

۵- قوارع القرآن الآيات التي يقرأها الإنسان إذا فزع من الجن و الانس كاية الكرسي كأنها تفرع الشيطان. (هامش المخطوط نقلا عن صحاح اللغة ۳- ۱۲۶۳).

۶- طَبُّ الْأُثْمَةِ (عليهم السلام) ۴۸.

۷- فی المصدر- مامون.

۸- الرقية كمدية- العودۃ التي ترقى بها صاحب الآفة كالحمي و الصرع و غير ذلك من الآفات، و رقيته من باب رقى - عودته بالله، و الاسم الرقيا على فعلى. (مجمع البحرين ۱- ۱۹۳).

يُقُولُ لَا يُدْخِلُ فِي رُقِيَّتِهِ وَ عُوذَتِهِ شَيْئًا لَا يَعْرِفُهُ.

ترجمه:

امام صادق صلوات الله عليه فرمود: تعویذ و حرز برای چشم زخم و تب و دندان درد و برای (حفظ از) هر جانور زهر داری که دارای نیش است بدون اشکال است، به شرطی که فرد بداند چه می گوید و در تعویذ و حرز خود چیزی را که نمی شناسد داخل نکند!

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۲۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۸۲۴-۳- (۱) وَ عَنْ (أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ) (۲) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ أَوْ تَتَعَوَّذُ بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الرُّقَى قَالَ لَا (۳) إِلَّا مِنَ الْقُرْآنِ إِنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الرُّقَى وَ التَّمَائِمِ مِنَ الْإِشْرَاقِ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: از امام باقر صلوات الله عليه سؤال کردم: آیا ما با چیزی از این حرزها خود را تعویذ کنیم؟ امام فرمودند: [خیر]، مگر از قرآن! همانا امیرالمؤمنین صلوات الله عليه می فرمود: قطعاً بسیاری از حرزها و طلسم ها شرک است!

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٢٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٨٢٥-٤- (٤) وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ السَّعْدِيِّ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ (٥) عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ كَثِيرًا مِنَ التَّمَائِمِ شِرْكٌ.

ترجمه:

حضرت صادق صلوات الله عليه فرمودند: قطعاً بسیاری از حرزها و طلسم ها شرک است!

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٢٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٨٢٦-٥- (٦) وَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ الْمَرِيضِ هَلْ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ تَعْوِذٌ أَوْ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّ قَوَارِعَ الْقُرْآنِ تَنْفَعُ فَاسْتَعْمِلُوهَا.

ترجمه:

زراره از حضرت باقر علیه السلام سوال کردم آیا فرد مریض می تواند حرز یا مقداری از قرآن را به گردن بیاویزد؟ فرمودند: بله اشکال ندارد قوارع قرآنی قابل استفاده هستند می توانید از آنها استفاده کنید.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٢٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٨٢٧-٦- (٧) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ تَكُونُ بِهِ الْعِلَّةُ فَيُكْتَبُ لَهُ الْقُرْآنُ فَيُعَلَّقُ عَلَيْهِ أَوْ يُكْتَبُ لَهُ فَيَغْسِلُهُ وَ يَشْرَبُهُ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ كُلَّهُ.

ترجمه:

إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ: از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی بیمار است قسمتی از قرآن را نوشته و به گردن می آویزد یا آیات نوشته شده شسته و آنرا می نوشد (آیا اشکالی دارد؟) فرمودند: همه ی این موارد بی اشکال است

ص: ۲۳۷

۱- طب الأئمة (عليهم السلام) ۴۸.

۲- فی المصدر- أحمد بن محمد بن مسلم.

۳- ليس في المصدر.

۴- طب الأئمة (عليهم السلام) ۴۸.

۵- فی المصدر- نصر بن یزید.

۶- طب الأئمة (عليهم السلام) ۴۹.

۷- طب الأئمة (عليهم السلام) ۴۹.

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۲۸ - رقم الحديث الباب: ۷]

۷۸۲۸-۷- (۱) وَ عَنْ عَلَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ عُبَيْسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالتَّغْوِيذِ أَنْ يَكُونَ عَلَى الصَّبِيِّ وَالْمَرْأَةِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : استفاده از حرز برای زن و بچه اشکالی ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٢٩ - رقم الحديث الباب: ٨]

٧٨٢٩-٨-(٢) وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ شُعَيْبِ الْعَقْرُقُوفِيِّ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ هَلْ نُعَلِّقُ شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ - وَ الرَّقَى عَلَى صَبْيَانِنَا وَ نِسَائِنَا فَقَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ فِي أَدِيمٍ تَلْبَسُهُ الْحَائِضُ وَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي أَدِيمٍ لَمْ تَلْبَسْهُ الْمَرْأَةُ.

ترجمه:

از امام صادق (ع) پرسیدم آیا چیزی از قرآن و رقیه ها بر گردن بچه ها و زنان خودمان آویزان کنیم؟ فرمود بله اگر در یک پوستی قرار بدهی و اگر در پوسته ای نباشد زن او را نپوشد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٣٠ - رقم الحديث الباب: ٩]

٧٨٣٠-٩-(٣) وَ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ زُرَيْقٍ عَنْ فَضَالَةَ وَ الْقَاسِمِ جَمِيعاً عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٤) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمَرِيضِ هَلْ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ التَّعْوِيدِ فَقَالَ لَا بَأْسَ قُلْتُ رَبَّمَا أَصَابَتْنَا الْجَنَابَةُ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيْسَ يَنْجَسُ (٥) - وَ لَكِنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَلْبَسُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي أَدِيمٍ وَ أَمَّا الرَّجُلُ وَ الصَّبِيُّ فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

از امام صادق(ع) پرسیده شد از مریض که آیا بر او چیزی از قرآن یا تعویذ آویزان بشود؟ فرمود اشکالی ندارد عرض شد چه بسا شخص جنب شود فرمود مومن نجس نمی شود ولی خانم نمی تواند آویزان کند مگر اینکه در چرم باشد و مرد و کودک اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٣١ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٧٨٣١-١٠- (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: أَصَابَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ بِالْعَيْنِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص التَّمَسُّوا لَهُ مَنْ يَرْقِيهِ.

ترجمه:

«کسی کس دیگر را چشم زد و این خبر را به پیامبر (ص) رساندند و ایشان فرمودند کسی پیدا کنید که برایش رقیه بخواند.»

ص: ٢٣٨

١- طب الأئمة (عليهم السلام) ٤٩.

٢- طب الأئمة (عليهم السلام) ٤٩.

٣- طب الأئمة (عليهم السلام) ٤٩.

٤- فى المصدر- و هو ابن سالم.

٥- فى المصدر- بنجس.

٦- قرب الإسناد ٥٢.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٣٢ - رقم الحديث الباب: ١١]

٧٨٣٢-١١- (١) وَبِالْإِسْنَادِ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا ع سُئِلَ عَنِ التَّعْوِيدِ يُعَلَّقُ عَلَى الصَّبَّيَّانِ فَقَالَ
عَلَّقُوا مَا شِئْتُمْ إِذَا كَانَ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ.

ترجمه:

از حضرت علی علیه السلام سوال شد آیا می توان حرز را به گردن بچه ها انداخت ؟ فرمودند :
هر حرزی باشد اشکال ندارد اگر در آن ذکر خدا باشد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٣٣ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٧٨٣٣-١٢- (٢) وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ:
سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرِيضِ يُكْوَى أَوْ يَسْتَرْقَى قَالَ لَا بَأْسَ إِذَا اسْتَرْقَى بِمَا يَعْرِفُهُ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (٣)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْإِحْتِضَارِ وَفِي الْحَيْضِ (٤) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ
(٥).

ترجمه:

علی بن جعفر گوید : از موسی بن جعفر صلوات الله علیه در مورد بیماری که داغ گذاشته می شود
یا حرز و تعویذ می کند سؤال کردم؛ امام فرمودند : در صورتی که با چیزی که آن را می شناسد
تعویذ کند اشکالی ندارد!

٤٢- بَابُ وَجُوبِ سُجُودِ الْعَزِيمَةِ فِي السُّورِ الْأَرْبَعِ خَاصَّةً حَمِ السَّجْدَةِ وَ الْمِ السَّجْدَةِ وَ النَّجْمِ وَ أَفْرَأُ وَ عَدَمِ اشْتِرَاطِ الطَّهَارَةِ فِيهِ وَ اسْتِحْبَابِ التَّكْبِيرِ بَعْدَ السُّجُودِ لَا قَبْلَهُ

إشارة

(٦) ٤٢ بَابُ وَجُوبِ سُجُودِ الْعَزِيمَةِ فِي السُّورِ الْأَرْبَعِ خَاصَّةً حَمِ السَّجْدَةِ وَ الْمِ السَّجْدَةِ وَ النَّجْمِ وَ
أَفْرَأُ وَ عَدَمِ اشْتِرَاطِ الطَّهَارَةِ فِيهِ وَ اسْتِحْبَابِ التَّكْبِيرِ بَعْدَ السُّجُودِ لَا قَبْلَهُ

باب سجدهای واجب فقط چهارمورد است . حم الم سجده سوره علق النجم برای سجده طهارت
لازم نیست وگفتن تکبیر بعد از سجده مستحب است نه قبل از آن

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٣٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٨٣٤-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ
عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي

ص: ٢٣٩

١- قرب الإسناد ٥٢.

٢- قرب الإسناد ٩٧.

٣- مسائل على بن جعفر ١٧٩-٣٣٧.

٤- تقدم في الباب ١٤ من أبواب الاحتضار، وفي الباب ٣٧ من أبواب الحيض، وفي الحديث ٣
من الباب ٤٥ من أبواب القراءة، وفي الحديثين ١ و ٣ من الباب ٢٠، وفي الحديثين ٤ و ٧ من الباب
٣١ وفي الأبواب ٣٤ و ٣٧، وفي الحديث ٢ من الباب ٣٩، وفي الحديث ١ من الباب ٤٠ من هذه
الأبواب.

۵- یأتی فی الحدیث ۲ من الباب ۴۸، و فی الأحادیث ۸ و ۱۷ و ۲۵ و ۳۳ من الباب ۵۱ من هذه الأبواب، و فی الباب ۲۷ من أبواب ما یکتسب به.

۶- الباب ۴۲ فيه ۱۰ أحادیث.

۷- الکافی ۳- ۳۱۷- ۱، و رواه فی التهذیب ۲- ۲۹۱- ۱۱۷۰.

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: إِذَا قَرَأْتَ شَيْئًا مِنَ الْعَزَائِمِ الَّتِي يُسْجَدُ فِيهَا فَلَا تُكَبِّرْ قَبْلَ سُجُودِكَ وَ لَكِنْ تُكَبِّرُ حِينَ تَرْفَعُ رَأْسَكَ وَ الْعَزَائِمُ أَرْبَعَةٌ- حَمَّ السَّجْدَةُ وَ تَنْزِيلُ النَّجْمِ وَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ.

ترجمه:

عبد الله بن سنان از امام صادق (ع) نقل می کند؛ هنگامی که آیه سجده از سوره های عزائم را قرائت کردی، قبل از سجده تکبیر نگو، اما وقتی که سر از سجده برداشتی تکبیر بگو. سجده های واجب چهار مورد است حم الم سجده سوره علق النجم

[رقم الحدیث الکی: ۷۸۳۵ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۷۸۳۵- ۲- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ (۲) قَالَ: قَالَ: إِذَا قُرِئَ شَيْءٌ مِنَ الْعَزَائِمِ الْأَرْبَعِ فَسَمِعْتُهَا فَاسْجُدْ وَ إِنْ كُنْتَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ وَ إِنْ كُنْتَ جُنْبًا وَ إِنْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ لَا تُصَلِّي وَ سَائِرُ الْقُرْآنِ أَنْتَ فِيهِ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ سَجَدْتَ وَ إِنْ شِئْتَ لَمْ تَسْجُدْ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (۳) وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

امام صادق صلوات الله علیه فرمود: در صورتی که چیزی از آیه های چهارگانه سجده دار قرائت شد و تو آن را شنیدی سجده کن، هر چند بدون وضو باشی و اگر چه جنب باشی و هر چند زنی باشد که (به خاطر حیض یا نفاس) نماز نمی خواند و در سایر قرآن معخیر هستی، اگر خواستی سجده می کنی و اگر خواستی سجده نمی کنی!

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٣٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٨٣٦-٣- (٤) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا قَرَأْتَ السَّجْدَةَ فَاسْجُدْ وَلَا تُكَبِّرْ حَتَّى تَرْفَعَ رَأْسَكَ.

ترجمه:

امام صادق (ع) نقل می کند؛ هنگامی که آیه سجده از سوره های عزائم را قرائت کردی، تکبیر نگو، تا سر از سجده برداری .

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٣٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٨٣٧-٤- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ إِمَامٍ قَرَأَ السَّجْدَةَ فَأَحْدَثَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَقْدُمُ غَيْرَهُ فَيَتَشَهَّدُ وَيَسْجُدُ وَيَنْصَرِفُ هُوَ وَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُمْ.

وَ رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ

ص: ٢٤٠

- ۱- الکافی ۳- ۳۱۸- ۲، آورده أيضا فی الحديث ۲ من الباب ۳۶ من أبواب الحيض.
- ۲- فی نسخة- عن أبي عبد الله (عليه السلام). (فی هامش المخطوط).
- ۳- التهذيب ۲- ۲۹۱- ۱۱۷۱.
- ۴- التهذيب ۲- ۲۹۲- ۱۱۷۵.
- ۵- التهذيب ۲- ۲۹۳- ۱۱۷۸، آورده أيضا فی الحديث ۵ من الباب ۴۰ من أبواب القراءة و فی الحديث ۳ من الباب ۷۲ من أبواب الجماعة.

عَلِيٌّ بْنُ جَعْفَرٍ نَحْوَهُ (۱).

ترجمه:

علی بن جعفر می گوید از امام کاظم علیه السلام سوال کردم که امام جماعتی سوره سجده دار خواند و قبل از اینکه سجده برود، محدث شد، چه کند؟ امام فرمودند که یکی از افرادی که پشت سرش است را جلو بیاورد، او سجده می کند و مأمومین نیز سجده تلاوت می کنند و امام اول می رود. در این صورت نمازشان نیز صحیح است.

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۳۸ - رقم الحديث الباب: ۵]

۷۸۳۸- ۵- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ نَوَادِرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ قَالَ يَسْجُدُ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام در مورد کسیکه آیه سجده دار را خوانده و کنارش کسی است که وضو ندارد فرمودند : او هم باید سجده کند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٣٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٨٣٩-٦- (٣) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَقْرَأُ الرَّجُلُ السَّجْدَةَ- وَ هُوَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ قَالَ يَسْجُدُ إِذَا كَانَتْ مِنَ الْعَزَائِمِ.

ترجمه:

حلبی : محضر حضرت صادق علیه السلام عرض کردم کسیکه وضو ندارد آیه سجده را می خواند فرمودند : اگر جزء عزائم است باید سجده کند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٤٠ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٨٤٠-٧- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الْعَزَائِمَ أَرْبَعٌ أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ- وَ النَّجْمُ وَ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَ حَمُّ السَّجْدَةِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : سجدهای واجب فقط چهارمورد است . حم الم سجده سوره علق النجم

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٤١ - رقم الحديث الباب: ٨]

٧٨٤١-٨- (٥) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ أَيْمَتِنَا عَنْ أَنَّ السُّجُودَ فِي سُورَةِ
فُصِّلَتْ عِنْدَ قَوْلِهِ إِنَّ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (٦).

ترجمه:

مرحوم طبرسی : ازائمه عليهم السلام روایت شده که درسوره فصلت آیه سجده إِنَّ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ
می باشد

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٤٢ - رقم الحديث الباب: ٩]

٧٨٤٢-٩- (٧) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الْعَزَائِمُ الْم تَنْزِيلٌ وَ حَمِ السَّجْدَةُ وَ
النَّجْمُ - وَ أَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ وَ مَا عَدَاهَا

ص: ٢٤١

١- قرب الإسناد ٩٤.

٢- مستطرفات السرائر ٢٩-١٧.

٣- مستطرفات السرائر ٢٨-١٢.

٤- الخصال ٢٥٢-١٢٤.

٥- مجمع البيان ٥-١٥.

٦- فصلت ٤١-٣٧.

٧- مجمع البيان ٥-٥١٦.

فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ مَسْنُونٌ وَ لَيْسَ بِمَفْرُوضٍ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان نقل کرده از امام صادق (ع) که فرمود سوره های عزائم الم تنزیل و حم السجده و النجم و اقرأ باسم ربك است و غیر این ها در جمیع قرآن مستحب است و واجب نیست.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٤٣ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٧٨٤٣-١٠- (١) جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُحَقِّقُ فِي الْمُعْتَبَرِ نَقَلَ مِنْ جَامِعِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَ فِيْمَنْ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ مِنَ الْقُرْآنِ مِنَ الْعَزَائِمِ - فَلَا يُكَبِّرُ حِينَ (٢) يَسْجُدُ وَ لَكِنْ يُكَبِّرُ حِينَ (٣) يَرْفَعُ رَأْسَهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْحَيْضِ وَ فِي الْقِرَاءَةِ (٤) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : کسیکه آیه سجده واجب را خوانده نباید قبل از سجده تکبیر بگوید بلکه بعد از اتمام سجده باید تکبیر را بگوید .

٤٣- بَابُ وَجُوبِ سُجُودِ التَّلَاوَةِ عَلَى الْقَارِئِ وَ الْمُسْتَمِعِ دُونَ السَّامِعِ وَ اسْتِحْبَابِهِ لِلَّامِعِ

اشاره

(٦) ٤٣ بَابُ وَجُوبِ سُجُودِ التَّلَاوَةِ عَلَى الْقَارِئِ وَ الْمُسْتَمِعِ دُونَ السَّامِعِ وَ اسْتِحْبَابِهِ لِلَّامِعِ

باب انجام سجده برکسیکه تلاوت کرده و شنونده واجب است نه برکسیکه به گوشش خورده ولی برای او مستحب است

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٤٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٨٤٤-١- (٧) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ سَمِعَ السَّجْدَةَ تُقْرَأُ قَالَ لَا يَسْجُدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُنْصِتًا لِقِرَاءَتِهِ مُسْتَمِعًا لَهَا أَوْ يُصَلِّيَ بِصَلَاتِهِ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ يُصَلِّيَ فِي نَاحِيَةٍ وَأَنْتَ تُصَلِّيَ فِي نَاحِيَةٍ أُخْرَى فَلَا تَسْجُدُ لِمَا سَمِعْتَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٨)

ص: ٢٤٢

-
- ١- المعتبر ٢٠٠.
 - ٢- فى نسخة من المصدر- حتى.
 - ٣- ليس فى المصدر بل فى نسخة.
 - ٤- تقدم ما يدل على ذلك فى الباب ٣٦ من أبواب الحيض، وفى الأبواب ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ من أبواب القراءة.
 - ٥- يأتى ما يدل عليه فى الأبواب ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٩ من هذه الأبواب.
 - ٦- الباب ٤٣ فيه ٤ أحاديث.
 - ٧- الكافى ٣- ٣١٨- ٣.
 - ٨- التهذيب ٢- ٢٩١- ١١٦٩.
- أقول: التَّهْيُ مَحْمُولٌ عَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان گوید: از امام صادق صلوات الله علیه در مورد مردی که می شنود آیه سجده قرائت می شود سؤال کردم؛ امام فرمودند: سجده نمی کند مگر در صورتی که برای قرائت او سکوت کرده باشد و استماع کننده آن باشد، یا اینکه با نماز او نماز می خواند. اما اگر او در گوشه ای نماز می خواند و تو در گوشه دیگری نماز می خوانی، به خاطر آنچه شنیدی سجده مکن!

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٤٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٨٤٥-٢- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَسْمَعُ السَّجْدَةَ - فِي السَّاعَةِ الَّتِي لَا تَسْتَقِيمُ الصَّلَاةُ فِيهَا قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَقَالَ لَا يَسْجُدُ إِلَى أَنْ قَالَ وَ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي مَعَ قَوْمٍ لَا يَقْتَدِي بِهِمْ فَيُصَلِّي لِنَفْسِهِ وَ رُبَّمَا قَرَأُوا آيَةً مِنَ الْعَزَائِمِ - فَلَا يَسْجُدُونَ فِيهَا فَكَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ لَا يَسْجُدُ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام در مورد کسیکه آیه سجده را در زمانی که نماز در آن صحیح نیست مثل نماز قبل از غروب خورشید و بعد از طلوع خورشید شنیده فرمودند: سجده نکند... تا آنجا که فرمودند در مورد کسیکه در جماعتی حاضر شده ولی اقتدا نکرده و نماز خودش را می خواند گاهی آنها آیه سجده دار می خوانند و سجده نمی کنند این شخص چه کند؟ فرمودند: (اوهم) سجده نکند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٤٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٨٤٦-٣- (٢) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي صَلَاةِ جَمَاعَةٍ
فَيَقْرَأُ إِنْسَانُ السَّجْدَةِ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يُؤَمِّي بِرَأْسِهِ.

ترجمه:

از حضرت کاظم علیه السلام سوال شد کسی در نماز جماعت بود فردی آیه سجده را می خواند وظیفه
اش چیست ؟ فرمودند : باسراشاره کند

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٤٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٨٤٧-٤- (٣) قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي صَلَاتِهِ فَيَقْرَأُ آخِرَ السَّجْدَةِ - فَقَالَ يَسْجُدُ إِذَا سَمِعَ
شَيْئاً مِنَ الْعَزَائِمِ الْأَرْبَعِ - ثُمَّ يَقُومُ فَيَتِمُّ صَلَاتَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي فَرِيضَةٍ فَيُؤَمِّي بِرَأْسِهِ إِيْمَاءً.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥) وَ تَقَدَّمَ مَا ظَاهَرَهُ وَجُوبُ السُّجُودِ عَلَى
السَّامِعِ هُنَا وَ فِي الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ (٦) وَ هُوَ مُحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ أَوْ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالسَّامِعِ
الْمُسْتَمِعُ.

ترجمه:

از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم کسی در حال نماز آخر (آیه) سجده را می شنود فرمودند :
اگر آیه سجده واجب بوده باید سجده کرده و نماز را تمام کند مگر اینکه در حال خواندن نماز واجب
باشد که باید با سراشاره کند .

ص: ٢٤٣

- ١- التهذيب ٢- ٣٩٣- ١١٧٧، أورده بتمامه في الحديث ٣ من الباب ٤٠، وفي الحديث ٢ من الباب ٣٨ من أبواب القراءة.
- ٢- مسائل على بن جعفر ١٧٢- ٣٠٠.
- ٣- مسائل على بن جعفر ١٧٣- ٣٠٣.
- ٤- تقدم في الباب ٣٦ من أبواب الحيض، وفي الأبواب ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ من القراءة في الصلاة، وفي الباب ٤٢ من هذه الأبواب.
- ٥- يأتي في الأبواب ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٩ من هذه الأبواب.
- ٦- تقدم ما ظاهره الوجوب في الباب ٣٨ من القراءة في الصلاة وفي الحديث ٢ من الباب ٤٢ من هذه الأبواب.

٤٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ سُجُودِ التَّلَاوَةِ لِلْسَّامِعِ وَ الْمُسْتَمِعِ وَ الْقَارِئِ فِي غَيْرِ السُّورِ الْأَرْبَعِ

إشارة

(١) ٤٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ سُجُودِ التَّلَاوَةِ لِلْسَّامِعِ وَ الْمُسْتَمِعِ وَ الْقَارِئِ فِي غَيْرِ السُّورِ الْأَرْبَعِ

باب استحباب سجده تلاوت برای قاری وشنونده درغیرازموارد چهارگانه

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٤٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٨٤٨- ١- (٢) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِصَامِ الْكَلِينِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيِّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعاً عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيِّ عَنْ نَصْرِ بْنِ مُزَاهِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِنَّ أَبِي عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع- مَا ذَكَرَ (لِلَّهِ نِعْمَةٌ) (٣) عَلَيْهِ إِلَّا سَجَدَ وَلَا قَرَأَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا سَجْدَةٌ إِلَّا سَجَدَ إِلَى أَنْ قَالَ فَسَمِيَ السَّجَّادَ لِذَلِكَ.

ترجمه:

حضرت باقرعلیه السلام : پدرم هیچ نعمتی را یاد نمی کردند مگر اینکه سجده شکرانجام می دادند و هر آیه سجده داری را تلاوت می کردند سجده می کردند ... بخاطر همین نامگذاری شدند به سجاد (سلام الله علیه)

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٤٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٨٤٩-٢- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ نَوَادِرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَقْرَأُ بِالسُّورَةِ فِيهَا السَّجْدَةُ فَيَنْسَى فَيَرْكَعُ وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَذْكُرُ بَعْدَ قَالَ يَسْجُدُ إِذَا كَانَتْ مِنَ الْعَزَائِمِ - وَالْعَزَائِمُ أَزْبَعُ الْمِ تَنْزِيلُ وَحَمِ السَّجْدَةِ - وَالنَّجْمُ وَاقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع - يُعْجِبُهُ أَنْ يَسْجُدَ فِي كُلِّ سُورَةٍ فِيهَا سَجْدَةٌ. أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ : از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی در نماز سوره سجده دار خوانده ولی سجده را فراموش کرده و بعد از سجدتین متوجه شده حضرت فرمودند : باید سجده را انجام بدهد اگر سجده واجب بوده و سوره ای واجب چهارمورد است الم تنزیل و حم السجده - و النجم و اقرا باسم ربك و حضرت سجاد علیه السلام خوش نداشتند در تمام سوره ای که سجده

١- الباب ٤٤ فيه حديثان.

٢- علل الشرائع ٢٣٢ الباب ١٦٦، أوردته بتمامه في الحديث ٨ من الباب ٧ من أبواب سجدة الشكر.

٣- في المصدر- نعمة الله.

٤- مستطرفات السرائر ٣١- ٢٨، أورد عنه، وعن التهذيب في الحديث ١ من الباب ٣٩ من أبواب القراءة.

٥- تقدم في الحديثين ٢ و ٩ من الباب ٤٢ من هذه الأبواب.

٤٥- بَابُ وَجُوبِ تَكَرُّارِ السُّجُودِ لِلتَّلَاوَةِ عَلَى الْقَارِئِ وَالْمُسْتَمِعِ مَعَ تَكَرُّارِ تِلَاوَةِ السَّجْدَةِ وَلَوْ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ

إشارة

(١) ٤٥ بَابُ وَجُوبِ تَكَرُّارِ السُّجُودِ لِلتَّلَاوَةِ عَلَى الْقَارِئِ وَالْمُسْتَمِعِ مَعَ تَكَرُّارِ تِلَاوَةِ السَّجْدَةِ وَلَوْ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ

باب درصورت تکرار آیه تلاوت بر قاری و مستمع تکرار سجده واجب است .

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٥٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٨٥٠-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُعَلِّمُ السُّورَةَ مِنَ الْعَزَائِمِ - فَتَعَادُ عَلَيْهِ مَرَارًا فِي الْمَقْعَدِ الْوَاحِدِ قَالَ عَلَيْهِ أَنْ يَسْجُدَ كُلَّمَا سَمِعَهَا وَعَلَى الَّذِي يُعَلِّمُهُ أَيْضًا أَنْ يَسْجُدَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ بِالْعُمُومِ وَالْإِطْلَاقِ (٣).

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید سؤال کردم از امام باقر(ع) راجع به مردی که تعلیم می دهد سوره عزائم را پس باز می گردد و تکرار می کند در یک نشست، فرمود: بروی است که سجده کند هر زمان آن را می شنود و بر کسی هم که تعلیمش می دهد واجب است اینکه سجده نماید.

٤٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ فِي سُجُودِ التَّلَاوَةِ بِالْمَأْثُورِ وَ عَدَمِ وُجُوبِ التَّكْبِيرِ لَهُ مُطْلَقاً

اشاره

(٤) ٤٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ فِي سُجُودِ التَّلَاوَةِ بِالْمَأْثُورِ وَ عَدَمِ وُجُوبِ التَّكْبِيرِ لَهُ مُطْلَقاً

باب درسجده تلاوت مستحب است دعاهاى وارد شده را بخواند و تكبير مطلقاً (قبل يا بعد از سجده) واجب نيست .

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٥١ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٨٥١-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ ابْنِ رِثَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمْ السَّجْدَةَ مِنَ الْعَزَائِمِ - فَلْيُقِلْ فِي سُجُودِهِ سَجْدَتُ لَكَ تَعْبُداً وَ رِقّاً لَا مُسْتَكْبِراً عَنْ عِبَادَتِكَ وَ لَا مُسْتَنْكِفاً وَ لَا مُسْتَعِظَماً (٦) بَلْ أَنَا عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : وقتی کسی آیه سجده را خواند باید بگوید : سَجَدْتُ لَكَ تَعْبُدًا وَرِقًّا لَا مُسْتَكْبِرًا عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا مُسْتَنْكِفًا وَلَا مُسْتَعْظِمًا بَلْ أَنَا عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٥٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٨٥٢-٢- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ رَوَى أَنَّهُ يَقُولُ فِي سَجْدَةِ الْعَزَائِمِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيْمَانًا وَتَصَدِيقًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

ص: ٢٤٥

١- الباب ٤٥ فيه حديث واحد.

٢- التهذيب ٢- ٢٩٣- ١١٧٩.

٣- تقدم في الأبواب ٤٢، ٤٣، ٤٤ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٤٦ فيه ٣ أحاديث.

٥- الكافي ٣- ٣٢٨- ٢٣.

٦- في المصدر- متعظما.

٧- الفقيه ١- ٣٠٦- ٩٢٢.

عُبُودِيَّةً وَرِقًّا سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعْبُدًا وَرِقًّا لَا مُسْتَنْكِفًا وَلَا مُسْتَكْبِرًا بَلْ أَنَا عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ-
ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَكْبِرُ.

ترجمه:

حضرت سجاد علیه السلام درسجده تلاوت می گفتند : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيْمَانًا وَ تَصَدِيقًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

عُبُودِيَّةً وَرِقًّا سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعْبُدًا وَرِقًّا لَا مُسْتَنْكِفًا وَلَا مُسْتَكْبِرًا بَلْ أَنَا عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ - سپس سر از سجده برداشته و تکبیر می گفتند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٥٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٨٥٣-٣- (١) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا قَرَأَ الْعَزَائِمَ - كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ لَيْسَ فِيهَا تَكْبِيرٌ إِذَا سَجَدْتَ وَلَا إِذَا قُمْتَ وَلَكِنْ إِذَا سَجَدْتَ قُلْتَ مَا تَقُولُ فِي السُّجُودِ.

أَقُولُ: وَجْهُ الْجَمْعِ التَّخْيِيرُ وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى إِجْزَاءِ مُطْلَقِ الذِّكْرِ فِي السُّجُودِ (٢).

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال شد وقتی کسی آیه سجده را خواند چه کند ؟ فرمودند : قبل یا بعد از سجده تکبیر لازم نیست فقط همان ذکری که درسجدهای دیگر می گوید را بگوید .

٤٧- بَابُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي لَا يَنْبَغِي فِيهَا قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ

اشاره

(٣) ٤٧ بَابُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي لَا يَنْبَغِي فِيهَا قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ

باب جاهای که در آنها خواندن قرآن سزاوار نیست

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٥٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٨٥٤-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: سَبْعَةٌ لَا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ الرَّائِعُ وَالسَّاجِدُ وَفِي الْكَنِيفِ وَفِي الْحَمَّامِ وَالْجُنُبِ وَالنُّفَسَاءِ وَالْحَائِضُ.

قَالَ الصَّدُوقُ هَذَا عَلَى الْكَرَاهَةِ لَا عَلَى النَّهْيِ وَذَلِكَ أَنَّ الْجُنُبَ وَالْحَائِضَ (وَالنُّفَسَاءَ) (٥) مُطْلَقٌ لَهُمْ (٦) قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ إِلَّا الْعَرَائِمَ الْأَرْبَعَ (٧) وَقَدْ

ص: ٢٤٦

١- مستطرفات السرائر ٩٩-٢٢.

٢- يأتي ما يدل على ذلك في الباب ٢، وفي الحديث ١٥ من الباب ٢٣ من أبواب السجود.

٣- الباب ٤٧ فيه حديث واحد.

٤- الخصال ٣٥٧-٤٢.

٥- ليس في المصدر.

٦- في المصدر- لهما.

٧- في المصدر: وهي - سجدة لقمان وحم السجدة والنجم إذا هوى وسورة اقرأ باسم ربك.

جَاءَ الْإِطْلَاقُ لِلرَّجُلِ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الْحَمَّامِ مَا لَمْ يَرُدَّ بِهِ الصَّوْتُ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْزَرٌ وَأَمَّا الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ فَلَا يُقْرَأُ فِيهِمَا لِأَنَّ الْمُؤَوَّلَ فِيهِمَا التَّسْبِيحُ إِلَّا مَا وَرَدَ فِي صَلَاةِ الْحَاجَةِ وَأَمَّا الْكَنِيفُ فَيَجِبُ أَنْ يُصَانَ الْقُرْآنُ عَنْ أَنْ يُقْرَأَ فِيهِ (١) أَنْتَهَى أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مُفَصَّلًا (٢) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى حُكْمِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ (٣).

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام: هفت گروه نباید قرائت قرآن کنند: فرد در حال رکوع و سجده، در جاهای کثیف، حمام، و افرادی که در حال جنابت، نفاس و حیض هستند.

مرحوم صدوق: منظور از نهی در اینجا کرهت است نه حرمت زیرا شخص جنب نفساء و حائض غیر از سوره‌های چهارگانه عزائم سوره‌های دیگر برایشان حرمت ندارد. و در مورد تلاوت قرآن در حمام هم برای مرد اطلاق دارد مادامی که صدایش برنگردد و لنگ هم پوشیده باشد. و در مورد رکوع و سجده هم علت نهی از تلاوت آنست که وظیفه شخص گفتن تسبیح است مگر در جاهای خاص مثل نماز حاجت. اما در جای کثیف بخاطر اینکه باید مواظب بود از اینکه قرآن در چنین جاهای خوانده شود.

۴۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِكْثَارِ مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ يَس

اشاره

(۴) ۴۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِكْثَارِ مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ يَس

باب مستحب است که سوره یس زیاد خوانده شود.

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۵۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۸۵۵-۱- (۵) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَإِنَّ قَلْبَ الْقُرْآنِ يَس - مَنْ قَرَأَهَا قَبْلَ أَنْ يَنَامَ أَوْ فِي نَهَارِهِ قَبْلَ أَنْ يُمَسِيَ كَانَ فِي نَهَارِهِ مِنَ الْمَحْفُوظِينَ وَالْمَرْزُوقِينَ

حَتَّى يُمَسِيَ وَ مَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلِهِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ مِائَةَ أَلْفٍ مَلَكٍ يَحْفَظُونَهُ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ
وَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَ إِنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ الْحَدِيثَ.

وَ هُوَ طَوِيلٌ يَتَضَمَّنُ ثَوَابًا جَزِيلًا.

ترجمه:

امام صادق (هر چیزی قلبی دارد و قلب قرآن، یاسین است. هرکس شامگاهان، پیش از خواب یا به هنگام روز، پیش از آنکه وارد شب شود، این سوره را بخواند، در کنف حمایت الهی خواهد بود و رزق و روزی بسیاری به وی خواهد رسید تا آنکه روز را سپری کند و به شب درآید. هرکس به هنگام شب، پیش از آنکه به بستر رود، آن را بخواند، خداوند عزوجل، هزار فرشته بر او می گمارد تا او را از شرارت هر شیطان رانده شده و از هرگونه بلا و آفت در امان بدارد و اگر فردای آن روز بمیرد، خداوند، او را به بهشت وارد می کند....البته روایت طولانی است و ثوابهای زیادی را دربردارد .

ص: ۲۴۷

۱- فی المصدر- و أمّا النفساء فتجری مجرى الحائض فى ذلك.

۲- تقدم فى الأحادیث ۶ و ۷ و ۸ من الباب ۷ من أبواب الخلوة، و فى الباب ۱۵ من أبواب آداب الحمام، و فى الباب ۱۹ من أبواب الجنابة، و فى الحديث ۴ من الباب ۳۶ و الباب ۳۸ من أبواب الحيض.

۳- یأتى ما يدلّ على حکم الركوع و السجود فى الباب ۸ من أبواب الركوع.

۴- الباب ۴۸ فيه حدیثان.

۵- ثواب الأعمال ۱۳۸- ۱.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٥٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٨٥٦-٢-(١) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ يَسَ فِي عُمُرِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَلْقٍ فِي الدُّنْيَا وَكُلِّ خَلْقٍ فِي الْآخِرَةِ وَفِي السَّمَاءِ بِكُلِّ وَاحِدٍ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَمْ يُصِبْهُ فَقْرٌ وَلَا غُرْمٌ وَلَا هَدْمٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا جُنُونٌ وَلَا جَذَامٌ وَلَا وَسْوَاسٌ وَلَا دَاءٌ يَضُرُّهُ وَخَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَأَهْوَأَهُ وَتَوَلَّى قَبْضَ رُوحِهِ وَكَانَ مِمَّنْ يَضْمَنُ اللَّهُ لَهُ السَّعَةَ فِي مَعِيشَتِهِ وَالْفَرَجَ عِنْدَ لِقَائِهِ وَالرِّضَا بِالثَّوَابِ فِي آخِرَتِهِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ أَجْمَعِينَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ قَدْ رَضِيتُ عَنْ فُلَانٍ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ.

أَقُولُ: وَقَدْ رُوِيَ فِي ذَلِكَ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ (٢).

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: هر که سوره یس را یک بار در طول عمرش تلاوت کند خداوند به تعداد همه آفریدگان در دنیا و همه آفریدگان در آخرت و آسمان به ازای هر یک او را دو هزار هزار (دو میلیون) پاداش و حسنه نویسد و به همان تعداد از گناهانش پاک سازد و ناداری و بدهکاری و خانه خرابی و درماندگی و دیوانگی و وسواس و بیماری آسیب رسان او را در نرسد و خداوند دشواری و هراس مرگ را از او بکاهد و خود قبض روحش را به دست گیرد و از آنان باشد که خداوند فراخناکی در زندگی و شادمانی هنگام دیدارش با خدا (مرگ) و خشنودی به پاداش خداوند در سرای واپسین را برای آنان تضمین نموده است و خداوند فرازند همه فرشتگان در آسمان ها و زمین را فرماید: بی گمان از فلانی خشنود شدم؛ پس برای او استغفار کنید .

٤٩- بَابُ جَوَازِ سُجُودِ الرَّاکِبِ لِلتَّلَاوَةِ عَلَى الدَّابَّةِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ مَعَ الضَّرُورَةِ

اشارة

(٣) ٤٩ بَابُ جَوَازِ سُجُودِ الرَّاکِبِ لِلتَّلَاوَةِ عَلَى الدَّابَّةِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ مَعَ الضَّرُورَةِ

باب شخص سواره در صورت ضرورت می تواند بر روی مرکب سجده انجام دهد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٥٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٨٥٧-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ دَابَّتِهِ قَالَ يَسْجُدُ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يُصَلِّي عَلَى نَاقَتِهِ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَدِينَةِ- يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ (٥).

ص: ٢٤٨

١- ثواب الأعمال ١٣٨-٢.

٢- راجع البرهان ٤-٣ و بحار الأنوار ٩٢-٢٩٠.

٣- الباب ٤٩ فيه حديث واحد.

٤- علل الشرائع ٣٥٨ الباب ٧٦.

٥- البقرة ٢-١١٥.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا (١).

ترجمه:

حلبی می گوید از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی آیه سجده را میخواند درحالیکه سوار بر مرکب است فرمودند : به هر طرفی بود سجده انجام دهد (جهت قبله شرط نیست) همانا رسول اکرم صلی الله علیه وآله با اینکه سوار بر شترشان و روبرو طرف مدینه در حال حرکت بودند نماز می خواندند . و خداوند متعال می فرماید : به هر طرف رو کنید خداوند همان طرف است .

۵۰- بَابُ كَرَاهَةِ السَّفَرِ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ وَ عَدَمِ جَوَازِ بَيْعِ الْمُصْحَفِ مِنَ الْكَافِرِ

اشاره

(۲) ۵۰ بَابُ كَرَاهَةِ السَّفَرِ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ وَ عَدَمِ جَوَازِ بَيْعِ الْمُصْحَفِ مِنَ الْكَافِرِ

باب کراهت دارد رفتن به سرزمین دشمن درحالیکه قرآن همراه داری و جایز نیست فروختن قرآن به کافر

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۵۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۸۵۸-۱- (۳) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي الْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَخْلَدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَدَّادٍ الْمُسَمَعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ - إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى تَحْرِيمِ إِهَانَةِ الْقُرْآنِ وَبَيْعِهِ مِنَ الْكَافِرِ بِهِ إِهَانَةً وَالسَّفَرُ بِهِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ تَعْرِضٌ لِلْإِهَانَةِ (۴).

ترجمه:

رسول اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ نہی کردند ازاینکه شخصی به سرزمین سفرکنند درحالیکه قرآن همراه دارد ازبیم اینکه قرآن بدست دشمن بیفتد .

می گویم : قبلا دلائل تحریم اهانت به قرآن را بیان کردیم ولذا فروختن آن به کافرا هانت شمرده می شود وبردن آنها بطرف دشمن در معرض اهانت قراردادن آنست . (لذا هر دو کار حرام است)

۵۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ سُورِ الْقُرْآنِ سُورَةً سُورَةً

اشاره

(۵) ۵۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ سُورِ الْقُرْآنِ سُورَةً سُورَةً

باب مستحب تلاوت قرآن بصورت سوره سوره (نه اینکه ازهرسوره ای چند آیه)

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۵۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۸۵۹-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ

ص: ۲۴۹

۱- تقدم في الباب ۴۲ من هذه الأبواب.

۲- الباب ۵۰ فيه حديث واحد.

۳- أمالي الطوسي ۱- ۳۹۲.

- ۴- تقدم ما يدلّ عليه فى الحديث ۱ من الباب ۱، وفى الباب ۲ وفى الحديث ۷ من الباب ۳، وفى الأحاديث ۱ و ۴ و ۵ و ۷ و ۸ و ۹ من الباب ۸، وفى الحديث ۲ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب، و يأتى ما يدلّ على عدم جواز بيع المصحف عموماً فى الباب ۳۱ من أبواب ما يكتسب به.
- ۵- الباب ۵۱ فيه ۴۲ حديثاً.
- ۶- ثواب الأعمال ۱۳۰.

وَ آلِ عِمْرَانَ - جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُظِلَّانِهِ عَلَى رَأْسِهِ مِثْلَ الْغَمَامَتَيْنِ أَوْ مِثْلَ الْغَيَاثَيْنِ (۱).

ترجمه:

امام صادق (عليه السلام) هرکس سوره بقره و آل عمران را بخواند اين دو سوره در روز قيامت مانند دو قطعه ابر و يا دو عبا بر سر او سايه مى افکنند...

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۶۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۸۶۰-۲- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ (۳) عَنْ مُعَاذٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ رَفَعَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ قَرَأَ أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ - وَ آتَيْنِ بَعْدَهَا وَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا لَمْ يَرَفِ فِي نَفْسِهِ وَ مَالِهِ شَيْئاً يَكْرَهُهُ وَ لَا يَقْرَبُهُ الشَّيْطَانُ وَ لَا يَنْسَى الْقُرْآنَ.

ترجمه:

پیامبر (صلی الله علیه و آله) هرکس چهار آیه ی نخست سوره ی بقره و آیه ۱۱۰ الکرسی و دو آیه ی پس از آن و سه آیه ی پایانی آن سوره را تلاوت کند، در جان و دارایی اش هیچ گونه ناخوشایندی نبیند و شیطان به او نزدیک نشود و قرآن را از یاد نبرد.

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۶۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۸۶۱-۳- (۴) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمَائِدَةِ كُلَّ (۵) يَوْمٍ خَمِيسٍ - لَمْ يَلْبَسْ إِيْمَانَهُ بِظُلْمٍ وَ لَمْ يُشْرِكْ أَبَدًا.

ترجمه:

از امام محمد باقر علیه السلام فرمودند: «کسی که سوره مائده را در هر روز پنجشنبه بخواند، ایمانش به ظلم و ستم پوشیده نگردد و کسی را با پروردگارش شریک نسازد.»

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۶۲ - رقم الحديث الباب: ۴]

۷۸۶۲-۴- (۶) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَنْفَالِ وَ سُورَةَ بَرَاءَةٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ لَمْ يَدْخُلْهُ نِفَاقٌ أَبَدًا وَ كَانَ مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع.

ترجمه:

امام صادق (کسی که سوره ی توبه و انفال را در هر ماه بخواند هیچ گاه نفاق در [قلب] او داخل نمی شود و از پیروان راستین امیرالمؤمنین (خواهد بود

ص: ۲۵۰

-
- ۱- فی نسخة من ثواب الأعمال ۱۳۰ العباءتین. (هامش المخطوط). الغیایة- کل شیء اُظِل فوق رأسه، كالسحابة و غيرها (راجع النهاية ۳- ۴۰۳).
 - ۲- ثواب الأعمال ۱۳۰.
 - ۳- فی المصدر زیادة- عن رجل.
 - ۴- ثواب الأعمال ۱۳۱.
 - ۵- کتب المصنّف علی کلمة (کل) علامة نسخة.
 - ۶- ثواب الأعمال ۱۳۲.

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۶۳ - رقم الحديث الباب: ۵]

۷۸۶۳-۵- (۱) وَبِإِسْنَادٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ فَضِيلِ الرَّسَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ يُونُسَ فِي كُلِّ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ لَمْ يُخَفْ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس سوره یونس را در هر دو یا سه ماه تلاوت کند، بیم آن را نخواهد داشت که مبادا از گروه نادانان باشد، و در روز قیامت از مقربان درگاه ربوبی خواهد بود».

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٦٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٨٦٤-٦- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ يُوسُفَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَوْ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ جَمَالُهُ مِثْلُ جَمَالِ يُوسُفَ ع- وَ لَا يُصِيبُهُ فَزَعُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ- وَ كَانَ مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَ قَالَ إِنَّهَا كَانَتْ فِي التَّوْرَةِ مَكْتُوبَةً.

ترجمه:

ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود: هر کس سوره یوسف را در هر روز یا هر شب بخواند، خداوند متعال او را در روز قیامت به زیبایی حضرت یوسف علیه السلام بر می انگیزد، و او را هراس روز قیامت بر نمی گیرد، و از جمله بندگان نیکوکار خدا خواهد بود. و نیز فرمود: این سوره در تورات هم آمده است».

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٦٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٨٦٥-٧- (٣) وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَكْثَرَ قِرَاءَةَ سُورَةِ الرَّعْدِ- لَمْ يُصِْبْهُ اللَّهُ بِصَاعِقَةٍ أَبَدًا وَ لَوْ كَانَ نَاصِبًا- وَ إِذَا كَانَ مُؤْمِنًا أُدْخِلَ الْجَنَّةَ بِلاَ حِسَابٍ وَ يُشَفَّعُ فِي جَمِيعٍ مَنْ يَعْرِفُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ إِخْوَانِهِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام فرمود: هر کس سوره رعد را بسیار بخواند، خداوند هرگز او را به صاعقه هلاک نمی سازد هر چند که از دشمنان اهل بیت عصمت و طهارت باشد، و اگر مؤمن باشد (به

خدا و رسول و امامت اهل بیت ایمان داشته باشد) خداوند او را بدون حساب وارد بهشت می کند، و شفاعت او در باره همه افراد خاندان و برادران (ایمانیش) پذیرفته می شود».

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٦٦ - رقم الحديث الباب: ٨]

٧٨٦٦-٨- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ عَاصِمِ الْخَيَّاطِ (٥) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ النَّحْلِ فِي كُلِّ شَهْرٍ كَفِيَ الْمَغْرَمَ فِي الدُّنْيَا وَ سَبْعِينَ نَوْعاً مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَايَا أَهْوَنُهَا الْجُنُونُ وَ الْجَذَامُ وَ الْبَرَصُ وَ كَانَ مَسْكَنُهُ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ وَ هِيَ وَسْطُ الْجَنَانِ.

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) - هرکس در هر ماه، سوره ی نحل را بخواند، از ضرر و زیان های مالی در دنیا [مثل قرض دار شدن] مصون می ماند، همچنین هفتاد نوع از بلاها و مصیبت ها از او دور می شود که ساده ترین آن ها جنون، جذام و برص است. مسکن و مأوایش در بهشت عدن که در وسط بهشت ها قرار دارد خواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٦٧ - رقم الحديث الباب: ٩]

٧٨٦٧-٩- (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ

ص: ٢٥١

١- ثواب الأعمال ١٣٢.

٢- ثواب الأعمال - ١٣٣.

۳- ثواب الأعمال - ۱۳۳.

۴- ثواب الأعمال - ۱۳۳.

۵- فی المصدر - الحناط.

۶- ثواب الأعمال - ۱۳۴.

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عُمَرَ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أَدَمَنَ قِرَاءَةَ سُورَةِ مَرْيَمَ - لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُصِيبَ مِنْهَا (۱) مَا يُغْنِيهِ فِي نَفْسِهِ وَ مَالِهِ وَ وُلْدِهِ وَ كَانَ فِي الْآخِرَةِ مِنْ أَصْحَابِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ - وَ أُعْطِيَ فِي الْآخِرَةِ مِثْلَ مُلْكِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فِي الدُّنْيَا.

ترجمه:

امام صادق (هرکس به خواندن سوره ی مریم مواظبت ورزد، نمی میرد مگر اینکه به چیزی که او را در مورد جان و مال و فرزند بی نیاز کند، می رسد و در آخرت از جمله یاران عیسی بن مریم (خواهد بود و در آخرت، از پادشاهی و حکومتی به مانند پادشاهی سلیمان بن داود (در دنیا بهره مند می گردد.

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۶۸ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۷۸۶۸ - ۱۰ - (۲) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ صَبَّاحِ الْحِذَاءِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَدْعُوا قِرَاءَةَ سُورَةِ طه - فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّهَا وَ يُحِبُّ مَنْ قَرَأَهَا وَ مَنْ أَدَمَنَ قِرَاءَتَهَا أَعْطَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابَهُ يَمِينِهِ وَ لَمْ يُحَاسِبْهُ بِمَا عَمِلَ فِي الْإِسْلَامِ - وَ أُعْطِيَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْأَجْرِ حَتَّى يَرْضَى.

ترجمه:

امام صادق (تلاوت سوره ی طه را رها نکنید، چرا که خداوند، این سوره و هرکه آن را بخواند، دوست دارد و هرکس به خواندن آن مواظبت ورزد، خداوند در روز قیامت نامه اش را به دست راستش می دهد و به خاطر کارهایی که در دوره ی اسلامش کرده او را محاسبه نمی کند و در آخرت آنقدر پاداش به او می دهد تا راضی شود.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٦٩ - رقم الحديث الباب: ١١]

٧٨٦٩-١١- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُسَاوِرٍ عَنْ فَضِيلِ الرَّسَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَنْبِيَاءِ حُبًّا لَهَا كَانَ مِمَّنْ رَافَقَ النَّبِيِّنَ أَجْمَعِينَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَ كَانَ مَهِيئاً فِي أَعْيُنِ النَّاسِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند: کسی که به خاطر علاقه به سوره انبیاء، آن را تلاوت نماید، مانند کسی خواهد بود که در بهشت های ناز و نعمت با همه پیامبران هم نشین است . و در طول زندگانی خود در چشم مردم شخص متشخصی خواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٧٠ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٧٨٧٠-١٢- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَوْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحَجِّ فِي كُلِّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَمْ تَخْرُجْ سَنَّتُهُ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ- وَ إِنْ مَاتَ فِي سَفَرِهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ- قُلْتُ فَإِنْ كَانَ مُخَالِفاً قَالَ يُخَفَّفُ عَنْهُ بَعْضُ مَا هُوَ فِيهِ.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمودند: کسی که هر سه روز یک بار سوره حج را تلاوت نماید، یک سال نمی‌گذرد که به حج می‌رود. و اگر در سفر حج بمیرد وارد بهشت می‌شود. عرض کردم: اگر از مخالفین (سنی) باشد، چطور؟ فرمودند: از عذابش کاسته می‌شود.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٧١ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٧٨٧١-١٣- (٥) وَعَنْهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ وَفُرُوجَكُمْ بِتِلَاوَةِ سُورَةِ الثَّوْرِ - وَحَصَّنُوا بِهَا نِسَاءَكُمْ فَإِنَّ مَنْ أَدَمَّنَ قِرَاءَتَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ أَوْ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ يَزِنَ أَحَدٌ

ص: ٢٥٢

١- ليس في المصدر.

٢- ثواب الأعمال ١٣٤.

٣- ثواب الأعمال ١٣٥.

٤- ثواب الأعمال ١٣٥.

٥- ثواب الأعمال ١٣٥.

مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَبَدًا حَتَّى يَمُوتَ فَإِذَا هُوَ مَاتَ شَيَّعَهُ إِلَى قَبْرِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ كُلُّهُمْ يَدْعُونَ وَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَهُ حَتَّى يُدْخَلَ إِلَى (١) قَبْرِهِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند: با تلاوت سوره نور مال و عفت خود و زنانتان را حفظ کنید، زیرا همانا هر کسی که هر روز یا هر شب بر قرائت آن مداومت نماید، تا زمان مرگش هیچ یک از افراد خانواده اش زنا نخواهند کرد، و هنگامی که بمیرد، هفتاد هزار فرشته او را تا قبرش تشییع می نمایند و تمامی این فرشتگان تا زمان ورود او به قبر برای او دعا و از خدا برایش آمرزش می خواهند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٧٢ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٧٨٧٢-١٤- (٢) وَعَنْهُ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: يَا ابْنَ عَمَّارٍ لَا تَدْعُ قِرَاءَةَ سُورَةِ- تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ- فَإِنَّ مَنْ قَرَأَهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ أَبَدًا وَلَمْ يُحَاسِبْهُ وَكَانَ مَنْزِلُهُ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى.

ترجمه:

امام کاظم علیه السلام به ابن عمار فرمودند: ای ابن عمار! تلاوت سوره (تبارک الذي نزل الفرقان على عبده) را ترک نکن. زیرا همانا هر کسی که هر شب آن را بخواند، خداوند هیچ گاه او را عذاب ننموده، او را مورد محاسبه قرار نداده و منزل او در (فردوس اعلى) (بهشت برتر) خواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٧٣ - رقم الحديث الباب: ١٥]

٧٨٧٣-١٥- (٣) وَعَنْهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جُبَيْرٍ الْعَرَزَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ لُقْمَانَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ فِي لَيْلَتِهِ مَلَائِكَةً يَحْفَظُونَهُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ حَتَّى يُصْبَحَ فَإِذَا قَرَأَهَا بِالنَّهَارِ لَمْ يَزَالُوا يَحْفَظُونَهُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ حَتَّى يُمْسِيَ.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمودند: کسی که سوره لقمان را در شب بخواند، خداوند در آن شب فرشتگانی را بر او می گمارد که تا صبح او را از شیطان و لشکریان او حفظ نمایند و اگر روز آن را تلاوت کند، تا شب او را از شیطان و لشکریانش حفظ می نمایند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٧٤ - رقم الحديث الباب: ١٦]

٧٨٧٤-١٦- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ كَانَ كَثِيرَ الْقِرَاءَةِ لِسُورَةِ الْأَحْزَابِ - كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي جِوَارِ مُحَمَّدٍ ص وَ أَزْوَاجِهِ الْحَدِيثِ.

ترجمه:

عبدالله سنان می گوید امام صادق علیه السلام فرمودند: کسی که سوره احزاب را زیاد بخواند، روز قیامت در پناه حضرت محمد صلی الله علیه و آله و همسران او می باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٧٥ - رقم الحديث الباب: ١٧]

٧٨٧٥-١٧- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْحَمْدَيْنِ جَمِيعاً حَمْدَ سَبِّا وَ حَمْدَ فَاطِرٍ - مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ لَمْ يَزَلْ فِي لَيْلَتِهِ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَ كِلَاءَتِهِ وَ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي نَهَارِهِ لَمْ يُصِبْهُ فِي نَهَارِهِ مَكْرُوهٌ وَ أُعْطِيَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ خَيْرِ الْآخِرَةِ مَا لَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِهِ وَ لَمْ يَبْلُغْ مُنَاهُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند: کسی که سوره سبا و فاطر را در شب بخواند، در آن شب خداوند از او حفاظت و نگهداری خواهد نمود. اگر این سوره ها را در روز تلاوت نماید، در آن روز هیچ گونه ناگواری نخواهد دید. و آن قدر از خیر دنیا و آخرت به او می دهند که به فکرش نرسیده و آن را آرزو نکرده است.

ص: ۲۵۳

۱- فی المصدر- فی.

۲- ثواب الأعمال ۱۳۵.

۳- ثواب الأعمال ۱۳۶.

۴- ثواب الأعمال ۱۳۷.

۵- ثواب الأعمال ۱۳۷.

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۷۶ - رقم الحديث الباب: ۱۸]

۷۸۷۶-۱۸ (۱) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مَنْدَلٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الزُّمَرِ اسْتَخَفَّهَا مِنْ لِسَانِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنْ شَرَفِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَزَّهُ بِلَا مَالٍ وَلَا عَشِيرَةٍ حَتَّى يَهَابَهُ مَنْ يَرَاهُ وَ حَرَّمَ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ - وَ بَنَى لَهُ فِي الْجَنَّةِ أَلْفَ مَدِينَةٍ الْحَدِيثَ وَ فِيهِ ثَوَابٌ جَزِيلٌ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند: کسی که سوره زمر را قرائت نماید و قرائت آن را اسان بداند، خداوند شرف دنیا و آخرت را به او عطا نموده و بدون مال و اقوام و خویشان، او را عزیز می نماید،

بگونه ای که در چشم کسانی که او را می بینند، بزرگ می نماید، بدنش را بر آتش حرام می گرداند و در بهشت برای او هزار شهر می سازد....

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٧٧ - رقم الحديث الباب: ١٩]

٧٨٧٧-١٩- (٢) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ (جُوَيْرَةَ بِنِ أَبِي الْعَلَاءِ) (٣) عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ حَمَّ الْمُؤْمِنِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ أَلَزَمَهُ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ جَعَلَ الْآخِرَةَ خَيْرًا لَهُ مِنَ الدُّنْيَا.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمودند: کسی که سوره غافر را در هر شب بخواند، خداوند گناهان او را از اول تا آخر می آمرزد، او را با تقوا نموده و آخرت را برای او بهتر از دنیایش می گرداند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٧٨ - رقم الحديث الباب: ٢٠]

٧٨٧٨-٢٠- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ ذَرِيحِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ قَرَأَ حَمَّ السَّجْدَةِ- كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدَّ بَصَرَهُ وَ سُورًا وَ عَاشَ فِي الدُّنْيَا مَحْمُودًا مَغْبُوطًا.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند: کسی که سوره فصلت را بخواند، این سوره در روز قیامت مایه خوشحالی او بوده و برای او نوری خواهد بود که تا جایی که چشمانش می بیند، نورافشانی می کند. در این دنیا هم زندگی خوبی داشته و مورد غبطه دیگران واقع می شود.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٧٩ - رقم الحديث الباب: ٢١]

٧٨٧٩-٢١- (٥) وَعَنْهُ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: (مَنْ قَرَأَ) (٦) سُورَةَ حَمِ عَسَقِ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالثَّلَجِ أَوْ كَالشَّمْسِ حَتَّى يَقِفَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ فَيَقُولُ عَبْدِي أَدَمْتَ قِرَاءَةً حَمِ عَسَقِ إِلَى أَنْ قَالَ أَدْخَلُوهُ الْجَنَّةَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمودند: کسی که بر خواندن سوره شوری مداومت نماید، روز قیامت در حالی او را بر می انگیزاند که صورتش مانند برف (سفید) یا مانند خورشید (تابان) است. و هنگامی که در پیشگاه خداوند عزوجل ایستاد، خداوند می فرماید، بنده ام! بر قرائت سوره شوری مداومت نمودی... تا آنجا که فرمود: او را وارد بهشت کنید.

ص: ٢٥٤

١- ثواب الأعمال ١٣٩.

٢- ثواب الأعمال ١٤٠.

٣- فی المصدر- الحسين بن أبي العلاء.

٤- ثواب الأعمال ١٤٠.

٥- ثواب الأعمال ١٤٠.

٦- فی المصدر- من آدمّن قراءة.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٨٠ - رقم الحديث الباب: ٢٢]

۷۸۸۰-۲۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَنْ أَدَمَنَ قِرَاءَةَ حَمِ الزُّخْرَفِ- أَمَنَهُ اللَّهُ فِي قَبْرِهِ مِنْ هَوَامِّ الْأَرْضِ (وَمِنْ ضَمَّةِ الْقَبْرِ) (۲) حَتَّى يَقِفَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ثُمَّ جَاءَتْ حَتَّى تَكُونَ هِيَ الَّتِي تُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ بِأَمْرِ اللَّهِ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۸۱ - رقم الحديث الباب: ۲۳]

۷۸۸۱-۲۳- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْجَاثِيَةِ- كَانَ ثَوَابُهَا أَنْ لَا يَرَى النَّارَ أَبَدًا وَلَا يَسْمَعَ زَفِيرَ جَهَنَّمَ وَلَا شَهيقَهَا وَهُوَ مَعَ مُحَمَّدٍ ص.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند: ثواب کسی که سوره جاثیه را بخواند، این است که هیچ گاه جهنم را ندیده و سرو صدای آتش آن را نخواهد شنید و همراه با حضرت محمد صلی الله علیه و آله خواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۸۲ - رقم الحديث الباب: ۲۴]

۷۸۸۲-۲۴- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا (لَمْ يُذْنَبْ) (۵) أَبَدًا وَ لَمْ يَدْخُلْهُ شَكٌّ فِي دِينِهِ أَبَدًا وَ لَمْ يَبْتَلِهِ اللَّهُ بِفَقْرٍ أَبَدًا وَ لَا خَوْفٍ مِنْ سُلْطَانٍ أَبَدًا الْحَدِيثُ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٨٣ - رقم الحديث الباب: ٢٥]

٧٨٨٣-٢٥- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ وَ نِسَاءَكُمْ وَ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ التَّلَفِ بِقِرَاءَةِ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ - فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ مِمَّنْ يُدْمِنُ قِرَاءَتَهَا نَادَى مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَسْمَعَ الْخَلَائِقُ أَنْتَ مِنْ عِبَادِي الْمُخْلِصِينَ الْحَقُّوهُ بِالصَّالِحِينَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند: با قرائت سوره فتح اموال ، زنان و بردگان خود را از نابودی حفظ کنید. همانا کسی که بر قرائت آن مداومت نماید، در روز قیامت منادی او را بگونه ای که مردم می شنوند ندا می کند: تو از بندگان مخلص من هستی . او را به بندگان صالحم ملحق نمایید.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٨٤ - رقم الحديث الباب: ٢٦]

٧٨٨٤-٢٦- (٧) وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٢٥٥

١- ثواب الأعمال ١٤١ ذيله يشتمل على ثواب جزيل.

٢- فى المصدر- و ضغطة القبر.

٣- ثواب الأعمال ١٤٢.

٤- ثواب الأعمال ١٤٢.

٥- فى المصدر- لم يريب.

۶- ثواب الأعمال ۱۴۲.

۷- ثواب الأعمال ۱۴۲.

قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحُجُرَاتِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ أَوْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَانَ مِنْ زُوَارِ مُحَمَّدٍ ص.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند: کسی که سوره حجرات را در هر شب یا هر روز بخواند، از زائران حضرت محمد صلی الله علیه و آله خواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۸۵ - رقم الحديث الباب: ۲۷]

۷۸۸۵-۲۷- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ صَنْدَلٍ (۲) عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ وَ الذَّارِيَاتِ فِي يَوْمِهِ أَوْ فِي لَيْلَتِهِ أَصْلَحَ اللَّهُ لَهُ مَعِيشَتَهُ وَ أَتَاهُ بَرَزُقٍ وَاسِعٍ وَ نَوَّرَهُ فِي قَبْرِهِ بِسِرَاجٍ يَزْهَرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند: کسی که سوره ذاریات را در شب یا روز بخواند، خداوند امور زندگیش را اصلاح و روزیش را فراوان می گرداند و قبرش را با چراغی که تا روز قیامت روشن است ، نورانی مینماید.

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۸۶ - رقم الحديث الباب: ۲۸]

۷۸۸۶-۲۸- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَرَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الطُّورِ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام و امام باقر علیه السلام فرموده اند، کسی که سوره (طور) را تلاوت نماید، خداوند خیر دنیا و آخرت را به او عطا می نماید.

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۸۷ - رقم الحديث الباب: ۲۹]

۷۸۸۷-۲۹- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ صَنْدَلٍ (۵) عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ كَانَ يُذَمِّنُ قِرَاءَةَ وَ النَّجْمِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَوْ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ عَاشَ مَحْمُوداً بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ وَ كَانَ مَغْفُوراً لَهُ وَ كَانَ مَحْبُوباً بَيْنَ النَّاسِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند، کسی که هر روز یا هر شب بر تلاوت سوره نجم مداومت نماید، بخوبی در میان مردم زندگی نموده ، آمرزیده شده و محبوب مردم خواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۸۸ - رقم الحديث الباب: ۳۰]

۷۸۸۸-۳۰- (۶) وَ عَنْهُ عَنْ صَنْدَلٍ (۷) عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ افْتَرَبَتِ السَّاعَةُ- أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْرِهِ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ.

ترجمہ:

امام صادق علیہ السلام فرمودند: کسی کہ سورہ قمر را تلاوت نماید، خداوند او را سوار بر شتری از شتران بہشت از قبر خارج می سازد.

[رقم الحدیث الکی: ۷۸۸۹ - رقم الحدیث الباب: ۳۱]

۷۸۸۹-۳۱- (۸) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْكِنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ (۹) يَرْفَعُ الْحَدِيثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ

ص: ۲۵۶

۱- ثواب الأعمال ۱۴۳.

۲- فی المصدر- مندل.

۳- ثواب الأعمال ۱۴۳.

۴- ثواب الأعمال ۱۴۳.

۵- فی المصدر- مندل.

۶- ثواب الأعمال ۱۴۳.

۷- فی المصدر- مندل.

۸- ثواب الأعمال ۱۴۵.

۹- فی المصدر- أبي الحلبي.

جُذْعَانِ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحَشْرِ لَمْ يَبَقْ جَنَّةً وَلَا نَارًا وَلَا عَرْشٌ وَلَا كُرْسِيُّ وَلَا الْحُجُبُ وَلَا السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَلَا الْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَالْهَوَاءُ وَالرَّيْحُ

وَ الطَّيْرُ وَ الشَّجَرُ وَ الْجِبَالُ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا صَلَّوْا عَلَيْهِ وَ اسْتَغْفَرُوا لَهُ وَ إِنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ أَوْ فِي لَيْلَتِهِ مَاتَ شَهِيدًا.

ترجمه:

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمودند: کسی که سوره حشر را تلاوت نماید هیچ بهشت و جهنم ، عرش و کرسی ، حجاب ، آسمان و زمین ، هوا و باد، پرند، درخت و کوه ، خورشید و ماه و فرشته ای نمی ماند، مگر این که بر او درود فرستاده و برای او استغفار می نمایند و اگر بمیرد، شهید مرده است .

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٩٠ - رقم الحديث الباب: ٣٢]

٧٨٩٠-٣٢- (١) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَكْثَرُوا مِنْ قِرَاءَةِ سَأَلٍ سَائِلٌ - فَإِنَّ مَنْ أَكْثَرَ قِرَاءَتَهَا لَمْ يَسْأَلْهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ وَ أَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ مَعَ مُحَمَّدٍ ص [وَأَهْلُ بَيْتِهِ] (٢) إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند: سوره معارج را زیاد بخوانید. زیرا همانا کسی که زیاد آن را بخواند، در روز قیامت خداوند از گناه از سوال نمی نماید و در بهشت او را با حضرت محمد صلی الله علیه و آله و اهل بیت او سکونت دهد، ان شاء الله .

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٩١ - رقم الحديث الباب: ٣٣]

۷۸۹۱-۳۳- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أَكْثَرَ قِرَاءَةَ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ - لَمْ يُصِبْهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا شَيْءٌ مِنْ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَلَا نَفْثِهِمْ وَلَا سِحْرِهِمْ وَلَا مِنْ كَيْدِهِمْ وَ كَانَ مَعَ مُحَمَّدٍ ص فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا أُرِيدُ بِهِ بَدَلًا وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَبْغِيَ عَنْهُ حَوْلًا.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند: کسی که سوره جن را زیاد بخواند، هیچ گاه دچار چشم زخم، سحر، جادو، و مکر جن نخواهد شد، همراه با حضرت محمد صلی الله علیه و آله خواهد بود و خواهد گفت: پروردگارا! من جز همراهی با حضرت محمد صلی الله علیه و آله، چیز دیگری نمی خواهم.

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۹۲ - رقم الحديث الباب: ۳۴]

۷۸۹۲-۳۴- (۴) وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ أَدَمَّنَ قِرَاءَةَ سُورَةِ لَا أُفْسِمُ وَ كَانَ يَعْمَلُ بِهَا بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص - مِنْ قَبْرِهِ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ وَ يُبَشِّرُهُ وَ يَضْحَكُ فِي وَجْهِهِ حَتَّى يَجُوزَ عَلَى الصِّرَاطِ وَ الْمِيزَانِ.

ترجمه:

مام باقر علیه السلام فرمودند: کسی که بر خواندن سوره قیامت مداومت نماید و به آن عمل کند، خدای عزوجل او را با زیباترین صورت همراه با رسول خدا صلی الله علیه و آله از قبرش بر می انگیزد و به او مژده داده و در صورت او می خندد تا از پل صراط و میزان بگذرد.

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۹۳ - رقم الحديث الباب: ۳۵]

۷۸۹۳-۳۵- (۵) وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ (۶) الرَّمَّانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي

ص: ۲۵۷

۱- ثواب الأعمال ۱۴۷.

۲- اثبتناهما من المصدر.

۳- ثواب الأعمال ۱۴۸.

۴- ثواب الأعمال ۱۴۸.

۵- ثواب الأعمال ۱۴۹.

۶- فی المصدر- عمرو.

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: مَنْ قَرَأَ وَ الْمُرْسَلَاتِ عُزْفًا- عَرَفَ اللَّهَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ ص- وَ مَنْ قَرَأَ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ- لَمْ تَخْرُجْ سَنَتُهُ إِذَا كَانَ يُدْمِنُهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ حَتَّى يَزُورَ بَيْتَ اللَّهِ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَ مَنْ قَرَأَ وَ النَّازِعَاتِ لَمْ يَمُتْ إِلَّا رَيَّانًا [رَيَّان] وَ لَمْ يَبْعَثْهُ اللَّهُ إِلَّا رَيَّانًا [رَيَّان] وَ لَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ إِلَّا رَيَّانًا [رَيَّان].

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند: کسی که سوره مرسلات را بخواند، خداوند بین او و حضرت محمد صلی الله علیه و آله آشنایی ایجاد می نماید. و کسی که هر روز بر قرائت سوره نبا مداومت نماید، یک سال نخواهد گذشت که خانه کعبه را زیارت می نماید، ان شاء الله و کسی که سوره نازعات را تلاوت نماید، نخواهد مرد، مگر سیراب و برانگیخته نخواهد شد. مگر سیراب و وارد بهشت نخواهد شد، مگر سیراب .

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۹۴ - رقم الحديث الباب: ۳۶]

۷۸۹۴-۳۶- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ عَبَسَ وَ تَوَلَّى وَ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ- كَانَ تَحْتَ جَنَاحِ اللَّهِ مِنَ الْجَنَانِ- وَ فِي ظُلَلِ (۲) اللَّهِ وَ كَرَامَتِهِ فِي جَنَانِهِ وَ لَا يَعْظُمُ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند: کسی که سوره عبس و تکویر را تلاوت نماید، زیر بال خدا بوده و از خیانت در امان می باشد، در سایه خداوند و کرامت او بسر می برد و در بهشت او بسر خواهد برد و این کار برای خداوند بزرگ نیست . ان شاء الله .

[رقم الحديث الكلى: ۷۸۹۵ - رقم الحديث الباب: ۳۷]

۷۸۹۵-۳۷- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أَكْثَرَ قِرَاءَةَ وَ الشَّمْسِ وَ ضُحَيْهَا- وَ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ الضُّحَى- وَ أَلَمْ نَشْرَحْ فِي يَوْمِهِ وَ لَيْلَتِهِ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ بِحَضْرَتِهِ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ- حَتَّى شَعْرُهُ وَ بَشَرُهُ وَ لَحْمُهُ وَ دَمُهُ وَ عُرُوقُهُ وَ عَصَبُهُ وَ عِظَامُهُ وَ جَمِيعُ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْهُ وَ يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَبِلْتُ شَهَادَتَكُمْ لِعَبْدِي وَ أَجَزْتُهَا لَهُ أَنْطَلِقُوا بِهِ إِلَى جَنَاتِي حَتَّى يَتَخَيَّرَ مِنْهَا حَيْثُ أَحَبَّ فَأَعْطُوهُ مِنْ غَيْرِ مَنْ [مَنِي] (۴) وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنِّي وَ فَضْلاً عَلَيْهِ فَهَنِيئاً هَنِيئاً لِعَبْدِي.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند: کسی که در شب یا روز سوره شمس ، لیل ، ضحی و شرح را زیاد بخواند، چیزی را زیاد بخواند، چیزی در کنار او نیست ، مگر این که برای او شهادت می دهد، حتی مو، پوست ، گوشت ، خون ، رگها، اعصاب ، استخوانها، و همه ذرات وجودش که بر روی زمین

است . پروردگار متعال نیز می فرماید: شهادت شما در مورد بنده ام را پذیرفته و آن را روا گردانیدم .
او را به بهشتهایم ببرید تا هر کجا را که می خواهد انتخاب کند و آن جا را بدون منتی از من و تنها از
روی لطف و تفضل من ، به او بدهید و گوارای گوارای او باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٩٦ - رقم الحديث الباب: ٣٨]

٧٨٩٦-٣٨- (٥) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي
يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ اقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ - ثُمَّ

ص: ٢٥٨

١- ثواب الأعمال ١٤٩.

٢- فى المصدر وفى نسخة من هامش المخطوط - ظل.

٣- ثواب الأعمال ١٥١.

٤- أثبتناه من المصدر.

٥- ثواب الأعمال ١٥١.

مَاتَ فِي يَوْمِهِ أَوْ فِي لَيْلَتِهِ مَاتَ شَهِيداً وَ بَعَثَهُ اللَّهُ شَهِيداً وَ أَحْيَاهُ شَهِيداً وَ كَانَ كَمَنْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص.

ترجمه:

امام صادق (عليه السلام) - هر که در روز و یا شب خود سورهی اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ را بخواند، سپس در
آن روز یا در آن شب جان سپارد، شهید جان داده و خداوند او را شهید بر می انگیزد و شهید زنده اش

می کند، و همانند کسی است که به همراه رسول خدا (صلی الله علیه و آله) در راه خدا شمشیر زده است.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٩٧ - رقم الحديث الباب: ٣٩]

٧٨٩٧-٣٩- (١) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ لَمْ يَكُنْ - كَانَ بَرِيئاً مِنَ الشُّرْكِ وَ أُدْخِلَ فِي دِينِ مُحَمَّدٍ ص - وَ بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مُؤْمِناً وَ حَاسِبَهُ حِسَاباً يَسِيراً.

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) - هر که سوره بینه را بخواند، از مشرکان به دور است و در دین حضرت محمد (صلی الله علیه و آله) وارد شده و خداوند عز و جل او را مؤمن بر می انگیزد و حساب را بر او آسان می گیرد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٩٨ - رقم الحديث الباب: ٤٠]

٧٨٩٨-٤٠- (٢) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْعَادِيَّاتِ وَ أَدَمَّنَ قِرَاءَتَهَا بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَاصَّةً وَ كَانَ فِي حَبْرِهِ وَ رُفْقَائِهِ.

ترجمه:

امام صادق(علیه السلام) : هر کس سوره و العاديات را بخواند، و بر آن مداومت کند، خداوند روز قیامت او را با امیر مؤمنان(علیه السلام) مبعوث می کند، و در جمع او و میان دوستان او خواهد بود).

[رقم الحديث الكلى: ٧٨٩٩ - رقم الحديث الباب: ٤١]

٧٨٩٩-٤١- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ وَ أَكْثَرَ مِنْ قِرَاءَةِ الْقَارِعَةِ- آمَنَهُ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ أَنْ يُؤْمِنَ بِهِ وَ مِنْ فِتْحِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

امام باقر صلوات الله عليه فرمود : کسی که سوره قارعه را قرائت کند و قرائت آن را زیاد کند، الله او را از فتنه دجال از اینکه به او ایمان بیاورد و از جوشش جهنم در روز قیامت امان می دهد. إِنْ شَاءَ اللَّهُ

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٠٠ - رقم الحديث الباب: ٤٢]

٧٩٠٠-٤٢- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ أَكْثَرَ قِرَاءَةَ لَيْلَافٍ قُرَيْشٍ- بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَرْكَبٍ مِنْ مَرَائِبِ الْجَنَّةِ- حَتَّى يَقْعُدَ عَلَى مَوَائِدِ النُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ تِلَاوَةِ بَاقِي السُّورِ إِجْمَالًا

ص: ٢٥٩

١- ثواب الأعمال ١٥٢.

٢- ثواب الأعمال ١٥٢.

٣- ثواب الأعمال- ١٥٣.

وَتَفْصِيلاً (١) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٢) وَالْأَحَادِيثُ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ أَيْضاً مَرْوِيَّةٌ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ وَغَيْرِهِ.

ترجمه:

امام صادق (عليه السلام) - هرکه سوره ی لایلافِ قُریش را بسیار بخواند، خداوند در روز قیامت او را سوار بر چهارپایی از چهارپایان بهشت بر می انگیزد تا اینکه در آن روز بر سفره های نور بنشیند.

ص: ٢٦٠

١- تقدم ما يدل على ذلك في الحديث ١ من الباب ١٠١ من آداب الحمام، وفي الباب ٤١ من الاحتضار، وفي الحديث ٢٢ من الباب ٢ من الأذان، وفي الحديث ٨ من الباب ١٠، وفي الحديث ٨ من الباب ٤٩، وفي الأبواب ٥٠ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ من القراءة، وفي الحديث ١٣ من الباب ١١ و في الحديث ١ من الباب ٢٣، وفي الأبواب ٤١ و ٣٧ و ٣٩ و ٤٨ من هذه الأبواب.

٢- يأتي ما يدل على بعض المقصود في الباب ٢٣ من أبواب التعقيب، وفي الحديث ٩ من الباب ٣٩، وفي الباب ٥٤ من صلاة الجمعة، وفي الحديث ١٣ من الباب ٨٥ من جهاد النفس، وفي الباب ٥٥ من آداب التجارة. كتب المصنّف في هامش الأصل "ثم بلغ قبلاً بحمد الله تعالى".

أَبْوَابُ الْقُنُوتِ

١- بَابُ اسْتِحْبَابِهِ فِي كُلِّ صَلَاةٍ جَهْرِيَّةٍ أَوْ إِخْفَاتِيَّةٍ فَرِيضَةٍ أَوْ نَافِلَةٍ وَكَرَاهَةِ تَرْكِهِ

اشاره

(۱) بَابُ اسْتِحْبَابِهِ فِي كُلِّ صَلَاةٍ جَهْرِيَّةٍ أَوْ إِخْفَاتِيَّةٍ فَرِيضَةٍ أَوْ نَافِلَةٍ وَكَرَاهَةِ تَرْكِهِ

باب استحباب قنوت درهمه نمازها جهری یا اخفاتی واجب یا مستحب و ترکش هم مکروه است .

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۰۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۹۰۱ - ۱ - (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: الْقُنُوتُ فِي كُلِّ الصَّلَوَاتِ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: قنوت درهمه نمازها هست .

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۰۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۹۰۲ - ۲ - (۳) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: الْقُنُوتُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فِي التَّطَوُّعِ وَالفَرِيضَةِ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: قنوت در هر دو رکعتی چه نماز مستحب یا واجب می باشد .

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۰۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۹۰۳ - ۳ - (۴) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَيَّامًا فَكَانَ يَقْنُتُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ يَجْهَرُ فِيهَا أَوْ لَا يَجْهَرُ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَغَيْرِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ
ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ (٥)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

صَفْوَانَ الْجَمَّالِ : مدتی پشت سر حضرت صادق علیه السلام نماز خواندم ایشان درهمه نمازها چه
جهری یا اخفاتی قنوت می خواندند .

ص: ۲۶۱

۱- الباب ۱ فيه ۱۳ حديثا.

۲- الفقيه ۱- ۳۱۶- ۹۳۵.

۳- الفقيه ۱- ۳۱۶- ۹۳۴.

۴- الفقيه ۱- ۳۱۸- ۹۴۳.

۵- الكافي ۳- ۳۳۹- ۲.

۶- التهذيب ۲- ۸۹- ۳۲۹، والاستبصار ۱- ۳۳۸- ۱۲۷۰

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۰۴ - رقم الحديث الباب: ۴]

۷۹۰۴- ۴- (۱) فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرَّضَاعِ فِي كِتَابِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ
قَالَ: وَالْقَنُوتُ سُنَّةٌ وَاجِبَةٌ فِي الْغَدَاةِ وَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةِ.

ترجمه:

فضل بن شاذان از امام رضا(ع): در نامه به مأمون نوشتند: و قنوت سنت واجب است در صبح و ظهر و عصر و مغرب و عشاء.

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٠٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٩٠٥-٥- (٢) وَ فِي الْعِلَالِ وَ عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرَّضَاءِ قَالَ فِي حَدِيثِ الْعِلَالِ وَ إِنَّمَا جَعَلَ الدُّعَاءَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَ جَعَلَ الْقُنُوتَ فِي الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ لِأَنَّهُ أَحَبُّ أَنْ يَفْتَتِحَ قِيَامَهُ لِرَبِّهِ وَ عِبَادَتَهُ بِالتَّحْمِيدِ وَ التَّقْدِيسِ وَ الرَّغْبَةِ وَ الرَّهْبَةِ وَ يَخْتِمَهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ لِيَكُونَ فِي الْقِيَامِ عِنْدَ الْقُنُوتِ (طَوَّلَ) (٣) فَأَخْرَى أَنْ يُدْرِكَ الْمُدْرِكُ الرُّكُوعَ فَلَا تَفُوتُهُ (٤) الرُّكْعَةُ (٥) فِي الْجَمَاعَةِ.

ترجمه:

حضرت رضا علیه السلام: (خداوند) دعا را در رکعت اول قبل از قرائت و در رکعت دوم بعد از قرائت قرارداد چون دوست می داشت شروع قیام برای پروردگارش باشد و عبادتش هم با حمد تقدیس و اشتیاق و ترس و پیاپیانش نیز بهمین صورت باشد و با وجود قنوت شخص بتواند رکوع را درک کند و یک رکعت را از دست ندهد

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٠٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٩٠٦-٦- (٦) وَ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ حَدِيثِ شَرَائِعِ الدِّينِ قَالَ: وَ الْقُنُوتُ فِي جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ سُنَّةٌ وَاجِبَةٌ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: وقنوت سنت واجب است در رکعت دوم قبل از رکوع وبعد از قرائت

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٠٧ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٩٠٧-٧- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَغَيْرِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَصَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى جَمِيعاً عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الصَّلَاةِ الْخُمْسِ فَقَالَ أَقْنُتُ فِيهِنَّ جَمِيعاً قَالَ وَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع بَعْدَ ذَلِكَ عَنِ الْقُنُوتِ فَقَالَ لِي أَمَّا مَا جَهَرْتَ بِهِ فَلَا تَشْكُ (٨).

ص: ٢٦٢

١- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١٢٣.

٢- علل الشرائع ٢٦٠- ٩ الباب ١٨٢، و عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١٠٦.

٣- فى العلل ٢٦٠- ٩ بعض الطول، و فى العيون ٢- ١٠٦ أطول.

٤- فى العيون ٢- ١٠٦ و لا يفقه.

٥- فى العلل ٢٦٠- ٩ الركعتان.

٦- الخصال ٦٠٤.

٧- الكافى ٣- ٣٣٩- ١.

٨- فى نسخة- فلا شك. (هامش المخطوط).

و رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ : از حضرت باقر علیه السلام در مورد قنوت در نمازهای یومیه سوال کردم فرمودند :
در تمام آنها قنوت بخوان . بعد از حضرت صادق علیه السلام پرسیدم فرمودند : اما در نمازهای جهری
هیچ شک نکن (در لزوم قنوت)

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٠٨ - رقم الحديث الباب: ٨]

٧٩٠٨ - ٨ - (٢) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقُنُوتِ فَقَالَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ فَرِيضَةٌ وَ نَافِلَةٌ.

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال شد از قنوت فرمودند : در همه نمازها واجب و مستحب (قنوت
هست)

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٠٩ - رقم الحديث الباب: ٩]

٧٩٠٩ - ٩ - (٣) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَقْنُتُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ فَرِيضَةً أَوْ نَافِلَةً قَبْلَ
الرُّكُوعِ.

وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : من درهمه نمازها چه واجب یا مستحب در رکعت دوم قنوت می خوانم

[رقم الحديث الكلى: ٧٩١٠ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٧٩١٠-١٠- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ الْقُنُوتِ فَقَالَ فِيمَا يُجْهَرُ فِيهِ بِالْقِرَاءَةِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُ أَبَاكَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ فِي الْخُمْسِ كُلِّهَا فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ أَبِي - إِنَّ أَصْحَابَ أَبِي اتَّوْهُ فَسَأَلُوهُ فَأَخْبَرَهُمْ بِالْحَقِّ ثُمَّ اتَّوْنِي شُكَاكَ فَأَفْتَيْتُهُمْ بِالتَّقِيَّةِ. وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

ابوبصير: از حضرت صادق علیه السلام در مورد قنوت سوال کردم فرمودند : (فقط) در نمازهای جهری خوانده می شود . عرض کردم از پدرتان پرسیدم فرمودند : درهمه نمازها فرمودند خداوند پدرم را رحمت کند یارانش از او سوال کردند ایشان هم درست جواب دادند حالا سراغ من آمده اند ولی من از روی تقیه جواب داده ام (در واقع قنوت درهمه نمازها وجود دارد)

[رقم الحديث الكلى: ٧٩١١ - رقم الحديث الباب: ١١]

٧٩١١-١١- (٧) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ تَرَكَ الْقُنُوتَ رَغْبَةً عَنْهُ فَلَا صَلَاةَ لَهُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : کسی که از روی بی میلی قنوت را رها کند، نمازش کامل نیست .

ص: ۲۶۳

۱- التهذیب ۲- ۸۹- ۳۳۱، والاستبصار ۱- ۳۳۸- ۱۲۷۲.

۲- الکافی ۳- ۳۳۹- ۵.

۳- الکافی ۳- ۳۳۹- ۴.

۴- لم نعر علی الحدیث بهذا السند.

۵- الکافی ۳- ۳۳۹- ۳.

۶- التهذیب ۲- ۹۱- ۳۴۱، والاستبصار ۱- ۳۴۰- ۱۲۸۲.

۷- الکافی ۳- ۳۳۹- ۶.

[رقم الحدیث الکی: ۷۹۱۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۷۹۱۲-۱۲- (۱) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ عَنْ دُرُسْتَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ: الْقُنُوتُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ فِي الْفَرِيضَةِ وَ التَّطَوُّعِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

محمد بن مسلم : حضرت فرمودند: درهمه نمازها قنوت هست چه واجب وجه مستحب .

[رقم الحدیث الکی: ۷۹۱۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۷۹۱۳-۱۳- (۳) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقِبْلَةِ حَدِيثُ زُرَّارَةَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ الْفَرَضِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ الْوَقْتُ وَالطَّهْوُ وَالْقِبْلَةُ وَالتَّوَجُّهُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ وَالِدُعَاءُ قُلْتُ مَا سِوَى ذَلِكَ قَالَ سُنَّةٌ فِي فَرِيضَةٍ.

أَقُولُ: اسْتَدَلَّ بِهَذَا مَنْ ذَهَبَ إِلَى وَجُوبِ الْقُنُوتِ (۴) وَحَمَلَهُ الْأَكْثَرُ عَلَى تَأَكُّدِ الْإِسْتِحْبَابِ وَعَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالِدُعَاءِ الْقِرَاءَةَ أَوِ الْأَذْكَارَ الْوَاجِبَةَ لَوْجُودِ مَعْنَى الدُّعَاءِ فِيهَا وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ أَيْضًا عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ (۵) وَعَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ (۶).

ترجمه:

از حضرت باقر علیه السلام از واجبات نماز سوال شد فرمودند: وقت - طهارت - قبله - حضور قلب - رکوع - سجده و دعا. عرض کردم بقیه؟ فرمودند: مستحب هستند دردل واجب

می گویم: کسانی که قائل به وجوب قنوت هستند به همین روایت استناد می کنند. ولی اکثر علماء حمل می کنند به تأکید در استحباب بنابراینکه منظور از دعا قرائت و دیگر ذکرهای واجب است زیرا مفهوم دعا در آنها هم وجود دارد. بعلاوه دلائلی هم بر استحباب ونفی وجوب قنوت داریم.

۲- بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي الْجَهْرِيَّةِ وَالْوُتْرِ وَالْجُمُعَةِ

اشاره

(۷) ۲ بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي الْجَهْرِيَّةِ وَالْوُتْرِ وَالْجُمُعَةِ

باب قنوت در نمازهای جهری - نماز وتر و نماز جمعه مستحب موکد است

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۱۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۹۱۴-۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ

- ۱- الکافی ۳- ۳۴۰- ۱۵.
 - ۲- الفقیه ۱- ۳۱۶- ۹۳۵.
 - ۳- تقدم فی الحديث ۱ من الباب ۱ من أبواب القبلة.
 - ۴- راجع المختلف ۹۶، الفقیه ۱- ۳۱۶- ۹۳۲ ذیل الحديث ۹۳۲.
 - ۵- یأتی ما يدلّ علیه فی البابين ۳ و ۵ من هذه الأبواب، و فی الحديث ۱۱ من الباب ۳۹ من صلاة الجمعة، و الأحادیث ۱ و ۶ و ۸ و ۹ من الباب ۷ من أبواب صلاة الكسوف، و تقدم ما يدلّ علی الاستحباب فی الحديث ۱۹ من الباب ۱ من أفعال الصلاة، و فی الحديث ۱۰ من الباب ۱۰، و فی الحديثین ۷ و ۱۰ من الباب ۴۹ من القراءة.
 - ۶- یأتی ما يدلّ علی نفی الوجوب فی الحديث ۲ من الباب ۴، و فی الحديثین ۹ و ۱۰ من الباب ۵ من هذه الأبواب.
 - ۷- الباب ۲ فيه ۹ أحادیث.
 - ۸- التهذیب ۲- ۸۹- ۳۳۳، أورده بتمامه فی الحديث ۳ من الباب ۳ من هذه الأبواب.
- عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقُنُوتِ فِي أَيِّ صَلَاةٍ هُوَ فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ يُجْهَرُ فِيهِ بِالْقِرَاءَةِ فَفِيهِ قُنُوتُ الْحَدِيثِ.

ترجمه:

سماعه از حضرت پرسیدم کدام نمازها قنوت دارد ؟ فرمودند : هر نمازی که به جهر خوانده می شود قنوت دارد

[رقم الحديث الكلى: ٧٩١٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٩١٥-٢- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْقُنُوتُ فِي الْجُمُعَةِ (وَالْعِشَاءِ) (٢) وَالْعَتَمَةِ وَالْوَتْرِ وَالْغَدَاةِ فَمَنْ تَرَكَ الْقُنُوتَ رَغْبَةً عَنْهُ فَلَا صَلَاةَ لَهُ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام: در نمازهای جمعه - مغرب وعشاء وصبح ووتر قنوت هست هرکس آنرا از روی بی میلی ترک کند نمازش کامل نیست.

[رقم الحديث الكلى: ٧٩١٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٩١٦-٣- (٣) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: الْقُنُوتُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فِي التَّطَوُّعِ أَوْ الْفَرِيضَةِ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: در رکعت دوم هر نمازچه واجب یا مستحب قنوت وجود دارد

[رقم الحديث الكلى: ٧٩١٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٩١٧-٤- (٤) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: الْقُنُوتُ فِي كُلِّ الصَّلَوَاتِ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: درهمه نمازها قنوت هست.

[رقم الحديث الكلى: ٧٩١٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٩١٨-٥- (٥) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَمَّا مَا لَا يُشَكُّ فِيهِ فَمَا جُهِرَ فِيهِ بِالْقِرَاءَةِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: آنچه که شکی ندارد اینکه در نمازهای جهری قنوت هست.

[رقم الحديث الكلى: ٧٩١٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٩١٩-٦- (٦) وَ عَنْهُ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الْقُنُوتِ هَلْ يُقْنَتُ فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا أَمْ فِيمَا يُجْهَرُ فِيهِ بِالْقِرَاءَةِ قَالَ لَيْسَ الْقُنُوتُ إِلَّا فِي الْغَدَاةِ وَالْجُمُعَةِ وَالْوَتْرِ وَالْمَغْرِبِ.

ترجمه:

از حضرت رضا علیه السلام سوال کردم آیا درهمه نمازها قنوت خوانده می شود یا فقط نمازهای جهری؟ فرمودند: قنوت نیست مگر در نماز صبح و جمعه و ترومغرب.

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٢٠ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٩٢٠-٧-٧ (٧) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

ص: ٢٦٥

١- التهذيب ٢- ٩٠- ٣٣٥، والاستبصار ١- ٣٣٩- ١٢٧٦.

٢- الظاهر- والمغرب. هامش المخطوط.

٣- التهذيب ٢- ٩٠- ٣٣٦، والاستبصار ١- ٣٣٩- ١٢٧٧.

٤- التهذيب ٢- ٩٠- ٣٣٦.

٥- التهذيب ٢- ٩٠- ٣٣٦.

٦- التهذيب ٢- ٩١- ٣٣٨، والاستبصار ١- ٣٤٠- ١٢٧٩.

٧- التهذيب ٢- ٩١- ٣٣٩، والاستبصار ١- ٣٤٠- ١٢٨٠.

فَضَّالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقُنُوتِ فِي أَيِّ الصَّلَوَاتِ أَقُنْتُ فَقَالَ لَا تَقُنْتُ إِلَّا فِي الْفَجْرِ.

أَقُولُ: حَمَلَهُمَا الشَّيْخُ عَلَى تَأَكُّدِ الْإِسْتِحْبَابِ تَارَةً وَعَلَى التَّقِيَّةِ أُخْرَى لِمَا مَرَّ (١).

ترجمه:

يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ: از حضرت باقر علیه السلام در مورد قنوت و اینکه در چه نمازی قنوت بخوانم؟ فرمودند: قنوت نخوان مگر در نماز صبح.

می گویم: مرحوم شیخ گاهی حمل می کنند به تاکید در استحباب و گاهی به ثقیه

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٢١ - رقم الحديث الباب: ٨]

٧٩٢١-٨-(٢) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي الْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الصَّلْتِ عَنْ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ عَبَادٍ عَنْ عُمَيْرٍ (٣) عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ عَنْ عَلِيٍّ وَ أَبِي بَكْرٍ وَ عُمَرَ وَ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُلُّهُمْ قَنَتَ فِي الْفَجْرِ وَ عُثْمَانُ أَيْضًا قَنَتَ فِي الْفَجْرِ.

ترجمه:

سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ : على عليه السلام وابوبكر عمروابن عباس وعثمان همگی درنماز صبح قنوت می خواندند

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٢٢ - رقم الحديث الباب: ٩]

٧٩٢٢-٩-(٤) وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ الْكَاهِلِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَى أَنْ قَالَ وَ قَنَتَ فِي الْفَجْرِ.

أَقُولُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

كاهلی : با حضرت صادق علیه السلام نماز خواندیم ... درنماز صبح قنوت خواندند .

٣- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كُلِّ فَرِيضَةٍ أَوْ نَافِلَةٍ حَتَّى رَكَعَتِي الشَّفَعِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ إِلَّا الْجُمُعَةَ

إشارة

(٧) ٣ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كُلِّ فَرِيضَةٍ أَوْ نَافِلَةٍ حَتَّى رُكْعَتَي الشَّفْعِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَ الْقِرَاءَةِ إِلَّا الْجُمُعَةَ

باب مستحب است قنوت در رکعت دوم هر نماز واجب و مستحب حتی در نماز شفع قبل از رکوع و بعد از قرائت مگر در نماز جمعه

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٢٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٩٢٣-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: الْقُنُوتُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَبْلَ الرُّكُوعِ.

ص: ٢٦٦

-
- ١- مر فى الحديثين ٣ و ٤ من هذا الباب، وفى أحاديث الباب ١ من هذه الأبواب.
 - ٢- أمالى الطوسى ١- ٣٥٧ أورد صدره فى الحديث ٢٠ من الباب ١٥ من أبواب صلاة المسافرين، و قطعة منه فى الحديث ١١ من الباب ٩ من أبواب المواقيت.
 - ٣- كذا ظاهر الأصل، وفى المصدر- عمه.
 - ٤- تقدم فى الحديث ٤ من الباب ١١ من أبواب القراءة.
 - ٥- تقدم ما يدلّ عليه فى الباب ١ من هذه الأبواب.
 - ٦- يأتى ما يدلّ عليه فى الباب ٣، وفى الأحاديث ٣ و ٤ و ٥ من الباب ٧ من هذه الأبواب.
 - ٧- الباب ٣ فيه ٨ أحاديث.
 - ٨- التهذيب ٢- ٨٩- ٣٣٠، والاستبصار ١- ٣٣٨- ١٢٧١.

وَرَوَاهُ الْكَلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : قنوت درهمه نمازها رکعت دوم قبل از رکوع .

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٢٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٩٢٤-٢- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ (٣) يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْقُنُوتُ فِي الْمَغْرِبِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَ فِي الْعِشَاءِ وَ الْغَدَاةِ مِثْلُ ذَلِكَ وَ فِي الْوُتْرِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ.

أَقُولُ: الْمُرَادُ أَنَّ الْقُنُوتَ الْمُؤَكَّدَ فِي الْوُتْرِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ إِطَالَتُهُ فِي الثَّالِثَةِ لِاسْتِحْبَابِهِ فِي الثَّانِيَةِ أَيْضاً وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي عَدَدِ الْفَرَائِضِ وَ النَّوَافِلِ (٤) مَعَ أَنَّ هَذَا غَيْرُ صَرِيحٍ فِي الْحَضَرِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : قنوت نماز مغرب در رکعت دوم در عشاء و صبح هم به همین صورت و در نماز وتر در رکعت سوم خوانده می شود

می گویم : منظور حضرت قنوتی که تاکید شده در وتر همانکه در رکعت سوم مستحب است طولانی کردنش چرا که در رکعت دوم هم خواندن آن مستحب است دلیل آنهم در باب تعداد رکعات نماز واجب و مستحب بیان شد با اینکه این روایت دلالت بر حصر نمی کند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٢٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٩٢٥-٣- (٥) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقُنُوتِ فِي أَيِّ صَلَاةٍ هُوَ فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ يُجْهَرُ فِيهِ بِالْقِرَاءَةِ فِيهِ قُنُوتٌ وَ الْقُنُوتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ.

ترجمه:

سَمَاعَةَ: از حضرت سوال کردم درچه نمازی قنوت هست؟ فرمودند: در تمام نمازهای جهری قنوت هست آنها بعد از قرائت و قبل از رکوع

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٢٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٩٢٦-٤- (٦) وَ عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ وَ مَعْمَرِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: الْقُنُوتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَإِنْ شِئْتَ فَبَعْدُ.

قَالَ الشَّيْخُ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى حَالِ الْقَضَاءِ أَوِ التَّقِيَّةِ عَلَى مَذْهَبِ بَعْضِ

ص: ٢٦٧

١- الكافي ٣- ٣٤٠- ٧.

٢- التهذيب ٢- ٨٩- ٣٣٢، والاستبصار ١- ٣٣٨- ١٢٧٣.

٣- في الاستبصار ١- ٣٣٨- ١٢٧٣ عن ابن مسكان.

٤- تقدم في الحديث ٢٤ من الباب ١٣ من أبواب أعداد الفرائض.

٥- التهذيب ٢- ٨٩- ٣٣٣، والاستبصار ١- ٣٣٩- ١٢٧٤، وأورد صدره في الحديث ١ من الباب

٢ من هذه الأبواب.

٦- التهذيب ٢- ٩٢- ٣٤٣، والاستبصار ١- ٣٤١- ١٢٨٣.

الْعَامَّةُ فِي الْغَدَاةِ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: قنوت قبل از رکوع است و اگر خواستی بعد از رکوع.

مرحوم شیخ: حمل می شود به زمانیکه قضای قنوت را انجام می دهیم یا برتقیه طبق نظر بعضی از عامه در نماز صبح.

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٢٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٩٢٧-٥- (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَظِينَ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدًا صَالِحًا عَنِ الْقُنُوتِ فِي الْوُتْرِ وَالْفَجْرِ وَ مَا يُجْهَرُ فِيهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَ الرُّكُوعِ حِينَ تَفْرُغُ مِنْ قِرَاءَتِكَ.

ترجمه:

يَعْقُوبَ بْنِ يَظِينَ: از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم آیا قنوت در نماز وتر و صبح و نمازهای جهری قبل از رکوع است یا بعد از آن؟ فرمودند: قبل از رکوع بعد پایان قرائت.

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٢٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٩٢٨-٦- (٢) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا أَعْرِفُ قُنُوتًا إِلَّا قَبْلَ الرُّكُوعِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : قنوتی نمی شناسم (وجود ندارد) مگر قبل از رکوع .

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٢٩ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٩٢٩-٧- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ نُعَيْمٍ بْنِ شاذَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شاذَانَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الْفَجْرِ وَالْوُتْرِ قَالَ قَبْلَ الرُّكُوعِ.

ترجمه:

از حضرت رضا علیه السلام سوال کردم از قنوت در نماز وتر و صبح فرمودند : قبل از رکوع

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٣٠ - رقم الحديث الباب: ٨]

٧٩٣٠-٨- (٤) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ عَنِ الرِّضَا فِي كِتَابِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ قَالَ: كُلُّ الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَ الْقِرَاءَةِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦) وَعَلَى حُكْمِ الْجُمُعَةِ (٧).

ترجمه:

حضرت رضا علیه السلام در نامه خود به مامون فرمودند : قنوت قبل از رکوع و بعد از قرائت است .

ص: ٢٦٨

١- الكافي ٣- ٣٤٠- ١٤.

٢- الكافي ٣- ٣٤٠- ١٣.

٣- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١٨- ٤٤.

٤- تحف العقول ٤١٧.

٥- تقدم في الحديث ٢٤ من الباب ١٣، وفي الحديث ٦ من الباب ١٤ من أعداد الفرائض، وفي الأحاديث ٢ و ٥ و ٦ و ٩ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٦- يأتي في الأحاديث ١ و ٣ و ٥ و ٨ و ١٢ من الباب ٥ من هذه الأبواب.

٧- يأتي في الباب ٥ من هذه الأبواب، ويأتي ما ينافيه في الحديث ٢ من الباب ٤ وفي الحديث ٩ من الباب ٥ من هذه الأبواب.

٤- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الْقُنُوتِ وَجَوَازِ تَرْكِهِ لِلتَّقِيَّةِ وَغَيْرِهَا

إشارة

(١) ٤ بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الْقُنُوتِ وَجَوَازِ تَرْكِهِ لِلتَّقِيَّةِ وَغَيْرِهَا

باب قنوت واجب نیست ومی شود بخاطر تقیه یا غیر آن ترک کرد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٣١ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٩٣١- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي الْقُنُوتِ إِنْ شِئْتَ فَاقْنُتْ وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَقْنُتْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَ وَإِذَا كَانَ (٣) التَّقِيَّةُ فَلَا تَقْنُتْ وَأَنَا أَتَقَلَّدُ هَذَا.

بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ وَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: الْقُنُوتُ فِي الْفَجْرِ (٤)

ترجمه:

حضرت رضا از حضرت باقر علیهما السلام نقل کردند: در مورد قنوت اگرخواستی آنرا بخوان و اگرخواستی ترک کن در ادامه حضرت فرمودند: اگر تقیه بود نخوان و من هم از این مطلب پیروی می کنم. أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مثل این روایت را از حضرت باقر علیه السلام نقل کرده اند بایک اضافه و آن اینکه قنوت نماز صبح (این حکم را دارد).

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٣٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٩٣٢ - ٢ - (٥) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ لَا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى التَّيَمِّةِ أَوْ نَفْيِ الْوُجُوبِ ذَكَرَهُ الشَّيْخُ وَغَيْرُهُ (٦) وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٨).

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام در مورد قنوت سوال کردم که آیا قبل از رکوع است یا بعد از آن؟ فرمودند: نه قبل و نه بعد از آن

می گویم : مرحوم شیخ و دیگران حمل کرده اند به تقیه یا اینکه منظور نفی وجوب آنست .

ص: ۲۶۹

-
- ۱- الباب ۴ فيه حديثان.
 - ۲- التهذيب ۲- ۹۱- ۳۴۰، والاستبصار ۱- ۳۴۰- ۱۲۸۱.
 - ۳- في التهذيب ۲- ۹۱- ۳۴۰ والاستبصار ۱- ۳۴۰- ۱۲۸۱ كانت.
 - ۴- التهذيب ۲- ۱۶۱- ۶۳۴.
 - ۵- التهذيب ۲- ۹۱- ۳۳۷، والاستبصار ۱- ۳۳۹- ۱۲۷۸.
 - ۶- ذكره الشيخ وغيره كالعلامة الحلبي راجع مختلف الشيعة ۱- ۹۷ والمحقق الحلبي في الاعتبار ۱۹۱.
 - ۷- تقدم في الحديث ۷ من الباب ۲ من هذه الأبواب.
 - ۸- يأتي في الحديثين ۹ و ۱۰ من الباب ۵، وفي الحديث ۱ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب.

۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَ فِي الثَّانِيَةِ بَعْدَهُ وَ فِي ظَهْرِ الْجُمُعَةِ فِي الثَّانِيَةِ قَبْلَ الرُّكُوعِ

اشاره

(۱) ۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَ فِي الثَّانِيَةِ بَعْدَهُ وَ فِي ظَهْرِ الْجُمُعَةِ فِي الثَّانِيَةِ قَبْلَ الرُّكُوعِ

باب در نماز جمعه در رکعت اول قبل از رکوع و در رکعت دوم بعد از آن ولی در نماز ظهر جمعه قبل از رکوع قنوت مستحب است .

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۳۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۹۳۳-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي قُنُوتِ الْجُمُعَةِ إِذَا كَانَ إِمَامًا قَنَتَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى وَإِنْ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَبْلَ الرُّكُوعِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ (۳) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

معاویة بن عمار گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود:

در قنوت نماز جمعه اگر به امامت برگزار می شود، باید در رکعت اول قنوت بخواند، و اگر به صورت فردای نماز را چهار رکعتی به جا می آورد، قنوت در رکعت دوم، پیش از رکوع است.

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۳۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۹۳۴-۲- (۵) وَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْقُنُوتُ قُنُوتُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ- فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بَعْدَ الْقِرَاءَةِ الْحَدِيثِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : قنوت در نماز جمعه در رکعت اول بعد از قرائت ...

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٣٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٩٣٥-٣- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ

ص: ٢٧٠

١- الباب ٥ فيه ١٢ حديث.

٢- الكافي ٣- ٤٢٧- ٢.

٣- الاستبصار ١- ٤١٧- ١٦٠٣.

٤- التهذيب ٣- ١٦- ٥٩.

٥- الكافي ٣- ٤٢٦- ١، أورده بتمامه في الحديث ٤ من الباب ٧ من هذه الأبواب.

٦- التهذيب ٣- ١٨- ٦٤.

٧- الفقيه ١- ٤١٨- ١٢٣٣، أورده عنه، و عن التهذيب في الحديث ١ من الباب ٧٣ من أبواب القراءة.

عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَيْجَهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ
قَالَ نَعَمْ وَالْقُنُوتُ فِي الثَّانِيَةِ.

ترجمه:

از امام صادق عليه السلام شنيدم که در مورد شخصی از ایشان سوال شد که روز جمعه نماز را چهار رکعتی می خواند (به جای نماز جمعه، نماز ظهر میخواند)، آیا می تواند بلند بخواند؟ فرمودند: بله و در رکعت دوم قنوت می گیرد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٣٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٩٣٦-٤- (١) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قَالَ: عَلَى الْإِمَامِ فِيهَا أَى فِي الْجُمُعَةِ قُنُوتَانِ قُنُوتٌ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى قَبْلَ الرُّكُوعِ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الرُّكُوعِ وَمَنْ صَلَّاهَا وَحْدَهُ فَعَلَيْهِ قُنُوتٌ وَاحِدٌ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى قَبْلَ الرُّكُوعِ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : امام در نماز جمعه باید دو قنوت بخواند یکی در رکعت اول قبل از رکوع و دیگری در رکعت دوم بعد از رکوع و کسیکه فرادا می خواند فقط یک قنوت و آنها در رکعت اول قبل از رکوع

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٣٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٩٣٧-٥- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْقُنُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ - فَقَالَ أَنْتَ رَسُولِي إِلَيْهِمْ فِي هَذَا إِذَا صَلَّيْتُمْ فِي جَمَاعَةٍ فَفِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَإِذَا صَلَّيْتُمْ وَحْدَانًا فَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبَانَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ : درمورد قنوت روزجمعه (سوال کردم) فرمودند : تو فرستاده من بطرف آنها هستی
دراین مورد اگر بصورت جماعت (نمازجمعه) می خوانی قنوت در رکعت اول و اگر بصورت
فردا (نمازظهر) می خوانی در رکعت دوم .

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٣٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٩٣٨ - ٦ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنٍ وَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ الْقُنُوتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : قنوت روزجمعه در رکعت اول است .

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٣٩ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٩٣٩ - ٧ - (٥) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: الْقُنُوتُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى
قَبْلَ الرُّكُوعِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : قنوت در رکعت اول قبل از رکوع است .

ص: ٢٧١

- ۱- الفقيه ۱- ۴۱۱- ۱۲۱۹، أورده بتمامه فی الحديثین ۱ و ۲ من الباب ۱ من أبواب الجمعة، و تقدمت قطعة منه فی الحديث ۲ من الباب ۷۳ من أبواب القراءة.
- ۲- التهذيب ۳- ۱۶- ۵۷، والاستبصار ۱- ۴۱۷- ۱۶۰۱.
- ۳- الکافی ۳- ۴۲۷- ۳.
- ۴- التهذيب ۳- ۱۶- ۵۶، والاستبصار ۱- ۴۱۷- ۱۶۰۰.
- ۵- التهذيب ۳- ۱۶- ۵۸، والاستبصار ۱- ۴۱۷- ۱۶۰۲.

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۴۰ - رقم الحديث الباب: ۸]

۷۹۴۰- ۸- (۱) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَمَّا الْإِمَامُ فَعَلَيْهِ الْقُنُوتُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بَعْدَ مَا يَفْرُغُ مِنَ الْقِرَاءَةِ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ وَ فِي الثَّانِيَةِ بَعْدَ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَبْلَ السُّجُودِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ مَنْ شَاءَ قَنَتَ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ وَ إِنْ شَاءَ لَمْ يَقْنُتْ وَ ذَلِكَ إِذَا صَلَّى وَحْدَهُ.

ترجمه:

سماعه : از حضرت سوال کردم از قنوت در جمعه حضرت فرمودند : امام باید یک قنوت در رکعت اول بعد از قرائت و قبل از رکوع انجام دهد و یکی در رکعت دوم بعد از آنکه سر از رکوع برداشت قبل از رفتن به سجده تا آنجا که فرمودند : و اگر فردا نماز می خواند اگر خواست می تواند در رکعت دوم قبل از رکوع قنوت بخواند و اگر خواست می تواند قنوت را (کلا) ترک کند .

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۴۱ - رقم الحديث الباب: ۹]

۷۹۴۱-۹- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قُنُوتُ الْجُمُعَةِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى قَبْلَ الرُّكُوعِ وَ فِي الثَّانِيَةِ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَقَالَ لِي لَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ.

ترجمه:

خدمت حضرت صادق عرض کردم (آیا) قنوت در جمعه در رکعت اول قبل از رکوع و در رکعت دوم بعد از رکوع؟ حضرت فرمودند: نه قبل از رکوع و نه بعد از آن (اصلاً قنوت لازم نیست)

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۴۲ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۷۹۴۲-۱۰- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (۴) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرَ بْنَ أَبِي رِئَابٍ يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- وَ أَنَا حَاضِرٌ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَيْسَ فِيهَا قُنُوتٌ.

أَقُولُ: ذَكَرَ الشَّيْخُ أَنَّ هَذَا وَ مَا قَبْلَهُ مَحْمُولَانِ عَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ أَوْ عَلَى نَفْيِ تَعْيِينِ دُعَاءٍ فِيهِ وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى التَّقْيَةِ لِمَا تَقَدَّمَ (۵).

ترجمه:

در مورد قنوت جمعه از حضرت صادق علیه السلام سوال شد حضرت فرمودند: (اصلاً) قنوت ندارد.

می گویم : مرحوم شیخ گفته اند این خبر و روایت قبلی حمل می شوند بر نفی وجوب یا نفی تعیین دعای خاص و احتمال تقیه هم دارد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٤٣ - رقم الحديث الباب: ١١]

٧٩٤٣-١١- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ لِيَقْعُدَ قَعْدَةً بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ وَ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ وَ يَقْنُتُ فِي الرُّكْعَةِ (٧) مِنْهُمَا قَبْلَ الرُّكُوعِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : امام جمعه باید بین دو خطبه بنشیند و قرائت هم باید بلند باشد و قنوت هم در رکعت اول قبل از رکوع

ص: ٢٧٢

-
- ١- التهذيب ٣- ٢٤٥- ٦٦٥، و أورد قطعة منه في الحديث ٦ من الباب ٦ من أبواب الجمعة.
 - ٢- التهذيب ٣- ١٧- ٦٠، والاستبصار ١- ٤١٧- ١٦٠٤.
 - ٣- التهذيب ٣- ١٧- ٦١، والاستبصار ١- ٤١٨- ١٦٠٥.
 - ٤- كتب المصنّف (عن محمد بن الحسين) في الهامش عن التهذيب ٣- ١٧- ٦١.
 - ٥- تقدم في الباب ٤ من جواز الترك للتقية.
 - ٦- التهذيب ٣- ٢٤٥- ٦٦٤، أوردته أيضا في الحديث ٤ من الباب ٧٣ من أبواب القراءة، و صدره في الحديث ١٠ من الباب ٢، وفي الحديث ٢ من الباب ٢٤ من أبواب الجمعة.
 - ٧- في المصدر- في الركعة الأولى.

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٤٤ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٧٩٤٤ - ١٢ - (١) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَرَّازِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلَهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَ أَنَا عَنْهُ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَهُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَقَالَ لَهُ قَدْ حَدَّثَنَا بِهِ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّكَ قُلْتَ لَهُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى فَقَالَ فِي الْأَخِيرَةِ وَ كَانَ عَنْدهُ نَاسٌ كَثِيرٌ فَلَمَّا رَأَى غَفْلَةً مِنْهُمْ قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فِي الْأُولَى وَ الْأَخِيرَةِ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ بَعْدَ ذَلِكَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كُلُّ قُنُوتٍ قَبْلَ الرُّكُوعِ إِلَّا فِي الْجُمُعَةِ فَإِنَّ الرُّكْعَةَ الْأُولَى الْقُنُوتُ فِيهَا قَبْلَ الرُّكُوعِ وَ الْأَخِيرَةَ بَعْدَ الرُّكُوعِ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ نَحْوَهُ (٢) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْقِرَاءَةِ (٣).

ترجمه:

ابوبصیر: در حضور من کسی از حضرت صادق علیه السلام از قنوت در جمعه سوال کرد حضرت فرمودند: در رکعت دوم . سائل گفت بعضی از اصحاب روایت می کنند که شما فرموده اید در رکعت اول پس باز هم گفتند در رکعت دوم . جمعیت زیادی حضور داشتند وقتی حضرت دیدند حواس مردم پرت است فرمودند : هم در رکعت اول وهم رکعت دوم بعد از این جواب ابوبصیر گفت : آیا قبل از رکوع یا بعد رکوع ؟ حضرت فرمودند : تمام قنوتها قبل از رکوع هستند مگر در نماز جمعه چون قنوت در رکعت اول آن قبل از رکوع و در رکعت دوم بعد از رکوع است

٦- بَابُ أَنَّهُ يُجْزَى فِي الْقُنُوتِ خَمْسُ تَسْبِيحَاتٍ أَوْ ثَلَاثٌ أَوْ الْبَسْمَلَةُ ثَلَاثًا

اشاره

(٤) ٦ بَابُ أَنَّهُ يُجْزَى فِي الْقُنُوتِ خَمْسُ تَسْبِيحَاتٍ أَوْ ثَلَاثٌ أَوْ الْبَسْمَلَةُ ثَلَاثًا

باب درقنوت گفتن پنج تسبیح یا سه تسبیح یا سه مرتبه بسم الله کفایت می کند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٤٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٩٤٥-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ أَذْنَى الْقُنُوتِ فَقَالَ خَمْسُ تَسْبِيحَاتٍ.

ص: ٢٧٣

١- التهذيب ٢- ٩٠- ٣٣٤، والاستبصار ١- ٣٣٩- ١٢٧٥.

٢- التهذيب ٣- ١٧- ٦٢، والاستبصار ١- ٤١٨- ١٦٠٦ فيهما- سال عبد الحميد أبا عبد الله (عليه السلام) وأنا عنده.

٣- تقدم في الحديث ٧ من الباب ٤٩، والحديث ١١ من الباب ٧٠ من القراءة، ويأتي ما يدل عليه في الحديث ٤ من الباب ٢٢ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٦ فيه ٤ أحاديث.

٥- الكافي ٣- ٣٤٠- ١١.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

ابوبصیر: از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم حد اقل ذکر در قنوت چیست ؟ فرمودند : پنج تسبیح .

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٤٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٩٤٦-٢- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ كُلَّهُم عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: يُجْزِيكَ مِنَ الْقُنُوتِ خَمْسُ تَسْبِيحَاتٍ فِي تَرْسُلٍ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : در قنوت کافی است که با آرامش و پشت سرهم پنج مرتبه تسبیح بگویی .

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٤٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٩٤٧-٣- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي سَمَّاكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: يُجْزَى مِنَ الْقُنُوتِ ثَلَاثُ تَسْبِيحَاتٍ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : در قنوت کافی است که سه مرتبه تسبیح بگویی .

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٤٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

۷۹۴۸-۴- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الْفَقِيهِ أَسْأَلُهُ عَنِ الْقُنُوتِ فَكَتَبَ إِذَا كَانَتْ ضَرُورَةٌ شَدِيدَةً فَلَا تَرْفَعِ الْيَدَيْنِ وَقُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

ترجمه:

علی بن محمد بن سلیمان نقل می کند که گفت: به امام هادی علیه السلام نامه نوشتم، و از او درباره قنوت پرسیدم، در پاسخم نوشت: اگر ضرورت سختی رخ داد [، و از مخالفان نگران بودی،] دست ها را بلند نکن، و سه بار بگو: بسم الله الرحمن الرحيم.

۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ فِي الْقُنُوتِ بِالْمَأْثُورِ

اشاره

(۵) ۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ فِي الْقُنُوتِ بِالْمَأْثُورِ

باب در قنوت مستحب است دعا معتبر خوانده شود .

[رقم الحديث الكلي: ۷۹۴۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۹۴۹-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي خَلْفٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُجْزِيكَ فِي الْقُنُوتِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام: درقنوت كافي است كه بگوئ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ص: ۲۷۴

۱- التهذيب ۲- ۳۱۵- ۱۲۸۲.

۲- التهذيب ۲- ۱۳۱- ۵۰۵.

۳- التهذيب ۲- ۹۲- ۳۴۲، أورد تمامه في الحديث ۵ من الباب ۷ من هذه الأبواب.

۴- التهذيب ۲- ۳۱۵- ۱۲۸۶، وأورده أيضا في الحديث ۳ من الباب ۱۲ من هذه الأبواب.

۵- الباب ۷ فيه ۶ أحاديث.

۶- الكافي ۳- ۳۴۰- ۱۲.

۷- التهذيب ۲- ۸۷- ۳۲۲.

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۵۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۹۵۰-۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: تَقُولُ فِي قُنُوتِ الْفَرِيضَةِ فِي الْأَيَّامِ كُلِّهَا إِلَّا فِي الْجُمُعَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِوَلَدِي وَأَهْلِ بَيْتِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ فِيكَ الْيَقِينَ وَالْعَفْوَ وَالْمُعَافَاةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : در قنوت نمازهای واجب هر روز غیر از جمعه می توانی بگویی : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِوَلَدَيَّ وَأَهْلِ بَيْتِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ فِيكَ الْيَقِينَ وَالْعَفْوَ وَالْمُعَافَاةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

[رقم الحديث الكلي: ٧٩٥١ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٩٥١-٣- (٢) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي سَمَّاكِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ الْفَجْرِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ فِي الثَّانِيَةِ جَهَرَ بِصَوْتِهِ نَحْوًا مِمَّا كَانَ يَقْرَأُ وَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ترجمه:

أَبِي سَمَّاكِ : نماز صبح را پشت سر حضرت صادق علیه السلام خواندم ایشان در رکعت دوم بعد از قرائت صدای خود را بالا برده و این دعا را خواندند : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[رقم الحديث الكلي: ٧٩٥٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٩٥٢-٤- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْقُنُوتُ قُنُوتُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ - فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بَعْدَ الْقِرَاءَةِ تَقُولُ فِي الْقُنُوتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَكْرَمْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ اخْتَرْتَ (٤) لِدِينِكَ وَ خَلَقْتَهُ لِحَبَّتِكَ اللَّهُمَّ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام قنوت روزجمعه در رکعت اول بعد از قرائت بگو: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَكْرَمْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنِ اخْتَرْتَ لِدِينِكَ وَخَلَقْتَهُ لِحَبَّتِكَ اللَّهُمَّ لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٥٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٩٥٣-٥- (٦) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ص: ٢٧٥

-
- ١- الفقيه ١- ٣١٨- ٩٤٤، أورد صدره في الحديث ١ من الباب ٢١ من هذه الأبواب.
 - ٢- الفقيه ١- ٤٠٠- ١١٨٩، وأورده في الحديث ٢ من الباب ٢١ من هذه الأبواب.
 - ٣- التهذيب ٣- ١٨- ٦٤، تقدم صدره أيضا في الحديث ٢ من الباب ٥ من هذه الأبواب.
 - ٤- في الكافي ٣- ٤٢٦- ١ اخترته. هامش المخطوط.
 - ٥- الكافي ٣- ٤٢٦- ١.
 - ٦- التهذيب ٢- ٩٢- ٣٤٢، أورد ذيله في الحديث ٣ من الباب ٦ من هذه الأبواب.

بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي سَمَّاكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ لِي فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - وَقَالَ يُجْزَى فِي الْقُنُوتِ ثَلَاثُ تَسْبِيحَاتٍ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : درقنوت نماز وتر بگو: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - وفرمودند : سه مرتبه تسبیحات هم کفایت میکند

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٥٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٩٥٤ - ٦ - (١) وَ فِي الْمِصْبَاحِ قَالَ رَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ حَفْصٍ الْمَرْوَزِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الرِّضَا ع يَعْنِي الثَّالِثَ قَالَ: قَالَ: لَا تَقُلْ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الْقُنُوتِ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ.

أَقُولُ: وَ الْأَدْعِيَّةُ فِي الْقُنُوتِ كَثِيرَةٌ جِدًّا وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

حضرت هادی علیه السلام : درقنوت روز جمعه نگو: وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ.

٨ - بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ فِي قُنُوتِ الْفَرِيضَةِ وَ الْاسْتِغْفَارِ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ

اشاره

(٣) ٨ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ فِي قُنُوتِ الْفَرِيضَةِ وَ الْإِسْتِغْفَارِ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ

باب درقنوت نمازهای واجب دعا ودرقنوت نمازوتراستغفار مستحب است .

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٥٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٩٥٥-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: الْقُنُوتُ فِي الْوُتْرِ الْإِسْتِغْفَارُ وَفِي الْفَرِيضَةِ الدُّعَاءُ.

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ (٥)

ص: ٢٧٦

١- مصباح المتهجد ٣٢٧.

٢- يأتي في الباب ٨، وفي الحديثين ٢ و ٤ من الباب ٩، وفي الحديث ٢ من الباب ١٤، والحديث ٢ من الباب ٢١ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٨ فيه حديث واحد.

٤- الفقيه ١- ٤٩١- ١٤١١.

٥- الكافي ٣- ٣٤٠- ٩.

وَعَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبَانَ نَحْوَهُ (١) وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بِالسَّنَدِ الثَّانِي (٢)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : در قنوت نماز و تراستغفار و در نمازهای واجب دعا مستحب است .

۹- بَابُ جَوَازِ الدُّعَاءِ فِي الْقُنُوتِ بِكُلِّ مَا جَرَى عَلَى اللِّسَانِ

اشاره

(۵) ۹ بَابُ جَوَازِ الدُّعَاءِ فِي الْقُنُوتِ بِكُلِّ مَا جَرَى عَلَى اللِّسَانِ

باب در قنوت هر دعائی که بر زبان جاری شد اشکال ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۵۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۹۵۶-۱- (۶) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقُنُوتِ وَمَا يُقَالُ فِيهِ فَقَالَ مَا قَضَى اللَّهُ عَلَى لِسَانِكَ وَلَا أَعْلَمُ فِيهِ (۷) شَيْئاً مُوقَّتاً.

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم از قنوت و اینکه چه دعائی گفته شود ؟ فرمودند : هر چه را که خداوند بر زبان جاری کرد و چیز خاصی سراغ ندارم (وجود ندارد)

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۵۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

٧٩٥٧-٢- (٨) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الْوُتْرِ هَلْ فِيهِ شَيْءٌ مُوقَّتٌ يُتَّبَعُ وَيُقَالُ فَقَالَ لَا أَتَّيْنُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَصَلُّ عَلَى النَّبِيِّ ص - وَاسْتَغْفِرْ لِدُنْبِكَ الْعَظِيمِ ثُمَّ قَالَ كُلُّ ذَنْبٍ عَظِيمٌ (٩).

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (١٠) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ

ص: ٢٧٧

-
- ١- الكافي ٣- ٤٥٠- ٣٢.
 - ٢- التهذيب ٢- ١٣١- ٥٠٣.
 - ٣- تقدم في الباب ٧ من هذه الأبواب.
 - ٤- يأتي في الحديثين ٢ و ٤ من الباب ٩ و الباين ١٠ و ١١ من هذه الأبواب.
 - ٥- الباب ٩ فيه ٥ أحاديث.
 - ٦- الكافي ٣- ٣٤٠- ٨، ورواه في التهذيب ٢- ٣١٤- ١٢٨١.
 - ٧- في المصدر- له.
 - ٨- الكافي ٣- ٤٥٠- ٣١، أورد قطعة منه في الحديث ٥ من الباب ٦ ٤ من أبواب جهاد النفس.
 - ٩- فيه ان جميع الذنوب كبائر. (منه قده).
 - ١٠- التهذيب ٢- ١٣٠- ٥٠٢.
- الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَذَكَرَ الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

از امام صادق (علیه السلام) سؤال شده است که: آیا در قنوت نماز وتر دعای کوتاهی که گفته شود وجود دارد؟ امام فرمودند: نه خداوند عزوجل را ثنا گوو درود بر نبی اکرم (صلی الله علیه و آله) بفرست و استغفارکن برای گناه بزرگت سپس فرمودند: هر گناهی بزرگ است!

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٥٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٩٥٨-٣- (١) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا أَقُولُ: فِي وَتَرِي فَقَالَ مَا قَضَى اللَّهُ عَلَى لِسَانِكَ وَقَدَّرَهُ.

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم در نماز وتر چه بگویم؟ فرمودند؟ هر چه خداوند از روی قضا و قدر خود بر زبان جاری کرد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٥٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٩٥٩-٤- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْقُنُوتِ فِيهِ قَوْلٌ مَعْلُومٌ فَقَالَ أَتَنِّ عَلَى رَبِّكَ وَ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ وَ اسْتَغْفِرْ لِدُنْبِكَ.

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال شد آیا در قنوت دعای خاصی وجود دارد؟ فرمودند: حمد و ثنای خداوند گفته و بر پیامبرت صلوات فرستاده و از گناهان خود استغفارکن.

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٦٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٩٦٠-٥- (٣) وَ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَبْعَةُ مَوَاطِنَ لَيْسَ فِيهَا دُعَاءٌ مُؤَقَّتٌ الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَائِزِ وَالْقُنُوتُ وَالْمُسْتَجَارُ وَالصَّغَا وَالْمَرْوَةُ وَالْوُقُوفُ بِعَرَفَاتٍ وَرُكْعَتَا الطَّوَافِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي السُّجُودِ (٤) وَالدُّعَاءِ (٥) وَغَيْرِ ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: در هفت مکان دعای مُؤَقَّت (محدود و مشخصی) نیست: نماز بر جنازه و قنوت و مُسْتَجَار (پشت کعبه) و صفا و مروه و وقوف در عرفات و دو رکعت نماز طواف

ص: ٢٧٨

١- التهذيب ٢- ١٣٠- ٤٩٩.

٢- الفقيه ١- ٣١٦- ٩٣٣.

٣- ٣ الخصال- ٣٥٧- ٤١.

٤- يأتي في البابين ٢ و ١٧ من أبواب السجود.

٥- يأتي في الباب ٦٢ من أبواب الدعاء.

٦- يأتي في الباب ١٩ من هذه الأبواب، وفي الحديث ١ من الباب ٥ من أبواب التشهد وفي الباب ١٣ من أبواب القواطع.

١٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِسْتِغْفَارِ فِي قُنُوتِ الْوُثْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً فَمَا زَادَ وَالْإِسْتِعَاذَةَ مِنَ النَّارِ سَبْعًا وَأَنْ يَقُولَ الْعَفْوُ الْعَفْوَ ثَلَاثِمِائَةَ مَرَّةً وَيَدْعُوَ لِلْمُؤْمِنِينَ قَبْلَ دُعَائِهِ لِنَفْسِهِ

اشارة

(۱) ۱۰ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْاِسْتِغْفَارِ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً فَمَا زَادَ وَ الْاِسْتِعَاذَةِ مِنَ النَّارِ سَبْعًا وَ اَنْ يَقُولَ الْعَفْوُ الْعَفْوُ ثَلَاثِمِائَةَ مَرَّةً وَ يَدْعُوَ لِلْمُؤْمِنِينَ قَبْلَ دُعَائِهِ لِنَفْسِهِ

باب مستحب است درقنوت وترهفتاد مرتبه وبيشتر استغفار - هفت مرتبه پناه بردن بخدا از جهنم هفت مرتبه - سيصد مرتبه گفتن العفو - دعای به مومنين سپس دعای شخصی .

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۶۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۹۶۱-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: اسْتَغْفِرِ اللَّهَ فِي الْوُتْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً الْحَدِيثُ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : در نماز وترهفتاد بار استغفار کن .

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۶۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۹۶۲-۲- (۳) وَ ۷۹۶۳-۳- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَالَ فِي وَتْرِهِ إِذَا أَوْتَرَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ وَاظَبَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى تَمُضِيَ سَنَةٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عِنْدَهُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ وَ وَجِبَتْ لَهُ الْمَغْفِرَةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ -.

وَ

رَوَاهُ فِي (ثَوَابِ الْأَعْمَالِ) (٥) وَفِي (الْخِصَالِ) (٦) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِثْلَهُ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَهُوَ قَائِمٌ.

و

رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي (الْمَحَاسِنِ) (٧) عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ مِثْلَهُ وَتَرَكَ قَوْلَهُ لَا أَعْلَمُهُ

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: «هرکس در نماز وترش هفتاد بار بگوید استغفر الله ربی و اتوب الیه، و تا یک سال مواظبت بر این نماید، خدا نام او را به درگاه خویش از جمله "مستغفرین بالاسحار" [آمرزیدگان سحرگاهان] مکتوب فرماید و آمرزش خداوند عزوجل بر او مسلم گردد.»

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٦٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٩٦٤-٤- (٨) قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي

ص: ٢٧٩

١- الباب ١٠ فيه ٩ أحاديث.

٢- الفقيه ١- ٤٨٩- ١٤٠٦.

٣- الفقيه ١- ٤٨٩- ١٤٠٥.

٤- الفقيه ١- ٤٨٩- ١٤٠٥.

۵- ثواب الأعمال ۲۰۴.

۶- الخصال ۵۸۱-۳.

۷- المحاسن ۵۳-۸۰.

۸- الفقيه ۱- ۴۸۹- ۱۴۰۶.

الْوُتْرُ سَبْعِينَ مَرَّةً وَيَقُولُ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله همیشه در نماز وتر هفتاد مرتبه می کردند و هفت بار عرض می کردند (خدایا) این جایگاه کسی که از آتش (جهنم) به تو پناهنده می شود . هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۶۵ - رقم الحديث الباب: ۵]

۷۹۶۵-۵- (۱) قَالَ: وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ ع يَقُولُ الْعَفْوُ الْعَفْوُ ثَلَاثِمِائَةَ مَرَّةٍ فِي الْوُتْرِ فِي السَّحَرِ.

ترجمه:

حضرت سجاد علیه السلام در سحر و نماز وتر سیصد مرتبه می گفتند: العفو العفو

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۶۶ - رقم الحديث الباب: ۶]

۷۹۶۶-۶- (۲) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُودَ عَنْ أَحَدِهِمَا يَغْنَى أَبَا جَعْفَرٍ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ وَذَكَرَ دُعَاءَ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ سَبْعِينَ مَرَّةً.

ترجمه:

حضرت باقر یا صادق علیهما السلام فرمودند: در قنوت و تریک دعای طولانی را سفارش کردند و بعد از آن هفتاد بار استغفار.

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٦٧ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٩٦٧-٧- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ فِي الْوُثْرِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ سَبْعِينَ مَرَّةً.

و

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ بِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (٤) قَالَ كَانُوا يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ فِي آخِرِ الْوُثْرِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ سَبْعِينَ مَرَّةً (٥)

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام در تفسیر آیه شریفه وَ بِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ فرمودند: یعنی در آخر شب در نماز و ترهفتاد مرتبه استغفار می کنند .

مثل همین روایت با یک اضافه را معاویه بن عمار نقل کرده و آن اضافه اینکه مومنان هر شب در نماز و ترهفتاد بار استغفار می کنند .

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٦٨ - رقم الحديث الباب: ٨]

٧٩٦٨-٨- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ لِي اسْتَغْفِرِ اللَّهَ فِي الْوُتْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : در نماز وتر هفتاد بار استغفار کن

ص: ٢٨٠

١- الفقيه ١- ٤٨٩- ١٤٠٨.

٢- الفقيه ١- ٤٩٠- ١٤٠٩.

٣- التهذيب ٢- ١٣٠- ٤٩٨.

٤- الذاریات ٥١- ١٨.

٥- علل الشرائع ٣٦٤- ١ الباب ٨٦.

٦- التهذيب ٢- ١٣٠- ٥٠٠.

٧- الکافی ٣- ٤٥٠- ٣٣.

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٦٩ - رقم الحديث الباب: ٩]

۷۹۶۹-۹- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بصيرٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ
الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ فَقَالَ اسْتَغْفَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي الْوُتْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ لِأَزْوَاجِهِمْ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَ دُعَائِهِ لِنَفْسِهِ (۳).

ترجمه:

ابوبصیر گوید: محضرامام صادق (علیه السلام) سوال کردم «الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ چه کسانی هستند»؟ در جواب گفت: «رسول خدا (صلی الله علیه و آله) در نماز وتر خود هفتاد بار استغفار می کرد».

۱۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ نَضْبِ الْيُسْرَى وَ عَدِّ الْأَذْكَارِ بِالْيُمْنَى فِي الْوُتْرِ

اشاره

(۴) ۱۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ نَضْبِ الْيُسْرَى وَ عَدِّ الْأَذْكَارِ بِالْيُمْنَى فِي الْوُتْرِ

باب مستحب است در نماز وتر دست چپ را به دعا بلند کند و با دست راست ذکرهارا بشمارد .

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۷۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۹۷۰-۱- (۵) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع
قَالَ: اسْتَغْفِرِ اللَّهَ فِي الْوُتْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً تَنْضِبُ يَدَكَ الْيُسْرَى وَ تَعُدُّ بِالْيُمْنَى الْإِسْتِغْفَارَ.

وَ رَوَاهُ فِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ أَبِي
إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام روایت شده است که فرمود: «در نماز وتر هفتاد بار استغفار کن؛ درحالی که دست چپ را بلند کرده و با دست راست تعداد استغفار را می شمری.»

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٧١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٩٧١-٢- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَرَّ بِي رَجُلٌ وَ أَنَا أَدْعُو فِي صَلَاتِي

ص: ٢٨١

١- التهذيب ٢- ١٣٠- ٥٠١.

٢- تقدم في الحديث ٢٤ من الباب ١٣ من أعداد الفرائض، وفي الباب ٨ من هذه الأبواب.

٣- يأتي في الباب ٤٣، وفي الحديث ١ من الباب ٤٤، وفي الباب ٤٥ من أبواب الدعاء.

٤- الباب ١١ فيه حديثان.

٥- الفقيه ١- ٤٨٩- ١٤٠٦.

٦- علل الشرائع ٣٦٤- ٢ الباب ٨٦.

٧- الكافي ٢- ٤٨٠- ٤، أورده بتمامه في الحديث ١ من الباب ١٣ من أبواب الدعاء.

يَسَارِي فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بِيَمِينِكَ فَقُلْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى حَقًّا عَلَى هَذِهِ كَحَقِّهِ عَلَى هَذِهِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

امام صادق (ع) فرمود:

«مردی به من گذر کرد و من در نمازم دست چپ را برای دعا بلند کرده بودم.

پس گفتم: یا عبدالله! با دست راست دعا کن، من گفتم: ای بنده ی خدا! راستی که خداوند تبارک و تعالی، براین هم حقی دارد، مانند حق او بدان. »

۱۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ بِالْقُنُوتِ مُقَابِلَ الْوَجْهِ فِي غَيْرِ التَّيَّةِ وَ كَرَاهَةِ مُجَاوَزَتِهِمَا لِلرَّأْسِ وَ اسْتِحْبَابِ التَّكْبِيرِ عِنْدَ رَفْعِهِمَا

اشاره

(۱) ۱۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ بِالْقُنُوتِ مُقَابِلَ الْوَجْهِ فِي غَيْرِ التَّيَّةِ وَ كَرَاهَةِ مُجَاوَزَتِهِمَا لِلرَّأْسِ وَ اسْتِحْبَابِ التَّكْبِيرِ عِنْدَ رَفْعِهِمَا

باب اگر تکیه در کار نباشد مستحب است در قنوت دستها را تا مقابل صورت بالا ببرد و مکروه است تا مقابل سر (بالا تراز پیشانی) بالا ببرد. گفتن تکبیر همزمان با بلند کردن دستها هم مستحب است.

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۷۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۹۷۲-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: تَرْفَعُ يَدَيْكَ فِي الْوُتْرِ حِيَالَ وَجْهِكَ وَ إِنِ شِئْتَ تَحْتَ ثَوْبِكَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

امام صادق (ع) فرمود: در قنوت وتر هر دو دست خود را تا مقابل صورت بالا بپرواگر خواستی از زیر لباس دستهایت را بلند کن .

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٧٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٩٧٣-٢- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَخَافُ أَنْ أَقْنُتَ وَ خَلْفِي مُخَالِفُونَ فَقَالَ رَفَعَكَ يَدَيْكَ يُجْزَى يَعْنِي رَفَعَهُمَا كَأَنَّكَ تَرَكَّعُ.

ترجمه:

عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ : محضر امام صادق عليه السلام عرض کردم می ترسم قنوت بخوانم چون ممکنه پشت سرم سنی باشد فرمودند : اینکه فقط دستهایت بلند کنی کافی است یعنی بالا بیرانگار در حال رکوع هستی .

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٧٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٩٧٤-٣- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الْفَقِيهِ عَ أَسْأَلُهُ عَنِ الْقُنُوتِ فَكَتَبَ إِذَا كَانَتْ ضَرُورَةٌ شَدِيدَةً فَلَا تَرْفَعِ الْيَدَيْنِ وَ قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ: نامه نوشتم محضر فقیه (ظاهراً منظور حضرت هادی علیه السلام است) و از قنوت پرسیدم. حضرت نوشتند اگر ضرورت (تقیه) شدید باشد دستها را بالا نبر و فقط سه مرتبه بگوئیم
اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.

ص: ۲۸۲

۱- الباب ۱۲ فيه ۶ أحاديث.

۲- التهذيب ۲- ۱۳۱- ۵۰۴، أورد صدره في الحديث ۱ من الباب ۱۳ من هذه الأبواب.

۳- الفقيه ۱- ۴۸۹- ۱۴۰۷.

۴- التهذيب ۲- ۳۱۶- ۱۲۸۸.

۵- التهذيب ۲- ۳۱۵- ۱۲۸۶، أوردته في الحديث ۴ من الباب ۶ من هذه الأبواب.

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۷۵ - رقم الحديث الباب: ۴]

۷۹۷۵- ۴- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنٍ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ
قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ لَا تَرْفَعُ يَدَيْكَ بِالْدُّعَاءِ فِي الْمَكْتُوبَةِ تُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَكَ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: در نماز واجب آنقدر دستها را بالا نبر که از سرت هم بلندتر باشد

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۷۶ - رقم الحديث الباب: ۵]

۷۹۷۶-۵- (۲) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَزُرَّارَةَ وَحُمْرَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ تَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتَلًا (۳) - أَنَّ التَّبَتَّلَ هُنَا رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام در تفسیر آیه شریفه وَ تَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتَلًا فرمودند : تبتل در اینجا بالا بردن دستها در نماز است .

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۷۷ - رقم الحديث الباب: ۶]

۷۹۷۷-۶- (۴) قَالَ وَ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَصِيرٍ هُوَ رَفْعُ يَدِكَ إِلَى اللَّهِ وَ تَضَرُّعُكَ إِلَيْهِ. أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ التَّكْبِيرِ عِنْدَ رَفْعِ الْيَدَيْنِ بِالْقُنُوتِ فِي تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ (۵).

ترجمه:

در روایت ابوبصیر گفتند : تبتل یعنی بالا بردن دست و تضرع کردن توبدرگاه خداوند است .

۱۳- بَابُ جَوَازِ الدُّعَاءِ فِي الْقُنُوتِ عَلَى الْعَدُوِّ وَ تَسْمِيَّتِهِ

اشاره

(۶) ۱۳ بَابُ جَوَازِ الدُّعَاءِ فِي الْقُنُوتِ عَلَى الْعَدُوِّ وَ تَسْمِيَّتِهِ

باب جائز است در قنوت نامبردن دشمن و نفرین کردن به او.

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٧٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٩٧٨-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تَدْعُو فِي الْوُتْرِ عَلَى الْعَدُوِّ وَإِنْ شِئْتَ سَمَّيْتَهُمْ وَتَسْتَغْفِرُ الْحَدِيثَ. مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ مِثْلَهُ (٨).

ترجمه:

امام صادق صلوات الله عليه فرمود: در (قنوت) نماز وتر به دشمن نفرین می کنی و اگر خواستی نام آنها را هم می بری و استغفار هم می کنی!

ص: ٢٨٣

-
- ١- التهذيب ٢- ٦٥- ٢٣٣، أورد قطعة منه في الحديث ٣ من الباب ٣٩ من أبواب المساجد وفي الحديث ٥ من الباب ٩ من أبواب التكبير.
 - ٢- مجمع البيان ٥- ٣٧٩.
 - ٣- المزمّل ٧٣- ٨.
 - ٤- مجمع البيان ٥- ٣٧٩.
 - ٥- تقدم في الباين ٥ و ٩ من أبواب التكبير.
 - ٦- الباب ١٣ فيه ٣ أحاديث.
 - ٧- التهذيب ٢- ١٣١- ٥٠٤، أورد ذيله في الحديث ١ من الباب ١٢ من هذه الأبواب.
 - ٨- الفقيه ١- ٤٨٩- ١٤٠٧.

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٧٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٩٧٩-٢- (١) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ثَعْلَبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَدْ قَنَتَ وَدَعَا عَلَى قَوْمٍ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَفَعَلَهُ عَلِيُّ ع بَعْدَهُ.

ترجمه:

امام صادق صلوات الله عليه در حدیثی فرمود: همانا رسول الله صلی الله علیه و آله قنوت گرفت و گروهی را با نامشان و نام پدرانشان و قبیله هایشان نفرین نمود و امام علی صلوات الله علیه نیز بعد از او این کار را انجام داد!

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٨٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٩٨٠-٣- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَشَّيْ فِي كِتَابِ الرَّجَالِ عَنْ حَمْدَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ يَعْنِي أَبَا الْحَسَنِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ عَرَفْتُ بَعْضَ (٣) هَؤُلَاءِ الْمَمْطُورَةِ فَأَقْنْتُ عَلَيْهِمْ فِي صَلَاتِي قَالَ نَعَمْ أَقْنْتُ عَلَيْهِمْ فِي صَلَاتِكَ.

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَرَائِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى الْعَسْكَرِيِّ ع وَذَكَرَ مِثْلَهُ (٤) أَقُولُ: الْوَاقِفِيَّةُ كَانُوا يُعْرَفُونَ بَيْنَ الشَّيْعَةِ بِالْمَمْطُورَةِ أَيِ الْكِلَابِ الَّتِي أَصَابَهَا الْمَطَرُ لِشِدَّةِ اجْتِنَابِهِمْ لَهُمْ ذِكْرَهُ بَعْضُ عُلَمَائِنَا وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي قَوَاطِعِ الصَّلَاةِ (٦).

ترجمه:

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ : نامه نوشتم محضرامام ابو الحسن (هادی) علیه السلام : جانم قربان شما من بعضی ازافراد ممطور را می شناسم آیا درقنوت نماز می توانم آنها رانفرین (لعن) کنم ؟ حضرت درجواب نوشتند : بله درنمازت آنها را نفرین کن .

می گویم : ممطورهمان واقفیه (کسانیکه امامت حضرت رضا علیه السلام راقبول ندارند) هستند که بین شیعیان به ممطور معروف بوده اند یعنی سگ باران خورده وخیس شده تا نهایت تنفرخود نسبت به آنها اظهارکنند این مطلب را بعضی ازعلماء ذکرکرده اند .

ص: ۲۸۴

۱- مستطرفات السرائر ۹۸- ۲۰، آورده عنه و عن الكافي في الحديث ۳ من الباب ۱۷ من أبواب السجود.

۲- رجال الكشي ۲- ۷۶۲- ۸۷۹.

۳- في المصدر. بغض.

۴- رجال الكشي ۲- ۷۶۱- ۸۷۵.

۵- تقدم باطلاقه في الباين ۸ و ۹ من هذه الأبواب.

۶- يأتي في الباين ۵۳ و ۵۴ من الدعاء و الباب ۱۳ من أبواب القواطع.

۱۴- بَابُ اسْتِحْبَابِ ذِكْرِ الْأَئِمَّةِ ع وَ تَسْمِيَتِهِمْ جُمْلَةً فِي الْقُنُوتِ وَ غَيْرِهِ

اشاره

(۱) ۱۴ بَابُ اسْتِحْبَابِ ذِكْرِ الْأَئِمَّةِ ع وَ تَسْمِيَتِهِمْ جُمْلَةً فِي الْقُنُوتِ وَ غَيْرِهِ

باب مستحب است ذکر ائمه علیهم السلام در قنوت و جاهای دیگر و نامبرد از آنها بصورت کلی .

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٨١ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٩٨١-١- (٢) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ لَهُ أُسَمِّى الْأَئِمَّةَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ أَجْمِلُهُمْ.

وَإِسْنَادِهِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ مِثْلَهُ (٣) مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ مِثْلَهُ (٤) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

حلبی : آیا می توانم در نماز اسامی ائمه را ذکر کنم ؟ فرمودند : بصورت اجمال و کلی اشکال ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٨٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٩٨٢-٢- (٦) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبَانَ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ قَالَ فِي قُنُوتِ الْجُمُعَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ (٧) - اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ خَلَقْتَهُ لِدِينِكَ وَ مِمَّنْ خَلَقْتَ لِحَبَّتِكَ - قُلْتُ أُسَمِّى الْأَئِمَّةَ قَالَ سَمِّهِمْ جُمْلَةً.

ترجمه:

حلبی گوید : (امام صادق علیه السلام) در مورد قنوت نماز جمعه فرمود بگو :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ خَلَقْتَهُ لِدِينِكَ وَمِمَّنْ خَلَقْتَ لِحَبَّتِكَ

گفتم: آیا ائمه را نام ببرم؟ فرمود: به طور مجمل و کلی بگو!

۱۵- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ قَضَاءِ الصَّلَاةِ وَلَا الْقُنُوتِ عَلَى مَنْ نَسِيَهُ حَتَّى رَكَعَ وَاسْتِحْبَابِ الرَّجُوعِ إِنْ ذَكَرَ قَبْلَ وُصُولِ يَدَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ

اشاره

(۸) ۱۵ بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ قَضَاءِ الصَّلَاةِ وَلَا الْقُنُوتِ عَلَى مَنْ نَسِيَهُ حَتَّى رَكَعَ وَاسْتِحْبَابِ الرَّجُوعِ إِنْ ذَكَرَ قَبْلَ وُصُولِ يَدَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ

باب اگر قنوت را فراموش و در رکوع متوجه شد قضای آن نماز و قنوت هیچکدام واجب نیست و اگر قبل از اینکه دستهایش به زانو برسد متوجه شد مستحب است برگردد.

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۸۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۹۸۳-۱- (۹) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ

ص: ۲۸۵

۱- الباب ۱۴ فيه حديثان.

۲- الفقيه ۱- ۳۱۷- ۹۳۸.

۳- الفقيه ۱- ۴۹۳- ۱۴۱۵.

۴- التهذيب ۲- ۱۳۱- ۵۰۶.

۵- التهذيب ۲- ۳۲۶- ۱۳۳۸.

٦- التهذيب ٣- ١٨- ٦٣.

٧- فى المصدر- المسلمين.

٨- الباب ١٥ فيه ٣ أحاديث.

٩- التهذيب ٢- ١٦١- ٩٣٢، والاستبصار ١- ٣٤٥- ١٢٩٩.

مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ الْقُنُوتَ فِي الْمَكْتُوبَةِ قَالَ لَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ.

ترجمه:

از حضرت ابوالحسن سوال کرد کسی در نماز واجب قنوت را فراموش کرده حضرت فرمودند : اعاده لازم نیست .

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٨٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٩٨٤- ٢- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَنْسَى الْقُنُوتَ فِي الْوُتْرِ أَوْ غَيْرِ الْوُتْرِ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ إِنَّ ذِكْرَهُ وَقَدْ أَهْوَى إِلَى الرُّكُوعِ قَبْلَ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ فَلْيَرْجِعْ قَائِمًا وَ لِيَقْنُتْ ثُمَّ لِيَرْكَعْ وَ إِنْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ فَلْيَمُضْ فِي صَلَاتِهِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام در مورد کسیکه قنوت نماز وتر نماز دیگری را فراموش کرده فرمودند : چیزی بعهدہ او نیست . اگر خم شده و قبل از اینکه دستش به زانو برسد متوجه شد باید برگردد بحال ایستاده وقنوت را بخواند وبعد به رکوع برود ولی اگر دستش به زانو رسید باید نمازش را ادامه دهد و چیزی هم بعهدہ اش نیست .

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٨٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٩٨٥-٣- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنْ نَسِيَ الرَّجُلُ الْقُنُوتَ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ حَتَّى يَرْكَعَ فَقَدْ جَازَتْ صَلَاتُهُ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَدَعَهُ مُتَعَمِّدًا.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ قَضَاءِ الْقُنُوتِ (٣) وَ لَا يُنَافِي عَدَمَ الْوُجُوبِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : اگر کسی قنوت را فراموش کرد (و متوجه نشد تا اینکه) رکوع انجام داد نمازش درست است و چیزی هم بعهدہ اش نیست ولی نمی تواند عمدا آنرا ترک کند

١٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ وَ قَضَاءِ الْقُنُوتِ إِنْ نَسِيَ ثُمَّ ذَكَرَهُ بَعْدَ الْفَرَاغِ وَ لَوْ فِي الطَّرِيقِ

اشاره

(٤) ١٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ وَ قَضَاءِ الْقُنُوتِ إِنْ نَسِيَ ثُمَّ ذَكَرَهُ بَعْدَ الْفَرَاغِ وَ لَوْ فِي الطَّرِيقِ

باب اگر قنوت را فراموش کرد و بعد از نماز متوجه شد مستحب رو بقبله قضای آنرا انجام بدهد ولو در راه باشد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٨٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٩٨٦-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ

ص: ٢٨٦

١- التهذيب ٢- ١٣١- ٥٠٧.

٢- التهذيب ٢- ٣١٥- ١٢٨٥.

٣- يأتى فى البابين ١٦ و ١٨ من هذه الأبواب.

٤- الباب ١٦ فيه حديثان.

٥- الكافى ٣- ٣٤٠- ١٠.

ع رَجُلٍ نَسَى الْقُنُوتَ (فَذَكَرَهُ) (١) وَهُوَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَقَالَ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ثُمَّ لِيَقُلْهُ ثُمَّ قَالَ إِنِّي لَأَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَرْغَبَ عَنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص أَوْ يَدَعَهَا.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

زراره : محضر امام باقر عليه السلام عرض کردم کسی قنوت را فراموش و در راه متوجه شد فرمودند : روبقبله وقنوت را بخواند سپس فرمودند : من ناخوش دارم که شخصی به سنت پیامبرى رغبت باشد یا آنرا رها کند

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٨٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

۷۹۸۷-۲- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِي الرَّجُلِ إِذَا سَهَا فِي الْقُنُوتِ قَنَتَ بَعْدَ مَا يَنْصَرِفُ وَ هُوَ جَالِسٌ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام در مورد کسیکه قنوت را فراموش کرده فرمودند : قنوت را انجام دهد بعد از آنکه نماز تمام و هنوز نشسته است .

۱۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ قُنُوتِ الْمَسْبُوقِ مَعَ الْإِمَامِ وَ إِجْرَائِهِ لَهُ

اشاره

(۴) ۱۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ قُنُوتِ الْمَسْبُوقِ مَعَ الْإِمَامِ وَ إِجْرَائِهِ لَهُ

باب مستحب است برای کسیکه در جماعت یک رکعت عقب با امام قنوت را بخواند و از قنوت خودش هم کفایت میکند .

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۸۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۹۸۸-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْخَرَّازِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَدْخُلُ الرُّكْعَةَ الْأَخِيرَةَ مِنَ الْغَدَاةِ مَعَ الْإِمَامِ فَقَنَتَ الْإِمَامُ أَيْقَنَتْ مَعَهُ قَالَ نَعَمْ وَ يُجْزِيهِ مِنَ الْقُنُوتِ لِنَفْسِهِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام در مورد کسیکه در رکعت دوم نماز صبح اقتدا می کند آیا همراه امام قنوت بخواند؟ فرمودند: بله و از قنوت خودش هم کفایت می کند.

۱۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ قَضَاءِ الْقُنُوتِ لِمَنْ نَسِيَهُ وَ ذَكَرَهُ بَعْدَ الرُّكُوعِ وَ حُكْمِ الْوُتْرِ وَالْغَدَاةِ

اشاره

(۶) ۱۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ قَضَاءِ الْقُنُوتِ لِمَنْ نَسِيَهُ وَ ذَكَرَهُ بَعْدَ الرُّكُوعِ وَ حُكْمِ الْوُتْرِ وَالْغَدَاةِ

باب کسیکه قنوت را فراموش کرده و بعد از رکوع متوجه شد قضای آن قنوت مستحب است و حکم نماز وتر و صبح.

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۸۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۹۸۹-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ

ص: ۲۸۷

۱- ليس في التهذيب ۲- ۳۱۵- ۱۲۸۳ هامش المخطوط.

۲- التهذيب ۲- ۳۱۵- ۱۲۸۳.

۳- التهذيب ۲- ۱۶۰- ۶۳۱، والاستبصار ۱- ۳۴۵- ۱۲۹۸.

۴- الباب ۱۷ فيه حديث واحد.

۵- التهذيب ۲- ۳۱۵- ۱۲۸۷.

۶- الباب ۱۸ فيه ۶ أحاديث.

۷- التهذيب ۲- ۱۶۰- ۶۲۸، والاستبصار ۱- ۳۴۴- ۱۲۹۵.

عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَا سَأَلْنَا أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ الرَّجُلِ يَنْسَى الْقُنُوتَ حَتَّى يَرْكَعَ قَالَ يَقْنُتُ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

ترجمه:

از حضرت باقر علیه السلام سوال کردیم کسی قنوت را فراموش کرده و بعد از رکوع متوجه شده فرمودند: بعد از رکوع قنوت را بخواند و اگر یادش نیامد چیزی بعهدہ اش نیست

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٩٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٩٩٠-٢- (١) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقُنُوتِ يَنْسَاهُ الرَّجُلُ فَقَالَ يَقْنُتُ بَعْدَ مَا يَرْكَعُ فَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

ترجمه:

سوال کردم از حضرت صادق علیه السلام کسی قنوت را فراموش می کند فرمودند: بعد از رکوع انجام دهد اگر تا آخر نماز متوجه نشد چیزی بعهدہ اش نیست .

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٩١ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٩٩١-٣- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ الرَّجُلُ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَقْنُتْ حَتَّى رَكَعَ قَالَ فَقَالَ يَقْنُتُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ.

ترجمه:

به حضرت صادق علیه السلام عرض کردم در رکوع متوجه می شود که قنوت را نخوانده فرمودند :
بعد از رکوع انجام دهد .

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٩٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٩٩٢-٤- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَنْسَى الْقُنُوتَ حَتَّى يَرْكَعَ أَيْقَنْتُ قَالَ لَا.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ تَارَةً وَ عَلَى التَّيَمِّنَةِ أُخْرَى لِمَا مَرَّ (٤).

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی قنوت را فراموش کرده و رکوع را انجام داد آیا قنوت را انجام دهد ؟ فرمودند : خیر

می گویم : مرحوم شیخ آنرا حمل بر عدم وجوب کرده اند یا بر تيمينه .

[رقم الحديث الكلى: ٧٩٩٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٩٩٣-٥- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الْوُتْرِ قَالَ قَبْلَ الرُّكُوعِ قَالَ فَإِنْ نَسِيتُ أَقْنُتُ إِذَا رَفَعْتُ رَأْسِي فَقَالَ لَا.

قَالَ الصَّدُوقُ إِنَّمَا مَنَعَ الصَّادِقُ ع مِنْ ذَلِكَ فِي الْوُتْرِ وَ الْغَدَاةِ (٦) خِلَافاً لِلْعَامَّةِ لِأَنَّهُمْ يَقْنُتُونَ فِيهِمَا بَعْدَ الرُّكُوعِ وَ إِنَّمَا أُطْلِقَ ذَلِكَ فِي

-
- ۱- التهذيب ۲- ۱۶۰- ۶۲۹، والاستبصار ۱- ۳۴۴- ۱۲۹۶.
 - ۲- التهذيب ۲- ۱۶۰- ۶۳۰، والاستبصار ۱- ۳۴۴- ۱۲۹۷.
 - ۳- التهذيب ۲- ۱۶۱- ۶۳۳، والاستبصار ۱- ۳۴۵- ۱۳۰۰.
 - ۴- مرفی الباب ۴ من هذه الأبواب.
 - ۵- الفقيه ۱- ۴۹۳- ۱۴۱۸.
 - ۶- الظاهر أن لفظ الغداة سقطت من الرواية ويحتمل اشارته إلى رواية أخرى "منه- قده".

سَائِرِ الصَّلَوَاتِ لِأَنَّ جُمْهُورَ الْعَامَّةِ لَا يَرَوْنَ الْقُنُوتَ فِيهَا.

ترجمه:

مُعَاوِيَةَ بْنُ عَمَّارٍ: سوال کردم از حضرت صادق علیه السلام از قنوت و ترقبل از رکوع عرض کرد (آیا) بعد از رکوع آنرا انجام دهم فرمودند: خیر

مرحوم صدوق: اینکه حضرت منع کردند (خواندن قنوت بعد از رکوع) در نماز و تروصبح بخاطر مخالفت عامه است چون آنها در این دو مورد (و تروصبح) بعد از رکوع قنوت را می خوانند ولی اینکه در سایر نمازها نظرشان مطلق است (قضای قنوت را لازم نمی دانند) چون اصلاً قنوت در آنها را واجب نمی دانند.

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۹۴ - رقم الحديث الباب: ۶]

۷۹۹۴-۶- (۱) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ الْقُنُوتَ حَتَّى رَكَعَ مَا حَالَهُ قَالَ تَمَّتْ صَلَاتُهُ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

(۲)

ترجمه:

از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم کسی قنوت را فراموش کرده و بعد از رکوع متوجه شده وظیفه اش چیست ؟ فرمودند: نمازش کامل است و چیزی هم بعده اش نیست .

۱۹- بَابُ جَوَازِ الْقُنُوتِ بِغَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ مَعَ الضَّرُورَةِ وَأَنْ يَدْعُوَ الْإِنْسَانُ بِمَا شَاءَ وَ جَوَازِ الْبُكَاءِ وَ التَّبَاكِي فِي الْقُنُوتِ وَ غَيْرِهِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

اشاره

(۳) ۱۹ بَابُ جَوَازِ الْقُنُوتِ بِغَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ مَعَ الضَّرُورَةِ وَأَنْ يَدْعُوَ الْإِنْسَانُ بِمَا شَاءَ وَ جَوَازِ الْبُكَاءِ وَ التَّبَاكِي فِي الْقُنُوتِ وَ غَيْرِهِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

باب جایزاست خواندن قنوت بغيرعربی درحالت ضرورت واینکه هردعائی که خواست می تواند بخواهد . وگریه و تباکي درقنوت وجاهای دیگرنمازبخاطرخوف از خداوند جایزاست .

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۹۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۹۹۵-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ الرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ فِي صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ بِكُلِّ شَيْءٍ يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

علی بن مهزیار نقل کرده است که سوال کردم از امام باقر(ع) راجع به شخصی در نماز واجب تکلم می کند(بغیر عربی) به هر آنچه مناجات نماید به وسیله آن پروردگارش را، فرمود: بلی

[رقم الحديث الكلی: ۷۹۹۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۹۹۶-۲- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الثَّانِي ع لَا بَأْسَ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ فِي صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ بِكُلِّ شَيْءٍ يُنَاجِي بِهِ رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

ترجمه:

امام باقر(ع): اشکال ندارد شخص در نماز واجب تکلم کند به هر آنچه مناجات می کند به وسیله آن پروردگارش را .

[رقم الحديث الكلی: ۷۹۹۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۹۹۷-۳- (۶) قَالَ وَقَالَ الصَّادِقُ ع كُلُّ شَيْءٍ مُطْلَقٌ حَتَّى يَرَدَّ فِيهِ نَهْيٌ (۷).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: هر چیزی (کاری) حلال است مگر اینکه از آن نهی شده باشد .

[رقم الحديث الكلی: ۷۹۹۸ - رقم الحديث الباب: ۴]

۷۹۹۸-۴- (۸) قَالَ وَقَالَ الصَّادِقُ ع كُلُّ مَا نَاجَيْتَ بِهِ رَبَّكَ

- ۱- مسائل علی جعفر ۱۷۶-۳۲۱.
- ۲- تقدم ما يدل على بعض المقصود في الحديث ۲ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب.
- ۳- الباب ۱۹ فيه ۴ أحاديث.
- ۴- التهذيب ۲- ۳۲۶- ۱۳۳۷.
- ۵- الفقيه ۱- ۳۱۶- ۹۳۶.
- ۶- الفقيه ۱- ۳۱۷- ۹۳۷، في حديث.
- ۷- لا دلالة في الحديث على حجية الأصل لما يأتي في القضاء، (منه- قده في هامش المخطوط).
- ۸- الفقيه ۱- ۳۱۷- ۹۳۹.

فِي الصَّلَاةِ فَلَيْسَ بِكَلَامٍ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي قَوَاطِعِ الصَّلَاةِ (۲) وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى حُكْمِ الْبُكَاءِ وَالتَّبَاكِي وَ عَلَى جَوَازِ قُنُوتِ الْأَعْجَمِ بِغَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْقِرَاءَةِ (۳) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۴).

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام: هرکلامی که بوسیله آن در نماز با خداوند مناجات می کنی کلام (مبطل) نیست

۲۰- بَابُ جَوَازِ الْجَهْرِ وَالْإِخْفَاتِ فِي الْقُنُوتِ

اشاره

(۵) ۲۰ بَابُ جَوَازِ الْجَهْرِ وَالْإِخْفَاتِ فِي الْقُنُوتِ

باب آهسته و بلند خواندن قنوت جائز است .

[رقم الحديث الكلى: ۷۹۹۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۹۹۹-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْعُبَيْدِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ يْقُطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْمَاضِيَّ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَجْهَرَ بِالتَّشْهَدِ وَالْقَوْلِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْقُنُوتِ فَقَالَ إِنْ شَاءَ جَهَرَ وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَجْهَرَ.

ترجمه:

علی بن یقطین گوید: از امام کاظم علیه السلام پرسیدم: آیا صلاح است که شخص در تشهد و ذکر رکوع و ذکر سجده و قنوت جهر کند (با صدای بلند و آشکار بگوید)؟ امام فرمودند: اگر خواست (در این موارد) با صدای بلند و جهر بخواند و اگر هم خواست بلند و جهر نخواند.

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۰۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۰۰۰-۲- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ لَهُ أَنْ يَجْهَرَ بِالتَّشْهَدِ وَالْقَوْلِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْقُنُوتِ فَقَالَ إِنْ شَاءَ جَهَرَ وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَجْهَرَ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ

- ۱- تقدم في البابين ۸ و ۹ من هذه الأبواب.
- ۲- يأتي في الباب ۵ من أبواب قواطع الصلاة.
- ۳- تقدم في الحديث ۲ من الباب ۵۹، وفي الحديث ۲ من الباب ۶۷، وفي الباب ۶۸ من أبواب القراءة، وفي الحديث ۳ من الباب ۱، وفي الباب ۲۹ من أبواب قراءة القرآن.
- ۴- يأتي في الحديث ۳ من الباب ۱۷ من أبواب السجود، و البابين ۲۹ و ۶۲ من أبواب الدعاء وفي الباب ۱۴ من أبواب الذكر.
- ۵- الباب ۲۰ فيه حديثان.
- ۶- التهذيب ۲- ۱۰۲- ۳۸۵.
- ۷- التهذيب ۲- ۳۱۳- ۱۲۷۲، أورده في الباب ۲۵ من أبواب الركوع.

جَدَّهِ عَلِيٌّ بْنُ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از امام کاظم علیه السلام پرسیدم: آیا صلاح است که شخص در تشهد و ذکر رکوع و ذکر سجده و قنوت جهر کند (با صدای بلند و آشکار بگوید)؟ امام فرمودند: اگر خواست (در این موارد) با صدای بلند و جهر بخواند و اگر هم خواست بلند و جهر نخواند.

۲۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْجَهْرِ بِالْقُنُوتِ فِي الصَّلَاةِ الْجَهْرِيَّةِ وَ غَيْرِهَا إِلَّا لِلْمَأْمُومِ

اشاره

(۲) ۲۱ بابُ اسْتِحْبَابِ الْجَهْرِ بِالقُنُوتِ فِي الصَّلَاةِ الْجَهْرِيَّةِ وَغَيْرِهَا إِلَّا لِلْمَأْمُومِ

باب مستحب است قنوت باصدای بلند باشد چه نماز جهری باشد یا نه مگر ماموم .

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۰۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۰۰۱-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ القُنُوتُ كُلُّهُ جَهَارٌ.

وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : همه قنوتها بلند خوانده می شود .

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۰۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۰۰۲-۲- (۵) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي سَمَّاكِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ الْفَجْرِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ فِي الثَّانِيَةِ جَهَرَ بِصَوْتِهِ نَحْوًا مِمَّا كَانَ يَقْرَأُ وَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْجَمَاعَةِ (۶).

ترجمه:

راوی گوید: من نماز صبح را پشت سر امام صادق علیه السلام خواندم، آن حضرت وقتی در رکعت دوم از قرائت فارغ شدند صدای خود را همانطور که در حال قرائت بلند نموده بودند، بالا آوردند و (در قنوت) گفتند:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَ عَافِنَا وَ اعْفُ عَنَّا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

۲۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ طُولِ الْقُنُوتِ خُصُوصاً فِي الْوُتْرِ

اشارة

(۷) ۲۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ طُولِ الْقُنُوتِ خُصُوصاً فِي الْوُتْرِ

باب مستحب است طولانی کردن قنوت خصوصاً در نماز وتر.

[رقم الحديث الكلي: ۸۰۰۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۰۰۳-۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص

ص: ۲۹۱

۱- قرب الإسناد ۹۱.

۲- الباب ۲۱ فيه حديثان.

۳- الفقيه ۱- ۳۱۸- ۹۴۴، أورد ذيله في الحديث ۲ من الباب ۷ من هذه الأبواب.

۴- مستطرفات السرائر ۷۲- ۴.

۵- الفقيه ۱- ۴۰۰- ۱۱۸۹، أوردته في الحديث ۳ من الباب ۷ من هذه الأبواب.

۶- يأتي في الباب ۵۲ من أبواب الجماعة.

۷- الباب ۲۲ فيه ۴ أحاديث.

أَطْوَلُكُمْ قُنُوتًا فِي دَارِ الدُّنْيَا أَطْوَلُكُمْ رَاحَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْمَوْقِفِ.

ترجمه:

پیامبر (ص): هر کسی از شما قنوتش در این دنیا طولانی تر باشد، در آخرت در موقف

محشر راحتی او بیشتر خواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۴ - رقم الحديث الباب: ۸۰۰۴]

۱۴- ۸۰۰۴- ۲- (۱) وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَطْوَلُكُمْ قُنُوتًا فِي دَارِ الدُّنْيَا أَطْوَلُكُمْ رَاحَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْمَوْقِفِ.

و فِي الْمَجَالِسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

پیامبر (ص): هر کسی از شما قنوتش در این دنیا طولانی تر باشد، در آخرت در موقف

محشر راحتی او بیشتر خواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۰۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۰۰۵-۳- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ الشَّهِيدُ فِي الذِّكْرِ قَالَ وَرَدَ عَنْهُمْ عَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ مَا طَالَ قُنُوتُهَا.

ترجمه:

از امامان معصوم (ع) وارد شده است که بهترین نمازها آن است که قنوت آن طولانی تر باشد

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۰۶ - رقم الحديث الباب: ۴]

۸۰۰۶-۴- (۴) قَالَ وَ رَوَى عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمِثْمِيُّ فِي كِتَابِهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الصَّادِقِ ع قَالَ: صَلَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْغَدَاةَ بِالْجُمُعَةِ وَالْإِخْلَاصِ - وَ أَفْنُتَ فِي الثَّانِيَةِ بِقَدْرِ مَا قُمْتَ (۵) فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى. أَقُولُ: وَ الْقُنُوتَاتُ الْمَرْوِيَّةُ عَنْهُمُ ع الْمُشْتَمِلَةُ عَلَى الْأَدْعِيَةِ الطَّوِيلَةِ كَثِيرَةٌ جِدًّا (۶).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: نمازصبح جمعه را با سوره جمعه وتوحيد بخوان وقنوت در رکعت دوم به اندازه طولانی شدن رکعت اول طولانی کن .

ص: ۲۹۲

۱- ثواب الأعمال ۵۵.

۲- أمالی الصدوق ۴۱۱.

۳- الذکری ۱۸۵،.

۴- الذکری ۱۸۵،.

٥- فى المصدر- قنت.

٦- تقدم ما يدل على ذلك فى الباب ٤٢ من أبواب المساجد. تقدم ما يدل على ذلك فى الباب ٤٢ من أبواب المساجد.

٢٣- بَابُ كَرَاهَةِ رَدِّ الْيَدَيْنِ مِنَ الْقُنُوتِ عَلَى الرَّأْسِ وَ الْوَجْهِ فِي الْفَرَائِضِ وَ اسْتِحْبَابِهِ فِي نَوَافِلِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ

اشارة

(١) ٢٣ بَابُ كَرَاهَةِ رَدِّ الْيَدَيْنِ مِنَ الْقُنُوتِ عَلَى الرَّأْسِ وَ الْوَجْهِ فِي الْفَرَائِضِ وَ اسْتِحْبَابِهِ فِي نَوَافِلِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ

باب در نمازهای واجب مکروه است بعد از قنوت دستهارا بر سر و صورت بکشد ولى در نافله شبانه روزى مستحب است .

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٠٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٠٠٧-١- (٢) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيِّ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ عَ يَسْأَلُهُ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الْفَرِيضَةِ إِذَا فَرَّغَ مِنْ دُعَائِهِ أَنْ يَرُدَّ يَدَيْهِ عَلَى وَجْهِهِ وَ صَدْرِهِ لِلْحَدِيثِ الَّذِي رَوَى أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ أَجَلٌ مِنْ أَنْ يَرُدَّ يَدَيْ عَبْدِ صِفْرًا بَلْ يَمْلُؤُهُمَا مِنْ رَحْمَتِهِ أَمْ لَا يَجُوزُ فَإِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا ذَكَرَ أَنَّهُ عَمِلَ فِي الصَّلَاةِ فَأَجَابَ عَ رَدِّ الْيَدَيْنِ مِنَ الْقُنُوتِ عَلَى الرَّأْسِ وَ الْوَجْهِ غَيْرُ جَائِزٍ فِي الْفَرَائِضِ وَ الَّذِي عَلَيْهِ الْعَمَلُ فِيهِ إِذَا رَجَعَ يَدُهُ فِي قُنُوتِ الْفَرِيضَةِ وَ فَرَّغَ مِنَ الدُّعَاءِ أَنْ يَرُدَّ بَطْنَ رَاحَتَيْهِ مَعَ (٣) صَدْرِهِ تَلْقَاءَ رُكْبَتَيْهِ عَلَى تَمَهُّلٍ وَ يُكَبِّرُ وَ يَرْكَعُ.

وَ الْخَبَرُ صَحِيحٌ وَ هُوَ فِي نَوَافِلِ النَّهَارِ وَ اللَّيْلِ دُونَ الْفَرَائِضِ وَ الْعَمَلُ بِهِ فِيهَا أَفْضَلُ أَقُولُ: وَ يَأْتِي الْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ فِي السُّؤَالِ فِي أَحَادِيثِ الدُّعَاءِ (٤).

۱- الباب ۲۳ فيه حديث واحد.

۲- الاحتجاج ۴۸۶.

۳- في نسخة- علي. هامش المخطوط.

۴- يأتي في الحديث ۱ من الباب ۱۴ من أبواب الدعاء.

ترجمه:

حمیری به صاحب الزمان عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ نامه نوشت و از ایشان در مورد قنوت در نماز فریضه سؤال کرد که آیا به خاطر حدیثی که روایت شده است که اللَّهُ جَلَّ جلاله بزرگتر از آن است که دستان بنده خود را خالی برگرداند، بلکه آنها را از رحمت خود پُر می کند، هنگامی که از دعایش فارغ شد، دستانش را بر سینه و صورت خود برگرداند یا اینکه این کار جائز نیست؟ زیرا برخی اصحاب ما ذکر کرده اند که این یک عمل در نماز محسوب می شود!

امام صلوات الله علیه جواب فرمودند : برگرداندن دستها از قنوت بر سر و صورت، در نمازهای فریضه جائز نیست و آنچه در این مورد عمل می شود این است که هنگامی که دستش را از قنوت فریضه برگرداند و از دعا فارغ شد، به آرامی کف دو دستش را محاذی زانوهایش بر سینه اش بکشد و (سپس) اللَّهُ أَكْبَرُ بگوید و به رکوع برود!

و آن خبر هم صحیح است و در نوافل روز و شب می باشد، نه در فریضه ها، و عمل به آن در آن (یعنی نوافل) افضل است!

أَبْوَابُ الرُّكُوعِ

١- بَابُ كَيْفِيَّتِهِ وَجُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهِ

إشارة

أَبْوَابُ الرُّكُوعِ (١)

(٢) ١ بَابُ كَيْفِيَّتِهِ وَجُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهِ

باب چگونگی رکوع وبعضی از احکام آن

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٠٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٠٠٨-١- (٣) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرْكَعَ فَقُلْ وَأَنْتَ مُنْتَصِبٌ اللَّهُ أَكْبَرُ- ثُمَّ ارْكَعْ وَقُلِ اللَّهُمَّ (٤) لَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبِّي خَشَعَ لَكَ قَلْبِي وَ سَمِعِي وَ بَصَرِي وَ شَعْرِي وَ بَشْرِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ مُخِّي وَ عَصَبِي وَ عِظَامِي وَ مَا أَقْلَنَّهُ قَدَمَايَ غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَحْسِرٍ (٥) سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ- ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي تَرْتِيلِ (٦)- وَ تَصَفُّ فِي رُكُوعِكَ بَيْنَ قَدَمَيْكَ تَجْعَلُ بَيْنَهُمَا قَدْرَ شِبْرٍ وَ تُمَكِّنُ رَاحَتَيْكَ مِنْ رُكْبَتَيْكَ وَ تَضَعُ يَدَكَ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِكَ الْيُمْنَى قَبْلَ الْيُسْرَى

ص: ٢٩٥

١- الركوع- الانحناء و منه ركوع الصلاة، و ركع الشيخ انحنى للكبر (هامش المخطوط عن صحاح اللغة ٣- ١٢٢٢).

٢- الباب ١ و فيه حديث واحد.

۳- الکافی ۳- ۳۱۹- ۱.

۴- فی التهذیب ۲- ۷۷- ۲۸۹ رب- هامش المخطوط.

۵- فی حدیث الركوع- " غیر مستکبر و لا مستحسر " ای لا أجد فی الركوع تعباً و لا کللاً و لا مشقة بل أجد راحة و لذاً. (مجمع البحرين ۳- ۲۶۸).

۶- فی التهذیب ۲- ۷۷- ۲۸۹ ترسل- هامش المخطوط.

وَبَلَغَ (۱) بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ عَيْنَ الرُّكْبَةِ وَفَرَّجَ أَصَابِعَكَ إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَ أَقِمَّ صُلْبَكَ وَ مُدَّ عُنُقَكَ وَ لِيَكُنْ نَظْرُكَ بَيْنَ قَدَمَيْكَ ثُمَّ قُلْ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ- وَأَنْتَ مُنْتَصِبٌ قَائِمٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَهْلَ الْجَبْرُوتِ وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعِظَمَةِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ- تَجَهَّرُ بِهَا صَوْتَكَ ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَيْكَ بِالتَّكْبِيرِ وَ تَخِرُّ سَاجِداً.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۲)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۴).

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: وقتی خواستی رکوع کنی، پس درحالیکه صاف ایستاده ای بگو: "اللَّهُ أَكْبَرُ" سپس رکوع کن و بگو: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي خَشَعَ لَكَ قَلْبِي وَسَمِعَ بَصَرِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَمُخِّي وَعَصَبِي وَعِظَامِي وَمَا أَقْلَتُهُ قَدَمَايَ غَيْرَ مُسْتَنكِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَحْسِرٍ، سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ این ذکر را سه بار با حالت آرامش بدن و به آهستگی بگو. در رکوع پاهای خود را مرتب قرار بده بطوریکه بین آنها به اندازه یک وجب فاصله باشد، وزانوها را درست در کف دستهایت جای بده، دست راست را روی زانوی راست، قبل از چپ بگذار، انگشتان را در اطراف سر زانوهاست بگذار، وقتی دستها را روی زانو

گذاشتی، انگشتانت را بگشا، پشت را صاف و گردن را کشیده نگهدار و بین پاهایت نگاه کن و سپس بگو سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، در حالیکه صاف ایستاده ای و همچنین با صدای بلند بگو: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَهْلَ الْجَبُرُوتِ، وَالْكِبَرِيَاءِ، وَالْعِظَمَةِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ و بعد دستها را برای تکبیر بالا ببر و به سجده بیفت.

۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ بِالتَّكْبِيرِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ وَ الرَّفْعِ مِنْهُمَا

اشاره

(۵) ۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ بِالتَّكْبِيرِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ وَ الرَّفْعِ مِنْهُمَا

باب مستحب است برای رفتن به رکوع و سجده و سر برداشتن از آنها همزمان با گفتن تکبیر دستها را بالا برد

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۰۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۰۰۹ - ۱ - (۶) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرْكَعَ وَ تَسْجُدَ فَارْفَعْ يَدَيْكَ وَ كَبِّرْ ثُمَّ ارْكَعْ وَ اسْجُدْ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ قَوْلَهُ وَ كَبَّرَ (۷)

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: وقتی خواستی رکوع و سجده انجام دهی دستهایت را بالا ببر و تکبیر بگو و رکوع و سجده انجام بد

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۱۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۰۱۰-۲- (۸) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ

ص: ۲۹۶

۱- فی التهذیب ۲- ۷۷- ۲۸۹ تلقم- هامش المخطوط.

۲- التهذیب ۲- ۷۷- ۲۸۹.

۳- تقدم فی الحديث ۱۴ من الباب ۸ من أبواب اعداد الفرائض، و فی الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة.

۴- يأتي فی الأبواب الآتية من أبواب الركوع، و فی الحديثین ۱۱ و ۱۲ من الباب ۴۹ من أبواب جهاد النفس.

۵- الباب ۲ فيه ۸ أحاديث.

۶- الكافي ۳- ۳۲۰- ۳.

۷- التهذیب ۲- ۲۹۷- ۱۱۹۷.

۸- التهذیب ۲- ۷۵- ۲۷۹.

مُعَاوِيَةَ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَإِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ الثَّانِيَةَ (۱).

ترجمه:

مُعَاوِيَةَ بْنُ عَمَّارٍ: دیدم حضرت صادق علیه السلام برای رفتن به رکوع و سر برداشتن از آن رفتن و سر برداشتن از سجده و برای رفتن به سجده دوم دستهای خود را بالا می بردند .

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۱۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۰۱۱-۳-(۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِي الرَّجُلِ يَرْفَعُ يَدَهُ كُلَّمَا أَهْوَى لِلرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَ كُلَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ رُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ قَالَ هِيَ الْعُبُودِيَّةُ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام در مورد کسی که برای رفتن به رکوع و سجده و سر برداشتن دستهای خود را بالا می برد فرمودند : این خود عبودیت و بندگی است .

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۱۲ - رقم الحديث الباب: ۴]

۸۰۱۲-۴-(۳) وَعَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى الْوَرَّاقِ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع رَفَعَكَ يَدَيْكَ فِي الصَّلَاةِ زَيْنُهَا (۴).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : بالا بردن دستها در نماز زینت نماز است .

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۱۳ - رقم الحديث الباب: ۵]

۸۰۱۳-۵-(۵) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ أَنَّ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ خَمْسٌ وَ تِسْعُونَ تَكْبِيرَةً.

ترجمه:

قبلا در روایت عمار گفتیم تمام تکبیرهای نمازهای پنجگانه نود و پنج عدد است .

[رقم الحديث الكلى: ٨٠١٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨٠١٤-٦- (٦) وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فِي كُلِّ رُبَاعِيَّةٍ إِحْدَى وَعِشْرُونَ تَكْبِيرَةً وَفِي الْمَغْرِبِ سِتَّةَ عَشَرَ وَفِي الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَخَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ الْقُنُوتِ.

ترجمه:

و در روایت دیگر در هر نماز چهار رکعتی بیست و یک تکبیر و در نماز مغرب شانزده و در نماز صبح یازده و پنج تکبیر برای قنوتها می باشد .

ص: ٢٩٧

١- رفع اليدين عند رفع الرأس من الركوع لم أقف على قائل باستحبابه إلا ابني بابويه و صاحب الفاخر و نفاه ابن أبي عقيل و الفاضل، و هو ظاهر ابن الجنيد و الأقرب استحبابه لصحة سند الحديثين، و أصالة الجواز، و عموم ان الرفع زينة الصلاة و استكانة من المصلى، و نقل المرتضى في الانتصار انفراد الإمامية بايجاب رفع اليدين بالتكبير، قال في المعبر و لا أعرف ما حكاه، و قال الشيخ في الخلاف يجوز ان يهوى بالتكبير و أوجب ابن أبي عقيل تكبير الركوع و السجود و أوجب سائر ذلك و تكبير القيام عملا بظاهر الأخبار. (هامش المخطوط عن الذكرى ١٩٨ و الذكرى ١٩٩).

٢- التهذيب ٢- ٧٥- ٢٨٠.

٣- التهذيب ٢- ٧٦- ٢٨١.

٤- فى المصدر- زينتها.

٥- تقدم فى الحديث ١ من الباب ٥ من أبواب تكبيرة الاحرام.

٦- تقدم فى الحديث ٢ من الباب ٥ من أبواب تكبيرة الاحرام.

[رقم الحديث الكلى: ٨٠١٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

٨٠١٥ - ٧ - (١) وَيَأْتِي فِي السُّجُودِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيِّ عَنِ الْمَهْدِيِّ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِذَا انْتَقَلَ مِنْ حَالَةٍ إِلَى أُخْرَى فَعَلَيْهِ التَّكْبِيرُ.

ترجمه:

حضرت ولى عصر عليه السلام : وقتى از حالتى به حالت ديگرفت بايد تكبير بگويد.

[رقم الحديث الكلى: ٨٠١٦ - رقم الحديث الباب: ٨]

٨٠١٦ - ٨ - (٢) مُحَمَّدٌ بْنُ مَكِّيٍّ الشَّهِيدُ فِي الذِّكْرِ قَالَ رَوَى الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع بِإِسْنَادِهِ رَفَعَ الْيَدَيْنِ فِي التَّكْبِيرِ هُوَ الْعُبُودِيَّةُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

حضرت على عليه السلام : بالا بردن دست در حال تكبير خودش عبوديت و بندگى است .

٣- بَابُ وَجُوبِ الطَّمَانِينَةِ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ بِقَدْرِ الذِّكْرِ الْوَاجِبِ

اشارة

(٤) ٣ بَابُ وَجُوبِ الطُّمَأْنِينَةِ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ بِقَدْرِ الذِّكْرِ الْوَاجِبِ

باب واجب است بدن آرام باشد وقتی ذکر واجب رکوع وسجده را می گوید .

[رقم الحديث الكلى: ٨٠١٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٠١٧-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ص جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَقَامَ يُصَلِّي فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص نَقَرَ كَنْقَرِ الْغُرَابِ لَيْنُ مَاتَ هَذَا وَ هَكَذَا صَلَاتُهُ لَيَمُوتَنَّ عَلَى غَيْرِ دِينِي.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٦)

ص: ٢٩٨

١- يأتى فى الحديث ٨ من الباب ١٣ من أبواب السجود.

٢- الذكرى ١٩٨.

٣- تقدم فى الأحاديث ١ و ٢ و ٣ و ١١ من الباب ١ من أفعال الصلاة، وفى الباب ٩ من أبواب تكبيرة الاحرام.

٤- الباب ٣ فيه حديث واحد.

٥- الكافى ٣- ٢٦٨- ٦.

٦- التهذيب ٢- ٢٣٩- ٩٤٨.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ (١)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ (٢) وَفِي إِتْمَامِ الصَّلَاةِ (٣) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمودند: رسول خدا صلی الله علیه و آله در مسجد نشسته بودند که مردی وارد شد و نم از خواند، ولی رکوع و سجود آن را به طور کامل انجام نداد.

در این هنگام رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند:

(این مرد با این نحوه نماز خواندن) همانند کلاغ است که نوک میزند؛ اگر او بمی رد و نم ازش چن-ین باشد بر غیر دین م-ن م-رده است.

٤- بَابُ وَجُوبِ الذِّكْرِ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ وَ أَنَّهُ تُجْزَى تَسْبِيحَةٌ وَاحِدَةٌ وَ يُسْتَحَبُّ الثَّلَاثُ وَ السَّبْعُ فَمَا زَادَ وَ بَطَلَانَ الصَّلَاةَ بِتَرْكِ الذِّكْرِ عَمْدًا

اشاره

(٥) ٤ بَابُ وَجُوبِ الذِّكْرِ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ وَ أَنَّهُ تُجْزَى تَسْبِيحَةٌ وَاحِدَةٌ وَ يُسْتَحَبُّ الثَّلَاثُ وَ السَّبْعُ فَمَا زَادَ وَ بَطَلَانَ الصَّلَاةَ بِتَرْكِ الذِّكْرِ عَمْدًا

باب در رکوع و سجده ذکر واجب است و حد اقل یک تسبیحه ولی سه یا هفت یا بیشتر مستحب است و با ترک عمدی آن نماز باطل می شود .

[رقم الحديث الكلى: ٨٠١٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٠١٨-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ
 الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ وَالْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ كُلِّهِمْ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ هِشَامِ
 بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ التَّسْبِيحِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَقَالَ تَقُولُ فِي الرُّكُوعِ سُبْحَانَ
 رَبِّيَ الْعَظِيمِ - وَفِي السُّجُودِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى الْفَرِيضَةُ مِنْ ذَلِكَ تَسْبِيحَةٌ وَ السُّنَّةُ ثَلَاثٌ وَ الْفَضْلُ
 فِي سَبْعٍ.

ترجمه:

از امام صادق عليه السلام سوال کردم از تسبیح در رکوع و سجده فرمودند : در رکوع می گوی : سُبْحَانَ
 رَبِّيَ الْعَظِيمِ و در سجده سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى حد واجب یک بار و مستحب سه بار و با فضل هفت بار .

[رقم الحديث الكلى: ٨٠١٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٠١٩-٢- (٧) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ

ص: ٢٩٩

١- المحاسن ٧٩-٥ باختلاف فى اللفظ، أورده أيضا فى الحديث ٢ من الباب ٨، و نحوه فى
 الحديث ٢ و ٦ من الباب ٩ من أبواب أعداد الفرائض.

٢- تقدم فى الباب ١ من أفعال الصلاة، و فى الحديث ٢ من الباب ٢ من أبواب المواقيت.

٣- تقدم فى الباب ٨ من أبواب أعداد الفرائض، و تقدم ما يدلّ عليه بعمومه فى الباب ١ من هذه
 الأبواب.

٤- يأتى فى الباب ٤ و ٥، و فى الحديث ٦ من الباب ٦ من هذه الأبواب، و فى الحديثين ١١ و ١٢
 من الباب ٤٩ من أبواب جهاد النفس.

۵- الباب ۴ فيه ۹ أحاديث.

۶- التهذيب ۲- ۷۶- ۲۸۲، والاستبصار ۱- ۳۲۲- ۱۲۰۴.

۷- التهذيب ۲- ۷۶- ۲۸۳، والاستبصار ۱- ۳۲۳- ۱۲۰۵.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَالحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا يُجْزَى مِنَ الْقَوْلِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَقَالَ ثَلَاثُ تَسْبِيحَاتٍ فِي تَرْسُلٍ وَوَاحِدَةٌ تَامَّةٌ تُجْزَى.

ترجمه:

زراره گوید: به امام باقر علیه السلام گفتم: چه گفتاری در رکوع و سجده کفایت می کند؟ امام فرمودند: سه تسبیح با تانی و آرامش، و یک تسبیح تامه و کامل هم کفایت می کند.

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۲۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۰۲۰-۳- (۱) وَعَنْهُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ كَمْ يُجْزَى فِيهِ مِنَ التَّسْبِيحِ فَقَالَ ثَلَاثَةٌ وَتُجْزَى وَاحِدَةٌ إِذَا أَمَكَنْتَ جَبْهَتَكَ مِنَ الْأَرْضِ.

ترجمه:

عَلِيُّ بْنُ يَقْطِينٍ: از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم در رکوع و سجده چند مرتبه تسبیح کفایت می کند؟ فرمودند: سه مرتبه و یک مرتبه هم کفایت می کند وقتی در حال ذکر طمانینه و آرامش باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٢١ - رقم الحديث الباب: ٤]

عَلِيٌّ بْنُ يَقْطِينٍ : از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم ٨٠٢١ - ٤ - (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ يَغْنِي أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ (عَنْ أَبِيهِ) (٣) عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَسْجُدُ كَمْ يُجْزِئُهُ مِنَ التَّسْبِيحِ فِي رُكُوعِهِ وَ سُجُودِهِ فَقَالَ ثَلَاثٌ وَ تُجْزِئُهُ وَاحِدَةٌ.

ترجمه:

عَلِيٌّ بْنُ يَقْطِينٍ : از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم در سجده و رکوع چند مرتبه تسبیح کفایت می کند ؟ فرمودند : سه مرتبه و یک مرتبه هم کفایت می کند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٢٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨٠٢٢ - ٥ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَيُّ شَيْءٍ حَدُّ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ قَالَ تَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ ثَلَاثًا فِي الرُّكُوعِ وَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَ بِحَمْدِهِ ثَلَاثًا فِي السُّجُودِ فَمَنْ نَقَصَ وَاحِدَةً نَقَصَ ثُلُثَ صَلَاتِهِ وَ مَنْ نَقَصَ اثْنَتَيْنِ نَقَصَ ثُلُثَي صَلَاتِهِ وَ مَنْ لَمْ يُسَبِّحْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ.

ترجمه:

حضر می گوید : به امام باقر علیه السلام گفتم : حد رکوع و سجده چیست ؟ فرمود: در رکوع سه بار می گوئی:

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ

و سه بار در سجده می گوئی:

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَ بِحَمْدِهِ

پس کسی که یکی از آن را کم کند، یک سوم نماز خود را ناقص نموده است و کسی که دو تای آن را کم کند، دو سوم نمازش را ناقص کرده است و کسی که هیچ تسبیحی (در رکوع و سجده) نگوید، نمازی برای او نیست.

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٢٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨٠٢٣-٦- (٥) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ وَالْعِلَلِ

ص: ٣٠٠

١- التهذيب ٢- ٧٦- ٢٨٤، والاستبصار ١- ٣٢٣- ١٢٠٦.

٢- الاستبصار ١- ٣٢٣- ١٢٠٧، و التهذيب ٢- ٧٦- ٢٨٥.

٣- ليس في التهذيب ٢- ٧٦- ٢٨٥.

٤- التهذيب ٢- ٨٠- ٣٠٠.

٥- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١٠٧، و علل الشرائع ١- ٢٦٠- ٩ الباب ١٨٢.

بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (١) عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: إِنَّمَا جُعِلَ التَّسْبِيحُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ لِعِلَلٍ مِنْهَا أَنْ يَكُونَ الْعَبْدُ مَعَ خُضُوعِهِ وَخُشُوعِهِ وَتَعَبُّدِهِ وَتَوَرُّعِهِ وَاسْتِكَانَتِهِ وَتَذَلُّلِهِ وَتَوَاضُّعِهِ وَتَقَرُّبِهِ إِلَى رَبِّهِ مُقَدَّساً لَهُ مُمَجِّداً مُسَبِّحاً (٢) مُعَظِّماً شَاكِراً لِحَالِقِهِ وَرَازِقِهِ (و لَا تُسْتَعْمَلُ (٣) التَّسْبِيحُ وَ

التَّحْمِيدُ كَمَا اسْتُعْمِلَ التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَ لِيَشْغَلَ قَلْبُهُ وَ ذِهْنُهُ بِذِكْرِ اللَّهِ (٤) فَلَا يَذْهَبَ بِهِ الْفِكْرُ وَ
الْأَمَانِيُّ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ.

ترجمه:

حضرت رضا علیه السلام: همانا تسبیح در رکوع و سجده قرار داده بخاطر علت‌های مختلفی، از جمله این که بنده در برابر خدا، خضوع و خشوع و تعبد و ورع و آرامش و خواری و فروتنی نماید و تقربش به سوی خدا باشد، و او را تقدیس و تسبیح و تمجید و تعظیم نماید، و سپاسگزار آفریننده و روزی دهنده خود باشد و اندیشه و فکر و آرزوهایش وی را به سوی غیر خدا نکشاند. (بحار الانوار، ج ۸۵، ص ۱۰۱).

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۲۴ - رقم الحديث الباب: ۷]

۸۰۲۴ - ۷ - (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عُثْمَانَ (۶) بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَضْرَمِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ تَدْرِي أَيُّ شَيْءٍ حَدُّ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ قُلْتُ لَا قَالَ سَبَّحْ فِي الرُّكُوعِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ - وَ فِي السُّجُودِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَ بِحَمْدِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَمَنْ نَقَصَ وَاحِدَةً نَقَصَ ثُلُثَ صَلَاتِهِ وَ مَنْ نَقَصَ ثِنْتَيْنِ نَقَصَ ثُلُثَي صَلَاتِهِ وَ مَنْ لَمْ يُسَبِّحْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۷)

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ نَحْوَهُ (۸).

ترجمه:

حضرمی گوید: امام باقر علیه السلام فرمودند: آیا می دانی حد رکوع و سجده چیست؟ عرض کردم خیر فرمود: در رکوع سه بار می گوئی:

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ

و سه بار در سجده می گوئی:

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَ بِحَمْدِهِ

پس کسی که یکی از آن را کم کند، یک سوم نماز خود را ناقص نموده است و کسی که دو تای آن را کم کند، دو سوم نمازش را ناقص کرده است و کسی که هیچ تسبیحی (در رکوع و سجده) نگوید، نمازی برای او نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۲۵ - رقم الحديث الباب: ۸]

۸۰۲۵-۸- (۹) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

ص: ۳۰۱

۱- تاتی فی الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ب).

۲- فی العلل ۱- ۲۶۰- ۹ زیادة- مطيعا.

۳- فی العلل ۱- ۲۶۰- ۹ وليستعمل- هامش المخطوط.

۴- ما بين القوسين ليس فی العيون ۲- ۱۰۷ المطبوع.

۵- الكافي ۳- ۳۲۹- ۱، أورد ذيله فی الحديث ۳ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب.

۶- فی هامش الأصل عن الاستبصار ۱- ۳۲۴- ۱۲۱۳ يحيى.

۷- التهذيب ۲- ۱۵۷- ۶۱۵.

۸- الاستبصار ۱- ۳۲۴- ۱۲۱۳.

۹- الكافي ۳- ۳۲۹- ۴.

قُلْتُ لَهُ أَذْنَى مَا يُجْزَى الْمَرِيضَ مِنَ التَّسْبِيحِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ قَالَ تَسْبِيحَةً وَاحِدَةً.

ترجمه:

مُعَاوِيَةَ بْنُ عَمَّارٍ: خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم شخص بیمار در رکوع و سجده چند مرتبه تسبیح بگوید؟ فرمودند: یک مرتبه تسبیح.

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۲۶ - رقم الحديث الباب: ۹]

۸۰۲۶- ۹- (۱) وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ الرَّجُلِ الْمُسْتَعْجِلِ مَا الَّذِي يُجْزِيهِ فِي النَّافِلَةِ قَالَ ثَلَاثُ تَسْبِيحَاتٍ فِي الْقِرَاءَةِ وَتَسْبِيحَةً فِي الرُّكُوعِ وَتَسْبِيحَةً فِي السُّجُودِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

ترجمه:

عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَمَزَةَ: خدمت حضرت هادی علیه السلام شخصی که عجله دارد در نماز نافله چه چیزی برایش کفایت می کند؟ فرمودند: سه مرتبه تسبیحات برای قرائت و برای رکوع و سجده هر کدام یک تسبیح.

۵- بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ التَّسْبِيحِ ثَلَاثًا فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ وَ كَرَاهَةِ الْإِقْتِصَارِ عَلَى مَا دُونَهَا

اشاره

(۴) ۵ بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ التَّسْبِيحِ ثَلَاثًا فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ وَ كَرَاهَةِ الْإِقْتِصَارِ عَلَى مَا دُونَهَا

باب در رکوع و سجده مستحب موکد سه مرتبه تسبیحات و کمترین کراهت دارد .

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۲۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۰۲۷-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصُّهْبَانِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ مِسْمَعٍ أَبِي سَيَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُجْزِيكَ مِنَ الْقَوْلِ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ ثَلَاثُ تَسْبِيحَاتٍ أَوْ قَدْرُهُنَّ مُتَرَسَّلًا وَ لَيْسَ لَهُ وَ لَا كَرَامَةٌ أَنْ يَقُولَ سُبْحَ سُبْحَ سُبْحَ.

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

امام صادق صلوات الله عليه فرمود : در رکوع و سجود، گفتن سه تسبیح یا به اندازه آنها با ترتیل و آرامش تو را کافی است! و حق ندارد و فضیلت پاداشی هم ندارد که (بجای تسبیح کامل) بگوید سبح

سبح سبح

ص: ۳۰۲

- ۲- تقدم فى الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة، وفى الحديث ۳ من الباب ۲۹ من أبواب القراءة، و فى الباب ۱ من هذه الأبواب.
- ۳- يأتى فى الأبواب ۵ و ۶ و ۷ و ۲۱، وفى الحديث ۳ من الباب ۲۲ من أبواب الخل.
- ۴- الباب ۵ فيه ۶ أحاديث.
- ۵- التهذيب ۲- ۷۷- ۲۸۶.
- ۶- مستطرفات السرائر ۹۵- ۱۰.

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۲۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۰۲۸- ۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَخَفُّ مَا يَكُونُ مِنَ التَّسْبِيحِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ ثَلَاثُ تَسْبِيحَاتٍ مُتَرَسِّلًا تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ.

ترجمه:

معاوية بن عمار گوید: گفتم به امام صادق (ع) کمترین مقدار تسبیح در نماز چیست؟ فرمود: سه مرتبه تسبیحات شمرده و منقطع می گویی سبحان الله سبحان الله سبحان الله.

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۲۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۰۲۹- ۳- (۲) وَ عَنْهُ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ هَلْ نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ - قَالَ نَعَمْ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا (۳) - قُلْتُ كَيْفَ حَدُّ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ فَقَالَ أَمَّا مَا يُجْزِيكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَثَلَاثُ تَسْبِيحَاتٍ تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا.

ترجمه:

سماعه گوید: سؤال کردم از او راجع به رکوع و سجود آیا در قرآن نازل شده است؟ فرمود: آری قول خدای تعالی: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا** «ای کسانی که ایمان آورده اید رکوع و سجود بجا آورید.» گفتم حدّ رکوع و سجود چگونه است؟ پس فرمود: آنچه برای تو مجزی است از رکوع و سجود پس سه تسبیحات است می گویی سبحان الله سبحان الله سه مرتبه.

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٣٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٠٣٠ - ٤ - (٤) **وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مِسْمَعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يُجْزَى الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ أَقَلُّ مِنْ ثَلَاثِ تَسْبِيحَاتٍ أَوْ قَدْرِهِنَّ.**

ترجمه:

امام صادق صلوات الله عليه فرمود: کمتر از سه تسبیح یا به اندازه آنها (از اذکار دیگر) برای شخص در نمازش (یعنی در رکوع و سجود نمازش) کفایت نمی کند!

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٣١ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨٠٣١ - ٥ - (٥) **وَعَنْهُ عَنِ النَّضْرِ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ دَاوُدَ الْبَزَارِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَذْنَى التَّسْبِيحِ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَأَنْتَ سَاجِدٌ لَا تَعْجَلُ بِهِنَّ (٦).**

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: کمترین تسبیح در سجده سه بار است، که در گفتن آنها عجله هم نباید بکنی!

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٣٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨٠٣٢-٦- (٧) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ

ص: ٣٠٣

-
- ١- التهذيب ٢- ٧٧- ٢٨٨، والاستبصار ١- ٣٢٤- ١٢١٢.
 - ٢- التهذيب ٢- ٧٧- ٢٨٧، والاستبصار ١- ٣٢٤- ١٢١١، أورد تمامه فى الحديث ٤ من الباب ٦ من هذه الأبواب.
 - ٣- الحجج ٢٢- ٧٧.
 - ٤- التهذيب ٢- ٧٩- ٢٩٧، والاستبصار ١- ٣٢٣- ١٢٠٨.
 - ٥- التهذيب ٢- ٧٩- ٢٩٨، والاستبصار ١- ٣٢٣- ١٢٠٩/٥.
 - ٦- فى الاستبصار ١- ٣٢٣- ١٢٠٩ فىهن- هامش المخطوط.
 - ٧- التهذيب ٢- ٨٠- ٢٩٩، والاستبصار ١- ٣٢٣- ١٢١٠.

قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَذْنَى مَا يُجْزَى مِنَ التَّسْبِيحِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ قَالَ ثَلَاثُ تَسْبِيحَاتٍ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٢).

ترجمه:

أَبِي بَصِيرٍ: اِذَا مَامَ صَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ پَرَسِيدَمَ: كَمَثَرِينَ تَسْبِيحٍ دَر رُكُوعٍ وَ سَجْدَةٍ چَند بار است، فرمودند : سه بار تسبیحات .

٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِكْثَارِ مِنْ تَكَرَّرِ التَّسْبِيحِ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ وَ الْإِطَالَةِ فِيهِمَا مَهْمَا اسْتَطَاعَ حَتَّى الْإِمَامُ مَعَ احْتِمَالٍ مَنْ خَلْفَهُ لِلْإِطَالَةِ

اشاره

(٣) ٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِكْثَارِ مِنْ تَكَرَّرِ التَّسْبِيحِ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ وَ الْإِطَالَةِ فِيهِمَا مَهْمَا اسْتَطَاعَ حَتَّى الْإِمَامُ مَعَ احْتِمَالٍ مَنْ خَلْفَهُ لِلْإِطَالَةِ

باب مستحب است تکرار زیاد تسبیحات در رکوع و سجده و طولانی کردن آنها هر مقدار که می تواند حتی برای امام جماعت اگر احتمال بدهد افراد اقتدا کننده تمایل دارند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٣٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٠٣٣-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ هُوَ يُصَلِّي فَعَدَدْتُ لَهُ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ سِتِّينَ تَسْبِيحَةً.

ترجمه:

أَبَانَ بْنُ تَغْلِبٍ : بر حضرت صادق علیه السلام وارد شدم در حالیکه مشغول نماز بودند من ذکر ایشان را در رکوع و سجده شمردم شصت بار تسبیح بود .

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٣٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٠٣٤-٢-(٥) وَعَنْهُ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ حُمْرَانَ وَالحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ قَالَا دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَصَلَّى بِهِمُ الْعَصْرَ وَقَدْ كُنَّا صَلَّيْنَا فَعَدَدْنَا لَهُ فِي رُكُوعِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ أَرْبَعًا أَوْ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً وَقَالَ أَحَدُهُمَا فِي حَدِيثِهِ وَبِحَمْدِهِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.

وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ نَوَادِرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ (٦)

ص: ٣٠٤

١- تقدم في الباب ٤ من هذه الأبواب.

٢- يأتي في الحديث ٣ من الباب ١٥ من هذه الأبواب، وفي الحديث ٣ من الباب ٢ من أبواب سجدتي الشكر، وفي الحديث ٤ من الباب ٣٩ من أبواب الجمعة، وفي الحديث ٣ من الباب ١٥ من أبواب المزار.

٣- الباب ٦ فيه ٨ أحاديث.

٤- التهذيب ٢- ٢٩٩- ١٢٠٥، والكافي ٣- ٣٢٩- ٢.

٥- التهذيب ٢- ٣٠٠- ١٢١٠، والاستبصار ١- ٣٢٥.

٦- مستطرفات السرائر ٢٦- ٥.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (١)

وَالَّذِي قَبْلَهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِيِّ أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ وَالْكُلَيْنِيُّ وَابْنُ نَطِيطٍ وَغَيْرُهُمْ (٢) عَلَى كَوْنِ الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ خَلَفَهُ يُطِيقُونَ الإِطَالََةَ وَيُرِيدُونَهَا لِمَا يَأْتِي (٣).

ترجمه:

بر حضرت صادق علیه السلام وارد شدیم درحالیکه گروهی آنجا بودند حضرت نماز عصر را با آنها خواندند (ما قبلاً نمازمانرا خوانده بودیم ما ذکرایشان را در رکوع وسجده شمریم سی و سه یا سی چهار بار سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ را تکرار کردند یک نفر از دو راوی حدیث گفت: وَ بِحَمْدِهِ هم در ذکر رکوع وسجده بود. می گویم: مرحوم شیخ وکلینی... حمل کرده اند که آن جمعیت هم طاقت خواندن این نماز را داشته اند و خودشان از حضرت خواسته بوده اند.

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٣٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٠٣٥ - ٣ - (٤) قَالَ الْكَلَيْنِيُّ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ رَوَى أَنَّ الْفَضْلَ لِلْإِمَامِ أَنْ يُخَفِّفَ وَيُصَلِّيَ بِصَلَاةٍ أَوْعَفِ الْقَوْمِ.

ترجمه:

مرحوم کلینی گفته اند: با اینکه روایت شده که بهتر است برای اما که نماز را کوتاه و مختصر و مطابق قدرت و توان ضعیف ترین مامومین بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٣٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٠٣٦ - ٤ - (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ هَلْ نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ - قَالَ نَعَمْ إِلَى أَنْ قَالَ وَ مَنْ كَانَ يَقْوَى عَلَى أَنْ يُطَوِّلَ الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ فَلْيُطَوِّلْ مَا اسْتَطَاعَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي تَسْبِيحِ اللَّهِ وَ تَحْمِيدِهِ وَ تَمْجِيدِهِ وَ الدُّعَاءِ وَ التَّضَرُّعِ فَإِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى رَبِّهِ وَ هُوَ سَاجِدٌ فَأَمَّا الْإِمَامُ فَإِنَّهُ

إِذَا قَامَ بِالنَّاسِ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُطَوَّلَ بِهِمْ فَإِنَّ فِي النَّاسِ الضَّعِيفَ وَ مَنْ لَهُ الْحَاجَةُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ خَفَّ بِهِمْ.

ترجمه:

سَمَاعِه گوید: از امام صادق (درباره ی رکوع و سجود پرسیدم که آیا در قرآن آمده است؟ حضرت فرمود: آری! تا آنجا که فرمودند: ولی هرکس توانایی دارد رکوع و سجودش را طولانی کند، بهتر است هر قدر می تواند چنین کند چرا که این کار تسبیح، سپاسگزاری و بزرگ شمردن خداوند، دعا و زاری نمودن [به درگاه او] به حساب آید زیرا نزدیک ترین حالت بنده به پروردگارش زمانی است که در سجده باشد. ولی امام جماعت سزاوارنیست نماز را طول دهد چون بین آنها شخص ضعیف یا کسیکه کار و حاجت دارد پیدا می شود لذا رسول اکرم صلی الله علیه وآله وقتی نماز جماعت می خواندند کوتاه و مختصر اقامه می کردند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٣٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨٠٣٧-٥-(٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ ثَلَاثَةٌ إِنْ تَعَلَّمَهُنَّ الْمُؤْمِنُ كَانَتْ زِيَادَةً فِي عُمُرِهِ وَ بَقَاءَ النَّعْمَةِ

ص: ٣٠٥

١- الكافي ٣- ٣٢٩- ٣.

٢- منهم الشيخ على في جامع المقاصد ١- ١١٩ و المحقق الحلي في المعبر ١٨٢ و الشهيد الثاني في شرح اللمعة ١- ٢٧٣.

٣- يأتي في الباب ٦٩ من أبواب الجماعة.

٤- الکافی ٣- ٣٢٩- ٣.

- ٥- التهذيب ٢- ٧٧- ٢٨٧، و أورد صدره فی الحديث ٣ من الباب ٥ من هذه الأبواب.
٦- الکافی ٤- ٤٩- ١٥، و أورد صدره فی الحديث ٣ من الباب ٤ من أبواب فعل المعروف.

عَلَيْهِ فَقُلْتُ وَ مَا هُنَّ فَقَالَ تَطْوِيلُهُ فِي رُكُوعِهِ وَ سُجُودِهِ فِي صَلَاتِهِ وَ تَطْوِيلُهُ لِجُلُوسِهِ عَلَى طَعَامِهِ إِذَا طَعِمَ عَلَى مَائِدَتِهِ وَ اصْطِنَاعُهُ الْمَعْرُوفَ إِلَى أَهْلِهِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: سه چیز است که اگر مؤمن از آنها مطلع شود، باعث طول عمر و دوام بهره مندی او از نعمت ها می شود: طول دادن رکوع و سجده، زیاد نشستن بر سر سفره ای که در آن دیگران را اطعام می کند و خوش رفتاری اش با خانواده.

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٣٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨٠٣٨- ٦- (١) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي مَنْزِلِهِ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ مُبْتَدِئاً مَنْ أَتَمَّ رُكُوعَهُ لَمْ تَدْخُلْهُ وَخَشَةُ فِي الْقَبْرِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

سَعِيدُ بْنُ جَنَاحٍ : من در خدمت حضرت باقر علیه السلام بودم در منزلی حضرت در مدینه داشتند ایشان بدون مقدمه فرمودند : هر که رکوع نمازش را کامل انجام دهد، هیچ ترس و وحشتی در قبر به سراغش نمی آید.

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٣٩ - رقم الحديث الباب: ٧]

٨٠٣٩ - ٧ - (٣) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ عَلَيْكُمْ بِطُولِ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا أَطَالَ الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ هَتَفَ إِبْلِيسُ مِنْ خَلْفِهِ وَ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَطَاعُوا وَ عَصَيْتُ وَ سَجَدُوا وَ أَبَيْتُ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : بر شما باد به رعایت تقوا تا آنجا که فرمودند : بر شما باد به طولانی کردن رکوع و سجود؛ زیرا وقتی که یکی از شما رکوع و سجده خود را طولانی کند، ابلیس ندا دهد از پشت سر او، وای بر من، اطاعت کرد و عصیان کردم، سجده کرد و ابا نمودم).

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٤٠ - رقم الحديث الباب: ٨]

٨٠٤٠ - ٨ - (٤) عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ بِمَا اسْتَوْجَبَ إِبْلِيسُ مِنَ اللَّهِ أَنْ أَعْطَاهُ مَا أَعْطَاهُ فَقَالَ بِشَىءٍ كَانَ مِنْهُ شُكْرُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ قُلْتُ وَ مَا كَانَ مِنْهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ رَكْعَتَيْنِ رَكَعَهُمَا فِي السَّمَاءِ فِي أَرْبَعَةِ آلَافِ سَنَةٍ.

ص: ٣٠٦

۱- الکافی ۳- ۳۲۱- ۷.

۲- ثواب الأعمال ۵۵.

۳- المحاسن ۱۸- ۵۰، أورد صدره فی الحديث ۱۰ من الباب ۱ من أبواب العشرة، و تمامه عن الکافی ۳- ۳۲۱- ۷ فی الحديث ۱۰ من الباب ۲۱ من أبواب جهاد النفس، و أوردته عن الثواب و المقنع و المحاسن فی الحديث ۸ من الباب ۲۳ من أبواب السجود.

۴- تفسیر القمّيّ ۱- ۴۲، و أورد صدره فی الحديث ۵ من الباب ۹۳ من أبواب جهاد النفس.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲).

ترجمه:

زراره گوید: محضر امام صادق علیه السلام عرض کردم به چه سببی ابلیس از جانب خدا مستحق آن عطاها گردید؟ فرمود: «به چیزی که به وسیله ی آن شکر خدای تعالی را به جا آورد». گفتم: «فدایت شوم آنچه بود؟» فرمود: «دو رکعت نماز بود که آن را در آسمان به جا آورد و چهار هزار سال به طول انجامید».

۷- بَابُ أَنَّهُ يُجْزَى مُطْلَقُ الذِّكْرِ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ

اشاره

(۳) ۷ بَابُ أَنَّهُ يُجْزَى مُطْلَقُ الذِّكْرِ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ

باب در رکوع و سجده هر ذکر کفایت می کند .

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۴۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

٨٠٤١-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ يُجْزَى أَنْ أَقُولَ مَكَانَ التَّسْبِيحِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ نَعَمْ كُلُّ هَذَا ذِكْرُ اللَّهِ.

وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (٥)

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ نَحْوَهُ (٦).

ترجمه:

هشام گوید: به امام صادق صلوات الله عليه گفتم: آیا کفایت می کند که در رکوع و سجده به جای تسبیح «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» و «الْحَمْدُ لِلَّهِ» و «اللَّهُ أَكْبَرُ» بگویم؟ فرمود: بله! همه اینها ذکر الهی است!

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٤٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٠٤٢-٢- (٧) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (وَقَالَ: سَأَلْتُهُ يُجْزَى عَنِّي أَنْ أَقُولَ مَكَانَ التَّسْبِيحِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ نَعَمْ) (٨).

ص: ٣٠٧

١- تقدم في الباب ٤ من هذه الأبواب.

٢- يأتي في الحديث ٢ من الباب ٢١ من هذه الأبواب، وفي الحديث ٥ من الباب ٢٣ من أبواب السجود، وفي الحديث ٤ من الباب ٣٩ من أبواب الجمعة.

۳- الباب ۷ فيه حديثان.

۴- التهذيب ۲- ۳۰۲- ۱۲۱۷.

۵- مستطرفات السرائر ۹۶- ۱۲.

۶- الكافي ۳- ۳۲۹- ۵.

۷- التهذيب ۲- ۳۰۲- ۱۲۱۸.

۸- ما بين القوسين ليس في التهذيب ۲- ۳۰۲- ۱۲۱۸.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ مِثْلَهُ (۱) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

ترجمه:

هشام گوید: به امام صادق صلوات الله عليه گفتم: آیا کفایت می کند که در رکوع و سجده به جای تسبیح «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» و «اللَّهُ أَكْبَرُ» بگویم؟ فرمود: بله! (همه اینها ذکر الهی است)!

۸- بَابُ أَنَّهُ لَا قِرَاءَةَ فِي رُكُوعٍ وَلَا سُجُودٍ

اشاره

(۴) ۸ بَابُ أَنَّهُ لَا قِرَاءَةَ فِي رُكُوعٍ وَلَا سُجُودٍ

باب در رکوع و سجده قرائت صحیح نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۴۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

٨٠٤٣-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ عَلِيُّ ع نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ص وَ لَا أَقُولُ: نَهَاكُمْ عَنْ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ وَ عَنِ الثِّيَابِ الْقَسِيِّ وَ عَنِ مِثَالِ (٦) الْأَرْجَوَانِ وَ عَنِ الْمَلَا حِفِّ الْمُفْدَمَةِ (٧) وَ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَ أَنَا رَاكِعٌ.

وَ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلُهُ (٨) قَالَ الصَّدُوقُ ثِيَابُ الْقَسِيِّ هِيَ ثِيَابٌ يُؤْتَى بِهَا مِنْ مِصْرَ يُخَالِطُهَا الْحَرِيرُ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام: علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم من را-و نمی گویم شما را-از پوشیدن لباس قسی و انگشتر طلا و سوار شدن بر زین سرخ رنگ و خواندن قرآن در حال رکوع نهی فرمود.

مرحوم صدوق : لباس قسی لباسی بوده که از مصر می آوردند که با ابریشم مخلوط بوده .

ص: ٣٠٨

١- الکافی ٣- ٣٢١- ٨.

٢- تقدم فی الحديث ٦ من الباب ٤، و فی الحديثین ١ و ٤ من الباب ٥ و الحديث ٤ من الباب ٦ من هذه الأبواب.

٣- یأتی فی الحديثین ٢ و ٤ من الباب ٨، و يدلّ بعمومه أيضا فی الحديث ٤ من الباب ٢٠ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٨ فيه ٦ أحاديث.

- ۵- الخصال- ۲۸۹- ۴۸، أوردته أيضا في الحديث ۷ من الباب ۳۰ من أبواب لباس المصلي.
- ۶- مياثر- وطاء محشو يوضع تحت السرج يركب عليه، و الارجوان- صبغ أحمر. (لسان العرب ۵- ۲۷۸).
- ۷- المقدّمة- المصبوغة بالحمرة صبغا مشبعا (لسان العرب ۱۲- ۴۵۰).
- ۸- معاني الأخبار ۳۰۱- ۱.

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۴۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۰۴۴- ۲- (۱) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الزَّنجَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ بِأَسَانِيدٍ مُتَّصِلَةٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى قَالَ: إِنِّي قَدْ نَهَيْتُ عَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظُمُوا اللَّهَ فِيهِ وَأَمَّا السُّجُودُ فَأَكْثَرُوا فِيهِ الدُّعَاءَ فَإِنَّهُ قِمْنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ. أَيْ جَدِيرٌ وَحَرِيٌّ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ.

ترجمه:

در روایتی از پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله نقل شده است که فرمودند: من از قرائت در رکوع و سجود نهی شده ام. پس در رکوع خداوند را بزرگ بدارید و در سجده زیاد دعا کنید که سزاوار است مستجاب شود.

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۴۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۰۴۵- ۳- (۲) وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَنْسَى حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ فَيَذْكُرُهُ وَهُوَ رَاكِعٌ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَقْرَأَهُ فِي رُكُوعٍ قَالَ لَا وَ لَكِنْ إِذَا سَجَدَ فَلْيَقْرَأْهُ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ نَحْوَهُ (۳) أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى قِرَاءَةِ ذَلِكَ الْحَرْفِ بَعْدَ السُّجُودِ لِلْعُطْفِ بِالْفَاءِ أَوْ عَلَى النَّافِلَةِ أَوْ الرَّخْصَةِ بَعْدَ ذِكْرِ السُّجُودِ وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَقْصُودِ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَفِي أَحَادِيثِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ وَغَيْرِهِ (۴) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۵).

ترجمه:

در روایت عمار از حضرت صادق علیه السلام در مورد کسیکه حرفی از قرآن را فراموش کرده و در رکوع متوجه شده آیا در رکوع آن حرف را بخواند؟ فرمودند: خیر اما وقتی به سجده رفت آنرا بخواند

می گویم: این حمل می شود خواندن آن حرف بعد از سجده بوده چون بوسیله فاء عطف شده یا اینکه نماز نافله بوده یا اینکه این اجازه (به خواندن قرآن) بعد از ذکر سجده بوده.

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٤٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٠٤٦ - ٤ - (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ لَا قِرَاءَةَ فِي رُكُوعٍ وَلَا سُجُودٍ إِنَّمَا فِيهِمَا الْمَدْحَةُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ الْمَسْأَلَةُ فَابْتَدِئُوا قَبْلَ الْمَسْأَلَةِ بِالْمَدْحَةِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اسْأَلُوا بَعْدَهُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدر بزرگوارشان و او از امیرالمؤمنین _ علیه السلام _ روایت کرده: «قرائتی در رکوع و سجود نیست. در رکوع و سجود تنها مدح خدای _ عزوجل _ است و بعد از آن درخواست و دعا پس قبل از دعا با مدح و ثنای خدای _ عزوجل _ شروع کنید؛ سپس دعا کنید».

-
- ۱- معانی الأخبار ۲۷۹.
 - ۲- تقدم فی الحديث ۴ من الباب ۳۰ من أبواب القراءة.
 - ۳- مسائل علی بن جعفر ۱۶۲-۲۵۳.
 - ۴- تقدم ما يدل علی المقصود فی الباب ۴۷ من أبواب قراءة القرآن، وفی الحديث ۷ من الباب ۳۰ من أبواب لباس المصلی، وفی الحديث ۳ من الباب ۵ من هذه الأبواب.
 - ۵- یأتی فی الباب ۲۱ من هذه الأبواب.
 - ۶- قرب الإسناد ۶۶.

[رقم الحديث الكلی: ۸۰۴۷ - رقم الحديث الباب: ۵]

۸۰۴۷-۵- (۱) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ وَهُوَ فِي رُكُوعِهِ أَوْ سُجُودِهِ يَبْقَى عَلَيْهِ الشَّيْءُ مِنَ السُّورَةِ يَكُونُ يَقْرُؤُهَا ثُمَّ يَأْخُذُ فِي غَيْرِهَا قَالَ أَمَّا الرُّكُوعُ فَلَا يَصْلُحُ لَهُ وَ أَمَّا السُّجُودُ فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ: از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم کسی در حال رکوع یا سجده است آیا می تواند قسمتی از سوره را که باقیمانده بود الان بخواند ؟ فرمودند : در حال رکوع درست نیست ولی در سجده اشکالی ندارد

[رقم الحديث الكلی: ۸۰۴۸ - رقم الحديث الباب: ۶]

۸۰۴۸-۶- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ قَرَأَ فِي رُكُوعِهِ مِنْ سُورَةٍ غَيْرِ السُّورَةِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُهَا قَالَ إِنْ كَانَ فَرَعَ فَلَا بَأْسَ فِي السُّجُودِ وَ أَمَّا فِي الرُّكُوعِ فَلَا يَصْلُحُ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى النَّافِلَةِ لِمَا مَضَى (۳) وَ يَأْتِي (۴).

ترجمه:

عَلِيٌّ بْنُ جَعْفَرٍ: از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم کسی در رکوع می تواند سوره ای غیر از سوره های خوانده شده را بخواند ؟ فرمودند : اگر فراغت پیدا کرده باشد در سجده اشکال ندارد ولی در حال رکوع درست نیست .

۹- بَابُ وَجُوبِ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ

اشاره

(۵) ۹ بَابُ وَجُوبِ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ

باب وجوب رکوع و سجده .

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۴۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۰۴۹-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الصَّلَاةُ ثَلَاثَةٌ أَثْلَاثٍ ثُلُثٌ طَهُورٌ وَ ثُلُثٌ رُكُوعٌ وَ ثُلُثٌ سُجُودٌ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : نمازسه ثلث است یک ثلث طهارت یک ثلث رکوع ویک ثلث سجده

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٥٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٠٥٠-٢- (٧) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ الْحَدِيثَ.

ص: ٣١٠

١- قرب الإسناد ٩٢.

٢- قرب الإسناد ٩٢.

٣- مضى فى الحديثين ٢ و ٤ من هذا الباب، وفى الباب ٤٧ من أبواب قراءة القرآن.

٤- يأتى فى الباب ٢١ من هذه الأبواب.

٥- الباب ٩ فيه ٧ أحاديث وفى الفهرست ٨ أحاديث.

٦- الكافى ٣- ٢٧٣- ٨، و التهذيب ٢- ١٤٠- ٥٤٤، تقدم الحديث مرسلًا عن الصدوق فى

الحديث ٨ من الباب ١ من أبواب الوضوء، و يأتى فى الحديث ٢ من الباب ٢٨ من أبواب السجود.

٧- الكافى ٣- ٣٤٧- ١، أورد تمامه عن الفقيه فى الحديث ١ من الباب ٢٧ من أبواب القراءة.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (١)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

یکی از دو امام : خداوند رکوع و سجده را واجب کرد

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٥١ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٠٥١ - ٣ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ مِنَ الصَّلَاةِ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : خداوند در نماز رکوع و سجده را واجب کرد .

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٥٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٠٥٢ - ٤ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَالْقِرَاءَةَ سُنَّةَ الْحَدِيثِ.

ترجمه:

یکی از دو امام : خداوند رکوع و سجده را واجب و قرائت را سنت قرار داد .

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٥٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨٠٥٣ - ٥ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الْفَرَضِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ الْوَقْتُ وَالطَّهُّورُ وَالْقِبْلَةُ وَالتَّوَجُّهُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ وَالدُّعَاءُ قُلْتُ مَا سِوَى ذَلِكَ قَالَ سُنَّةٌ فِي فَرِيضَةٍ.

وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ الْحُسَيْنِ
بْنِ سَعِيدٍ كُلِّهِمْ عَنْ حَمَّادٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از زرارہ نقل شدہ، می گوید: از امام باقر ع از واجبات نماز پرسیدم؟ فرمود: وقت است، طہارت
است، قبلہ است، توجہ است، رکوع و سجود است و دعاست. عرض کردم: غیر از اینہا؟ فرمود:
سنتی است در واجب.

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٥٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨٠٥٤-٦- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَقِيلٍ
عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي

ص: ٣١١

١- التهذيب ٢- ١٤٦- ٥٦٩.

٢- التهذيب ٢- ١٤٧- ٥٧٥، والاستبصار ١- ٣١٠- ١١٥٣، أورد تمامه في الحديث ١ من الباب
٣ من أبواب القراءة.

٣- الفقيه ١- ٣٤٥- ١٠٠٥، تقدم تمامه في الحديث ١ من الباب ٢٧ من أبواب القراءة.

٤- التهذيب ٢- ٢٤١- ٩٥٥، تقدم في الحديث ٣ من الباب ١ من أبواب الوضوء، وفي الحديث ١
من الباب ١ من أبواب القبلة، وفي الحديث ٨ من الباب ١ من أبواب المواقيت، و مثله عن الأعمش
في الحديث ١٥ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة.

٥- التهذيب ٢- ١٣٩- ٥٤٣.

٦- التهذيب ٢- ٩٧- ٣٦٢، أورد صدره في الحديث ٩ من الباب ٥١ من أبواب القراءة.

حَدِيثُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ صَلَاةٍ أَحَدُكُمْ الرُّكُوعُ.

ترجمه:

حضرت علی علیہ السلام : ہمانا اول نمازشما رکوع است

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٥٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

٨٠٥٥-٧- (١) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ هَلْ نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ-
قَالَ نَعَمْ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا (٢).

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

سَمَاعَةَ: از حضرت سوال کردم آیا در قرآن در مورد رکوع و سجده آیه ای نازل شده ؟ فرمودند : بله آیه
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا

١٠- بَابُ بُطْلَانِ الصَّلَاةِ بِتَرْكِ الرُّكُوعِ عَمْدًا كَانَ أَوْ سَهْوًا حَتَّى يَسْجُدَ وَوُجُوبِ الإِعَادَةِ

اشاره

(٥) ١٠ بَابُ بُطْلَانِ الصَّلَاةِ بِتَرْكِ الرُّكُوعِ عَمْدًا كَانَ أَوْ سَهْوًا حَتَّى يَسْجُدَ وَوُجُوبِ الإِعَادَةِ

باب باطل شدن نماز با ترک رکوع چه عمدی یا سهوی و وجوب اعاده نماز

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٥٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٠٥٦-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يَنْسَى (٧) أَنْ يَرْكَعَ حَتَّى يَسْجُدَ وَيَقُومَ قَالَ يَسْتَقْبِلُ.

وَعَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رِفَاعَةَ مِثْلَهُ (٨) وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ وَعَنْ

ص: ٣١٢

١- تقدم في الحديث ٣ من الباب ٥ من هذه الأبواب.

٢- الحجج ٢٢-٧٧.

٣- تقدم في الحديثين ١ و ٢ من الباب ٨ من أبواب صلاة الجنازة وفي الباب ٥ من هذه الأبواب.

٤- يأتي ما يدل على وجوب السجود في أبوابه، وفي الحديث ٦ من الباب ٣، وفي الأحاديث ١ و

٣ و ٤ و ٥ من الباب ٧، وفي الباين ٨ و ٩ من أبواب التشهد، وفي الأبواب ٣٤ و ٣٥ و ٤٤ و ٤٥

و ٤٦ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠، وفي الحديث ١ من الباب ٦٤ من أبواب الجماعة.

٥- الباب ١٠ فيه ٥ أحاديث.

٦- التهذيب ٢-١٤٨-٥٨١، الاستبصار ١-٣٥٥-١٣٤٤.

٧- في الكافي ٣-٣٤٨-٢ نسي - هامش المخطوط.

٨- الاستبصار ١-٣٥٥-١٣٤٥.

عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

رِفَاعَةَ: از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی رکوع را فرا موش کرد و بعد از سجده و قیام متوجه شد فرمودند: از اول شروع کند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٥٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٠٥٧ - ٢ - (٢) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَنِ الرَّجُلِ يَنْسَى أَنْ يَرْكَعَ قَالَ يَسْتَقْبِلُ حَتَّى يَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ مَوْضِعَهُ.

ترجمه:

از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم کسی رکوع را فراموش کرده فرمودند: از اول شروع کند تا اینکه هر چیزی را در جای خودش قرار دهد

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٥٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٠٥٨ - ٣ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَتَقَنَّ الرَّجُلُ أَنَّهُ تَرَكَ رُكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ وَقَدْ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَ تَرَكَ الرُّكُوعَ اسْتَأْنَفَ الصَّلَاةَ.

وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : وقتی شخص یقین دارد که یک رکعت رافرا موش کرده (یعنی) دوسجده را انجام داده و رکوع را ترک کرده باید نماز را ازاول شروع کند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٥٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٠٥٩-٤- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يَرْكَعَ قَالَ عَلَيْهِ الْإِعَادَةُ.

ترجمه:

أَبِي بَصِيرٍ: از حضرت باقر علیه السلام پرسیدم کسی رکوع را فراموش کرده فرمودند : باید اعاده کند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٦٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨٠٦٠-٥- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: لَا تُعَادُ الصَّلَاةُ إِلَّا مِنْ خَمْسَةِ الظُّهُورِ وَالْوَقْتِ وَالْقِبْلَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ الْحَدِيثَ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ مِثْلَهُ (٧)

ص: ٣١٣

١- الكافي ٣- ٣٤٨- ٢.

٢- التهذيب ٢- ١٤٩- ٥٨٣، والاستبصار ١- ٣٥٦- ١٣٤٧.

٣- التهذيب ٢- ١٤٨- ٥٨٠، والاستبصار ١- ٣٥٥- ١٣٤٣.

٤- التهذيب ٢- ١٤٩- ٥٨٧، والاستبصار ١- ٣٥٦- ١٣٤٩.

۵- التهذيب ۲- ۱۴۹- ۵۸۴، والاستبصار ۱- ۳۵۶- ۱۳۴۶.

۶- التهذيب ۲- ۱۵۲- ۵۹۷، أورده بتمامه عن الفقيه ۱- ۳۳۹- ۹۹۱ فی الحديث ۵ من الباب ۲۹ من أبواب القراءة.

۷- الفقيه ۱- ۳۳۹- ۹۹۱.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲) وَيَأْتِي مَا ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ وَ أَنََّّهُ مَحْمُولٌ عَلَى النَّافِلَةِ (۳).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود : نمازاعاده نشود مگر از پنج چیز، طهارت، وقت، قبله، رکوع، سجود،

۱۱- بَابُ أَنَّ مَنْ تَرَكَ الرُّكُوعَ فِي النَّافِلَةِ وَ ذَكَرَ بَعْدَ السَّجْدَتَيْنِ أَلْقَاهُمَا وَ رَكَعَ وَ إِنِ ذَكَرَ بَعْدَ الْفَرَاغِ قَضَى رَكْعَةً وَ سَجَدَ السَّهْوَ

اشاره

(۴) ۱۱ بَابُ أَنَّ مَنْ تَرَكَ الرُّكُوعَ فِي النَّافِلَةِ وَ ذَكَرَ بَعْدَ السَّجْدَتَيْنِ أَلْقَاهُمَا وَ رَكَعَ وَ إِنِ ذَكَرَ بَعْدَ الْفَرَاغِ قَضَى رَكْعَةً وَ سَجَدَ السَّهْوَ

باب اگر در نمازنافله رکوع را فراموش کرد وبعد از سجدها متوجه شد آن دو سجده را رها کرده (توجه نکرده و برگردد) ورکوع را انجام دهد(نماز را ادامه دهد) و اگر بعد از نماز متوجه شد یک رکعت را قضا کند (ازاول شروع کردن لازم نیست) وسجده سهوانجام دهد .

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۶۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

٨٠٦١-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ حَكَمِ بْنِ حُكَيْمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ يَنْسَى مِنْ صَلَاتِهِ رُكْعَةً أَوْ سَجْدَةً (أَوْ الشَّيْءَ مِنْهَا) (٦) (٧) فَقَالَ يَقْضِي ذَلِكَ بَعَيْنِهِ فَقُلْتُ أَيْعِيدُ الصَّلَاةَ قَالَ لَا.

ترجمه:

حَكَمِ بْنِ حُكَيْمٍ: از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی از نمازش یک رکعت یا یک سجده یا چیزی از آنرا (نماز) را فراموش کرده بعد متوجه می شود. فرمودند: همان را قضاء کند و انجام دهد. عرض کردم نمازش را اعاده کند؟ فرمودند: خیر.

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٦٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٠٦٢-٢- (٨) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَ فِي رَجُلٍ شَكَّ بَعْدَ مَا سَجَدَ أَنَّهُ لَمْ يَرْكَعْ قَالَ فَإِنْ اسْتَيْقَنَ فَلْيُلْقِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ لَا رُكْعَةَ لَهُمَا فَيَنْبِئَ عَلَى (٩) صَلَاتِهِ عَلَى التَّمَامِ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَسْتَيْقِنْ إِلَّا بَعْدَ مَا فَرَعَ وَ انْصَرَفَ

ص: ٣١٤

١- تقدم في الباب ٩ من هذه الأبواب.

٢- يأتي في الباب ١٢ من هذه الأبواب في الجملة.

٣- يأتي ما ينافيه ويحمل على النافلة في الباب ١١ من هذه الأبواب، وفي الحديثين ٤ و ٧ من الباب ٢٣ من أبواب الخلل.

٤- الباب ١١ فيه ٣ أحاديث.

۵- التهذيب ۲- ۱۵۰- ۵۸۸، والاستبصار ۱- ۳۵۷- ۱۳۵۰، أورده أيضا في الحديث ۶ من الباب ۳ من أبواب الخل.

۶- في الاستبصار ۲- ۳۵۷- ۱۳۵۰ أو أكثر ثم يذكر- هامش المخطوط.

۷- في المصدر زيادة- ثم يذكر بعد ذلك.

۸- التهذيب ۲- ۱۴۹- ۵۸۵، والاستبصار ۱- ۳۵۶- ۱۳۴۸، أورده صدره أيضا عن الفقيه ۱- ۳۴۵-

۱۰۰۶ في الحديث ۷ من الباب ۱۳ من هذه الأبواب.

۹- كتب المصنّف على كلمة (على) علامة نسخة.

- فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ رُكْعَةً وَ سَجْدَتَيْنِ وَلَا تُشَيَّ (۱) عَلَيْهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ نَحْوَهُ (۲) وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

حضرت باقر عليه السلام : کسیکه بعد از سجده شک کرده در رکوع -اگر (همانجا) یقین پیدا کرد که انجام نداده باید آن سجده را رها کرده و (بعد از انجام رکوع و دو سجده) نماز را ادامه داده و تمام کند. و اگر بعد از تمام شدن نماز یقین پیدا کرد باید بلند شود و یک رکعت (رکوع) و دو سجده انجام دهد و چیزی بعهد او نیست

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۶۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۰۶۳- ۳- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ رُكْعَةً مِنْ صَلَاتِهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَرْكَعْ قَالَ يَقُومُ فَيَرْكَعْ وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ.

أَقُولُ: هَذِهِ الْأَحَادِيثُ مَحْمُولَةٌ عَلَى النَّافِلَةِ وَبَعْضُهَا عَلَى نِسْيَانِ مَجْمُوعِ الرُّكْعَةِ لِمَا مَرَّ (٥) وَلِمَا يَأْتِي فِي الْخَلَلِ الْوَاقِعِ فِي الصَّلَاةِ (٦) وَحَمَلَهَا الشَّيْخُ عَلَى الْأَخِيرَتَيْنِ وَخَالَفَهُ أَكْثَرُ الْأَصْحَابِ (٧) لِأَنَّ الْأَحَادِيثَ الْمُشَارَ إِلَيْهَا أَكْثَرُ وَأَوْضَحُ دَلَالَةً وَأَوْثَقُ وَأَحْوَطُ وَالْعَمَلُ بِهَا أَشْهَرُ.

ترجمه:

عیص بن قاسم: از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی یک رکعت (رکوع) از نماز خود را فراموش کرد تا اینکه بعد از نماز متوجه شد که (واقعا) رکوع را انجام نداده بود. فرمودند: باید بایستد و رکوع را انجام دهد و دو سجده سهو هم بجا آورد.

می گویم: این اخبار مربوط به نماز نافله است. و بعضی هم درباره فراموشی تمام یک رکعت. و مرحوم شیخ آنها را حمل کرده اند به دو رکعت آخر نماز ولی اکثر علماء با ایشان مخالفت کرده اند چون روایات دیگری که در بابهای مناسب این مطلب بیان شده هم بیشتر و هم دلالت آنها روشنتر و هم موثق تر و هم احوط و هم عمل به آنها شهرت بیشتری دارند.

۱۲- بَابُ وَجُوبِ الْإِثْنَانِ بِالرُّكُوعِ إِذَا شَكَّ فِيهِ أَوْ نَسِيَهِ وَلَمَّا يَسْجُدْ

اشاره

(۸) ۱۲ بَابُ وَجُوبِ الْإِثْنَانِ بِالرُّكُوعِ إِذَا شَكَّ فِيهِ أَوْ نَسِيَهِ وَلَمَّا يَسْجُدْ

باب اگر قبل از انجام سجده شک کرد در رکوع یا آنرا فراموش کرده بود باید رکوع را انجام دهد

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۶۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۰۶۴-۱- (۹) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ

-
- ۱- فی المصدر- ولا شیء.
 - ۲- الفقيه ۱- ۳۴۵- ۱۰۰۶.
 - ۳- مستطرفات السرائر ۸۱- ۱۷.
 - ۴- التهذيب ۲- ۱۴۹- ۵۸۶.
 - ۵- مر فی الباب ۱۰ من هذه الأبواب.
 - ۶- یأتی فی الباب ۳ من أبواب الخلل.
 - ۷- راجع مفتاح الكرامة ۲- ۴۱۴.
 - ۸- الباب ۱۲ فيه ۴ أحاديث.
 - ۹- التهذيب ۲- ۱۵۰- ۵۸۹، والاستبصار ۱- ۳۵۷- ۱۳۵۱.

عَنْ حَمَّادٍ عَنْ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ قَالَ: قُلْتُ (۱) الرَّجُلُ يَشْكُ وَهُوَ قَائِمٌ فَلَا يَدْرِي أَرَكَعَ أَمْ لَا قَالَ فَلْيَرَكَعْ.

ترجمه:

حلبی : خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم کسی در حال قیام شک می کند که آیا رکوع را انجام داده یا نه . فرمودند : باید رکوع را انجام دهد .

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۶۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۰۶۵-۲- (۲) وَعَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنٍ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ شَكَّ وَهُوَ قَائِمٌ فَلَا يَدْرِي أَرَكَعَ أَمْ لَمْ يَرَكَعْ قَالَ يَرَكَعْ وَ يَسْجُدُ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

ابوبصیر: خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم کسی در حال قیام شک می کند که آیا رکوع را انجام داده یا نه . فرمودند : باید رکوع را انجام دهد و سجده هم بجا آورد .

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۶۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۰۶۶-۳- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا نَسِيتَ شَيْئًا مِنَ
الصَّلَاةِ رُكُوعًا أَوْ سُجُودًا أَوْ تَكْبِيرًا ثُمَّ ذَكَرْتَ فَاصْنَعِ الَّذِي فَاتَكَ سَوَاءً.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : اگر چیزی از نماز مثل رکوع یا سجده یا تکبیر را فراموش کردی و بعد متوجه شدی همان را انجام بده فرقی هم ندارند (همه واجبات مثل هم هستند)

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۶۷ - رقم الحديث الباب: ۴]

۸۰۶۷-۴- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ يَعْنِي الْمُرَادِيَّ وَ
الْحَلَبِيَّ جَمِيعًا فِي الرَّجُلِ لَا يَذَرِي أَرْكَعَ أَمْ لَمْ يَرْكَعَ قَالَ يَرْكَعُ.
أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۶).

ترجمه:

ابوبصیر: خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم کسیکه نمی داند رکوع را انجام داده یا نه فرمودند: رکوع را باید انجام بدهد

ص: ۳۱۶

۱- فی المصدر- قلت له.

۲- التهذيب ۲- ۱۵۰- ۵۹۰، والاستبصار ۱- ۳۵۷- ۱۳۵۲.

۳- الکافی ۳- ۳۴۸- ۱.

۴- التهذيب ۲- ۳۵۰- ۱۴۵۰، أورده أيضا عن الفقيه فی الحديث ۳ من الباب ۲۷ من أبواب الخلل.

۵- التهذيب ۲- ۱۵۰- ۵۹۱.

۶- يأتي فی الأحاديث ۱ و ۲ و ۴ و ۵ و ۶ من الباب ۱۳ من هذه الأبواب.

۱۳- بَابُ عَدَمِ بُطْلَانِ الصَّلَاةِ بِالشَّكِّ فِي الرُّكُوعِ بَعْدَ السُّجُودِ وَ عَدَمِ وُجُوبِ الرُّجُوعِ لِلرُّكُوعِ

اشاره

(۱) ۱۳ بَابُ عَدَمِ بُطْلَانِ الصَّلَاةِ بِالشَّكِّ فِي الرُّكُوعِ بَعْدَ السُّجُودِ وَ عَدَمِ وُجُوبِ الرُّجُوعِ لِلرُّكُوعِ

باب اگر بعد از سجده درمورد رکوع شک کرد نماز باطل نیست و برگشتن برای انجام آنها واجب نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۶۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۰۶۸-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَشْكُ وَ أَنَا سَاجِدٌ فَلَا أَذْرِي رَكَعْتُ أَمْ لَا قَالَ امْضِ.

ترجمه:

حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ : خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم درحال سجده هستم شک می کنم آیا رکوع را انجام داده ام یا نه فرمودند : نمازت را ادامه بده .

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۶۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۰۶۹-۲- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَشْكُ وَ أَنَا سَاجِدٌ فَلَا أَذْرِي رَكَعْتُ أَمْ لَا فَقَالَ قَدْ رَكَعْتَ امْضِ (۴).

ترجمه:

حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ : خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم درحال سجده هستم شک می کنم آیا رکوع را انجام داده ام یا نه فرمودند : رکوع را انجام داده ای نمازت را ادامه بده .

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۷۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۰۷۰-۳- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَسْتَتِمُّ قَائِمًا فَلَا أَذْرِي رَكَعْتُ أَمْ لَا قَالَ بَلَى قَدْ رَكَعْتَ فَأَمْضِ فِي صَلَاتِكَ فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ.

قَالَ الشَّيْخُ إِنَّمَا أَرَادَ اسْتَتَمَّ قَائِمًا مِّنَ السُّجُودِ إِلَى رُكْعَةٍ أُخْرَىٰ فَيَكُونُ شَكٌّ فِي الرُّكُوعِ وَقَدْ دَخَلَ فِي حَالٍ أُخْرَىٰ فَيَمُضِي فِي صَلَاتِهِ لِمَا مَضَى (٦) وَيَأْتِي (٧) أَقُولُ: وَيُمْكِنُ الْحَمْلُ عَلَى كَثِيرِ السَّهْوِ بِقَرِينَةٍ آخِرِهِ.

ترجمه:

الْفَضِيلُ بْنُ يَسَارٍ: خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم (واجبات قبلی را انجام داده والان) ایستاده ام شک می کنم آیا رکوع را انجام داده ام یا نه فرمودند: رکوع را انجام داده ای نمازت را ادامه بده. این تشکیک از طرف شیطان است.

مرحوم شیخ: منظور از اسْتَتَمَّ این است که سجده را انجام داده و وارد رکعت بعدی شده ام پس شک در رکوع است در حالیکه وارد واجب بعد شده پس باید به شک خود اعتنا نکند.

می گویم: امکان دارد حمل کنیم به شخص کثیرالشک بقرینه آخر روایت.

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٧١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٠٧١ - ٤ - (٨) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

ص: ٣١٧

١- الباب ١٣ فيه ٧ أحاديث.

٢- التهذيب ٢- ١٥١- ٥٩٣، والاستبصار ١- ٣٥٨- ١٣٥٥.

٣- التهذيب ٢- ١٥١- ٥٩٤، والاستبصار ١- ٣٥٨- ١٣٥٦.

٤- في الاستبصار ١- ٣٥٨- ١٣٥٦ امض- هامش المخطوط.

۵- التهذيب ۲- ۱۵۱- ۵۹۲، والاستبصار ۱- ۳۵۷- ۱۳۵۴.

۶- مضى فى الباب ۱۲ من هذه الأبواب.

۷- يأتى فى أحاديث هذا الباب و الباب ۲۳ من أبواب الخلل.

۸- التهذيب ۲- ۱۵۳- ۶۰۲، والاستبصار ۱- ۳۵۸- ۱۳۵۹، أورده فى الحديث ۴ من الباب ۱۵، و أورد صدره فى الحديث ۱ من الباب ۱۴ من أبواب السجود.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ (قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ) (۱)

إِنْ شَكَّ فِي الرُّكُوعِ بَعْدَ مَا سَجَدَ فَلْيَمْضِ وَإِنْ شَكَّ فِي السُّجُودِ بَعْدَ مَا قَامَ فَلْيَمْضِ كُلُّ شَيْءٍ شَكٌّ فِيهِ مِمَّا قَدْ جَاوَزَهُ وَدَخَلَ فِي غَيْرِهِ فَلْيَمْضِ عَلَيْهِ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: اگر بعد از اینکه سجده کرد، در رکوع شک کند باید بگذرد (و توجهی نکند) و اگر بعد از اینکه قیام نمود، در مورد سجده شک کند باید بگذرد (و توجهی نکند)، هر چیزی که در آن شک نمود که از آن گذشته است و در چیز دیگری داخل شده است، باید بر آن بگذرد (و توجهی نکند)

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۷۲ - رقم الحديث الباب: ۵]

۸۰۷۲- ۵- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ شَكَّ بَعْدَ مَا سَجَدَ أَنَّهُ لَمْ يَرْكَعْ قَالَ يَمْضِي فِي صَلَاتِهِ.

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ: از یکی از دو امام سوال کردم کسی بعد از سجده که رکوع انجام نداده فرمودند: اعتنا نکند و نماز صحیح است.

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٧٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨٠٧٣ - ٦ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ رَجُلٌ أَهْوَى إِلَى السُّجُودِ فَلَمْ يَدْرِ أَرْكَعَ أَمْ لَمْ يَرْكَعَ قَالَ قَدْ رَكَعَ.

ترجمه:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ: ز حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی در حال رفتن به سجده در رکوع شک می کند که انجام داده یا نه / فرمودند: (بنا بگذارد که) رکوع را انجام داده

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٧٤ - رقم الحديث الباب: ٧]

٨٠٧٤ - ٧ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَ فِي رَجُلٍ شَكَّ بَعْدَ مَا سَجَدَ أَنَّهُ لَمْ يَرْكَعَ فَقَالَ يَمْضِي فِي صَلَاتِهِ حَتَّى يَسْتَيَقِنَ الْحَدِيثَ.

وَ

رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمَشِيخَةِ لِلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَمْضِي عَلَى شَكِّهِ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ (٥).

-
- ۱- فی المصدر- عن أبی عبد الله (عليه السلام).
- ۲- التهذيب ۲- ۱۵۱- ۵۹۵، والاستبصار ۱- ۳۵۸- ۱۳۵۷.
- ۳- التهذيب ۲- ۱۵۱- ۵۹۶، والاستبصار ۱- ۳۵۸- ۱۳۵۸.
- ۴- الفقيه ۱- ۳۴۵- ۱۰۰۶، أورده بتمامه عن التهذيب فی الحديث ۲ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.
- ۵- مستطرفات السرائر ۸۱- ۱۷.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام در مورد کسیکه بعد از سجده شک در رکوع کرده فرمودند: اعتنا نکند نماز را ادامه بدهد تا یقین پیدا کند.

۱۴- بَابُ بُطْلَانِ الصَّلَاةِ بِزِيَادَةِ رُكُوعٍ وَ لَوْ سَهْوًا وَ عَدَمِ بُطْلَانِهَا بِزِيَادَةِ سَجْدَةٍ وَاحِدَةٍ سَهْوًا

اشاره

(۲) ۱۴ بَابُ بُطْلَانِ الصَّلَاةِ بِزِيَادَةِ رُكُوعٍ وَ لَوْ سَهْوًا وَ عَدَمِ بُطْلَانِهَا بِزِيَادَةِ سَجْدَةٍ وَاحِدَةٍ سَهْوًا

باب زیاد کردن رکوع و لو سهوی نماز باطل میشود ولی زیاد کردن یک سجده سهوی نماز را باطل نمی کند.

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۷۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۰۷۵-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا اسْتَيْقَنَ أَنَّهُ قَدْ زَادَ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةَ رُكْعَةً لَمْ يَعْتَدْ بِهَا وَاسْتَقْبَلَ الصَّلَاةَ اسْتِقْبَالًا إِذَا كَانَ قَدْ اسْتَيْقَنَ يَقِيْنًا.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: اگر یقین کند که در نماز واجب یک رکعت اضافه کرده، آن را به حساب نیاورد و نمازش را از سر بگیرد در صورتی که کاملاً یقین داشته باشد).

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۷۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۰۷۶-۲- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى فَذَكَرَ أَنَّهُ زَادَ سَجْدَةً قَالَ لَا يُعِيدُ صَلَاةً مِنْ سَجْدَةٍ وَيُعِيدُهَا مِنْ رُكْعَةٍ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

منصور بن حازم از امام صادق نقل کرده است که سوال کردم از آن حضرت راجع به شخصی که نماز گزارده پس متذکر شده که یک سجده اضافه نموده است، حضرت فرمودند: اعاده نمی کند نمازی را به جهت یک سجده و اعاده می کند آن را به جهت یک رکعت

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۷۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۰۷۷-۳-(۶) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ شَكَّ فَلَمْ يَدْرِ أَسَجَدَ ثِنْتَيْنِ أَمْ وَاحِدَةً فَسَجَدَ أُخْرَى ثُمَّ اسْتَيْقَنَ أَنَّهُ قَدْ زَادَ سَجْدَةً فَقَالَ لَا وَاللَّهِ لَا تَفْسُدُ الصَّلَاةَ بِزِيَادَةِ سَجْدَةٍ وَقَالَ لَا يُعِيدُ صَلَاتَهُ مِنْ سَجْدَةٍ وَيُعِيدُهَا مِنْ رُكْعَةٍ.

ص: ۳۱۹

۱- یأتی فی الباب ۲۳ من أبواب الخلل.

۲- الباب ۱۴ فی ۳ أحادیث.

۳- الکافی ۳-۳۴۸-۳، أورد مثله فی الحديث ۱ من الباب ۱۹ من أبواب الخلل.

۴- التهذيب ۲-۱۵۶-۶۱۰.

۵- الفقيه ۱-۳۴۶-۱۰۰۹.

۶- التهذيب ۲-۱۵۶-۶۱۱.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

عبیدالله بن زاره نقل کرده است که سوال کردم از امام صادق (ع) راجع به شخصی که شک کرده که آیا دو سجده به جا آورده یا یک سجده، پس یک سجده دیگر انجام می دهد سپس یقین می کند که یک سجده اضافه نموده است، پس فرمود: نه والله باطل نمی شود نماز به زیادتى یک سجده و فرمود: اعاده نکند نمازش را به جهت یک سجده و اعاده کند به جهت یک رکعت .

۱۵- بَابُ عَدَمِ بُطْلَانِ الصَّلَاةِ بِتَرْكِ الذِّكْرِ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ سَهْوًا وَ بُطْلَانِهَا بِتَرْكِهَا أَوْ تَرْكِ أَحَدِهِمَا عَمْدًا

اشاره

(۲) ۱۵ بَابُ عَدَمِ بُطْلَانِ الصَّلَاةِ بِتَرْكِ الذِّكْرِ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ سَهْوًا وَ بُطْلَانِهَا بِتَرْكِهَا أَوْ تَرْكِ أَحَدِهِمَا عَمْدًا

باب نماز بخاطر ترک سهوی ذکر رکوع و سجده باطل نمی شود ولی ترک عمدی ذکر در هر دو یا یکی از آنها مبطل است .

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۷۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۰۷۸-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا ع سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ رَكَعَ وَلَمْ يُسَبِّحْ نَاسِيًا قَالَ تَمَّتْ صَلَاتُهُ.

ترجمه:

از حضرت علی علیه السلام سوال شد کسی ذکر رکوع را فراموش کرده / فرمودند : نمازش کامل است

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۷۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۰۷۹-۲- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَقِطِينَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ ع عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ تَسْبِيحَهُ فِي رُكُوعِهِ وَ سُجُودِهِ قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

ترجمه:

عَلِيٌّ بْنُ يَقْطِينٍ : از حضرت هادی علیه السلام در مورد کسیکه ذکر رکوع یا سجده را فراموش کرده پرسیدم فرمودند : اشکالی ندارد

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٨٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٠٨٠-٣-(٥) وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَبَّحَ فِي الرُّكُوعِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَفِي السُّجُودِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَمَنْ نَقَصَ وَاحِدَةً نَقَصَ ثُلْثَ صَلَاتِهِ وَ مَنْ نَقَصَ ثِنْتَيْنِ نَقَصَ ثُلْثَيْ صَلَاتِهِ وَ مَنْ لَمْ يُسَبِّحْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: ذکر در رکوع و سجده هر کدام سه بار تسبیح است کسیکه یکی از آنها را کم کند ثلث نمازش از بین می رود / کسیکه دوتای از آنها را کم کند دوثلث نمازش از بین می رود / و کسیکه اصلاً ذکر نگوید نمازی برایش باقی نمی ماند .

ص: ٣٢٠

-
- ١- یأتی ما يدل على ذلك في الحديث ٢ من الباب ١٩ من أبواب الخلل، و على بعض المقصود في الباب ١٥ من أبواب السجود، و على بطلانها بزيادة سجدة عمدا في الباب ٨ من أبواب السجود.
 - ٢- الباب ١٥ فيه ٣ أحاديث.
 - ٣- التهذيب ٢- ١٥٧- ٦١٢.

٤- التهذيب ٢- ١٥٧- ٦١٤.

٥- تقدم في الحديث ٧ من الباب ٤ من هذه الأبواب.

٦- تقدم في الحديثين ٥ و ٧ من الباب ٤، وفي الحديث ٥ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.

٧- يأتي حكم الشك فيه في الحديث ٩ من الباب ٢٣ من أبواب الخل، وفي الحديث ٤ من الباب ١ من أبواب القواطع.

١٦- بَابُ وُجُوبِ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنَ الرُّكُوعِ وَ الْإِنْتِصَابِ وَ الطَّمَأْنِينَةِ فِيهِ

اشارة

(١) ١٦ بَابُ وُجُوبِ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنَ الرُّكُوعِ وَ الْإِنْتِصَابِ وَ الطَّمَأْنِينَةِ فِيهِ

باب سر برداشتن از رکوع صاف ایستادن و آرام بودن بدن واجب است .

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٨١ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٠٨١- ١- (٢) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ يَعْْنِي الْمُرَادِيَّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَنْ لَمْ يُقِمَّ صَلَاتَهُ فِي الصَّلَاةِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ.

ترجمه:

امیر مؤمنان علی صلوات الله علیه فرمود: هرکس در نماز پشت خود را راست نکند، او را نماز کاملی نیست.

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٨٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

۸۰۸۲-۲- (۳) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَأَقِمْ صُلْبَكَ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

امام صادق صلوات الله عليه فرمود: وقتی سرت را از رکوع بلند کردی، پس ستون فقرات و استخوان کمر خود را راست کن، زیرا برای کسی که صُلب و کمر خود را راست نکند نمازی نیست!

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۸۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۰۸۳-۳- (۵) وَقَدْ سَبَقَ حَدِيثُ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَأَقِمْ صُلْبَكَ حَتَّى تَرْجِعَ مَفَاصِلَكَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ (۶) وَفِي إِتْمَامِ الصَّلَاةِ وَإِقَامَتِهَا (۷) وَغَيْرِ ذَلِكَ (۸).

ترجمه:

امام صادق صلوات الله عليه در حدیثی فرمودند: هنگامی که سرت را از رکوع بلند کردی، صُلب و کمر خود را راست کن تا مفاصل تو برگردد!

-
- ١- الباب ١٦ فيه ٣ أحاديث.
- ٢- الكافي ٣- ٣٢٠- ٤، أورده عنه وعن المحاسن في الحديث ٢ من الباب ٢ من أبواب القيام.
- ٣- الكافي ٣- ٣٢٠- ٦.
- ٤- التهذيب ٢- ٧٨- ٢٩٠.
- ٥- سبق في الحديث ٩ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة.
- ٦- تقدم في الحديثين ١ و ١١ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة.
- ٧- تقدم في الحديث ١٤ من الباب ٨ من أبواب أعداد الفرائض.
- ٨- تقدم في الباب ١ من هذه الأبواب، ويأتي في الحديث ٢ من الباب ٢١ من هذه الأبواب.

١٧- بَابُ اسْتِحْبَابِ قَوْلِ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ الرُّكُوعِ وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ

إشارة

- (١) ١٧ بَابُ اسْتِحْبَابِ قَوْلِ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ الرُّكُوعِ وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ
- باب بعد از ركوع گفتن سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ يا ذكر مناسب مستحب است .

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٨٤ - رقم الحديث الباب: ١]

- ٨٠٨٤- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ خَلْفَ الْإِمَامِ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ- قَالَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَيَخْفِضُ مِنَ الصَّوْتِ (٣).

ترجمه:

جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ: از امام صادق صلوات الله علیه سوال کردم ماموم چه بگوید وقتی امام می گوید سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ- فرمودند: [هسته بگوید الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٨٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٠٨٥-٢- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْقَمَاطِ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ عَلَّمَنِي دُعَاءَ جَامِعاً فَقَالَ لِيَ أَحْمَدِ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يَبْقَى أَحَدٌ يُصَلِّي إِلَّا دَعَا لَكَ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ.

ترجمه:

(در روایت مفضل آمده است: «به امام صادق علیه السلام عرض کردم: «فدايت شوم! يك دعاى جامع به من بياموز»! فرمود: «خداى را حمد كن كه در اين صورت، هر نمازگزارى برايت دعا مى كند و مى گويد: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. خداوند سخن كسى را كه او را ستايش كند، مى شنود».

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٨٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٠٨٦-٣- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ الشَّهِيدُ فِي الذِّكْرِ قَالَ رَوَى الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَصِيرٍ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَقَوْمٌ وَأَقْعُدُ أَهْلَ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ وَالْجَبْرُوتِ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام بعد از سر برداشتن از ركوع می گفتند : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَقُومُ وَأَقْعُدُ أَهْلَ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ وَالْجَبَرُوتِ.

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٨٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٠٨٧-٤- (٦) قَالَ وَبِإِسْنَادِهِ الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ- قَالَ مَنْ خَلْفَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ (٧)- وَإِنْ كَانَ وَحْدَهُ إِمَامًا أَوْ غَيْرَهُ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ

ص: ٣٢٢

١- الباب ١٧ فيه ٤ أحاديث.

٢- الكافي ٣- ٣٢٠- ٢.

٣- فى المصدر وفى نسخة من هامش المخطوط- صوته.

٤- الكافي ٢- ٥٠٣- ١.

٥- الذكرى ١٩٩.

٦- الذكرى ١٩٩.

٧- ذكر الشهيد- ربَّنَا لَكَ الْحَمْدُ محمول على التقية. (منه قده فى هامش المخطوط).

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: وقتی امام جماعت گفت سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ - ماموم بگوید رَبَّنَا لَكَ
واگر بصورت فرادانمازمی خواند امام یا ماموم بگوید سمع الله لِمَنْ حَمِدَهُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

۱۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ زِيَادَةِ الرَّجُلِ فِي انْحِنَاءِ الرُّكُوعِ بِغَيْرِ إِفْرَاطٍ وَ أَنْ يُجَنِّحَ بِيَدَيْهِ وَ عَدَمِ اسْتِحْبَابِ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ

اشاره

(۲) ۱۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ زِيَادَةِ الرَّجُلِ فِي انْحِنَاءِ الرُّكُوعِ بِغَيْرِ إِفْرَاطٍ وَ أَنْ يُجَنِّحَ بِيَدَيْهِ وَ عَدَمِ اسْتِحْبَابِ
ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ

باب مستحب است مردها در رکوع بیشتر خم شوند نه اینکه زیاده روی کنند و دستهایشان را از هم باز
کنند ولی برای زنان مستحب نیست .

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۸۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۰۸۸-۱- (۳) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَرْكَعُ رُكُوعاً أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِ كُلِّ مَنْ رَأَيْتُهُ
يَرْكَعُ وَ كَانَ إِذَا رَكَعَ جَنَّحَ بِيَدَيْهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَزِيعٍ: ركوع حضرت هادی علیه السلام را دیدم که از همه کوتا‌ه‌تر بود و دستان خود را باز می‌کردند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٨٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٠٨٩-٢- (٥) وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: الْمَرْأَةُ إِذَا قَامَتْ فِي الصَّلَاةِ جَمَعَتْ بَيْنَ قَدَمَيْهَا وَتَضُمُّ يَدَيْهَا إِلَى صَدْرِهَا لِمَكَانٍ تَدْيِيهَا فَإِذَا رَكَعَتْ وَضَعَتْ يَدَيْهَا فَوْقَ رُكْبَتَيْهَا عَلَى فَخْذَيْهَا لَنَلَّا تُطَاطَى كَثِيرًا فَتَرْتَفَعَ عَجِزُهَا.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: زن در حال رکوع باید پاها را کنار هم قرار دهد و دستهای خود را سینه بچسباند و آنهارا بالای زانوروی رانها قرار دهد تا مبادا باخم شدن زیاد پشت آنها بالا بیاید .

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٩٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٠٩٠-٣- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ٣٢٣

١- تقدم في الحديث ١ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة، وفي الباب ١ من هذه الأبواب، وفي الأحاديث ١ و ٦ و ٧ و ١٣ من الباب ٧ من أبواب صلاة الكسوف.

٢- الباب ١٨ فيه ٦ أحاديث.

٣- الكافي ٣- ٣٢٠- ٥، وأورد صدره في الحديث ١ من الباب ٢٢ من أبواب السجود.

٤- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ٧- ١٨.

۵- تقدم فی الحديث ۴ من الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة.

۶- معانی الأخبار ۲۸۰.

هَارُونَ الزَّجَّانِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ رَفَعَهُ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُدَبِّحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُدَبِّحُ الْحِمَارُ.

- قَالَ وَ مَعْنَاهُ أَنْ يُطَاطَى الرَّجُلُ رَأْسُهُ فِي الرُّكُوعِ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ.

ترجمه:

قاسم بن سلام در حدیث مرفوعی از پیامبر (صلی الله علیه و آله) روایت می کند که حضرت نهی کرده است از اینکه کسی در نماز مانند چارپایان سر را در حال رکوع پایین اندازد. منظور این است که انسان سرش را در رکوع به اندازه ای پایین بیاورد که پایین تر از پشت قرار گیرد.

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۹۱ - رقم الحديث الباب: ۴]

۸۰۹۱ - ۴ - (۱) وَ بِالْإِسْنَادِ قَالَ: وَ كَانَ ع إِذَا رَكَعَ لَمْ يُضْرَبْ (۲) رَأْسُهُ وَ لَمْ يُقْنِعْهُ.

- قَالَ وَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرْفَعُهُ حَتَّى يَكُونَ أَعْلَى مِنْ جَسَدِهِ وَ لَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ وَ الْإِقْنَاعُ رَفْعُ الرَّأْسِ وَ إِشْخَاصُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ (۳).

ترجمه:

آن حضرت (صلی الله علیه و آله) هنگامیکه رکوع میکرد، سرش را پایین نمی انداخت و همچنین بالا هم نمی گرفت یعنی آنقدر سر را بالا نمی آورد که از بدنش بالاتر قرار گیرد بلکه سر را در حدّ

اعتدال نگه می داشت. اقناع به معنای بالاگرفتن سر و کشیدن آن است. خدای متعال فرمود: مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ.

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٩٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨٠٩٢ - ٥ - (٤) وَ بِالْإِسْنَادِ قَالَ: وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا رَكَعَ لَوْ صُبَّ عَلَى ظَهْرِهِ مَاءٌ لَأَسْتَقَرَّ.

ترجمه:

پیامبر خدا (صلی الله علیه و آله و سلم) هنگامی که به رکوع می رفت ، اگر آب بر پشتش ریخته می شد، استقرار می یافت .

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٩٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨٠٩٣ - ٦ - (٥) قَالَ وَقَالَ الصَّادِقُ ع لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يُقِمَّ صَلَاتَهُ فِي رُكُوعِهِ وَ سُجُودِهِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : نمازی که در رکوع و سجده اش کمر کاملاً صاف نشود نماز نیست (وقتی سر بر می دارد باید بدن صاف شود)

ص: ٣٢٤

١- معانى الأخبار ٢٨٠.

٢- فى المصدر- لم يصب رأسه صواب راسه- نكسه (مجمع البحرين ٢- ١٠٢) وهو الصواب.

٣- إبراهيم ١٤- ٤٣.

٤- معانى الأخبار ٢٨٠.

٥- معانى الأخبار ٢٨٠.

٦- يأتى فى الباب ١٩ من هذه الأبواب، تقدم ما يدل على ذلك فى الأحاديث ١ و ٣ و ٤ و ١٨ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة، وفى الباب ١ من هذه الأبواب.

١٩- بَابُ كَرَاهَةِ تَنكِيسِ الرَّأْسِ وَ الْمُنْكِبِينَ وَ التَّمَدُّدِ فِي الرُّكُوعِ وَ اسْتِحْبَابِ مَدِّ الْعُنُقِ فِيهِ وَ تَسْوِيَةِ الظَّهْرِ وَ رَدِّ الرُّكْبَتَيْنِ إِلَى خَلْفٍ وَ النَّظَرِ إِلَى مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ وَ تَبَاعُدِهِمَا بِ

اشارة

(١) ١٩ بَابُ كَرَاهَةِ تَنكِيسِ الرَّأْسِ وَ الْمُنْكِبِينَ وَ التَّمَدُّدِ فِي الرُّكُوعِ وَ اسْتِحْبَابِ مَدِّ الْعُنُقِ فِيهِ وَ تَسْوِيَةِ الظَّهْرِ وَ رَدِّ الرُّكْبَتَيْنِ إِلَى خَلْفٍ وَ النَّظَرِ إِلَى مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ وَ تَبَاعُدِهِمَا بِشِبْرِ أَوْ أَرْبَعِ أَصَابِعِ

باب مکروه است پایین انداختن سروشانه مستحب است کشیدن گردن صاف کردن کمر دادن زانوها به پشت و نگاه کردن به جلو پا و فاصله انداختی بین دو پا

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٩٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٠٩٤-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: رَأَى أَبُو الْحَسَنِ ع بِالْمَدِينَةِ وَ أَنَا أَصَلَّى وَ أُنْكُسُ بِرَأْسِي وَ أَتَمَدَّدُ فِي رُكُوعِي فَأَرْسَلَ إِلَيَّ لَا تَفْعَلْ.

ترجمه:

عَلِيٌّ بْنُ عُقْبَةَ: حضرت هادی علیه السلام مرا در مدینه دیدند در حالیکه مشغول نماز بودم و در رکوع سرو بدن خود را پایین انداخته بودم سپس حضرت پیغام دادند که اینکار را نکنم.

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٩٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٠٩٥ - ٢ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ يَا ابْنَ عَمِّ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ مَا مَعْنَى مَدَّ عُنُقَكَ فِي الرُّكُوعِ فَقَالَ تَأْوِيلُهُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَلَوْ ضُرِبَتْ عُنُقِي.

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَلِ (٤) بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ بِالتَّكْبِيرِ (٥).

ترجمه:

مردی از امیر مؤمنان (علیه السلام) پرسید:

ای پسرعموی بهترین مخلوقات خداوند عزوجل! معنای این که در رکوع گردنت را می کشی، چیست؟

حضرت فرمودند:

«تأويلش این است: به خداوند ایمان دارم، حتی اگر گردنم را بزنند.»

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٩٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

۸۰۹۶-۳- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ الشَّهِيدُ فِي الذِّكْرِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَعْتَدِلُ فِي الرُّكُوعِ مُسْتَوِيًّا حَتَّى يُقَالَ لَوْ صَبَّ الْمَاءُ عَلَى ظَهْرِهِ لَأَسْتَمْسَكَ وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَحْدُرَ رَأْسَهُ وَ مَنْكَبَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَلَكِنْ يَعْتَدِلُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۷).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: حضرت علی علیه السلام آنچنان در رکوع معتدل و درست می ایستاد که گویند اگر آب بر پشتش ریخته می شد، همان جا می ماند و دوست نداشت که سر و شانه هایش را دایره وار (به پایین) بگیرد

ص: ۳۲۵

۱- الباب ۱۹ و فيه ۳ أحاديث.

۲- الكافي ۳- ۳۲۱- ۹.

۳- الفقيه ۱- ۳۱۱- ۹۲۷، و أورد صدره في الحديث ۱۰ من الباب ۹ من أبواب تكبيرة الاحرام.

۴- علل الشرائع ۳۲۰- ۱ الباب ۱۰، فيه- آمنت بوحدايتك.

۵- تقدم في الحديث ۱۰ من الباب ۹ من أبواب تكبيرة الاحرام.

۶- الذكرى ۱۹۸.

۷- تقدم في الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة، وفي الباب ۱، وفي الحديث ۳ من الباب ۱۸ من هذه الأبواب.

۲۰- بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَاسْتِخْبَابِ ذَلِكَ

اشارة

(۱) ۲۰ بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَاسْتِحْبَابِ ذَلِكَ

باب فرستادن صلوات در رکوع و سجده تنتها جائز بلکه مستحب است .

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۹۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۰۹۷-۱- (۲) مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يُذَكِّرُ النَّبِيَّ ص - وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ إِمَّا رَاكِعاً وَ إِمَّا سَاجِداً فَيُصَلِّي عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّ الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ص كَهَيْئَةِ التَّكْبِيرِ وَ التَّسْبِيحِ وَ هِيَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ يَبْتَدِرُهَا ثَمَانِيَّةٌ عَشَرَ مَلَكاً أَيُّهُمْ يُبَلِّغُهَا إِلَيْهَا.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ از محضرامام صادق علیه السلام سوال کردم کسی در نماز واجب است در رکوع یا سجده نام شریف رسول اکرم صلی الله علیه وآله برده شده و اوصلوات می فرستد (آیا جایز است؟) فرمودند: بله صلوات برایشان مثل تکبیر و تسبیح است که ده حسنه دارد . هجده ملک اقدام می کنند که هر کدام زودتر آنرا محضرایشان برسانند .

[رقم الحديث الكلى: ۸۰۹۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

٨٠٩٨-٢- (٤) وَ عَنْهُ عَنِ النَّضْرِ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ص وَ أَنَا سَاجِدٌ فَقَالَ نَعَمْ هُوَ مِثْلُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ.

ترجمه:

از محضر امام صادق عليه السلام سوال کردم آیا در حال سجده می توانم صلوات بفرستم ؟ فرمودند : بله صلوات مثل سُبْحَانَ اللَّهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ .

[رقم الحديث الكلى: ٨٠٩٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٠٩٩-٣- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَنْ قَالَ فِي رُكُوعِهِ وَ سُجُودِهِ وَ قِيَامِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ (٦)-

ص: ٣٢٦

١- الباب ٢٠ و فيه ٤ أحاديث.

٢- التهذيب ٢- ٢٩٩- ١٢٠٦.

٣- الكافي ٣- ٣٢٢- ٥.

٤- التهذيب ٢- ٣١٤- ١٢٧٩.

٥- الكافي ٣- ٣٢٤- ١٣.

٦- كتب المصنّف في هامش الأصل عن الاستبصار- و آل محمد.

كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِمِثْلِ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ وَ الْقِيَامِ-.

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوْنِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ بِمِثْلِ (١)

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمودند: کسی که در رکوع ، سجده و قیامش بگوید (اللهم صل علی محمد و آل محمد)، خداوند برای او همانند ثواب رکوع ، سجده و قیام را می نویسد.

[رقم الحديث الكلى: ٨١٠٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨١٠٠ - ٤ - (٢) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ
أَيُّوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كُلُّ مَا ذَكَرْتَ اللَّهَ
عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ وَ النَّبِيَّ ص فَهُوَ مِنَ الصَّلَاةِ الْحَدِيثِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (٣)

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : هر چیزی که بوسیله آن بیاد خدا و رسول بیفتی همان نماز حساب می شود

٢١- بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ فِي الرُّكُوعِ وَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَ بِحَمْدِهِ فِي السُّجُودِ

إشارة

(٥) ٢١ بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ فِي الرُّكُوعِ وَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَ بِحَمْدِهِ فِي السُّجُودِ

باب مستحب در رکوع سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ و در سجده سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَ بِحَمْدِهِ گفته شود.

[رقم الحديث الكلي: ٨١٠١ - رقم الحديث الباب: ١]

٨١٠١-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ

ص: ٣٢٧

١- ثواب الأعمال ٥٦.

٢- الكافي ٣- ٣٣٧-٦، و أورده بتمامه في الحديث ١ من الباب ٤ من أبواب التسليم، و صدره في الحديث ٢ من الباب ١٣ من أبواب القواطع.

٣- التهذيب ٢- ٣١٦-١٢٩٣.

٤- يأتي في الحديثين ٢ و ٣ من الباب ٢ من أبواب السجود.

٥- الباب ٢١ و فيه حديثان.

٦- التهذيب ٢- ٣١٣-١٢٧٣.

يُوسُفَ بْنِ الْحَارِثِ (١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمِنْقَرِيِّ (٢) عَنْ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الْغَافِقِيِّ عَنْ عَمِّهِ
 إِيَّاسِ بْنِ عَامِرٍ الْغَافِقِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجَهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (٣) -
 قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (٤) - قَالَ لَنَا رَسُولُ
 اللَّهِ ص اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (٥) وَفِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 أَحْمَدَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

عامر جهنی می گوید: وقتی، آیه: « فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ » نازل شد، رسول خدا صلی الله علیه و
 آله وسلم به ما فرمودند: این ذکر را در رکوع خود بگویید. و هنگامی که آیه « سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى
 » نازل شد آن حضرت فرمودند: این ذکر را در سجود خود بگویید.

[رقم الحديث الكلى: ٨١٠٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨١٠٢ - ٢ - (٧) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ (٨)
 بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع
 فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ لِأَيِّ عِلَّةٍ يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ - وَيُقَالُ فِي السُّجُودِ
 سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَ بِحَمْدِهِ - قَالَ يَا هِشَامُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ وَ صَلَّى وَ ذَكَرَ مَا رَأَى مِنْ
 عَظَمَةِ اللَّهِ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ فَابْتَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَ أَخَذَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّي

ص: ٣٢٨

۱- محمد بن أحمد بن يحيى يروى عن يوسف بن الحارث تارة، و عن أبي بصير أخرى، و عن أبي بصير يوسف بن الحارث تارة، و هما واحد و قد ذكر الشيخ فى كتاب الرجال أن أبا بصير يوسف بن الحارث من أصحاب أبي جعفر الباقر (عليه السلام) و الذى يظهر من الأسانيد و من كتب الرجال أنه من أصحاب أبي جعفر الثانى (عليه السلام)، و أن الشيخ قد اشتبه عليه أبو جعفر الثانى بالأول. " منه قدّه "

۲- فى العلل (المقرئ).

۳- الواقعة ۵۶ - ۷۴ و ۹۶، و الحاقة ۶۹ - ۵۲.

۴- الأعلى ۸۷ - ۱.

۵- الفقيه ۱ - ۳۱۵ - ۹۳۲.

۶- علل الشرائع ۳۳۳ - ۶.

۷- علل الشرائع ۳۳۲ - ۴، و أورد ذيله فى الحديث ۷ من الباب ۷ من أبواب تكبيرة الاحرام.

۸- فى المصدر- الحسين بن الوليد.

الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ- فَلَمَّا اعْتَدَلَ مِنْ رُكُوعِهِ قَائِمًا نَظَرَ إِلَيْهِ فِي مَوْضِعٍ أَعْلَى مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَ هُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَ بِحَمْدِهِ- فَلَمَّا قَالَهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ سَكَنَ ذَلِكَ الرَّعْبُ فَلِذَلِكَ جَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (۱) وَ فِي كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ (۲).

ترجمه:

هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ : محضرامام کاظم عرض کردم چرا در رکوع می گوئیم سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ- و در سجده می گوئیم سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَ بِحَمْدِهِ- فرمودند : وقتی خداوند حضرت را به معراج برد ایشان نماز خوانده حضرتش متذکر عظمت پروردگار گردید شانه هایش لرزید، پس بر سر زانو تکیه

داد و عرضه داشت: سبحان ربّی العظیم و بحمده و وقتی از رکوع سر برداشت و ایستاد به نقطه ای بالاتر از مکان قبلی نظر افکند پس بخاک افتاد و صورت بر زمین نهاد و عرضه داشت: سبحان ربّی الاعلی و بحمده و وقتی این ذکر را هفت بار گفت رعب از آن جناب بر طرف شد و آرام گردید و به همین جهت گفتن این اذکار به عدد هفت بار سنت گردید.

۲۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَفْرِيجِ الْأَصَابِعِ فِي الرُّكُوعِ وَ عَدَمِ وُجُوبِهِ

اشاره

(۳) ۲۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَفْرِيجِ الْأَصَابِعِ فِي الرُّكُوعِ وَ عَدَمِ وُجُوبِهِ

باب در حال رکوع بازکردن انگشتها مستحب است نه واجب .

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۰۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۱۰۳-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: فَإِذَا سَجَدْتَ فَأَبْسُطْ كَفَّيْكَ عَلَى الْأَرْضِ وَإِذَا رَكَعْتَ فَأَلْقِمْ رُكْبَتَيْكَ كَفَّيْكَ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : در حال سجده دستهایت خود را کاملاً بازکرده و روی زمین قرار بده و در حال رکوع با کف دست زانوهایت را بگیر .

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۰۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

٨١٠٤-٢-(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ تَفْرِيجِ الْأَصَابِعِ فِي الرُّكُوعِ أَسَنَّةٌ هُوَ قَالَ مَنْ شَاءَ فَعَلَ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (٦)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧).

ترجمه:

عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ محضرامام کاظم عرض کردم: آیا بازکردن انگشها در رکوع سنت است؟ (بله) هرکس می خواهد انجام دهد وهرکس می خواهد آنرا ترک کند.

ص: ۳۲۹

-
- ۱- تقدم في الباب ١، وفي الأحاديث ١ و ٥ و ٧ من الباب ٤ من هذه الأبواب.
 - ۲- تقدم في الأحاديث ١ و ٢ و ١٠ و ١١ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة.
 - ۳- الباب ٢٢ وفيه حديثان.
 - ۴- التهذيب ٢- ٨٣- ٣٠٧، أورد صدره في الحديث ٤ من الباب ٥، وفي الحديث ٢ من الباب ١٩ من أبواب السجود.
 - ۵- قرب الإسناد ٩٤.
 - ۶- مسائل على بن جعفر ١٣٠- ١١٤.
 - ۷- تقدم في الأحاديث ١ و ٣ و ٧ و ١٨ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة، وفي الباب ١ من هذه الأبواب.

۲۳- بَابُ جَوَازِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ عِنْدَ الْحَاجَةِ ثُمَّ رَدَّهَا

اشاره

(۱) ۲۳ بَابُ جَوَازِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ عِنْدَ الْحَاجَةِ ثُمَّ رَدَّهَا

باب در حال رکوع و سجده اگر احتیاج پیدا کرد می تواند (باقطع) ذکر دستها را بردارد و دوباره آنها را برگرداند .

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۰۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۱۰۵-۱- (۲) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ رَاكِعاً أَوْ سَاجِداً فَيَحْكُهُ بَعْضُ جَسَدِهِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَرْفَعَ يَدَهُ مِنْ رُكُوعِهِ أَوْ سُجُودِهِ فَيَحْكُهُ مِمَّا حَكَّهُ قَالَ لَا بَأْسَ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْكُهُ وَ الصَّبْرُ إِلَى أَنْ يَفْرَغَ أَفْضَلُ.

(۳)

ترجمه:

عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مُحَضَّرِ امَامِ كَاضِمِ عَرَضِ كَرْدَمِ : كَسِي دَر حَالِ رُكُوعِ يَا سَجْدَه اسْتِ جَايِ اَز بَدَنَشْ بَه خَارَشْ مِي افْتَدِ آيَا اشكال ندارد دست خود را بلند کرده و آنجا را بخاراند ؟ فرمودند : اشکالی ندارد وقتی تحمل آن برایش سخت باشد (البته) صبر کردن تا آخر نماز بهتر است .

۲۴- بَابُ أَنَّهُ يَجِبُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ رُكُوعٌ وَاحِدٌ وَ سَجْدَتَانِ إِلَّا الْكُصُوفَ

اشاره

(٤) ٢٤ بَابُ أَنَّهُ يَجِبُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ رُكُوعٌ وَاحِدٌ وَ سَجْدَتَانِ إِلَّا الْكُسُوفَ

باب در هر رکعت یک رکوع و دو سجده واجب است مگر در نماز آیات .

[رقم الحديث الكلى: ٨١٠٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٨١٠٦-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرَّضَاعِ قَالَ: فِي كَيْفِيَّةِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ إِنَّمَا جُعِلَ فِيهَا سُجُودٌ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ صَلَاةٌ فِيهَا رُكُوعٌ إِلَّا وَفِيهَا سُجُودٌ وَ إِنَّمَا جُعِلَتْ أَرْبَعُ سَجَدَاتٍ لِأَنَّ كُلَّ صَلَاةٍ تَقْصُ سُجُودَهَا عَنْ أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ لَا تَكُونُ صَلَاةٌ لِأَنَّ أَقْلَ الْفَرَضِ مِنَ السُّجُودِ فِي الصَّلَاةِ لَا يَكُونُ إِلَّا أَرْبَعُ سَجَدَاتٍ.

ترجمه:

حضرت رضا علیه السلام در کیفیت نماز آیات فرمودند : همانا در آن سجده قرارداد شده چون هر نمازی که رکوع دارد حتماً سجده هم باید داشته باشد . اما اینکه چهار سجده دارد چون هر نمازی که کمتر از چهار سجده دارد نماز نیست زیرا در هر نماز حد اقل چهار سجده لازم شده (هر نماز حد اقل دو رکعت است مگر ...)

[رقم الحديث الكلى: ٨١٠٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨١٠٧-٢- (٦) وَ رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ وَ عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادٍ تَأْتِي (٧)

ص: ٣٣٠

۲- قرب الإسناد ۸۸، أورده أيضا في الحديث ۲ من الباب ۲۸ من أبواب القواطع.

۳- و يأتي ما يدل عليه في الباب ۲۸ من أبواب القواطع.

۴- الباب ۲۴ وفيه ۴ أحاديث.

۵- الفقيه ۱- ۵۴۲- ۱۵۱۰.

۶- علل الشرائع ۲۶۲- ۹ الباب ۱۸۲، و عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ۲- ۱۰۸- ۱، و أورد

صدره في الحديث ۳ من الباب ۱، و ذيله في الحديث ۱۱ من الباب ۷ من أبواب صلاة الكسوف، و تقدمت قطعة منه في الحديث ۲ من الباب ۵ من أبواب القيام.

۷- يأتي في الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ب).

وَزَادَ وَ إِنَّمَا جُعِلَتِ الصَّلَاةُ رُكْعَةً وَ سَجْدَتَيْنِ لِأَنَّ الرُّكُوعَ مِنْ فِعْلِ الْقِيَامِ وَ السُّجُودَ مِنْ فِعْلِ الْقُعُودِ وَ صَلَاةَ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ فَضُوعِفَ السُّجُودُ لِيَسْتَوِيَ بِالرُّكُوعِ فَلَا يَكُونُ بَيْنَهُمَا تَفَاوُتٌ لِأَنَّ الصَّلَاةَ إِنَّمَا هِيَ رُكُوعٌ وَ سُجُودٌ.

ترجمه:

این روایت در کتاب عیون با یک اضافه آمده و آن اینکه اما اینکه یک رکوع و دو سجده تعیین شده بخاطر اینکه رکوع از قماش ایستادن است و سجده از قماش نشستن و لذا نماز نشسته نصف نماز ایستاده است پس سجده دو برابر شد تا مساوی رکوع شود و فرقی بینشان نباشد چرا که نماز رکوع و سجود است .

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۰۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۱۰۸-۳- (۱) قَالَ: وَ سَأَلَ رَجُلٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَ مَا مَعْنَى السَّجْدَةِ الْأُولَى فَقَالَ تَأْوِيلُهَا اللَّهُمَّ مِنْهَا خَلَقْتَنَا يَعْنِي مِنَ الْأَرْضِ وَ تَأْوِيلُ رَفْعِ رَأْسِكَ وَ مِنْهَا أَخْرَجْتَنَا وَ السَّجْدَةُ الثَّانِيَّةُ وَ إِلَيْهَا تُعِيدُنَا وَ رَفْعِ رَأْسِكَ وَ مِنْهَا تُخْرِجُنَا تَارَةً أُخْرَى.

ترجمه:

از حضرت علی علیه السلام سوال شد معنای سجده اولی چیست ؟ حضرت فرمودند: تأویلش آن است که: اللَّهُمَّ اَنْتَ مِنْهَا خَلَقْتَنِي (بار خدا تو مرا از زمین آفریدی) و سر خود را که از سجده برمی داری یعنی و منها اخرجتنا (و از زمین ما را بیرون می راندی). و به سجده دوم که می روی معنایش این است که: و اليها تعيدنا (یعنی ما را بسوی زمین عود خواهی داد) و سر که از سجده دوم بر می داری یعنی: و منها تخرجنا تارة اخرى (و بار دیگر ما را از آن اخراج می نمایی)

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۰۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

۸۱۰۹-۴- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ الصَّلَاةِ كَيْفَ صَارَتْ رُكْعَتَيْنِ وَ أَرْبَعَ سَجَدَاتٍ فَقَالَ لِأَنَّ رُكْعَةً مِنْ قِيَامٍ بَرَكْعَتَيْنِ مِنْ جُلُوسٍ.

وَ فِي الْعِلَالِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مِثْلَهُ (۳) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَهْلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَبِي حَكِيمٍ الزَّاهِدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّاهِبِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَ وَ ذَكَرَ الَّذِي قَبْلَهُ أَقُولُ: وَ تَقْدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۵).

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال شد چرا در هر دو رکعت نماز چهار سجده قرارداد شده ؟ فرمودند : چون هریک رکعت ایستاده دو برابر نشسته است .

ص: ۳۳۱

۱- الفقیه ۱- ۳۱۴ - ۹۳۰، وفی علل الشرائع ۳۳۶ - ۴.

۲- الفقیه ۱- ۳۱۴ - ۹۳۱.

۳- علل الشرائع - ۳۳۵ - ۳ الباب ۳۲.

۴- تقدم ما يدلّ على ذلك فی الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة، وفی الحديث ۲ من الباب ۲، وفی الحديث ۳ من الباب ۱۰، وفی الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

۵- یأتی ما يدلّ على حکم السجود فی البابين ۱۴ و ۱۵ من أبواب السجود.

۲۵- بَابُ جَوَازِ الْجَهْرِ وَالْإِخْفَاتِ فِي ذِكْرِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَاسْتِحْبَابِ الْجَهْرِ لِلْإِمَامِ وَكَرَاهَتِهِ لِلْمَأْمُومِ

اشاره

(۱) ۲۵ بَابُ جَوَازِ الْجَهْرِ وَالْإِخْفَاتِ فِي ذِكْرِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَاسْتِحْبَابِ الْجَهْرِ لِلْإِمَامِ وَكَرَاهَتِهِ لِلْمَأْمُومِ

باب ذکر رکوع و سجده به جهريا اخفات جايز است ولی جهري برای امام جماعت مستحب و برای ماموم مکروه

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۱۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۱۱۰-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ (۳) يَجْهَرُ بِالتَّشْهَدِ وَالْقَوْلِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْقُنُوتِ قَالَ إِنْ شَاءَ جَهَرَ وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَجْهَرَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْقُنُوتِ وَغَيْرِهِ (۴) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي التَّشْهَدِ وَفِي الْجَمَاعَةِ (۵).

ترجمه:

عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ از امام کاظم علیه السلام پرسیدم: آیا صلاح است که شخص در تشهد و ذکر رکوع و ذکر سجده و قنوت جهر کند (با صدای بلند و آشکار بگوید)؟ امام فرمودند: اگر خواست (در این موارد) با صدای بلند و جهر بخواند و اگر هم خواست بلند و جهر نخواند.

۲۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِطَالَةِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالدُّعَاءِ بِقَدْرِ الْقِرَاءَةِ أَوْ أَزِيدَ وَ اخْتِيَارِ ذَلِكَ عَلَى إِطَالَةِ الْقِرَاءَةِ

اشاره

(۶) ۲۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِطَالَةِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالدُّعَاءِ بِقَدْرِ الْقِرَاءَةِ أَوْ أَزِيدَ وَ اخْتِيَارِ ذَلِكَ عَلَى إِطَالَةِ الْقِرَاءَةِ

باب مستحب طولانی کردن رکوع و سجده و دعا (قنوت) به اندازه زمان قرائت و بیشتر باین وجود طول دادن قرائت هم استحباب دارد .

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۱۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۱۱۱-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ (عَنْ أَبِي حَمْزَةَ) (۸) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ

ص: ۳۳۲

-
- ۱- الباب ۲۵ فيه حديث واحد.
 - ۲- التهذيب ۲- ۳۱۳- ۱۲۷۲، أورده عنه وعن قرب الإسناد في الحديث ۲ من الباب ۲۰ من أبواب القنوت.
 - ۳- في المصدر- له أن.
 - ۴- تقدم ما يدلّ عليه في الحديث ۱۶ من الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة، وفي الحديث ۱ من الباب ۲۰ من أبواب القنوت.
 - ۵- يأتي ما يدلّ على ذلك بعمومه في الحديث ۲ من الباب ۶ من أبواب التشهد.
 - ۶- الباب ۲۶ فيه ۳ أحاديث.
 - ۷- التهذيب ۲- ۱۲۳- ۴۶۸.
 - ۸- كتب المصنّف في هامش الأصل (عن ابى حمزة- ليس فى التهذيب ۲- ۱۲۳- ۴۶۸).

خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً وَيَكُونُ رُكُوعُهُ مِثْلَ قِيَامِهِ وَسُجُودُهُ مِثْلَ رُكُوعِهِ وَرَفْعُ رَأْسِهِ مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ سَوَاءً.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام : حضرت رسول صلى الله عليه وآله درهر رکعت پانزده آیه می خوندند و رکوعشان مثل قیام و سجودشان مثل رکوعشان بود و سر برداشتن از رکوع مثل سر برداشتن از سجود بود

[رقم الحديث الكلى: ٨١١٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨١١٢ - ٢ - (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَقُومُ بِاللَّيْلِ فَيَرْكَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عَلَى قَدَرِ قِرَاءَتِهِ رُكُوعَهُ وَ سُجُودَهُ عَلَى قَدَرِ رُكُوعِهِ يَرْكَعُ حَتَّى يُقَالَ مَتَى يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَ يَسْجُدُ حَتَّى يُقَالَ مَتَى يَرْفَعُ رَأْسَهُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام : حضرت رسول صلی الله علیه وآله شب که بیدار می شدند چهار رکعت از نماز شب را می خواند، رکوع هر رکعتش به قدر قرائت، و سجودش به قدر رکوع آن طول می کشید، به حدی که مردم می گفتند: کی، سر از رکوع بر می دارد و به سجده می رود؟!]

[رقم الحديث الكلى: ٨١١٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨١١٣ - ٣ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمَشِيخَةِ لِلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَحْوَلِ عَنْ بُرَيْدِ الْعَجَلِيِّ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ فِي الصَّلَاةِ كَثَرَةُ الْقُرْآنِ أَوْ طُولُ اللَّبْثِ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ كَثَرَةُ اللَّبْثِ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ فِي الصَّلَاةِ أَفْضَلُ أَمَا تَسْمَعُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ (٣) - إِنَّمَا عَنِي بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ طُولُ اللَّبْثِ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ قُلْتُ فَأَيُّهُمَا أَفْضَلُ كَثَرَةُ الْقِرَاءَةِ أَوْ كَثَرَةُ الدُّعَاءِ فَقَالَ كَثَرَةُ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ أَمَا تَسْمَعُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ص قُلْ مَا يَعْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْ لَا دُعَاؤُكُمْ (٤).

ص: ٣٣٣

۱- التهذيب ۲- ۳۳۴- ۱۳۷۷، تقدم الحديث بتمامه في الحديث ۱ من الباب ۵۳ من أبواب المواقيت.

۲- مستطرفات السرائر ۸۸- ۳۸، أورد مثل ذيله عن عدة الداعي في الحديث ۶ من الباب ۳ من أبواب الدعاء.

۳- المزمّل ۷۳- ۲۰.

۴- الفرقان ۲۵- ۷۷.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (۱) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲).

ترجمه:

از امام باقر علیه السلام پرسیده شد: کدامیک از این دو در نماز افضل است. بیشتر قرآن خواندن، یا طول دادن رکوع و سجود؟ حضرت فرمود: بسیار درنگ کردن در رکوع و سجود. مگر کلام خداوند متعال را نشنیده ای که می فرماید: « فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنْهُ، وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ » - پس هر مقدار از قرآن را که میسر است قرائت کنید، ولی نماز را کاملاً بپا دارید. مسلماً مقصود خداوند از «بپا داشتن نماز» بسیار درنگ کردن در رکوع و سجود و طول دادن آن دو است. راوی می گوید عرض کردم: کدامیک از این دو افضل است: قرائت قرآن بسیار یا دعای بسیار؟ حضرت فرمود: دعای بیشتر. مگر فرمایش خداوند متعال را نشنیده ای که می فرماید: « قُلْ: مَا يَعْْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ . » - بگو: اگر دعایتان نبود، پروردگارتان چه اعتنایی به شما داشت؟! .

۲۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِطَالَةِ الْإِمَامِ الرُّكُوعَ بِمِقْدَارِ رُكُوعِهِ مَرَّتَيْنِ إِذَا أَحَسَّ بِدُخُولِ مَنْ يُرِيدُ الْإِتِمَامَ

بِهِ

اشارة

(۳) ۲۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ إطَالَةِ الْإِمَامِ الرُّكُوعَ بِمَقْدَارِ رُكُوعِهِ مَرَّتَيْنِ إِذَا أَحَسَّ بِدُخُولِ مَنْ يُرِيدُ الْإِثْمَامَ

بِهِ

باب مستحب است برای امام ذکر رکوع را دو برابر کند وقتی فهمید کسی می خواهد اقتدا کند .

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۱۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۱۱۴ - ۱ - (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنِّي إِمَامٌ مَسْجِدِ الْحَيِّ فَأَزْكَعُ بِهِمْ فَأَسْمَعُ خَفَقَانَ نَعَالِهِمْ وَ أَنَا رَاكِعٌ فَقَالَ اصْبِرْ رُكُوعَكَ وَ مِثْلَ رُكُوعِكَ فَإِنْ انْقَطَعَ وَإِلَّا فَانْتَصِبْ قَائِمًا.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْجَمَاعَةِ (۵).

ترجمه:

کسی محضر امام باقر علیه السلام عرض کرد من امام جماعت مسجد حی هستم در حال رکوع صدای پای کسی رامی شنوم فرمودند: رکوعت را طولانی کن (دو برابر) اگر قطع شد بلند شو

۲۸- بَابُ وُجُوبِ الْإِنْجَاءِ فِي الرُّكُوعِ إِلَى أَنْ تَصِلَ الْكَفَّانِ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ وَ اسْتِحْبَابِ وَضْعِهِمَا عَلَيْهِمَا وَ الْإِبْتِدَاءِ بِوَضْعِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُمْنَى

اشاره

(۶) ۲۸ بَابُ وُجُوبِ الْإِنْجَاءِ فِي الرُّكُوعِ إِلَى أَنْ تَصِلَ الْكَفَّانِ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ وَ اسْتِحْبَابِ وَضْعِهِمَا عَلَيْهِمَا وَ الْإِبْتِدَاءِ بِوَضْعِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُمْنَى

باب واجب است در رکوع بقدری خم شد که کف دودست به زانو برسد قراردادن دستها بر رانها و اینکه اول دست راست روی زانوی راست هم مستحب هست .

[رقم الحديث الكلى: ٨١١٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٨١١٥-١- (٧) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ

ص: ٣٣٤

١- تقدم ما يدل على اطالة السجود في الحديث ٢ من الباب ٥٩ من أبواب المواقيت وفي الباب ٦ هنا.

٢- يأتي ما يدل عليه في الباب ٢٧ من هذه الأبواب، وفي الحديث ١ من الباب ٥٠ من أبواب الجماعة.

٣- الباب ٢٧ فيه حديث واحد.

٤- الكافي ٣- ٣٣٠- ٦، أورده عنه وعن الفقيه في الحديث ٢ من الباب ٥٠ من أبواب الجماعة.

٥- يأتي في الحديث ١ من الباب ٥٠ من أبواب الجماعة.

٦- الباب ٢٨ وفيه حديثان.

٧- الكافي ٣- ٣٣٤- ١، في ضمن الحديث، وأورده بتمامه عن الكافي ٣- ٣٣٤- ١ و التهذيب في الحديث ٣ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: وَإِذَا رَكَعْتَ فَصُفِّ فِي رُكُوعِكَ بَيْنَ قَدَمَيْكَ (١) - وَتُمْكِنُ رَاحَتَيْكَ مِنْ رُكْبَتَيْكَ وَ تَضَعُ يَدَكَ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِكَ الْيُمْنَى قَبْلَ الْيُسْرَى وَ بَلِّغْ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ عَيْنَ الرُّكْبَةِ (٢) - فَإِنْ وَصَلَتْ أَطْرَافُ أَصَابِعِكَ فِي رُكُوعِكَ إِلَى رُكْبَتَيْكَ أَجْزَأَكَ ذَلِكَ وَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ تُمْكِنَ كَفَيْكَ مِنْ رُكْبَتَيْكَ.

ترجمه:

حضرت باقرعلیه السلام : در رکوع هردو پا را کنار هم قرار بده به اندازه یک وجب فاصله باشد اول دست راست خود روی زانوراست بگذارو آنرا با کف دست بگیر وانگشتهایت را از هم باز کن و اگر انگشتهایت را به زانو برسانی کفایت می کند ولی من دوست کف دست روی زانو باشد

[رقم الحديث الكلى: ٨١١٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨١١٦-٢- (٣) وَ رَوَى الْمُحَقِّقُ فِي الْمُعْتَبَرِ وَالْعَلَّامَةُ فِي الْمُنْتَهَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ وَ ابْنِ مُسْلِمٍ وَ الْحَلَبِيِّ قَالُوا وَ بَلَغَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ عَيْنَ الرُّكْبَةِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤).

ص: ٣٣٥

-
- ١- فى المصدر زيادة- و تجعل بينهما قدر شبر.
 - ٢- فى المصدر زيادة- و فرج أصابعك إذا وضعتهما على ركبتيك.
 - ٣- المعتبر ١٧٩، و المنتهى ١- ٢٨١.
 - ٤- تقدم فى الأحاديث ١ و ٧ و ١٠ و ١١ و ١٨ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة، و فى الباب ١ و فى الحديث ١ من الباب ٢٢ من هذه الأبواب، و فى الحديث ٢ من الباب ١٥ من أبواب القنوت.

ترجمه:

گویا کف دست زانو را بلعیده باشد .

ص: ۳۳۶

أَبْوَابُ السُّجُودِ

۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ وَضْعِ الرَّجْلِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ السُّجُودِ قَبْلَ الرُّكْبَتَيْنِ وَرَفْعِ الرُّكْبَتَيْنِ عِنْدَ الْقِيَامِ قَبْلَ الْيَدَيْنِ وَاعْدَمِ وَجُوبِهِ

اشاره

(۱) بَابُ اسْتِحْبَابِ وَضْعِ الرَّجْلِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ السُّجُودِ قَبْلَ الرُّكْبَتَيْنِ وَرَفْعِ الرُّكْبَتَيْنِ عِنْدَ الْقِيَامِ قَبْلَ الْيَدَيْنِ وَاعْدَمِ وَجُوبِهِ

باب مستحب است برای مرد وقت رفتن به سجده اول دستها را روی زمین بگذارد و در بلند شدن اول زانوها از روی زمین بردارد ولی اینکار واجب نیست .

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۱۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۱۱۷-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ إِذَا سَجَدَ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ رَفَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام برای رفتن به رکوع اول دستها و بعد زانوهای خود را روی زمین می گذاشتند و در بلند شدن اول زانوها و بعد دستها از روی زمین بر می داشتند .

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۱۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۱۱۸-۲- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ قَالَ نَعَمْ يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ.

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ: سوال شد از کسیکه دستها را قبل از زانوهای روی زمین می گذاشت. گفت بله یعنی در نماز

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۱۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۱۱۹-۳- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا رَكَعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ أَيْبَدًا فَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ أَمْ رُكْبَتَيْهِ قَالَ لَا يَضُرُّهُ بِأَيِّ ذَلِكَ بَدَأَ هُوَ مَقْبُولٌ مِنْهُ.

ترجمه:

عبدالرحمان گوید : از امام صادق صلوات الله عليه پرسیدم : وقتی فردی رکوع را انجام داد و سپس سرش را از رکوع بلند کرد، آیا ابتدا دو دست خود را بر زمین بگذارد یا زانوهایش را؟ امام فرمودند : به هر کدام که آغاز کند ضرری برایش ندارد! آن از او قبول می شود!

ص: ۳۳۷

- ۲- التهذيب ۲- ۷۸- ۲۹۱، والاستبصار ۱- ۳۲۵- ۱۲۱۵.
- ۳- التهذيب ۲- ۷۸- ۲۹۳، والاستبصار ۱- ۳۲۶- ۱۲۱۷.
- ۴- التهذيب ۲- ۳۰۰- ۱۲۱۱، والاستبصار ۱- ۳۲۶- ۱۲۱۹.

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۲۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

۸۱۲۰- ۴- (۱) وَ عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ الرَّجُلِ يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

حسین بن ابی علاء گوید : از امام صادق صلوات الله علیه در مورد شخص سؤال کردم که آیا در نماز دستهایش را قبل از زانوهای بر زمین می گذارد؟ فرمود : بله!

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۲۱ - رقم الحديث الباب: ۵]

۸۱۲۱- ۵- (۲) وَ عَنْهُ عَنِ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنٍ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ أَنْ يَضَعَ رُكْبَتَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ يَدَيْهِ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الضَّرُورَةِ وَالْأَقْرَبُ الْحَمْلُ عَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ.

ترجمه:

امام صادق صلوات الله علیه فرمود : اشکالی ندارد که فرد وقتی نماز می خواند، زانوهایش را قبل از دستهایش بر زمین بگذارد!

[رقم الحديث الكلى: ٨١٢٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨١٢٢-٦- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ طَلْحَةَ السُّلَمِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع لَأَيَّ عِلَّةٍ تَوْضَعُ الْيَدَانِ عَلَى الْأَرْضِ فِي السُّجُودِ قَبْلَ الرُّكْبَتَيْنِ قَالَ لِأَنَّ الْيَدَيْنِ هُمَا (٤) مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ.

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَالِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ طَلْحَةَ السُّلَمِيِّ مِثْلَهُ (٥) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى اخْتِصَاصِ هَذَا الْحُكْمِ بِالرَّجُلِ وَمُخَالَفَةِ الْمَرْأَةِ لَهُ فِيهِ (٦).

ترجمه:

طلحه از امام صادق صلوات الله عليه سؤال کرد: به چه علت در سجده رفتن دستها قبل از زانوها بر زمین گذاشته می شود؟ فرمود: برای اینکه آغاز و مفتاح نماز با دستها است!

[رقم الحديث الكلى: ٨١٢٣ - رقم الحديث الباب: ٧]

٨١٢٣-٧- (٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقِيَامِ مِنَ التَّشَهُّدِ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ وَالْآخِرَتَيْنِ كَيْفَ يَضَعُ رُكْبَتَيْهِ وَيَدِيهِ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَنْهَضُ أَوْ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ مَا شَاءَ وَضَعَ

ص: ٣٣٨

١- التهذيب ٢- ٧٨- ٢٩٢، والاستبصار ١- ٣٢٥- ١٢١٦.

٢- التهذيب ٢- ٧٨- ٢٩٤، والاستبصار ١- ٣٢٦- ١٢١٨.

٣- الفقيه ١- ٣١٢- ٩٢٨.

۴- فی المصدر- بهما.

۵- علل الشرائع ۳۳۱- ۱ الباب ۲۹.

۶- تقدم فی الحديث ۴ من الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة.

۷- قرب الإسناد ۹۲.

وَلَا بَأْسَ بِهِ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (۱)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ فِي كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ مَا يَدُلُّ عَلَى اخْتِصَاصِ هَذَا الْحُكْمِ بِالرَّجُلِ وَ مُخَالَفَةِ الْمَرْأَةِ لَهُ فِيهِ (۲).

ترجمه:

علي بن جعفر گوید : از امام کاظم صلوات الله عليه در مورد برخاستن از تشهد اول و دوم سؤال کردم که چگونه زانوها و دستها را بر زمین بگذارد و برخیزد و چگونه انجام دهد؟ امام فرمود : هر طور خواست می گذارد و اشکالی به آن نیست!

۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ فِي السُّجُودِ وَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَ جَوَازِ الْجَهْرِ وَ الْإِخْفَاتِ فِي الذِّكْرِ فِيهِ

اشاره

(۳) ۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ فِي السُّجُودِ وَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَ جَوَازِ الْجَهْرِ وَ الْإِخْفَاتِ فِي الذِّكْرِ فِيهِ

باب خواندن دعای وارد شده در سجده و بین دو سجده مستحب است و جهر و اخفات در ذکر سجده هم جایز است

[رقم الحديث الكلى: ٨١٢٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٨١٢٤-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ (٥) عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا سَجَدْتَ فَكَبِّرْ وَقُلِ اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَ لَكَ أَسْلَمْتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ أَنْتَ رَبِّي سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَ شَقَّ سَمْعَهُ وَ بَصَرَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ - ثُمَّ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى [وَبِحَمْدِهِ] (٦) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فَقُلْ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ اجْبُرْنِي (٧) وَ ادْفَعْ عَنِّي (٨) إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٩).

ترجمه:

حلبی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود:

هرگاه سجده کردی، تکبیر بگو و این دعا را بخوان: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَ بِكَ آمَنْتُ وَ لَكَ أَسْلَمْتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ أَنْتَ رَبِّي سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَ شَقَّ سَمْعَهُ وَ بَصَرَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ».

سپس سه بار بگو: «سبحان ربی الاعلی و بحمده» و چون سر را از سجده برداشتی بگو:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ اجْرِنِي وَ ادْفَعْ عَنِّي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ».

- ١- مسائل على بن جعفر - ١٨٤ - ٣٦٠.
- ٢- تقدم فى الحديث ٤ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة.
- ٣- الباب ٢ فيه ٤ أحاديث.
- ٤- الكافى ٣ - ٣٢١ - ١.
- ٥- فى هامش المخطوط عن نسخة - عيسى.
- ٦- ما بين المعقوفتين ليس فى المخطوط واثبتناها من الطبعة الحجرية و المصدر.
- ٧- فى نسخة- و اجرنى (هامش المخطوط).
- ٨- اضاف فى الأصل عن التهذيب ٢ - ٧٩ - ٢٩٥ (و عافنى).
- ٩- التهذيب ٢ - ٧٩ - ٢٩٥.

[رقم الحديث الكلى: ٨١٢٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨١٢٥ - ٢ - (١) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ وَ هُوَ سَاجِدٌ - أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ ص - إِلَّا بَدَّلْتَ سَيِّئَاتِي حَسَنَاتٍ وَ حَاسَبْتَنِي حِسَاباً يَسِيراً - ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ ص - إِلَّا كَفَيْتَنِي مَثْوَنَةَ الدُّنْيَا وَ كُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّةِ - وَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ ص - لَمَّا غَفَرْتَ لِي الْكَثِيرَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْقَلِيلَ وَ قَبِلْتَ مِنْ عَمَلِي الْيَسِيرَ - ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ ص - لَمَّا أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ وَ جَعَلْتَنِي مِنْ سُكَّانِهَا وَ لَمَّا نَجَّيْتَنِي مِنْ سَفَعَاتِ (٢) النَّارِ بِرَحْمَتِكَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

ترجمه:

و نیز ابو عبیده حذاء می گوید: باقر العلوم علیه السلام را در نماز دیدم که در سجده اول می گفت،
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ أَلَّا يَدُلَّتْ سَيِّئَاتِي حَسَنَاتٍ وَ حَاسِبَتَنِي حَسَاباً يَسِيرًا. «خدایا تو را به حق
و مقام محمد محبوب تو می خوانم که گناهان مرا به نیکی ها تبدیل نمایی، و در حسابرسی بر من
آسان حسابرسی کنی».

در سجده دوم می گفت:

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ أَلَّا كَفَيْتَنِي مَوْئِنَةَ الدُّنْيَا كُلِّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّةِ. «خدایا تو را به مقام محمد
محبوب تو می خوانم، هزینه زندگی دنیای مرا خود به عهده گیری و مرا از هر هول و هراس تا بهشت
پناه دهی». در سجده سوم می گفت:

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ لَمَّا غَفَرْتَ لِي الْكَثِيرَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْقَلِيلَ وَ قَبَلْتَ مِنْ عَمَلِي الْيَسِيرَ.
«خدایا تو را به مقام محمد محبوب تو می خوانم که گناهان زیاد و کم مرا ببخشی و اعمال نیک کم
مرا بپذیری». آنگاه در سجده چهارم می گفت:

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ لَمَّا ادْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ جَعَلْتَنِي مِنْ سَكَانِهَا نَجِيَّتِي مِنْ سَفْعَاتِ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ
وَ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ. «خدایا تو را به مقام محمد محبوب تو می خوانم که مرا وارد بهشت
نموده و مرا از سکنه بهشت قرار دهی، از پی آمدهای آتش با رحمت خویش رهایی بخشی. بر محمد
و آل محمد درود تو باد».

[رقم الحديث الكلي: ٨١٢٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨١٢٦-٣- (٣) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ
دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ إِذَا دَعَا رَبَّهُ وَ هُوَ سَاجِدٌ فَأَيُّ شَيْءٍ نَقُولُ إِذَا
سَجَدَتْ قُلْتُ عَلَّمَنِي جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا أَقُولُ: قَالَ قُلْ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ يَا سَيِّدَ

السَّادَاتِ وَيَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَيَا إِلَهَ الْإِلَهَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ - وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ قُلْ فَإِنِّي عَبْدُكَ نَاصِيَّتِي بِيَدِكَ (٤) - ثُمَّ ادْعُ بِمَا شِئْتَ وَاسْأَلْهُ فَإِنَّهُ جَوَادٌ وَلَا يَتَعَاطَمُهُ شَيْءٌ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : نزدیکترین حال بنده به پروردگارش، حالی است که پروردگارش را در سجده می خواند. بعد حضرت رو کردند به جمیل بن درّاج و فرمودند: بگو بینم وقتی که به سجده می روی چه می گویی؟! به امام صادق عرض کردم قربانت بروم، شما به من یاد بده که چه بگویم. حضرت می فرمایند این را بگو: «يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَيَا مَلِكَ الْمُلُوكِ وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ وَيَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَيَا إِلَهَ الْإِلَهَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ -»؛ یعنی بگو ای ربّ ارباب، ای ملک الملوک، ای سلطان سلاطین، ای سید سادات، ای معبود همه معبودها بر محمد واهل بیتش درود بفرست حضرت فرمود: بگو «فَإِنِّي عَبْدُكَ نَاصِيَّتِي فِي قَبْضَتِكَ»؛ من بنده تو هستم؛ عنان اختیار من که به دست تو است. «ثُمَّ ادْعُ بِمَا شِئْتَ وَاسْأَلْهُ فَإِنَّهُ جَوَادٌ لَا يَتَعَاطَمُهُ شَيْءٌ». پس حاجت خود را درخواست کن زیرا او بخشنده ای است که در بزرگی چیزی با او برابری نمی کند .

[رقم الحديث الكلى: ٨١٢٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨١٢٧ - ٤ - (٥) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سَمِعَ

ص: ٣٤٠

۲- ورد فی هامش المخطوط ما نصه- سفعته النار- لفحته بحرهما، لفحته النار- احرقته. عن الصحاح ۳- ۱۲۳۰.

۳- الکافی ۳- ۳۲۳- ۷.

۴- فی نسخه- فی قبضتک (هامش المخطوط).

۵- الکافی ۳- ۳۲۳- ۹.

أَبَاهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي حَقًّا حَقًّا سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعَبُّدًا وَرِقًّا اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ لِي اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ وَتُبُّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْجَهْرِ وَالْإِخْفَاتِ فِي الرُّكُوعِ وَالْقُنُوتِ (۱).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : شنیدم پدرم درسجده می گوید : أَبَاهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي حَقًّا حَقًّا سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعَبُّدًا وَرِقًّا اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ لِي اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ وَتُبُّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّجَافِي فِي السُّجُودِ لِلرَّجُلِ خَاصَّةً وَأَنْ لَا يَضَعَ شَيْئاً مِنْ بَدَنِهِ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ

اشاره

(۲) ۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّجَافِي فِي السُّجُودِ لِلرَّجُلِ خَاصَّةً وَأَنْ لَا يَضَعَ شَيْئاً مِنْ بَدَنِهِ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ

باب تجافی (قراردادن هفت عضو بدن روی زمین) برای مرد مستحب است جای از بدن (غیر از هفت عضو) روی زمین نباشد

[رقم الحديث الكلى: ٨١٢٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٨١٢٨-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَفْصِ الْأَعْوَرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ عَلِيُّ ع إِذَا سَجَدَ يَتَخَوَّى كَمَا يَتَخَوَّى (٤) الْبُعِيرُ الضَّامِرُ يَعْنِي بُرُوكَهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : على علیه السلام در حال سجده رفتن به سجده اول دستها وبعد زانوی خود را روی زمین قرار می دادند مثل شتر لاغر هنگام خوابیدن (که اول دستها وبعد پاهاى خود را روی زمین قرار می دهد) .

[رقم الحديث الكلى: ٨١٢٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨١٢٩-٢- (٦) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا سَجَدَتِ الْمَرْأَةُ بَسَطَتْ ذِرَاعَيْهَا.

ص: ٣٤١

١- تقدم ما يدلّ بعمومه على استحباب الاخفات فى الحديث ٧ من الباب ٦٩ من أحكام المساجد، و ما يدلّ على جواز الجهر و الاخفات فى الحديثين ١ و ٢ من الباب ٢٠ من أبواب القنوت و فى الحديث ١ من الباب ٢٥ من أبواب الركوع.

٢- الباب ٣ فيه ٥ أحاديث.

۳- الکافی ۳- ۳۲۱- ۲.

۴- يتخوى- أى يجافى بطنه عن الأرض فى سجوده بان يجنح بمرفقيه و يرفعهما عن الأرض و لا يفرشهما افتراش الأسد و يكون شبه المعلق و يسمى هذا تخوية لأنه القى التخوية بين الأعضاء.
(مجمع البحرين خوى مجمع البحرين ۱- ۱۳۳).

۵- التهذيب ۲- ۷۹- ۲۹۶.

۶- الکافی ۳- ۳۳۶- ۴.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : زن در حال سجده کف دست و آرنج را روی زمین قرار بدهد .

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۳۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۱۳۰- ۳- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: الْمَرْأَةُ إِذَا سَجَدَتْ تَضَمَّمتْ وَ الرَّجُلُ إِذَا سَجَدَ تَفَتَّحَ.

ترجمه:

معصوم فرمود : هنگام سجده زن باید خودش را جمع کند و مرد باید به صورت باز سجده کند .

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۳۱ - رقم الحديث الباب: ۴]

۸۱۳۱- ۴- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ وَلَا تَلَثَّمْ وَلَا تَحْتَفِزْ وَلَا تُنْعِ عَلَى قَدَمَيْكَ وَلَا تَقْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ (۴)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : در حال سجده بر دهانت نقاب نزن. پایت را به هم نچسبان. و نه مانند شتر، از هم باز نکن. دوزانو بر روی پنجه پا نشین. موقع سجده ساعد خود را بر زمین فرش نکن.

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۳۲ - رقم الحديث الباب: ۵]

۸۱۳۲- ۵- (۵) قَالَ صَاحِبُ الصَّحَاحِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ فَلْتَحْتَفِزْ أَى تَتَضَامُ إِذَا جَلَسَتْ وَإِذَا سَجَدَتْ وَلَا تَتَخَوَّى كَمَا يَتَخَوَّى الرَّجُلُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ (۶).

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام : زن در حال نماز وقتی می نشیند نباید سر پا بنشیند و هرگاه به سجده می رود نباید مثل مردها اول دستها را روی زمین بگذارد و بعد زانوهارا (بلکه برعکس مردها اول زانو و بعد دست)

١- التهذيب ٢- ٩٤- ٣٥١.

٢- الكافي ٣- ٣٣٦- ٨ و التهذيب ٢- ٩٥- ٣٥٣.

٣- الكافي ٣- ٣٣٦- ٩، و أورده في الحديث ٥ من الباب ٦ من هذه الأبواب، و أورده بتمامه في الحديث ٣ من الباب ٢ من أبواب القيام. وقطعة منه في الحديث ٣ من الباب ١٥ من أبواب القواطع.

٤- التهذيب ٢- ٨٤- ٣٠٩.

٥- الصحاح ٣- ٨٧٤ مادة حفز.

٦- تقدم في الحديث ٤ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة.

٤- بَابُ وَجُوبِ السُّجُودِ عَلَى الْجَبْهَةِ وَ الْكَفَّيْنِ وَ الرُّكْبَتَيْنِ وَ إِبْهَامِي الرَّجْلَيْنِ وَ اسْتِحْبَابِ الْإِزْغَامِ بِالْأَنْفِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِ السُّجُودِ

إشارة

(١) ٤ بَابُ وَجُوبِ السُّجُودِ عَلَى الْجَبْهَةِ وَ الْكَفَّيْنِ وَ الرُّكْبَتَيْنِ وَ إِبْهَامِي الرَّجْلَيْنِ وَ اسْتِحْبَابِ الْإِزْغَامِ بِالْأَنْفِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِ السُّجُودِ

باب واجب است در سجده پیشانی و کف دودست و دوزانووانگشت سصت پاها روی زمین باشد و استحباب قراردادن بینی روی خاک (مهر) و بعضی از احکام سجده

[رقم الحديث الكلى: ٨١٣٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٨١٣٣- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُصَادِفٍ (٣) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّمَا السُّجُودُ عَلَى الْجَبْهَةِ وَ لَيْسَ عَلَى الْأَنْفِ سُجُودٌ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: فقط سجده با پیشانی است و سجده روی بینی سجده نیست.

[رقم الحديث الكلى: ٨١٣٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨١٣٤-٢- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى (عَنْ حَرِيزٍ) (٥) عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمِ الْجَبْهَةِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْإِبْهَامَيْنِ مِنَ الرَّجْلَيْنِ وَ تُرْغَمُ بِأَنْفِكَ إِرْغَامًا أَمَّا الْفَرْضُ فَهَذِهِ السَّبْعَةُ وَ أَمَّا الْإِرْغَامُ بِالْأَنْفِ فَسُنَّةٌ مِنَ النَّبِيِّ ص.

و

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ (حَرِيزٍ) (٦) عَنْ زُرَّارَةَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَ الْكَفَّيْنِ (٧)

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سجده بر هفت استخوان است: پیشانی دستها زانوها و دو انگشت بزرگ پا. این هفت مورد واجب است. اما ارغام که بینی بر خاک گذاشتن است از سنت های رسول خدا صلی الله علیه و آله است.

ص: ٣٤٣

۱- الباب ۴ فيه ۹ أحاديث.

۲- التهذيب ۲- ۲۹۸- ۱۲۰۰، والاستبصار ۱- ۳۲۶- ۱۲۲۰.

۳- فى نسخة- مضارب (هامش المخطوط). ۳.

۴- التهذيب ۲- ۲۹۹- ۱۲۰۴، والاستبصار ۱- ۳۲۷- ۱۲۲۴.

۵- ليس فى المصدر.

۶- ليس فى المصدر.

۷- الخصال ۳۴۹.

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۳۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۱۳۵- ۳- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا عَ كَرِهَ تَنْظِيمَ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ وَ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى قُصَاصِ شَعْرِهِ حَتَّى يُرْسِلَهُ إِزْسَالًا.

ترجمه:

حضرت باقر عليه السلام : على عليه السلام خوششان نمى آمد كه تعدادى سنگ ريزه كنارهم بگذارند و بر آنها سجده كنند و اكراه داشتند از سجده كردن بر موهاى جلوسرمگراينكه آنرا كنار بزنند .

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۳۶ - رقم الحديث الباب: ۴]

۸۱۳۶- ۴- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمَّارٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ع لَا تُجْزَى صَلَاةٌ لَا يُصِيبُ الْأَنْفَ مَا يُصِيبُ الْجَبِينَ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الْكَرَاهَةِ دُونَ الْفَرْضِ لِمَا مَرَّ (۳).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام از پدر بزرگوارش علیه السلام از امیرالمؤمنین علیه السلام نقل کنند که فرمود: نمازی که در آن بینی به آنچه پیشانی به آن می رسد نرسد مجزی نیست.

می گویم : مرحوم شیخ آنرا حمل کرده اند برکراحت نه حرمت

[رقم الحديث الكلى: ٨١٣٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨١٣٧ - ٥ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: رَأَيْتُهُ وَ هُوَ سَاجِدٌ وَ قَدْ رَفَعَ قَدَمَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ وَ إِحْدَى قَدَمَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الضَّرُورَةِ وَ حَمَلَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى التَّقِيَّةِ وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى السُّجُودِ الْمُنْدُوبِ كَسَجْدَةِ الشُّكْرِ وَ عَلَى رَفْعِ الْقَدَمَيْنِ سِوَى الْإِبْهَامَيْنِ.

ترجمه:

هَارُونَ بْنُ خَارِجَةَ: حضرت صادق علیه السلام رادر حال سجده دیدم که هر دو قدم شان را از روی زمین برداشته بودند، و یک قدم را بر روی دیگری قرار داده بودند،

می گویم : مرحوم شیخ آنرا حمل بر ضرورت و بعضی هم حمل بر تقیه کرده اند شاید هم سجده مستحبی مثل سجده شکر بوده یا اینکه برداشتن بقیه انگشتها غیر از شصت بوده .

[رقم الحديث الكلى: ٨١٣٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

۸۱۳۸-۶- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الصَّادِقِ ع عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيُبَاشِرْ بِكَفِّهِ الْأَرْضَ لَعَلَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنْهُ الْغُلَّ (۶) يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدرشان امام باقر علیه السلام نقل فرمودند: هنگامی که یکی از شما سجده می کند، دو کف دست را بر زمین قرار دهد، شاید خدا در قیامت غل و زنجیر را از او باز دارد.

ص: ۳۴۴

-
- ۱- التهذيب ۲- ۲۹۸- ۱۲۰۳ و آورده فی الحديث ۴ من الباب ۱۴ من أبواب ما يسجد عليه.
 - ۲- التهذيب ۲- ۲۹۸- ۱۲۰۲، والاستبصار ۱- ۳۲۷- ۱۲۲۳.
 - ۳- مر فی الحديث ۱ من هذا الباب.
 - ۴- التهذيب ۲- ۳۰۱- ۱۲۱۴، والاستبصار ۱- ۳۲۹- ۱۲۳۳.
 - ۵- الفقيه ۱- ۳۱۲- ۹۲۹، آورده عن ثواب الأعمال و العلل فی الحديث ۱ من الباب ۲۶ من هذه الأبواب.
 - ۶- فی نسخة- العلل (هامش المخطوط).

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۳۹ - رقم الحديث الباب: ۷]

۸۱۳۹-۷- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يُصِبْ أَنْفُهُ مَا يُصِيبُ جَبِيئُهُ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِيهِ (۲).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام فرمود: نمازی که در آن بینی به آنچه پیشانی به آن می رسد نرسد معجزی نیست.

[رقم الحديث الكلى: ٨١٤٠ - رقم الحديث الباب: ٨]

٨١٤٠ - ٨ - (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ (عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع) (٤) قَالَ: يَسْجُدُ ابْنُ آدَمَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَجَبْهَتِهِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام فرمود: فرزندان آدم سجده می کنند بر هفت استخوان دودست. دوزانو و پیشانی.

[رقم الحديث الكلى: ٨١٤١ - رقم الحديث الباب: ٩]

٨١٤١ - ٩ - (٥) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ قَالَ رَوَى أَنَّ الْمُعْتَصِمَ سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرِّضَاعَ عَنْ قَوْلِهِ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (٦) - فَقَالَ هِيَ الْأَعْضَاءُ السَّبْعَةُ الَّتِي يُسْجَدُ عَلَيْهَا.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧) وَ عَلَى جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِ السُّجُودِ فِي الرُّكُوعِ (٨) وَ فِي كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ (٩) وَ غَيْرِ ذَلِكَ (١٠) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي جِهَادِ النَّفْسِ (١١) فِي الْفُرُوضِ عَلَى الْجَوَارِحِ.

ترجمه:

حضرت رضا علیه السلام در تفسیر آیه شریفه : وَ أَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا مساجد مال خداست پس هیچکس را همراه با خدا نخوانید فرمودند: منظور از (مساجد) اعضای هفتگانه است که با آنها سجده می شود .

ص: ۳۴۵

-
- ۱- الکافی ۳- ۳۳۳- ۲.
 - ۲- تقدم فی ذیل الحديث ۴ من هذا الباب.
 - ۳- قرب الإسناد ۱۲.
 - ۴- ليس فی المصدر.
 - ۵- مجمع البیان ۵- ۳۷۲.
 - ۶- الجن ۷۲- ۱۸.
 - ۷- تقدم فی الحديث ۱۴ من الباب ۸ من أبواب اعداد الفرائض.
 - ۸- تقدم فی الأبواب ۳ و ۴ و ۷ و ۹ و فی الحديثین ۲ و ۳ من الباب ۱۴، و فی الأبواب ۱۵ و ۲۰ و ۲۳ و ۲۵ من أبواب الركوع.
 - ۹- تقدم فی الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة.
 - ۱۰- تقدم فی الباب ۱۴ من أبواب ما يسجد علیه.
 - ۱۱- يأتي فی الحديثین ۱ و ۷ من الباب ۲ من أبواب جهاد النفس.

۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْجُلُوسِ عَلَى الْيَسَارِ بَعْدَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرُّكْعَةِ الْأُولَى وَ الثَّلَاثَةِ وَ الطَّمَأْنِينَةِ فِيهِ

اشارة

(١) ٥ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْجُلُوسِ عَلَى الْيَسَارِ بَعْدَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرُّكْعَةِ الْأُولَى وَالثَّالِثَةِ وَالتَّطْمِئِنَّةِ فِيهِ

باب نشستن با آرمش وبدون حرکت بعد از سجده دوم در رکعت اول وسوم .

[رقم الحديث الكلى: ٨١٤٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٨١٤٢-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَوَّاضٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: رَأَيْتُهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرُّكْعَةِ الْأُولَى جَلَسَ حَتَّى يَطْمَئِنَّ ثُمَّ يَقُومُ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام را دیدم وقتی در رکعت اول سجده دوم را انجام دادند کمی نشستند وبعد آرام شدن بدن بلند شدند .

[رقم الحديث الكلى: ٨١٤٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨١٤٣-٢- (٣) وَعَنْهُ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ وَابَا عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا رَفَعَا رُءُوسَهُمَا مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ نَهَضَا وَلَمْ يَجْلِسَا.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ وَغَيْرُهُ عَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ لِمَا مَضَى (٤) وَ يَأْتِي (٥) وَيُمْكِنُ الْحَمْلُ عَلَى التَّفْيَةِ لِمَا يَأْتِي (٦).

ترجمه:

زراره : حضرت باقروصادق علیهما السلام را دیدم بعد از سجده دوم بدون اینکه بنشینند بلا فاصله بلند شدند .

می گویم : مرحوم شیخ حمل کرده اند که نشستن واجب نیست .

[رقم الحديث الكلى: ٨١٤٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨١٤٤-٣- (٧) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فِي (٨) السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرُّكْعَةِ الْأُولَى حِينَ تُرِيدُ أَنْ تَقُومَ فَاسْتَوِ جَالِسًا ثُمَّ قُمْ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : وقت در رکعت اول از سجده دوم سر برداشتی و خواستی بلند شوی کمی بنشین و بعد بلند شو .

[رقم الحديث الكلى: ٨١٤٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨١٤٥-٤- (٩) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٣٤٦

١- الباب ٥ فيه ٦ أحاديث.

٢- التهذيب ٢- ٨٢- ٣٠٢، والاستبصار ١- ٣٢٨- ١٢٢٨.

٣- التهذيب ٢- ٨٣- ٣٠٥، والاستبصار ١- ٣٢٨- ١٢٣١.

۴- تقدم فى الحديث ۱ من هذا الباب.

۵- يأتى فى الحديث ۵ من هذا الباب.

۶- يأتى فى الحديث ۶ من هذا الباب.

۷- التهذيب ۲- ۸۲- ۳۰۳، والاستبصار ۱- ۳۲۸- ۱۲۲۹.

۸- فى الاستبصار- من (هامش المخطوط).

۹- التهذيب ۲- ۸۳- ۳۰۷، وأورده فى الحديث ۳ من الباب ۱ من أبواب التشهد، وقطعة منه فى

الحديث ۲ من الباب ۱۹ من هذه الأبواب، وأورد ذيله فى الحديث ۱ من الباب ۲۲ من أبواب الركوع.

قَالَ: إِذَا جَلَسْتَ فِي الصَّلَاةِ فَلَا تَجْلِسْ عَلَى يَمِينِكَ وَاجْلِسْ عَلَى يَسَارِكَ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : وقتی خواست در نماز (برای تشهد) بنشینى پس بطرف پای راست

نشین بلکه بطرف چپ بنشین ...

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۴۶ - رقم الحديث الباب: ۵]

۸۱۴۶- ۵- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَزْوَرِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ قَعَدَ حَتَّى يَظْمَنَ ثُمَّ يَقُومُ فَقِيلَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَ مِنْ قَبْلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ إِذَا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ مِنَ السُّجُودِ نَهَضُوا عَلَى صُدُورِ أَقْدَامِهِمْ كَمَا تَنْهَضُ الْإِبِلُ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ أَهْلُ الْجَفَاءِ مِنَ النَّاسِ إِنَّ هَذَا مِنْ تَوْقِيرِ الصَّلَاةِ.

ترجمه:

أَصْبَغَ بِنِ ثَبَاتَةَ: حضرت علی علیه السلام وقتی سرازسجده برمی داشتند کمی می نشستند و بعد بلند می شدند کسی گفت: ای امیر المومنین قبل از شما ابوبکر و عمرو وقتی سرازسجده برمی داشتند مثل شتر با سرپا بلند می شدند. حضرت فرمودند: فقط افراد جفاکار اینکار را انجام می دهند در حالیکه اینکار (من) بزرگ داشتن نماز است.

[رقم الحديث الكلى: ٨١٤٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨١٤٧-٦- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ رَجِيمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع جُعِلْتُ فِدَاكَ أَزَاكَ إِذَا صَلَّيْتَ فَرَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى وَ الثَّالِثَةِ تَسْتَوِي جَالِسًا ثُمَّ تَقُومُ فَتَصْنَعُ كَمَا تَصْنَعُ فَقَالَ لَا تَنْظُرُوا إِلَيَّ مَا أَصْنَعُ أَنَا أَصْنَعُوا مَا تُؤْمَرُونَ.

أَقُولُ: أَوَّلُ الْحَدِيثِ يُدُلُّ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ وَ آخِرُهُ عَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ كَمَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ وَ يَحْتَمِلُ التَّقِيَّةَ لِمَا مَرَّ (٣).

ترجمه:

رَجِيمٌ: خدمت حضرت رضا علیه السلام عرض کردم جانم فدای شما دیدم در نماز بعد سجده دوم رکعت اول وسوم کمی نشستید و بعد بلند شدید آیا ماهم همین کار را انجام دهیم؟ فرمودند: به آنچه من انجام می دهم نگاه نکنید (بلکه) به آنچه امر شده اید عمل کنید.

می گویم: اول حدیث (فعل ایشان) دلالت می کند بر استحباب و آخرش بر نفی وجوب همانطور که مرحوم شیخ گفته اند شاید هم تقیه کرده اند.

ص: ٣٤٧

١- التهذيب ٢- ٣١٤- ١٢٧٧.

٢- التهذيب ٢- ٨٢- ٣٠٤، والاستبصار ١- ٣٢٨- ١٢٣٠.

٣- مر في الحديث ٢ من هذا الباب. تقدم ما يدل على الطمأنينة في الحديث ١٤ من الباب ٨ من أبواب اعداد الفرائض، وفي الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة، و الباب ٢٥ من هذه الأبواب.

٦- بَابُ جَوَازِ الْإِقْعَاءِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَ بَعْدَهُمَا عَلَى كَرَاهِيَةٍ

اشارة

(١) ٦ بَابُ جَوَازِ الْإِقْعَاءِ. بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَ بَعْدَهُمَا عَلَى كَرَاهِيَةٍ

باب جوازهمراه باکراحت اقعاء (دوزانوشستن بطوریکه باسن روی کف پا باشد) بین دوسجده وبعد از آنها

[رقم الحديث الكلى: ٨١٤٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٨١٤٨- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تُقْعَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ إِقْعَاءً (٣).

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام: بین دوسجده بصورت اقعاء نشینید

اقعاء لغوی اینکه فرد روی زمین بنشیند بطوریکه کف پا روی زمین و باسن کنارپاشنه پا و بجای تکیه کند .

[رقم الحديث الكلى: ٨١٤٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨١٤٩-٢- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ وَ ابْنِ مُسْلِمٍ وَ الْحَلْبِيِّ قَالُوا لَا تُقْعَ فِي الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ كَقُعَاءِ الْكَلْبِ.

ترجمه:

نشستن بین دو سجده مثل نشستن سگ نباشد .

[رقم الحديث الكلى: ٨١٥٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨١٥٠-٣- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْإِقْعَاءِ فِي الصَّلَاةِ فِيمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : مانعی ندارد که بین دو سجده بصورت اقعاء بشینی

[رقم الحديث الكلى: ٨١٥١ - رقم الحديث الباب: ٤]

۸۱۵۱-۴- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُعَاذِيِّ عَنْ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عِ إِنِّي أَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - فَأَقْعُدْ عَلَيَّ رِجْلِي الْيُسْرَى مِنْ أَجْلِ النَّدَى فَقَالَ اقْعُدْ عَلَيَّ أَلْيَتَيْكَ

ص: ۳۴۸

۱- الباب ۶ فيه ۷ أحاديث.

۲- التهذيب ۲- ۳۰۱- ۱۲۱۳، والاستبصار ۱- ۳۲۷- ۱۲۲۵.

۳- الاقواء- هو ان يضع أليته على عقبه بين السجدين قاله الجوهري و هذا تفسير الفقهاء، فاما أهل اللغة فالاقواء عندهم ان يلصق الرجل اليته بالأرض وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره. مجمع البحرين (قعا) مجمع البحرين ۱- ۳۴۸ و الصحاح ۶- ۲۴۶۵.

۴- الكافي ۳- ۳۳۶- ۳.

۵- التهذيب ۲- ۸۳- ۳۰۶، والاستبصار ۱- ۳۲۸- ۱۲۲۷.

۶- التهذيب ۲- ۳۰۱- ۱۲۱۲، والاستبصار ۱- ۳۲۷- ۱۲۲۶.

۷- التهذيب ۲- ۳۷۷- ۱۵۷۳.

وَإِنْ كُنْتَ فِي الطَّيْنِ.

ترجمه:

سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : خدمت حضرت صادق عليه السلام عرض کردم من در مسجد الحرام نماز می خوانم بخاطر نمناکی زمین روی پای چپم می نشینم فرمودند : روی باسن خود بشین و لوزمبن گل باشد .

[رقم الحديث الكلى: ٨١٥٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨١٥٢ - ٥ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَا تَلْثَمُ وَلَا تَحْتَفِزُ وَلَا تَقْعَ عَلَى قَدَمَيْكَ وَلَا تَفْتَرِشَ ذِرَاعَيْكَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: بر دهانت نقاب نزن. پایت را به هم نچسبان. و نه مانند شتر، از هم باز نکن. دوزانو بر روی پنجه پا نشین. موقع سجده ساعد خود را بر زمین فرش نکن.

[رقم الحديث الكلى: ٨١٥٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨١٥٣ - ٦ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا بَأْسَ بِالْإِقْعَاءِ فِي الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَبَيْنَ الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَبَيْنَ الرَّكْعَةِ الثَّلَاثَةِ وَالرَّابِعَةِ وَإِذَا أَجْلَسَكَ الْإِمَامُ فِي مَوْضِعٍ يَجِبُ أَنْ تَقُومَ فِيهِ تَسْجَافِي وَ لَا يَجُوزُ الْإِقْعَاءُ فِي مَوْضِعِ التَّشْهَدَيْنِ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ لِأَنَّ الْمُقْعَى لَيْسَ بِجَالِسٍ إِنَّمَا جَلَسَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَ الْإِقْعَاءُ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ أَلْيَتَهُ عَلَى عَقْبِهِ فِي تَشْهَدِيهِ فَأَمَّا الْأَكْلُ مُقْعِيًّا فَلَا بَأْسَ بِهِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَدْ أَكَلَ مُقْعِيًّا.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : نشستن در نماز بین دو سجده و بین رکعات اول و دوم و بین رکعات سوم و چهارم بصورت اقعاء اشکال ندارد و زمانی که امام جماعت تورا وادار کرد به نشستن تجافی کن و در حال تشهد اقعاء جایز نیست مگر بخاطر عذر چون کسی که بصورت اقعاء نشسته جلوس کامل نیست زیرا جلوس بعضی از بدن روی بعض دیگر است و اقعاء آنست که شخص در تشهد باسن خود را روی کف دو پای خود قرار دهد ولی اقعاء در حال خوردن اشکال ندارد چون رسول خدا صلی الله علیه و آله گاهی به همین حالت غذا می خوردند. (پس اقعاء فقط در تشهد نماز اشکال دارد)

[رقم الحديث الكلى: ٨١٥٤ - رقم الحديث الباب: ٧]

٨١٥٤ - ٧ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْإِقعَاءِ

ص: ٣٤٩

-
- ١- الكافي ٣- ٣٣٦- ٩، و آورده فی الحديث ٤ من الباب ٣ و فی الحديث ٣ من الباب ٢ من أبواب القيام، و قطعة منه فی الحديث ٣ من الباب ١٥ من أبواب القواطع.
 - ٢- التهذيب ٢- ٨٤- ٣٠٩.
 - ٣- معانی الأخبار ٣٠٠- ١.
 - ٤- مستطرفات السرائر ٧٣- ٩، و آورده بتمامه فی الحديث ١ من الباب ١ من أبواب التشهد. و یأتی حکم التجافی فی الباب ٦٧ من أبواب الجماعة.

فِيمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: اقعاء بین دوسجده اشکال ندارد .

۷- بَابُ كَرَاهَةِ نَفْخِ مَوْضِعِ السُّجُودِ وَ غَيْرِهِ فِي الصَّلَاةِ وَ عَدَمِ تَحْرِيمِهِ وَ كَرَاهَةِ النَّفْخِ فِي الرُّقَى وَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَ التَّعْوِيدِ

اشاره

(۱) ۷ بَابُ كَرَاهَةِ نَفْخِ مَوْضِعِ السُّجُودِ وَ غَيْرِهِ فِي الصَّلَاةِ وَ عَدَمِ تَحْرِيمِهِ وَ كَرَاهَةِ النَّفْخِ فِي الرُّقَى وَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَ التَّعْوِيدِ

باب مکروه است فوت کردن به محل سجده و درجاهاى دیگر نماز. اما حرام نیست وفوت کردن به غذا و نوشیدنی و حرزودعا نوشته وکروه است .

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۵۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۱۵۵-۱- (۲) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَنْفُخُ فِي الصَّلَاةِ مَوْضِعَ جَبْهَتِهِ فَقَالَ لَا.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ الْفَضْلِ مِثْلَهُ (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْفَضْلِ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم آیا شخص می تواند محل سجده خود را فوت کند ؟
فرمودند : خیر

[رقم الحديث الكلى: ٨١٥٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨١٥٦-٢- (٥) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِالتَّفَخِ فِي الصَّلَاةِ فِي مَوْضِعِ السُّجُودِ مَا لَمْ يُؤْذِ أَحَدًا.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام: فوت کردن به محل سجده اشکال ندارد مادامی که کسی اذیت نشود.

[رقم الحديث الكلى: ٨١٥٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨١٥٧-٣- (٦) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ رَجُلٍ (٧)
قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمَكَانِ يَكُونُ

ص: ٣٥٠

١- الباب ٧ فيه ٩ أحاديث.

٢- الكافي ٣- ٣٣٤- ٨.

٣- الاستبصار ١- ٣٢٩- ١٢٣٥.

٤- التهذيب ٢- ٣٠٢- ١٢٢٢.

٥- التهذيب ٢- ٣٢٩- ١٢٥١، والاستبصار ١- ٣٣٠- ١٢٣٦.

٦- التهذيب ٢- ٣٠٢- ١٢٢٠، والاستبصار ١- ٣٢٩- ١٢٣٤.

٧- في المصدر زيادة- من بنى عجل.

عَلَيْهِ الْغَبَارُ أَفَأَنْفُخُهُ إِذَا أَرَدْتُ السُّجُودَ فَقَالَ لَا بَأْسَ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ الصَّادِقَ عَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ (١).

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم آیا اگر محل سجده گرد و غبار داشت می توانم فوت کنم ؟
فرمودند : اشکال ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ٨١٥٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨١٥٨ - ٤ - (٢) قَالَ وَرَوَى عَنِ الصَّادِقِ عَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا يُكْرَهُ ذَلِكَ خَشْيَةً أَنْ يُؤْذَى مَنْ إِلَى جَانِبِهِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : این فوت کردن کراهت دارد بخاطر اینکه مبدا اطرافیان اذیت شوند .

[رقم الحديث الكلى: ٨١٥٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨١٥٩ - ٥ - (٣) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَقْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَ عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: وَنَهَى أَنْ يُنْفَخَ فِي طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ وَأَنْ يُنْفَخَ فِي مَوْضِعِ السُّجُودِ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ نہی کردند از فوت کردن به غذا و نوشیدنی و محل سجده .

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۶۰ - رقم الحديث الباب: ۶]

۸۱۶۰-۶- (۴) وَفِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ لَيْثِ الْمُرَادِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ يُصَلِّي فَيَنْفُخُ فِي مَوْضِعِ جَبْهَتِهِ قَالَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ إِنَّمَا يُكْرَهُ ذَلِكَ أَنْ يُؤْذِيَ مَنْ إِلَى جَانِبِهِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام سوال کردم آیا شخص می تواند محل سجده خود را فوت کند ؟ فرمودند : اشکالی ندارد مکروه بودنش بخاطر اینست که مبدا کسیکه کنار اوست اذیت نشود .

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۶۱ - رقم الحديث الباب: ۷]

۸۱۶۱-۷- (۵) وَفِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْقُرَشِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ آيَتَهَا الْأُمَّةُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ خَصْلَةً وَنَهَاكُمْ عَنْهَا إِلَى أَنْ قَالَ وَكَرِهَ

ص: ۳۵۱

۱- الفقيه ۱- ۲۷۱- ۸۴۱.

۲- الفقيه ۱- ۱۷۷- ۸۳۹.

۳- الفقيه ۴- ۹- ۴۹۶۸، و آورده فی الحديث ۱ من الباب ۹۲ من أبواب آداب المائدة.

٤- علل الشرائع ٣٤٥-١.

٥- أمالي الصدوق ٢٤٨-٣، أورد قطعة منه في الحديث ١١ من الباب ١٥ من أبواب أحكام الخلوة، و أوردته بتمامه في الحديث ١٧ من الباب ٤٩ من أبواب جهاد النفس.

النَّفْخُ فِي الصَّلَاةِ.

وَرَوَاهُ فِي الْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (١) وَفِي الْخِصَالِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله : ای امت (من) خداوند بیست و چهار مطلب را بر شما مکروه کرده و شمارا ازانجام آنها نهی کرده ... تا آنجا که فرمودند : فوت کردن در نماز را مکروه شمرد .

[رقم الحديث الكلى: ٨١٦٢ - رقم الحديث الباب: ٨]

٨١٦٢-٨- (٣) وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٤) الْعَجَلِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ تَمِيمٍ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُضْعَبٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اللَّهُ ع يُكْرَهُ النَّفْخُ فِي الرُّقَى وَالطَّعَامِ وَ مَوْضِعِ السُّجُودِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : مکروه است فوت کردن به غذا و حرز و محل سجده

[رقم الحديث الكلى: ٨١٦٣ - رقم الحديث الباب: ٩]

۸۱۶۳-۹- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: لَا يَتُّفَلُ الْمُؤْمِنُ فِي الْقِبْلَةِ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ نَاسِيًا يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ (۶) لَا يَنْفُخُ الرَّجُلُ فِي مَوْضِعِ سُجُودِهِ وَلَا يَنْفُخُ فِي طَعَامِهِ وَلَا فِي شَرَابِهِ وَلَا فِي تَعْوِيدِهِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۷).

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام: مومن روبه قبله آب دهان نمی اندازد و اگر سهوا انجام داد استغفار می کند. انسان فوت نمی کند به آب و غذا و حرزش.

ص: ۳۵۲

۱- الفقیه ۳- ۵۵۷- ۴۹۱۴.

۲- الخصال ۵۲۰- ۹.

۳- الخصال ۱۵۸- ۲۰۳.

۴- فی المصدر- الهیثم.

۵- الخصال ۶۱۳.

۶- فی المصدر زیادة- منه.

۷- یأتی فی الباب ۹۲ من أبواب آداب المائدة و فی عنوان الباب ۶ من أبواب قواطع الصلاة.

۸- بَابُ أَنَّ مَنْ أَصَابَتْ جَنَّتُهُ مَكَانًا غَيْرَ مُسْتَوٍ أَوْ لَا يَجُوزُ السُّجُودُ عَلَيْهِ وَجَبَ أَنْ يَجْرَهَا إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَإِنْ لَمْ يُمْكِنْ جَازَ أَنْ يَرْفَعَهَا قَلِيلًا ثُمَّ يَضَعَهَا

اشاره

(۱) ۸ بَابُ أَنَّ مَنْ أَصَابَتْ جَبْهَتُهُ مَكَانًا غَيْرَ مُسْتَوٍ أَوْ لَا يَجُوزُ السُّجُودُ عَلَيْهِ وَجَبَ أَنْ يَجْرَّهَا إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَإِنْ لَمْ يُمْكِنْ جَازَ أَنْ يَرْفَعَهَا قَلِيلًا ثُمَّ يَضَعَهَا

باب اگر پیشانی ناخواسته روی جای ناهمواریا محلی که سجده بر آن صحیح نیست قرارگرفت باید سررا بکشاند و به جای مناسب قرار دهد و اگر ممکن نبود می تواند کمی سررا بلند کرده و در جای مناسب قرار دهد .

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۶۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۱۶۴ - ۱ - (۲) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا وَضَعْتَ جَبْهَتَكَ عَلَى نَبْكَةٍ (۳) فَلَا تَرْفَعَهَا وَ لَكِنْ جَرَّهَا عَلَى الْأَرْضِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَهُ (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : اگر پیشانی روی زمین ناهموار قرارگرفت نباید سررا بلند کنی بلکه باید آنرا بطرف زمین بکشانی .

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۶۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۱۶۵-۲- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (عَنْ أَبِيهِ) (۷) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَضْعُ وَجْهِي لِلسُّجُودِ فَيَقْعَ وَجْهِي عَلَى حَجَرٍ أَوْ عَلَى مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ أَحْوَلُ وَجْهِي إِلَى مَكَانٍ مُسْتَوٍ فَقَالَ نَعَمْ جَرَّ وَجْهَكَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْفَعَهُ.

ترجمه:

به ابو عبد الله صادق (ع) گفتم: اگر پیشانی را بر زمین بگذارم و پیشانی من بر روی سنگی تیز و یا چیزی برجسته و درشت قرار بگیرد،

آیا می توانم پیشانی خود را به محل بهتری منتقل کنم ؟ ابو عبد الله گفت: آری. ولی بی آنکه پیشانی را از زمین برداری، پیشانی را بر روی زمین بکش تا در جای صاف و نرمی قرار بگیرد.

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۶۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۱۶۶-۳- (۸) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ وَ أَبِي قَتَادَةَ

ص: ۳۵۳

۱- الباب ۸ فيه ۶ أحاديث.

۲- الكافي ۳- ۳۳۳- ۳.

۳- النبكة- بالتحريك و قد تسكن- الأرض التي فيها صعود و نزول و التل الصغير أيضا، و فى الصحاح النبك جمع نبكة و هى أكمة محددة الرأس (مجمع البحرين- نبك مجمع البحرين ۵- ۲۹۵ و الصحاح ۴- ۱۶۱۲).

۴- التهذيب ۲- ۳۰۲- ۱۲۲۱.

۵- الاستبصار ۱- ۳۳۰- ۱۲۳۸.

۶- التهذيب ۲- ۳۱۲- ۱۲۶۹، والاستبصار ۱- ۳۳۰- ۱۲۳۹.

۷- ليس في الاستبصار ۱- ۳۳۰- ۱۲۳۹ (هامش المخطوط).

۸- التهذيب ۲- ۳۱۲- ۱۲۷۰.

جَمِيعاً عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَسْجُدُ عَلَى الْحَصَى فَلَا يُمْكِّنُ جَبْهَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ يُحَرِّكُ جَبْهَتَهُ حَتَّى يَتِمَّكَنَ فَيُنْحَى الْحَصَى عَنْ جَبْهَتِهِ وَلَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ.

وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (۱) وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ
الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

علي بن جعفر گوید : از موسی بن جعفر صلوات الله علیه در مورد شخصی که بر روی سنگریزه سجده می کند پس پیشانی او بر روی زمین قرار و آرام نمی گیرد سؤال کردم؛ فرمود : پیشانی اش را حرکت می دهد تا اینکه بر روی زمین جا و مکان بگیرد و سنگریزه ها را از پیشانی خود دور کند ولی سرش را بلند نکند!

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۶۷ - رقم الحديث الباب: ۴]

۸۱۶۷- ۴- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمَّادٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَسْجُدُ فَتَقَعُ جَبْهَتِي عَلَى الْمَوْضِعِ الْمُرْتَفِعِ فَقَالَ ازْفَعْ رَأْسَكَ ثُمَّ ضَعُهُ.

ترجمه:

خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم در سجده ناخواسته پیشانیم روی زمین بلندی قرارگرفت. فرمودند: سرت را بلند کن و در جای مناسب قرار بده.

[رقم الحديث الكلى: ٨١٦٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨١٦٨ - ٥ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمَّادٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ الرَّجُلِ يَسْجُدُ عَلَى الْحَصَى قَالَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى يَسْتَمْكِنَ.

قَالَ الشَّيْخُ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْإِضْطِرَارِ حَيْثُ لَا يَتَأَتَّى ذَلِكَ إِلَّا مَعَ رَفْعِ الرَّأْسِ وَ اسْتَدْلَ بِمَا مَضَى وَ بِاسْتِزَامِهِ زِيَادَةَ سُجُودٍ عَمْدًا وَ هُوَ مُبْطِلٌ لِمَا يَأْتِي.

ترجمه:

خدمت حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی روی زمین شنزاری سجده کرده فرمودند: سر خود را بلند کند تا امکان سجده پیدا کند.

مرحوم شیخ گفته اند: این روایت حمل بر اضطرار می شود چون اینکار ممکن نیست مگر با بلند کردن سر و لازمه آن زیادی عمدی سجده در نماز است که مبطل نماز است

[رقم الحديث الكلى: ٨١٦٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨١٦٩ - ٦ - (٥) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرَسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ عَنْ

۱- الاستبصار ۱- ۳۳۱- ۱۲۴۰.

۲- قرب الإسناد ۹۳.

۳- التهذيب ۲- ۳۰۲- ۱۲۱۹، والاستبصار ۱- ۳۳۰- ۱۲۳۷.

۴- التهذيب ۲- ۳۱۰- ۱۲۶۰.

۵- الاحتجاج ۴۸۴.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيِّ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ عَنِ الْمُصَلِّي يَكُونُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ فِي ظُلْمَةٍ فَإِذَا سَجَدَ يَغْلُطُ بِالسَّجَادَةِ وَيَضَعُ جَبْهَتَهُ عَلَى مِسْحٍ أَوْ نَطْعٍ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَجَدَ السَّجَادَةَ هَلْ يَعْتَدُّ بِهَذِهِ السَّجْدَةِ أَمْ لَا يَعْتَدُّ بِهَا فَكَتَبَ إِلَيْهِ فِي الْجَوَابِ مَا لَمْ يَسْتَوْ جَالِسًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ فِي رَفْعِ رَأْسِهِ لِطَلَبِ الْخُمْرَةِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ بِالإِسْنَادِ الْإِتْقَانِيِّ (۱)

ترجمه:

حمیری به امام زمان صلوات الله علیه نوشت و سوال کرد: نمازگزار در تاریکی در نماز شب است. وقتی سجده می کند سجاده (محل سجده) را اشتباه می کند و پیشانیش را بر پلاس یا فرش چرمی می گذارد، پس وقتی سرش را بلند می کند سجاده را پیدا می کند. آیا این سجده را به حساب بیاورد یا آن را محسوب نکند؟ امام در جواب او نوشتند:

تا زمانی که راست ننشسته است، در بلند کردن سرش برای جستجوی سجاده چیزی بر او نیست!

٩- بَابُ أَنَّهُ يُجْزَى مِنَ السُّجُودِ بِالْجَنَّةِ مُسَمَّاهُ مَا بَيْنَ قُصَاصِ الشَّعْرِ إِلَى الْحَاجِبِ وَاسْتِحْبَابِ الِاسْتِيْعَابِ أَوْ وَضْعِ قَدْرِ دِرْهِمٍ وَعَدَمِ جَوَازِ السُّجُودِ عَلَى حَائِلٍ كَالْعِمَامَةِ وَالْقُلَنَسُوءَةِ

اشارة

(٢) ٩ بَابُ أَنَّهُ يُجْزَى مِنَ السُّجُودِ بِالْجَنَّةِ مُسَمَّاهُ مَا بَيْنَ قُصَاصِ الشَّعْرِ إِلَى الْحَاجِبِ وَاسْتِحْبَابِ
الِاسْتِيْعَابِ أَوْ وَضْعِ قَدْرِ دِرْهِمٍ وَعَدَمِ جَوَازِ السُّجُودِ عَلَى حَائِلٍ كَالْعِمَامَةِ وَالْقُلَنَسُوءَةِ

باب درسجده مسماى پیشانی که ما بین ابروتامحل رویش موهای جلوسراست کفایت می کند
ومستحب است تمام پیشانی یا به اندازه سطح یک درهم باشد .وسجده باوجود مانع مثل عمامه یا
کلاهصحیح نیست .

[رقم الحديث الكلى: ٨١٧٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٨١٧٠-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ
عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: قُلْتُ الرَّجُلُ يَسْجُدُ وَعَلَيْهِ قُلَنَسُوءَةٌ أَوْ عِمَامَةٌ فَقَالَ إِذَا مَسَّ جَبْهَتَهُ الْأَرْضَ
فِيمَا بَيْنَ حَاجِبِهِ (٤) وَقُصَاصِ شَعْرِهِ فَقَدْ أَجَزَ عَنْهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ (٥)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از یکی ازدو امام علیهما السلام پرسیدم کسیدر حالیکه عمامه یا کلاه بر سر داشته آیا سجده اش صحیح است ؟ فرمودند : اگر پیشانی که مابین ابرو و محل ریشه موی سراسرست بازمین برخورد داشته کفایت می کند .

[رقم الحديث الكلى: ٨١٧١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨١٧١ - ٢ - (٧) وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرٍ عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ

ص: ٣٥٥

١- الغيبة ٢٣٣.

٢- الباب ٩ فيه ٥ أحاديث.

٣- التهذيب ٢ - ٨٥ - ٣١٤، أورده في الحديث ٢ من الباب ١٤ من أبواب ما يسجد عليه.

٤- في المصدر - حاجبيه.

٥- الفقيه ١ - ٢٧١ - ٨٣٧.

٦- التهذيب ٢ - ٢٣٦ - ٩٣١.

٧- التهذيب ٢ - ٨٥ - ٣١٣.

أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ حَدِّ السُّجُودِ قَالَ مَا بَيْنَ قُصَاصِ الشَّعْرِ إِلَى مَوْضِعِ الْحَاجِبِ مَا وَضَعَتْ مِنْهُ أَجْزَأُكَ.

ترجمه:

از خدمت حضرت باقر علیه السلام سوال کردم محدوده سجده کجاست ؟ فرمودند : مابین رستگاه موی سرتا ابرو هر مقدار آنرا روی زمین بگذاری کفایت می کند

[رقم الحديث الكلى: ٨١٧٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨١٧٢-٣-(١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ وَ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ جَمِيعاً عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: الْجَبْهَةُ إِلَى الْأَنْفِ أَيْ ذَلِكَ أَصَبَتْ بِهِ الْأَرْضُ فِي السُّجُودِ أَجْزَأُكَ وَ السُّجُودُ عَلَيْهِ كُلُّهُ أَفْضَلُ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : پیشانی تا بینی هر مقدار از آنرا به زمین برسانی در سجده کفایت می کند .
سجده بر همه پیشانی بهتر است .

[رقم الحديث الكلى: ٨١٧٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨١٧٣-٤-(٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ وَ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ جَمِيعاً قَالَ: مَا بَيْنَ قُصَاصِ الشَّعْرِ إِلَى طَرَفِ الْأَنْفِ مَسْجِدٌ أَيْ ذَلِكَ أَصَبَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَجْزَأُكَ.

-

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَمَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنْهُ فَقَدْ أَجْزَأَكَ (٣).

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْهُ عِثْلَ ذَلِكَ (٤).

ترجمه:

حضرت فرمودند : مابین رستگاه موی سرتا کنار ابرو محل سجده است هر مقدار آنرا روی زمین بگذاری کفایت می کند

[رقم الحديث الكلى: ٨١٧٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨١٧٤-٥- (٥) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: الْجَبْهَةُ كُلُّهَا مِنْ قُصَاصِ شَعْرِ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِبَيْنِ مَوْضِعِ السُّجُودِ فَإَيُّمَا سَقَطَ مِنْ ذَلِكَ إِلَى الْأَرْضِ أَجْزَأُكَ مِقْدَارُ الدَّرْهَمِ أَوْ مِقْدَارُ طَرْفِ الْأَنْمَلَةِ. أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثٍ مَا يُسَجَدُ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

زراره گوید: امام باقر علیه السلام فرمود:

تمام پیشانی از رستگاه موی سر تا دو ابرو، جای سجده است. پس هر قسمت از آن که با زمین برخورد کند، اگر به اندازه یک درهم یا به اندازه یک بند انگشت باشد، کافی است.

ص: ٣٥٦

١- التهذيب ٢- ٢٩٨- ١١٩٩، والاستبصار ١- ٣٢٦- ١٢٢١.

٢- التهذيب ٢- ٣٩٨- ١٢٠١، والاستبصار ١- ٣٢٧- ١٢٢٢.

۳- الفقيه ۱- ۲۷۱- ۸۴۰.

۴- الفقيه ۱- ۲۷۱- ۸۴۰.

۵- الكافي ۳- ۳۳۳- ۱.

۶- تقدم فی الباب ۱۴ من أبواب ما يسجد عليه.

۱۰- بَابُ اسْتِحْبَابِ مُسَاوَاةِ الْمَسْجِدِ لِلْمَوْقِفِ وَ مَوْضِعِ الْيَدَيْنِ وَ كَرَاهَةِ عُلُوِّ مَسْجِدِ الْجَنَّةِ عَنْهُمَا وَ جَوَازِ كَوْنِهِ أَخْفَضَ مِنْهُمَا

اشاره

(۱) ۱۰ بَابُ اسْتِحْبَابِ مُسَاوَاةِ الْمَسْجِدِ لِلْمَوْقِفِ وَ مَوْضِعِ الْيَدَيْنِ وَ كَرَاهَةِ عُلُوِّ مَسْجِدِ الْجَنَّةِ عَنْهُمَا وَ جَوَازِ كَوْنِهِ أَخْفَضَ مِنْهُمَا

با ب مستحب است بین محل ایستادن و محل قراردادن دستها هم سطح باشد و کراهت دارد بالاتر بودن پیشانی و جائز است پایین تر بودن آن

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۷۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۱۷۵- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ مَوْضِعِ جَنْبِهِ السَّاجِدِ أَيْ كَوْنُ أَزْفَعٍ مِنْ مَقَامِهِ فَقَالَ لَا وَ لَكِنْ لِيَكُنْ مُسْتَوِيًّا.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از خدمت حضرت صادق علیه السلام سوال کردم از محل سجده آیا بلندتر از محل ایستادن باشد ؟
فرمودند : خیر ولی باید مساوی باشند .

[رقم الحديث الكلى: ٨١٧٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨١٧٦-٢- (٤) وَ عَنْهُ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ يَعْْنِي الْمُرَادِيَّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ الرَّجُلِ يَرْفَعُ مَوْضِعَ جَبْهَتِهِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَضَعَ وَجْهِي فِي مَوْضِعِ قَدَمِي وَ كَرِهَهُ.

ترجمه:

از خدمت حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی محل سجده خود را بالا می برد . فرمودند :
من دوست دارم صورتم را جای پای خود بگذارم .

[رقم الحديث الكلى: ٨١٧٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨١٧٧-٣- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ السَّكُونِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الشَّعِيرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَ أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ: ضَعُوا الْيَدَيْنِ حَيْثُ تَضَعُونَ الْوَجْهَ فَإِنَّهُمَا يَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوَجْهُ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله : دستهای خود را همانجای قرار بدهید که صورت خود را قرار می
دهید (زیرا) همانطور که دستها سجده می کنند صورت هم سجده می کند .

۱- الباب ۱۰ فيه ۴ أحاديث.

۲- التهذيب ۲- ۸۵- ۳۱۵.

۳- الكافي ۳- ۳۳۳- ۴.

۴- التهذيب ۲- ۸۵- ۳۱۶.

۵- التهذيب ۲- ۲۹۷- ۱۱۹۸.

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۷۸ - رقم الحديث الباب: ۴]

۸۱۷۸- ۴- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّضَاءِ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَمَّنْ يُصَلِّي وَحْدَهُ فَيَكُونُ مَوْضِعُ سُجُودِهِ أَسْفَلَ مِنْ مَقَامِهِ فَقَالَ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ فَلَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (۲).

ترجمه:

از حضرت رضا علیه السلام سوال شد در مورد کسی که فرادا نماز می خواند و جای سجده اش را پایین تر از محل ایستادن خود قرار داد. فرمودند: وقتی فرادا باشد اشکالی ندارد.

۱۱- بَابُ جَوَازِ عُلُوِّ مَسْجِدِ الْجَنَّةِ عَنِ الْمَوْقِفِ وَ انْخِفَاضِهِ عَنْهُ بِمِقْدَارِ لَبَنَةٍ لَا أَزِيدُ

اشاره

(۳) ۱۱ بَابُ جَوَازِ عُلُوِّ مَسْجِدِ الْجَبْهَةِ عَنِ الْمَوْقِفِ وَ انْخِفَاضِهِ عَنْهُ بِمَقْدَارِ لَبَنَةٍ لَا أَزِيدَ

باب جواز بلند بودن محل پیشانی از محل ایستادن یا پایین تر بودن آن به اندازه قطریک خشت نه بیشتر

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۷۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۱۷۹-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ النَّهْدِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ السُّجُودِ عَلَى الْأَرْضِ الْمُرْتَفِعِ فَقَالَ إِذَا كَانَ مَوْضِعُ جَبْهَتِكَ مُرْتَفِعًا عَنْ مَوْضِعِ يَدَيْكَ (۵) قَدَّرَ لَبَنَةً فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

از خدمت حضرت صادق علیه السلام سوال کردم از سجده بر زمین مرتفع ؟ فرمودند : اگر محل پیشانی به اندازه یک خشت از محل دستهای بالاتر باشد اشکال ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۸۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۱۸۰-۲- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرِيضِ أَيْحِلُّ لَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى فِرَاشِهِ وَيَسْجُدَ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ فَقَالَ إِذَا كَانَ الْفِرَاشُ

ص: ۳۵۸

۱- التهذيب ۳- ۲۸۲- ۸۳۵، و آورد صدره فی الحديث ۳ من الباب ۶۳ من أبواب الجماعة.

۲- یأتی فی الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۱۱ فيه ۳ أحاديث.

۴- التهذيب ۲- ۳۱۳- ۱۲۷۱.

۵- فى المصدر- بدنك.

۶- الكافى ۳- ۴۱۱- ۱۳.

عَلِيْظاً قَدَّرَ أَجْرَهُ (۱) أَوْ أَقَلَّ اسْتِقَامَ لَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَيْهِ وَيَسْجُدَ عَلَى الْأَرْضِ وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلَا.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از خدمت حضرت صادق عليه السلام سوال کردم در مورد مريض آیا می تواند در رختخوابش ایستاده و بر زمین سجده کند ؟ فرمودند : اگر رختخوابش به اندازه کلفتی یک آجریا کمتر باشد می تواند روی آن ایستاده و سجده کند و اگر بیشتر باشد نمی تواند .

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۸۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۱۸۱- ۳- (۳) قَالَ الْكَلْبِيُّ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فِي السُّجُودِ عَلَى الْأَرْضِ الْمُرْتَفَعَةِ قَالَ إِذَا كَانَ مَوْضِعُ جَبْهَتِكَ مُرْتَفِعاً عَنْ رِجْلَيْكَ قَدَّرَ لَبَنَةً فَلَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (۴).

ترجمه:

مرحوم کلینی در روایت دیگری نقل کرده : اگر جای پیشانی به اندازه یک خشت از محل پاهایت بلند باشد اشکال ندارد .

۱۲- بَابُ أَنَّ مَنْ كَانَ بِجَبْهَتِهِ دُمْلٌ أَوْ نَحْوُهُ وَجَبَ أَنْ يَخْفِرَ حَفِيرَةً لِيَقَعَ السَّلِيمُ عَلَى الْأَرْضِ وَإِلَّا وَجَبَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْ جَبْهَتِهِ وَإِلَّا فَعَلَى ذَقْنِهِ

اشاره

(۵) ۱۲ بَابُ أَنَّ مَنْ كَانَ بِجَبْهَتِهِ دُمْلٌ أَوْ نَحْوُهُ وَجَبَ أَنْ يَخْفِرَ حَفِيرَةً لِيَقَعَ السَّلِيمُ عَلَى الْأَرْضِ وَإِلَّا وَجَبَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْ جَبْهَتِهِ وَإِلَّا فَعَلَى ذَقْنِهِ

باب اگر در پیشانی دمل یا چیزی مشابه آن باشد باید یک گودالی بکند تا قسمت سالم پیشانی روی زمین قرار بگیرد والا باید بریکی از دو طرف پیشانی سجده کند و اگر نمی شود باید بر چانه خود سجده کند .

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۸۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۱۸۲-۱- **(۶)** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُصَادِفٍ قَالَ: خَرَجَ بِي دُمْلٌ فَكُنْتُ أَسْجُدُ عَلَى جَانِبٍ فَرَأَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ أَثَرُهُ فَقَالَ مَا هَذَا فَقُلْتُ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْجُدَ مِنْ أَجْلِ الدُّمْلِ فَإِنَّمَا أَسْجُدُ مُنَحْرِفًا فَقَالَ لِي لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ **(۷)** - أَحْفِرْ حَفِيرَةً وَاجْعَلِ الدُّمْلَ فِي الْحَفِيرَةِ حَتَّى تَقَعَ جَبْهَتُكَ عَلَى الْأَرْضِ.

ص: ۳۵۹

۱- الأجر بالمد و التشديد أشهر من التخفيف- اللبن إذا طبخ و الواحدة آجرة، يبنى به (مجمع البحرين ۳- ۲۰۱).

۲- التهذيب ۳- ۳۰۷- ۹۴۹.

۳- الكافي ۳- ۳۳۳- ۴.

۴- تقدم في الأحاديث ۲، ۴، ۵ من الباب ۸، وفي الباب ۱۰ من هذه الأبواب.

۵- الباب ۱۲ فيه ۳ أحاديث.

۶- التهذيب ۲- ۸۶- ۳۱۷.

۷- في الكافي ۳- ۳۳۳- ۵ بدل (ذلك)- ولكن- هامش المخطوط.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

مصادف گوید: بر پیشانی من دملی پدید آمد، ازاين رو بر يك سمت پیشانی سجده می کردم.

امام صادق علیه السلام مرا دید و فرمود: اين چیست ؟

گفتم: به خاطر دمل نمی توانم سجده کنم، ناچار چنین سجده می کنم.

فرمود: چنین نکن، بلکه گودال کوچکی حفر کن و دمل را در آن قرار ده تا پیشانی ات به زمین برسد.

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۸۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۱۸۳- ۲- (۲) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادٍ لَهُ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ عَمَّنْ بِجَبْهَتِهِ عِلَّةً لَا يَقْدِرُ عَلَى السُّجُودِ عَلَيْهَا قَالَ يَضَعُ ذَقْنَهُ عَلَى الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجْدًا (۳).

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۴)

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الْعَجْزِ عَنِ الْحَفِيرَةِ الْمَذْكُورَةِ.

ترجمه:

از خدمت حضرت صادق علیه السلام سوال شد در مورد کسی که در پیشانیش مشکلی است که نمی تواند سجده کند؟ فرمودند: چانه اش را روی زمین بگذارد خداوند می فرماید: با چانه برای سجده روی زمین می افتند.

[رقم الحديث الكلى: ٨١٨٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨١٨٤-٣- (٥) عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّبَّاحِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَرْحَةٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْجُدَ (٦) - قَالَ يَسْجُدُ مَا بَيْنَ طَرَفِ شَعْرِهِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ سَجَدَ عَلَى حَاجِبِهِ الْأَيْمَنِ قَالَ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَعَلَى حَاجِبِهِ الْأَيْسَرِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَعَلَى ذَقْنِهِ قُلْتُ عَلَى ذَقْنِهِ قَالَ نَعَمْ أَمَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا. أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى إِجْزَاءِ السُّجُودِ عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْ الْجَبْهَةِ (٧).

ترجمه:

به امام صادق علیه السلام عرض کردم که کسی بین دو چشمش زخم است و نمی تواند سجده کند. فرمود: «میان موهایش سجده کند، و اگر نمی تواند، روی ابروی راست و گرنه روی ابروی چپش سجده کند و اگر نمی تواند بر چانه اش سجده نماید.»

گفتم: بر چانه اش؟ فرمود: بلی. آیا کتاب خدا را نخوانده ای که می گوید: (يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا) یعنی: با چانه های شان به سجده می افتند.»

١- الكافي ٣- ٣٣٣- ٥.

٢- الكافي ٣- ٣٣٤- ٦.

٣- الاسراء ١٧- ١٠٧.

٤- التهذيب ٢- ٨٦- ٣١٨.

٥- تفسير القمّي ٢- ٣٠، تقدم صدره في الحديث ٦ من الباب ٣٣ من أبواب القراءة.

٦- في المصدر زيادة- عليها.

٧- تقدم في الباب ٩ من هذه الأبواب.

١٣- بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقَالَ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ السُّجُودِ وَمِنَ التَّشَهُّدِ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَقُومُ وَأَقْعُدُ وَأَزْكَعُ وَأَسْجُدُ أَوْ يُكَبَّرُ

إشارة

(١) ١٣ بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقَالَ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ السُّجُودِ وَمِنَ التَّشَهُّدِ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَقُومُ وَأَقْعُدُ وَأَزْكَعُ وَأَسْجُدُ أَوْ يُكَبَّرُ

باب مستحب است بعد ازانجام سجدها وبعد از تشهد بحول الله وقوته أقوم وأقعّد وأزكّع وأسجد يا اينكه تكبير بگويد .

[رقم الحديث الكلى: ٨١٨٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٨١٨٥- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا قُمْتَ مِنَ السُّجُودِ قُلْتَ اللَّهُمَّ رَبِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ أَقُومُ وَأَقْعُدُ- وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ وَأَزْكَعُ وَأَسْجُدُ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: بعد از سجده در حال بلند شدن بگو اَللّهُمَّ رَبِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ أَقُومُ وَ أَقْعُدُ - و اگر خواستی بگو (اَللّهُمَّ رَبِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ) أَزْكِعُ وَ أَسْجُدُ.

[رقم الحديث الكلى: ٨١٨٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨١٨٦ - ٢ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنَ السُّجُودِ قَالَ بِحَوْلِ اللَّهِ أَقُومُ وَ أَقْعُدُ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: نمازگذار بعد از سجده در حال بلند شدن بگوید بِحَوْلِ اللَّهِ أَقُومُ وَ أَقْعُدُ.

[رقم الحديث الكلى: ٨١٨٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨١٨٧ - ٣ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا جَلَسْتَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فَتَشَهَّدْتَ ثُمَّ قُمْتَ فَقُلْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَقُومُ وَ أَقْعُدُ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: بعد از تشهد در رکعت دوم بلند شو و بگو بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَقُومُ وَ أَقْعُدُ.

[رقم الحديث الكلى: ٨١٨٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨١٨٨ - ٤ - (٦) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَانَ عَلِيٌّ ع إِذَا نَهَضَ مِنْ

ص: ٣٦١

١- الباب ١٣ فيه ٨ أحاديث.

٢- التهذيب ٢- ٨٦ - ٣٢٠.

٣- التهذيب ٢- ٨٧ - ٣٢١.

٤- التهذيب ٢- ٨٨ - ٣٢٦، و أورده فى الحديث ١ من الباب ١٤ من أبواب التشهد.

٥- الكافى ٣- ٣٣٨ - ١١.

٦- التهذيب ٢- ٨٨ - ٣٢٧.

الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ قَالَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ أَقُومُ وَأَقْعُدُ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام: حضرت على عليه السلام بعد از پایان دورکعت اول در حال بلند شدن می گفتند: بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ أَقُومُ وَأَقْعُدُ.

[رقم الحديث الكلى: ٨١٨٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

۸۱۸۹-۵- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ سَيْفٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا قُمْتَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ (۲) فَاعْتَمِدْ عَلَى كَفِّكَ وَ قُلْ بِحَوْلِ اللَّهِ أَقُومُ وَ أَقْعُدُ- فَإِنَّ عَلِيًّا ع كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

وَ

رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِذَا قُمْتَ مِنَ الرُّكْعَةِ (۳)

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : بعد از تشهد در رکعت دوم با کمک گرفتن از دستهای در حال بلند شدن بگو بحولِ الله اقوم و اقعد حضرت علی علیه السلام نیز چنین می کردند .

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۹۰ - رقم الحديث الباب: ۶]

۸۱۹۰-۶- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا قُمْتَ مِنَ السُّجُودِ قُلْتَ اللَّهُمَّ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ أَقُومُ وَ أَقْعُدُ وَ أَسْجُدُ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : بعد از سجده در حال قیام می گویم اللهم بحولِكَ و قوتِكَ اقوم و اقعد و اركع و اسجد.

[رقم الحديث الكلى: ٨١٩١ - رقم الحديث الباب: ٧]

٨١٩١-٧- (٥) وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ سَعْدِ الْجَلَّابِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَبْرَأُ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَيَقُولُ بِحَوْلِ اللَّهِ (٦) أَقُومُ وَأَقْعُدُ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام فرمودند: حضرت علی علیه السلام در هر رکعت از (مذهب) قدریه ابراز برائت کرده و می گفتند بِحَوْلِ اللَّهِ و قوته أَقُومُ وَأَقْعُدُ.

[رقم الحديث الكلى: ٨١٩٢ - رقم الحديث الباب: ٨]

٨١٩٢-٨- (٧) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي كِتَابِ الْإِحْتِجَاجِ فِي جَوَابِ مُكَاتَبَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ ع

ص: ٣٦٢

١- التهذيب ٢- ٨٩- ٩٦.

٢- كتب المصنّف في الهامش عن نسخة- (الاولتين).

٣- الكافي ٣- ٣٣٨- ١٠.

٤- السرائر ٤٨٤.

٥- السرائر ٤٨٣.

٦- في المصدر زيادة- وقوته.

٧- الاحتجاج ٤٨٣، و أورده في الحديث ٣٩ من الباب ٩ من أبواب صفات القاضي.

يَسْأَلُنِي بَعْضُ الْفُقَهَاءِ عَنِ الْمُصَلِّي إِذَا قَامَ مِنَ الشَّهَدِ الْأَوَّلِ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ هَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُكَبِّرَ فَإِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا قَالَ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ التَّكْبِيرُ وَ يُجْزِيهِ أَنْ يَقُولَ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ أَقُومُ وَ أَقْعُدُ- فَكَتَبَ ع فِي الْجَوَابِ إِنَّ فِيهِ حَدِيثَيْنِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَإِنَّهُ إِذَا انْتَقَلَ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ أُخْرَى فَعَلَيْهِ التَّكْبِيرُ وَ أَمَّا الْآخَرُ فَإِنَّهُ رُوِيَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ وَ كَبَّرَ ثُمَّ جَلَسَ ثُمَّ قَامَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي الْقِيَامِ بَعْدَ الْقُعُودِ تَكْبِيرٌ وَ كَذَلِكَ الشَّهَدُ الْأَوَّلُ يَجْرِي هَذَا الْمَجْرَى وَ بَايَهُمَا أَخَذَتْ مِنْ جِهَةِ التَّسْلِيمِ كَانَ صَوَاباً (١).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ فِي كِتَابِ (الْغَيْبَةِ) (٢) بِالْإِسْنَادِ الْآتِي (٣)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ (٤).

ترجمه:

نامه حمیری محضر حضرت حجت علیه السلام : بعضی از فقهاء از من می پرسند نمازگذار بعد از تشهد اول در حال قیام آیا واجب است تکبیر بگوید ؟ زیرا بعضی از اصحاب ما می گویند تکبیر واجب نیست فقط کافی است که بگوید بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ أَقُومُ وَ أَقْعُدُ حضرت در جواب نوشتند در این مورد دو روایت داریم یکی اینکه وقتی نمازگذار از یک حالت به حالت دیگری وارد می شود باید تکبیر بگوید . یکی هم اینکه وقتی سر از سجده دوم برداشت و تکبیر گفت و نشست و بعد بلند شد در حال قیام بعد از قعود تکبیر لازم نیست و تشهد اول نیز همین حکم را دارد حالا بهر کدام عمل کنی از باب تسلیم در برابر خداوند مانعی ندارد .

ص: ۳۶۳

١- علق المصنّف فى الهامش بما نصه " قضية التخيير بين الحديثين المختلفين عدم الترجيح فى العبادات ويأتى مثله فى القضاء وغيره (١) و تقدم مثله فى المواقيت (ب) ويأتى ما يدلّ على الأمر بالتوقف و الاحتياط فى المعاملات " (ج) (منه قده). ١- يأتى فى الحديث ٦ من الباب ٩ من أبواب صفات القاضى. ب- تقدم فى الحديث ٣٠ من الباب ٨ من أبواب المواقيت. ج- يأتى فى الحديث ١ من الباب ٩ من أبواب صفات القاضى.

٢- الغيبة ٢٣٢.

٣- يأتى فى الفائدة الثانية من الخاتمة برقم (٤٨).

٤- تقدم ما يدلّ على ذلك فى الباب ١ من أبواب افعال الصلاة.

١٤- بَابُ أَنْ مَنْ نَسِيَ سَجْدَةً فَذَكَرَ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَجَبَ عَلَيْهِ الْإِثْنَانُ بِهَا وَإِنْ ذَكَرَ بَعْدَ الرُّكُوعِ مَضَى فِي صَلَاتِهِ وَقَضَى السُّجُودَ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

إشارة

(١) ١٤ بَابُ أَنْ مَنْ نَسِيَ سَجْدَةً فَذَكَرَ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَجَبَ عَلَيْهِ الْإِثْنَانُ بِهَا وَإِنْ ذَكَرَ بَعْدَ الرُّكُوعِ مَضَى فِي صَلَاتِهِ وَقَضَى السُّجُودَ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

باب اگر یک سجده را فراموش کرد وقبل از رکوع متوجه شد باید آنرا انجام دهد و اگر بعد از رکوع متوجه شد باید نماز را ادامه بدهد وبعد از نماز قضای آنرا انجام دهد .

[رقم الحديث الكلى: ٨١٩٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٨١٩٣-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ (٣) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يَسْجُدَ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ حَتَّى قَامَ فَذَكَرَ وَهُوَ قَائِمٌ أَنَّهُ لَمْ يَسْجُدْ قَالَ فَلْيَسْجُدْ مَا لَمْ يَرْكَعْ فَإِذَا رَكَعَ (٤) فَذَكَرَ بَعْدَ رُكُوعِهِ

أَنَّهُ لَمْ يَسْجُدْ فَلْيَمْضِ عَلَى صَلَاتِهِ حَتَّى يُسَلِّمَ ثُمَّ يَسْجُدْهَا فَإِنَّهَا قَضَاءٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع - إِنَّ شَكَّ فِي الرُّكُوعِ بَعْدَ مَا سَجَدَ فَلْيَمْضِ وَإِنْ شَكَّ فِي السُّجُودِ بَعْدَ مَا قَامَ فَلْيَمْضِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

اسماعیل بن جابر از امام صادق (ع) نقل کرده است در مورد شخصی که فراموش کرده است سجده دوم را به جا آورد تا وقتی که ایستاده و آنگاه متذکر شده که سجده را بجا نیاورده در حالی که ایستاده است، حضرت فرمودند: سجده را به جا آورد تا وقتی که به رکوع نرفته است پس اگر رکوع رفت و آنگاه متذکر شد که سجده را بجا نیاورده است نمازش را ادامه دهد تا سلام دهد سپس سجده را به جا آورد، پس همان قضا می باشد

[رقم الحديث الكلى: ٨١٩٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨١٩٤ - ٢ - (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ سَجْدَةً فَذَكَرَهَا بَعْدَ مَا قَامَ وَ رَكَعَ قَالَ يَمْضِي فِي صَلَاتِهِ وَ لَا يَسْجُدُ حَتَّى يُسَلِّمَ فَإِذَا سَلَّمَ سَجَدَ مِثْلَ مَا فَاتَهُ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ يَقْضِي مَا فَاتَهُ إِذَا ذَكَرَهُ.

ترجمه:

عمار از امام صادق (ع) نقل کرده است در حدیثی که سوال نمود از آن حضرت راجع به شخصی که فراموش کرده سجده ای را پس متذکر شده آن را بعد از آنکه ایستاده و رکوع کرده است، فرمود: نمازش را ادامه دهد و سجده را به جا نیاورد تا سلام دهد، پس وقتی سلام داد سجده ای مانند آنچه

فوت شده انجام دهد، گفتم اگر متذکر نشد مگر بعد از آن، فرمود: هرگاه متذکر شد، قضای آنچه فوت شده را به جا آورد

ص: ۳۶۴

۱- الباب ۱۴ فيه ۹ أحاديث.

۲- التهذيب ۲- ۱۵۳- ۶۰۲، والاستبصار ۱- ۳۵۹- ۱۳۶۱، وأورد ذيله في الحديث ۴ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب، وفي الحديث ۴ من الباب ۱۳ من أبواب الركوع، وفي الاحالة- قال أبو جعفر. ۳- في هامش المخطوط ما نصه- في الذكرى تقرب منه رواية حكم بن حكيم (منه قده) راجع الذكرى ۲۰۱.

۴- في المصدر- رفع.

۵- التهذيب ۲- ۱۵۳- ۶۰۴، والاستبصار ۱- ۳۵۹- ۱۳۶۲، وأورده في الحديث ۴ من الباب ۲۶، و صدره في الحديث ۵ من الباب ۱۶ من أبواب الخل.

[رقم الحديث الكلى: ۸۱۹۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۱۹۵- ۳- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ رَجُلٍ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ (۲) ثُمَّ ذَكَرَ فِي الثَّانِيَةِ وَ هُوَ رَاكِعٌ أَنَّهُ تَرَكَ سَجْدَةً فِي الْأُولَى قَالَ كَانَ أَبُو الْحَسَنِ ع يَقُولُ إِذَا تَرَكَ السَّجْدَةَ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى فَلَمْ يَدْرِ أَوْاحِدَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ اسْتَقْبَلَتْ (۳) حَتَّى يَصِحَّ لَكَ ثِنْتَانِ وَإِذَا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ وَ الرَّابِعَةِ فَتَرَكَتَ سَجْدَةً بَعْدَ أَنْ تَكُونَ قَدْ حَفِظْتَ الرُّكُوعَ أَعَدْتَ السُّجُودَ.

وَ

رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ حَتَّى يَصِحَّ لَكَ أَنْتَهُمَا ثِنْتَانِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ (٤).

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ أَعَدْتَ السُّجُودَ (٥) أَقُولُ: لَعَلَّ الْمُرَادَ أَنَّهُ شَكَّ بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ وَتَرَكَ سَجْدَةً فَيَسْتَأْنِفُ الصَّلَاةَ فَالْمُرَادُ بِالْوَاحِدَةِ وَالثَّنَيْنِ الرَّكْعَاتُ لَا السَّجَدَاتُ بِقَرِينَةِ قَوْلِهِ بَعْدَ أَنْ تَكُونَ قَدْ حَفِظْتَ الرُّكُوعَ وَ لِمَا يَأْتِي فِي حَدِيثِ الْمُعَلَّى (٦) وَغَيْرِهِ (٧) وَبِهِ يُجْمَعُ بَيْنَ الْأَحَادِيثِ هُنَا.

ترجمه:

احمد بن محمد بن ابی نصر گوید سوال کردم از ابوالحسن « امام رضا » (ع) در مورد شخصی که دو رکعت نماز خوانده و رکعت دوم در حالی که در رکوع است متذکر شده که یک سجده از رکعت اول را ترک کرده است امام فرمود که ابوالحسن « امام کاظم » (ع) می فرمود: زمانی که سجده ای را در رکعت اول ترک کند و نمی داند آیا یکی بوده یا دو تا؟ اعاده می کنی نماز را تا این که دو رکعت بر تو صحیح و چنان چه در رکعت سوم و چهارم باشد پس سجده ای را ترک کرده ای بعد از آنکه رکوع را حفظ کردی اعاده می کنی سجود را

[رقم الحديث الكلى: ٨١٩٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨١٩٦ - ٤ - (٨) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّنْ نَسِيَ أَنْ يَسْجُدَ سَجْدَةً وَاحِدَةً فَذَكَرَهَا

ص: ٣٦٥

۱- التهذيب ۲- ۱۵۴- ۶۰۵، والاستبصار ۱- ۳۶۰- ۱۳۶۴.

۲- فی الکافی ۳- ۳۴۹- ۳ رکعة (هامش المخطوط).

۳- فی الکافی ۳- ۳۴۹- ۳ زیادة- الصلاة (هامش المخطوط).

۴- الکافی ۳- ۳۴۹- ۳.

۵- قرب الإسناد ۱۶۰.

۶- یأتی فی الحدیثین ۵ من هذا الباب.

۷- یأتی فی الأحادیث ۶ و ۷ من هذا الباب.

۸- التهذيب ۲- ۱۵۲- ۵۹۸، والاستبصار ۱- ۳۵۸- ۱۳۶۰.

وَهُوَ قَائِمٌ قَالَ يَسْجُدُهَا إِذَا ذَكَرَهَا مَا لَمْ يَرْكَعْ فَإِنْ كَانَ قَدْ رَكَعَ فَلْيَمْضِ عَلَى صَلَاتِهِ فَإِذَا انْصَرَفَ قَضَاهُ
وَلَيْسَ عَلَيْهِ سَهْوٌ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ يَعْنِي الْمُرَادِيَّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَذَكَرَ
مِثْلَهُ (۱) قَالَ الشَّيْخُ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ خَارِجٌ عَنْ حَدِّ السَّهْوِ لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ مَا فَاتَهُ وَ قَضَاهُ وَ حَكَمَ
بُوجُوبِ سُجُودِ السَّهْوِ لِمَا يَأْتِي (۲).

ترجمه:

ابوبصیر گوید : از امام صادق صلوات الله علیه در مورد کسی که فراموش کرده است یک سجده
تنها را به جا آورد و در حال قیام به یاد می آورد سؤال کردم؛ فرمود : وقتی آن را به یاد آورد و هنوز به
رکوع نرفته است آن سجده را انجام می دهد و اگر به رکوع رفته است به نمازش ادامه می دهد و وقتی
نمازش تمام شد آن را به تنهایی قضا می کند و بر او (سجده) سهوی نیست!

مرحوم شیخ : این روایت حمل می شود بر موردی که خارج است از حکم سجده سهو چون متوجه ما فات شده و قضای آنرا هم انجام داده

[رقم الحديث الكلى: ٨١٩٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨١٩٧-٥- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْمَاضِيَّ ع فِي الرَّجُلِ يَنْسَى السَّجْدَةَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ إِذَا ذَكَرَهَا قَبْلَ رُكُوعِهِ سَجَدَهَا وَ بَنَى عَلَى صَلَاتِهِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ بَعْدَ انْصِرَافِهِ وَإِنْ ذَكَرَهَا بَعْدَ رُكُوعِهِ أَعَادَ الصَّلَاةَ وَ نِسْيَانُ السَّجْدَةِ فِي الْأَوَّلَتَيْنِ وَ الْأَخِيرَتَيْنِ سَوَاءٌ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى مَنْ تَرَكَ السَّجْدَتَيْنِ مَعًا لِمَا مَضَى (٤) وَ يَأْتِي (٥).

ترجمه:

مردی از معلى بن خنيس نقل کرده است که سوال کردم از ابوالحسن ماضی (ع) درباره کسی که سجده نمازش را فراموش کرده است امام (ع) فرمود اگر متذکر شود آن را قبل از رکوعش بایستی سجده را به جا آورد و نمازش را ادامه دهد سپس بعد از پایان نماز دو سجده سهو انجام دهد و چنانچه بعد از رکوع متذکر شود نماز را اعاده کند و تفاوتی نیست بین این که فراموشی سجده در دو رکعت اول باشد یا دو رکعت اخیره.

می گویم : مرحوم شیخ آنرا حمل کرده اند بجایکه هر دو سجده را فراموش کرده باشد .

[رقم الحديث الكلى: ٨١٩٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨١٩٨-٦- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الَّذِي يَنْسَى السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ مِنَ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ أَوْ شَكَّ فِيهَا فَقَالَ إِذَا

خَفَتْ أَنْ لَا تَكُونَ وَضَعْتَ وَجْهَكَ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فَإِذَا سَلَّمْتَ سَجَدْتَ سَجْدَةً وَاحِدَةً وَتَضَعُ وَجْهَكَ
مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَيْسَ عَلَيْكَ سَهْوٌ.

أَقُولُ: قَضَاءُ السَّجْدَةِ فِي صُورَةِ النَّسْيَانِ وَاجِبٌ وَفِي صُورَةِ الشَّكِّ

ص: ٣٦٦

١- الفقيه ١- ٣٤٦- ١٠٠٨.

٢- يأتي في الباب ٣٢ من أبواب الخلل.

٣- التهذيب ٢- ١٥٤- ٦٠٦، والاستبصار ١- ٣٥٩- ١٣٦٣.

٤- تقدم في الأحاديث ١ و ٢ و ٤ من هذا الباب.

٥- يأتي في الحديثين ٨ و ٩ من هذا الباب.

٦- التهذيب ٢- ١٥٥- ٦٠٧، والاستبصار ١- ٣٦٠- ١٣٦٥.

مُسْتَحَبٌّ وَ عَدَمُ وُجُوبِ سَجْدَتِي السَّهْوِ مَخْصُوصٌ بِحَالِ الشَّكِّ بَلْ ظَاهِرُ الْجَوَابِ الْإِخْتِصَاصُ
بِصُورَةِ الشَّكِّ وَ عَدَمُ التَّعَرُّضِ لِصُورَةِ الْعِلْمِ لِلْعِلْمِ بِهَا أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

ترجمه:

از امام صادق عليه السلام سوال کردم کسی سجده دوم از رکعت دوم را فراموش کرده یا شک در آن
دارد حضرت فرمودند : اگر نگرانی که فقط یک سجده انجام داده باشی پس بعد از نماز یک سجده
انجام بده و حکم لزوم سجده سهو برتونیست

می گویم : قضای سجده فراموش شده در صورت نسیان واجب است (ظاهرا سهوی اتفاق افتاده و بجای نسیان باید علم و یقین نوشته می شد) و در صورت شک مستحب است وعدم وجوب سجده سهو مخصوص حالت شک است و ظاهر جواب هم مورد شک را بیان می کند و متعرض حالت علم نشده اند یادلیل دیگری دارد .

[رقم الحديث الكلى: ٨١٩٩ - رقم الحديث الباب: ٧]

٨١٩٩-٧- (١) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ قَالَ: سُئِلَ أَحَدُهُمْ عَنْ رَجُلٍ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَسْجُدْ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ إِلَّا سَجْدَةً وَ هُوَ فِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ قَالَ فَلْيَسْجُدْهَا ثُمَّ يَنْهَضْ وَإِذَا ذَكَرَهُ وَ هُوَ فِي التَّشَهُّدِ الثَّانِي قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ فَلْيَسْجُدْهَا ثُمَّ يُسَلِّمَ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتِي السَّهْوِ.

ترجمه:

جعفر بن بشیر نقل کرده که یکی از ایشان (ائمہ معصومین) مورد سوال قرار گرفتند درباره شخصی که در دو رکعت اول نماز سجده نکرده است، مگر سجده واحده و در حال تشهد اول متذکر می شود، در پاسخ فرمود: سجده را بجا آورد، سپس برخیزد و چنانچه متذکر شد در حال تشهد دوم قبل از اینکه سلام دهد پس آن سجده را بجا آورد و سپس سلام داده و دو سجده سهو بجا آورد)

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٠٠ - رقم الحديث الباب: ٨]

٨٢٠٠-٨- (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَذْكُرُ أَنَّ عَلَيْهِ السَّجْدَةَ يُرِيدُ أَنْ يَقْضِيَهَا وَ هُوَ رَاكِعٌ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَمْضِي فِي صَلَاتِهِ فَإِذَا فَرَغَ سَجَدَهَا.

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل کرده که: سوال کردم از آن حضرت راجع به شخصی که متذکر شد که بر عهده او سجده ای است و می خواهد آن را قضا کند درحالیکه راکع در بین نمازش، چگونه عمل نماید؟ فرمود: نمازش را ادامه دهد پس هرگاه فارغ شد، آن سجده را به جا آورد).

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۰۱ - رقم الحديث الباب: ۹]

۸۲۰۱-۹- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ سَهَا وَ هُوَ فِي السَّجْدَةِ الْأَخِيرَةِ مِنَ الْفَرِيضَةِ قَالَ يُسَلِّمُ ثُمَّ يَسْجُدُهَا وَ فِي النَّافِلَةِ مِثْلُ ذَلِكَ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْخَلَلِ الْوَاقِعِ فِي الصَّلَاةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۴).

ترجمه:

از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم کسی (سجده را) فراموش کرده و حالا در سجده آخر نماز واجب است. فرمودند: سلام نماز را بدهد و بعد (قضای) آن سجده را بجا آورد.

ص: ۳۶۷

۳- قرب الإسناد ۹۲.

۴- یأتی فی الحدیثین ۵ و ۷ من الباب ۲۳ من أبواب الخلل.

۱۵- بَابُ أَنَّ مَنْ شَكَّ فِي السُّجُودِ وَهُوَ فِي مَحَلِّهِ وَجَبَ عَلَيْهِ الْإِثْنَانُ بِهِ وَإِنْ شَكَّ بَعْدَ الْقِيَامِ مَضَى فِي صَلَاتِهِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ سُجُودُ السَّهْوِ

اشاره

(۱) ۱۵ بَابُ أَنَّ مَنْ شَكَّ فِي السُّجُودِ وَهُوَ فِي مَحَلِّهِ وَجَبَ عَلَيْهِ الْإِثْنَانُ بِهِ وَإِنْ شَكَّ بَعْدَ الْقِيَامِ مَضَى فِي صَلَاتِهِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ سُجُودُ السَّهْوِ

باب اگر در سجده شک کرد و هنوز در محل است باید سجده را انجام دهد و اگر در حال قیام شک کرد نماز را ادا هم بدهد و سجده سهو هم لازم نیست .

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۰۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۲۰۲-۱- (۲) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ سَهَا فَلَمْ يَدْرِ سَجْدَةً سَجَدَ أَمْ ثِنْتَيْنِ قَالَ يَسْجُدُ أُخْرَى وَ لَيْسَ عَلَيْهِ بَعْدَ انْقِضَاءِ الصَّلَاةِ سَجْدَتَا السَّهْوِ.

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال شد کسی سهو کرده نمی داند یک سجده انجام داده یا دوتا . فرمودند : یک سجده انجام بدهد و بعد از نماز هم سجده سهو لازم نیست .

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۰۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۲۰۳-۲- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْخَرَّازِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ شُبِّهَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَذَرْ وَاحِدَةً سَجْدَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ قَالَ فَلْيَسْجُدْ أُخْرَى.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام در مورد کسی که سهو کرده نمی داند یک سجده انجام داده یا دوتا . فرمودند : یک سجده انجام بدهد .

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۰۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۲۰۴-۳- (۴) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ شَكَّ فَلَمْ يَذَرْ سَجْدَةً سَجْدَةً أَمْ سَجْدَتَيْنِ قَالَ يَسْجُدُ حَتَّى يَسْتَيْقِنَ (أَنْهُمَا سَجْدَتَانِ) (۵).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۶)

وَ كَذَا الْحَدِيثَانِ اللَّذَانِ قَبْلَهُ.

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی شک کرده نمی داند یک سجده انجام داده یا دوتا . فرمودند : یک سجده انجام بدهد تا یقین پیدا کند .

ص: ۳۶۸

۱- الباب ۱۵ فيه ۶ أحاديث.

۲- الكافي ۳- ۳۴۹- ۱، و التهذيب ۲- ۱۵۲- ۵۹۹، و الاستبصار ۱- ۳۶۱- ۱۳۶۸.

۳- الكافي ۳- ۳۴۹- ۴، و التهذيب ۲- ۱۵۲- ۶۰۱، و الاستبصار ۱- ۳۶۱- ۱۳۷۰.

۴- الكافي ۳- ۳۴۹- ۲.

۵- ليس في التهذيب ۲- ۱۵۲- ۶۰۰ و لا في الاستبصار ۱- ۳۶۱- ۱۳۶۹ (هامش المخطوط).

۶- التهذيب ۲- ۱۵۲- ۶۰۰، و الاستبصار ۱- ۳۶۱- ۱۳۶۹.

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۰۵ - رقم الحديث الباب: ۴]

۸۲۰۵- ۴- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنْ شَكَّ فِي الرُّكُوعِ بَعْدَ مَا سَجَدَ فَلْيَمْضِ وَإِنْ شَكَّ فِي السُّجُودِ بَعْدَ مَا قَامَ فَلْيَمْضِ كُلُّ شَيْءٍ شَكٌّ فِيهِ مِمَّا قَدْ جَاوَزَهُ وَدَخَلَ فِي غَيْرِهِ فَلْيَمْضِ عَلَيْهِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام در حدیثی فرمودند: اگر بعد از سجده شک کرد در رکوع باید نماز را ادامه بدهد و اگر در حال قیام در سجده شک کرد باید نماز را ادامه بدهد اگر در چیزی شک کرد که از آن رد شده و وارد بعدی شده باید نماز را ادامه بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۰۶ - رقم الحديث الباب: ۵]

۸۲۰۶- ۵- (۲) وَبِإِسْنَادٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَإِنْ شَكَّ فِي السُّجُودِ بَعْدَ مَا قَامَ فَلْيَمْضِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: اگر در حال قیام در سجده شک کرد باید ادامه بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٠٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨٢٠٧-٦- (٣) وَعَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ رَفَعَ رَأْسَهُ عَنِ السُّجُودِ فَشَكَّ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِيَ جَالِسًا فَلَمْ يَدْرِ أَسَجَدَ أَمْ لَمْ يَسْجُدْ قَالَ يَسْجُدُ قُلْتُ فَرَجُلٌ نَهَضَ مِنْ سُجُودِهِ فَشَكَّ (٤) قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِيَ قَائِمًا فَلَمْ يَدْرِ أَسَجَدَ أَمْ لَمْ يَسْجُدْ قَالَ يَسْجُدُ.

أَقُولُ: وَرَوَى مَا ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ وَيَأْتِي فِي مَحَلِّهِ وَهُوَ مَخْصُوصٌ بِكَثْرَةِ السَّهْوِ بَلْ صَرِيحٌ فِيهِ (٥) وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَقْصُودِ (٦).

ترجمه:

خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم: کسی تا سراز سجده برداشت قبل از نشستن کامل شک کرد سجده انجام داده یا نه؟ فرمودند: باید سجده کند. کسی در حال بلند شدن شک کرد؟ فرمودند: باید سجده کند

ص: ٣٦٩

٢- التهذيب ٢- ١٥٣- ٦٠٢، والاستبصار ١- ٣٥٨- ١٣٥٩.

٣- التهذيب ٢- ١٥٣- ٦٠٣، والاستبصار ١- ٣٦١- ١٣٧١.

٤- كتب المصنّف على كلمة (فشك) عن التهذيب ٢- ١٥٣- ٦٠٣.

٥- يأتي في الحديث ٥ من الباب ١٦ من أبواب الخل.

٦- تقدم في الباب ١٤ من هذه الأبواب.

١٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ قَضَاءِ السَّجْدَةِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ إِذَا شَكَّ فِيهَا وَتَجَاوَزَ مَحَلَّهَا

إشارة

(١) ١٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ قَضَاءِ السَّجْدَةِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ إِذَا شَكَّ فِيهَا وَتَجَاوَزَ مَحَلَّهَا

باب اگر بعد از محل در سجده شک کرد مستحب است بعد از نماز قضای آنرا بجا آورد .

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٠٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٢٠٨-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مَنْصُورٍ (٣) عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا نَسِيَ الرَّجُلُ سَجْدَةً وَاتَّقَنَ أَنَّهُ قَدْ تَرَكَهَا فَلْيَسْجُدْهَا بَعْدَ مَا يَقْعُدُ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ وَإِنْ كَانَ شَاكًّا فَلْيُسَلِّمْ ثُمَّ يَسْجُدْهَا وَلْيَتَشَهَّدْ تَشَهُدًا خَفِيفًا وَلَا يُسَمِّيَهَا نَقْرَةً فَإِنَّ النَّقْرَةَ نَقْرَةُ الْغُرَابِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَ مَا تَضَمَّنَهُ مِنْ قَضَاءِ السَّجْدَةِ قَبْلَ التَّسْلِيمِ مُحْمُولٌ إِمَّا عَلَى التَّقِيَّةِ أَوْ عَلَى النَّافِلَةِ أَوْ عَلَى كَوْنِهَا مِنَ الرُّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ أَوْ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالتَّسْلِيمِ مَا يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ مِنَ الْكَلَامِ وَالْإِنْصِرَافِ وَنَحْوِهِمَا كَمَا مَرَّ (٥) فِي أَحَادِيثِ الْوُثَرِ لِمَا مَضَى (٦) وَيَأْتِي (٧).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : اگر کسی شک کرد در سجده و به یقین رسید که انجام نداده وقتی برای (تشهد) نشست قبل از سلام باید آنرا بجا آورد . و اگر شک داشت سلام بدهد و بعد آنرا بجا آورد . تشهد هم باید کوتاه باشد و این (سلام و تشهد) نوک زدن کلاغ نیست .

۱۷- بَابُ جَوَازِ الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ تَسْمِيَةِ الْحَاجَةِ وَ الْمَدْعُوِّ لَهُ فِي الْفَرِيضَةِ وَ النَّافِلَةِ عَلَى كَرَاهِيَةٍ فِي الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَ مَا يُدْعَى بِهِ فِي السَّجْدَةِ الْآخِرَةِ مِنْ ن

اشاره

(۸) ۱۷ بَابُ جَوَازِ الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ تَسْمِيَةِ الْحَاجَةِ وَ الْمَدْعُوِّ لَهُ فِي الْفَرِيضَةِ وَ النَّافِلَةِ عَلَى كَرَاهِيَةٍ فِي الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَ مَا يُدْعَى بِهِ فِي السَّجْدَةِ الْآخِرَةِ مِنْ نَوَافِلِ الْمَغْرِبِ

باب جواز دعای دنیوی و اخروی در سجده و بردن نام حاجت و کسیکه به او دعا میکند در نماز واجب و مستحب فقط در امور دنیوی کراهت دارد و دعاها ی که در سجده نوافل مغرب خوانده می شود .

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۰۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۲۰۹-۱- (۹) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

ص: ۳۷۰

۱- الباب ۱۶ فيه حديث واحد.

۲- التهذيب ۲- ۱۵۶- ۶۰۹، والاستبصار ۱- ۳۶۰- ۱۳۶۶.

۳- ورد في التهذيب ۲- ۱۵۶- ۶۰۹ و ليس في الاستبصار ۱- ۳۶۰- ۱۳۶۶ (هامش المخطوط).

۴- تقدم في الحديث ۶ من الباب ۱۴ من هذه الأبواب.

۵- مر في الحديث ۶ من الباب ۱۴ و في الباب ۱۵ من أبواب اعداد الفرائض.

۶- مضی فی الباب ۱۴ من هذه الأبواب.

۷- یأتی فی الباب ۲۶ من أبواب الخلل.

۸- الباب ۱۷ فيه ۵ أحاديث.

۹- الكافي ۳- ۳۲۳- ۸.

عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو بَصِيرٍ (۱) فِي طَرِيقِ مَكَّةَ- فَقَالَ وَهُوَ سَاجِدٌ وَقَدْ كَانَتْ ضَاعَتْ (۲) نَاقَةُ لِحْمَالِهِمْ (۳) اللَّهُمَّ رُدَّ عَلَيَّ فُلَانٍ نَاقَتَهُ قَالَ مُحَمَّدٌ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ وَفَعَلْتُ فَقُلْتُ نَعَمْ (قَالَ وَفَعَلْتُ قُلْتُ نَعَمْ) (۴) قَالَ فَسَكَتَ قُلْتُ فَأَعِيدُ الصَّلَاةَ قَالَ لَا.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

محمد بن مسلم : در راه مکه نمازمانرا بابوبصیر خواندیم درحالیکه درسجده بود ناچه مسئول کاروان گم شده بود درهمان حال سجده گفت خدایا ناچه فلانی را به او برگردان وقتی حضور حضرت صادق علیه السلام رسیدم جریان راعرض کردم فرمود این کاررا انجام داد عرض کردم بله حضرت سکوت کردند گفتیم نماز را اعاده کنیم ؟ فرمودند: خیر

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۱۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۲۱۰-۲- (۶) وَ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَدْعُو وَ أَنَا سَاجِدٌ قَالَ نَعَمْ فَادْعُ لِلدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ رَبُّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

عبدالرحمان بن سیابه گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: آیا من می توانم در حال سجده دعا کنم؟ فرمود: بله، پس برای دنیا و آخرت دعا کن چرا که او رب دنیا و آخرت است.

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۱۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۲۱۱-۳- (۸) وَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَجَّالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ تَفَرَّقَ أَمْوَالُنَا وَ مَا دَخَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ عَلَيْكَ بِالْدُّعَاءِ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ فَإِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ وَ هُوَ سَاجِدٌ قَالَ

ص: ۳۷۱

-
- ۱- فيه عدالة ابي بصير و الظاهر أنه المرادى. منه. قده (هامش المخطوط).
 - ۲- فى نسخة- ضلت (هامش المخطوط).
 - ۳- فى التهذيب ۲- ۳۰۰- ۱۲۰۸ لهم (هامش المخطوط).
 - ۴- ما بين القوسين ليس فى التهذيب ۲- ۳۰۰- ۱۲۰۸ (هامش المخطوط).
 - ۵- التهذيب ۲- ۳۰۰- ۱۲۰۸.
 - ۶- الكافى ۳- ۳۲۳- ۶.
 - ۷- التهذيب ۲- ۲۹۹- ۱۲۰۷.
 - ۸- الكافى ۳- ۳۲۴- ۱۱.

قُلْتُ فَأَدْعُو فِي الْفَرِيضَةِ وَأُسَمِّي حَاجَتِي فَقَالَ نَعَمْ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ص - فَدَعَا عَلَى قَوْمٍ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ (١) وَفَعَلَهُ عَلِيُّ ع بَعْدَهُ.

وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

خدمت حضرت صادق علیه السلام رسیده و از پراکنده شدن اموال و گرفتاری هایی که به من وارد شده بود شکوه کردم؛ فرمودند بر تو باد که دعا کنی در حال سجده؛. همانا نزدیک ترین حالت عبد به پروردگارش آن موقعی است که سجده می کند. عرض کردم آیا می توانم در نماز واجب دعا کرده و حاجتم را نام ببرم؟ فرمودند: بله رسول اکرم صلی الله علیه وآله هم این کار را انجام دادند زمانیکه عده ای را لعن کردند در حالیکه نام خودشان و پدران و عشیره آنها را می بردند. حضرت علی علیه السلام نیز چنین کردند.

[رقم الحديث الكلى: ٨٢١٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٢١٢ - ٤ - (٣) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: ادْعُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ فِي الْمَكْتُوبَةِ وَأَنْتَ سَاجِدٌ يَا خَيْرَ الْمُسْتُولِينَ وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ ارْزُقْنِي وَارْزُقْ عِيَالِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

ترجمه:

حضرت باقرعلیه السلام : برای طلب رزق در سجده نماز واجب بگو : يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ يَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ ارْزُقْنِي وَارْزُقْ عِيَالِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

[رقم الحديث الكلى: ٨٢١٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨٢١٣-٥- (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ اللَّهُمَّ رُدَّ عَلَيَّ (٥) مَالِي وَوَلَدِي هَلْ يَقْطَعُ ذَلِكَ صَلَاتَهُ قَالَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ أَحَبُّ إِلَيَّ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمُقْصُودِ (٦) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الدُّعَاءِ (٧) إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الْأَخِيرِ فِي الْجُمُعَةِ (٨).

ترجمه:

عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ أَكْثَمَ پُرسیدم اگر کسی در نماز بگوید: اللَّهُمَّ رُدَّ عَلَيَّ اَهْلِي مَالِي وَوَلَدِي آیا نمازش باطل می شود ؟ فرمودند : من بیشتر دوست دارم که نگوید .

ص: ٣٧٢

١- فی السرائر ٩٨- ٢٠ زیادة- و عشائرهم (هامش المخطوط).

٢- مستطرفات السرائر ٩٨- ٢٠.

٣- الكافي ٢- ٥٥١- ٤، و أورده فی الحديث ١ من الباب ٤٨ من أبواب الدعاء.

٤- قرب الإسناد ٩٠.

٥- فی المصدر زیادة- أهلی.

٦- تقدم فى الباب ٢ من هذه الأبواب.

٧- يأتى فى الباب ٥٥ من أبواب الدعاء، و الباب ١٣ من أبواب القواطع.

٨- يأتى فى الباب ٤٦ من أبواب الجمعة، و فى الحديث ٥ من الباب ٢٢ من أبواب الصلوات المندوبة، و فى الباب ٣١ منها.

١٨- بَابُ اسْتِحْبَابِ مَسْحِ الْجَنْبَةِ مِنَ التُّرَابِ بَعْدَ السُّجُودِ وَ تَسْوِيَةِ الْحَصَى عِنْدَ إِزَادَتِهِ وَ أَخْذِهَا عَنِ الْجَنْبَةِ إِذَا لَصِقَ بِهَا وَ وَضْعُهَا عَلَى الْأَرْضِ

اشارة

(١) ١٨ بَابُ اسْتِحْبَابِ مَسْحِ الْجَنْبَةِ مِنَ التُّرَابِ بَعْدَ السُّجُودِ وَ تَسْوِيَةِ الْحَصَى عِنْدَ إِزَادَتِهِ وَ أَخْذِهَا عَنِ الْجَنْبَةِ إِذَا لَصِقَ بِهَا وَ وَضْعُهَا عَلَى الْأَرْضِ

باب مستحب است دست کشیدن به پیشانی بعد از سجده و صاف کردن محل سجده و برداشتن آنچه از سنگ ریزه‌های که به پیشانی چسبیده و گذاشتن آن در محل سجده

[رقم الحديث الكلى: ٨٢١٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٢١٤-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ أَيْمَسَحُ الرَّجُلُ جَنْبَتَهُ فِي الصَّلَاةِ إِذَا لَصِقَ بِهَا تُرَابٌ فَقَالَ نَعَمْ قَدْ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ يَمَسَحُ جَنْبَتَهُ فِي الصَّلَاةِ إِذَا لَصِقَ بِهَا التُّرَابُ.

ترجمه:

حلبی : خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم آیا می شود به پیشانی دست کشید تا اگر خاکی به آن چسبیده پاک شود ؟ فرمودند : بله حضرت باقر علیه السلام به پیشانی خود دست می کشیدند وقتی چیزی به پیشانیشان چسبیده بود .

[رقم الحديث الكلى: ٨٢١٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٢١٥-٢- (٣) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يُسَوِّي الْحَصَى فِي مَوْضِعٍ سُجُودِهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ (٤)

مِثْلُهُ (٥).

ترجمه:

يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ : حضرت صادق علیه السلام را دیدم که بین دو سجده سنگ ریزهای محل سجده را صاف می کردند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٢١٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٢١٦-٣- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ بَجِيلٍ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع كَلَّمَ سَجْدَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ أَخَذَ الْحَصَى مِنْ جَبْهَتِهِ فَوَضَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ.

ترجمه:

عَلِيٌّ بْنُ بَجِيلٍ: حضرت صادق عليه السلام را دیدم هربار که سجده می کردند سنگ ریزهای که به پیشانی‌شان چسبیده بود را برداشته و روی زمین می گذاشتند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٢١٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٢١٧-٤- (٧) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ

ص: ٣٧٣

١- الباب ١٨ فيه ٥ أحاديث.

٢- التهذيب ٢- ٣٠١- ١٢١٦.

٣- التهذيب ٢- ٣٠١- ١٢١٥.

٤- فى نسخة يوسف بن يعقوب (هامش المخطوط).

٥- الفقيه ١- ٢٧١- ٨٣٨.

٦- الفقيه ١- ٢٧١- ٨٣٩.

٧- الكافي ٣- ٣٣٤- ٧.

شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع
سَوَّى الْحَصَى حِينَ أَرَادَ السُّجُودَ.

ترجمه:

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو: حضرت صادق عليه السلام را دیدم هربار که سجده می کردند سنگ ریزه را صاف می کردند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٢١٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨٢١٨-٥- (١) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ جَامِعِ الْبَرْنَطِيِّ صَاحِبِ الرِّضَاعِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَمَسُّحُ جَبْهَتَهُ مِنَ التُّرَابِ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ قَالَ لَا بَأْسَ.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الإسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ وَذَكَرَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از حضرت رضا علیه السلام سوال کردم آیا نمازگذار می تواند قبل از سلام به پیشانی خود دست بکشد ؟ فرمودند : اشکالی ندارد .

١٩- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِعْتِمَادِ عَلَى الْكَفَّيْنِ مَبْسُوطَتَيْنِ لَا مَقْبُوضَتَيْنِ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ السُّجُودِ

اشاره

(٣) ١٩ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِعْتِمَادِ عَلَى الْكَفَّيْنِ مَبْسُوطَتَيْنِ لَا مَقْبُوضَتَيْنِ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ السُّجُودِ

باب مستحب است نمازگذار برای قیام کف دستهای خود را باز کرده وبا کمک آنها از حالت سجده بلند شود .

[رقم الحديث الكلى: ٨٢١٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٢١٩-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا سَجَدَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ فَلَا يَعْجِزْ بِيَدَيْهِ فِي الْأَرْضِ وَ لَكِنْ يَسْطُ كَفَّيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضَعَ مَقْعَدَتَهُ عَلَى (٥) الْأَرْضِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

حلبی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود:

هرگاه کسی به سجده می رود، چون بر می خیزد نباید به دستان خویش تکیه کند، ولی دو کف دست خود را بر زمین بگستراند، بدون آن که نشیمنگاه را بر زمین گذارد.

ص: ۳۷۴

۱- مستطرفات السرائر ۵۳- ۱.

۲- قرب الإسناد ۹۰. و یأتی ما يدلّ علی حکم تسوية الحصی فی الحديث ۷ من الباب ۱۲ من أبواب القواطع.

۳- الباب ۱۹ فيه حديثان.

۴- الکافی ۳- ۳۳۶- ۶.

۵- فی التهذيب ۲- ۳۰۳- ۱۲۲۳ فی (هامش المخطوط).

۶- التهذيب ۲- ۳۰۳- ۱۲۲۳.

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۲۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۲۲۰- ۲- (۱) و بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِذَا سَجَدْتَ فَأَبْسُطْ كَفَيْكَ عَلَى الْأَرْضِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا (۲).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: بعد سجده (برای بلند شدن) کف دستهای راروی زمین بگستران

۲۰- بَابُ أَنَّ مَنْ عَجَزَ عَنِ الْإِنْحِنَاءِ لِلرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ أَجْزَأُهُ الْإِيمَاءُ وَ يَرْفَعُ مَا يَسْجُدُ عَلَيْهِ إِنْ أُمِكنَ

اشاره

(۳) ۲۰ بَابُ أَنَّ مَنْ عَجَزَ عَنِ الْإِنْحِنَاءِ لِلرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ أَجْزَأُهُ الْإِيمَاءُ وَ يَرْفَعُ مَا يَسْجُدُ عَلَيْهِ إِنْ أُمِكنَ

باب کسیکه نمی تواند برای رکوع و سجده خم شود با اشاره سجده کرده و اگر ممکن بود مهر را بلند کند .

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۲۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۲۲۱-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ الْكَرْخِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ شَيْخٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ إِلَى الْخَلَاءِ وَ لَا يُمَكِّنُهُ الرُّكُوعُ وَ السُّجُودُ فَقَالَ لِيَوْمٍ بِرَأْسِهِ إِيمَاءٌ وَ إِنْ كَانَ لَهُ مَنْ يَرْفَعُ الْخُمْرَةَ (۵) فَلْيَسْجُدْ فَإِنْ لَمْ يُمَكِّنْهُ ذَلِكَ فَلْيُيَوْمِ بِرَأْسِهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ إِيمَاءً الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از ابراهیم بن ابی زیاد کرخی روایت کرده اند که گفت: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: شخصی که بسیار پیر و فرتوت شده و از شدت ناتوانی و سستی نمی تواند به مستراح رود و قادر به

انجام رکوع و سجود هم نیست، چه کند؟ آن حضرت فرمود: برای رکوع و سجود باید با سر خود اشاره کند، و اگر کسی را داشته باشد که سجاده یا مهر را برایش بلند کند بر آن سجده کند، و اگر چنین کسی نباشد با سر خود بسوی قبله اشاره کند.

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۲۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۲۲۲-۲- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَوْمِي فِي الْمَكْتُوبَةِ وَ التَّوَافِلِ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَا يَسْجُدُ عَلَيْهِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَوْضِعٌ يَسْجُدُ فِيهِ قَالَ إِذَا كَانَ هَكَذَا فَلْيُومِ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

عمار: سوال کردم از حضرت صادق علیه السلام کسی در نمازهای واجب و مستحب (بجای سجده) اشاره می کند وقتی چیزی که بر آن سجده کند نداشته باشد یا جای کافی برای سجده نداشته باشد؟ فرمودند: وقتی چنین شرائطی داشته باشد باید برای همه نمازهایش اشاره کند.

ص: ۳۷۵

-
- ۱- التهذيب ۲- ۸۳- ۳۰۷، أورد صدره في الحديث ۴ من الباب ۵، وذيله في الحديث ۱ من الباب ۲۲ من أبواب الركوع.
- ۲- تقدم في الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة.
- ۳- الباب ۲۰ فيه ۳ أحاديث.

- ۴- التهذيب ۳- ۳۰۷- ۹۵۱، أورده فی الحديث ۱۱ من الباب ۱ من أبواب القيام، وذيله فی الحديث ۱۰ من الباب ۱۵ من أبواب من یصح منه الصوم.
- ۵- فی المصدر زیادة- إلیه.
- ۶- التهذيب ۲- ۳۱۱- ۱۲۶۵، أورده فی الحديث ۳ من الباب ۱۵ من أبواب مکان المصلی.
- ۷- التهذيب ۳- ۱۷۵- ۳۸۹.

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۲۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۲۲۳- ۳- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ وَاسٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ لَيْثِ الْمُرَادِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُرْعَفِ يَرْعُفُ زَوَالَ الشَّمْسِ حَتَّى يَذْهَبَ اللَّيْلُ قَالَ يَوْمِيَّ إِيْمَاءٌ بِرَأْسِهِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَ عَنْ رَجُلٍ اسْتَفْرَغَهُ بَطْنُهُ قَالَ يَوْمِيَّ بِرَأْسِهِ. أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْقِيَامِ (۲) وَ غَيْرِهِ (۳).

ترجمه:

لیث مرادی از امام صادق علیه السلام سؤال کرد: هر گاه شخصی از وقت نماز پیشین خون از بینی اش روان شود و خون بند نیاید تا بیشتر شب درگذرد چه کند؟ فرمود: برای رکوع و سجود با سر خود اشاره کند در تمام نمازها. و کسیکه مرتب استفراغ می کند . فرمودند : باسراشاره کند .

۲۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ زِيَادَةِ تَمْكِينِ الْجَبْهَةِ وَ الْأَعْضَاءِ فِي السُّجُودِ

اشاره

(۴) ۲۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ زِيَادَةِ تَمْكِينِ الْجَبْهَةِ وَ الْأَعْضَاءِ فِي السُّجُودِ

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٢٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٢٢٤-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ عَلِيُّ ع إِنِّي لَا أَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ أَرَى جَبْهَتَهُ جَلْحَاءَ لَيْسَ فِيهَا أَثَرُ الشُّجُودِ.

ترجمه:

امام علی علیه السلام : من برای مرد نمی پسندم که بالای پیشانی اش صاف دیده شود و اثری از سجده در آن نباشد .

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٢٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٢٢٥-٢- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِصَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ (٧) وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع

ص: ٣٧٦

١- التهذيب ١- ٣٤٩- ١٠٢٠، أوردته في الحديثين ١ و ٢ من الباب ٨ من أبواب القيام.

٢- تقدم في الباب ١ من أبواب القيام.

٣- تقدم في الحديثين ١ و ٤ من الباب ١٥ من أبواب ما يسجد عليه، وفي الباب ١٥ من أبواب مكان المصلى.

۴- الباب ۲۱ فيه ۴ أحاديث.

۵- التهذيب ۲- ۳۱۳- ۱۳۷۵.

۶- علل الشرائع ۲۳۲- ۱ الباب ۱۶۶.

۷- فی المصدر الحسنی.

فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ أَبِي عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ كَانَ أَثَرُ السُّجُودِ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِ سُجُودِهِ فَسُمِّيَ السَّجَّادَ لِذَلِكَ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: اثر سجده در تمام مواضع سجود آن حضرت ظاهر و آشکار بود و از این رو سجاد نامیده شد.

[رقم الحديث الكلي: ۸۲۲۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۲۲۶-۳- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَاقِرِ قَالَ: كَانَ لِأَبِي ع فِي مَوْضِعِ سُجُودِهِ آثَارٌ نَاتِيَةٌ وَ كَانَ يَقْطَعُهَا فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ خَمْسَ ثَفَنَاتٍ فَسُمِّيَ ذَا الثَّفَنَاتِ لِذَلِكَ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام نقل شده که فرمود برآمدگی هائی (پینه) در محل های سجده پدرم به وجود می آمد که در هر سال دو مرتبه آن را قطع می کرد. در هر بار پنج پینه قطع می نمود. به همین جهت ایشان را ذوالثفنات (صاحب پینه) می گفتند.

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٢٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٢٢٧-٤- (٢) وَفِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَدَنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِيهِ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ فَإِذَا أَنَا بِغُلَامٍ أَسْوَدَ بِيَدِهِ مِقْصَصٌ يَأْخُذُ اللَّحْمَ مِنْ جَبِينِهِ وَعَرْنَيْنِ أَنْفِهِ مِنْ كَثْرَةِ سُجُودِهِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

عبد الله بن فضل از پدر خود نقل کرد...وارد شدم دیدم غلام سیاهی یک قیچی در دست گرفته برآمدگی پیشانی و روی بینی آن جناب را که از کثرت سجده بالا آمده بود می چینید

٢٢- بَابُ جَوَازِ تَحْرِيكِ الْأَصَابِعِ فِي السُّجُودِ لِعَدِّ التَّسْبِيحِ وَ نَحْوِهِ

اشاره

(٥) ٢٢ بَابُ جَوَازِ تَحْرِيكِ الْأَصَابِعِ فِي السُّجُودِ لِعَدِّ التَّسْبِيحِ وَ نَحْوِهِ

باب جایز است حرکت دادن انگشتها (ی دست) در سجده برای شمردن یا امثال آن

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٢٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٢٢٨-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

ص: ٣٧٧

۱- علل الشرائع ۲۳۳.

۲- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۱- ۷۶- ۵.

۳- تقدم فی الحديث ۴ من الباب ۱۷ من أبواب ما یسجد علیه، و فی الحديث ۱۸ من الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة، و فی الحديث ۳ من الباب ۱۸ من هذه الأبواب، و تقدم ما يدل علی استحباب تمکن الجبهة فی الباب ۲۰ من أبواب مکان المصلی.

۴- یأتی فی الباب ۲۶ من هذه الأبواب.

۵- الباب ۲۲ فیہ حدیث واحد.

۶- الکافی ۳- ۳۲۲- ۳.

عَامِرٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع إِذَا سَجَدَ يُحَرِّكُ ثَلَاثَ أَصَابِعَ مِنْ أَصَابِعِهِ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ تَحْرِيكًا خَفِيفًا كَأَنَّهُ يَعُدُّ التَّسْبِيحَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ كَمَا مَرَّ فِي حَدِيثِ زِيَادَةَ الْإِنْجَاءِ فِي الرُّكُوعِ (۱).

ترجمه

مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: حضرت هادی علیه السلام رادیدم در حال سجده که سه تا ازانگشهای خود را آرام حرکت می دهند مثل اینکه تعداد تسبیحات را می شمارند سپس سر از سجده برداشتنند .

۲۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ طُولِ السُّجُودِ بِقَدْرِ الْإِمْكَانِ وَ الْإِكْثَارِ مِنْهُ وَ الْإِكْثَارِ فِيهِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَ الذِّكْرِ

اشاره

(۲) ۲۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ طُولِ السُّجُودِ بِقَدْرِ الْإِمْكَانِ وَ الْإِكْثَارِ مِنْهُ وَ الْإِكْثَارِ فِيهِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَ الذِّكْرِ

باب طول دادن سجده هر قدر ممکن است . تکرار سجده و تکرار تسبیح و ذکر در آن .

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٢٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٢٢٩-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ نَادَى إِبْلِيسُ يَا وَيْلَهُ أَطَاعُوا وَعَصَيْتُ وَسَجَدُوا وَأَبَيْتُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : هرگاه بنده به سجده رفته و آنرا طول دهد ، شیطان گوید : وایلا! آنان فرمان بردند و من نا فرمانی کردم و سجده کردند و من نکردم.

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٣٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٢٣٠-٢- (٤) وَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَرَّ بِالنَّبِيِّ ص رَجُلٌ وَهُوَ يُعَالِجُ بَعْضَ حُجْرَاتِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَكْفِيكَ فَقَالَ شَأْنُكَ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص حَاجَتُكَ قَالَ الْجَنَّةُ فَأَطْرَقَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثُمَّ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَعِنَّا بِطُولِ السُّجُودِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام نقل فرمودند که:

پیامبر دیوار خانه اش را تعمیر می کرد. در این حال مردی که از آنجا عبور می کرد به ایشان عرض کرد: ای پیامبر اجازه می دهید که من این کار را انجام دهم؟

پیامبر فرمود: بفرمائید...

وقتی آن مرد کارش را تمام کرد، رسول خدا به او فرمود: آیا خواسته ای داری (که برآورده کنم)؟

آن مرد (که معلومه زرنگ هم بوده!) عرض کرد: بهشت!

پیامبر مدتی سکوت کرد و سرفرو انداخت و سپس فرمود: بله.

زمانی که آن مرد قصد برگشت داشت، پیامبر به او فرمودند:

ای بنده ی خدا، با طولانی کردن سجده مرا یاری کن .

ص: ۳۷۸

۱- مرفی ذیل الحدیث ۱ من الباب ۱۸ من أبواب الركوع.

۲- الباب ۲۳ فیہ ۱۶ حدیثا.

۳- الکافی ۳- ۲۶۴، تقدم بتمامه فی الحدیث ۲ من الباب ۱۰ من أبواب اعداد الفرائض، ویأتی

نحوه فی الحدیث ۱۰ من الباب ۲۱ من أبواب جهاد النفس.

۴- الکافی ۳- ۲۶۶- ۸.

[رقم الحدیث الکی: ۸۲۳۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۸۲۳۱- ۳- (۱) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ

إِلَى أَنْ قَالَ فَإِذَا أَنَا بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع سَاجِدًا فَانْتَظَرْتُهُ طَوِيلًا فَطَالَ سُجُودُهُ عَلَيَّ فَقُمْتُ فَصَلَّيْتُ رَكَعَاتٍ وَانْصَرَفْتُ وَهُوَ بَعْدُ سَاجِدٌ فَسَأَلْتُ مَوْلَاهُ مَتَى سَجَدَ فَقَالَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامِي رَفَعَ رَأْسَهُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ : وارد مسجد الحرام شدم ... تا آنجا که گفت : امام صادق علیه السلام را در حال سجده دیدم مدت طولانی منتظر ماندم ولی ایشان سر برنداشتند بلند شدم چند رکعت نماز خواندم و ایشان همچنان در حال سجده بودند از غلامشان پرسیدم ایشان از چه وقت به سجده رفته اند ؟ گفت : مدتی قبل از آنکه توییای اینجا وقتی حضرت صدای ما را شنیدند سراز سجده برداشتند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٣٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٢٣٢ - ٤ - (٢) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ فِي حَدِيثٍ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ ع كَتَبَ إِلَيْهِ إِذَا صَلَّيْتَ فَأَطِلِ السُّجُودَ.

ترجمه:

زِيَادِ الْقَنْدِيِّ : امام هادی علیه السلام در نامه ای نوشتند وقتی نماز میخوانی سجده (آنها) طولانی کن .

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٣٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

۸۲۳۳-۵- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْوَشَاءِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَاعَ يَقُولُ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَ هُوَ سَاجِدٌ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ اسْجُدْ وَ اقْتَرِبْ (۴).

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا عَنِ الصَّادِقِ ع (۵)

وَ رَوَاهُ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

امام رضا (علیه السلام) - و شاء گوید: شنیدم امام رضا (علیه السلام) می فرماید: نزدیک ترین حالت بنده به خدا هنگامی است که او در سجده است و این کلام خداوند عزّ و جلّ است که فرمود: وَ اسْجُدْ وَ اقْتَرِبْ.

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۳۴ - رقم الحديث الباب: ۶]

۸۲۳۴-۶- (۷) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا

ص: ۳۷۹

۱- الكافي ۸- ۲۷۰- ۳۹۹، و أورده بتمامه فی ذیل الحديث ۵ من الباب ۲۹ من أبواب مقدّمة العبادات.

۲- الكافي ۳- ۳۲۸- ۲۵.

۳- الكافي ۳- ۲۶۴- ۳.

۴- العلق ۹۶- ۱۹.

۵- الفقیه ۱- ۲۰۹- ۶۲۸.

۶- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۷- ۱۵.

۷- الکافی ۸- ۱۴۳- ۱۱۱.

عَبْدُ اللَّهِ عَ يَتَخَلَّلُ بَسَاتِينَ الْكُوفَةِ- فَانْتَهَى إِلَى نَخْلَةٍ فَتَوَضَّأَ عِنْدَهَا ثُمَّ رَكَعَ وَ سَجَدَ فَأَحْصَيْتُ فِي سُجُودِهِ خَمْسَمِائَةَ تَسْبِيحَةٍ ثُمَّ اسْتَنَدَ إِلَى النَّخْلَةِ فَدَعَا بِدَعَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ يَا حَفْصُ إِنَّهَا النَّخْلَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ لِمَرْيَمَ وَ هُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا (۱).

ترجمه:

امام صادق (حفص بن غیاث گوید: امام صادق (را دیدم که از کوچه باغ های کوفه حرکت می کرد. پس به درخت خرمایی رسید و در آنجا وضو گرفت و رکوع و سجود به جای آورد و من شمردم که او در سجده اش پانصد تسبیح گفت و سپس به درخت تکیه داد و دعاهایی را زمزمه نمود و سپس فرمود: «ای اباحفص! به خدا قسم، این همان درخت خرمایی است که خداوند عزوجل به مریم (فرمود: وَ هُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا».

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۳۵ - رقم الحديث الباب: ۷]

۸۲۳۵- ۷- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَاعَ يَقُولُ إِذَا نَامَ الْعَبْدُ وَ هُوَ سَاجِدٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَبْدِي قَبَضْتُ رُوحَهُ وَ هُوَ فِي طَاعَتِي.

وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ مِثْلَهُ (۳).

ترجمہ:

حسن بن علی وشاء روایت می کند: از امام رضا علیہ السلام شنیدم کہ می فرمود: هنگامی کہ بندہ در سجده بہ خواب رود، خداوند تبارک و تعالیٰ می گوید: روح بندہ ام را قبض کردہ ام، در حالی کہ در طاعت من است.

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٣٦ - رقم الحديث الباب: ٨]

٨٢٣٦-٨- (٤) وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَطَالَ السُّجُودَ حَيْثُ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ قَالَ الشَّيْطَانُ يَا وَيْلَاهُ أَطَاعُوا وَعَصَيْتُ وَسَجَدُوا وَأَبَيْتُ.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٥) وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمُفْنَعِ مُرْسَلًا (٦).

ترجمہ:

امام صادق علیہ السلام : ہرگاہ بندہ بہ سجده رفتہ و آنرا را طول دہد و کسی اورانیند ، شیطان گوید : واویلا! آنان فرمان بردند و من نا فرمانی کردم و سجده کردند و من نکردم.

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٣٧ - رقم الحديث الباب: ٩]

٨٢٣٧-٩- (٧) وَبِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ

ص: ٣٨٠

۱- مریم ۱۹-۲۵.

۲- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۱- ۲۸۰- ۲۴.

۳- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۸- ۱۹.

۴- ثواب الأعمال ۵۶- ۱.

۵- المحاسن- ۱۸- ۵۰، أورده فی الحديث ۷ من الباب ۶ من أبواب الركوع.

۶- المقنع ۱۹۷.

۷- ثواب الأعمال ۵۶- ۲.

رَزِينَ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ.

ترجمه:

امام رضا (علیه السلام) می فرماید: نزدیک ترین حالت بنده به خدا هنگامی است که او در سجده است

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۳۸ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۸۲۳۸- ۱۰- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ كُلَيْبِ الصَّيْدَاوِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ سَجَدَ سَجْدَةً حُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ وَ رُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ.

ترجمه:

کلیب صیداوی از امام صادق علیه السلام، و آن حضرت از پدران بزرگوارش روایت کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: هر کس يك سجده بجای آورد، يك گناه او بخشیده می شود و يك درجه بر مقامش (نزد خداوند) افزوده می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۳۹ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۸۲۳۹-۱۱- (۲) وَ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: لَا تَسْتَصْغِرُوا قَلِيلَ الْإِثَامِ فَإِنَّ الْقَلِيلَ يُحْصَى وَيَرْجِعُ إِلَى الْكَثِيرِ (۳) وَ أَطِيلُوا السُّجُودَ فَمَا مِنْ عَمَلٍ أَشَدَّ عَلَى إِبْلِيسَ مِنْ أَنْ يَرَى ابْنَ آدَمَ سَاجِدًا لِأَنَّهُ أُمِرَ بِالسُّجُودِ فَعَصَى وَ هَذَا أُمِرَ بِالسُّجُودِ فَأَطَاعَ فَنَجَا.

ترجمه:

امام علی (ع) فرمود: گناهان کم را کوچک بشمارد، پس همانا گناهان کوچک شمرده می شود و به تدریج تبدیل به گناه کبیره می گردد. «سجده را طولانی کنید زیرا هیچ عملی سخت تر ابلیس از این نیست که ببیند فرزندان آدم در سجده اند چون او خود مأمور به سجده شد و عصیان کرد و فرزند آدم مأمور به سجده شد و اطاعت کرد و نجات یافت.

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۴۰ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۸۲۴۰-۱۲- (۴) وَ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنِ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ بِطُولِ السُّجُودِ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الْأَوَّابِينَ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : بر تو باد طول دادن سجده ؛ زیرا این کار ، شیوه فرمانبرداران است .

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٤١ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٨٢٤١-١٣- (٥) وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: أَطِيلُوا السُّجُودَ فَمَا مِنْ عَمَلٍ أَشَدَّ عَلَى إِبْلِيسَ مِنْ أَنْ يَرَى ابْنَ آدَمَ سَاجِدًا لِأَنَّهُ أُمِرَ بِالسُّجُودِ فَعَصَى وَهَذَا أُمِرَ بِالسُّجُودِ فَأَطَاعَ فِيمَا أُمِرَ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله : سجده را طول دهید ؛ زیرا هیچ چیز برای ابلیس سخت تر و نا خوشایندتر از این نیست که فرزند آدم را در حال سجده ببیند ؛ چرا که به او فرمان سجده کردن داده شد ، اما سرپیچی کرد و این مأمور به سجده شد ولی اطاعت کرد در آنچه امر شده بود .

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٤٢ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٨٢٤٢-١٤- (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ

ص: ٣٨١

١- ثواب الأعمال ٥٥.

٢- الخصال ٦١٦.

٣- فی المصدر- الكبير.

٤- علل الشرائع ٣٤٠- ١ الباب ٣٩.

۵- علل الشرائع ۳۴۰- ۲ الباب ۳۹.

۶- قرب الإسناد ۴.

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ أَبِي يُصَلِّي فِي جَوْفِ النَّهَارِ فَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ فَيُطِيلُ السُّجُودَ حَتَّى يُقَالَ إِنَّهُ رَاقِدٌ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: پدرم دردل روزنماز می خواندند و آنقدر سجده را طول می دادند بطوریکه می گفتند ایشان خوابیده اند

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۴۳ - رقم الحديث الباب: ۱۵]

۸۲۴۳- ۱۵- (۱) عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ طَاوُسٍ فِي كِتَابِ الْمَلْهُوفِ عَلَى قَتْلَى الطُّفُوفِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّهُ بَرَزَ إِلَى الصَّحْرَاءِ فَتَبِعَهُ مَوْلَى لَهُ فَوَجَدَهُ سَاجِدًا عَلَى حِجَارَةٍ خَشِنَةٍ فَأَخْصَى عَلَيْهِ أَلْفَ مَرَّةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَبُّدًا وَرِقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيْمَانًا وَصِدْقًا- ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ.

ترجمه:

امام باقر (ع) فرمود امام سجاد (ع) روبه صحرا نهاد و یکی از غلاماتش در پی او روان شد . چون به حضرت رسید او را بر روی سنگی ناهموار در حال سجده دید . گوش فرا داد و شنید که حضرت در سجده می فرماید (لااله الاالله حقا حقا ، لا اله الاالله تعبدا و رقا ، لااله الاالله ایمانا و صدقا) و آن را هزار مرتبه تکرار می کرد ، سپس سر از سجده برداشت

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٤٤ - رقم الحديث الباب: ١٦]

٨٢٤٤-١٦-(٢) سَعِيدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ الرَّائِدِيُّ فِي قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ بِسَنَدِهِ عَنِ ابْنِ بَابُوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ هَبَطَ (٣) آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ - أَمَرَهُ أَنْ يَحْرُثَ بِيَدِهِ فَيَأْكُلَ مِنْ كَدِّهَا بَعْدَ نَعِيمِ الْجَنَّةِ - فَجَعَلَ يَجَارُّ (٤) وَيَبْكِي عَلَى الْجَنَّةِ مَا تَتَى سَنَةً ثُمَّ إِنَّهُ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهَا.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثِ الرُّكُوعِ (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي سُجُودِ الشُّكْرِ (٦) وَغَيْرِ ذَلِكَ (٧).

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله وقتی خداوند حضرت آدم از بهشت اخراج کرد به او امر کرد کشاورزی کرده و از دسترنج خودش بخورد حضرت صدایش را به گریه بلند کرد و دویست سال برای بهشت گریه کرد بعد به سجده رفت برای خداوند سه شبانه روز در حال سجده ماند .

ص: ٣٨٢

١- الملهوف على قتلى الطفوف ٨٨.

٢- قصص الأنبياء ٤٩ - ٢١.

٣- فى المصدر - أهبط.

٤- يجار - يرفع صوته بالبكاء مع استغائة (لسان العرب ٤ - ١١٢).

۵- تقدم فى الباب ۶ و ۲۶ من أبواب الركوع، وفى الحديث ۲ الباب ۲۹ من أبواب التكفين، وفى الحديث ۳ من الباب ۱۲، و الحديث ۲ من الباب ۳۲ من أبواب أعداد الفرائض، وفى الحديث ۱ من الباب ۵۳ و الحديث ۲ من الباب ۵۹ من أبواب المواقيت، وفى الحديث ۲ من الباب ۲ من أبواب أفعال الصلاة، وفى الحديث ۳ من الباب ۲ و الباب ۲۱ من هذه الأبواب.

۶- يأتى فى الباب ۲ من أبواب سجدة الشكر.

۷- يأتى فى الحديث ۴ من الباب ۲۹ من أبواب الدعاء، وفى الحديث ۲۰ من الباب ۱۸ من أبواب أحكام شهر رمضان، وفى الحديثين ۲ و ۸ من الباب ۱ من أبواب أحكام العشرة.

۲۴- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّكْبِيرِ لِلْسُّجُودِ

اشارة

(۱) ۲۴ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّكْبِيرِ لِلْسُّجُودِ

باب مستحب است گفتن تکبیر برای سجده

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۴۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۲۴۵-۱- (۲) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا سَجَدْتَ فَكَبِّرْ وَقُلِ اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: وقتی سجده کردی تکبیر بگو و در ادامه بگو اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۴۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

٨٢٤٦-٢-(٣) وَ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَلَّى أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُعَلَّى بْنِ حُنَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع إِذَا أَهْوَى سَاجِدًا أَنْكَبَ وَ هُوَ يُكَبِّرُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

امام صادق عليه السلام: حضرت سجاد عليه السلام وآماده می شدند برای سجده تکبیر می گفتند .

٢٥- بَابُ كَرَاهَةِ تَرْكِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

اشاره

(٦) ٢٥ بَابُ كَرَاهَةِ تَرْكِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

مکروه است ترک بلند کردن دستها از روی زمین بین دو سجده

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٤٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٢٤٧-١-(٧) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ جَامِعِ الْبَرْنُطِيِّ صَاحِبِ الرِّضَاعِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَسْجُدُ ثُمَّ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ بَلْ يَسْجُدُ الثَّانِيَةَ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ ذَلِكَ قَالَ ذَلِكَ نَقْصٌ فِي الصَّلَاةِ.

ص: ٣٨٣

۱- الباب ۲۴ فيه حديثان.

۲- الكافي ۳- ۳۲۱- ۱، وأورده بتمامه عن الكافي ۳- ۳۲۱- ۱ و التهذيب في الحديث ۱ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

۳- الكافي ۳- ۳۳۶- ۵.

۴- تقدم في الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة، وفي الباب ۲ من أبواب الركوع.

۵- لعله قصد بما يأتي في الحديث ۳ من الباب ۲۰ من أبواب الخل.

۶- الباب ۲۵ فيه حديث واحد.

۷- مستطرفات السرائر ۵۴- ۴.

و رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى عَدَمِ مُنَافَاتِهِ لِتَمَامِ الرَّفْعِ وَ الطَّمَأْنِينَةِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَ إِلَّا لَمْ يَجْزُ لِمَا تَقَدَّمَ (۱) وَ يُمَكِّنُ أَنْ يُرَادَ مِنْهُ الْمَنْعُ مِنْ ذَلِكَ فَيُحْمَلُ عَلَى مُنَافَاتِهِ لِلطَّمَأْنِينَةِ الْوَاجِبَةِ لِمَا مَرَّ فِي كَيْفِيَةِ الصَّلَاةِ وَ غَيْرِهَا (۲).

ترجمه:

از امام رضا علیه السلام سوال شد کسی بعد از سجده اول بدون اینکه دست خود را از روی زمین بردارد سجده دوم را انجام می دهد آیا اشکالی دارد ؟ فرمودند : این نقص در نماز است .

۲۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ مُبَاشَرَةِ الْأَرْضِ بِالْكَفَّيْنِ فِي السُّجُودِ وَ عَدَمِ وَجُوبِهِ وَ أَنَّهُ يَجِبُ وَضْعُ الْجَنْبَةِ خَاصَّةً عَلَى مَا يَجُوزُ السُّجُودُ عَلَيْهِ

اشاره

(۳) ۲۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ مُبَاشَرَةِ الْأَرْضِ بِالْكَفَّيْنِ فِي السُّجُودِ وَ عَدَمِ وُجُوبِهِ وَ أَنَّهُ يَجِبُ وَضْعُ الْجَبْهَةِ خَاصَّةً عَلَى مَا يَجُوزُ السُّجُودُ عَلَيْهِ

باب مستحب است در حال سجده هردو دست روی زمین باشد (چیزی که سجده بر آن صحیح است) ولی واجب نیست فقط پیشانی باید بر روی چیزی باشد که سجده بر آن صحیح است

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۴۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۲۴۸-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيُبَاشِرْ بِكَفَيْهِ الْأَرْضَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ الْغُلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَ فِي الْعِلَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ مِثْلَهُ (۵) وَ رَوَاهُ أَيْضاً كَمَا مَرَّ (۶).

ترجمه:

امام علی علیه السلام: هنگامی که یکی از شما سجده می کند، دو کف دست را بر زمین قرار دهد، شاید خدا در قیامت غل و زنجیر را از او باز دارد.

ص: ۳۸۴

۱- تقدم و مر فی الحديث ۱۴ من الباب ۸ من أبواب اعداد الفرائض، و فی الأحادیث ۱ و ۹ و ۱۰ و ۱۱ من الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة.

- ۲- تقدم و مر فی الحديث ۱۴ من الباب ۸ من أبواب اعداد الفرائض، وفي الأحاديث ۱ و ۹ و ۱۰ و ۱۱ من الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة.
- ۳- الباب ۲۶ فيه حديثان.
- ۴- ثواب الأعمال ۵۵.
- ۵- علل الشرائع ۳۳۱.
- ۶- مر فی الحديث ۶ من الباب ۴ من هذه الأبواب.

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۴۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۲۴۹-۲- (۱) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْجُدَ فَأَبْدَأْ بِيَدَيْكَ فَضَعْهُمَا عَلَى الْأَرْضِ وَإِنْ كَانَ تَحْتَهُمَا ثَوْبٌ فَلَا يَضُرُّكَ وَإِنْ أَفْضَيْتَ بِهِمَا إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ أَفْضَلُ. أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲) وَعَلَى أَحْكَامِ مَا يَجُوزُ السُّجُودُ عَلَيْهِ فِي مَحَلِّهِ (۳).

ترجمه:

امام باقر علیه السلام: وقتی خواستی سجده کنی با دستهای شروع کن و آنهارا روی زمین قرار بده و اگر زیر آنها لباس باشد اشکالی ندارد و اگر روی خود زمین قرا بدهی بهتراست

۲۷- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ السُّجُودِ لِغَيْرِ اللَّهِ وَ أَحْكَامِ سُجُودِ التَّلَاوَةِ وَ سَجْدَةِ الشُّكْرِ

اشاره

(۴) ۲۷ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ السُّجُودِ لِغَيْرِ اللَّهِ وَ أَحْكَامِ سُجُودِ التَّلَاوَةِ وَ سَجْدَةِ الشُّكْرِ

باب سجده برای غیر خدا حرام است حکم سجده تلاوت و شکر

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٥٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٢٥٠-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى (عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ) (٦) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْمًا قَاعِدًا فِي أَصْحَابِهِ إِذْ مَرَّ بِهِ بَعِيرٌ فَجَاءَ حَتَّى ضَرَبَ بِجِرَانِهِ الْأَرْضَ وَرَغَا قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسَجَدَ لَكَ هَذَا الْبَعِيرُ فَنَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نَفْعَلَ فَقَالَ لَا بَلِ اسْجُدُوا لِلَّهِ ثُمَّ قَالَ لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا الْحَدِيثَ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: روزی رسول اکرم صلی الله علیه وآله با عده ای از اصحاب نشستند بودند که شتری عبور می کرد تا اینکه آمد و گردن خود را به زمین زده و صدای کرد کسی گفت یا رسول الله آیا این شتر به شما سجده کرد؟ در اینصورت ما سزاوارتریم به اینکار. حضرت فرمودند: نه بلکه باید به خدا سجده کنید سپس فرمودند: اگر بنا بود به کسی دستور بدهم بکسی سجده کند به زنان دستور می دادم که به شوهرانشان سجده کنند.

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٥١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٢٥١-٢- (٧) سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَقَالَ لَا بَلِ اسْجُدُوا لِلَّهِ إِنَّ هَذَا الْجَمَلَ

ص: ٣٨٥

- ۲- تقدم فى الأحاديث ۱ و ۳ و ۱۰ من الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة.
- ۳- تقدم فى الأبواب ۱ و ۲ و ۳ و ۴ و ۶ و ۷ و ۱۱ و ۱۳ و ۱۴ و ۱۶ من أبواب ما يسجد عليه.
- ۴- الباب ۲۷ و فيه ۷ أحاديث.
- ۵- بصائر الدرجات ۳۷۱- ۱۳.
- ۶- ما بين القوسين ليس فى المصدر.
- ۷- مختصر بصائر الدرجات ۱۶.

يَشْكُو أَرْبَابَهُ ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ الْجَمَلِ ثُمَّ قَالَ وَذَكَرَ أَبُو بَصِيرٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ أَنْتَ تَقُولُ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ وَ الصَّدُوقُ كَمَا يَأْتِي فِي النِّكَاحِ فِي حَدِيثِ حُسَيْنِ عَشْرَةَ الْمَرْأَةِ مَعَ زَوْجِهَا (۱).

ترجمه:

حسن بن موسى الخشاب مثل این خبر را نقل کرده با یک اضافه و آن اینکه... حضرت فرمودند: شما برای خدا سجده کنید این شتر از اربابش شکایت دارد سپس ایشان جریان شکایت شتر را بیان کردند بعد از قول ابوبصیر نقل می کند که این عمر بود که گفت آیا شتر به شما سجده کرد و بعد از آن حضرت فرمودند: اگر بنا بود به کسی دستور بدهم که به کسی سجده کند به زنها دستور می دادم به شوهرانشان سجده کنند

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۵۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۲۵۲-۳- (۲) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي الإِخْتِجَاجِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَسْكَرِيِّ ع فِي اخْتِجَاجِ النَّبِيِّ ص عَلَى مُشْرِكِي الْعَرَبِ - أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ لِمَ عَبْدْتُمُ الْأَصْنَامَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا نَتَقَرَّبُ بِذَلِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ وَ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ بِالسُّجُودِ لَهُ فَسَجَدُوا لَهُ تَقَرُّبًا لِلَّهِ

كُنَّا نَحْنُ أَحَقُّ بِالسُّجُودِ لِأَدَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَفَاتَنَا ذَلِكَ فَصَوَّرْنَا صُورَتَهُ فَسَجَدْنَا لَهَا تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ كَمَا تَقَرَّبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِالسُّجُودِ لِأَدَمَ إِلَى اللَّهِ وَكَمَا أُمِرْتُمْ بِالسُّجُودِ بِرِزْعِمِكُمْ إِلَى جِهَةِ مَكَّةَ فَفَعَلْتُمْ ثُمَّ نَصَبْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْبَلَدِ مَحَارِيبَ فَسَجَدْتُمْ إِلَيْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص - أَخْطَأْتُمُ الطَّرِيقَ وَضَلَلْتُمْ إِلَيَّ أَنْ قَالَ أَخْبِرُونِي عَنْكُمْ إِذَا عَبَدْتُمْ صُورَ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَسَجَدْتُمْ لَهُ أَوْ صَلَّيْتُمْ وَوَضَعْتُمُ الْوُجُوهَ الْكَرِيمَةَ عَلَى التُّرَابِ بِالسُّجُودِ بِهَا فَمَا الَّذِي بَقَيْتُمْ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ مِنْ حَقِّ مَنْ يَلْزِمُ تَعْظِيمَهُ وَعِبَادَتَهُ أَنْ لَا يُسَاوِيَ عَبِيدَهُ أَرَأَيْتُمْ مَلِكًا أَوْ عَظِيمًا إِذَا سَوَّيْتُمُوهُ بِعَبِيدِهِ فِي حَقِّ التَّعْظِيمِ وَ الْخُشُوعِ وَ الْخُضُوعِ أَيْكُونُ فِي ذَلِكَ وَضَعٌ مِنْ حَقِّ الْكَبِيرِ كَمَا يَكُونُ زِيَادَةٌ فِي تَعْظِيمِ الصَّغِيرِ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ أَفَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ مِنْ حَيْثُ تُعْظَمُونَ اللَّهَ بِتَعْظِيمِ صُورِ عِبَادِهِ الْمُطِيعِينَ لَهُ تَزِرُونَ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى أَنْ قَالَ وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَيْثُ أَمَرَ بِالسُّجُودِ لِأَدَمَ - لَمْ يَأْمُرْ بِالسُّجُودِ لِصُورَتِهِ الَّتِي هِيَ غَيْرُهُ فَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَقْيِسُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ لِأَنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّهُ يَكْرَهُ مَا

ص: ٣٨٦

١- يأتي في الحديث ١ من الباب ٨١ من أبواب مقدمات النكاح.

٢- الاحتجاج ٢٦.

تَفْعَلُونَ إِذْ لَمْ يَأْمُرْكُمْ بِهِ ثُمَّ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَذِنَ لَكُمْ رَجُلٌ فِي دُخُولِ دَارِهِ يَوْمًا بِعَيْنِهِ أَلَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوهَا بَعْدَ ذَلِكَ بِغَيْرِ أَمْرِهِ أَوْ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا لَهُ دَارًا أُخْرَى مِثْلَهَا بِغَيْرِ أَمْرِهِ قَالُوا لَا قَالَ فَاللَّهُ أَوْلَى أَنْ لَا يُتَصَرَّفَ فِي مِلْكِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَلِمَ فَعَلْتُمْ وَ مَتَى أَمَرَكُمْ أَنْ تَسْجُدُوا لِهَذِهِ الصُّورِ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

حضرت عسکری علیه السلام : در احتجاج رسول اکرم صلی الله علیه وآله بامشرکین عرب فرمودند : چرا شما بجای خداوند بتها را عبادت می کنید ؟ مشرکین گفتند : برای تقرب به خداوند . بعضی دیگر گفتند : خداوند وقتی حضرت آدم را خلق کرد وملائکه مامور به سجده شدند آنها برای تقرب به خدا سجده کردند ما سزاوارتر از آنها بودیم به سجده بر آدم واین توفیق ازدست مارفت پس مامجسمه او را ساختیم و برای تقرب بخدا به آن سجده می کنیم همانطور که ملائکه برای تقرب بخود حضرت آدم سجده کردند مثل خود شما که بنا بر اعتقاداتان باید نمازتان را بطرف مکه بخوانید و همین کار را هم انجام دادید بعد در شهرهای دیگر محراب ساختید و در آنها نماز می خوانید . حضرت فرمودند : شما راه را اشتباه رفتید و گمراه شدید ... تا آنجا که فرمودند : وقتی شما در برابر مجسمه کسانی که خودشان خدا را عبادت می کردند سجده کرده یا نماز بخوانید یا صورت بخاک بگذارید دیگر برای خدا چه چیزی باقی گذاشته اید . مگر نمی دانید از جمله حقوق کسی که باید عبادت و بزرگ شمرده شود آنست که نباید او را همردیف بندگانش قرار دهید . آیا اگر پادشاه یا بزرگی را همردیف رعایا قرار دهید از یک طرف ضایع کردن حق آن بزرگ و از طرفی زیاده روی در بزرگ جلوه دادن رعایا نیست ؟ (مشرکین) گفتند بله درست است . حضرت فرمودند : مگر نمی دانید اینکه شما بزرگ شمردن خداوند را بوسیله تعظیم مجسمه بندگان مطیعش میدانید کار سنگین (منت گذاشتن) برخدا است . .. تا آنجا که فرمودند : وقتی خداوند دستور داد به سجده کردن به آدم منظورش سجده بر قیافه او که چیزی غیر خود اوست نبوده که او را با مجسمه اش مقایسه کنید چون شما نمی دانید شاید خوشایندش نباشد چون در این مورد به شما دستوری نداده . حضرت در ادامه فرمودند : از شما می پرسم اگر کسی به شما اجازه داد در یک روز خاص وارد یکی از املاک خاص او بشوید آیا غیر از آن روز خاص (در روز دیگری) می توانید وارد آن ملک شوید یا بدون اجازه می توانید وارد یکی دیگر از املاک او شوید ؟ (مشرکین) گفتند : خیر . حضرت فرمودند : پس خداوند اولویت دارد که کسی حق نداشته باشد بدون اجازه در ملکش تصرف کند پس چرا مرتکب می شوید کی و کجا به شما اجازه داده به این مجسمه ها سجده کنید ...

[رقم الحدیث الکی: ۸۲۵۳ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۸۲۵۳-۴- (۱) وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّ زَنْدِيقًا قَالَ لَهُ أَفَيَصْلُحُ السُّجُودُ لِغَيْرِ اللَّهِ قَالَ لَا قَالَ فَكَيْفَ أَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ بِالسُّجُودِ لِأَدَمَ- فَقَالَ إِنَّ مَنْ سَجَدَ بِأَمْرِ اللَّهِ فَقَدْ سَجَدَ لِلَّهِ فَكَانَ سُجُودُهُ لِلَّهِ إِذَا كَانَ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ.

ترجمه:

از امام صادق (ع) در یک حدیث طولانی زندیق سؤال کرد: آیا سجده برای غیر خدا جایز و شایسته است؟ فرمود: نه. عرض شد: چگونه خداوند ملائکه را امر به سجده آدم فرمود؟ پاسخ داد که: اگر کسی به امر خدا سجده کند خدا را سجده کرده

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۵۴ - رقم الحديث الباب: ۵]

۸۲۵۴-۵- (۲) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ خَرُّوا لَهُ سُجَّدًا (۳) قَالَ قِيلَ إِنَّ السُّجُودَ كَانَ لِلَّهِ شُكْرًا لَهُ كَمَا يَفْعَلُ الصَّالِحُونَ عِنْدَ تَجَدُّدِ النِّعَمِ وَ الْهَاءُ فِي قَوْلِهِ لَهُ عَائِدَةٌ إِلَى اللَّهِ أَيْ سَجَدُوا لِلَّهِ عَلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ وَ تَوَجَّهُوا فِي السُّجُودِ إِلَيْهِ كَمَا يُقَالُ صَلَّى لِلْقِبْلَةِ وَ يُرَادُ بِهِ اسْتِقْبَالُهَا وَ هُوَ الْمَرْوِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع.

ترجمه:

در مَجْمَعِ الْبَيَانِ ذیل آیه شریفه وَ خَرُّوا لَهُ سُجَّدًا (همگی در برابر یوسف به سجده افتادند) می گوید: گفته شده این سجده شکر بوده همانطور افراد صالح برای هر نعمت جدید سجده شکر می کنند. ضمیر -له- نیز به الله برمی گردد یعنی سجده کردند برای خدا بخاطر این نعمت ولی روبروی یوسف

بودند مثل اینکه می گویند برای قبله نماز خواند ولی منظور این است که بطرف قبله نماز خواند. و این مطلب از حضرت صادق علیه السلام روایت شده .

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٥٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨٢٥٥-٦- (٤) عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ أَنَّ مُوسَى بْنَ مُحَمَّدٍ سُئِلَ عَنْ مَسَائِلَ فَعَرَضَتْ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ع- فَكَانَ أَحَدُهَا أَنْ قَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ يَعْقُوبَ وَوَلَدِهِ أَسَجَدُوا لِيُوسُفَ وَهُمْ أَنْبِيَاءُ فَأَجَابَ أَبُو الْحَسَنِ عَ أَمَّا سُجُودُ يَعْقُوبَ وَوَلَدِهِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيُوسُفَ- إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُمْ طَاعَةً لِلَّهِ وَتَحِيَّةً لِيُوسُفَ- كَمَا كَانَ السُّجُودُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لِآدَمَ- كَانَ ذَلِكَ مِنْهُمْ طَاعَةً لِلَّهِ وَتَحِيَّةً لِآدَمَ- فَسَجَدَ يَعْقُوبُ وَوَلَدُهُ وَيُوسُفُ مَعَهُمْ شُكْرًا لِلَّهِ لِاجْتِمَاعِ

ص: ٣٨٧

١- الاحتجاج ٣٣٩.

٢- مجمع البيان ٣- ٢٦٥.

٣- يوسف ١٢- ١٠٠.

٤- تفسير القمّي ١- ٣٥٦.

شَمْلِهِمْ أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ فِي شُكْرِهِ ذَلِكَ الْوَقْتَ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ (١) الْآيَةَ.

ترجمه:

سوالاتی از طرف یحی بن اکثم طرح و محضر حضرت هادی علیه السلام عرضه شد که از جمله آنها اینکه آیا یعقوب و فرزندانش به یوسف سجده کردند با اینکه پیغمبر بودند ؟ حضرت در جواب فرمودند

: سجده یعقوب و فرزندانش برای خودیوسف نبود بلکه اطاعت آنها از خدا و اعلان تهنیت و شاد باش نسبت به یوسف همانطور که سجده ملائکه بر حضرت آدم اطاعت آنها نسبت به خدا و ابراز تهنیت نسبت به آدم بود. پس سجده کرد یعقوب و فرزندانش در کنار یوسف بعنوان تشکر از خداوند برای سروسامان گرفتن اموراتشان مگر نمی بینی در مقام شکرگذاری می گوید : پروردگارا توبه من حکومت دادی

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٥٦ - رقم الحديث الباب: ٧]

٨٢٥٦ - ٧ - (٢) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ ع فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: لَمْ يَكُنْ سُجُودُهُمْ يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ لِأَدَمَ - إِنَّمَا كَانَ آدَمُ قَبْلَهُ لَهُمْ يَسْجُدُونَ نَحْوَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَانَ بِذَلِكَ مُعَظَّمًا مُبَجَّلًا وَ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَخْضَعُ لَهُ كَخُضُوعِهِ لِلَّهِ وَ يُعَظَّمُهُ بِالسُّجُودِ لَهُ كَتَعْظِيمِهِ لِلَّهِ وَ لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ هَكَذَا لِغَيْرِ اللَّهِ لَأَمَرْتُ ضَعْفَاءَ شِيعَتِنَا وَ سَائِرَ الْمُكَلَّفِينَ مِنْ مُتَّبِعِينَا أَنْ يَسْجُدُوا لِمَنْ تَوَسَّطَ فِي عُلُومِ عَلِيٍّ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ص - وَ مَحَضَ وَدَادَ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ عَلِيٌّ ع بَعْدَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ص الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَسْكَرِيِّ ع (٣)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَحْكَامِ سُجُودِ التَّلَاوَةِ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ (٤) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى أَحْكَامِ سُجُودِ الشُّكْرِ (٥) وَ عَلَى تَحْرِيمِ السُّجُودِ لِغَيْرِ اللَّهِ (٦).

ترجمه:

تفسیر امام عسکری: سجده ی فرشتگان از برای آدم (علیه السلام) نبود، بلکه آدم (علیه السلام) قبله ی آنان بود تا برای خداوند به سوی او به سجده افتند و این چنین او بزرگ و ارجمند شمرده شد و شایسته نیست که برای کسی جز خداوند این چنین خضوع شود و با سجده کردن به او مانند سجده

کردن به خدا، آن فرد را بزرگ شمارند. و اگر من امر می کردم کسی این چنین برای غیر خدا سجده کند به ضعفای شیعه و سایر تابعین دستور میدادم سجده کنند به عالمانی که واسطه بودند که علوم حضرت علی که جانشین رسول اکرم صلی الله علیه وآله و کسیکه خالص کرده علاقه اش را برای بهترین خلق خدا

ص: ۳۸۸

۱- یوسف ۱۲- ۱۰۱.

۲- تفسیر الامام العسکری (علیه السلام) ۳۸۵.

۳- الاحتجاج ۵۳.

۴- تقدم فی الباب ۴۲ من أبواب قراءة القرآن، و تقدم أيضا فی الباب ۳۶ من أبواب الحيض.

۵- يأتي فی الأبواب ۲ و ۳ و ۴ و ۵ و ۷ من أبواب سجدة الشکر.

۶- يأتي فی الباب ۳۵ من أبواب المزار.

۲۸- بَابُ بُطْلَانِ الصَّلَاةِ بِتَرْكِ سَجْدَتَيْنِ مِنْ رَكْعَةٍ وَ لَوْ سَهْوًا وَ بَزِيَادَتِهِمَا كَذَلِكَ وَ وَجُوبِ الإِعَادَةِ بِذَلِكَ

اشاره

(۱) ۲۸ بَابُ بُطْلَانِ الصَّلَاةِ بِتَرْكِ سَجْدَتَيْنِ مِنْ رَكْعَةٍ وَ لَوْ سَهْوًا وَ بَزِيَادَتِهِمَا كَذَلِكَ وَ وَجُوبِ الإِعَادَةِ بِذَلِكَ

باب باطل شدن نماز با ترک هر دو سجده از یک رکعت یا اضافه کردن آن و وجوب اعاده نماز در هر دو صورت

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۵۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

٨٢٥٧-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَا تُعَادُ الصَّلَاةُ إِلَّا مِنْ خَمْسَةِ الظُّهُورِ وَالْوَقْتِ وَالْقِبْلَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

امام باقر عليه السلام: نمازاعاده نمی شود مگر بخاطر پنج مورد طهارت - وقت - قبله - رکوع و سجده

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٥٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٢٥٨-٢- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الصَّلَاةُ ثَلَاثَةُ أَثْلَافٍ ثُلُثُ ظُهُورٍ وَ ثُلُثُ رُكُوعٍ وَ ثُلُثُ سُجُودٍ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٥)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ص: ٣٨٩

١- الباب ٢٨ فيه حديثان.

٢- الفقيه ١- ٣٣٩- ٩٩١.

٣- التهذيب ٢- ١٥٢- ٥٩٧.

٤- الكافي ٣- ٢٧٣- ٨، و أورده في الحديث ٨ من الباب ١ من أبواب الوضوء، و في الحديث ١ من الباب ٩ من أبواب الركوع.

۵- الفقيه ۱- ۳۳- ۶۶.

۶- یأتی فی الحدیث ۲ من الباب ۱۹ من أبواب الخلل.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : نمازسه بخش است یک ثلث طهارت یک ثلث رکوع و یک ثلث سجده

ص: ۳۹۰

أَبْوَابُ التَّشَهُّدِ

۱- بَابُ وَجُوبِ الْجُلُوسِ لَهُ وَاسْتِحْبَابِ كَوْنِهِ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَوَضْعِ الرَّجْلِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى وَأَنَّ الْمَرْأَةَ تَضُمُّ فَخِذَيْهَا وَكَرَاهَةَ الْإِقْعَاءِ

اشاره

(۱) ۱ بَابُ وَجُوبِ الْجُلُوسِ لَهُ وَاسْتِحْبَابِ كَوْنِهِ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَوَضْعِ الرَّجْلِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى وَأَنَّ الْمَرْأَةَ تَضُمُّ فَخِذَيْهَا وَكَرَاهَةَ الْإِقْعَاءِ

باب وجوب نشستن در حال تشهد واینکه مستحب است به سمت چپ واینکه پای راست را روی پای چپ قرار دهد وزن رانهای خود را کنارهم قرار دهد اقعاء مکروه است .

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۵۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۲۵۹- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَا بَأْسَ بِالْإِقْعَاءِ فِيمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَلَا يَنْبَغِي الْإِقْعَاءُ فِي مَوْضِعِ التَّشَهُّدِ إِنَّمَا التَّشَهُّدُ فِي الْجُلُوسِ وَلَيْسَ الْمُتَقَعِّي بِجَالِسٍ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : بین دوسجده اقعاء اشکال ندارد ولی درحال تشهد سزاوارنیست چون درتشهد نشستن لازم است واقعاء نشستن نیست .

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٦٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٢٦٠ - ٢ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ جُلُوسِ الْمَرْأَةِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ تَضُمُّ فَخَذَيْهَا. وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال شد نشستن زن چگونه است ؟ فرمودند : رانهای خود را بهم بچسبانند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٦١ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٢٦١ - ٣ - (٥) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٣٩١

٢- مستطرفات السرائر ٧٣-٩.

٣- التهذيب ٢- ٩٥-٣٥٢.

٤- الكافي ٣- ٣٣٦-٧.

٥- التهذيب ٢- ٨٣-٣٠٧، أورده في الحديث ٤ من الباب ٥ من أبواب السجود.

قَالَ: إِذَا جَلَسْتَ فِي الصَّلَاةِ فَلَا تَجْلِسْ عَلَى يَمِينِكَ وَاجْلِسْ عَلَى يَسَارِكَ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : وقتی در نماز می نشینی بطرف راست منشین بلکه بطرف چپ بنشین

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٦٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٢٦٢-٤- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع يَا ابْنَ عَمِّ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ مَا مَعْنَى رَفْعِ رِجْلِكَ الْيُمْنَى وَطَرَحِكَ الْيُسْرَى فِي التَّشَهُّدِ قَالَ تَأْوِيلُهُ اللَّهُمَّ أَمِتِ الْبَاطِلَ وَأَقِمِ الْحَقَّ.

وَرَوَاهُ فِي (الْعِلَلِ) (٢) بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ فِي تَكْبِيرِ الْإِفْتِتَاحِ (٣) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا (٤) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

کسی خدمت حضرت علی علیه السلام عرض کرد ای پسرعموی بهترین خلق خدا معنای اینکه (درتشهد) پای راست بلند کرده و روی پای چپ قرار بده چیست ؟ فرمودند : تفسیرش آنست که خدایا باطل را نابود و حق را پابرجا بدار .

۲- بَابُ جَوَازِ التَّشْهَدِ مِنْ قِيَامٍ لِمُضْرُورَةِ التَّقِيَّةِ وَغَيْرِهَا

اشاره

(۶) ۲ بَابُ جَوَازِ التَّشْهَدِ مِنْ قِيَامٍ لِمُضْرُورَةِ التَّقِيَّةِ وَغَيْرِهَا

باب بخاطر تقیه یا امثال آن می توان تشهد را ایستاده خواند

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۶۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۲۶۳-۱- (۷) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الزِّيَّاتِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي أَصَلُّ الْمَغْرِبَ مَعَ هَؤُلَاءِ فَأُعِيدُهَا فَأَخَافُ أَنْ يَتَفَقَّدُونِي قَالَ إِذَا صَلَّيْتَ الثَّالِثَةَ فَمَكِّنْ فِي الْأَرْضِ أَلَيْتِكَ ثُمَّ انْهَضْ

ص: ۳۹۲

۱- الفقيه ۱- ۳۲۰- ۹۴۵، أورد ذيله في الحديث ۹ من الباب ۱ من أبواب التسليم.

۲- علل الشرائع ۳۳۶ ب ۳۲- ۴.

۳- تقدم في ذيل الحديث ۱۰ من الباب ۹ من أبواب تكبيرة الاحرام.

۴- تقدم في الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة، وفي الحديث ۶ من الباب ۶، وفي الحديثين ۳ و ۸ من الباب ۱۳ من أبواب السجود.

- ۵- یأتی ما يدلّ عليه فی الحديث ۲ من الباب ۳، و فی الحديث ۴ من الباب ۴، و فی الحديث ۲ من الباب ۵، و فی الحديثین ۳ و ۴ من الباب ۷، و فی الحديث ۱ من الباب ۸، و فی الأبواب ۹ و ۱۱ و ۱۳ و ۱۴ من هذه الأبواب، و فی البابین ۶۶ و ۶۷ من أبواب الجماعة.
- ۶- الباب ۲ فيه حديث واحد.
- ۷- المحاسن ۳۲۵-۷۰.

و تَشْهَدُ وَ أَنْتَ قَائِمٌ ثُمَّ ارْكَعْ وَ اسْجُدْ فَإِنَّهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهَا نَافِلَةٌ.

أَقُولُ: وَ تَقْدَمُ مَا يَدُلُّ عَلَى التَّشْهَدِ مِنْ قِيَامٍ لِمَنْ صَلَّى فِي الْمَاءِ وَ الطِّينِ فِي مَكَانِ الْمُصَلَّى (۱) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ بِعُمُومِهِ وَ إِطْلَاقِهِ فِي أَحَادِيثِ التَّقِيَّةِ (۲).

ترجمه:

حَبِيبُ بْنُ جُنْدَبٍ : خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم من (به ناچار) نماز مغرب خود را با آنها (سنیها) می خوانم ولی بعدا اعاده میکنم می ترسم از وضعیتم پرس وجو (جاسوسی) کنند فرمودند : وقتی رکعت سوم را خواندی (یک لحظه) بنشین سپس بلند شده و در حال قیام تشهد بخوان و رکوع و سجده را انجام بده آنها گمان می کنند این نماز نافله است

۳- بَابُ كَيْفِيَّةِ التَّشْهَدِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهِ

اشاره

(۳) ۳ بَابُ كَيْفِيَّةِ التَّشْهَدِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهِ

باب چگونگی تشهد و بعضی از احکامش

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٦٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٢٦٤-١- (٤) مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: التَّشَهُّدُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأَوَّلَتَيْنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ - وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ (٥) وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : تشهد در رکعت دوم این است الْحَمْدُ لِلَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ - وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ.

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٦٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٢٦٥-٢- (٦) وَعَنْهُ عَنِ النَّضْرِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا جَلَسْتَ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَقُلْ - بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ خَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَشْهَدُ أَنَّكَ نِعَمَ الرَّبِّ وَأَنَّ مُحَمَّدًا نِعَمَ الرَّسُولِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ - وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ - ثُمَّ تَحْمَدُ اللَّهَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ تَقُومُ فَإِذَا جَلَسْتَ فِي الرَّابِعَةِ قُلْتَ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ خَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا

ص: ٣٩٣

- ١- تقدم فى الباب ١٥ من أبواب مكان المصلى.
- ٢- يأتى فى الباب ٢٤ و بعده من أبواب الأمر بالمعروف.
- ٣- الباب ٣ فيه ٨ أحاديث.
- ٤- التهذيب ٢- ٩٢- ٣٤٤.
- ٥- فى المصدر زيادة- فى أمته.
- ٦- التهذيب ٢- ٩٩- ٣٧٣.

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَشْهَدُ أَنَّكَ نِعَمَ الرَّبِّ وَأَنَّ مُحَمَّدًا نِعَمَ
الرَّسُولِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَ الصَّلَوَاتُ الطَّاهِرَاتُ الطَّيِّبَاتُ الرَّائِحَاتُ الرَّائِحَاتُ السَّابِغَاتُ
النَّاعِمَاتُ لِلَّهِ مَا طَابَ وَزَكَ وَطَهَرَ وَخَلَصَ وَصَفَا فَلِلَّهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَشْهَدُ أَنَّ رَبِّي نِعَمَ الرَّبِّ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا نِعَمَ الرَّسُولِ وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ- الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ- وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ- وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
مُحَمَّدٍ- وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ- كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ- وَعَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ- وَاغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ
سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ- وَآمِنْ عَلَى الْجَنَّةِ وَعَافِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا... وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا- ثُمَّ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ السَّلَامُ عَلَى جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَ
الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى
عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ثُمَّ تُسَلِّمُ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : در رکعت دوم وقتی نشستی بگو: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ خَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ حْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَ نَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَشْهَدُ أَنَّكَ نِعَمَ الرَّبِّ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا نِعَمَ الرَّسُولِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَ اَرْفَعْ دَرَجَتَهُ-سپس دویا سه بار حمد خدارا بگو و بلد شود در رکعت چهارم وقتی نشستی بگو: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ خَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ حْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا

ص: ۳۹۳

عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَ نَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَشْهَدُ أَنَّكَ نِعَمَ الرَّبِّ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا نِعَمَ الرَّسُولِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَ الصَّلَوَاتُ الطَّاهِرَاتُ الطَّيِّبَاتُ الرَّائِحَاتُ الْغَادِيَّاتُ الرَّائِحَاتُ السَّابِغَاتُ النَّاعِمَاتُ لِلَّهِ مَا طَابَ وَ زَكَا وَ طَهَرَ وَ خَلَصَ وَ صَفَا فَلِلَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ حْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَ نَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَشْهَدُ أَنَّ رَبِّي نِعَمَ الرَّبِّ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا نِعَمَ الرَّسُولِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ- وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ- وَ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ- وَ تَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ- كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ- وَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ- وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَ لَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- وَ آمِنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَ عَافِنِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا... وَ لَا تَرِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَاراً-سپس بگو: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ السَّلَامُ عَلَى جِبْرِئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ

الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ وَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى
عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ پس از آن سلام بده

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٦٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٢٦٦-٣-(١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: التَّشَهُّدُ فِي النَّافِلَةِ بَعْضُ تَشَهُّدِ الْفَرِيضَةِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : تشهد در نافله بعضی از تشهد واجب است

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٦٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٢٦٧-٤-(٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي

ص: ٣٩٤

١- التهذيب ٢- ٣١٦- ١٢٨٩.

٢- التهذيب ٢- ٣١٦- ١٢٩١.

شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا مَعْنَى (١) قَوْلِ
الرَّجُلِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ قَالَ الْمُلْكُ لِلَّهِ.

ترجمه:

خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم اینکه گفته می شود التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ تحیات از خداوند است یعنی چه ؟ فرمودند : ملک و ملکوت از خداست

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٦٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨٢٦٨-٥-(٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَزْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَقْرَأُ فِي التَّشَهُّدِ مَا طَابَ لِلَّهِ وَ مَا خَبُثَ فَلِغَيْرِهِ فَقَالَ هَكَذَا كَانَ يَقُولُ عَلِيٌّ ع.

ترجمه:

خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم در تشهد می گویم مَا طَابَ لِلَّهِ وَ مَا خَبُثَ فَلِغَيْرِهِ (آنچه خوب است مال خدا و آنچه بد است مال غیراوست . فرمودند : حضرت علی علیه السلام نیز همینطور می گفتند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٦٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨٢٦٩-٦-(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ وَالْعِلَلِ بِإِسْنَادٍ يَأْتِي (٤) عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ الرِّضَاعِ قَالَ: وَإِنَّمَا جُعِلَ التَّشَهُّدُ بَعْدَ الرُّكْعَتَيْنِ لِأَنَّهُ كَمَا قُدِّمَ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ مِنَ الْأَذَانِ وَالِدُّعَاءِ وَالْقِرَاءَةِ فَكَذَلِكَ أَيْضاً أُخِرَ بَعْدَهَا التَّشَهُّدُ وَالتَّحِيَّةُ (٥) وَالدُّعَاءُ.

ترجمه:

حضرت رضا علیه السلام : همانا بعد از دو رکعت تشهد قرارداد شده زیرا همانطور که قبل از رکوع و سجده اذان و دعا و قرائت بود آخرش هم با تشهد و تحیت تمام شود

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۷۰ - رقم الحديث الباب: ۷]

۸۲۷۰-۷- (۶) وَ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَّانِ عَنْ مُحَمَّدٍ (۷) بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ تَمِيمٍ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ مَا مَعْنَى قَوْلِ الْمُصَلِّي فِي تَشَهُدِهِ لِلَّهِ مَا طَابَ وَ طَهَّرَ وَ مَا خَبُثَ فَلِغَيْرِهِ قَالَ مَا طَابَ وَ طَهَّرَ كَسَبِ الْحَلَالِ مِنَ الرِّزْقِ وَ مَا خَبُثَ فَالرِّبَا.

ترجمه:

خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم معنای این نمازگذار چیست: لِلَّهِ مَا طَابَ وَ طَهَّرَ وَ مَا خَبُثَ فَلِغَيْرِهِ (آنچه خوب و پاک است مال خدا و آنچه خبیث است مال غیر خداست) فرمودند: آنچه خوب است یعنی کسب رزق حلال و خبیث یعنی ربا

ص: ۳۹۵

۱- فی نسخه- یعنی (هامش المخطوط).

۲- الکافی ۳- ۳۳۷- ۴.

۳- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۱۰۸ و علل الشرائع ۲۶۲.

۴- یأتی فی الفائدة الأولى من الخاتمة- ۳۸۳.

۵- فی المصدر- التحمید.

۶- معانی الأخبار ۱۷۵.

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۷۱ - رقم الحديث الباب: ۸]

۸۲۷۱-۸- (۱) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقِيَامِ مِنَ التَّشَهُّدِ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ الْأَوَّلَتَيْنِ كَيْفَ يَضَعُ يَدَهُ (۲) عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَنْهَضُ أَوْ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ مَا شَاءَ صَنَعَ وَلَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى جُمْلَةٍ مِنَ أَحْكَامِ التَّشَهُّدِ فِي كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا (۳) وَعَلَى جَوَازِ الْجَهْرِ وَالْإِخْفَاتِ فِي التَّشَهُّدِ وَفِي الرُّكُوعِ (۴) وَعَلَى عَدَمِ جَوَازِ تَرْجَمَتِهِ مَعَ الْقُدْرَةِ فِي قِرَاءَةِ الصَّلَاةِ فِي حَدِيثِ الْأَخْرَسِ (۵) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى وَجُوبِ التَّشَهُّدِ مَرَّةً فِي الثَّنَائِيَّةِ وَمَرَّتَيْنِ فِي الثَّلَاثِيَّةِ وَالرُّبَاعِيَّةِ فِي عِدَّةِ أَحَادِيثَ (۶).

ترجمه:

از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم بعد از تشهد اول برای بلند شدن دست خود را چگونه روی زمین قرار بدهد؟ فرمودند: هر طور بخواهد اشکالی ندارد

۴- بَابُ وَجُوبِ الشَّهَادَتَيْنِ فِي التَّشَهُّدِ

اشاره

(۷) ۴ بَابُ وَجُوبِ الشَّهَادَتَيْنِ فِي التَّشَهُّدِ

باب شهادتین در تشهد واجب است

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۷۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۲۷۲-۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مَا يُجْزَى مِنَ الْقَوْلِ فِي الشَّهْدِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ قَالَ أَنْ تَقُولَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ- قُلْتُ فَمَا يُجْزَى مِنْ تَشْهَدِ الرُّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ فَقَالَ الشَّهَادَتَانِ.

ترجمه:

زراره : خدمت حضرت باقر علیه السلام عرض کردم در تشهد اول گفتن چه چیزی کفایت می کند ؟ فرمودند : همینکه بگوید شَهِدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ- عرض کردم در تشهد دوم چه چیزی کفایت میکند ؟ فرمودند : گفتن شهادتین

ص: ۳۹۶

۱- قرب الإسناد ۹۲.

۲- فی المصدر- ركبتيه و يديه.

۳- تقدم فی الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة.

۴- تقدم فی الباب ۲۵ من أبواب الركوع، و فی الحديث ۱ من الباب ۲۰ من أبواب القنوت.

۵- تقدم فی الحديث ۲ من الباب ۶۷ من أبواب القراءة.

۶- يأتي فی الحديث ۶ من الباب ۱، و فی الباب ۴ من أبواب القواطع.

۷- الباب ۴ فيه ۶ أحاديث.

۸- التهذيب ۲- ۱۰۰- ۳۷۴، و الاستبصار ۱- ۳۴۱- ۱۲۸۴.

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۷۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۲۷۳-۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنِ الْفُضَيْلِ وَ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا فَرَّغَ (۲) مِنَ الشَّهَادَتَيْنِ فَقَدْ مَضَتْ صَلَاتُهُ فَإِنْ كَانَ مُسْتَعْجِلًا فِي أَمْرِ يَخَافُ أَنْ يَفُوتَهُ فَسَلَّمَ وَ انْصَرَفَ أَجْزَأَهُ.

أَقُولُ: هَذَا وَ مَا قَبْلَهُ مَحْمُولَانِ عَلَى أَنَّ مَا عَدَا الشَّهَادَتَيْنِ وَ التَّسْلِيمَ مُسْتَحَبٌّ وَ هُوَ الزِّيَادَاتُ السَّابِقَةُ فِي حَدِيثِ أَبِي بَصِيرٍ (۳) وَ غَيْرِهِ (۴) وَ أَمَّا الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى وَجُوبِهَا (۵) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۶).

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: وقتی شهادتین را گفت نماز تمام می شود اگر در موردی عجله که مبدا فوت شود (فقط) سلام بدهد کفایت هم می کند

می گویم: این روایت قبلی حمل می شود بر اینکه غیر از شهادتین و سلام همه مستحب هستند.

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۷۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

زراره: خدمت حضرت باقر علیه السلام عرض کردم ۸۲۷۴-۳- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع جُعِلَتْ فِدَاكَ الشَّهْدُ الَّذِي فِي الثَّانِيَةِ يُجْزَى أَنْ أَقُولَ (۸) فِي الرَّابِعَةِ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

ابونصر: خدمت حضرت هادی علیه السلام عرض کردم جانم فدای شما آیا همان تشهدى که در رکعت دوم هست رامى توانم در رکعت چهارگفت و مجزى است ؟ فرمودند : بله

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٧٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٢٧٥-٤- (٩) وَعَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَرَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ التَّشَهُّدُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ مَرَّتَيْنِ قَالَ قُلْتُ: وَكَيْفَ مَرَّتَيْنِ قَالَ إِذَا اسْتَوَيْتَ جَالِسًا فَقُلْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَنَصَّرِفُ قَالَ قُلْتُ: قَوْلُ الْعَبْدِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ قَالَ هَذَا اللَّطْفُ مِنَ الدُّعَاءِ يَلْطِفُ الْعَبْدَ رَبُّهُ.

ص: ٣٩٧

١- التهذيب ٢- ٣١٧- ١٢٩٨، أورده فى الحديث ٥ من الباب ١ من أبواب التسليم.

٢- فى المصدر زيادة- رجل.

٣- الحديث ٢ الباب ٣ من هذه الأبواب.

٤- الحديثين ٥ و ٧ من الباب ٣ من هذه الأبواب.

٥- تقدم فى الحديثين ١ و ٢ من الباب ٣ من هذه الأبواب.

٦- يأتى فى الباب ١٠ من هذه الأبواب.

٧- التهذيب ٢- ١٠١- ٣٧٧، والاستبصار ١- ٣٤٢- ١٢٨٧.

٨- فى الاستبصار ١- ٣٤٢- ١٢٨٧ أقوله (هامش المخطوط).

٩- التهذيب ٢- ١٠١- ٣٧٩، والاستبصار ١- ٣٤٢- ١٢٨٩.

أَقُولُ: الظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْإِنْصِرَافِ التَّسْلِيمِ لِمَا يَأْتِي (١).

ترجمه:

محمد بن مسلم: خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم تشهد در نماز (چند مرتبه) فرمودند :
دو مرتبه عرض کردم چگونه دو مرتبه ؟ فرمودند : وقتی نشستی بگو: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ سپس سلام بده عرض کردم اینکه شخص می گوید التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ این نوعی ادب و احترام به شکل دعا است که بنده نسبت به پروردگار ابراز می کند .

می گویم : ظاهراً منظور از انصراف سلام دادن است

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٧٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨٢٧٦-٥-(٢) وَعَنْهُ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: التَّشَهُّدُ فِي كِتَابٍ عَلَى شَفْعٍ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : تشهد در کتاب حضرت علی علیه السلام دو مرتبه است .

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٧٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨٢٧٧-٦-(٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ سَوْرَةَ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ أَدْنَى مَا يُجْزَى مِنَ التَّشَهُّدِ قَالَ الشَّهَادَتَانِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٤)

أَقُولُ: هَذِهِ الْأَحَادِيثُ مَعَ مَا تَقَدَّمَ (٥) وَ يَأْتِي (٦) تَدُلُّ عَلَى وُجُوبِ الشَّهَادَتَيْنِ وَلَا تُنَافِي وُجُوبَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ لِأَنَّ الْغَرَضَ بَيَانُ مَا يَجِبُ مِنَ التَّشْهَدِ وَإِنَّمَا يَصْدُقُ حَقِيقَةً عَلَى الشَّهَادَتَيْنِ مَعَ احْتِمَالِ الْحَمْلِ عَلَى التَّقِيَّةِ وَ عَلَى كَوْنِ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ لِلْعِلْمِ بِوُجُوبِهَا أَوْ لِعَدَمِ اخْتِصَاصِ وُجُوبِهَا بِالتَّشْهَدِ بَلْ بَوَقْتِ ذِكْرِهِ لِمَا يَأْتِي (٧).

ترجمه:

سوره بن کلیب: خدمت حضرت باقرعلیه السلام سوال کردم حد اقل چیزی که درتشهد کفایت می کند چیست ؟ فرمودند: دوشهادت

ص: ۳۹۸

-
- ۱- یأتی فی الحدیثین ۱ و ۲ من الباب ۴ من أبواب التسليم.
 - ۲- التهذيب ۲- ۱۰۲- ۳۸۰.
 - ۳- الكافي ۳- ۳۳۷- ۳.
 - ۴- التهذيب ۲- ۱۰۱- ۳۷۵، والاستبصار ۱- ۳۴۱- ۱۲۸۵.
 - ۵- تقدم فی أحادیث هذا الباب.
 - ۶- یأتی فی الحدیث ۸ من الباب ۷ و فی الحدیثین ۳ و ۴ من الباب ۹، و فی الأبواب ۱۱ و ۱۳ و ۱۴ من هذه الأبواب.
 - ۷- یأتی فی ذیل الحدیث ۳ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب، و یأتی ما ینافی الباب فی الحدیثین ۲ و ۳ من الباب ۵ من هذه الأبواب.

۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّحْمِيدِ قَبْلَ التَّشْهَدِ وَ الدُّعَاءِ قَبْلَهُ وَ بَعْدَهُ بِالْمَأْثُورِ أَوْ بِمَا تَيَسَّرَ

اشاره

(۱) ۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّحْمِيدِ قَبْلَ التَّشْهَدِ وَالدُّعَاءِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ بِالْمَأْثُورِ أَوْ بِمَا تَيْسَّرُ

باب مستحب است حمد گفتن قبل از تشهد و دعا کردن به آنچه وارد شده قبل و بعد از تشهد هر مقدار که ممکن است

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۷۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۲۷۸-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ أَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ: فِي التَّشْهَدِ وَالْقُنُوتِ قَالَ قُلْ بِأَحْسَنِ مَا عَلِمْتَ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مُوقَّتًا لَهَلَكَ النَّاسُ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ مُرْسَلًا عَنْ صَفْوَانَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

بکر بن حبیب: خدمت حضرت باقر علیه السلام در تشهد و قنوت چه بگویم؟ فرمودند: بهترین چیزی (دعا) که می دانی زیرا اگر دعاى خاصى بود مردم هلاک مى شدند.

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۷۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۲۷۹-۲- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ عَنْ حَبِيبِ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ (۵)

إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ لِلتَّشْهَدِ فَحَمِدَ اللَّهَ (۶) أَجْزَأُ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى التَّقِيَّةِ لِمَا سَبَقَ مِنْ وُجُوبِ الشَّهَادَتَيْنِ (٧).

ترجمه:

حضرت باقرعلیه السلام : وقتی نمازگذار برای تشهد نشست (همینکه) حمد و ثنای خدا بگوید کفایت می کند .

می گویم : مرحوم شیخ این را حمل بر تقیه کرده اند چون قبلاً دلائل وجوب شهادتین ذکر شد

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٨٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٢٨٠-٣- (٨) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ التَّشَهُّدِ فَقَالَ لَوْ كَانَ كَمَا يَقُولُونَ وَاجِباً عَلَى النَّاسِ هَلَكُوا إِنَّمَا كَانَ الْقَوْمُ يَقُولُونَ أَيْسَرَ مَا يَعْلَمُونَ إِذَا حَمِدَتِ اللَّهُ أَجْزَأَ عَنْكَ.

ص: ٣٩٩

١- الباب ٥ فيه ٣ أحاديث.

٢- التهذيب ٢- ١٠٢- ٣٨١.

٣- الكافي ٣- ٣٣٧- ٢.

٤- التهذيب ٢- ١٠١- ٣٧٦، والاستبصار ١- ٣٤١- ١٢٨٦.

٥- فى نسخة- يقول وفى الاستبصار ١- ٣٤١- ١٢٨٦ سمعته يقول (هامش المخطوط).

٦- فى نسخة زيادة- وأثنى عليه (هامش المخطوط).

۷- تقدم فی الباب ۴ من هذه الأبواب.

۸- الکافی ۳- ۳۳۷- ۱.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۱)

أَقُولُ: تَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِيهِ (۲) وَتَقَدَّمَ مَا يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳) وَقَدْ حَمَلَهُ الشَّهِيدُ فِي الذِّكْرِ عَلَى التَّقِيَّةِ وَذَكَرَ أَنَّهُ مُوَافِقٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْعَامَّةِ (۴).

ترجمه:

بکر بن حبیب: خدمت حضرت باقرعلیه السلام از تشهد سوال کردم فرمودند: اگر همانطور که آنها (سنیها) می گویند واجب باشد (مردم) هلاک می شوند. همانا (این) قوم می گویند کمترین چیزی که می دانند اینکه اگر حمد خدا گفתי کفایت می کند

می گویم: ... و مرحوم شهید حمل کرده اند بر تقیه چون موافق با اکثر سنیها است.

۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْجَهْرِ لِلْإِمَامِ بِالتَّشْهَدِ وَ جَمِيعِ الْأَذْكَارِ وَ كَرَاهَةِ الْجَهْرِ لِلْمَأْمُومِ

اشاره

(۵) ۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْجَهْرِ لِلْإِمَامِ بِالتَّشْهَدِ وَ جَمِيعِ الْأَذْكَارِ وَ كَرَاهَةِ الْجَهْرِ لِلْمَأْمُومِ

باب برای امام بلند خواندن تشهد و بقیه ذکرها مستحب و برای مأموم مکروه است.

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۸۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

٨٢٨١-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ (٧) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ يُسْمَعَ مَنْ خَلْفَهُ التَّشْهَدَ وَلَا يُسْمِعُونَهُ شَيْئًا.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (٨)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ مِثْلَهُ (٩).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: امام باید صدای خود را در تشهد بگوش مامومین برساند ولی مامومین نباید صدای خود را به امام برسانند.

ص: ٤٠٠

١- التهذيب ٢- ١٠١- ٣٧٨، والاستبصار ١- ٣٤٢- ١٢٨٨.

٢- تقدم في ذيل الحديث ٢ من هذا الباب.

٣- تقدم في الباب ٣ من هذه الأبواب.

٤- الذكرى ٢٠٤.

٥- الباب ٦ فيه ٣ أحاديث.

٦- التهذيب ٢- ١٠٢- ٣٨٤.

٧- ورد في هامش المخطوط ما نصه- قال المحقق في المعتبر سند هذه الرواية- وفي حفص بن البختري ضعف، لكن الفتوى مشهورة بين الأصحاب. انتهى وهذا عجيب جدا من المحقق فان حفص بن البختري ثقة لم يضعفه أحد من علماء الرجال، واما الضعيف أبو البختري وهب بن

وهب و هذا وهم و اشتباه و ان قول النجاشي بعد ما وثقه و إنما كان بينه و بين آل أعين نبوة فغمزوا عليه بلعب الشطرنج فلا ينافي كونه ثقة بوجه و لا ثبت ما نسب اليه لأن قولهم فيه محل تهمة لتلك النبوة و لو ثبت لم يناف الثقة و لم يوجب الضعف في الحديث مع أن النصوص هنا كثيرة. (منه قده) راجع المعتبر ١٨٩.

٨- الكافي ٣- ٣٣٧- ٥.

٩- الفقيه ١- ٤٠٠- ١١٩٠.

[رقم الحديث الكلي: ٨٢٨٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٢٨٢- ٢- (١) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ يُسْمِعَ مَنْ خَلْفَهُ كُلَّ مَا يَقُولُ وَ لَا يَنْبَغِي لِمَنْ خَلَفَ الْإِمَامَ أَنْ يُسْمِعَهُ شَيْئًا مِمَّا يَقُولُ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : امام بايد صدای خود رادرتمام ذکرها بگوش مامومين برساند ولی مامومين نبايد صدای خودرا درتمام ذکرها به امام برسانند .

[رقم الحديث الكلي: ٨٢٨٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٢٨٣- ٣- (٢) وَ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ تَشَهُدِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ حَتَّى أَسْمَعَنَا فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ كَذَا يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ يُسْمِعَ تَشَهُدَهُ مَنْ خَلْفَهُ قَالَ نَعَمْ.

(٣)

ترجمه:

ابوبصیر: نماز را پشت سر حضرت صادق علیه السلام خواندم در آخر تشهد صدای خود را بالا بردند بطوریکه ما شنیدیم بعد از نماز عرض کردم همین طور امام باید صدای خود را به مامومین برساند ؟ فرمودند : بله

۷- بَابُ عَدَمِ بُطْلَانِ الصَّلَاةِ بِنِسْيَانِ التَّشْهَدِ حَتَّى يَرْكَعَ فِي الثَّالِثَةِ وَوُجُوبِ قَضَائِهِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ وَ السُّجُودِ لِلسَّهْوِ وَ بُطْلَانِهَا بِتَرْكِهِ عَمْدًا

اشاره

(۴) ۷ بَابُ عَدَمِ بُطْلَانِ الصَّلَاةِ بِنِسْيَانِ التَّشْهَدِ حَتَّى يَرْكَعَ فِي الثَّالِثَةِ وَوُجُوبِ قَضَائِهِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ وَ السُّجُودِ لِلسَّهْوِ وَ بُطْلَانِهَا بِتَرْكِهِ عَمْدًا

باب نماز باطل نمی شود با فراموش کردن تشهد حتی اگر در رکوع رکعت سوم متوجه شود بلکه بعد از سلام باید قضای آنرا خوانده و سجده سهو انجام دهد ولی ترک عمدی آن نماز را باطل می کند .

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۸۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۲۸۴-۱- **(۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: لَا تُعَادُ الصَّلَاةُ إِلَّا مِنْ خَمْسَةِ الظُّهُورِ وَ الْوَقْتِ وَ الْقِبْلَةِ وَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ ثُمَّ قَالَ الْقِرَاءَةُ سُنَّةٌ وَ التَّشَهُُّدُ سُنَّةٌ وَ لَا تَنْقُضُ السُّنَّةُ الْفَرِيضَةَ.**

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

امام ششم فرمود نماز اعاده نشود مگر از پنج چیز، طهارت، وقت، قبله، رکوع، سجود، سپس فرمود قرائت به دستور پیغمبر است، تشهد دستور پیغمبر است و دستور پیغمبر فریضه خدا را در هم نشکند.

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٨٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٢٨٥-٢- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ وَ صَفْوَانَ جَمِيعاً

ص: ٤٠١

١- التهذيب ٢- ١٠٢- ٣٨٣.

٢- التهذيب ٢- ١٠٢- ٣٨٢.

٣- و يأتي ما يدلّ عليه في الباب ٥٢ من أبواب الجماعة.

٤- الباب ٧ فيه ٨ أحاديث.

٥- الفقيه ١- ٣٣٩- ٩٩١.

٦- التهذيب ٢- ١٥٢- ٥٩٧.

٧- التهذيب ٢- ١٥٧- ٦١٧.

عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَنِ الرَّجُلِ يَفْرُغُ مِنْ صَلَاتِهِ وَقَدْ نَسِيَ التَّشَهُّدَ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَقَالَ
إِنْ كَانَ قَرِيباً رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ فَتَشَهُّدَ وَإِلَّا طَلَبَ مَكَاناً نَظِيفاً فَتَشَهُّدَ فِيهِ وَقَالَ إِنَّمَا التَّشَهُّدُ سُنَّةٌ فِي
الصَّلَاةِ.

أَقُولُ: الْمُرَادُ بِالسُّنَّةِ مَا عَلِمَ وَجُوبُهُ مِنْ جِهَةِ السُّنَّةِ لَا مِنَ الْقُرْآنِ لِمَا تَقَدَّمَ (١) وَ يَأْتِي (٢) وَ يَحْتَمِلُ
التَّقْيُّنَ.

ترجمه:

(محمد بن مسلم از یکی از دو امامین «امام باقر (ع) یا امام صادق (ع)» نقل کرده است درباره شخصی که از نماز فارغ شده در حالی که تشهد را فراموش کرده تا اینکه حرکت می کند، پس فرمود: اگر نزدیک محل نماز باشد، بایستی برگردد به همان محل، پس تشهد را به جا آورد و اگر نزدیک محل نباشد مکان نظیفی را در نظر بگیرد پس در آنجا تشهد انجام شود و فرمود تشهد در نماز سنت است.

می گویم: مراد از سنت آن است که وجوبش از روایات دانسته می شود نه از قرآن به دلیل آنچه قبلاً ذکر شد و آنچه بعداً خواهد آمد و احتمال تقیه هم می باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٨٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٢٨٦-٣-(٣) وَعَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يَجْلِسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ فَقَالَ إِنَّ ذَكَرَ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ فَلْيَجْلِسْ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ حَتَّى يَرْكَعَ فَلْيَتِمَّ الصَّلَاةَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ (فَلْيُسَلِّمْ وَلْيَسْجُدْ) (٤) سَجَدَتِي السَّهْوِ.

ترجمه:

سليمان بن خالد نقل کرده است که از امام صادق عليه السلام سوال کردم راجع به شخصی که فراموش کرده بنشیند در دو رکعت اول، پس فرمود: اگر قبل از رکوع متذکر شد پس باید بنشیند و اگر متذکر نشد تا به رکوع رفت پس نماز را تمام کند، هر گاه از نماز فارغ شد، پس سلام دهد و دو سجده سهو به جا آورد

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٨٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٢٨٧-٤- (٥) وَعَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ فَلَا يَجْلِسُ فِيهِمَا حَتَّى يَرْكَعَ فَقَالَ يُتِمُّ صَلَاتَهُ ثُمَّ يُسَلِّمُ وَيَسْجُدُ سَجْدَتِي السَّهْوِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ.

و

بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ مِثْلَهُ (٦) وَزَادَ فِيهِ فَقَالَ إِنْ كَانَ ذَكَرَ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الثَّالِثَةِ فَلْيَجْلِسْ.

ص: ٤٠٢

١- تقدم في الحديث ١ من هذا الباب.

٢- يأتي في الأحاديث ٢ و ٣ و ٤ من الباب ١٣ من هذه الأبواب.

٣- التهذيب ٢- ١٥٨- ٦١٨، والاستبصار ١- ٣٦٢- ١٣٧٤.

٤- في الاستبصار ١- ٣٦٢- ١٣٧٤ وسلم سجد (هامش المخطوط).

٥- التهذيب ٢- ١٥٨- ٦٢٠، والاستبصار ١- ٣٦٣- ١٣٧٥.

٦- التهذيب ٢- ١٥٩- ٦٢٤.

و

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ إِنْ ذَكَرَ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الثَّالِثَةِ فَلْيَجْلِسْ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ حَتَّى يَرْكَعَ فَلْيُتِمِّ صَلَاتَهُ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ (١)

ترجمه:

ابن ابی یغفور فور نقل کرده است که از امام صادق (ع) سوال کردم راجع به شخصی که دو رکعت نماز واجب به جا آورده، پس ننشسته تا به رکوع رفته است، فرمود: نمازش را تمام کند سپس سلام دهد و دو سجده سهو به جا آورد در حالی که نشسته است قبل از آنکه تکلم نماید.../حَمَّادُ بْنُ عُثْمَانَ مثل این خبر را با یک اضافه نقل کرده و آن اینکه... اگر در حال قیام در رکعت سوم متوجه شد باید بنشیند.../مرحوم صدوق هم این خبر را با یک اضافه نقل کرده و آن اینکه... اگر در حال قیام در رکعت سوم متوجه شد باید بنشیند و اگر بعد از رکوع باید نماز را تمام کرده و در حال نشسته و قبل از آنکه تکلم نماید دو سجده سهو انجام دهد.

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٨٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨٢٨٨ - ٥ - (٢) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ حَتَّى يَرْكَعَ الثَّالِثَةَ.

وَ عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ نَحْوَهُ (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ (عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ) (٤) عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ نَحْوَهُ (٥).

ترجمه:

در تهذیب مثل این خبر را نقل کرده اما در اینجا آمده ... تا اینکه رکوع رکعت سوم را انجام داد ...

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٨٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨٢٨٩ - ٦ - (٦) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَنْسَى أَنْ يَتَشَهَّدَ قَالَ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ يَتَشَهَّدُ فِيهِمَا.

ترجمه:

ابوبصیر نقل کرده است که سوال کردم از او راجع به شخصی که فراموش کرده تشهد را بخواند فرمود :
: دو سجده به جا آورد در حالی که تشهد را در آن ها بخوانند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٩٠ - رقم الحديث الباب: ٧]

٨٢٩٠-٧- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنْ نَسِيَ الرَّجُلُ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ فَذَكَرَ أَنَّهُ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ فَقَطْ فَقَدْ جَازَتْ صَلَاتُهُ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ شَيْئاً مِنَ التَّشَهُّدِ أَعَادَ الصَّلَاةَ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ نَحْوَهُ (٨)

ص: ٤٠٣

١- الفقيه ١- ٣٥١- ١٠٢٦.

٢- التهذيب ٢- ١٥٩- ٦٢٣.

٣- التهذيب ٢- ١٥٨- ٦١٩.

٤- فى التهذيب ٢- ١٥٨- ٦١٩ و ليس فى الاستبصار (هامش المخطوط).

٥- التهذيب ٢- ١٥٧- ٦١٦.

٦- التهذيب ٢- ١٥٨- ٦٢١.

٧- الاستبصار ١- ٣٤٣- ١٢٩٣.

٨- التهذيب ٢- ١٩٢- ٧٥٨، و الاستبصار ١- ٣٧٩- ١٤٣٧.

قَالَ الشَّيْخُ الْمُرَادُ جَازَتْ صَلَاتُهُ وَلَا يُعِيدُهَا وَيَقْضِي التَّشَهُّدَ وَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ شَيْئاً أَعَادَ الصَّلَاةَ إِذَا كَانَ تَرَكَهُ عَمْدًا.

ترجمه:

عمار نقل کرده است از امام صادق (ع) که فرمود: اگر مردی تشهد در نماز را فراموش پس متذکر شد که فقط بسم الله گفته است پس نمازش صحیح است و اگر به یاد نیاورد چیزی از تشهد را نماز را اعاده نماید. مرحوم شیخ: منظور اینکه نمازش صحیح است و نیازی به اعاده نیست و تشهد را قضا کند و اگر به یاد نیاورد چیزی از تشهد را نماز را اعاده نماید.

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٩١ - رقم الحديث الباب: ٨]

٨٢٩١-٨- (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ التَّشَهُّدَ حَتَّى سَلَّمَ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ إِنْ ذَكَرَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ فَلْيَتَشَهَّدْ وَعَلَيْهِ سَجْدَتَا السَّهْوِ وَإِنْ ذَكَرَ أَنَّهُ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ بِسْمِ اللَّهِ أَجْزَأُهُ فِي صَلَاتِهِ وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِقَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ حَتَّى يُسَلَّمَ أَعَادَ الصَّلَاةَ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِي مِثْلِهِ (٢) وَ يُمَكِّنُ حَمْلُ الْإِجْزَاءِ عَلَى صُورَةِ الشَّكِّ دُونَ تَيَقُّنِ التَّرْكِ وَ حَمْلُ الْإِعَادَةِ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ أَوْ تَعَمُّدِ التَّرْكِ كَمَا مَرَّ (٣) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (٤) وَ فِي السَّهْوِ (٥).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل کرده است که سؤال کردم از آن حضرت راجع به مردی که تشهد را ترک نموده تا سلام داده است چگونه عمل کند؟ فرمود: اگر قبل از سلام متذکر شد پس تشهد را بخواند و بر اوست دو سجده سهو و اگر به یاد آورد و شهادت به وحدانیت یا بسم الله را گفته است نمازش مجزی است و چنانچه چیزی نگفته است از کم یا زیاد تا سلام داده است نماز را اعاده نماید.

۸- بَابُ جَوَازِ الرَّجُوعِ بَعْدَ الرُّكُوعِ فِي الْوُتْرِ لِمَنْ نَسِيَ التَّشَهُدَ حَتَّى يَرْكَعَ ثُمَّ يَقُومَ فَيَتِمُّ

اشارة

(۶) ۸ بَابُ جَوَازِ الرَّجُوعِ بَعْدَ الرُّكُوعِ فِي الْوُتْرِ لِمَنْ نَسِيَ التَّشَهُدَ حَتَّى يَرْكَعَ ثُمَّ يَقُومَ فَيَتِمُّ

باب جایز است رجوع بعد از رکوع در نماز وتر برای کسیکه تشهد را فراموش کرده و رکوع کرده پس بلند می شود و نماز را تمام می کند .

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۹۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۲۹۲-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَسَنِ الصَّيْقَلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ مِنَ الْوُتْرِ ثُمَّ يَقُومُ فَيَنْسَى التَّشَهُدَ حَتَّى يَرْكَعَ فَيَذْكُرُ وَهُوَ رَاكِعٌ قَالَ يَجْلِسُ مِنْ رُكُوعِهِ يَتَشَهُدُ

ص: ۴۰۴

۱- قرب الإسناد ۹۰.

۲- تقدم في ذيل الحديث ۷ من هذا الباب.

۳- ۳مر أيضا في ذيل الحديث ۷ من هذا الباب.

۴- یأتی فی الباین ۸ و ۹ من هذه الأبواب.

۵- یأتی فی الحديث ۲ من الباب ۲۶ من أبواب الخلل.

۶- الباب ۸ فيه حديث واحد.

۷- الكافي ۳- ۴۴۸- ۲۲.

ثُمَّ يَقُومُ فَيَتِمُّ قَالَ قُلْتُ أَلَيْسَ قُلْتُ فِي الْفَرِيضَةِ إِذَا ذَكَرَهُ بَعْدَ مَا رَكَعَ مَضَى (فِي صَلَاتِهِ) (۱) ثُمَّ سَجَدَ
سَجْدَتِي السَّهْوِ بَعْدَ مَا يَنْصَرِفُ يَتَشَهَّدُ فِيهِمَا قَالَ لَيْسَ النَّافِلَةُ مِثْلَ الْفَرِيضَةِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (۲)

وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ الْعِيَاشِيِّ عَنْ حَمْدَوَيْهِ بْنِ نُصَيْرٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْمُغِيرَةِ (۳).

ترجمه:

حسن صیقل گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: شخصی دو رکعت نماز وتر می خواند،
سپس برمی خیزد و تشهد را فراموش می کند تا به رکوع می رود و در رکوع به یادش می آید (چه
وظیفه ای دارد؟)

فرمود: باید بنشیند و تشهد را بخواند، پس از آن برخیزد و مانده رکوع و نماز خود را به جا آورد و نماز
را به پایان برساند.

راوی گوید: عرض کردم: مگر در نماز فريضة نفرمودید که هرگاه بعد از رکوع به یاد آورد، باید نماز
را ادامه دهد، سپس بعد از تمام شدن نماز دو سجده سهو به جا آورد و تشهد را بخواند؟

فرمود: نماز نافله همانند نماز فريضة نیست.

۹- بَابُ وُجُوبِ الْجُلُوسِ لِلتَّشَهُدِ إِذَا نَسِيَ ثُمَّ ذَكَرَهُ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ فِي الثَّالِثَةِ وَ يَسْجُدَ لِلسَّهْوِ

اشاره

(۴) ۹ بَابُ وُجُوبِ الْجُلُوسِ لِلتَّشَهُدِ إِذَا نَسِيَ ثُمَّ ذَكَرَهُ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ فِي الثَّالِثَةِ وَ يَسْجُدَ لِلسَّهْوِ

باب اگر تشهد را فراموش کرد و قبل از رکوع متوجه شد باید بنشیند تشهد را بخواند و سجده سهوا را انجام دهد

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۹۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۲۹۳-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ ثُمَّ يَنْسَى فَيَقُومُ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ بَيْنَهُمَا قَالَ فَلْيَجْلِسْ مَا لَمْ يَرْكَعْ وَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ حَتَّى رَكَعَ فَلْيَمْضِ فِي صَلَاتِهِ فَإِذَا سَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ (۶) وَهُوَ جَالِسٌ.

ترجمه:

فضیل بن یسار نقل کرده است از امام باقر (ع) که فرمود راجع به شخصی که دو رکعت از نماز واجب را به جا آورده سپس فراموش نموده پس ایستاده قبل از آن که بنشیند فرمود پس بنشیند تا وقتی رکوع نرفته است و نمازش را تمام کند و چنانچه متذکر نشد تا به رکوع رفت پس نمازش را ادامه دهد پس هرگاه سلام داد دو سجده به جا آورد در حالی که نشسته است

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۹۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۲۹۴-۲- (۷) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمُقْنَعِ عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ (۸)

نَحْوَهُ ثُمَّ قَالَ وَفِي رِوَايَةِ زُرَّارَةَ لَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ.

ص: ٤٠٥

-
- ١- ليس في التهذيب ٢- ٣٣٦- ١٣٨٧ (هامش المخطوط).
 - ٢- التهذيب ٢- ٣٣٦- ١٣٨٧.
 - ٣- التهذيب ٢- ١٨٩- ٧٥١.
 - ٤- الباب ٩ فيه ٤ أحاديث.
 - ٥- الكافي ٣- ٣٥٦- ٢، و التهذيب ٢- ٣٤٥- ١٤٣١.
 - ٦- كتب المصنّف على (سجد سجدتين)- في التهذيب ٢- ٣٤٥- ١٤٣١ نقر ثنتين.
 - ٧- المقنع ٣٢.
 - ٨- في المصدر- الفضل بن بشار.
- أَقُولُ: رِوَايَةُ زُرَّارَةَ مَحْمُولَةٌ عَلَى الشَّكِّ وَ رِوَايَةُ الْفُضَيْلِ عَلَى تَيَقُّنِ التَّركِ.

ترجمه:

فضل بن بشارهم مثل این خبر را نقل کرده و در روایت زرارۀ آمده چیزی برتونیست

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٩٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٢٩٥-٣- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا قُمْتَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ أَوْ غَيْرِهَا فَلَمْ تَشْهَدْ فِيهِمَا فَذَكَرْتَ ذَلِكَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ قَبْلَ

أَنْ تَرْكَعَ فَاجْلِسْ فَتَشْهَدْ وَقُمْ فَأَتِمَّ صَلَاتَكَ وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَذْكُرْ حَتَّى تَرْكَعَ فَاْمُضْ فِي صَلَاتِكَ حَتَّى تَفْرُغَ فَإِذَا فَرُغْتَ فَاسْجُدْ سَجْدَتِي السَّهْوِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۲) وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

حلبی نقل کرده از امام صادق (ع) که فرمود هرگاه ایستادی در دو رکعت از نماز ظهر یا غیر آن پس تشهد را در آن به جا نیاورده ای پس متذکر شدی در رکعت سوم قبل از رکوع پس بنشین و تشهد بخوان و بایست و نمازت را تمام کن و چنانچه متذکر نشدی تا به رکوع رفتی پس نمازت را ادامه بده تا وقتی فارغ شوی و دو سجده سهو بعد از سلام به جا آور قبل از آن که تکلم نمایی .

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۹۶ - رقم الحديث الباب: ۴]

۸۲۹۶ - ۴ - (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَسْهُو فِي الصَّلَاةِ فَيَنْسَى التَّشَهُّدَ قَالَ يَرْجِعُ فَيَتَشَهُّدُ قُلْتُ أَيْسَجُدُ سَجْدَتِي السَّهْوِ فَقَالَ لَا لَيْسَ فِي هَذَا سَجْدَتَا السَّهْوِ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۴) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۶) وَ يَنْبَغِي حَمْلُ

ص: ۴۰۶

۳- لم نعثر على الحديث في كتب الشيخ بالسند الأول و الثاني.

۴- التهذيب ۲- ۱۵۸- ۶۲۲، والاستبصار ۱- ۳۶۳- ۱۳۷۶.

۵- تقدم في الحديث ۳ من الباب ۷ من هذه الأبواب.

۶- يأتي في الحديث ۲ من الباب ۲۶ من أبواب الخلل.

نَفْيِ سُجُودِ السَّهْوِ عَلَى مَا إِذَا ذَكَرَ قَبْلَ تَمَامِ الْقِيَامِ أَوْ عَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ لِمَا مَرَّ (۱).

ترجمه:

محمد بن علی الحلبي نقل کرده است که از امام صادق (ع) سوال کردم راجع به شخصی که در نماز سهو کرده است پس فراموش کرده تشهد را؟ فرمود: بازگردد و تشهد را بخواند گفتم آیا دو سجده سهو به جا آورد؟ پس فرمود: نه، در این مورد دو سجده سهو نمی باشد).

می گویم بهبتر است این نفی سجده سهو حمل شود بر جایکه بیاد آمدن قبل از تمام شدن قیام یا نفی وجوب

۱۰- بَابُ وَجُوبِ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي التَّشَهُّدِ وَبُطْلَانِ الصَّلَاةِ بِتَعَمُّدِ تَرْكِهَا

اشاره

(۲) ۱۰ بَابُ وَجُوبِ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي التَّشَهُّدِ وَبُطْلَانِ الصَّلَاةِ بِتَعَمُّدِ تَرْكِهَا

باب وجوب صلوات در تشهد و بارتک عمدي آن نماز باطل است

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۹۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

٨٢٩٧-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ زُرَّارَةَ جَمِيعاً قَالَا فِي حَدِيثٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ص مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ (إِذَا تَرَكَهَا مُتَعَمِّداً) (٤) فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِذَا تَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ص.

ترجمه:

امام صادق(ع): همانا صلوات برنبی مکرم صلی الله علیه وآله (از اجزاء تمام کننده نماز است پس نمازی نیست اگر صلوات را ترک کند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٢٩٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٢٩٨-٢- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ زُرَّارَةَ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مِنْ تَمَامِ الصَّوْمِ إِعْطَاءُ الزَّكَاةِ كَمَا أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ص مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ وَ مَنْ صَامَ وَ لَمْ يُؤَدِّهَا فَلَا صَوْمَ لَهُ إِذَا تَرَكَهَا مُتَعَمِّداً وَ مَنْ صَلَّى وَ لَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ص وَ تَرَكَ ذَلِكَ مُتَعَمِّداً فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَدَأَ بِهَا (٦) فَقَالَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (٧).

ص: ٤٠٧

١- مر فی الأحادیث السابقة من هذا الباب.

٢- الباب ١٠ فيه ٣ أحاديث.

٣- الفقيه ٢- ١٨٣- ٢٠٨٥، و أورده بتمامه فی الحديث ٥ من الباب ١ من أبواب زكاة الفطرة.

٤- ما بين القوسين كتبه المصنّف فی هامش الأصل، و الذى فی المصدر- لانه من صام و لم يؤد الزكاة فلا صوم له إذا تركها متعمدا و لا صلاة ...

۵- لم يرد الحديث في كتب الشيخ بهذا السند و كذلك لم يرد في الوافي ۵- ۱۱۵ و إنما أورده عن السند الثاني و سند الفقيه.

۶- في التهذيب ۴- ۱۰۸- ۳۱۴ في الرواية الأخرى زيادة- قبل الصلاة (هامش المخطوط).

۷- الأعلى ۸۷- ۱۴ و ۱۵.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

همانا که از موجبات کمال روزه، زکات یعنی فطره است، همان طور که صلوات بر پیامبر صلی الله علیه و آله از موجبات کمال نماز است، زیرا کسی که روزه بگیرد و زکات نپردازد، در صورتی که در این کار متعمد باشد، روزه ای در نامه عملش منظور نمی شود، همچنان که اگر صلوات بر پیامبر صلی الله علیه و آله را ترک کند، نمازی برای او محسوب نیست؛ و خدای عز و جل زکات را بر نماز مقدم داشته، و فرموده است: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ؛ کسی در حقیقت رستگار شد که زکات پرداخت کرد و نام خدای را خود یاد کرد و آنگاه نماز به جا آورد.

[رقم الحديث الكلى: ۸۲۹۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۲۹۹- ۳- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحِ الْأَسَدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ وَ لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ص - فِي صَلَاتِهِ يَسْلُكُ بِصَلَاتِهِ غَيْرَ سَبِيلِ الْجَنَّةِ - قَالَ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص - مَنْ ذَكَرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَدَخَلَ (۳) النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قَالَ وَ قَالَ ص مَنْ ذَكَرْتُ عَنْدهُ فَنَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ خُطِئَ بِهِ طَرِيقَ الْجَنَّةِ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ (۴)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ عَنْ
عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ (٥)

وَرَوَاهُ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ (٦)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْأَذَانِ (٧) وَكَيْفِيَّةِ التَّشَهُّدِ (٨)

ص: ٤٠٨

١- التهذيب ٢- ١٥٩- ٦٢٥ و التهذيب ٤- ١٠٨- ٣١٤، والاستبصار ١- ٣٤٣- ١٢٩٢.

٢- الكافي ٢- ٤٩٥- ١٩.

٣- في المصدر- دخل.

٤- المحاسن ٩٥- ٥٣.

٥- أمالي الصدوق ٤٦٥- ١٩.

٦- عقاب الأعمال ٢٤٦- ١.

٧- تقدم في الباب ٤٢ من أبواب الأذان.

٨- تقدم في الباب ٣ من أبواب التشهد.

و غَيْرِهِمَا (١) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الذِّكْرِ وَغَيْرِهِ (٢).

ترجمه:

امام صادق(ع): هرگاه یکی از شما نماز بخواند و در نمازش بر پیامبر (صلي الله عليه و آله و سلم) درود نفرستد، با نماز خود به راهی غیر از راه بهشت می رود... / پیامبر صلي الله عليه و آله و سلم: کسیکه در حضورش نام برده شود و بر من صلوات نفرستد وارد جهنم خواهد شد و خداوند او را دور می کند... / پیامبر صلي الله عليه و آله و سلم: کسیکه در حضورش نام برده شود و فراموش کند صلوات بر من نفرستد او را از راه بهشت دور خواهند گرداند».

۱۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّسْبِيحِ سَبْعًا بَعْدَ التَّشْهَدِ الْأَوَّلِ

اشاره

(۳) ۱۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّسْبِيحِ سَبْعًا بَعْدَ التَّشْهَدِ الْأَوَّلِ

باب مستحب است بعد از تشهد اول هفت تسبیح

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۰۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۳۰۰-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ (۵) بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قُلْ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ بَعْدَ التَّشْهَدِ قَبْلَ أَنْ تَنْهَضَ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

ترجمه:

امام صادق(ع): بعد از تشهد اول قبل از بلند شدن هفت بار بگو: سبحان الله

۱۲- بَابُ كَرَاهَةِ قَوْلِ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ فِي التَّشْهَدِ وَعَدَمِ جَوَازِ التَّسْلِيمِ قَبْلَ الْفَرَاعِ

اشاره

(۶) ۱۲ بَابُ كَرَاهَةِ قَوْلِ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ فِي التَّشَهُّدِ وَعَدَمِ جَوَازِ التَّسْلِيمِ قَبْلَ الْفَرَاعِ

باب کراهت دارد در تشهد بگوید تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ و قبل پایان تشهد جایز نیست سلام دادن .

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۰۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۳۰۱-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مُيَسَّرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: شَيْئَانِ يُفْسِدُ النَّاسُ بِهِمَا صَلَاتَهُمْ قَوْلُ الرَّجُلِ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ قَالَتْهُ الْجَنُّ بِجَهَالَةٍ فَحَكَى اللَّهُ عَنْهُمْ وَقَوْلُ الرَّجُلِ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

ترجمه:

میسره از امام باقر (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: دو چیز است که مردم نمازشان را با آن تباه می کنند: یکی اینکه شخص (خطاب به خدا) بگوید: نام تو مبارك است و بخت تو بلند است، این جمله ای است که اجنه آن را از روی نادانی می گفتند و خدا آن را (در قرآن) از زبان آنها نقل کرده است. و دیگری اینکه شخص بگوید: سلام بر ما و بر بندگان صالح خدا (این جمله یعنی السلام علينا و على عباد الله الصالحين، باعث خارج شدن از نماز می شود و گفتن آن در وسط نماز یا در تشهد به گونه ای که برخی از اهل سنت می گویند نماز را باطل می کند).

ص: ۴۰۹

- ۱- تقدم في الحديث ۱۰ من الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة، وفي الباب ۴ من هذه الأبواب ما ظاهره المنافاة.
- ۲- يأتي ما يدل على استحباب الصلاة مطلقاً في الباب ۳۴ من أبواب الدعاء، وفي الحديث ۲ من الباب ۳ من أبواب الذكر، ويأتي ما ينافيه في الباب ۱۳ من هذه الأبواب، وفي الحديث ۶ من الباب ۱ من أبواب القواطع.
- ۳- الباب ۱۱ فيه حديث واحد.
- ۴- التهذيب ۲ - ۳۱۵ - ۱۲۸۴.
- ۵- في المصدر- الحسين.
- ۶- الباب ۱۲ فيه ۳ أحاديث.
- ۷- التهذيب ۲ - ۳۱۶ - ۱۲۹۰، والخصال ۵۰ - ۵۹.

[رقم الحديث الكلي: ۸۳۰۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۳۰۲ - ۲ - (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع أَفْسَدَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَلَى النَّاسِ صَلَاتَهُمْ بِشَيْئَيْنِ يَقُولُهُ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَهَذَا شَيْءٌ قَالَتْهُ الْجِنَّ بِجَهَالَةٍ فَحَكَى (۲) اللَّهُ عَنْهَا وَيقُولُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

- يَعْنِي فِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ.

ترجمه:

امام صادق (ع): ابن مسعود نماز مردم با دو چیز نابود کرد یکی اینکه (خطاب به خدا) می گفت: نام تو مبارک است و بخت تو بلند است، این جمله ای است که اجنه آن را از روی نادانی می گفتند و خداوند آنرا در قرآن حکایت کرده اودر تشهد اول می گفت السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٠٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٣٠٣-٣-(٣) وَفِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ الرَّضَاعِ فِي كِتَابِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ فِي التَّشْهَدِ الْأَوَّلِ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ لِأَنَّ تَحْلِيلَ الصَّلَاةِ التَّسْلِيمُ فَإِذَا قُلْتَ هَذَا فَقَدْ سَلَّمْتَ (٤).

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

حضرت رضا عليه السلام در نامه خود به مامون: جایز نیست در تشهد اول بگوئى السَّلامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ چون بیرون آمدن از نماز گفتن سلام است و زمانیکه این جمله را بگوئى نماز تمام می شود

١٣- بَابُ حُكْمِ مَنْ نَسِيَ التَّشْهَدَ حَتَّى أَحْدَثَ

اشاره

(٦) ١٣ بَابُ حُكْمِ مَنْ نَسِيَ التَّشْهَدَ حَتَّى أَحْدَثَ

باب حکم کسیکه تشهد را فراموش کرده و حدثی برایش پیش آمده

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٠٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٣٠٤-١-(٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ (٨) مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي الرَّجُلِ يُحَدِّثُ بَعْدَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ فِي السَّجْدَةِ الْأَخِيرَةِ وَقَبْلَ أَنْ يَتَشَهَّدَ قَالَ يَنْصَرِفُ
فَيَتَوَضَّأُ فَإِنْ شَاءَ رَجَعَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَإِنْ شَاءَ فَفِي بَيْتِهِ وَإِنْ شَاءَ

ص: ٤١٠

١- الفقيه ١- ٤٠١- ١١٩١.

٢- في نسخة- فحكاها. (هامش المخطوط).

٣- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١٢٣.

٤- ورد في هامش المخطوط ما نصه- فيه و في امثاله دلالة على عدم وجوب قصد الخروج من الصلاة بالتسليم، منه قده.

٥- يأتي في الباب ٢٩ من أبواب القواطع و ما يدلّ على الحكم الأخير في الباب ١ من أبواب التسليم.

٦- الباب ١٣ فيه ٥ أحاديث.

٧- التهذيب ٢- ٣١٨- ١٣٠١، الاستبصار ١- ٤٠٢- ١٥٣٥.

٨- في المصدرين زيادة- عن.

حَيْثُ شَاءَ قَعَدَ فَيَتَشَهَّدُ ثُمَّ يُسَلِّمُ وَإِنْ كَانَ الْحَدَّثُ بَعْدَ الشَّهَادَتَيْنِ فَقَدْ مَضَتْ صَلَاتُهُ.

وَ

رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ إِنْ كَانَ الْحَدَّثُ بَعْدَ
التَّشَهُّدِ (١)

ترجمه:

امام باقر علیه السلام در مورد کسیکه بعد از سجده دوم و قبل از تشهد حدیثی برایش پیش آمده فرمودند : باید برود وضو بگیرد پس اگر خواست به مسجد برگردد یا به خانه اش یا هر جای دیگری که خواست بشیند و تشهد و سلام را بدهد و اگر حدث بعد از شهادتین باشد نمازش صحیح است .

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۰۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۳۰۵ - ۲ - (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ يُحْدِثُ بَعْدَ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ الْآخِرِ فَقَالَ تَمَّتْ صَلَاتُهُ وَإِنَّمَا التَّشَهُدُ سُنَّةٌ فِي الصَّلَاةِ فَيَتَوَضَّأُ وَيَجْلِسُ مَكَانَهُ أَوْ مَكَانًا نَظِيفًا فَيَتَشَهَّدُ.

ترجمه:

زراره : خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم کسی بعد از سجده دوم حدث برایش پیش آمد فرمودند : نمازش تمام است تشهد هم سنت است پس باید وضو بگیرد و در همانجا یا جای دیگر بنشیند و تشهد را بخواند .

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۰۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۳۰۶ - ۳ - (۳) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى الْفَرِيضَةَ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرُّكْعَةِ الرَّابِعَةِ أَحْدَثَ فَقَالَ أَمَّا صَلَاتُهُ فَقَدْ مَضَتْ وَ أَمَّا التَّشَهُدُ فَسُنَّةٌ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيَعُدْ إِلَى مَجْلِسِهِ أَوْ مَكَانٍ نَظِيفٍ فَيَتَشَهَّدُ.

أَقُولُ: هَذِهِ الْأَحَادِيثُ مَحْمُولَةٌ عَلَى نِسْيَانِ الشَّهْدِ دُونَ التَّعَمُّدِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ مَا زَادَ عَنِ الشَّهْدِ الْوَاجِبِ قَالَهُ الشَّيْخُ (٥) وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى التَّعْيَةِ لِمَا تَقَدَّمَ فِي النَّوَاقِصِ (٦) وَلِمَا يَأْتِي فِي قَوَاطِعِ الصَّلَاةِ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمُعَارِضَةِ (٧).

ترجمه:

ابن مُسْكَانَ : ازصادق علیه السلام سوال شد کسی بعد از سجده دوم از رکعت چهارم حدث برایش پیش آمد فرمودند : نمازش تمام است تشهد هم سنت است پس باید وضو بگیرد و در همانجا یا جای دیگر بنشیند و تشهد را بخواند .

ص: ٤١١

١- الكافي ٣- ٣٤٧- ٢.

٢- الاستبصار ١- ٣٤٢- ١٢٩٠، و التهذيب ٢- ٣١٨- ١٣٠٠ و فيه زرارة بدل عبيد بن زرارة.

٣- المحاسن- ٣٢٥- ٦٧.

٤- تقدم في الباب ٧ من هذه الأبواب.

٥- راجع التهذيب ٢- ٣١٨- ١٣٠٠ ذيل الحديث ١٣٠٠.

٦- تقدم في الأبواب ١ و ٢ و ٣ من أبواب النواقص.

٧- يأتي في الباب ١ من أبواب القواطع.

[رقم الحديث الكلي: ٨٣٠٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٣٠٧- ٤- (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ

صَلَّى الْفَرِيضَةَ فَلَمَّا فَرَغَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرُّكْعَةِ الرَّابِعَةِ أَحْدَثَ فَقَالَ أَمَّا صَلَاتُهُ فَقَدْ مَضَتْ وَبَقِيَ التَّشَهُّدُ وَإِنَّمَا التَّشَهُّدُ سُنَّةٌ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيَعُدْ إِلَى مَجْلِسِهِ أَوْ مَكَانٍ نَظِيفٍ فَيَتَشَهَّدُ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِيهِ (٢).

ترجمه:

زراره: از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی بعد از سجده دوم از رکعت چهارم حدث برایش پیش آمد فرمودند: نمازش تمام است تشهد هم سنت است پس باید وضو بگیرد و در همانجا یا جای دیگر بنشیند و تشهد را بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٠٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨٣٠٨ - ٥ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: إِذَا قَالَ الْعَبْدُ فِي التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ (٤) وَهُوَ جَالِسٌ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ثُمَّ أَحْدَثَ حَدَّثًا فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ.

أَقُولُ: قَدْ عَرَفْتَ وَجْهَهُ (٥) وَمَا يُعَارِضُهُ مِمَّا مَضَى (٦) وَيَأْتِي (٧).

ترجمه:

امام علی علیه السلام: نمازگذار وقتی در حال نشسته در تشهد آخر بگوید أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ سپس حدیثی برایش پیش بیاید (اشکالی ندارد زیرا) نمازش تمام شده .

ص: ۴۱۲

۱- الکافی ۳- ۳۴۶- ۱.

۲- تقدم فی ذیل الحديث ۳ من هذا الباب.

۳- الخصال ۶۲۹.

۴- فی المصدر- فی الأخيرتين.

۵- عرفت الوجه فی ذیل الحديث ۳ من هذا الباب.

۶- مضی فی الأبواب ۱ و ۲ و ۳ من أبواب النواقض.

۷- یأتی فی الباب ۱ من أبواب قواطع الصلاة.

۱۴- بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقَالَ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ التَّشْهَدِ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ أَقُومُ وَ أَقْعُدُ أَوْ يُكَبَّرَ

اشاره

(۱) ۱۴ بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقَالَ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ التَّشْهَدِ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ أَقُومُ وَ أَقْعُدُ أَوْ يُكَبَّرَ

باب بعد از تشهد در حال قیام مستحب است یا تکبیر بگوید یا بگوید بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ أَقُومُ وَ أَقْعُدُ

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۰۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۳۰۹-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا جَلَسْتَ فِي الرِّكَعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ فَتَشَهَّدْتَ ثُمَّ قُمْتَ فَقُلْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَقُومُ وَأَقْعُدُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ (۳)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي السُّجُودِ (۴).

ص: ۴۱۳

۱- الباب ۱۴ فيه حديث واحد.

۲- الكافي ۳- ۳۳۸- ۱۱، أورده في الحديث ۳ من الباب ۱۳ من أبواب السجود.

۳- التهذيب ۲- ۸۸- ۳۲۶.

۴- تقدم في الباب ۱۳ من أبواب السجود، وفي الحديث ۹ من الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة.

ترجمه:

امام صادق صلوات الله عليه فرمود: هنگامی که سر دو رکعت اول نشستی و تشهد خواندی و سپس خواستی برخیزی، بگو:

بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَقُومُ وَأَقْعُدُ

ص: ۴۱۴

أَبْوَابُ التَّسْلِيمِ

١- بَابُ وَجُوبِهِ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ

إشارة

(١) بَابُ وَجُوبِهِ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ

باب وجوب سلام در آخر نماز

[رقم الحديث الكلى: ٨٣١٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٣١٠-١- (٢) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص افْتَتَحَ الصَّلَاةَ الْوُضُوءَ وَتَحْرِيْمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: رسول الله صلى الله عليه وآله فرمودند: آغاز و افتتاح نماز وضو است و تحریم نماز با «الله اکبر» است و تحلیل نماز با «سلام دادن» است.

[رقم الحديث الكلى: ٨٣١١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٣١١-٢- (٣) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْهُمْ ع قَالَ: فِيمَا وَعَظَ اللَّهُ بِهِ عِيسَى ع يَا عِيسَى - أَنَا رَبُّكَ وَ رَبُّ آبَائِكَ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ أُوصِيكَ يَا ابْنَ مَرْيَمَ الْبُكْرَ الْبَتُولَ بِسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ حَبِيبِي فَهُوَ أَحْمَدُ - إِلَى أَنْ قَالَ يُسَمَّى عِنْدَ الطَّعَامِ وَ يُفْشَى السَّلَامَ وَ يُصَلَّى وَ النَّاسُ نِيَامُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسُ صَلَوَاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ يُنَادِي إِلَى الصَّلَاةِ كِنْدَاءِ الْجَيْشِ بِالشُّعَارِ وَ يَفْتَتِحُ بِالتَّكْبِيرِ وَ يَخْتِمُ بِالتَّسْلِيمِ.

ترجمه:

از جمله موعظه های خداوند به حضرت عیسی علیه السلام : ای عیسی من پروردگار تو و پروردگار پدران توهستم و این حدیث طولانی را ذکر کردند تا اینکه فرمودند : سپس تورا ای پسر مریم باکره پاک سفارش می کنم به سید انبیاء و حبیب خودم که او احمد است ... تا آنجا که فرمودند : وقت غذا نام مرا ببرو (فرهنگ) سلام کردن را رواج بده و زمانی که مردم در خواب هستند نماز بخوان او هر روز پشت سرهم پنج نماز از تو می خواهد تورا برای نماز صدا می زند همانطور که سربازان را با (برافراشتن) پرچم صدا می زنند (نماز) با تکبیر شروع و با سلام دادن تمام می شود

ص: ۴۱۵

۱- الباب ۱ فيه ۱۳ حدیث.

۲- الکافی ۳- ۶۹- ۲، آورده فی الحدیث ۴ من الباب ۱ من أبواب الوضوء، و فی الحدیث ۱۰ من الباب ۱ من أبواب تکبیرة الاحرام.

۳- الکافی ۸- ۱۳۹- ۱۰۳.

[رقم الحدیث الکی: ۸۳۱۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۸۳۱۲-۳- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْخَرَّازِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَوَاضٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنْ كُنْتَ تَوُمُّ قَوْمًا أَجْزَأَكَ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً الْحَدِيثَ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : اگر امام جماعت بودی یک سلام تورا کفایت می کند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٣١٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٣١٣-٤- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي رَجُلٍ صَلَّى الصُّبْحَ فَلَمَّا جَلَسَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَتَشَهَّدَ رَعَفَ قَالَ فَلْيَخْرُجْ فَلْيَغْسِلْ أَنْفَهُ ثُمَّ لِيَرْجِعْ فَلْيَتِمَّ صَلَاتَهُ فَإِنَّ آخِرَ الصَّلَاةِ التَّسْلِيمُ.

ترجمه:

ابوبصیر: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمودند : کسیکه نماز صبح می خواند وقتی سردورکعت نشست و قبل از تشهد خون دماغ شد باید بیرون برود بینی خود را شسته و برگردد و نماز را تمام کند زیرا آخر نماز سلام است

[رقم الحديث الكلى: ٨٣١٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨٣١٤-٥- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنِ الْفَضِيلِ وَ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا فَرَغَ مِنَ الشَّهَادَتَيْنِ فَقَدْ مَضَتْ صَلَاتُهُ فَإِنْ كَانَ مُسْتَعِجِلًا فِي أَمْرِ يَخَافُ أَنْ يَفُوتَهُ فَسَلَّمَ وَ انْصَرَفَ أَجْزَأَهُ.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام : وقتی ازگفتن شهادتین فراغت پیدا کردی نماز تمام است اگر درمورد چیزی عجله داری و نگرانی از دست برود (و نمی توانی تشهد بخوانی) پس سلام بده و برو همین کافی است .

[رقم الحديث الكلى: ٨٣١٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨٣١٥-٦- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَكُونُ خَلْفَ الْإِمَامِ فَيُطِيلُ الْإِمَامُ التَّشَهُّدَ فَقَالَ يُسَلِّمُ مَنْ خَلْفَهُ وَ يَمْضِي فِي حَاجَتِهِ إِنْ أَحَبَّ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام درمورد کسیکه اقتدا کرده و امام تشهد را طول می دهد فرمودند : اگر دوست داشت می تواند سلام بدهد و سراغ کارش برود .

[رقم الحديث الكلى: ٨٣١٦ - رقم الحديث الباب: ٧]

٨٣١٦-٧- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ التَّسْلِيمِ مَا هُوَ فَقَالَ هُوَ إِذْنٌ.

ترجمه:

عمار: از امام صادق علیه السلام پرسیدم سلام دادن در نماز (معنایش) چیست ؟ فرمودند : اجازه است

١- التهذيب ٢- ٩٢- ٣٤٥ و الاستبصار ١- ٣٤٦- ١٣٠٣، أورده بتمامه فى الحديث ٣ من الباب ٢ من هذه الأبواب.

٢- التهذيب ٢- ٣٢٠- ١٣٠٧، و الاستبصار ١- ٣٤٥- ١٣٠٢.

٣- التهذيب ٢- ٣١٧- ١٢٩٨، أورده فى الحديث ٢ من الباب ٤ من أبواب التشهد.

٤- التهذيب ٢- ٣١٧- ١٢٩٩.

٥- التهذيب ٢- ٣١٧- ١٢٩٦.

[رقم الحديث الكلى: ٨٣١٧ - رقم الحديث الباب: ٨]

٨٣١٧- ٨- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع افْتَتَحُ الصَّلَاةَ الْوُضُوءَ وَ تَحْرِيمَهَا التَّكْبِيرَ وَ تَحْلِيلَهَا التَّسْلِيمَ.

و رَوَاهُ الشَّيْخُ أَيْضاً مُرْسَلًا (٢).

ترجمه:

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: شَرُوعَ نَمَازِ وَضُوِّ وَارْدِشْدَنِ دَرِآنَ بَا تَكْبِيرِ وَپَايَانِ دَادَنِ بَهْ آنِ سَلَامِ اسْتِ .

[رقم الحديث الكلى: ٨٣١٨ - رقم الحديث الباب: ٩]

٨٣١٨- ٩- (٣) قَالَ: وَقَالَ رَجُلٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مَا مَعْنَى قَوْلِ الْإِمَامِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ فَقَالَ إِنَّ الْإِمَامَ يُتَرَجَّمُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَقُولُ فِي تَرْجَمَتِهِ لِأَهْلِ الْجَمَاعَةِ أَمَانٌ لَكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ترجمه:

کسی از اُمیرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام پرسید امام وقتی می گوید السلام علیکم یعنی چه ؟ فرمودند :
امام مترجم خداوند است و در ترجمه اش به مامومین می گوید شما در روز قیامت از عذاب خداوند
در امان هستید .

[رقم الحديث الكلى: ٨٣١٩ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٨٣١٩ - ١٠ - (٤) وَ فِي الْعِلَلِ وَ عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادٍ يَأْتِي (٥) عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرَّضَاءِ
قَالَ: إِنَّمَا جُعِلَ التَّسْلِيمُ تَحْلِيلَ الصَّلَاةِ وَ لَمْ يُجْعَلْ بَدْلُهَا تَكْبِيرًا أَوْ تَسْبِيحًا أَوْ ضَرْبًا آخَرَ لِأَنَّهُ لَمَّا كَانَ
الدُّخُولُ فِي الصَّلَاةِ تَحْرِيمَ الْكَلَامِ لِلْمَخْلُوقِينَ وَ التَّوَجُّهَ إِلَى الْخَالِقِ كَانَ تَحْلِيلُهَا كَلَامَ الْمَخْلُوقِينَ وَ
الِانْتِقَالَ عَنْهَا وَ ابْتِدَاءَ الْمَخْلُوقِينَ فِي الْكَلَامِ أَوَّلًا بِالتَّسْلِيمِ.

ترجمه:

امام رضا صلوات الله عليه فرمود : همانا سلام، تحلیل نماز قرار داده شده است و به جای آن تکبیر
و تسبیح و انواع دیگر قرار داده نشده است، زیرا وقتی ورود به نماز، حرام شدن سخن گفتن با
مخلوقین و توجه به سوی خالق است، تحلیل نماز، سخن گفتن با مخلوقین و انتقال از نماز است و
ابتدای سخن گفتن با مخلوقین، اول با سلام کردن است!

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٢٠ - رقم الحديث الباب: ١١]

٨٣٢٠ - ١١ - (٦) وَ فِي الْعِلَلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ الْبَرْمَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّبِيعِ الصَّحَّافِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ

الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا وَجَبَ التَّسْلِيمُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ لِأَنَّهُ تَحْلِيلُ الصَّلَاةِ إِلَى أَنْ قَالَ قُلْتُ: فَلِمَ صَارَ تَحْلِيلَ

ص: ٤١٧

١- الفقيه ١- ٣٣- ٦٨، الكافي ٣- ٦٩- ٢، أورده في الحديث ٧ من الباب ١ من أبواب الوضوء، و
عن الكافي ٣- ٦٩- ٢ في الحديث ١٠ من الباب ١ من أبواب التكبير.

٢- لم نثر على الحديث في كتب الشيخ.

٣- الفقيه ١- ٣٢٠- ٩٤٥، وأورده في الحديث ٤ من الباب ٤ من هذه الأبواب، و صدره في الحديث
٤ من الباب ١ من أبواب التشهد.

٤- علل الشرائع - ٢٦٢- ٩، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١٠٨.

٥- يأتي في الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ب).

٦- علل الشرائع ٣٥٩ الباب ٧٧، أورد بعض قطعاته في الحديث ١٥ من الباب ٢ من هذه الأبواب.

الصَّلَاةِ التَّسْلِيمُ قَالَ لِأَنَّهُ تَحِيَّةُ الْمَلَائِكَةِ وَفِي إِقَامَةِ الصَّلَاةِ بِحُدُودِهَا وَرُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَتَسْلِيمِهَا
سَلَامَةٌ لِلْعَبْدِ مِنَ النَّارِ وَفِي قَبُولِ صَلَاةِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَبُولُ سَائِرِ أَعْمَالِهِ فَإِذَا سَلِمَتْ لَهُ صَلَاتُهُ
سَلِمَتْ جَمِيعُ أَعْمَالِهِ وَإِنْ لَمْ تَسَلَمْ صَلَاتُهُ وَرُدَّتْ عَلَيْهِ رُدَّ مَا سِوَاهَا مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.

ترجمه:

مُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ: ازامام صادق عليه السلام پرسیدم چرادر نماز سلام واجب شد ؟ فرمودند : سلام
پایان دادن به نماز است ... تا آنجا که پرسیدم چرا این پایان دادن با سلام است ؟ فرمودند : چون این
سلام تهیت و درود آن دودملک است . نمازی که باتمام حد و حدودش از رکوع سجده و سلام اقامه

شود نشانه درمان بودن بنده از آتش جهنم است و قبول شدن نماز در قیامت نشانه قبولی بقیه اعمال است پس وقتی نماز برایش سالم بماند همه اعمالش سالم می ماند و اگر نماز سالم نماند همه اعمال صالح او هم مردود خواهد شد .

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٢١ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٨٣٢١-١٢-(١) وَفِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرَّضَاعِ فِي كِتَابِهِ إِلَى الْمُأْمُونِ قَالَ تَحْلِيلُ الصَّلَاةِ التَّسْلِيمُ.

ترجمه:

حضرت رضا علیه السلام در نامه خود به مامون نوشت سلام پایان دادن به نماز است (آنچه در طول نماز حرام بود حلال می شود)

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٢٢ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٨٣٢٢-١٣-(٢) وَفِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَّانِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ بَهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ مَعْنَى التَّسْلِيمِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ التَّسْلِيمُ عَلَامَةُ الْأَمْنِ وَتَحْلِيلُ الصَّلَاةِ قُلْتُ وَكَيْفَ ذَلِكَ جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَ كَانَ النَّاسُ فِيمَا مَضَى إِذَا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَارِدٌ أَمِنُوا شَرَّهُ وَكَانُوا إِذَا رَدُّوا عَلَيْهِ أَمِنَ شَرَّهُمْ وَإِنْ لَمْ يُسَلِّمْ لَمْ يَأْمَنُوهُ وَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَى الْمُسَلِّمِ لَمْ يَأْمَنَهُمْ وَذَلِكَ خُلِقَ فِي الْعَرَبِ - فَجُعِلَ التَّسْلِيمُ عَلَامَةً لِلْخُرُوجِ مِنَ الصَّلَاةِ وَتَحْلِيلًا لِلْكَلامِ وَأَمْنًا مِنْ أَنْ يَدْخُلَ فِي الصَّلَاةِ مَا يُفْسِدُهَا وَالسَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ وَاقِعٌ مِنَ الْمُصَلِّي عَلَى مَلَكَِي اللَّهِ الْمُوَكَّلَيْنِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْوُضُوءِ (٣) وَفِي تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ (٤) وَفِي كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ (٥) وَغَيْرِهَا (٦) وَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي أَحَادِيثَ

ص: ٤١٨

١- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١٢٣.

٢- معاني الأخبار ١٧٥- ١.

٣- تقدم في الحديث ٢٠ من الباب ١٥ من أبواب الوضوء.

٤- تقدم في الحديث ١٠ من الباب ١ من أبواب تكبيرة الاحرام.

٥- تقدم في الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة، وفي الحديث ٢ من الباب ٣، وفي الأحاديث ٣ و ٤ و ٥ و ٨ من الباب ٧ من أبواب التشهد.

٦- تقدم في الحديث ٥ من الباب ٩ من أبواب صلاة الجنازة.

كثيرة (١) وَيَأْتِي فِي قَوَاطِعِ الصَّلَاةِ مَا ظَاهَرَهُ الْمُنَافَاةُ (٢) وَهُوَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلَ عَلَى التَّقْيَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ التَّأْوِيلَاتِ مَعَ مُخَالَفَتِهِ لِلِاحْتِيَاظِ وَقَلَّتْهُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مُعَارِضِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

ترجمه:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضْلِ هَاشِمِيِّ: ازامام صادق عليه السلام پرسیدم معنای سلام در نماز چیست ؟ فرمودند : نشانه در امان بودن نمازگذار (از عذاب قیامت) و تمام شدن نماز است . عرض کردم فدای شما بشوم چگونه علامت است ؟ فرمودند : مردم در قدیم اینطور بودند که وقتی کسی به آنها سلام می کرد خود را از شر او در امان می دانستند و زمانی که جمعیت جواب سلام شخصی را می دادند او خود را از شر آنها در امان می دانست و اگر این سلام و جواب رد و بدل نمی شد این اطمینان خاطر اتفاق نمی افتاد و این

عادت عربها بود . پس سلام قرار داده شد تا هم نشانه خروج از نماز و هم حلال شدن حرام و اینکه نگران نباشد دیگر چیزی نماز او را باطل نمی کند . و اینکه سلام یکی از اسماء خداوند متعال است که از طرف نمازگذار به آن دو ملک ابلاغ می شود .

میگویم : ... در باب قواطع نماز مطالبی می آید که ظاهرش وجود تنافی است که می توان حمل بر تقیه یا توجیهات دیگر کرد با اینکه هم مخالف احتیاط است و هم از تعداد کمتر است .

۲- بَابُ كَيْفِيَّةِ تَسْلِيمِ الْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ وَالْمُنْفَرِدِ وَمَنْ يُسْتَحَبُّ قَصْدُهُ بِالسَّلَامِ

اشاره

(۳) ۲ بَابُ كَيْفِيَّةِ تَسْلِيمِ الْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ وَالْمُنْفَرِدِ وَمَنْ يُسْتَحَبُّ قَصْدُهُ بِالسَّلَامِ

باب چگونگی سلام امام و ماموم و منفرد و اینکه وقت سلام باید چه کسی را قصد کنیم .

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۲۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۳۲۳-۱- (۴) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ هُوَ لَيْثُ الْمُرَادِيُّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا كُنْتَ فِي صَفٍّ فَسَلِّمْ تَسْلِيمَةً عَنْ يَمِينِكَ وَتَسْلِيمَةً عَنْ يَسَارِكَ لِأَنَّ عَنْ يَسَارِكَ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ وَإِذَا كُنْتَ إِمَامًا فَسَلِّمْ تَسْلِيمَةً وَأَنْتَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : وقتی درصاف جماعت بودی یک سلام به سمت راست و یک سلام به سمت چپ بکن چون کسیکه درطرف چپ توفراردارد به توسلام کرده واگرامام جماعت بودی فقط یک سلام آنها رو به قبله می دهی .

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٢٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٣٢٤-٢- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: رَأَيْتُ إِخْوَتِي مُوسَى وَإِسْحَاقَ وَ مُحَمَّدًا ابْنِي جَعْفَرٍ ع- يُسَلِّمُونَ فِي الصَّلَاةِ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

ترجمه:

عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ: برادرانم موسی واسحاق ومحمد رادیدم در نماز بطرف چپ و راست سلام می کنند می گویند: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٢٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٣٢٥-٣- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْخَرَّازِ عَنْ

ص: ٤١٩

١- یأتی فی البابین ١٨ و ٦٤ من أبواب الجماعة، و فی الحديث ٢ من الباب ١٠ من أبواب صلاة العید.

٢- یأتی فی الحديثین ٤ و ٦ من الباب ١٩ من أبواب الخل، و تقدم فی الباب ١٣ من أبواب التشهد.

٣- الباب ٢ فيه ١٧ حديث.

۴- الکافی ۳- ۳۳۸- ۷.

۵- التهذیب ۲- ۳۱۷- ۱۲۹۷.

۶- التهذیب ۲- ۹۲- ۳۴۵، والاستبصار ۱- ۳۴۶- ۱۳۰۳، أورد صدره أيضا في الحديث ۳ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَوَاضٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنْ كُنْتَ تَوُمُّ قَوْمًا أَجْزَاكَ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً عَنْ يَمِينِكَ وَإِنْ كُنْتَ مَعَ إِمَامٍ فَتَسْلِيمَتَيْنِ وَإِنْ كُنْتَ وَحْدَكَ فَوَاحِدَةً مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام : اگر امام جماعت هستی یک سلام بطرف راست و اگر مامومی دوسلام و اگر تنها نماز می خوانی یک سلام بطرف قبله کفایت میکند .

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۲۶ - رقم الحديث الباب: ۴]

۸۳۲۶- ۴- (۱) وَعَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ الْإِمَامُ يُسَلِّمُ وَاحِدَةً وَمَنْ وَرَاءَهُ يُسَلِّمُ اثْنَتَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ شِمَالِهِ أَحَدٌ يُسَلِّمُ وَاحِدَةً.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام : امام یک سلام و مامومین دوسلام و اگر طرف راستش کسی نیست فقط یک سلام کفایت می کند .

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۲۷ - رقم الحديث الباب: ۵]

۸۳۲۷-۵-(۲) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ مَعْمَرِ بْنِ يَحْيَى وَ إِسْمَاعِيلَ كُلِّهِمْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً إِمَامًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ.

قَالَ الشَّيْخُ يَعْنِي إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَسَارِهِ أَحَدٌ أَقُولُ: وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى الْاجْتِزَاءِ فَإِنَّ مَا زَادَ مُسْتَحَبٌّ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : چه امام باشی یاغیرآن فقط یک سلام بگو

مرحوم شیخ : یعنی وقتی سمت چپ کسی نیست . می گویم : می توان حمل کرد براجتزاء یعنی یک مرتبه کفایت می کند واضافه برآن مستحب است .

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۲۸ - رقم الحديث الباب: ۶]

۸۳۲۸-۶-(۳) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ رَجُلٍ يَقُومُ فِي الصَّفِّ خَلْفَ الْإِمَامِ وَ لَيْسَ عَلَى يَسَارِهِ أَحَدٌ كَيْفَ يُسَلِّمُ قَالَ تَسْلِيمَةً عَنْ يَمِينِهِ (۴).

ترجمه:

ازامام صادق علیه السلام پرسیدم کسی پشت سر امام ایستاده وسمت چپ اوهم کسی نیست چگونه سلام بدهد ؟ فرمودند : یک سلام بطرف راست بدهد .

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۲۹ - رقم الحديث الباب: ۷]

٨٣٢٩-٧-(٥) وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً عَنْ يَمِينِهِ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

درروایت دیگری هم گفته یک سلام از سمت راست

ص: ٤٢٠

١- التهذيب ٢- ٩٣- ٣٤٦، والاستبصار ١- ٣٤٦- ١٣٠٤.

٢- التهذيب ٢- ٩٣- ٣٤٨، والاستبصار ١- ٣٤٦- ١٣٠٦.

٣- التهذيب ٢- ٩٣- ٣٤٧.

٤- في نسخة من الاستبصار ١- ٣٤٦- ١٣٠٦ يسلم واحدة (هامش المخطوط).

٥- الاستبصار ١- ٣٤٦- ١٣٠٥.

٦- الكافي ٣- ٣٣٨- ٩.

[رقم الحديث الكلي: ٨٣٣٠ - رقم الحديث الباب: ٨]

٨٣٣٠-٨-(١) وَعَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا كُنْتَ إِمَامًا فَإِنَّمَا التَّسْلِيمُ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَتَقُولَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ - فَإِذَا قُلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ انْقَطَعَتِ الصَّلَاةُ ثُمَّ تُؤْذِنُ الْقَوْمَ فَتَقُولُ وَ أَنْتَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ كَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ وَحْدَكَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ - مِثْلَ مَا سَلَّمْتَ وَ أَنْتَ إِمَامٌ فَإِذَا كُنْتَ فِي جَمَاعَةٍ فَقُلْ مِثْلَ مَا قُلْتَ وَ سَلِّمْ عَلَى مَنْ عَلَى يَمِينِكَ وَ شِمَالِكَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ

عَلَى شِمَالِكَ أَحَدٌ فَسَلِّمْ عَلَى الَّذِينَ عَلَى يَمِينِكَ وَلَا تَدَعْ التَّسْلِيمَ عَلَى يَمِينِكَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى شِمَالِكَ أَحَدٌ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : اگر امام بودی سلامت اینست که به پیامبر سلام کنی و بگوئی السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ - وقتی آنرا گفתי نمازت قطع می شود سپس اعلام می کنی به قوم پس می گویی در حالی که رو به قبله داری السَّلَامُ عَلَیْكُمْ. وقتی تنها بودی بگو السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ - مثل زمانی که امام بودی و اگر در جماعت بودی به سمت چپ و راست خود سلام کن و اگر طرف چپ کسی نیست به سمت راست و رها نکنی سلام کردن سمت راست اگر طرف چپ کسی نبود

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۳۱ - رقم الحديث الباب: ۹]

۸۳۳۱-۹- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَضْرَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنِّي أَصَلِّيُ بِقَوْمٍ فَقَالَ سَلِّمْ وَاحِدَةً وَ لَا تَلْتَفِتْ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْكُمْ.

ترجمه:

أَبِي بَكْرٍ خَضْرَمِي : خدمت حضرت عرض کردم من امام جماعت هستم فرمودند : یک سلام بگو السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْكُمْ.

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۳۲ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۸۳۳۲-۱۰- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا انْصَرَفْتَ مِنَ الصَّلَاةِ فَأَنْصَرِفْ عَنْ يَمِينِكَ.

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: وقتی نمازت تمام شد از سمت راست سلام بده

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۳۳ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۸۳۳۳-۱۱- (۵) جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُحَقِّقُ فِي الْمُعْتَبَرِ نَقْلًا مِنْ جَامِعِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَغْفُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ تَسْلِيمِ الْإِمَامِ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ قَالَ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

ترجمه:

خدمت حضرت صادق علیه السلام سوال کردم از چگونگی سلام امام درحالیکه روبه قبله است ؟
فرمودند: بگوید السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۳۴ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۸۳۳۴-۱۲- (۶) وَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ۴۲۱

۱- التهذيب ۲- ۹۳- ۳۴۹، والاستبصار ۱- ۳۴۷- ۱۳۰۷.

۲- التهذيب ۳- ۴۸- ۱۶۸.

۳- التهذيب ۲- ۳۱۷- ۱۲۹۴، أورده فی الحديث ۳ من الباب ۳۸ من أبواب التعقيب.

۴- الکافی ۳- ۳۳۸- ۸.

۵- المعتمر ۱۹۱.

۶- المعتمر ۱۹۱.

إِذَا كُنْتَ وَحْدَكَ فَسَلِّمْ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً عَنْ يَمِينِكَ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: وقتی در نماز تنها بودی یک سلام بده بطرف راست

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۳۵ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۸۳۳۵-۱۳- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا أَنْصَرَفْتَ مِنَ الصَّلَاةِ فَأَنْصَرِفْ عَنْ يَمِينِكَ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: وقتی نماز تمام شد از طرف راست سلام بده

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۳۶ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

٨٣٣٦-١٤- (٢) وَ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْفَضْلِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الزَّيَادِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً.

ترجمه:

آنس: رسول اکرم صلی الله علیه وآله همیشه یک سلام می دادند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٣٧ - رقم الحديث الباب: ١٥]

٨٣٣٧-١٥- (٣) وَ فِي الْعِلَلِ (بِالْإِسْنَادِ السَّابِقِ) (٤) عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع لَأَيَّ عِلَّةٍ يُسَلِّمُ عَلَى الْيَمِينِ وَ لَا يُسَلِّمُ عَلَى الْيَسَارِ قَالَ لِأَنَّ الْمَلَكَ الْمُوَكَّلَ (٥) يَكْتُبُ الْحَسَنَاتِ عَلَى الْيَمِينِ وَ الَّذِي يَكْتُبُ السَّيِّئَاتِ عَلَى الْيَسَارِ وَ الصَّلَاةُ حَسَنَاتٌ لَيْسَ فِيهَا سَيِّئَاتٌ فَلِهَذَا يُسَلِّمُ عَلَى الْيَمِينِ دُونَ الْيَسَارِ قُلْتُ فَلِمَ لَا يُقَالُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ الْمَلِكُ عَلَى الْيَمِينِ وَاحِدٌ وَ لَكِنْ يُقَالُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ قَالَ لِيَكُونَ قَدْ سُلِّمَ عَلَيْهِ وَ عَلَى مَنْ عَلَى الْيَسَارِ وَ فَضَّلَ صَاحِبُ الْيَمِينِ عَلَيْهِ بِالْإِيمَاءِ إِلَيْهِ قُلْتُ فَلِمَ لَا يَكُونُ الْإِيمَاءُ فِي التَّسْلِيمِ بِالْوَجْهِ كُلِّهِ وَ لَكِنْ كَانَ بِالْأَنْفِ لِمَنْ يُصَلِّي وَحْدَهُ وَ بِالْعَيْنِ لِمَنْ يُصَلِّي بِقَوْمٍ قَالَ لِأَنَّ مَقْعَدَ الْمَلَائِكَةِ مِنْ ابْنِ آدَمَ الشَّدَقَيْنِ فَصَاحِبُ الْيَمِينِ عَلَى الشَّدَقِ الْأَيْمَنِ وَ تَسْلِيمُ الْمُصَلِّي عَلَيْهِ لِيُثْبِتَ لَهُ صَلَاتُهُ فِي صَحِيفَتِهِ قُلْتُ فَلِمَ يُسَلِّمُ الْمَأْمُومُ ثَلَاثًا قَالَ تَكُونُ وَاحِدَةً رَدًّا عَلَى

ص: ٤٢٢

١- الفقيه ١- ٣٧٥- ١٠٩٠، أورده في الحديث ١ من الباب ٣٨ من أبواب التعقيب.

٢- الخصال- ٣٢- ١١٣.

۳- علل الشرائع ۳۵۹- ۱ الباب ۷۷.

۴- تقدم سنده فى الحديث ۱۱ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

۵- فى المصدر زیادة- الذی.

الإمام وَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَ عَلَى مَلَكَيْهِ وَ تَكُونُ الثَّانِيَةُ عَلَى مَنْ عَلَى يَمِينِهِ وَ الْمَلَكَائِنِ الْمُوَكَّلِينَ بِهِ وَ تَكُونُ
الثَّالِثَةُ عَلَى مَنْ عَلَى يَسَارِهِ وَ مَلَكَيْهِ الْمُوَكَّلِينَ بِهِ وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى يَسَارِهِ أَحَدٌ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَى يَسَارِهِ إِلَّا
أَنْ تَكُونَ يَمِينُهُ إِلَى الْحَائِطِ وَ يَسَارُهُ إِلَى مَنْ صَلَّى مَعَهُ خَلْفَ الْإِمَامِ فَيُسَلِّمُ عَلَى يَسَارِهِ قُلْتُ فَتَسْلِيمُ
الْإِمَامِ عَلَى مَنْ يَقَعُ قَالَ عَلَى مَلَكَيْهِ وَ الْمُأْمُومِينَ يَقُولُ لِمَلَكَيْهِ اكْتُبَا سَلَامَةَ صَلَاتِي مِمَّا (۱) يُفْسِدُهَا وَ
يَقُولُ لِمَنْ خَلْفَهُ سَلِمْتُمْ وَ أَمِنْتُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

ترجمه:

مفضل بن عمر خدمت امام صادق (عليه السلام) عرض كردم: «چرا سلام بر سمت راست نموده نه طرف چپ؟» حضرت فرمود: «زیرا فرشته ای که موکل نوشتن حسنات است در سمت راست بوده و فرشته ی موکل بر نوشتن سیئات در جانب چپ می باشد و نماز از حسنات بوده و در آن سیئه نیست لذا بر سمت راست باید سلام داد نه سمت چپ». عرض كردم: «چرا گفته نمی شود: السّلام عليك با اینکه فرشته بر سمت راست یک نفر است و به جای آن می گویند: السّلام عليكم؟» حضرت فرمود: «به خاطر آنکه سلام هم بر فرشته جانب راست بوده، و هم بر ملک سمت چپ منتهی چون فرشته ی سمت راست افضل است از فرشته ی جانب چپ ایماء و اشاره را در سلام به سمت راست می کنند». عرض كردم: «چرا در وقت سلام با تمام صورت اشاره نکرده بلکه اگر نمازگزار تنها است وظیفه دارد با بینی و در صورتی که با جماعت است با چشم اشاره کند؟» حضرت فرمود: «به خاطر آنکه جایگاه این دو فرشته دو کنج دهان انسان بوده به این نحو که فرشته سمت راست در کنج راست دهان و فرشته جانب چپ در کنج چپ دهان می باشد و اینکه نمازگزار به

فرشته ی سمت راست سلام می دهد به خاطر آن است که ملک مزبور نماز را در نامه ی اعمال وی ثبت و ضبط می کند». عرض کردم: «چرا مأموم سه تا سلام می دهد»؟ حضرت فرمود: «یکی ردّ سلام بر امام است که در این سلام قصد مأموم سلام بر امام و دو ملک موکّل بر او (امام) بوده و سلام دوّمی بر کسی است که در صف جانب راست او نشسته و بر دو ملک موکّل آن شخص و سلام سوّم بر شخصی است که در صف جانب چپ او قرار دارد و بر دو ملک موکّل او و اگر در طرف چپ کسی نبود سلام سوّم را بر سمت چپ ندهد مگر آنکه جانب راست دیوار بوده و سمت چپش نمازگزاری باشد که هر دو پشت سر امام نماز می خوانند که در این صورت موظّف است بر سمت چپش سلام دهد». عرض کردم: «پس امام جماعت به چه کسی سلام دهد»؟ فرمود: «بر دو فرشته موکّل بر خودش و نیز بر مأمومین، در سلام بر دو فرشته بگوید: صحت و سلامت نمازم را برای کسی که نمازش را فاسد کرده بنویسید و در سلام بر مأمومین بگوید: سالم و در امان مانید از عذاب حق عزّوجلّ».

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٣٨ - رقم الحديث الباب: ١٦]

٨٣٣٨ - ١٦ - (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ تَسْلِيمِ الرَّجُلِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ كَيْفَ قَالَ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً عَنْ يَمِينِكَ إِذَا كَانَ عَلَى يَمِينِكَ أَحَدٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ.

ترجمه:

عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ از امام کاظم (علیه السلام) پرسیدم: از چگونگی سلام مأموم فرمودند: یک سلام بطرف راست چه کسی باشد یانه

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٣٩ - رقم الحديث الباب: ١٧]

۸۳۳۹-۱۷- (۳) وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ الْكَاهِلِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عِ إِلَى أَنْ قَالَ وَقَنْتَ فِي الْفَجْرِ وَسَلَّمْ وَاحِدَةً مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ.

أَقُولُ: الْإِخْتِلَافُ هُنَا مَحْمُولٌ عَلَى التَّخْيِيرِ (۴).

ترجمه:

کاهلی : با حضرت صادق (علیه السلام) نماز خواندیم ... تا آنجا که حضرت قنوت خواندند و روبه قبله یک سلام دادند .

۳- بَابُ حُكْمِ نِسْيَانِ التَّسْلِيمِ وَتَرْكِهِ

اشاره

(۵) ۳ بَابُ حُكْمِ نِسْيَانِ التَّسْلِيمِ وَتَرْكِهِ

حکم ترک و فراموش کردن سلام

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۴۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۳۴۰-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ۴۲۳

٢- قرب الإسناد ٩٦.

٣- تقدم فى الحديث ٤ من الباب ١١ من أبواب القراءة.

٤- تقدم ما يدل على ذلك فى الحديثين ١٠ و ١١ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة، و يأتى ما يدل عليه فى الحديث ٣ من الباب ٤ من هذه الأبواب، وفى الحديث ٣ من الباب ٣٨ من أبواب التعقيب.

٥- الباب ٣ فيه ٦ أحاديث.

٦- التهذيب ٢- ١٥٩- ٦٢٦.

قَالَ: إِذَا نَسِيَ الرَّجُلُ أَنْ يُسَلِّمَ فَإِذَا وَلَّى وَجْهَهُ عَنِ الْقِبْلَةِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ - فَقَدْ فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام : اگر سلام رافراموش کرد وقتى صورت ازقبله برگرداند بگويد السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ - از نماز فراغت پيدا کرده

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٤١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٣٤١- ٢- (١) وَعَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي ثُمَّ يَجْلِسُ فَيُحَدِّثُ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ قَالَ تَمَّتْ صَلَاتُهُ وَإِنْ كَانَ مَعَ إِمَامٍ فَوَجَدَ فِي بَطْنِهِ أَذَى فَسَلَّمَ فِي نَفْسِهِ وَقَامَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى النَّسْيَانِ لِبَعْضِ التَّسْلِيمَاتِ أَوْ لِلْجَمِيعِ فَيَقْضِي التَّسْلِيمَ لِمَا مَضَى (٢) وَيَأْتِي (٣) وَيَحْتَمِلُ التَّقْيُّةَ.

ترجمه:

زراره : از امام باقر علیه السلام سوال کردم کسی مشغول نماز بود نشست و قبل از گفتن سلام حدثی برایش پیش آمد فرمودند : نمازش تمام است و اگر در جماعت بود و در شکم خود احساس ناراحتی کرد و خودش سلام داد و بلند شد نمازش تمام است .

می گویم : حمل می شود به اینکه بعضی یا همه سلامها را فراموش کرده باشد که باید سلام راقضا کند و احتمال تقیه هم دارد

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٤٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٣٤٢ - ٣ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا نَسِيَ أَنْ يُسَلِّمَ خَلْفَ الْإِمَامِ أَجْزَأُهُ تَسْلِيمُ الْإِمَامِ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِي مِثْلِهِ (٥).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام : اگر در نماز جماعت سلام را فراموش کرد امام کفایت می کند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٤٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٣٤٣ - ٤ - (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا التَّفَتَ فِي صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ مِنْ غَيْرِ فَرَاغٍ فَأَعِدِ الصَّلَاةَ إِذَا كَانَ الْإِلْتِفَاتُ فَاحِشًا وَ إِنْ كُنْتَ قَدْ تَشَهَّدْتَ (٧) فَلَا تُعَدُّ.

ص: ٤٢٤

١- التهذيب ٢- ٣٢٠- ١٣٠٦ و الاستبصار ١- ٣٤٥- ١٣٠١ و ذكر صدر الحديث.

٢- مضى فى الحديث ١ من هذا الباب.

٣- يأتى فى الحديث ٥ من هذا الباب.

٤- التهذيب ٢- ١٦٠- ٦٢٧.

٥- تقدم فى ذيل الحديث ٢ من هذا الباب.

٦- الاستبصار ١- ٤٠٥- ١٥٤٧، و التهذيب ٢- ٣٢٣- ١٣٢٢ ضمن حديث، و أورده فى الحديث

٢ من الباب ٣ من أبواب القواطع.

٧- فى نسخة- تشهد (هامش المخطوط) أى بدون (قد).

أَقُولُ: يَأْتِي حُكْمُ الْإِلْتِفَاتِ فِي مَحَلِّهِ (١) وَيُمْكِنُ حَمْلُهُ هُنَا عَلَى مَا لَا يُوجِبُ الْإِعَادَةَ وَحَمْلُهَا عَلَى
الِاسْتِحْبَابِ وَيُمْكِنُ كَوْنُ الْحُكْمِ خَاصًّا بِالْإِلْتِفَاتِ لِأَنَّهُ مَطْلُوبٌ فِي التَّسْلِيمِ مِنْهُيٌّ عَنْهُ قَبْلَ مَحَلِّهِ أَوْ
يُحْمَلُ الْإِلْتِفَاتُ بَعْدَ التَّشْهَدِ عَلَى التَّسْلِيمِ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام : وقتى در نماز واجب صورت از قبله برگرداندى بدون اينكه فارغ شده باشى
نماز را اعاده كن وقت اين التفات زياد باشد واگر تشهد را خوانده باشى اعاده لازم نيست .

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٤٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨٣٤٤- ٥- (٢) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ
قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع صَلَّيْتُ بِقَوْمٍ صَلَاةً فَقَعَدْتُ لِلتَّشْهَدِ ثُمَّ قُمْتُ وَنَسِيتُ أَنْ أُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا

مَا سَلَّمْتَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَلَمْ تُسَلِّمْ وَأَنْتَ جَالِسٌ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَلَا بَأْسَ عَلَيْكَ وَلَوْ نَسِيتَ حِينَ (۳) قَالُوا لَكَ ذَلِكَ اسْتَقْبَلْتَهُمْ بِوَجْهِكَ وَقُلْتَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ : خدمت امام هادی علیه السلام عرض کردم در یک نماز امام جماعت بودم برای تشهد نشستم سپس بلند شدم سلام رافراموش کردم پس گفتند بر ما سلام ندادی. پس فرمود: آیا وقتی نشسته بودی سلام ندادی؟ گفتم بلی. فرمود: اشکالی بر تو نیست و اگر فراموش کردی زمانی که به تو چنین گفتند رو به سمت آنها می کنی و می گویی السَّلَامُ عَلَيْكُمْ).

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۴۵ - رقم الحديث الباب: ۶]

۸۳۴۵ - ۶ - (۵) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ غَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ فَيَقْضِي صَلَاتَهُ وَيَتَشَهَّدُ ثُمَّ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ قَالَ تَمَّتْ صَلَاتُهُ وَإِنْ كَانَ رُعَافًا غَسَلَهُ ثُمَّ رَجَعَ فَسَلَّمَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِي مِثْلِهِ (۶).

ترجمه:

غالب بن عثمان از امام صادق(ع) نقل کرده است که سؤال کردم از آن حضرت راجع به مردی که نماز واجب می خواند پس نمازش را گذرانده و تشهد را خوانده سپس خوابش برده قبل از آنکه سلام بدهد. در پاسخ فرمود نمازش تمام است. و اگر خون دماغ شده بعد از شستن آن برگردد و سلام دهد.

ص: ۴۲۵

۱- یأتی فی الباب ۳ من أبواب القواطع.

۲- التهذیب ۲- ۳۴۸- ۱۴۴۲.

۳- فی هامش الأصل (حتى) عن نسخة بدل (حين).

۴- قرب الإسناد ۱۲۸.

۵- التهذیب ۲- ۳۱۹- ۱۳۰۴.

۶- تقدم فی ذیل الحديث ۲ من هذا الباب.

۴- بَابُ كَيْفِيَّةِ التَّسْلِيمِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهِ

اشاره

(۱) ۴ بَابُ كَيْفِيَّةِ التَّسْلِيمِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهِ

باب چگونگی سلام و بعضی از احکام آن

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۴۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۳۴۶-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ (۳) عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كُلُّ مَا ذَكَرْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ وَ النَّبِيُّ ص فَهُوَ مِنَ الصَّلَاةِ وَ إِنْ قُلْتَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ - فَقَدْ انْصَرَفْتَ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

حلبی از امام صادق (ع) نقل کرده که آن حضرت فرمود: هر آنچه ذکر کنی خدا و پیامبر (ص) را به وسیله آن، پس آن از نماز است و اگر گفתי السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ - نماز تمام شده است.

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٤٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٣٤٧ - ٢ - (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ إِذَا جَلَسْتُ فِيهِمَا لِلتَّشَهُدِ فَقُلْتُ وَ أَنَا جَالِسٌ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ - انْصِرَافٌ (٦) هُوَ قَالَ لَا وَ لَكِنْ إِذَا قُلْتَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَهُوَ الْإِنْصِرَافُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ (٧)

وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (٨).

ترجمه:

ابی کهمس از امام صادق (ع) نقل کرده است که سؤال کردم از آن حضرت راجع به دو رکعت اول زمانی که نشستیم برای تشهد پس در حالی که نشسته بودم گفتم السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ

وَبَرَكَاتُهُ يَا اَيْنِ انصراف است؟ فرمود: نه اما زمانى كه گفتى السَّلامُ عَلَيْنَا وَ عَلَيَّ عِبَادِ اللّهِ الصَّالِحِينَ
انصراف مى باشد.

ص: ٤٢٦

-
- ١- الباب ٤ فيه ٦ أحاديث.
 - ٢- التهذيب ٢- ٣١٦- ١٢٩٣، أورد صدره فى الحديث ٢ من الباب ١٣ من أبواب القواطع، و فى الحديث ٤ من الباب ٢٠ من أبواب الركوع.
 - ٣- كتب المصنّف فى الأصل (عن ابن مسكان) ثم شطب عليها و كتب- ليس فى التهذيب ٢- ٣١٦- ١٢٩٣.
 - ٤- الكافى ٣- ٣٣٧- ٦، و فيه- (عثمان عن ابن مسكان).
 - ٥- التهذيب ٢- ٣١٦- ١٢٩٢.
 - ٦- فى هامش الأصل عن نسخة- انصرافا.
 - ٧- الفقيه ١- ٣٤٨- ١٠١٤.
 - ٨- مستطرفات السرائر ٩٧- ١٦.

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٤٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٣٤٨-٣- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنِّي أُصَلِّي بِقَوْمٍ فَقَالَ تُسَلِّمُ وَاحِدَةً وَ لَا تَلْتَفِتُ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
النَّبِيُّ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

أَبِي بَكْرٍ: خدمت امام صادق(ع) عرض کردم من باعده ای نماز می خوانم حضرت فرمودند: یک سلام بده و(به حرف دیگران)توجه نکن بگو السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٤٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٣٤٩ - ٤ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مَا مَعْنَى قَوْلِ الْإِمَامِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَ إِنَّ الْإِمَامَ يُتَرَجَّمُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَقُولُ فِي تَرْجَمَتِهِ لِأَهْلِ الْجَمَاعَةِ أَمَانٌ لَكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ترجمه:

کسی به حضرت علی علیه السلام گفت معنای کلام امام که می گوید: السلام عليكم چیست؟ فرمودند: امام مترجم خداوند متعال است دراین ترجمه به مامومین می گوید: شما از عذاب خداوند در قیامت در امان هستید

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٥٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨٣٥٠ - ٥ - (٣) وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا وَلَّى وَجْهَهُ عَنِ الْقِبْلَةِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ - فَقَدْ فَرَّغَ مِنَ الصَّلَاةِ.

ترجمه:

امام صادق(ع) : وقتی صورت خود را از قبله برگرداند وگفت : السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ - نمازش تمام شده است .

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٥١ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨٣٥١-٦- (٤) وَ حَدِيثُ مُيَسَّرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: شَيْئَانِ يُفْسِدُ النَّاسُ بِهِمَا صَلَاتَهُمْ أَحَدُهُمَا قَوْلُ الرَّجُلِ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

- يَعْنِي فِي التَّشَهُدِ الْأَوَّلِ أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَيْضاً فِي كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ (٥) وَ فِي التَّشَهُدِ (٦) وَ فِي أَحَادِيثِ التَّسْلِيمِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ (٧).

ص: ٤٢٧

-
- ١- التهذيب ٣- ٢٧٦- ٨٠٣، أورد ذيله في الحديث ٢ من الباب ٤٤ من أبواب القراءة.
 - ٢- الفقيه ١- ٣٢٠- ٩٤٥، أورد في الحديث ٩ من الباب ١ من هذه الأبواب، و أورد صدره في الحديث ٤ من الباب ١ من أبواب التشهد.
 - ٣- تقدم في الحديث ١ من الباب ٣ من هذه الأبواب.
 - ٤- تقدم في الحديث ١ من الباب ١٢ من أبواب التشهد.
 - ٥- تقدم في الحديثين ١٠ و ١١ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة.
 - ٦- تقدم في الحديث ٢ من الباب ٣ و الحديث ٣ من الباب ١٢ من أبواب التشهد.
 - ٧- تقدم في الأبواب ١ و ٢ و ٣ من هذه الأبواب، و يأتي ما يدل عليه في الحديث ١ من الباب ٥٢ من أبواب الجماعة.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : مردم با دو چیز نماز خود فاسد می کنند یکی اینکه بگویند : السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. یعنی درتشهد اول

ص: ۴۲۸

أَبْوَابُ التَّعْقِيبِ وَ مَا يُنَاسِبُهُ

۱- بَابُ اسْتِحْبَابِهِ وَ تَأْكُذِهِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَ الْعَصْرِ

اشاره

(۱) بَابُ اسْتِحْبَابِهِ وَ تَأْكُذِهِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَ الْعَصْرِ

باب استحباب آن و در نماز صبح و عصر تاکید بیشتری دارد .

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۵۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۳۵۲-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ جَمِيعاً عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: التَّعْقِيبُ أَبْلَغُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْبِلَادِ.

- يَعْنِي بِالتَّعْقِيبِ الدُّعَاءَ بِعَقِبِ الصَّلَاةِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : تعقیبات برای طلب رزق از مسافرت (تجاری) رفتن به شهرها موثرتر است .

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٥٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٣٥٣-٢- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ زَكْرِيَّا الْكَاتِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا عَالَجَ النَّاسُ شَيْئًا أَشَدَّ مِنَ التَّعْقِيبِ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمودند: هیچ چیز شدیدتر و سریع تر از تعقیب مردم را درمان نمی کند.

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٥٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٣٥٤-٣- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَا ابْنَ آدَمَ اذْكُرْنِي بَعْدَ الْفَجْرِ سَاعَةً وَ اذْكُرْنِي بَعْدَ الْعَصْرِ سَاعَةً أَكْفِكَ مَا أَهَمَّكَ.

ص: ٤٢٩

١- الباب ١ فيه ١٥ حديث.

٢- التهذيب ٢- ١٠٤- ٣٩١.

٣- التهذيب ٢- ١٠٤- ٣٩٣.

٤- التهذيب ٢- ١٣٨- ٥٣٦.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (١) وَ رَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ السَّعْدِ أَبَادِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ (٢)

وَرَوَاهُ فِي الْمَجَالِسِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبٍ عَنِ الصَّادِقِ عٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

رسول خدا (صلی الله علیه و آله) فرمود: خداوند متعال می فرماید : ای فرزند آدم مدتی مرا بعد از (نماز) فجر مدتی بعد از (نماز) عصر یاد کن آنچه برای تو مهم است را کفایت می کنم .

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۵۵ - رقم الحديث الباب: ۴]

۸۳۵۵ - ۴ - (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ الْبَقْبَاقِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ فِي الْوُتْرِ وَبَعْدَ الْفَجْرِ وَبَعْدَ الظُّهْرِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : در چهار جا دعا اجابت می شود در نماز وتر بعد از (نماز) صبح بعد از عصر و بعد از مغرب

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۵۶ - رقم الحديث الباب: ۵]

۸۳۵۶ - ۵ - (۵) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ صَلَّى صَلَاةً فَرِيضَةً وَعَقَّبَ إِلَى أُخْرَى فَهُوَ ضَيْفُ اللَّهِ وَ حَقُّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكْرِمَ ضَيْفَهُ.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ (٦)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ (٧).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: کسی که پس از نماز به تعقیب بنشیند تا وقت نماز دیگر، مهمان خداست و بر خدا حق است که مهمانش را گرامی دارد.

ص: ۴۳۰

۱- الفقيه ۱- ۳۲۹- ۹۶۵.

۲- ثواب الأعمال ۶۹- ۳.

۳- امالی الصدوق ۲۶۳- ۸.

۴- الکافی ۳- ۳۴۶- ۲، الکافی ۳- ۳۴۳- ۱۷، التهذيب ۲- ۱۱۴- ۴۲۸.

۵- الکافی ۳- ۳۴۱- ۳.

۶- المحاسن ۵۱- ۷۵ الباب ۵۷.

۷- التهذيب ۲- ۱۰۳- ۳۸۸.

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۵۷ - رقم الحديث الباب: ۶]

۸۳۵۷- ۶- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي أَفْضَلِ السَّاعَاتِ فَعَلَيْكُمْ بِالْدُّعَاءِ فِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ.

ترجمه:

امام صادق - علیه السلام: - خداوند متعال در ساعاتی نماز را بر شما واجب ساخت که محبوبترین اوقات نزد اوست، پس بر شما باد به دعا کردن بعد از نمازها .

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٥٨ - رقم الحديث الباب: ٧]

٨٣٥٨ - ٧ - (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ أَبِي يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَإِذَا فَرَغْتَ فَأَنْصَبْ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ (٣) - إِذَا قَضَيْتَ الصَّلَاةَ بَعْدَ أَنْ تُسَلِّمَ وَأَنْتَ جَالِسٌ فَأَنْصَبْ فِي الدُّعَاءِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الدُّعَاءِ فَارْغَبْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَتَقَبَّلَهَا مِنْكَ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : پدرم در تفسیر آیه شریفه فَإِذَا فَرَغْتَ فَأَنْصَبْ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ می فرمودند : چون نمازت را به جا آوردی، بعد از آنکه سلام دادی و در همان حال که نشسته ای در کار دنیا و آخرت به دعا بکوش و چون از دعا فارغ شدی با اشتیاق به سوی خداوند تبارک و تعالی روی آور تا از تو آن را بپذیرد.

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٥٩ - رقم الحديث الباب: ٨]

٨٣٥٩ - ٨ - (٤) أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ فِي عُدَّةِ الدَّاعِي عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الصَّلَوَاتِ فِي أَحَبِّ الْأَوْقَاتِ (٥) - فَاسْأَلُوا حَوَائِجَكُمْ عَقِيبَ فَرَائِضِكُمْ.

ترجمه:

امام صادق- علیه السلام : خداوند نمازهارا دربهترین وقت بر شما واجب کرده پس بعد از هر نماز حاجات خود را درخواست کنید .

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٦٠ - رقم الحديث الباب: ٩]

٨٣٦٠-٩- (٦) قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَدَّى لِلَّهِ مَكْتُوبَةً فَلَهُ فِي أَثَرِهَا دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ.

ترجمه:

رسول خدا (صلی الله علیه و آله) فرمود: هر کس نماز واجبی به جای آورد و پس از آن دعا کند، یک دعای مستجاب خواهد شد.

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٦١ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٨٣٦١-١٠- (٧) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي الْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَحَّامِ عَنْ الْمَنْصُورِيِّ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي عَنْ

ص: ٤٣١

١- الخصال- ٢٧٨- ٢٣، و آورد مثله عن تفسير القمّي في الحديث ١٤ من الباب ٤١ من أبواب الدعاء.

٢- قرب الإسناد ٥.

۳- الانشراح ۹۴-۷-۸.

۴- عدّة الداعی ۵۸.

۵- فی المصدر زیادة- إلیه.

۶- عدّة الداعی ۵۸.

۷- امالی الطوسی ۱- ۲۹۵، أوردہ فی الحدیث ۱۰ من الباب ۲۳ من أبواب الدعاء.

آبائِه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَدَّى لِلَّهِ مَكْتُوبَةً فَلَهُ فِي أَثَرِهَا دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِالْأَسَانِيدِ السَّابِقَةِ فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ مِثْلَهُ (۱).

ترجمہ:

رسول خدا (صلی اللہ علیہ و آلہ) فرمود: ہر کس نماز واجبی بہ جای آورد و پس از آن دعا کند، یک دعای مستجاب خواہد شد.

[رقم الحدیث الکلی: ۸۳۶۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۸۳۶۲-۱۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمَجَالِسِ وَ الْأَخْبَارِ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ الطَّائِي عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ.

ترجمہ:

رسول خدا (صلی الله علیه و آله) فرمود: هر کس نماز واجبی به جای آورد و پس از آن دعا کند، پیش خداوند یک دعای مستجاب خواهد شد.

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۶۳ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۸۳۶۳-۱۲- (۳) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُؤَدِّي فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ إِلَّا كَانَ لَهُ عِنْدَ آدَائِهَا دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند: مومنی نیست که واجبی از واجبات الهی را ادا کند مگر اینکه بعد از انجام آن دعای مستجابی خواهد داشت .

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۶۴ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۸۳۶۴-۱۳- (۴) وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ (۵) بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا ثُمَّ جَلَسَ فَأَتْنَى عَلَى اللَّهِ وَصَلَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص - ثُمَّ سَأَلَ اللَّهَ حَاجَتَهُ فَقَدْ طَلَبَ الْخَيْرَ فِي مَظَانِهِ وَ مَنْ طَلَبَ الْخَيْرَ فِي مَظَانِهِ لَمْ يَخِبْ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: هرکس وضو سازد و وضوی خود را نیکو انجام دهد و دو رکعت نماز گزارد و رکوع و سجود آن را به درستی انجام دهد، سپس بنشیند و خدا را ستایش کند و بر رسول خدا صلی الله علیه و اله درود فرستد، و آن گاه حاجت خود را بطلبد، به راستی که خیر خود را از جایی که گمان می رود خواسته و هرکه خیر را از چنین جایی بخواهد، ناامید نمی شود.

[رقم الحديث الكلی: ۸۳۶۵ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۸۳۶۵ - ۱۴ - (۶) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ بِإِسْنَادِهِ فِي صَحِيفَةِ الرِّضَاعِ

ص: ۴۳۲

۱- عیون الأخبار الرضا (علیه السلام) ۲ - ۲۸ - ۲۲.

۲- امالی الطوسی ۲ - ۲۰۹.

۳- المحاسن ۵۰ - ۷۲ الباب ۵۵.

۴- المحاسن ۵۲ - ۷۷ الباب ۵۹.

۵- فی المصدر- الحسین.

۶- صحیفه الرضا (علیه السلام) ۸۴ - ۹.

عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: لَا يَزَالُ الشَّيْطَانُ ذَعِرًا مِّنَ الْمُؤْمِنِ مَا حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فَإِذَا ضَيَّعَهُنَّ تَجَرَّأَ عَلَيْهِ وَأَوْقَعَهُ فِي الْعَظَائِمِ.

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و اله فرمود:

شیطان همیشه از مؤمن خائف و ترسناک است تا زمانی که به نمازهای پنجگانه خود مواظبت نماید. اگر آن ها را ضایع کند، شیطان بر او دلیر شود و او را در گناهان کبیره داخل سازد.

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۶۶ - رقم الحديث الباب: ۱۵]

۸۳۶۶-۱۵- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ صَلَّى فَرِيضَةً فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (۲) وَ فِي الدَّعَاءِ (۳).

ترجمه:

رسول خدا (صلی الله علیه و آله) فرمود: هر کس نماز واجبی به جای آورد و پس از آن دعا کند، پیش خداوند یک دعای مستجاب خواهد شد.

۲- بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ جُلُوسِ الْإِمَامِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ تَارِكًا لِلْكَلامِ حَتَّى يُتِمَّ كُلُّ مَنْ مَعَهُ صَلَاتُهُمْ

اشاره

(۴) ۲ بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ جُلُوسِ الْإِمَامِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ تَارِكًا لِلْكَلامِ حَتَّى يُتِمَّ كُلُّ مَنْ مَعَهُ صَلَاتُهُمْ

باب برای امام جماعت مستحب موکداست که بعد از نماز بنشیند و حرف نزنند تا نمازکسانی که با او هستند تمام شود.

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۶۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۳۶۷-۱- (۵) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ يَجْلِسَ حَتَّى يُتِمَّ كُلُّ مَنْ خَلْفَهُ صَلَاتُهُمْ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: سزاواراست که امام جماعت بعد از نماز بشیند تا کسانی که با او هستند نماز خود را تمام کنند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٦٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٣٦٨-٢- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا

ص: ٤٣٣

-
- ١- صحيفة الرضا (عليه السلام) ٨٤-١٠.
 - ٢- يأتي ما يدلّ عليه في الأبواب ٤ و ٥ و ٧ و ١٤ و ١٥ و ١٩ و ٢٠ و ٢٢ الى الباب ٢٩ من هذه الأبواب.
 - ٣- يأتي في الباين ٢٣ و ٢٥ من أبواب الدعاء، ويأتي في الحديث ٩ من الباب ٢ من أبواب سجدة الشكر، وفي الحديث ٢١ من الباب ٤٩ من أبواب جهاد النفس، و تقدم في الحديثين ٢ و ٣ من الباب ٢، وفي الحديث ٢ من الباب ٥٩ من أبواب المواقيت.
 - ٤- الباب ٢ فيه ٨ أحاديث.
 - ٥- الفقيه ١- ٤٠٠- ١١٩٠، و أورد ذيله في الحديث ١ من الباب ٦ من أبواب التشهد، و أوردته في الحديث ١ من الباب ٥٢ من أبواب الجماعة.
 - ٦- الكافي ٣- ٣٤١- ١، التهذيب ٢- ١٠٣- ٣٨٦، أورد ذيله في الحديث ١ من الباب ٣ من هذه الأبواب.

يُنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ يَتَنَقَّلَ (١) إِذَا سَلَّمَ حَتَّى يُتِمَّ مَنْ خَلْفَهُ الصَّلَاةَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: سزاوارست که امام جماعت بعد از نماز مشغول نافله شود تا کسانی که با او هستند نماز خود را تمام کنند

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٦٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٣٦٩-٣-(٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَّ قَوْمًا فَعَلَيْهِ أَنْ يَقْعُدَ بَعْدَ التَّسْلِيمِ وَ لَا يَخْرُجَ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ حَتَّى يُتِمَّ الَّذِينَ خَلْفَهُ الَّذِينَ سُبِقُوا صَلَاتَهُمْ ذَلِكَ عَلَى كُلِّ إِمَامٍ وَاجِبٌ إِذَا عَلِمَ أَنَّ فِيهِمْ مَسْبُوقًا فَإِنْ عَلِمَ أَنْ لَيْسَ فِيهِمْ مَسْبُوقٌ بِالصَّلَاةِ فَلْيَذْهَبْ حَيْثُ شَاءَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٣) وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ الْمُؤَكَّدِ لِمَا يَأْتِي (٤).

ترجمه:

امام صادق صلوات الله عليه فرمود: هر مردی که امامت عده ای را کند، بر عهده ی اوست که بعد از سلام نماز بنشیند و از آن مکان بیرون نرود تا اینکه کسانی که پشت سر او هستند و عقب بوده اند نمازشان را تمام نمایند. این بر هر امام جماعتی در صورتی که می داند عقب مانده در بین آنها هست واجب است و اگر می داند که عقب مانده ی از نماز در بین آنها نیست، هر جا که خواست برود!

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٧٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٣٧٠-٤- (٥) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ يَقُومَ إِذَا صَلَّى حَتَّى يَقْضِيَ كُلَّ مَنْ خَلْفَهُ مَا فَاتَهُ مِنَ الصَّلَاةِ.

ترجمه:

اسماعیل گوید : از امام علیه السلام شنیدم می فرمود : برای امام جماعت سزاوار نیست که وقتی نماز خواند برخیزد تا اینکه تمام مأمومین آنچه از نماز از آنها فوت شده بود را تمام نمایند!

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٧١ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨٣٧١-٥- (٦) وَعَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا صَلَّيْتَ بِقَوْمٍ فَأَقْعُدْ بَعْدَ مَا تُسَلِّمُ هُنَيْئَةً (٧).

ترجمه:

امام صادق صلوات الله علیه فرمود : وقتی برای عده ای نماز را امامت می کنی، بعد از اینکه سلام می دهی اندکی بنشین!

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٧٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨٣٧٢-٦- (٨) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ (عَنْ حُسَيْنٍ) (٩) عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ يَلْبَثَ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَ أَحَدًا حَتَّى

- ١- فى نسخة- ينفتل، وفى أخرى- ينتقل (هامش المخطوط).
- ٢- الكافى ٣- ٣٤١- ٢.
- ٣- التهذيب ٢- ١٠٣- ٣٨٧.
- ٤- يأتى فى الحديث ٧ من هذا الباب.
- ٥- التهذيب ٣- ٤٩- ١٦٩، أورده فى الحديث ١ من الباب ٥١ من أبواب الجماعة.
- ٦- ٦ التهذيب ٣- ٢٧٥- ٨٠٢.
- ٧- فى نسخة- هنيهة (هامش المخطوط).
- ٨- التهذيب ٢- ١٠٤- ٣٩٠.
- ٩- ليس فى المصدر.

يَرَى أَنَّ مَنْ خَلْفَهُ قَدْ أَتَمُّوا الصَّلَاةَ ثُمَّ يَنْصَرِفُ هُوَ.

ترجمه:

سماعه گوید : امام صلوات الله عليه فرمود : برای امام جماعت سزاوار است که قبل از اینکه با کسی سخن بگوید بماند تا اینکه ببیند مأمومین نماز را تمام کرده اند و سپس او برود!

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٧٣ - رقم الحديث الباب: ٧]

٨٣٧٣- ٧- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي بِقَوْمٍ فَيَدْخُلُ

قَوْمٌ فِي صَلَاتِهِ بِقَدَرِ مَا قَدْ صَلَّى رُكْعَةً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَسَلَّمَ أَيْجُوزُ لَهُ وَهُوَ إِمَامٌ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَوْضِعِهِ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مَنْ دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

عمار گوید : از امام صادق صلوات الله عليه در مورد شخصی امامت جماعتی را می کند و عده ای به اندازه ی یک رکعت یا بیشتر در نماز او داخل می شوند، سؤال کردم که وقتی از نمازش فارغ شد و سلام داد آیا برای او که امام است جائز است که قبل از اینکه کسانی که در نماز او داخل شده اند فارغ شوند از جای خود برخیزد؟ فرمود : بله!

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٧٤ - رقم الحديث الباب: ٨]

٨٣٧٤-٨-(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ حَدِّ قُعُودِ الْإِمَامِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ مَا هُوَ قَالَ يُسَلِّمُ وَلَا يَنْصَرِفُ وَلَا يَلْتَفِتُ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ كُلَّ مَنْ دَخَلَ مَعَهُ فِي صَلَاتِهِ قَدْ أَتَمَّ صَلَاتَهُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ.

ترجمه:

علي بن جعفر گوید : از موسی بن جعفر صلوات الله عليه در مورد حد نشستن امام بعد از سلام سؤال کردم که چیست؟ فرمود : سلام می دهد و منتقل نمی شود تا اینکه علم پیدا کند که تمام کسانی که در نماز او داخل شده بودند نمازشان را تمام کرده اند، سپس منصرف می شود!

٣- بَابُ جَوَازِ انْصِرَافِ الْمَأْمُومِ وَتَنَقُّلِهِ قَبْلَ فَرَاحِ الْإِمَامِ مِنَ التَّعْقِبِ

اشاره

(۳) ۳ بابُ جَوَازِ انْصِرَافِ الْمَأْمُومِ وَتَنْفُلِهِ قَبْلَ فَرَاحِ الْإِمَامِ مِنَ التَّعْقِيبِ

باب برای ماموم جایز است دست کشیدن از تعقیب قبل از اینکه امام از تعقیب فراغت پیدا کند .

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۷۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۳۷۵-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَوْمٌ فِي الصَّلَاةِ هَلْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُعَقِّبَ بِأَصْحَابِهِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ فَقَالَ يُسَبِّحُ وَيَذْهَبُ مَنْ شَاءَ لِحَاجَتِهِ وَلَا يُعَقِّبُ رَجُلٌ لَتَعْقِيبِ الْإِمَامِ.

ص: ۴۳۵

۱- التهذيب ۳- ۲۷۳- ۷۹۰.

۲- قرب الإسناد ۹۶.

۳- الباب ۳ فيه ۳ أحاديث.

۴- الكافي ۳- ۳۴۱- ۱، أورد صدره في الحديث ۲ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

حلبی از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی امام جماعت بوده آیا سزاوارست همراه دوستانش مشغول تعقیبات شود؟ فرمودند: تسبیحات خود را بگویند بعد هر کدام خواستند بروند و لازم نیست تا امام مشغول تعقیبات هست او هم بماند.

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٧٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٣٧٦-٢- (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْمٍ صَلَّوْا خَلْفَ إِمَامٍ هَلْ يَصْلُحُ لَهُمْ أَنْ يَنْصَرِفُوا وَ الْإِمَامُ قَاعِدٌ قَالَ إِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ فَلْيَقُمْ مَنْ أَحَبَّ.

ترجمه:

عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ: از حضرت کاظم پرسیدم عده ای با امام نماز خوانده اند آیا اشکال دارد زودتر از امام بروند؟ فرمودند: وقتی امام سلام نماز راداد هرکس خواست می تواند برود

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٧٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٣٧٧-٣- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يُصَلِّي خَلْفَ إِمَامٍ (بِقَوْمٍ فَإِذَا) (٤) سَلَّمَ الْإِمَامُ يُصَلِّي وَ الْإِمَامُ قَاعِدٌ قَالَ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

عَلِيٌّ بْنُ جَعْفَرٍ: از حضرت کاظم پرسیدم کسی با فردی نماز خوانده وقتی امام سلام داد و هنوز نشسته مشغول شود ؟ فرمودند : اشکالی ندارد .

٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الدُّعَاءِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ عَلَى الدُّعَاءِ بَعْدَ النَّافِلَةِ

اشاره

(٦) ٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الدُّعَاءِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ عَلَى الدُّعَاءِ بَعْدَ النَّافِلَةِ

باب دعای بعد از فريضه بهتر است از دعای بعد از نافله .

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٧٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٣٧٨-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: الدُّعَاءُ دُبْرَ الْمَكْتُوبَةِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّعَاءِ دُبْرَ التَّطَوُّعِ كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ.

ترجمه:

از یکی از دو امام علیهما السلام دعای بعد از نماز واجب بهتر است از دعای بعد از نافله مثل برتری نماز واجب بر نافله .

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٧٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٣٧٩-٢- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ

ص: ٤٣٦

١- التهذيب ٢- ١٠٣- ٣٨٦.

٢- قرب الإسناد ٩٦.

٣- قرب الإسناد ٩٠.

٤- فى المصدر- يقوم إذا.

٥- يأتى فى الباب ٦٤ من أبواب الجماعة.

٦- الباب ٤ فيه حديثان.

٧- التهذيب ٢- ١٠٤- ٣٩٢.

٨- الكافى ٣- ٣٤١- ٤.

عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَسَنِ (١) بْنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ فَضْلَ الدُّعَاءِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ عَلَى الدُّعَاءِ بَعْدَ النَّافِلَةِ كَفَضْلِ الْفَرِيضَةِ عَلَى النَّافِلَةِ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : فضيلت دعای بعد از نماز واجب بر نماز مستحب مثل برتری خود نماز واجب است بر نماز نافله .

٥- بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الدُّعَاءِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ عَلَى الصَّلَاةِ تَنْفُلًا

اشارة

(٣) ٥ بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الدُّعَاءِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ عَلَى الصَّلَاةِ تَنْفُلًا

باب دعای بعد از نماز واجب بهتراست از نماز مستحبی .

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٨٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٣٨٠-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ الدُّعَاءُ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ تَنْفُلًا فَبِذَلِكَ جَرَتْ السُّنَّةُ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : دعای بعد از نماز واجب بهتراست از نماز مستحبی بر همین قانون سنت شکل گرفته است .

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٨١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٣٨١-٢- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: الدُّعَاءُ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ تَنْفُلًا.
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : دعای بعد از نماز واجب بهتراست از نماز مستحبی .

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٨٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

۸۳۸۲-۳- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلَيْنِ قَامَ أَحَدُهُمَا يُصَلِّي حَتَّى أَصْبَحَ وَالْآخَرُ جَالِسٌ يَدْعُو أَيُّهُمَا أَفْضَلُ قَالَ الدُّعَاءُ أَفْضَلُ.

ص: ۴۳۷

۱- فی هامش المخطوط عن نسخة- الحارث.

۲- یأتی فی الحدیث ۳ من الباب ۳۱ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۵ فيه ۳ أحادیث.

۴- الفقيه ۱- ۳۲۸- ۹۶۳.

۵- الکافی ۳- ۳۴۲- ۵.

۶- التهذیب ۲- ۱۰۳- ۳۸۹.

۷- التهذیب ۴- ۳۳۱- ۱۰۳۴.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال شد دونفر هستند یکی تا صبح نماز خوانده و دیگری نشسته و دعا کرده کدامیک بهترند ؟ فرمودند: دعا بهتر است

۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ إِطَالَةِ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ وَ بَعْدَهَا عَلَى إِطَالَةِ الْقِرَاءَةِ

اشاره

(۲) بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ إِطَالَةِ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ وَ بَعْدَهَا عَلَى إِطَالَةِ الْقِرَاءَةِ

باب در نماز مستحب است اول طولانی کردن دعا را انتخاب کند بعد طولانی کردن قرائت

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٨٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٣٨٣-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ رَجُلَانِ (٤) افْتَتَحَا الصَّلَاةَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ فَتَلَا هَذَا الْقُرْآنَ فَكَانَتْ تِلَاوَتُهُ أَكْثَرَ مِنْ دُعَائِهِ وَدَعَا هَذَا أَكْثَرَ فَكَانَ دُعَاؤُهُ أَكْثَرَ مِنْ تِلَاوَتِهِ ثُمَّ انْصَرَفَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ قَالَ كُلُّ فِيهِ فَضْلٌ كُلُّ حَسَنٌ قُلْتُ إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ كُلًّا حَسَنٌ وَأَنَّ كُلًّا فِيهِ فَضْلٌ فَقَالَ الدُّعَاءُ أَفْضَلُ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (٥)- هِيَ وَاللَّهُ الْعِبَادَةُ هِيَ وَاللَّهُ أَفْضَلُ هِيَ وَاللَّهُ أَفْضَلُ أَلَيْسَتْ هِيَ الْعِبَادَةُ هِيَ وَاللَّهُ الْعِبَادَةُ هِيَ وَاللَّهُ الْعِبَادَةُ أَلَيْسَتْ هِيَ أَشَدُّهُنَّ هِيَ وَاللَّهُ أَشَدُّهُنَّ هِيَ وَاللَّهُ أَشَدُّهُنَّ.

وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ (٦)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٨).

ترجمه:

معاویه بن عمار گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: دو نفر هم زمان نماز را شروع می کنند پس یکی از آنها (در نماز) تلاوت قرآن می کند و تلاوتش بیشتر از دعا است و دیگری دعا خواندنش بیشتر از تلاوتش می باشد، کدامیک افضل است؟ امام فرمودند: در هر دو فضیلت هست، هر دو نیکوست؛ گفتم: همانا من می دانم که هر دوی آن نیکو است و در هر دوی آنها فضیلت است. سپس امام فرمودند: دعا افضل است، آیا گفتار الله را نشنیده ای که میفرماید: «و (آنگاه) که پروردگارتان گفت مرا بخوانید تا برایتان مستجاب کنم همانا کسانی که از عبادت من روی برمیگردانند و استکبار

میورزند به زودی با حالت خواری داخل جهنم میشوند، (سپس فرمودند) به الله قسم، دعا عبادت است، همانا دعا افضل است، همانا دعا افضل است، آیا دعا عبادت نیست؟، به الله قسم (دعا) عبادت است به الله قسم (دعا) عبادت است، آیا دعا شدیدترین (محکم ترین) عبادت نیست؟ به الله قسم، دعا محکمترین (عبادت) است به الله قسم که دعا محکمترین (عبادت) است.

ص: ۴۳۸

۱- یأتی فی الباب ۳ من أبواب الدعاء.

۲- الباب ۶ فيه حديث واحد.

۳- التهذيب ۲ - ۱۰۴ - ۳۹۴.

۴- كذا في السرائر ۲۱ - ۱، و كان في الأصل و المصدر - رجلين.

۵- غافر ۴۰ - ۶۰.

۶- مستطرفات السرائر ۲۱ - ۱.

۷- تقدم في الحديث ۳ من الباب ۲۶ من أبواب الركوع.

۸- یأتی فی الباب ۳ من أبواب الدعاء.

۷- بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ التَّعْقِيبِ بِتَسْبِيحِ الرَّهْرَاءِ ع وَ تَعْجِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِى رَجُلُهُ وَ الْإِبْتِدَاءُ بِالتَّكْبِيرِ وَ إِتْبَاعِهِ بِالتَّهْلِيلِ

اشاره

(۱) ۷ بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ التَّعْقِيبِ بِتَسْبِيحِ الرَّهْرَاءِ ع وَ تَعْجِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِى رَجُلُهُ وَ الْإِبْتِدَاءُ بِالتَّكْبِيرِ وَ إِتْبَاعِهِ بِالتَّهْلِيلِ

باب در تعقیبات تاکید بیشتری شده بر تسبیحات حضرت زهراء سلام الله عليها و تعجیل کردن به آن قبل از اینکه قدم از قدم بردارد و قبل از شروع تکبیر و تهلیل بگوید .

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٨٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٣٨٤-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ سَبَّحَ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ ع قَبْلَ أَنْ يَتْنِيَ رِجْلَهُ مِنْ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ يَبْدَأُ بِالتَّكْبِيرِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ وَ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ (٣) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

امام صادق عليه السلام : کسیکه بلافاصله بعد از نماز واجب قبل از اینکه قدم از قدم بردارد تسبیحات حضرت زهرا را بگوید و با تکبیر شروع کند خداوند گناهان او را می بخشد

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٨٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٣٨٥-٢- (٥) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ التَّسْبِيحِ فَقَالَ مَا عَلِمْتُ شَيْئاً مُوَظَّفاً غَيْرَ تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ ع وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ الْفَجْرِ الْحَدِيثِ.

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ : از حضرت باقر علیه السلام در مورد تسبیح سوال کردم فرمودند چیزی را که مثل تسبیح فاطمه و زینب باشد سراغ ندارم .

ص: ۴۳۹

۱- الباب ۷ فيه ۶ أحاديث.

۲- الكافي ۳- ۳۴۲- ۶.

۳- ثواب الأعمال ۱۹۶.

۴- التهذيب ۲- ۱۰۵- ۳۹۵.

۵- الكافي ۲- ۵۳۲- ۳۴، و آورده بتمامه فی الحديث ۴ من الباب ۲۵ من هذه الأبواب.

۶- الكافي ۳- ۳۴۵- ۲۵.

[رقم الحديث الكلي: ۸۳۸۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۳۸۶-۳- (۱) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ الْفَرِيضَةِ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ (۲)- الْمِائَةِ مَرَّةً وَ اتَّبَعَهَا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَرَّةً (۳) غُفِرَ (۴) لَهُ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي (الْمَحَاسِنِ) (۵)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۶).

ترجمہ:

امام صادق علیہ السلام : کسیکے بعد ازہر نماز واجب تسبیحات حضرت زہرا (کہ مجموع آن صدتا (را بگوید و شروع آن بایک لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ باشد خداوند اورا می آمرزد .

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٨٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٣٨٧-٤- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ رَوَى عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ سَبَّحَ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ع- فِي دُبْرِ الْفَرِيضَةِ قَبْلَ أَنْ يَتْنِيَ رَجُلَيْهِ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ.

ترجمہ:

امام صادق علیہ السلام : کسیکے بلافاصلہ بعد از نماز واجب قبل از اینکه قدم از قدم بردارد تسبیحات حضرت زہرا را بگوید خداوند گناہان اورا می بخشد

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٨٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨٣٨٨-٥- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمَشِيخَةِ لِلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ (٩) الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع (١٠) قَالَ: مَنْ سَبَّحَ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ ع مِنْكُمْ قَبْلَ أَنْ يَتْنِيَ رَجُلَهُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ غُفِرَ لَهُ.

ترجمہ:

امام صادق علیہ السلام : کسیکے از شما بلافاصلہ بعد از نماز واجب قبل از اینکه قدم از قدم بردارد تسبیحات حضرت زہرا را بگوید خداوند گناہان اورا می بخشد

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٨٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨٣٨٩-٦- (١١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ

ص: ٤٤٠

١- الكافي ٣- ٣٤٢- ٧.

٢- وفي نسخة زيادة- الزهراء (هامش المخطوط).

٣- كتب المصنّف على (مرة)- علامة نسخة.

٤- وفي نسخة زيادة- الله (هامش المخطوط).

٥- المحاسن ٣٦- ٣٤ الباب ٢٩.

٦- التهذيب ٢- ١٠٥- ٣٩٦.

٧- الفقيه ١- ٣٢٠- ٩٤٦.

٨- مستطرفات السرائر ٨١- ١٤.

٩- في المصدر- جابر.

١٠- ليس في المصدر (عن ابي عبد الله (عليه السلام)).

١١- قرب الإسناد ٤.

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ سَبَّحَ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ ع- قَبْلَ أَنْ يَتْنِيَ رِجْلَيْهِ بَعْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ غُفِرَ لَهُ وَيَبْدَأُ بِالتَّكْبِيرِ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِحَمْزَةَ بْنِ حُمْرَانَ- حَسْبُكَ بِهَا يَا حَمْزَةُ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: کسیکه بلافاصله بعد از نماز صبح خداوند اورا می بخشد باتکبیر شروع کند بعد حمزه حرمان فرمودند: ای حمزه این تسبیح تو را کفایت می کند.

۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ مُلَازِمَةِ تَسْبِيحِ الزَّهْرَاءِ وَ أَمْرِ الصَّبْيَانِ بِهِ

اشاره

(۲) ۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ مُلَازِمَةِ تَسْبِيحِ الزَّهْرَاءِ وَ أَمْرِ الصَّبْيَانِ بِهِ

باب مستحب است ملازم و همراه بودن با این تسبیح و درخواست از بچه ها به انجام آن

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۹۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۳۹۰-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تَسْبِيحُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ع- مِنَ الذِّكْرِ الْكَثِيرِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (۴).

وَ بِإِسْنَادٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ الشَّحَّامِ وَ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ وَ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ كُلِّهِمْ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام: تسبیح فاطمه زهرا علیها السلام از جمله همان ذکر کثیر است که خداوند عز و جل فرموده است: «خدا را بسیار یاد کنید».

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٩١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٣٩١-٢- (٦) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْمَكْفُوفِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: يَا أَبَا هَارُونَ إِنَّا نَأْمُرُ صَبِيَانَنَا بِتَسْبِيحِ فَاطِمَةَ

ص: ٤٤١

١- يأتى فى الباب ٩ وفى الحديث ٣ من الباب ١٠ من هذه الأبواب تقدم استحبابه بعد النافلة فى الباب ٤٨ من أبواب أحكام المساجد.

٢- الباب ٨ فيه ٦ أحاديث.

٣- الكافى ٢- ٥٠٠- ٤.

٤- الأحزاب ٣٣- ٤١.

٥- الكافى ٢- ٥٠٠- ٤.

٦- الكافى ٣- ٣٤٣- ١٣.

ع- كَمَا نَأْمُرُهُمْ بِالصَّلَاةِ فَالزَّمَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَلْزَمَهُ عَبْدٌ فَشَقِيَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمَجَالِسِ (٢) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ عَنِ الْحُسَيْنِ (٣) عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْمَكْفُوفِ مِثْلَهُ وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام نقل شده که فرمود: ای ابو هارون! ما فرزندان خود را به تسبیح حضرت فاطمه علیها السلام فرمان می دهیم همانطور که آنان را به نماز فرمان می دهیم پس همیشه چنین عمل کن، چون کسی که به آن مداومت ورزد بدبخت و شقی نخواهد شد.

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۹۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۳۹۲-۳- (۵) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (۶) بْنِ سَعِيدِ الْبَجَلِيِّ ابْنِ أَخِي صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ بْنِ نَعِيمٍ الْعَائِذِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ مَنْ سَبَّحَ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ ع- ثُمَّ اسْتَغْفَرَ غُفِرَ لَهُ وَ هِيَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَ أَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ وَ تَطْرُدُ الشَّيْطَانَ وَ تُرْضِي الرَّحْمَنَ.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: هر که تسبیح حضرت زهرا سلام الله علیها را گوید، پس آنگاه آمرزش جوید آمرزیده شود و آن تسبیح با زبان صد تا باشد و در ترازوی اعمال هزار تا باشد و شیطان را دور سازد و خدای رحمتگر را خرسند نماید.

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۹۳ - رقم الحديث الباب: ۴]

۸۳۹۳-۴- (۷) وَ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِ السَّابِقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ فِي حَدِيثٍ يَقُولُ فِي آخِرِهِ تَسْبِيحُ فَاطِمَةَ ع مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ الْكَثِيرِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ (۸).

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ در آخرین روایت نقل می کند که حضرت فرمودند: تسبیح حضرت فاطمه از مصداقهای ذکر کثیر است که قرآن می فرماید فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ

ص: ۴۴۲

۱- التهذيب ۲- ۱۰۵- ۳۹۷.

۲- أمالي الصدوق ۴۶۴- ۱۶.

۳- في المصدر- الحسن.

۴- ثواب الأعمال ۱۹۵- ۱.

۵- ثواب الأعمال ۱۹۶- ۲.

۶- في هامش الأصل عن نسخة- احمد.

۷- معاني الأخبار ۱۹۴.

۸- البقرة ۲- ۱۵۲.

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۹۴ - رقم الحديث الباب: ۵]

۸۳۹۴- ۵- (۱) قَالَ وَقَدْ رُوِيَ فِي خَبَرٍ آخَرَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (۲) مَا هَذَا الذِّكْرُ الْكَثِيرُ فَقَالَ مَنْ سَبَّحَ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ ع- فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ الذِّكْرَ الْكَثِيرَ.

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال شد از آیه شریفه اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا که آن ذکر چیست ؟ حضرت فرمود: هر کس تسبیح فاطمه علیها السلام را گوید، در حقیقت خدا را با ذکر کثیر یاد کرده است. «

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٩٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨٣٩٥-٦- (٣) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ زُرَّارَةَ وَحُمْرَانَ ابْنَيْ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ سَبَّحَ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ ع فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا. أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام فرمود: هرکس تسبیح فاطمه علیها السلام را گوید، در حقیقت خدا را با ذکر کثیر یاد کرده است. «

٩- بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ تَسْبِيحِ الزَّهْرَاءِ ع عَلَى كُلِّ ذِكْرٍ وَعَلَى الصَّلَاةِ تَنْفُلًا

اشاره

(٦) ٩ بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ تَسْبِيحِ الزَّهْرَاءِ ع عَلَى كُلِّ ذِكْرٍ وَعَلَى الصَّلَاةِ تَنْفُلًا

باب بین همه ذکرها مستحب است تسبیح حضرت فاطمه انتخاب شود وحتی از نماز مستحبی هم بهتر است

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٩٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٣٩٦-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَا عَبْدَ اللَّهَ بِشَيْءٍ مِنَ التَّحْمِيدِ أَفْضَلَ مِنْ تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ ع- وَ لَوْ كَانَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنْهُ لَنَحَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فَاطِمَةَ ع.

ترجمه:

امام محمد باقر علیه السلام: خداوند متعال با هیچ تسبیحی از حمد و ستایش عبادت نشده که از تسبیح حضرت فاطمه علیها السلام بهتر باشد؛ زیرا اگر چیزی بهتر از آن بود، رسول خدا صلی الله علیه و اله آن را به حضرت فاطمه علیها السلام عطا می کرد.

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۹۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۳۹۷-۲- (۸) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْقَمَّاطِ قَالَ

ص: ۴۴۳

۱- معانی الأخبار ۱۹۳- ۵.

۲- الأحزاب ۳۳- ۴۱.

۳- مجمع البیان ۴- ۳۶۲.

۴- تقدم فی الباب ۷ من هذه الأبواب.

۵- یأتی فی الباب ۹ من هذه الأبواب.

۶- الباب ۹ فيه حدیثان.

۷- الکافی ۳- ۳۴۳- ۱۴، و التهذیب ۲- ۱۰۵- ۳۹۸.

۸- الکافی ۳- ۳۴۳- ۱۵.

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ تَسْبِيحُ فَاطِمَةَ ع فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ صَلَاةِ أَلْفِ رُكْعَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ ذِكْرَ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ (١)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٢) وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

ابو خالد قماط می گوید که از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: تسبیح حضرت فاطمه زهراء علیها السلام پس از هر نماز در هر روز نزد من از هزار رکعت نماز در هر روز محبوبتر است.

١٠- بَابُ كَيْفِيَّةِ تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ ع وَكَمِّيَّتِهِ وَتَرْتِيبِهِ

اشاره

(٥) ١٠ بَابُ كَيْفِيَّةِ تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ ع وَكَمِّيَّتِهِ وَتَرْتِيبِهِ

باب کیفیت وکمیت و ترتیب تسبیح حضرت زهراء علیها السلام

[رقم الحديث الكلى: ٨٣٩٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٣٩٨-١ (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُدَّافٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- فَسَأَلَهُ أَبِي عَنْ تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ ع- فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ حَتَّى أَحْصَى أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى بَلَغَ سَبْعًا وَسِتِّينَ ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ حَتَّى بَلَغَ مِائَةً يُحْصِيهَا بِيَدِهِ جُمْلَةً وَاحِدَةً.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُدَّافِرٍ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ عُدَّافِرٍ: با پدرم خدمت حضرت صادق علیه السلام رسیدیم پدرم از تسبیح حضرت فاطمه سوال کرد فرمودند: الله اکبر ۳۴ / الحمد لله (شمرند) تا به ۶۷ رسیدند سپس فرمودند سبحان الله تا اینکه همه را یکجا با دست خود شمردند .

[رقم الحديث الكلى: ۸۳۹۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۳۹۹-۲- (۸) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ۴۴۴

۱- ثواب الأعمال ۱۹۶.

۲- التهذيب ۲- ۱۰۵- ۳۹۹.

۳- تقدم في ذيل الحديث ۶ من الباب ۷ من هذه الأبواب.

۴- يأتي في الحديث ۳ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.

۵- الباب ۱۰ فيه ۳ أحاديث.

۶- الكافي ۳- ۳۴۲- ۸، و التهذيب ۲- ۱۰۵- ۴۰۰.

۷- المحاسن ۳۶- ۳۵.

۸- الكافي ۳- ۳۴۲- ۹.

عَبْدُ الْحَمِيدِ (١) عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِي تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ ع تَبْدَأُ بِالتَّكْبِيرِ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ثُمَّ التَّحْمِيدِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ثُمَّ التَّسْبِيحِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٢) وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : در تسبیح حضرت زهرا با تکبیر شروع و تعداد ۳۴/ سپس حمد و تعداد ۳۳/ سپس تسبیح و تعداد ۳۳/ می باشد .

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٠٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٤٠٠ - ٣ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَعْمَرٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثِ نَافِلَةِ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ سَبَّحْ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ ع - وَ هُوَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَ سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً فَوَ اللَّهُ لَوْ كَانَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنْهُ لَعَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص إِيَّاهَا.

أَقُولُ: الْوَاوُ لِمُطْلَقِ الْجَمْعِ كَمَا تُقَرَّرُ فَيَجِبُ حَمْلُهُ هُنَا عَلَى تَقْدِيمِ التَّحْمِيدِ عَلَى التَّسْبِيحِ كَمَا مَرَّ (٤) وَ عَلَيْهِ عَمَلُ الطَّائِفَةِ وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى تَقْدِيمِ التَّكْبِيرِ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى التَّرْتِيبِ (٦) وَ يَأْتِي أَيْضًا مَا ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ (٧) وَ قَدْ عَرَفْتَ وَجْهَهُ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام در روایت (تشریح) نافله ماه رمضان فرمودند : تسبیح کن خداوند را با تسبیحات حضرت زهرا سلام الله علیها و آن الله اکبر تعداد ۳۴/سپس الحمد لله و تعداد ۳۳/سپس سبحان الله و تعداد ۳۳/می باشد . بخدا قسم اگر چیزی بهتر از آن بود رسول خدا صلی الله علیه وآله آنرا به حضرت زهرا سلام الله علیها تعلیم می دادند .

ص: ۴۴۵

-
- ۱- فی هامش المخطوط عن نسخة- عبد الجبار.
 - ۲- التهذیب ۲- ۱۰۶- ۴۰۱.
 - ۳- التهذیب ۳- ۶۶- ۲۱۸، آورده بتمامه فی الحديث ۱ من الباب ۷ من أبواب نافلة شهر رمضان.
 - ۴- مر فی الحديثین ۱ و ۲ من هذا الباب.
 - ۵- تقدم فی الحديثین ۱ و ۶ من الباب ۷ من هذه الأبواب.
 - ۶- یأتی فی الحديث ۱۰ من الباب ۱۲ من هذه الأبواب.
 - ۷- یأتی فی الحديثین ۲ و ۳ من الباب ۱۱، و الحديث ۴ من الباب ۲۱ من هذه الأبواب.

۱۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَسْبِيحِ الزَّهْرَاءِ عِندَ النَّوْمِ

اشاره

(۱) بَابُ اسْتِحْبَابِ تَسْبِيحِ الزَّهْرَاءِ عِندَ النَّوْمِ

باب مستحب است تسبیحات حضرت زهرا سلام الله علیها در وقت خوابیدن

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۰۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۴۰۱-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ إِذَا تَوَسَّدَ الرَّجُلُ يَمِينَهُ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ إِلَيَّ أَنْ قَالَ ثُمَّ يُسَبِّحُ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ فَاطِمَةَ ع.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حضرت باقر علیه السلام به من فرمودند: وقتی شخص سرخود را روی بالش می گذارد باید بگوید بسم الله.. تا آنجا که فرمودند سپس تسبیحات حضرت زهرا سلام الله علیها را بگوید.

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۰۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۴۰۲-۲- (۴) قَالَ: وَرَوَى أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ - وَذَكَرَ حَدِيثًا يَقُولُ فِيهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لَهُ وَلِفاطمةَ أَلَا أَعْلَمُكُمْ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الْخَادِمِ إِذَا أَخَذْتُمَا مَنَامَكُمْ فَكَبَّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً وَسَبَّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَتْ عَنِ اللَّهِ وَ عَنِ رَسُولِهِ.

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام به شخصی ازقبیله بنی سعد وایشان روایتی را بیان کردند که دربخشی ازآن فرمودند: رسول اکرم صلی الله علیه وآله به من وفاطمه فرمودند: آیا چیزی به شما یاد بدهم

که از خادم برایتان بهتر باشد وقتی برای خوابیدن به بستر رفتید ۳۴ مرتبه الله اکبر/ ۳۳ مرتبه سبحان الله
۳۳/ مرتبه الحمد لله بگوئید . حضرت فاطمه عرض کردند از خدا ورسولش راضی هستم .

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۰۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۴۰۳-۳- (۵) وَفِي الْعِلَالِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَّانِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّكَّرِيِّ عَنِ الْحَكَمِ
بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ عُليَّةَ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي الْوَرْدِ بْنِ ثُمَامَةَ عَنْ عَلِيٍّ عٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَخَذْتُمَا
مَضَاجِعَكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبِّرَا أَرْبَعًا (۶) وَثَلَاثِينَ.

أَقُولُ: هَذَا غَيْرُ صَرِيحٍ فِي مُنَافَاةٍ مَا سَبَقَ لِمَا عَرَفْتُ وَ لِاحْتِمَالِهِ لِلنَّسْخِ لِتَقْدُمِهِ وَ لِلتَّخْصِصِ بِوَقْتِ
النَّوْمِ وَ لِلتَّقْيَةِ فِي الرِّوَايَةِ وَ لَهُ نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ وَ لِلإِشَارَةِ إِلَى الْجَوَازِ وَ عَدَمِ وُجُوبِ التَّرْتِيبِ فَيَرْجِعُ إِلَى
التَّخْيِيرِ.

ترجمه:

این روایت از ابورود بن ثمامه با یک تغییر آمده و آن اینکه فرمودند وقتی خوابیدید سبحان الله
را ۳۳ مرتبه / الحمد لله ۳۳ مرتبه / الله اکبر ۳۴ مرتبه بگوئید .

می گویم : صراحتی ندارد که با خبر قبلی منافات دارد چون شاید این اختلاف بخاطر نسخ باشد
و اینکه مخصوص به خواب شده و بخاطر تقیه در روایت و اشاره به اینکه هر دو جایز است و ترتیب
خاصی واجب نیست .

ص: ۴۴۶

۲- الفقيه ۱- ۴۶۹- ۱۳۵۱، أوردته بتمامه في الحديث ۱ من الباب ۱۲ من هذه الأبواب.

۳- التهذيب ۲- ۱۱۶- ۴۳۵.

۴- الفقيه ۱- ۳۲۰- ۹۴۷.

۵- علل الشرائع ۳۶۶- ۱ الباب ۸۸.

۶- و في نسخة- ثلاثا.

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۰۴ - رقم الحديث الباب: ۴]

۸۴۰۴- ۴- (۱) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ بَاتَ عَلَى تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ ع- كَانَ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَ الذَّاكِرَاتِ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲).

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: کسیکه وقت خواب تسبیحات حضرت زهرا سلام الله علیها را بگوید جزء کسانی است که زیاد ذکر خدا می گویند.

۱۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ النَّوْمِ وَإِذَا انْقَلَبَ عَلَى جَنْبِهِ

اشاره

(۳) ۱۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ النَّوْمِ وَإِذَا انْقَلَبَ عَلَى جَنْبِهِ

باب مستحب است وقت خواب دعای وارد شده را بخواند و همینطور وقتی پهلوی به پهلومی شود.

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۰۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۴۰۵-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ إِذَا تَوَسَّدَ الرَّجُلُ يَمِينَهُ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ- ثُمَّ سَبَّحَ تَسْبِيحَ الزُّهْرَاءِ فَاطِمَةَ- وَ مَنْ أَصَابَهُ فَرْعٌ عِنْدَ مَنَامِهِ فَلْيَقْرَأْ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ.

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حضرت باقر علیه السلام به من فرمودند: وقتی شخص سرخود را روی بالش می گذارد باید بگوید بسم الله اللهم انی اسلمت نفسی الیک وَ وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ- سپس تسبیحات حضرت زهرا سلام الله علیها را بگوید. وکسیکه از خواب پرید وقتی به رختخوابش برمی گردد معوذتین. آیه الکرسی را بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۰۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۴۰۶-۲- (۵) وَعَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: لَا يَدْعِ الرَّجُلُ أَنْ يَقُولَ عِنْدَ مَنَامِهِ- أُعِيدُ نَفْسِي وَ ذُرِّيَّتِي وَ أَهْلَ بَيْتِي وَ مَالِي بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَ هَامَّةٍ وَ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَآمَةٍ- فَذَلِكَ الَّذِي عَوَّذَ بِهِ جَبْرِئِيلُ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع.

ص: ۴۴۷

۲- یأتی فی الأحادیث ۱ و ۹ و ۱۰ من الباب ۱۲ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۱۲ فيه ۱۰ أحادیث.

۴- الفقيه ۱- ۴۶۹- ۱۳۵۱، و التهذيب ۲- ۱۱۶- ۴۳۵، تقدمت قطعة منه فی الحديث ۱ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

۵- الفقيه ۱- ۴۷۰- ۱۳۵۲.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ أَيْضاً (۱) وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

یکی ازدو امام علیهما السلام فرمودند: شایسته است که شخص هنگام خواب این دعا را فراموش نکند: اَعِيْذُ نَفْسِيْ وَ ذُرِّيَّتِيْ وَ اَهْلَ بَيْتِيْ وَ مَالِيْ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَ هَامَّةٍ وَ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَّامَةٍ- (من خویشان را و فرزندان و دودمان خود را و خانواده ام و داراییم را در پناه اسماء اعظم الهی قرار میدهم از آسیب و شرّ هر شیطانی و هر گزنده ای و از آسیب هر چشم زخمی، یا هر چشمی که گزند رساند). و حضرت اضافه فرمود: این همان تعویذ آسمانی است که جبرئیل علیه السلام امام حسن و امام حسین علیهما السلام را بدان تعویذ کرد.

[رقم الحديث الكلي: ۸۴۰۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۸۴۰۷- ۳- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فَقْهَرَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ فَخْبَرَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقْدَرَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَ يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ- خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

وَرَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
(۳)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (۴)

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ جَمِيعاً
عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (۵)

وَرَوَاهُ الْحِمَيْرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ مِثْلَهُ (۶).

ترجمہ:

حضرت صادق علیہ السلام : ہرکس وقتی خوابید سہ مرتبہ بگوید : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فَقَهَرَ وَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ فَخَبَرَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقَدَرَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُمِيتُ
الْأَحْيَاءَ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ازگناہانش خارج میشود مثل روزی کہ مادرش اورا بہ دنیا آورد

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۰۸ - رقم الحديث الباب: ۴]

۸۴۰۸ - ۴ - (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا خِفْتَ الْجَنَابَةَ فَقُلْ فِي
فِرَاشِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِحْتِلَامِ وَ مِنْ سُوءِ الْأَحْلَامِ وَ مِنْ أَنْ يَتَلَاعَبَ بِيَ الشَّيْطَانُ فِي الْيَقَظَةِ
وَ الْمَنَامِ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع نَحْوَهُ (۸).

ترجمہ:

حضرت صادق علیہ السلام : کسیکے می ترسد در خواب محتلم (جنب) شود وقتی خوابید بگوید :
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِحْتِلَامِ وَمِنْ سُوءِ الْأَحْلَامِ وَمِنْ أَنْ يَتَلَاعَبَ بِيَ الشَّيْطَانُ فِي الْيَقَظَةِ وَالْمَنَامِ.

ص: ۴۴۸

۱- التهذيب ۲- ۱۱۶- ۴۳۶.

۲- الفقيه ۱- ۴۷۰- ۱۳۵۴.

۳- ثواب الأعمال ۱۸۴.

۴- التهذيب ۲- ۱۱۷- ۴۳۸.

۵- الكافي ۲- ۵۳۵- ۱.

۶- قرب الإسناد ۱۷.

۷- الفقيه ۱- ۴۷۱- ۱۳۵۸.

۸- الكافي ۲- ۵۳۶- ۵.

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۰۹ - رقم الحديث الباب: ۵]

۸۴۰۹- ۵- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَأَنَا ضَامِنٌ أَنْ لَا يُصِيبَهُ عَقْرَبٌ وَلَا هَامَّةٌ حَتَّى يُصْبِحَ- أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

ترجمہ:

حضرت باقر علیه السلام: کسیکه (وقت خوابیدن) این کلمات را بگوید من ضمانت میکنم تا صبح از گزیده شدن بوسیله عقرب و دیگر حیوانات در امان باشد اَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُھُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا اِنَّ رَبِّيْ عَلٰی صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ.

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۱۰ - رقم الحديث الباب: ۶]

۸۴۱۰ - ۶ - (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: لَمْ يُقْل أَحَدٌ قَطُّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أُمِسَكَهُمَا (۳) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَسَقَطَ عَلَيْهِ الْبَيْتُ.

ترجمه:

امام کاظم علیه السلام: هرگاه کسی در هنگام خواب آیه «اِنَّ اللّٰهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضَ اَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا اِنْ اُمِسَكَهُمَا مِنْ اَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ اِنَّهٗ كَانَ حَلِيْمًا غَفُوْرًا؛ خداوند آسمان ها و زمین را از افتادن نگه می دارد و اگر بیفتند، غیر از خدا، هیچ کس آن ها را نگه نمی دارد. او بردبار با گذشت است» را بخواند هرگز خانه بر سرش خراب نشود.

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۱۱ - رقم الحديث الباب: ۷]

۸۴۱۱ - ۷ - (۴) وَ فِي الْأَمْالِي وَ فِي الْخِصَالِ وَ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ سَلَامِ بْنِ غَانِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ - وَ مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ تَحَاتَّتْ ذُنُوبُهُ كَمَا يَسْقُطُ وَرَقُ الشَّجَرِ.

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام روایت است که فرمود: هر کس هنگامی که برای خواب به بستر می رود، صد بار «لا اله الا الله» بگوید، خداوند برای او خانه ای در بهشت بنا می کند و هر کس هنگامی که به رختخواب می رود، صد بار از خدا استغفار کند، گناهانش می ریزد؛ چنان که برگ از درخت می ریزد.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤١٢ - رقم الحديث الباب: ٨]

٨٤١٢-٨- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ (٦)- قَالَ كَانَ الْقَوْمُ يَنَامُونَ وَلَكِنْ كُلَّمَا انْقَلَبَ أَحَدُهُمْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) - (در تفسیر آیه) کَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ؛ فرمودند: این گروه می خوابیدند ولیکن هرگاه که پهلوی به پهلوی می شدند، می گفتند: الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر.

ص: ٤٤٩

١- الفقيه ١- ٤٧١- ١٣٥٧، التهذيب ٢- ١١٧- ٤٣٩.

٢- الفقيه ١- ٤٧١- ١٣٥٩، التهذيب ٢- ١١٧- ٤٤٠.

٣- فاطر ٣٥- ٤١.

٤- أمالي الصدوق ١٦٦- ٥، الخصال ٥٩٤- ٦، ثواب الأعمال ١٨- ٢.

٥- التهذيب ٢- ٣٣٥- ١٣٨٤.

٦- الذاريات ٥١- ١٧.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤١٣ - رقم الحديث الباب: ٩]

٨٤١٣- ٩- (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَخِيهِ أَنَّ شَهَابَ بْنَ عَبْدِ رَبِّهِ سَأَلَنَا أَنْ نَسْأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- وَ قَالَ قُلْ لَهُ إِنَّ أَمْرًا تُفْزِعُنِي فِي الْمَنَامِ بِاللَّيْلِ فَقَالَ قُلْ لَهُ اجْعَلْ مَسْبَحًا وَ كَبِّرِ اللَّهَ أَزْبَعًا وَ ثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً وَ سَبِّحِ اللَّهَ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ (٢) وَ أَحْمَدِ اللَّهَ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ وَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ حُدِّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي (وَهُوَ حَتَّى لَا يَمُوتُ) (٣) بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ لَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

ترجمه:

از حضرت صادق عليه السلام سوال کرد زنی شبها در خواب مرا می ترساند (چه کنم) فرمودند : (کنارت) چراغی را بگذار و ٣٤ مرتبه الله اکبر / ٣٣ مرتبه سبحان الله / ٣٣ مرتبه الحمد لله بگو و سپس ده مرتبه بگو: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ حُدِّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي (وَهُوَ حَتَّى لَا يَمُوتُ) بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ لَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

[رقم الحديث الكلى: ٨٤١٤ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٨٤١٤- ١٠- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تَسْبِيحُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ع- إِذَا

أَخَذَتْ مَضْجَعَكَ فَكَبَّرَ اللَّهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَ أَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ وَ سَبَّحَهُ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ وَ تَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ - وَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَّاتِ وَ عَشْرًا مِنْ آخِرِهَا.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام فرمود: (یکی از جاهانی که) تسبیح حضرت فاطمه زهرا علیها السلام (گفتن آن وارد است) هنگامی است که بخوابگاه خود رفتی، پس سی و چهار بار الله اکبر بگو، و سی و سه بار الحمد لله، و سی و سه بار سبحان الله، و بخوان آیه الکرسی و معوذتین را و ده آیه از اول سورة صافات و ده آیه از آخر آن را.

۱۳- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ قِرَاءَتُهُ عِنْدَ النَّوْمِ مِنَ الْإِخْلَاصِ وَ الْجُحْدِ وَ التَّكَاثُرِ وَ غَيْرِهَا وَ اسْتِحْبَابِ التَّهْلِيلِ مِائَةً وَ الْإِسْتِغْفَارِ مِائَةً

اشاره

(۵) ۱۳ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ قِرَاءَتُهُ عِنْدَ النَّوْمِ مِنَ الْإِخْلَاصِ وَ الْجُحْدِ وَ التَّكَاثُرِ وَ غَيْرِهَا وَ اسْتِحْبَابِ التَّهْلِيلِ مِائَةً وَ الْإِسْتِغْفَارِ مِائَةً

باب آنچه که خواندنش در وقت خواب مستحب است سورهای اخلاص کافرون تکاثر و سورهای دیگر و مستحب است گفتن لا اله الا الله و استغفار هر کدام صد مرتبه

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۱۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۴۱۵-۱- **(۶)** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ

ص: ۴۵۰

١- الكافي ٢- ٥٣٦- ٧.

٢- في المصدر زيادة- تسبيحة.

٣- لم ترد في المصدر.

٤- الكافي ٢- ٥٣٦- ٦.

٥- الباب ١٣ فيه ٤ أحاديث.

٦- الفقيه ١- ٤٧٠- ١٣٥٣.

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: اقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ عِنْدَ مَنْامِكَ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ نِسْبَةُ الرَّبِّ عَزَّ وَ جَلَّ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام فرمود: وقت خواب سوره توحيد وكافرون رابخوانيد زيرا آنها بيزاي وتنفر از شرک است وتوحيد نسبت ومعرف خداوند متعال است .

[رقم الحديث الكلى: ٨٤١٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٤١٦- ٢- (٢) وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ (٣) بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عِيسَى (٤) بْنِ هِشَامٍ عَنْ سَلَامِ الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ حِينَ يَنَامُ بَاتَ وَقَدْ تَحَاتَّ عَنْهُ الذُّنُوبُ كُلُّهَا كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرِ وَيُصْبِحُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) کسی که هنگام خواب صد مرتبه استغفار کند، شب را طی می کند در حالی که تمام گناهان او می ریزد همان طور که برگ درختان می ریزد. و در حالی که گناهی بر او نیست صبح می کند.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤١٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٤١٧-٣- (٥) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَالحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعاً عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ غُفِرَ لَهُ مَا عَمِلَ قَبْلَ ذَلِكَ خَمْسِينَ عَامًا قَالَ يَحْيَى فَسَأَلْتُ سَمَاعَةَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ ذَلِكَ وَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَمَا إِنَّكَ إِنْ جَرَّبْتَهُ وَجَدْتَهُ سَدِيدًا.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام فرمود: هر که سوره توحید را صد بار هنگام خواب تلاوت کند خداوند گناهان پنجاه سال او را ببخشد. یحیی گفت از سماعه در این باره پرسیدم گفت ابوبصیر از ایشان همین مطلب را شنیده است علاوه بر این فرمودند: ای ابا محمد اگر آنرا تجربه کنی بطور قاطع آنرا میابی.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤١٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٤١٨-٤- (٦) وَعَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ

ص: ٤٥١

۱- التهذيب ۲- ۱۱۶- ۴۳۷.

۲- ثواب الأعمال ۱۹۷- ۲.

۳- فی المصدر- الحسن.

۴- فی المصدر- عبیس.

۵- الکافی ۲- ۵۳۹- ۱۵، أورده فی الحديث ۱ من الباب ۳۳ من أبواب قراءة القرآن.

۶- الکافی ۲- ۶۲۳- ۱۴.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ قَرَأَ أَلْهَيْكُمْ التَّكَاثُرُ عِنْدَ النَّوْمِ وَقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (۱) وَفِي أَحَادِيثِ الْقِرَاءَةِ (۲).

ترجمه:

پیامبر (صلی الله علیه و آله)- هرکه اَلْهَآکُمُ التَّکَاثُرُ را به هنگام خواب بخواند، از مصیبت و فتنه قبر به دور خواهد بود.

۱۴- بَابُ اسْتِحْبَابِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فَوْقَ الرَّأْسِ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الصَّلَاةِ وَالتَّكْبِيرِ ثَلَاثًا وَالدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ

اشاره

(۳) ۱۴ بَابُ اسْتِحْبَابِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فَوْقَ الرَّأْسِ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الصَّلَاةِ وَالتَّكْبِيرِ ثَلَاثًا وَالدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ

باب بعد از نماز مستحب است بالا بردن دستها تا بالای سروسه بارتکبیر و خواندن دعاهاى وارد شده .

[رقم الحديث الكلى: ٨٤١٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٤١٩-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِذَا صَلَّى وَفَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَوْقَ رَأْسِهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صَفْوَانَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

مِهْرَانَ الْجَمَّالِ: حضرت صادق عليه السلام رابع از نماز دیدم که دستهای خود را بالای سر خود بردارد بودند.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٢٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٤٢٠-٢- (٦) وَفِي الْعِلَالِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ الزِّيَّاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ لَا يُؤَيِّ عِلَّةً يُكَبِّرُ الْمُصَلِّي بَعْدَ التَّسْلِيمِ ثَلَاثًا يَرْفَعُ بِهَا يَدَيْهِ فَقَالَ لِأَنَّ النَّبِيَّ ص لَمَّا فَتَحَ مَكَّةَ- صَلَّى بِأَصْحَابِهِ الظُّهْرَ عِنْدَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ- فَلَمَّا سَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَكَبَّرَ ثَلَاثًا وَقَالَ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَهُ الْمُلْكُ

ص: ٤٥٢

١- تقدم في الباب ١٢ من هذه الأبواب.

٢- تقدم في الباب ٣٣ من أبواب قراءة القرآن.

٣- الباب ١٤ فيه حديثان.

۴- الفقيه ۱- ۳۲۵- ۹۵۲.

۵- التهذيب ۲- ۱۰۶- ۴۰۳.

۶- علل الشرائع ۳۶۰- ۱ الباب ۷۸.

وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ (۱) وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ- ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَا تَدْعُوا هَذَا التَّكْبِيرَ وَهَذَا الْقَوْلَ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَإِنَّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ التَّسْلِيمِ وَقَالَ هَذَا الْقَوْلَ كَانَ قَدْ أَدَّى مَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنْ شُكْرِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى تَقْوِيَةِ الْإِسْلَامِ وَجُنْدِهِ.

ترجمه:

از مفضل بن عمر نقل شده است که به امام صادق (علیه السلام) عرض کردم به چه علتی باید نمازگزار بعد از سلام دادن سه مرتبه در حالی که دو دستش را بالا می برد تکبیر بگوید؟ پس حضرت فرمودند: به خاطر اینکه نبی اکرم (صلي الله عليه وآله وسلم) زمانی که مکه را فتح کردند نماز ظهر را با اصحابشان کنار حجر الاسود اقامه کردند پس زمانی که سلام دادند سه مرتبه دو دست خود را بالا آوردند و تکبیر گفتند و فرمودند: " لا إله إلا الله وحده وحده أنجز وعده ونصر عبده وأعز جنده وغلب الأحزاب وحده فله الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو علي كل شئ قدير" سپس رو به اصحابشان کردند و فرمودند: این تکبیر را و این دعا را بعد از هر نماز واجب ترك نکنید پس اگر کسی این کار را بعد از سلام نماز انجام دهد آن شکری را که بر عهده اوست نسبت به خدای متعال به خاطر تقویت اسلام و لشکر اسلام به جا آورده است.

۱۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّسْبِيحَاتِ الْأَرْبَعِ بَعْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ ثَلَاثِينَ مَرَّةً أَوْ أَرْبَعِينَ مَرَّةً

اشاره

(۲) ۱۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّسْبِيحَاتِ الْأَرْبَعِ بَعْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ ثَلَاثِينَ مَرَّةً أَوْ أَرْبَعِينَ مَرَّةً

مستحب است بعد از هر نماز واجب تسبیحات اربع سی یا چهل مرتبه گفته شود

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٢١ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٤٢١-١- (٣) و ٨٤٢٢-٢- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِأَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ أَرَأَيْتُمْ لَوْ جَمَعْتُمْ مَا عِنْدَكُمْ مِنَ الثِّيَابِ وَالْأَيِّتِ ثُمَّ وَضَعْتُمْ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ أَتَرَوْنَهُ يَبْلُغُ السَّمَاءَ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ص (٥)- فَقَالَ يَقُولُ أَحَدُكُمْ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ- سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَهُنَّ يَدْفَعُنَ الْهَدْمَ وَالْغَرَقَ وَالْحَرَقَ وَالتَّرْدَى فِي الْبِرِّ وَأَكْلَ السَّبْعِ وَمِيتَةَ السَّوْءِ وَالْبَلِيَّةَ الَّتِي نَزَلَتْ عَلَى الْعَبْدِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٦) وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ وَ

ص: ٤٥٣

١- فى المصدر زيادة- ويميت ويحيى.

٢- الباب ١٥ وفيه ٦ أحاديث.

٣- التهذيب ٢- ١٠٧- ٤٠٦.

٤- التهذيب ٢- ١٠٧- ٤٠٦.

٥- فى الثواب ثواب الأعمال ٢٦- ٤ و المعانى ٣٢٤ زيادة قال- أ لا أدلكم على شىء أصله فى الأرض وأصله فى السماء قالوا- بلى يا رسول الله. (هامش المخطوط).

٦- لم نعثر على الحديث في النسخة الموجودة عندنا من قرب الإسناد.

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ نَحْوَهُ (١) وَرَوَاهُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحِمَيْرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ وَزَادَ فِيهِمَا وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ (٢)

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا روزی به یاران خود فرمودند: آیا اگر لباس‌ها و ظرف‌هایتان را جمع کرده و آنها را روی هم بگذارید، به آسمان خواهد رسید؟ گفتند: نه، ای رسول خدا! حضرت فرمودند: نمی‌خواهید چیزی به شما بگویم که ریشه‌اش در زمین و شاخه‌اش در آسمان باشد؟ عرض کردند: چرا ای رسول خدا! حضرت فرمودند: هر کدام از شما بعد از نماز واجبش سی بار بگوید: “سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر”؛ زیرا ریشه این ذکرها در زمین و شاخه‌اش در آسمان است. این ذکرها از زیر آوار ماندن، با آتش سوختن، غرق شدن، افتادن در چاه، طمعه درندگان شدن، مرگ بد و حادثه ناگواری که در آن روز از آسمان فرود می‌آید، جلوگیری می‌کند.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٢٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٤٢٣-٣- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤) مَاذَا الذِّكْرُ الْكَثِيرُ قَالَ أَنْ تُسَبِّحَ فِي دُبْرِ الْمَكْتُوبَةِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ مِثْلَهُ (٥) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ مَا أَذْنَى (٦) الذِّكْرِ الْكَثِيرِ

ترجمہ:

ابن بُکَیْر: خدمت امام صادق علیہ السلام عرض کردم منظور از ذکر کثیر در آیه شریفه اذکُروا اللہَ ذِکْراً کَثِیراً فرمودند اینکه بعد از هر نماز واجب سی مرتبه تسبیحات اربعه بگوی .

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٢٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٤٢٤ - ٤ - (٧) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرَسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ قَالَ رُوِيَ عَنْ أَيْمَتِنَا ع أَنَّ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثِينَ مَرَّةً فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا.

ترجمہ:

ازائمه عليهم السلام روایت شده کسیکه سی مرتبه تسبیحات اربعه را بگوید ذکر کرده است خدا را بذكر کثیر .

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٢٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨٤٢٥ - ٥ - (٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَاتَانَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ (٩) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ صَلَّى صَلَاةً

ص: ٤٥٤

- ٣- التهذيب ٢- ١٠٧- ٤٠٥.
- ٤- الأحزاب ٣٣- ٤١.
- ٥- قرب الإسناد ٧٩.
- ٦- فى المصدر- أوفى. وفى نسخة- أدنى.
- ٧- مجمع البيان ٤- ٣٦٢.
- ٨- أمالى الصدوق ٢٢٣- ٦.
- ٩- حديث هشام مروى فى الأمالى ٢٢٣- ٦ مرتين و مثله كثير فى كتب الصدوق وفى التهذيب (هامش المخطوط).

مَكْتُوبَةٌ ثُمَّ سَبَّحَ فِي دُبْرِهَا ثَلَاثِينَ مَرَّةً لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنَ الذُّنُوبِ عَلَى بَدَنِهِ إِلَّا تَنَاقُرٌ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: کسیکه نماز واجب بخواند و بعد از آن سی مرتبه تسبیح بگوید تمام گناهانش می ریزد .

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٢٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨٤٢٦- ٦- (١) وَبِإِسْنَادٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ النَّضْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ فَرِيضَةً قَبْلَ أَنْ يَتْنِيَ رَجُلِيهِ ثُمَّ سَأَلَ اللَّهَ أُعْطِيَ مَا سَأَلَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الذِّكْرِ عُمُومًا (٢).

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمودند: کسیکه بعد از نماز واجب قبل از اینکه قدم از قدم بردارد چهل مرتبه تسبیحات اربعه را بگوید و بعد چیزی از خداوند درخواست کند خداوند به او خواهد داد

۱۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ اتِّخَاذِ سُبْحَةٍ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ ع وَالتَّسْبِيحِ بِهَا وَادَارَتِهَا

اشاره

(۳) ۱۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ اتِّخَاذِ سُبْحَةٍ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ ع وَالتَّسْبِيحِ بِهَا وَادَارَتِهَا

باب مستحب است تسبیحی که با آن ذکر می گوید از مرقد مطهر امام حسین علیه السلام باشد.

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۲۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۴۲۷-۱- (۴) الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ الطَّبْرَسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ قَالَ رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ص كَانَتْ سُبْحَتَهَا مِنْ خُيُوطِ صُوفٍ مُفْتَلٍ مَعْقُودٍ عَلَيْهِ عَدَدُ التَّكْبِيرَاتِ فَكَانَتْ ع تُدِيرُهَا بِيَدِهَا تُكَبِّرُ وَتُسَبِّحُ إِلَى أَنْ قُتِلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ فَاسْتَعْمَلَتْ تَرْبَتَهُ وَعَمِلَتْ التَّسَابِيحَ فَاسْتَعْمَلَهَا النَّاسُ فَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ ع - عُدِلَ إِلَيْهِ بِالْأَمْرِ فَاسْتَعْمَلُوا تَرْبَتَهُ لِمَا فِيهَا مِنَ الْفَضْلِ وَالْمَزِيَّةِ.

ترجمه:

امام صادق (ع) فرمود: تسبیح حضرت فاطمه (ع) نخی بود که بر آن به تعداد تکبیرات - ۳۴ عدد گره زده بود و آن را در دستش می چرخانید و تکبیر و تسبیح می گفت تا وقتی که حمزه شهید شد تسبیحی از تربت او ساخت. و از آن پس ساختن تسبیح در میان مردم رواج یافت. تا آنکه پس از شهادت امام

حسین، از تربت قبر او تسبیح فراهم می کردند بخاطر فضیلت و مزیتی که درباره تربت ایشان شنیده بودند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٢٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٤٢٨-٢-(٥) قَالَ وَفِي كِتَابِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٤٥٥

١- أمالی الصدوق ١٥٤-١١.

٢- يأتي في الباب ٣١ من أبواب الذكر.

٣- الباب ١٦ وفيه ٧ أحاديث.

٤- مكارم الأخلاق ٢٨١.

٥- مكارم الأخلاق ٢٨١.

سُئِلَ عَنِ اسْتِعْمَالِ التُّرْبَتَيْنِ مِنْ طِينِ قَبْرِ حَمْزَةَ وَ الْحُسَيْنِ ع وَ التَّفَاضُلِ بَيْنَهُمَا فَقَالَ ع السُّبْحَةُ الَّتِي مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ ع- تُسَبِّحُ بِيَدِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَبِّحَ.

ترجمه:

از امام صادق (ع) سوال شد از ذکر گفتن با تسبیح تربت قبر جناب حمزه یا تربت امام حسین علیه السلام و این که کدام افضل است ؟ فرمودند : تسبیحی که از تربت حسین (ع) باشد در دست آدم تسبیح می گوید، بدون آن که با آن تسبیح بگوید.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٢٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

۸۴۲۹-۳- (۱) قَالَ وَرَوَى أَنَّ الْحُورَ الْعَيْنَ إِذَا بَصُرْنَ بِوَاحِدٍ مِنَ الْأَمْلَاقِ يَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ لِأَمْرِ مَا يَسْتَهْدِينَ مِنْهُ الْمَسْبُوحَ وَالتُّرَابَ مِنْ قَبْرِ الْحُسَيْنِ ع.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام می فرمایند هر گاه ملائکه به زمین نازل می شوند حورالعین از آنها خواهش می کنند تا تسبیح و تربت قبر حسین علیه السلام را برای آنان هدیه ببرند.

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۳۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

۸۴۳۰-۴- (۲) وَعَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: مَنْ أَدَارَ سُبْحَةً مِنْ تُرْبَةِ الْحُسَيْنِ ع مَرَّةً وَاحِدَةً بِالِاسْتِغْفَارِ أَوْ غَيْرِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ مَرَّةً وَأَنَّ السُّجُودَ عَلَيْهَا يَخْرِقُ الْحُجُبَ السَّبْعَ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند: کسی که با تسبیحی که از تربت حسین علیه السلام درست شده است یک دور استغفار کند ثواب هفتاد مرتبه استغفار برای او نوشته می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۳۱ - رقم الحديث الباب: ۵]

۸۴۳۱-۵- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمَصْبَاحِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: لَا يَخْلُو الْمُؤْمِنُ مِنْ خَمْسَةِ سَوَاكٍ وَ مُشْطٍ وَ سَجَّادَةٍ وَ سُبْحَةٍ فِيهَا أَرْبَعٌ وَ ثَلَاثُونَ حَبَّةً وَ خَاتَمٍ عَقِيقٍ.

ترجمه:

حضرت امام کاظم علیه السلام می فرمایند: شیعیان ما از ۵ چیزی بی نیاز نیستند مسواک / شانه / سجاده / تسبیحی (از تربت کربلا) که ۳۴ دانه داشته باشد / وانگشتر عقیق

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۳۲ - رقم الحديث الباب: ۶]

۸۴۳۲-۶- (۴) وَعَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّ مَنْ أَدَارَ الْحَجَرَ مِنْ تُرْبَةِ الْحُسَيْنِ ع فَاسْتَغْفَرَ بِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ مَرَّةً وَإِنْ أَمْسَكَ السُّبْحَةَ بِيَدِهِ وَلَمْ يُسَبِّحْ بِهَا فَفِي كُلِّ حَبَّةٍ مِنْهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: هر که بگرداند سنگ هائی را که از تربت امام حسین علیه السلام می سازند یعنی تسبیح پخته پس یکبار استغفار کند هفتاد استغفار از برای او نوشته می شود و اگر تسبیحی را در دست نگاه دارد و تسبیح نگوید به عدد هر حبه هفت مرتبه از برای او نوشته می شود

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۳۳ - رقم الحديث الباب: ۷]

۸۴۳۳-۷- (۵) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيِّ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ ع يَسْأَلُهُ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يُسَبِّحَ الرَّجُلُ بِطِينِ الْقَبْرِ وَهَلْ فِيهِ فَضْلٌ

ص: ۴۵۶

۲- مکارم الأخلاق ۳۰۲.

۳- مصباح المتهجد ۶۷۸.

۴- مصباح المتهجد ۶۷۸.

۵- الاحتجاج ۴۸۹، و آورده فی الحديث ۱ من الباب ۷۵ من أبواب المزار.

فَأَجَابَ عَ يَجُوزُ أَنْ يُسَبِّحَ بِهِ فَمَا مِنْ شَيْءٍ مِنَ السُّبْحِ أَفْضَلَ مِنْهُ وَ مِنْ فَضْلِهِ أَنَّ الْمُسَبِّحَ يَنْسَى التَّسْبِيحَ
وَ يُدِيرُ السُّبْحَةَ فَيُكْتَبُ لَهُ التَّسْبِيحُ وَ فِي نُسْخَةٍ يَجُوزُ ذَلِكَ وَ فِيهِ الْفَضْلُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِيمَا يُسَجَّدُ عَلَيْهِ (۱) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الزِّيَارَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
(۲).

ترجمه:

حمیری به امام زمان صلوات الله علیه نامه نوشت و از ایشان سؤال کرد که آیا جائز است که شخص
با تربت قبر امام حسین صلوات الله علیه تسبیح بگوید و آیا در آن فضیلتی هست؟ امام پاسخ دادند
: جائز است که با آن تسبیح گفته شود، و هیچ چیزی از تسبیح ها با فضیلت تر از آن نیست و از
فضیلت آن این است که تسبیح گوینده تسبیح را فراموش می کند و تسبیح را می چرخاند، پس تسبیح
برایش نوشته می شود

۱۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْبَقَاءِ عَلَى طَهَارَةٍ فِي حَالِ التَّغَيُّبِ وَ فِي حَالِ الْإِنْصِرَافِ لِمَنْ شَغَلَهُ عَنِ
التَّغَيُّبِ حَاجَةٌ وَ اسْتِحْبَابِ تَرْكِ كُلِّ مَا يُضِرُّ بِالصَّلَاةِ حَالِ التَّغَيُّبِ

اشاره

(۳) ۱۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْبَقَاءِ عَلَى طَهَارَةٍ فِي حَالِ التَّعْقِيبِ وَفِي حَالِ الْإِنْصِرَافِ لِمَنْ شَغَلَهُ عَنِ التَّعْقِيبِ حَاجَةٌ وَاسْتِحْبَابِ تَرْكِ كُلِّ مَا يُضِرُّ بِالصَّلَاةِ حَالِ التَّعْقِيبِ

باب مستحب است باقی بودن بر طهارت در حال تعقیب و در حال رفتن برای کسیکه بخطر مشکلی از تعقیب صرف نظر کرده و مستحب است در زمان تعقیب ترک کند آنچه در نماز مضر بوده

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۳۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۴۳۴-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ إِنِّي أَخْرُجُ فِي الْحَاجَةِ وَأُحِبُّ أَنْ أَكُونَ مُعَقَّبًا فَقَالَ إِنْ كُنْتَ عَلَى وُضُوءٍ فَأَنْتَ مُعَقَّبٌ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

به ابو عبد الله صادق (ع) گفتم: من بعد از نماز فريضه به دنبال حوائج زندگی می روم و دوست دارم که از ثواب تعقیبات باز نمانم. چه بایدم کرد؟ ابو عبد الله گفت: مادام که با وضو باشی دعا و ثنایت به عنوان تعقیب نماز محسوب می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۳۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۴۳۵-۲- (۶) قَالَ وَقَالَ الصَّادِقُ ع الْمُؤْمِنُ مُعَقَّبٌ مَا دَامَ عَلَى وُضُوئِهِ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام: مومن مادامی که با وضو (طهارت) است (مثل) تعقیب خوان است .

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٣٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٤٣٦-٣- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ

ص: ٤٥٧

١- تقدم فى الباب ١٦ من أبواب ما يسجد عليه.

٢- يأتى فى الباب ٧٥ من أبواب المزار

٣- الباب ١٧ فيه ٤ أحاديث.

٤- التهذيب ٢- ٣٢٠- ١٣٠٨.

٥- الفقيه ١- ٣٢٩- ٩٦٤.

٦- الفقيه ١- ٥٦٨- ١٥٧٢.

٧- الكافى ٥- ٣١٠- ٢٧، وأورد صدره فى الحديث ١١ من الباب ١٨ من هذه الأبواب، وتمامه فى

الحديث ٧ من الباب ٢٩ من أبواب مقدمات التجارة.

مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُمَانَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع تَكُونُ لِلرَّجُلِ
الْحَاجَةُ يَخَافُ فَوْتَهَا فَقَالَ يُدْلِجُ (١) وَ لِيَذْكُرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّهُ فِي تَعْقِيبِ مَا دَامَ عَلَى وُضُوئِهِ.

ترجمه:

خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض شد کسی حاجتی دارد و نگران است ازدست برود (پس تعقیب نماز صبح را ترک می کند) فرمودند: تکبیر بگوید و در حال رفتن ذکر بگوید تا زمانیکه وضو دارد در حال تعقیب حساب می شود.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٣٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٤٣٧ - ٤ - (٢) وَقَالَ الشَّيْخُ بِهِاءُ الدِّينِ فِي مِفْتَاحِ الْفَلَاحِ وَرَوَى أَنَّ مَا يُضِرُّ بِالصَّلَاةِ يُضِرُّ بِالتَّعْقِيبِ.

(٣)

ترجمه:

روایت شده آنچه برای نماز مضر است برای تعقیب هم ضرر دارد.

١٨ - بَابُ تَأْكُدِ اسْتِحْبَابِ الْجُلُوسِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ

اشارة

(٤) ١٨ بَابُ تَأْكُدِ اسْتِحْبَابِ الْجُلُوسِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ

باب نشستن بعد از نماز صبح تا طلوع خورشید مستحب موکد است.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٣٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٤٣٨ - ١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى فَجَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ كَانَ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: کسیکه بعد از نماز صبح تامل و خورشید در مصلايش بنشیند برایش مانعی از آتش (جهنم) خواهد بود .

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٣٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٤٣٩-٢- (٦) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي الْجَوَازِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ (٧) عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ الْأَسَدِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَيُّمَا

ص: ٤٥٨

-
- ١- يدلج- فى الحديث- عليكم بالدلجة. و هو سير الليل ... و المراد هنا التكبير الى الحاجة بعد صلاة الصبح (مجمع البحرين ٢- ٣٠٠).
 - ٢- مفتاح الفلاح ٤٩،.
 - ٣- تقدم ما يدل عليه بعمومه فى الحديث ٣ من الباب ١١ من أبواب الوضوء.
 - ٤- الباب ١٨ و فيه ١١ حديث.
 - ٥- التهذيب ٢- ٣٢١- ١٣١٠.
 - ٦- التهذيب ٢- ١٣٨- ٢٥٣٥، و الاستبصار ١- ٣٥٠- ١٣٢١.
 - ٧- فى هامش المخطوط عن نسخة- خلاد.

أَمْرِي مُسْلِمٍ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْفَجْرَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَحَاجِّ رَسُولٍ (١) اللَّهُ صَ وَغُفِرَ لَهُ فَإِنْ جَلَسَ فِيهِ حَتَّى تَكُونَ سَاعَةٌ تَحِلُّ فِيهَا الصَّلَاةُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا غُفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ (٢) وَكَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَحَاجِّ بَيْتِ اللَّهِ (٣).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي (ثَوَابِ الْأَعْمَالِ) (٤) وَفِي (الْأَمْالِي) (٥) عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ مِثْلَهُ.

ترجمه:

امام حسین علیه السلام روایت کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: ثواب مسلمانی که پس از ادای نماز صبح در محلّ نماز خود بنشیند و تا طلوع آفتاب به ذکر خدا مشغول باشد، برای او اجرّی همانند اجرّی کسی است که حجّ خانه خدا را انجام داده باشد، و (خداوند) گناهانش را می بخشد؛ و اگر در محلّ نماز خود به انتظار وقت نماز بعدی بنشیند، و دو یا چهار رکعت نماز بجای آورد، (خداوند) گناهان گذشته او را بیامرزد و پاداشی که برای او می نویسند برابر با پاداش کسی است که به حجّ خانه خدا رفته باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٤٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٤٤٠ - ٣ - (٦) قَالَ وَقَالَ الصَّادِقُ ع الْجُلُوسُ بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ فِي التَّعْقِيبِ وَالدُّعَاءِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَبْلَغُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: کسیکه بعد از نماز صبح برای تعقیب و دعا تا طلوع خورشید بنشیند، بهتر از سفرکردن در زمین، روزی راجلب می کند.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٤١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٤٤١-٤- (٧) قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ سَتَرَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٨)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

رسول الله صلى الله عليه وآله: کسیکه بعد از نماز صبح تا طلوع خورشید در مصلايش بنشیند خداوند او را از آتش (جهنم) حفظ خواهد کرد.

ص: ٤٥٩

١- فی الاستبصار ٣٥٠-١-١٣٢١ بیت بدل- رسول. (هامش المخطوط).

٢- فی ثواب الأعمال زیادة- من ذنبه (هامش المخطوط).

٣- ورد فی هامش المخطوط ما نصه- هذا ممّا استدللّ به العامة علی استحباب صلاة الضحی و هو أعم من مطلبهم فلعل الصلاة المذكورة من قضاء أو غيره من الصلوات المشروعة و علی تقدیر إرادة صلاة الضحی يكون منسوخا أو محمولا علی التقية فی الرواية لما مضى و یأتی علی أن رواه من

العامّة و إنّما نقله أصحابنا لأجل الحكم الأول- منه قده. لما مضى من الباب ٣١ من أبواب اعداد الفرائض و نوافلها و يأتي في الحديث ١ من الباب ١٠ من أبواب نافلة شهر رمضان.

٤- ثواب الأعمال ٦٨.

٥- أمالي الصدوق ٤٦٩-٣.

٦- التهذيب ٢- ١٣٨- ٥٣٩، الفقيه ١- ٣٢٩- ٩٦٦.

٧- التهذيب ٢- ١٣٩- ٥٤٢.

٨- الفقيه ١- ٥٠٤- ١٤٥٢.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٤٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨٤٤٢- ٥- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ: وَكَانَ وَهُوَ بِخُرَاسَانَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ يُؤْتَى بِخَرِيطَةٍ (٢) فِيهَا مَسَاوِيكُ فَيَسْتَاكُ بِهَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ثُمَّ يُؤْتَى بِكُنْدَرٍ فَيَمْضِغُهُ ثُمَّ يَدْعُ ذَلِكَ فَيُؤْتَى بِالْمُصْحَفِ فَيَقْرَأُ فِيهِ.

ترجمه:

معمر بن خلاد گوید: امام رضا علیه السلام هنگامی که در خراسان بودند وقتی نماز صبح را می خواندند در محل نماز می نشست تا اینکه خورشید طلوع کند سپس کیسه ای برایش می آوردند که در آن مسواک هایی بود و ایشان یکی پس از دیگری با آنها مسواک می زد سپس برایش کندر آورده می شد و آن را می جوید سپس آن را رها می کرد و برایش قرآن آورده می شد و مشغول قرائت قرآن می شدند.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٤٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

۸۴۴۳-۶- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ أَنَّهُ قَالَ لِلصَّادِقِ ع جُعِلَتْ فِدَاكَ يُقَالُ مَا اسْتُنْزِلَ الرِّزْقُ بِشَيْءٍ مِّثْلِ التَّعْقِيبِ فِيمَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ فَقَالَ أَجَلُ الْحَدِيثِ. وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ كَمَا يَأْتِي فِي الْجُمُعَةِ (۴).

ترجمه:

عبد الله بن ابی یعفور بامام صادق علیه السلام عرضکرد: فدایت گردم مشهور است که هیچ چیز در فرود آمدن روزی بسوی بنده همانند ذکر و دعا در تعقیب نماز صبح در فاصله طلوع فجر تا طلوع آفتاب نیست، آن حضرت فرمود: آری درست است

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۴۴ - رقم الحديث الباب: ۷]

۸۴۴۴-۷- (۵) وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ تَمِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ الْقُرَشِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي الضَّحَّاكِ قَالَ: كَانَ الرِّضَاعُ إِذَا أَصْبَحَ صَلَّى الْغَدَاةَ فَإِذَا سَلَّمَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ يُسَبِّحُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيُكَبِّرُهُ وَيُهَلِّلُهُ وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ص حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

رَجَاءِ بْنِ أَبِي الضَّحَّاكِ: امام رضا (ع) هنگامی که صبح می کرد نماز را می خواند، پس از سلام در جایگاه نماز می نشست و به تسبیح و حمد و تکبیر و تهلیل خدا مشغول می شد و به پیامبر و آل او صلوات می فرستاد تا اینکه خورشید طلوع می کرد.

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۴۵ - رقم الحديث الباب: ۸]

٥٤٤-٨-٦) وَفِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ

ص: ٤٦٠

-
- ١- الفقيه ١- ٥٠٤- ١٤٥١، أوردته في الباب ١٣ من أبواب السواك.
 - ٢- الخريطة- وعاء من آدم وغيره يشد على ما فيه و الجمع خرائط. (مجمع البحرين - خرط مجمع البحرين ٤- ٢٤٥).
 - ٣- الفقيه ١- ١٢٧- ٣١٠.
 - ٤- يأتي في الحديث ٣ من الباب ٣٣ من أبواب الجمعة.
 - ٥- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١٨٠- ٥، أوردته في الحديث ٢٤ من الباب ١٣ من أبواب أعداد الفرائض، وأوردته في الحديث ٦ من الباب ٢ من أبواب سجدتي الشكر.
 - ٦- أمالي الصدوق ٦٣- ١، تقدم صدره في الحديث ١١ من الباب ٧٢ من أبواب الدفن، ويأتي ذيله في الحديث ١١ من الباب ١ من أبواب الجماعة.

الْمِصْرِيِّ عَنْ ثَوَابَةِ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ أَنَسٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَ لَهُ فِي الْفِرْدَوْسِ سَبْعُونَ دَرَجَةً بَعْدَ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَحُضْرِ (١) الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضْمَرِّ سَبْعِينَ سَنَةً.

ترجمه:

رسول الله صلى الله عليه وآله خطاب به عثمان بن مظعون : کسیکه نماز صبح رابه جاعت بخواند سپس مشغول ذکر شود تا خورشید طلوع کند در فردوس هفتاد درجه خواهد داشت که فاصله بین دودرجه آن به اندازه دویدن اسب چابک به مدت هفتاد سال است .

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٤٦ - رقم الحديث الباب: ٩]

٨٤٤٦ - ٩ - (٢) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ع يَقْعُدُ فِي مَجْلِسِهِ حِينَ يُصَلِّي الْفَجْرَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ سَتَرَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ سَتَرَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ.

ترجمه:

— امام حسن علیه السلام را دیدم که نماز صبح را می خواند در جایگاهش می نشست تا آفتاب طلوع کند، و از امام علیه السلام شنیدم که می فرمود: از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که فرمود: کسی که نماز صبح بجا آورد سپس در جایگاهش نشسته و به ذکر خدا مشغول شود تا خورشید طلوع کند، خداوند او را از آتش باز دارد، خداوند او را از آتش باز دارد، خداوند او را از آتش باز دارد.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٤٧ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٨٤٤٧ - ١٠ - (٣) وَ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (٤) عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: الْجُلُوسُ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ أَسْرَعُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ.

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام: نشستن در مسجد از سپیده دم تا طلوع خورشید بهتر از سفر کردن در زمین ، روزی راجلب می کند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٤٨ - رقم الحديث الباب: ١١]

٨٤٤٨ - ١١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَجُلُوسُ الرَّجُلِ فِي دُبْرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ أَنْفَذُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ مِنْ رُكُوبِ الْبَحْرِ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

حمّاد بن عثمان گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: به طور حتم، نشستن مرد پس از نماز صبح تا طلوع آفتاب (مشغول ذکر و تعقیبات بودن)، از سفر دریایی، برای جلب رزق و روزی بهتر است.

ص: ٤٦١

١- حضر الفرس - أى عدوها (مجمع البحرين - حضر - مجمع البحرين ٣ - ٢٧٣).

٢- أمالي الصدوق ٤٦١ - ٣.

٣- الخصال ٦١٦.

٤- يأتى فى الحديث ٦ من الباب ٢٣ من أبواب الدعاء.

٥- الكافي ٥ - ٣١٠ - ٢٧، و أورد ذيله في الحديث ٣ من الباب ١٣ من هذه الأبواب، و تمامه في الحديث ٧ من الباب ٢٩ من أبواب مقدمات التجارة.

٦- يأتي في الباب ٢٥ و ٣٦ من هذه الأبواب، و في الحديث ٩ من الباب ٢ من أبواب سجدتي الشكر، و في الباب ٤٧ من أبواب الدعاء، و في الباب ٤٩ من أبواب الذكر، و في الحديث ٣ و ١٥ من الباب ٣٣ من أبواب الجمعة، و تقدم ما يدلّ على ذلك في الحديث ٢ من الباب ٥٩ من أبواب المواقيت.

١٩- بَابُ اسْتِحْبَابِ لَعْنِ أَعْدَاءِ الدِّينِ عَقِيبَ الصَّلَاةِ بِأَسْمَائِهِمْ

اشارة

(١) ١٩ بَابُ اسْتِحْبَابِ لَعْنِ أَعْدَاءِ الدِّينِ عَقِيبَ الصَّلَاةِ بِأَسْمَائِهِمْ

باب استحباب لعن کردن دشمنان دین با ذکر اسامی آنها بعد از هر نماز.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٤٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٤٤٩ - ١ - (٢) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنِ الْخَيْرِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ثُوَيْرٍ وَ أَبِي سَلَمَةَ السَّرَّاجِ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ هُوَ يَلْعَنُ فِي دُبُرِ كُلِّ مَكْتُوبَةٍ أَرْبَعَةً مِنَ الرِّجَالِ وَ أَرْبَعًا مِنَ النِّسَاءِ فَلَانٌ وَ فَلَانٌ وَ فَلَانٌ وَ يُسَمِّيهِمْ وَ مُعَاوِيَةَ - وَ فَلَانَةٌ وَ فَلَانَةٌ وَ هِنْدًا وَ أُمَّ الْحَكَمِ أُخْتِ مُعَاوِيَةَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ قَوْلَهُ عَنِ الْخَيْرِيِّ (٣).

ترجمه:

حُسَيْنِ بْنِ ثُوَيْرٍ وَ أَبِي سَلَمَةَ السَّرَّاجِ : ما هردو نفر شنیدیم که امام صادق علیه السلام بعد از هر نماز واجب چهارمرد و چهار زن را لعن می کردند فلان (ابوبکر) و فلان (عمر) و فلان (عثمان) و اسم آنها را می بردند و معاویه و فلان (عایشه) و فلان (حفصه) و هند (جگر خوار) و ام حکم خواهر معاویه .

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٥٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٤٥٠ - ٢ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْمُنْخَلِّ عَنِ ابْنِ جَمِيلٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا انْحَرَفَتْ عَنْ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَلَا تَنْحَرِفْ إِلَّا بِانْصِرَافٍ لَعْنِ بَنِي أُمَيَّةَ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: وقتی نماز واجب را تمام کردی حرکت نکن مگر بعد از لعن کردن بنی امیه .

ص: ٤٦٢

١- الباب ١٩ وفيه حديثان.

٢- الكافي ٣- ٣٤٢- ١٠.

٣- التهذيب ٢- ٣٢١- ١٣١٣.

٤- التهذيب ٢- ١٠٩- ٤١١ و التهذيب ٣٢١- ١٣١٢.

٢٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ الشَّهَادَتَيْنِ وَ الْإِفْرَارِ بِالْأُيُومَةِ عَ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ

اشاره

(۱) ۲۰ بابُ اسْتِحْبَابِ الشَّهَادَتَيْنِ وَ الْإِقْرَارِ بِالْأَيِّمَةِ عَ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ

باب مستحب است بعد از هر نماز گفتن شهادتین و اقرار به ائمه علیهم السلام.

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۵۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۴۵۱-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهَّائِنْدِيِّ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ يُوسُفَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ شِيعَتَكَ تَقُولُ إِنَّ الْإِيمَانَ مُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ فَعَلَّمَنِي شَيْئاً إِذَا قُلْتُهُ اسْتَكْمَلْتُ الْإِيمَانَ قَالَ قُلْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ فَرِيضَةٌ- رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً وَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً وَ بِالْإِسْلَامِ دِيناً وَ بِالْقُرْآنِ كِتَاباً وَ بِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً وَ بِعَلِيِّ وَلِيّاً وَ إِمَاماً وَ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَيِّمَةِ ص- اللَّهُمَّ إِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ أَيْمَةً فَارْضَنِي لَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳).

ترجمه:

محمد بن سلیمان دیلمی گوید: از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم: «جانم فدای شما باد، شیعه ی شما می گویند ایمان، پایدار و ناپایدار است، به من چیزی را بیاموز که اگر بگویم، ایمان خود را با آن به کمال می رسانم». فرمود: «در پایان هر نماز واجب بگو: «راضی شدم به اینکه الله پروردگارم و محمد (صلی الله علیه و آله) پیامبرم و اسلام دینم و قرآن کتابم و کعبه قبله ام و علی (علیه السلام) و حسن و حسین و ائمه (علیهم السلام) ولی و امامم هستند. خداوندا من راضی شدم به اینکه آن ها امامان من هستند پس تو هم به حق آن ها از من راضی باش که تو بر هر چیزی قادری».

۲۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمُوَالَاةِ فِي تَسْبِيحِ الزَّهْرَاءِ عَ وَ عَدَمِ قَطْعِهِ وَ إِعَادَتِهِ مَعَ الشَّكِّ فِيهِ لَا مَعَ الزِّيَادَةِ وَ جَوَازِ احْتِسَابِ سَبْقِ الْأَصَابِعِ اللِّسَانَ

اشاره

(۴) ۲۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمُوَالَاةِ فِي تَسْبِيحِ الزَّهْرَاءِ عَ وَ عَدَمِ قَطْعِهِ وَ إِعَادَتِهِ مَعَ الشَّكِّ فِيهِ لَا مَعَ الزِّيَادَةِ وَ جَوَازِ احْتِسَابِ سَبْقِ الْأَصَابِعِ اللِّسَانَ

باب مستحب است تسبیحات حضرت زهرا علیها السلام پشت سرهم باشد و قطع نکردن آن و تکرار کردن در صورت شک در آن نه در صورتی که زیادتر گفته باشد و در شمردن حرکت دادن انگشت جلوتر از زبان حساب شود

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۵۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۴۵۲-۱- (۵) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ ذَكْرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَنَّهُ كَانَ يُسَبِّحُ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ عَ فَيَصِلُهُ وَ لَا يَقْطَعُهُ.

ترجمه:

نقل شده است که امام صادق (علیه السلام)؛

تسبیحات حضرت زهرا (سلام الله علیها) را می خواندند و آن را به صورت متصل می خواندند و قطع نمی کردند.

ص: ۴۶۳

-
- ١- الباب ٢٠ وفيه حديث واحد.
 - ٢- التهذيب ٢- ١٠٩- ٤١٢.
 - ٣- يأتي في الأحاديث ٦ و ٩ و ١٢ و ١٤ من الباب ٢٤ من أبواب التعقيب، وفي الحديث ٦ من الباب ٤٨ من أبواب الذكر.
 - ٤- الباب ٢١ وفيه ٤ أحاديث.
 - ٥- الكافي ٣- ٣٤٢- ١٢.

[رقم الحديث الكلي: ٨٤٥٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٤٥٣-٢- (١) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا شَكَّكَتَ فِي تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ ع فَأَعِدْ.

ترجمه:

امام صادق (عليه السلام) فرمودند:

«هرگاه در (تعداد اذکار) تسبیحات حضرت زهرا (سلام الله علیها) شک کردی، دوباره بخوان.»

[رقم الحديث الكلي: ٨٤٥٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٤٥٤-٣- (٢) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ يَغْنِي الصَّفَّارَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ سَبَقَتْ أَصَابِعُهُ لِسَانَهُ حُسِبَ لَهُ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) فرمودند: اگر در شمردن ذکر تسبیحات انگشت از زبانت جلو افتاد همان حساب می شود (ملاک زبان است نه انگشت)

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٥٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٤٥٥ - ٤ - (٣) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ عَنْ تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ ع - مَنْ سَهَا فَجَازَ التَّكْبِيرَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعٍ وَ ثَلَاثِينَ هَلْ يَرْجِعُ إِلَى أَرْبَعٍ وَ ثَلَاثِينَ أَوْ يَسْتَأْنِفُ وَ إِذَا سَبَّحَ تَمَامَ سَبْعَةٍ وَ سِتِّينَ هَلْ يَرْجِعُ إِلَى سِتٍّ وَ سِتِّينَ أَوْ يَسْتَأْنِفُ وَ مَا الَّذِي يَجِبُ فِي ذَلِكَ فَأَجَابَ ع إِذَا سَهَا فِي التَّكْبِيرِ حَتَّى تَجَاوَزَ أَرْبَعًا وَ ثَلَاثِينَ عَادَ إِلَى ثَلَاثٍ وَ ثَلَاثِينَ وَ بَيْنَى عَلَيْهَا وَ إِذَا سَهَا فِي التَّسْبِيحِ فَتَجَاوَزَ سَبْعًا وَ سِتِّينَ تَسْبِيحَةً عَادَ إِلَى سِتَّةٍ وَ سِتِّينَ وَ بَنَى عَلَيْهَا فَإِذَا جَاوَزَ التَّحْمِيدَ مِائَةً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

أَقُولُ: قَدْ عَرَفْتَ الْوَجْهَ فِي التَّرْتِيبِ (٤).

ترجمه:

جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ نامه ای نوشت محضر صاحب الزمان علیه السلام و از تسبیحات سوال کرد کسی فراموش کرد و بیشتر از ۳۴ تکبیر گفت آیا به همان عدد ۳۴ برگردد یا از اول شروع کند و اگر در سبحان الله ۶۷ مرتبه گفت آیا همان ۶۶ تا یا آنرا حساب کند یا از اول شروع کند بالاخره وظیفه اش چیست ؟ حضرت جواب دادند در تکبیر اگر بیشتر از ۳۴ مرتبه گفت باید به همان عدد برگردد و بنا را بر همان ۳۴ بگذارد و اگر در سبحان الله اشتباه کرد ۶۷ مرتبه گفت باید بنا را بر همان ۶۶ بگذارد و اگر الحمد لله بیشتر از ۱۰۰ مرتبه گفت اشکالی ندارد .

٢٢- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمُوَظَّابَةِ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ عَلَى سُؤَالِ الْجَنَّةِ وَالْحُورِ الْعِينِ وَالِاسْتِعَاذَةِ مِنَ النَّارِ وَالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَرَاهَةِ تَرْكِ ذَلِكَ

اشارة

(٥) ٢٢ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمُوَظَّابَةِ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ عَلَى سُؤَالِ الْجَنَّةِ وَالْحُورِ الْعِينِ وَالِاسْتِعَاذَةِ مِنَ النَّارِ
وَالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَرَاهَةِ تَرْكِ ذَلِكَ

باب مستحب است مراقب باشد بعد از هر نماز بهشت و حورالعین را از خدا بخواهد و از جهنم به خدا
پناه ببرد و صلوات بفرستد و کراهت دارد ترک کردن آنها

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٥٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٤٥٦-١- (٦) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

ص: ٤٦٤

١- الكافي ٣- ٣٤٢- ١١.

٢- الكافي ٣- ٣٤٤- ٢١.

٣- الاحتجاج ٤٩٢.

٤- تقدم وجه الترتيب في الباب ١٠ من هذه الأبواب.

٥- الباب ٢٢ وفيه ٧ أحاديث.

٦- الكافي ٣- ٣٤٣- ١٩.

حَمَّادُ بْنُ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَا تَنْسُوا الْمُوجِبَتَيْنِ أَوْ قَالَ عَلَيْكُمُ بِالْمُوجِبَتَيْنِ
فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ قُلْتُ وَمَا الْمُوجِبَتَانِ قَالَ تَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَتَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (١)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَّادٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) فرمودند: دو چیز لازم را فراموش نکنید یا فرمودند بر شما باد به دو چیز لازم بعد از هر نماز. عرض کردم آن دو چیز چیست ؟ فرمودند : درخواست بهشت و پناه بردن بخدا از آتش .

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٥٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٤٥٧ - ٢ - (٣) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ دَاوُدَ الْعِجْلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ ثَلَاثٌ أُعْطِينَ سَمْعَ الْخَلَائِقِ الْجَنَّةُ وَ النَّارُ - وَ الْحُورُ الْعَيْنُ فَإِذَا صَلَّى الْعَبْدُ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ وَ ادْخِلْنِي الْجَنَّةَ - وَ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ - قَالَتِ النَّارُ يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ سَأَلَكَ إِيَّايَ فَاسْكِنْهُ وَ قَالَتِ الْجَنَّةُ يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ سَأَلَكَ إِيَّايَ فَاسْكِنْهُ وَ قَالَتِ الْحُورُ الْعَيْنُ يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ خَطَبَنَا إِلَيْكَ فَزَوِّجْهُ مِنَّا فَإِنْ هُوَ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ وَ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئاً مِنْ هَذَا قُلْنِ الْحُورُ الْعَيْنُ إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ فِينَا لَزَاهِدٌ وَ قَالَتِ الْجَنَّةُ إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ فِينَا لَزَاهِدٌ وَ قَالَتِ النَّارُ إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ بِي لَجَاهِلٌ.

ترجمه:

از امام صادق ع روایت شده است که سه کس هستند که به آنها قدرت شنیدن [صدای] خلائق داده شده است: بهشت و جهنم و حور العين:

پس هنگامی که بنده ای نماز بگذارد و بگوید؛ خدایا مرا از آتش جهنم نگه دار و به بهشت وارد کن و از حور العین همسری به من بده؛ آتش جهنم می گوید: پروردگارا! بنده ات از تو درخواست کرد که او را از من رهایی بخشی! تو هم او را از من رهایی بخش. و بهشت می گوید: پروردگارا! بنده ات از تو مرا درخواست کرد؛ پس او را در من سکونت بده! و خور العین می گوید: می گوید: پروردگارا! بنده ات از تو مرا خواستگاری کرد پس مرا به همسری او درآور. و اگر از نمازش بلند شود و از خداوند هیچیک از اینها را نخواهد حور العین می گوید: ابن بنده نسبت به ما بی رغبت بود؛ و بهشت هم می گوید: ابن بنده نسبت به ما بی رغبت بود؛ و آتش جهنم هم می گوید این بنده نسبت به من جاهل بو

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٥٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٤٥٨-٣- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَائِدَةَ الْأَحْمَسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَرْبَعَةٌ أُعْطُوا (٥) سَمِعَ الْخَلَائِقِ النَّبِيِّ ص وَ الْحُورِ الْعِينِ وَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ فَمَا

ص: ٤٦٥

١- التهذيب ٢- ١٠٨- ٤٠٨.

٢- معانى الأخبار ١٨٣.

٣- الكافي ٣- ٣٤٤- ٢٢.

٤- الخصال ٢٠٢- ١٧.

٥- فى المصدر- أوتوا.

مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ص - أَوْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِلَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ وَ سَمِعَهُ وَ مَا مِنْ أَحَدٍ قَالَ اللَّهُمَّ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ إِلَّا سَمِعْنَهُ وَقُلْنَا يَا رَبَّنَا إِنَّ فُلَانًا قَدْ خَطَبَنَا إِلَيْكَ فَزَوِّجْنَا مِنْهُ وَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ

أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ - إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ اللَّهُمَّ أَسْكِنهُ فِيَّ وَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ - إِلَّا قَالَتِ النَّارُ يَا رَبِّ أَجْزُهُ مِنِّي.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - چهار چیز است که سخن همه ی مردم را می شنوند: پیغمبر (صلی الله علیه و آله)، حورالعین، بهشت و دوزخ؛ بنابراین هیچ بنده ای نیست که بر پیغمبر (صلی الله علیه و آله) درود بفرستد یا بر او سلام کند مگر اینکه درود و سلام او به پیامبر (صلی الله علیه و آله) رسیده و حضرت آن را می شنود. و هیچ کس نیست که بگوید: «بار الها! مرا به ازدواج حورالعین در بیاور!»! مگر اینکه حورالعین آن سخن را شنیده و گویند: «پروردگارا! فلانی ما را از تو خواستگاری نمود، ما را به همسری او در آور». و هیچ کس نیست که بگوید: خدایا مرا وارد بهشت کن مگر اینکه بهشت می گوید: خدایا او را در من سکونت بده. و هیچ کس نیست که از آتش جهنم بخدا پناه ببرد مگر اینکه آتش جهنم می گوید: خدایا او را از من در امان بدار.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٥٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٤٥٩ - ٤ - (١) وَ فِي كِتَابِ فَضْلِ (٢) الشَّيْخَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِذَا قَامَ الْمُؤْمِنُ فِي الصَّلَاةِ بَعَثَ اللَّهُ الْحُورَ الْعَيْنَ حَتَّى يَحْدِقْنَ بِهِ فَإِذَا انْصَرَفَ وَلَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ مِنْهُنَّ شَيْئاً (انْصَرَفَنَ مُتَعَجِّبَاتٍ) (٣).

وَرَوَاهُ ابْنُ فَهْدٍ فِي عُدَّةِ الدَّاعِي عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام): هنگامی که مومنی به نماز می ایستد، خدا حورالعین هایی می فرستد که گراداگرد او را می گیرند. پس اگر نمازش را به پایان رساند و از آن حورالعین ها از خدا طلب نکرد، متفرق و پراکنده می شوند در حالیکه متعجب هستند (که چرا ما را از خدا طلب نکرد؟)

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٦٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨٤٦٠ - ٥ - (٥) الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَوْ أَنَّ حَوْرَاءَ مِنْ حُورِ الْجَنَّةِ أَشْرَفَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَ أَبْدَتْ ذَوَابَّةً مِنْ ذَوَائِبِهَا (لَأَفْتَنَّ بِهَا أَهْلَ الدُّنْيَا) (٦) وَإِنَّ الْمُصَلِّيَ لَيُصَلِّيَ فَإِنْ لَمْ يَسْأَلْ رَبَّهُ أَنْ يُزَوِّجَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ قُلْنَ مَا أَرْهَدَ هَذَا فِينَا.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - اگر یک حوری از حوریان بهشتی بر مردمان دنیا روی آورد و طره ای از موهای خود را نمایان سازد، اهل دنیا شیفته ی او می شوند و یا اینکه می میرند و اگر نمازگزار در هنگام نماز از پروردگارش نخواهد که این حوری ها را زوجه ی او بگرداند، آن حوریان می گویند: «این مرد، چقدر به ما بی علاقه است»؟!

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٦١ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨٤٦١ - ٦ - (٧) أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ فِي عُدَّةِ الدَّاعِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع

ص: ٤٦٦

۱- فضائل الشيعة ۳۶-۳۵.

۲- كذا في الأصل.

۳- في المصدر- تفرقن و هن متعجبات.

۴- عدّة الداعي ۵۸.

۵- الزهد ۱۰۲-۲۸۰.

۶- في المصدر- (لافتن) لامتن أهل الدنيا- أو لأمات أهل الدنيا.

۷- عدّة الداعي ۱۵۲.

قَالَ: أُعْطِيَ السَّمْعَ أَرْبَعَةَ النَّبِيِّ ص وَ الْجَنَّةَ- وَ النَّارُ وَ الْحُورُ الْعِينُ فَإِذَا فَرَغَ الْعَبْدُ مِنْ صَلَاتِهِ فَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ص- وَ لِيَسْأَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَ لِيَسْتَجِرْ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ- وَ يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُزَوِّجَهُ الْحُورَ الْعِينِ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ص رُفِعَتْ دَعْوَتُهُ وَ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ قَالَتِ الْجَنَّةُ يَا رَبِّ أَعْطِ عَبْدَكَ مَا سَأَلَ وَ مَنْ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ قَالَتِ النَّارُ يَا رَبِّ أَجِرْ عَبْدَكَ مِمَّا اسْتَجَارَكَ مِنْهُ وَ مَنْ سَأَلَ الْحُورَ الْعِينِ قُلْنَ يَا رَبِّ أَعْطِ عَبْدَكَ مَا سَأَلَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي (الْخِصَالِ) (۱) بِإِسْنَادِهِ الْآتِي عَنْ عَلِيٍّ (۲) ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ مِثْلَهُ.

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام : «به چهار چیز شنوایی داده شده است: پیامبر صلی الله علیه و آله، بهشت، آتش جهنم و حور العین.

پس وقتی بنده خدا از نماز خود فارغ شد، بر پیامبر صلی الله علیه و آله صلوات بفرستد و از خداوند بهشت را و همچنین امان از آتش را بخواهد و همچنین از خداوند بخواهد که حور العین را به ازدواج

او درآورد، زیرا کسی که به پیامبر صلی الله علیه و آله صلوات بفرستد، دعای او بالا می رود (وبه گوش پیامبر می رسد)، وکسی که بهشت را بخواهد، بهشت می گوید: پروردگارا، آنچه را بنده ات از تو خواسته، به او بده، وکسی که از آتش جهنم به خدا پناه ببرد واز او امان بخواهد، آتش می گوید: پروردگارا بنده ات را از آنچه از تو پناه خواسته است، پناه بده. وکسی که حور العین را از خدا بخواهد، آنها می گویند: پروردگارا به بنده ات آنچه را خواسته است، عطا فرما.»

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٦٢ - رقم الحديث الباب: ٧]

٨٤٦٢-٧- (٣) وَ عَنْهُ قَالَ: لَا يَنْفَتِلُ الْعَبْدُ مِنْ صَلَاتِهِ حَتَّى يَسْأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ - وَيَسْتَجِيرَ بِهِ مِنَ النَّارِ وَ أَنْ يُزَوِّجَهُ الْحُورَ الْعَيْنَ.

(٤)

ترجمه:

وآن حضرت فرمودند: بنده از نماز بر نگیرد مگر اینکه: از او بهشت را طلب کند، از آتش جهنم به او پناه ببرد و از او بخواهد که حورالعین را به تزویجش در آورد.

٢٣- بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْحَمْدِ وَ آيَةِ شَهِدَ اللَّهُ وَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ وَ آيَةِ الْمُلْكِ بَعْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ وَ قِرَاءَةِ التَّوْحِيدِ عِنْدَ الْخَوْفِ أَوْ مِائَةِ آيَةٍ

اشاره

(٥) ٢٣ بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْحَمْدِ وَ آيَةِ شَهِدَ اللَّهُ وَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ وَ آيَةِ الْمُلْكِ بَعْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ وَ قِرَاءَةِ التَّوْحِيدِ عِنْدَ الْخَوْفِ أَوْ مِائَةِ آيَةٍ

باب مستحب است بعد از هر نماز واجب خواندن سوره حمد/آیه شهد الله /آیه الكرسي /آیه ملك
وخواندن سوره توحيد وقت ترس يا خواندن يكصد آيه .

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٦٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٤٦٣-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ (٧) بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

ص: ٤٦٧

١- الخصال ٦٣٠.

٢- يأتي في الحديث ٦ من الباب ٢٣ من أبواب الدعاء.

٣- عدة الداعي ٥٨، و أورد مثله عن الخصال ٦٣٠ في الحديث ١٦ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة..

٤- يأتي ما يدل على بعض المقصود في الحديث ١ من الباب ٢٩ من هذه الأبواب وفي الحديث
١٠ من الباب ٤٨ من أبواب الذكر.

٥- الباب ٢٣ وفيه حديثان.

٦- الكافي ٢- ٦٢٠- ٢.

٧- في المصدر- الحسين.

ع قَالَ: لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَاتِ أَنْ يَهْبِطْنَ إِلَى الْأَرْضِ تَعَلَّقْنَ بِالْعَرْشِ وَقُلْنَ أَيُّ رَبِّ إِلَى أَيْنَ تَهْبِطُنَا
إِلَى أَهْلِ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِنَّ اهْبِطْنَ فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يَتْلُوَنَّ أَحَدٌ مِنْ
آلِ مُحَمَّدٍ- وَشِيعَتِهِمْ فِي دُبُرِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ (١) إِلَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ بَعَيْنِي الْمَكْنُونَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ
نَظْرَةً أَقْضِي لَهُ فِي كُلِّ نَظْرَةٍ سَبْعِينَ حَاجَةً وَقَبْلَتُهُ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْمَعَاصِي وَهِيَ أُمُّ الْكِتَابِ وَ
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ (٢) وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ وَآيَةُ الْمُلْكِ.

ترجمه:

پیامبر (صلی الله علیه و آله): چون خدای عزوجلّ به این آیات فرمان داد که به زمین فرود آیند آن ها به عرش در آویختند و گفتند: «پروردگارا به کجا ما را فرومی فرستی؟ به سوی خطاکاران و گنه کاران؟! پس خدای عزوجلّ به آن ها فرمود: «فرود آید که به عزّت و جلال خودم سوگند که هیچ کس از آل محمّد (علیهم السلام) و شیعیان آن ها شما را در هر روز دنبال نماز واجبش نخواند جز اینکه به نظر مخصوصی در هر روز هفتاد بار به او نظر کنم و در هر نظر هفتاد حاجت او را برآورم و او را با هر آنچه گناه دارد بپذیرم و آن آیات عبارت است از ام الکتاب (سوره ی مبارکه ی حمد) و آیه ی شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ وَ آیه الكرسي و آیه ی مُلک (آل عمران/

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٦٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٤٦٤ - ٢ - (٣) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ جَهْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْزَمٍ عَنْ رَجُلٍ سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عِنْدَ مَنَامِهِ لَمْ يَخَفِ الْفَالِجَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَمَنْ قَرَأَهَا فِي دُبُرِ كُلِّ فَرِيضَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذُو حُمَةٍ وَقَالَ مَنْ قَدَّمَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَبَّارٍ مَنَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ يَقْرُوهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ رَزَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرَهُ وَ مَنَعَهُ مِنْ شَرِّهِ وَقَالَ إِذَا خِفْتَ أَمْرًا فَأَقْرَأْ مِائَةَ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ - مِنْ حَيْثُ شِئْتَ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ اكْشِفْ عَنِّي الْبَلَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

و

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ لَمْ يَضُرَّهُ ذُو حُمَةٍ (٤).

و

رَوَاهُ أَيْضاً عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ مِثْلَهُ (٥)
إِلَّا أَنَّهُ اقْتَصَرَ عَلَى قَوْلِهِ مَنْ قَدَّمَ

ص: ٤٦٨

١- فی نسخه زیاده- یعنی المكتوبة (هامش المخطوط).

٢- آل عمران ٣- ١٨.

٣- الکافی ٢- ٦٢١- ٨.

٤- ثواب الأعمال ١٣١.

٥- ثواب الأعمال ١٥٧- ٩.

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِلَى آخِرِهِ. (١)

ترجمه:

امام هادی علیه السلام فرمودند: هر کس که آیه الکرسی را هنگام خواب بخواند، به اذن خدا، هراسی از فلج شدن نخواهد داشت؛ و هر کس که آن را بعد از هر فریضه ای بخواند، هیچ موجود نیش داری به او آزار نخواهد رساند. و می فرمودند: هر کس پیش از آنکه بر جبّاری وارد شود سوره «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» را تلاوت کند خداوند او را از هر جانب پیش رو و پشت سر و سمت راست و چپ از شرّ آن جبّار حفظ فرماید بجهت قراءت آن سوره، و چون چنین کند خداوند نیکی آن جبّار را نصیبش گرداند، و شرّش را از او دفع نماید، و نیز فرمود هر گاه از امری بترسی صد آیه از قرآن تلاوت کن از هر کجا که خواهی، آنگاه سه بار بگو «اللّهُمَّ اكْشِفْ عَنِّي الْبَلَاءَ» یعنی خداوندا این بلا را از من دور گردان.

۲۴- بَابُ نُبَذَةٍ مِمَّا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى بِهِ عَقِيبَ كُلِّ فَرِيضَةٍ

اشارة

(۲) ۲۴ بَابُ نُبَذَةٍ مِمَّا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى بِهِ عَقِيبَ كُلِّ فَرِيضَةٍ

باب گلچینی از آنچه بعد از نماز واجب خوانده می شود .

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۶۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۴۶۵-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: أَقَلُّ مَا يُجْزِيكَ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتَكَ فِي أُمُورِي كُلِّهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (۴) وَرَوَاهُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادٍ مُتَّصِلٍ عَنِ الصَّادِقِ ع (۵)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمودند: حد اقل دعای که کافی است بعد از نماز واجب بخوانی اینکه بگویی: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتَكَ فِي أُمُورِي كُلِّهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ.

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۶۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

٨٤٦٦-٢- (٧) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: مَنْ قَالَ فِي دُبْرِ الْفَرِيضَةِ
يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ أَحَدٌ غَيْرَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ سَأَلَ أُعْطِيَ مَا سَأَلَ.

ترجمه:

مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ: کسیکه بعد از نماز واجب سه مرتبه بگوید: یا من یفعل ما یشاء ولا یفعل ما یشاء
أحد غیره و سپس دعا کند آنچه را خواسته به او داده خواهد شد.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٦٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٤٦٧-٣- (٨) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ
أَبَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

ص: ٤٦٩

١- يأتي ما يدلّ على بعض المقصود في الحديث ١٣ من الباب ٢٤ من هذه الأبواب.

٢- الباب ٢٤ وفيه ١٤ حديث.

٣- الكافي ٣- ٣٤٣- ١٦.

٤- الفقيه ١- ٣٢٣- ٩٤٨.

٥- معاني الأخبار ٣٩٤- ٤٦.

٦- التهذيب ٢- ١٠٧- ٤٠٧.

٧- الكافي ٢- ٥٤٩- ٩.

٨- الكافي ٣- ٣٤٣- ١٨.

ع يَقُولُ لَا تَدْعُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ - أُعِيدُ نَفْسِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ حَتَّى تَخْتِمَهَا وَ أُعِيدُ نَفْسِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي بِرَبِّ الْفَلَقِ حَتَّى تَخْتِمَهَا وَ أُعِيدُ نَفْسِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي بِرَبِّ النَّاسِ حَتَّى تَخْتِمَهَا.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (١) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوُشَاءِ عَنْ أَبَانَ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

مُحَمَّدِ وَاسِطِي : شنیدم امام صادق علیه السلام می فرمودند: بعد از هر نماز حتما بگو: أُعِيدُ نَفْسِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ حَتَّى تَخْتِمَهَا و اگر گذار می کنم خودم را و آنچه که خداوند روزی من قرار داده به یگانه بی نیازتا خودش آنرا به پایان برساند/ و أُعِيدُ نَفْسِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي بِرَبِّ الْفَلَقِ حَتَّى تَخْتِمَهَا و اگر گذار می کنم خودم را و آنچه که خداوند یگانه بی نیاز روزی من قرار داده به پروردگار سپیده دم تا خودش آنرا به پایان برساند/ و أُعِيدُ نَفْسِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي بِرَبِّ النَّاسِ حَتَّى تَخْتِمَهَا. و اگر گذار می کنم خودم را و آنچه که خداوند یگانه بی نیاز روزی من قرار داده به پروردگار مردم تا خودش آنرا به پایان برساند

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٦٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٤٦٨ - ٤ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ قَبْلَ أَنْ يَتَنَى رِجْلَيْهِ - أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَ لَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمودند: کسیکه بعد از نماز واجب قبل از آنکه قدم از قدم بردارد سه مرتبه بگوید
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (طلب بخشش می کنم
از خدائی که معبودی جزاوست همان زنده و پاینده که دارای شکوه و کرامت است و به درگاهش باز می
گردم) خداوند گناهان او را می آمرزد ولو (از کثرت) مثل کف (روی آب) دریا باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٦٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨٤٦٩-٥-(٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَمَّنْ رَوَاهُ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ حَفِظَ فِي نَفْسِهِ وَ دَارِهِ وَ مَالِهِ وَ
وُلْدِهِ- أُجِيرَ نَفْسِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلِي وَ دَارِي وَ كُلِّ مَا هُوَ مِنِّي بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ إِلَى
آخِرِهَا وَ أُجِيرَ نَفْسِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ كُلِّ مَا هُوَ مِنِّي بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ إِلَى آخِرِهَا وَ بِرَبِّ
النَّاسِ إِلَى آخِرِهَا وَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ إِلَى آخِرِهَا.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٥).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند: کسیکه بعد از نماز واجب این کلمات را بگوید: أُجِيرُ نَفْسِي وَ مَالِي
وَ وُلْدِي وَ أَهْلِي وَ دَارِي وَ كُلِّ مَا هُوَ مِنِّي بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ إِلَى آخِرِهَا وَ أُجِيرُ نَفْسِي وَ مَالِي
وَ وُلْدِي وَ كُلِّ مَا هُوَ مِنِّي بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ / وَ أُجِيرُ نَفْسِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ كُلِّ مَا هُوَ مِنِّي
بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ / وَ أُجِيرُ نَفْسِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ كُلِّ مَا هُوَ مِنِّي بِرَبِّ النَّاسِ مِنْ شَرِّ مَا
خَلَقَ / آیه الکرسی خداوند خودش و خانه و اموال و فرزندان را حفظ خواهد کرد.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٧٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨٤٧٠-٦- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ

ص: ٤٧٠

١- التهذيب ٢- ١٠٨-٤٠٩.

٢- الكافي ٣- ٣٤٦-٢٧.

٣- الكافي ٢- ٥٢١-١.

٤- الكافي ٢- ٥٤٩-٨.

٥- الفقيه ١- ٣٢٨-٩٦١.

٦- الكافي ٣- ٣٤٥-٢٦.

الْقُمِّيَّ عَنْ إِدْرِيسَ أَخِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ رَسُولِكَ وَوَلَايَةِ الْأَيِّمَةِ مِنْ أَوْلِيهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ - وَتُسَمِّيهِمْ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوَلَايَتِهِمْ وَالرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَلَى مَعْنَى مَا أُنْزِلَتْ فِي كِتَابِكَ - عَلَى حُدُودِ مَا أَتَانَا فِيهِ وَ مَا لَمْ يَأْتِنَا مِنْ مُقَرَّرٍ مُسْلِمٍ بِذَلِكَ رَاضٍ بِمَا رَضِيتَ بِهِ يَا رَبُّ أُرِيدُ بِهِ وَجْهَكَ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ مَرْهُوبًا وَمَرْغُوبًا إِلَيْكَ فِيهِ فَأَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَى ذَلِكَ وَامِتْنِي إِذَا أَمِتْنِي عَلَى ذَلِكَ وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ مِنِّي تَقْصِيرٌ فِيمَا مَضَى فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَرْغُبُ إِلَيْكَ فِيمَا عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي مِنْ مَعَاصِيكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَنِي لَا أَقُلُّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَيْهَا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَلَا تُحَوِّلَنِي عَنْهَا أَبَدًا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

ترجمہ:

إِدْرِيسَ :شَهِدَ اِمَامَ صَادِقٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِى فَرَمُودَنَد: وَتِى نَمَازَتِ تَمَامَ شَد بَگو: اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَدِيْنُكَ بِطَاعَتِكَ وَوَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ رَسُوْلِكَ وَوَلَايَةِ الْاِيْمَةِ مِنْ اَوَّلِهِمْ اِلَى اٰخِرِهِمْ - (خداوند! من متدین هستم به اطاعت از تو و قبول کردن ولایت و سرپرستی خودت و ولایت رسالت و ولایت ائمه از اولین نفرتا آخرین آنها و نام تک تک آنها را به زبان بیاورد و سپس بگو: اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَدِيْنُكَ بِطَاعَتِكَ وَوَلَايَتِهِمْ وَ الرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَلَى مَعْنَى مَا اَنْزَلْتَ فِى كِتَابِكَ - عَلَى حُدُوْدِ مَا اَتَانَا فِيْهِ وَ مَا لَمْ يَأْتِنَا مِنْ مُّقَرَّرٍ مُّسْلِمٍ بِذَلِكَ رَاضٍ بِمَا رَضِيْتَ بِهِ يَا رَبِّ اُرِيْدُ بِهِ وَجْهَكَ وَ الدَّارَ الْاٰخِرَةَ مَرْهُوبًا وَ مَرْغُوْبًا اِلَيْكَ فِيْهِ فَاَحْيِنِىْ مَا اَحْيَيْتَنِىْ عَلَى ذٰلِكَ وَ اَمِتْنِىْ اِذَا اَمِتْتَنِىْ عَلَى ذٰلِكَ وَ اَبْعَثْنِىْ اِذَا بَعَثْتَنِىْ عَلَى ذٰلِكَ وَ اِنْ كَانَ مِنِّىْ تَقْصِيْرٌ فِيمَا مَضَىْ فَاِنِّىْ اَتُوْبُ اِلَيْكَ مِنْهُ وَ اَزْعَبُ اِلَيْكَ فِيمَا عِنْدَكَ وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تَعْصِمَنِىْ مِنْ مَعَاصِيْكَ وَ لَا تَكِلْنِىْ اِلَى نَفْسِىْ طَرْفَةَ عَيْنٍ اَبَدًا مَا اَحْيَيْتَنِىْ لَا اَقْلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَ لَا اَكْثَرَ اِنَّ النَّفْسَ لَا مَارَةً بِالسُّوْءِ اِلَّا مَا رَحِمْتَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تَعْصِمَنِىْ بِطَاعَتِكَ حَتَّى تَتَوَفَّاهِىْ عَلَيْهَا وَ اَنْتَ عَنِّىْ رَاضٍ وَ اَنْ تَخْتِمَ لِىْ بِالسَّعَادَةِ وَ لَا تُحَوِّلْنِىْ عَنْهَا اَبَدًا وَ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِكَ.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٧١ - رقم الحديث الباب: ٧]

٨٤٧١ - ٧ - (١) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلٍ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ قَالَ كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ اِلَى اَبِي الْحَسَنِ ع - اِنْ رَأَيْتَ يَا سَيِّدِى اَنْ تُعَلِّمَنِىْ دُعَاءً اَدْعُوْهُ بِهِ فِى دُبْرِ صَلَوَاتِىْ يَجْمَعُ اللّٰهُ لِىْ بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْاٰخِرَةِ فَكَتَبَ عَ تَقُوْلُ اَعُوْذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيْمِ وَ عِزَّتِكَ الَّتِىْ لَا تُرَامُ وَ قُدْرَتِكَ الَّتِىْ لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَ الْاٰخِرَةِ وَ شَرِّ الْاَوْجَاعِ كُلِّهَا.

ترجمہ:

عَلِيٌّ بْنُ مَهْزِيَارٍ: محمد بن ابراهيم نامه نوشت محضرامام هادی علیه السلام: ای آقای من اگر صلاح می دانید دعای یادم بدهید تا بعد از نماز آنرا بخوانم که خداوند بوسیله آن خیر دنیا و آخرت را برایم جمع کند. حضرت در جواب نوشتند این دعا را بخوان: اَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ عِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَ قُدْرَتِكَ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ شَرِّ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٧٢ - رقم الحديث الباب: ٨]

٨٤٧٢-٨-(٢) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ جَاءَ جَبْرِئِيلُ إِلَى يُوسُفَ وَ هُوَ فِي السَّجْنِ فَقَالَ لَهُ يَا يُوسُفُ قُلْ فِي دُبُرِ

ص: ٤٧١

١- الكافي ٣- ٣٤٦- ٢٨.

٢- الكافي ٢- ٥٤٩- ٧.

كُلِّ صَلَاةٍ- اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي (مِنْ أَمْرِي) (١) فَرَجًا وَ مَخْرَجًا وَ ارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٢)

وَ

رَوَاهُ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مِسْمَعٍ أَبِي سَيَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ كُلِّ صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ وَ قَالَ فِي آخِرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (٣)

ترجمه:

شنیدم امام صادق علیه السلام می فرمودند: زمانی که یوسف در زندان بود جبرئیل بر او نازل شد و گفت ای یوسف بعد از هر نماز این دعا را بخوان اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي (مِنْ أَمْرِي) فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ. (خدایا در کارم گشایش و رهای ایجاد کن و مرا از جای که گمان دارم و گمان ندارم روزی بده

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٧٣ - رقم الحديث الباب: ٩]

٨٤٧٣-٩- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْ بَعْدَ التَّسْلِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ صَدَقَ وَعْدُهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند: بعد از سلام نماز بگو: اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ صَدَقَ وَعْدُهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٧٤ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٨٤٧٤-١٠- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نَهِيكٍ عَنْ سَلَامٍ
 (٦) الْمَكِّيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ شَيْبَةُ الْهَذِيلِيُّ - فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 عَلَّمَنِي كَلَامًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ وَ خَفَّفَ عَلَيَّ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَ

ص: ٤٧٢

١- كتب المصنّف على ما بين القوسين علامة نسخة.

٢- الفقيه ١- ٣٢٤- ٩٥٠.

٣- امالي الصدوق ٤٦١- ٤.

٤- التهذيب ٢- ١٠٦- ٤٠٢.

٥- التهذيب ٢- ١٠٦- ٤٠٤.

٦- في ثواب الأعمال سالم (هامش المخطوط).

تَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَ أَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَ انْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ
 أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَمَا إِنَّهُ إِنْ وَافَى بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ - لَمْ يَدْعُهَا مُتَعَمِّدًا فَتَحَ اللَّهُ لَهُ
 ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي (الْمَجَالِسِ) (١) وَ فِي (ثَوَابِ الْأَعْمَالِ) (٢) عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 بْنِ عَيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ مِثْلَهُ.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمودند: مردی بنام شیبہ هذیلی آمد محضر رسول اکرم صلی الله علیه وآله
 و عرض کرد ای رسول خدا کلامی یادم بدهید تا خداوند به من نفعی برساند و باعث تخفیفم شود

تا آنجا که فرمودند: بعد از هر نماز بگو: اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَ أَفْضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَ انْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ سپس حضرت فرمودند: اگر (به این مطلب) پایبند باشد و عمداً آنرا ترک نکند خداوند تمام هشتاد و هشت بار بر اویش باز می کند تا از هر دربی بخواهد وارد شود.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٧٥ - رقم الحديث الباب: ١١]

٨٤٧٥ - ١١ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمَكِّيَّاتِ الْأَوْفَى فَلْيَكُنْ آخِرُ قَوْلِهِ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - فَإِنَّ لَهُ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ حَسَنَةً.

ترجمه:

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فرمودند: هر کس بخواهد کشیده شود به کیل تمام (یعنی ثواب او از خدای تعالی کامل باشد و نقصی نداشته باشد وقتی که خواست از مجلس برخیزد) آخرین سخنش این باشد سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - و برای او از (طرف) هر مسلمانی یک حسنه خواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٧٦ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٨٤٧٦ - ١٢ - (٤) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ قَالَ بَعْدَ فَرَغِهِ (٥) مِنَ الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ تَزُولَ رُكْبَتُهُ - أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَدًا - عَشْرَ مَرَّاتٍ مَعَ اللَّهِ عَنْهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَ كُتِبَ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَ كَانَ مِثْلَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ التَفَتَ إِلَى فَقَالَ أَمَّا أَنَا فَلَا تَزُولُ رُكْبَتِي حَتَّى أَقُولَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ وَ أَمَّا أَنْتُمْ فَقُولُوهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ.

ترجمه:

إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ: امام باقر علیه السلام فرمودند: کسیکه بعد از نماز قبل از اینکه تکان بخورد ده مرتبه بگوید أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا- خداوند از او پاک می کند چهل هزار گناه و چهل هزار احسنه برایش می نویسد و مثل کسی خواهد بود که دوازده بار قرآن را (کامل) تلاوت کرده سپس حضرت به من رو کردند و فرمودند: من قبل از اینکه حتی پای خود را حرکت بدهم صد بار آنرا می گویم اما شما همان ده مرتبه بگوئید.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٧٧ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٨٤٧٧-١٣- (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ

ص: ٤٧٣

- ١- أمالي الصدوق ٥٤-٥.
- ٢- ثواب الأعمال ١٩٠.
- ٣- الفقيه ١- ٣٢٥- ٩٥٤.
- ٤- المحاسن ٥١- ٧٣.
- ٥- في المصدر- الفريضة.
- ٦- قرب الإسناد ٥٦.

الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ ع يَا عَلِيُّ عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَإِنَّهُ لَا يُحَافِظُ عَلَيْهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی الله علیه وآله به علی علیه السلام فرمودند : یا علی برتوباد به خواندن آیه الکرسی بعد از هر نماز واجب کسی مداومت بر آن نمی کند مگر پیامبر یا صدیق یا شهید .

[رقم الحديث الكلی: ۸۴۷۸ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۸۴۷۸-۱۴- (۱) وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فِي دُبْرِ الْفَرِيضَةِ (۲) وَكَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْهِ فَقَالَ ع تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لَأُمَّتِكَ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَ عِبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ (۳) عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ - أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ - إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

أَقُولُ: وَ الْأَحَادِيثُ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ جِدًّا (۴).

ترجمه:

ابونصر خدمت امام رضا عرض کردم بعد از نماز واجب چگونه درود و سلام بفرستیم محضر رسول خدا صلی الله علیه ؟ فرمودند : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ

اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَعَبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ - أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ - إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ص: ٤٧٤

-
- ١- قرب الإسناد ١٦٩.
 - ٢- فى المصدر- المكتوبة.
 - ٣- وفيه- فصل.
 - ٤- تقدم ما يدلّ عليه فى الحديث ٢ من الباب ٤، وفى الباب ٢٠ من هذه الأبواب، ويأتى ما يدلّ عليه فى البابين ٢، ٥ من أبواب سجدتى الشكر.

٢٥- بَابُ بُنْدَةٍ مِمَّا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُزَادَ فِي تَعْقِيبِ الصُّبْحِ

إشارة

(١) ٢٥ بَابُ بُنْدَةٍ مِمَّا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُزَادَ فِي تَعْقِيبِ الصُّبْحِ

باب گلچینی از آنچه مستحب است در تعقیب نماز صبح اضافه شود

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٧٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٤٧٩- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِالإِسْنَادِ السَّابِقِ (٣) فِي حَدِيثِ شَيْبَةَ الْهَذِيلِيِّ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي كَلَامًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ وَخَفَّفَ عَلَيَّ فَقَالَ إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ عَشْرَ مَرَّاتٍ سُبْحَانَ اللَّهِ

الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - فَإِنَّ اللَّهَ يُعَافِيكَ بِذَلِكَ مِنَ الْعَمَى وَ الْجُنُونِ وَ الْجَذَامِ وَ الْفَقْرِ وَ الْهَرَمِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ كَمَا تَقَدَّمَ (٤).

ترجمه:

شَيْبَةَ هَذِيلِي خدمت رسول اکرم صلی الله علیه وآله عرضکرد چیزی یادم بدهید تا خداوند به من نفعی برساند و باعث تخفیفم شود. حضرت فرمودند : بعد از نماز صبح ده مرتبه بگو سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - خداوند تورا عافیت می دهد از کوری و دیوانگی لک و پیسی فقر پیری (زودرس)

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٨٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٤٨٠ - ٢ - (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ عَنِ الرِّضَاعِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ إِذَا أَصْبَحَ أَنْ يَقْرَأَ بَعْدَ التَّعْقِيبِ خَمْسِينَ آيَةً.

وَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بِهَذَا السَّنَدِ (٦).

ترجمه:

حضرت رضا علیه السلام : سزاوارست که شخص بعد از تعقیبات صبح پنجاه آیه از قرآن بخواند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٨١ - رقم الحديث الباب: ٣]

۸۴۸۱-۳- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْجَعْفَرِيِّينَ قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَنَا رَجُلٌ يُكْنَى أَبُو الْقَمَقَمِ- وَ كَانَ مُحَارَفًا فَأَتَى أَبَا الْحَسَنِ ع فَشَكَا إِلَيْهِ حِرْفَتَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَا يَتَوَجَّهُ فِي حَاجَةٍ فَتَقَضَى لَهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ ع قُلْ فِي آخِرِ دُعَائِكَ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ سُبْحَانَ اللَّهِ

ص: ۴۷۵

۱- الباب ۲۵ و فيه ۱۷ حديث.

۲- التهذيب ۲- ۱۰۶- ۴۰۴.

۳- تقدم في الحديث ۱۰ من الباب ۲۴ من هذه الأبواب.

۴- تقدم في الحديث ۱۰ من الباب ۲۴ من هذه الأبواب.

۵- التهذيب ۲- ۱۳۸- ۵۳۷.

۶- الحديث غير مذكور في الكافي ۵- ۳۱۵- ۴۶.

۷- الكافي ۵- ۳۱۵- ۴۶.

الْعَظِيمِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ- عَشْرَ مَرَّاتٍ قَالَ أَبُو الْقَمَقَمِ فَلَزِمْتُ ذَلِكَ فَوَ اللَّهُ مَا لَبِثْتُ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى وَرَدَ عَلَيَّ قَوْمٌ مِنَ الْبَادِيَةِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي مَاتَ وَ لَمْ يُعْرِفْ لَهُ وَارِثٌ غَيْرِي فَأَنْطَلَقْتُ فَقَبَضْتُ مِيراثَهُ وَ أَنَا مُسْتَغْنٍ.

ترجمه:

یکی از افراد جعفری : در مدینه کسی بود کنیه اش ابو القمقام که خیلی بد شانس بود روزی خدمت حضرت هادی علیه السلام رسید و از وضعیت خود شکایت کرد و اینکه سراغ هرکاری می رود

موفقیتی ندارد . حضرت فرمودند : در آخر دعا های نماز صبح ده مرتبه بگو سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ اَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ -

ابوالقمام گفت : مدتی آنرا خواندم بخدا قسم پس از مدت کوتاهی گروهی بادیه نشین آمدند به من خبر دادند که یک نفر از بستگانم مرده و غیر از من وارثی دارد من رفتم و آن میراث را تحویل گرفتم و الان بی نیازم

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٨٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٤٨٢ - ٤ - (١) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ التَّسْبِيحِ فَقَالَ مَا عَلِمْتُ شَيْئًا مُوَظَّفًا (٢) غَيْرَ تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ ع - وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ الْغَدَاةِ تَقُولُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - وَ لَكِنَّ الْإِنْسَانَ يُسَبِّحُ مَا شَاءَ تَطَوُّعًا.

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ : از امام باقر علیه السلام پرسیدم از (کیفیت) تسبیحات فرمودند : چیزی سراغ ندارم مثل تسبیحات فاطمه سلام الله علیها که وظیفه همگانی باشد و بعد از (نماز) صبح ده مرتبه بگویی لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ولی افراد می توانند هر تسبیحی خواستند بگویند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٨٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

۸۴۸۳-۵- (۴) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الشَّامِيِّ عَنْ هِلَقَامِ بْنِ أَبِي هِلَقَامٍ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ ع فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ عَلَّمَنِي دُعَاءَ جَامِعاً لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ أَوْجَزَ فَقَالَ قُلْ فِي دُبْرِ الْفَجْرِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ - سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ - قَالَ هِلَقَامٌ لَقَدْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي حَالًا فَمَا عَلِمْتُ حَتَّى أَتَانِي مِيرَاثٌ مِنْ قَبْلِ رَجُلٍ مَا ظَنَنْتُ أَنْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ قَرَابَةٌ وَ إِنِّي الْيَوْمَ لَمِنْ أَيْسَرِ أَهْلِ

ص: ۴۷۶

۱- الکافی ۳- ۳۴۵- ۲۵، أورد صدره فی الحديث ۲ من الباب ۷ من هذه الأبواب.

۲- فی المصدر- موقوفا.

۳- الکافی ۲- ۵۳۳- ۳۴.

۴- الکافی ۲- ۵۵۰- ۱۲.

بَيْتِي وَ مَا ذَاكَ إِلَّا بِمَا عَلَّمَنِي مَوْلَايَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ ع.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هِلَقَامٍ نَحْوَهُ (۱).

ترجمه:

أَبُوهِلَقَامٍ : خدمت حضرت کاظم رسیده و عرض کردم فدایتان بشوم دعای کوتاهی که جامع دنیا و آخرت باشد را به من تعلیم دهید فرمودند: بعد از نماز صبح تا طلوع خورشید بگو: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ - هِلَقَامُ گفت من بین فامیل بدترین حال را داشتم مدتی که عمل کردم از طرف کسیکه که فکر نمی کردم ارثی به من رسید و الان از پول دارترین اقوام خود هستم .

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٨٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨٤٨٤-٦- (٢) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَنْقُضَ (٣) رُكْبَتَيْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ- وَفِي الْمَغْرِبِ مِثْلَهَا لَمْ يَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدٌ يَعْمَلُ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَنْ جَاءَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ.

ترجمه:

ام-ام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا (ص) فرمود: هر که نماز صبح بخواند و پیش از آنکه زانوها را حرکت دهد (یعنی از آن حال که در وقت سلام نماز داشته تغییر نکند) ده بار ب-گ-وی-د: (((لا اله الا الله وح-ده لا شريك له ، له الملك و له الحمد يحيى ويميت و يحي-ي-ي (و-ه-و ح-ي لا ي-م-وت) ب-ي-ده الخ-ي-ر و-ه-و ع-لى ك-ل ش-ي ء ق-دي-ر))) و درن-م-از-م-غ-رب ن-ي-ز-ج-ن-ي-ن ك-ن-د-ه-ي-چ ب-ن-ده ای خ-دای عزوجل را بکرداری بهتر از کردار او دیدار نکند مگر آن کس که مانند کار او (بدرگاه خدای عزوجل کاری) آورده است

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٨٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

٨٤٨٥-٧- (٤) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ لَيْثِ الْمُرَادِيِّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ قَالَ عَشْرَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ

وَقَبْلَ غُرُوبِهَا - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُحْيِي
وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - كَانَتْ كَفَّارَةً لِدُنُوبِهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ (٥) عَنْ أَبِيهِ وَعَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ وَآيُوبَ كُلِّهِمْ (٦) عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ

ص: ٤٧٧

١- الفقيه ١- ٣٢٨- ٩٦٢.

٢- الكافي ٢- ٥١٨- ٢.

٣- وفي نسخة- يقبض (هامش المخطوط).

٤- الكافي ٢- ٥١٨- ١.

٥- المحاسن ٣٠- ١٨.

٦- في المصدر زيادة- عن ابن المغيرة.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عُثْبَةَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

عبدالكريم بن عقبه گوید: از حضرت صادق (ع) شنیدم که می فرمود: هر که پیش از زدن آف_تاب
وهم پیش غروب آفتاب ده بار بگوید: ((لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الم_لك وله الح_م_د
ي_ح_ي_ي و ي_م_ي_ت و يحى و هو حى لا يموت بيده الخير و هو على كل شى ء
قدير)) كفاره گناهان آن روزش گردد.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٨٦ - رقم الحديث الباب: ٨]

۸۴۸۶-۸-(۲) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - مِائَةً مَرَّةً حِينَ يُصَلِّي الْفَجْرَ لَمْ يَرِ يَوْمَهُ ذَلِكَ شَيْئاً يَكْرَهُهُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس زمان نماز صبح صد مرتبه بگوید: «مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» آنروز هیچ ناگواری نبیند!

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۸۷ - رقم الحديث الباب: ۹]

۸۴۸۷-۹-(۳) وَ بِإِسْنَادٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَالَ فِي دُبْرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَ فِي دُبْرِ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - دَفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعاً مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ أَهْوَنُهُ الرِّيحُ وَ الْبَرَصُ وَ الْجُنُونُ وَ إِنْ كَانَ شَقِيحاً مُحِيٍّ مِنَ الشَّقَاءِ وَ كُتِبَ فِي السُّعْدَاءِ.

قَالَ الْكَلْبِيُّ وَ فِي رِوَايَةِ سَعْدَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَهْوَنُهُ الْجُنُونُ وَ الْجَذَامُ وَ الْبَرَصُ وَ إِنْ كَانَ شَقِيحاً رَجَوْتُ أَنْ يُحَوَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى السَّعَادَةِ (۴)

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس بعد از نماز صبح هفت بار بگوید «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ* لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» خدای عز و جل هفتاد نوع بلا از او دفع میکند که

آسان ترین شان : باد و برص و دیوانگی است و اگر از بدبختان باشد از اهل بدبخت محو و در کتاب خوشبخت تان ثبت شود.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٨٨ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٨٤٨٨-١٠- (٥) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ وَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حِينَ يُمَسِّي لَمْ يَخَفْ شَيْطَاناً وَ لَا سُلْطَاناً وَ لَا بَرَصاً وَ لَا جُذَاماً وَ لَمْ يَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عٍ وَ أَنَا أَقُولُهَا مِائَةً مَرَّةً.

ص: ٤٧٨

١- الفقيه ١- ٣٣٥- ٩٨٠.

٢- الكافي ٢- ٥٣٠- ٢٤.

٣- الكافي ٢- ٥٣١- ٢٥.

٤- الكافي ٢- ٥٣١- ٢٦.

٥- الكافي ٢- ٥٣١- ٢٧.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

و از حضرت هادی علیه السلام مانند این حدیث روایت شده ، جز اینکه آنحضرت فرموده است :
(هر که) این ذکر را سه بار چون بامداد کند بگوید، و سه بار چون شام کند، نه از شیطان بترسد و نه

از سلطان ، و نه از پیسی و نه از خوره ، و نفرموده هفت بار و حضرت ابوالحسن علیه السلام فرموده است : و من آنرا صد بار می گویم .

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٨٩ - رقم الحديث الباب: ١١]

٨٤٨٩-١١- (٢) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ الْغَدَاةَ وَالْمَغْرِبَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهَا لَمْ يُصِبْهُ جُنُونٌ وَلَا جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ وَلَا سَبْعُونَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: بعد از نماز صبح و مغرب هفت مرتبه بگو بسم الله الرحمن الرحيم لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ همانا هرکس آنرا بگوید دچار دیوانگی و لک و پیسی و هفتاد نوع از بلا نخواهد شد

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٩٠ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٨٤٩٠-١٢- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سَعِيدِ (٤) بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع إِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَلَا تَبْسُطَ رِجْلَكَ وَلَا تُكَلِّمْ أَحَدًا حَتَّى تَقُولَ مِائَةَ مَرَّةٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - وَ مِائَةَ مَرَّةٍ فِي الْغَدَاةِ فَمَنْ قَالَهَا دَفَعَ عَنْهُ مِائَةُ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ أَذْنَى نَوْعٍ مِنْهَا الْبَرَصُ وَالْجُذَامُ وَالشَّيْطَانُ وَالسُّلْطَانُ.

ترجمه:

حضرت هادی علیه السلام : وقتی نماز مغرب را گزاردی پایت را دراز مکن و با کسی سخن مگو تا صد بار بگویی: بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظيم.

صد بار مغرب و صد بار صبح که هر کس آن را بگوید: صد بلا از هر نوعش از او دفع می گردد که کمترین آنها پسی (٦) و جذام و شیطان و پادشاه است.

[رقم الحديث الكلی: ٨٤٩١ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٨٤٩١-١٣- (٥) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ سَيَّابَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَلَا أَعْلَمُكَ شَيْئًا يَقِي اللَّهَ بِهِ وَجْهَكَ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ - قَالَ قُلْتُ: بَلَى قَالَ قُلْ بَعْدَ الْفَجْرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِائَةً مَرَّةً يَقِي اللَّهَ بِهَا وَجْهَكَ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: آیا چیزی یادت بدهم تا خداوند چهره تورا از گرمای جهنم حفظ کند ؟ عرض کردم بله فرمودند : بعد از نماز صبح صد مرتبه بگو اللهم صل على محمد و آل محمد خداوند چهره ات را از گرمای جهنم حفظ خواهد کرد .

[رقم الحديث الكلی: ٨٤٩٢ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٨٤٩٢-١٤- (٦) وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي

ص: ٤٧٩

۱- المحاسن ۴۱ - ۵۱.

۲- الکافی ۲ - ۵۳۱ - ۲۸.

۳- الکافی ۲ - ۵۳۱ - ۲۹.

۴- فی نسخه- سعد- هامش المخطوط-.

۵- ثواب الأعمال ۱۸۶.

۶- ثواب الأعمال ۱۵۷ - ۸.

الْحَسَنُ النَّهْدِيُّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُرٍّ (۱) قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً فِي دُبُرِ الْفَجْرِ لَمْ يَتَّبِعْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ ذَنْبٌ وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ الشَّيْطَانِ.

وَفِي نُسْخَةٍ بِالإِسْنَادِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ الْجَهْمِ الزِّيَّاتِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُرٍّ (۲)

مِثْلُهُ.

ترجمه:

امیر مومنان علیه السلام فرمود: هر که سوره توحید را یازده بار پس از نماز صبح تلاوت کند در آن روز مرتکب گناهی نشود هر چند بر خلاف میل شیطان باشد.

[رقم الحديث الكلى: ۸۴۹۳ - رقم الحديث الباب: ۱۵]

۸۴۹۳ - ۱۵ - (۳) وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ وَفِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرٍو

بْنِ سَهْلٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَوْ عَمِلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفَ ذَنْبٍ وَ مَنْ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفَ ذَنْبٍ فَلَا خَيْرَ فِيهِ.

ترجمه:

جابر بن یزید جعفی گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: هر کس بعد از نماز صبح هفتاد بار استغفر الله. گوید خداوند او را بیامرزد هر چند در آن روز هفتاد هزار گناه کند، و هر کس بیش از هفتاد هزار گناه از او سرزند خیری در او نخواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٩٤ - رقم الحديث الباب: ١٦]

٨٤٩٤ - ١٦ - (٤) وَفِي رِوَايَةٍ سَبْعِمِائَةِ ذَنْبٍ.

ترجمه:

در خصال در روایت دیگری هفتصد گناه ذکر شده

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٩٥ - رقم الحديث الباب: ١٧]

٨٤٩٥ - ١٧ - (٥) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ

ص: ٤٨٠

۱- فی نسخه- جهم- هامش المخطوط- و فی المصدر- الحجر و قد شطب علیه المصنّف فی الأصل.

۲- فی نسخه- جهم- هامش المخطوط- و فی المصدر- الحجر و قد شطب علیه المصنّف فی الأصل.

۳- ثواب الأعمال ۱۹۸، الخصال ۵۸۱- ۴.

۴- الخصال ۵۸۱- ۴ ذیل الحديث ۴.

۵- أمالی الطوسی ۲- ۳۰.

أَنْ يَتَكَلَّمَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - يُعِيدُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ (وَمَنْ قَالَهَا إِذَا صَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ دَفَعَ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ) (۱) أَهْوَنُهَا الْجَذَامُ وَالْبَرَصُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ فِي الْمَجَالِسِ وَ الْأَخْبَارِ مِثْلَهُ (۲) أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي تَغْقِيبِ الْمَغْرِبِ (۳) وَفِي أَدْعِيَةِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ (۴).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس بعد از نماز صبح و قبل از آغاز سخن هفت مرتبه بگوید: «بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم.» خداوند هفتاد نوع بلا از انواع بلاها را از وی دفع می کند، و هر کس آن را بعد از نماز مغرب قبل از سخن گفتن بگوید، خداوند هفتاد نوع بلا از انواع بلاها را از وی بگرداند، که آسانترین آن بلاها جذام و پسی است.

۲۶- بَابُ اسْتِخْبَابِ الدُّعَاءِ بَعْدَ صَلَاةِ الزَّوَالِ بِالْمَأْثُورِ

إشارة

(٥) ٢٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بَعْدَ صَلَاةِ الزَّوَالِ بِالْمَأْثُورِ

باب مستحب است دعا بعد از نماز ظهر بوسیله دعاهاى وارد شده .

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٩٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٤٩٦-١- (٦) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الزَّوَالِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَاتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَاتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُتَقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَنِيُّ عَنِّي وَ بِيَ الْفَاقَةُ إِلَيْكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ إِلَيْكَ أَقْلَتْنِي عَثْرَتِي وَ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبِي فَاقْضِ الْيَوْمَ حَاجَتِي وَ لَا تُعَذِّبْنِي بِقَبِيحِ مَا تَعْلَمُ مِنِّي بَلْ عَفُوكَ وَ جُودَكَ يَسْعُنِي قَالَ ثُمَّ يَخِرُّ سَاجِدًا فَيَقُولُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ يَا بُرِّ يَا رَحِيمُ أَنْتَ أَكْرَبُ بِي مِنْ أَبِي وَ أُمِّي وَ مِنْ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ

ص: ٤٨١

١- ما بين القوسين ليس فى المصدر.

٢- أمالى الطوسى ٢- ٣٤٣.

٣- يأتى فى البابين ٣ و ٥ من الباب ٢٨ من هذه الأبواب.

٤- يأتى فى الباب ٤٧ من أبواب الدعاء و الباب ٤٩ من أبواب الذكر، و تقدم ما يدل عليه فى

الحديث ١١ من الباب ٥٣ من أبواب الملابس.

٥- الباب ٢٦ و فيه حديث واحد.

٦- الكافى ٢- ٥٤٥- ١.

أَقْلَبْنِي بِقَضَاءِ حَاجَتِي مُجَاباً دُعَائِي مَرْحُوماً صَوْتِي قَدْ كَشَفَتْ أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ عَنِّي.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلاً (۱).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: امیر مؤمنان علیه السلام بعد از اتمام نماز ظهر این دعا را می خواند: خداوندا به تو تقرب می جویم به وسیله جود و کرم، تقرب می جویم به سوی تو به حق محمد (که بنده تو و رسول تو است) و تقرب می جویم به وسیله فرشتگان مقرب و پیغمبران مرسل و به خودت خدایا توازن بی نیازی و من به تو محتاجم خدایا توبی نیازی و من فقیردرگاه توام گناهانم مرادربند کرده و تو گناهانم را پوشاندی پس امروز حاجتم را برآورده کن و مرا بخاطر زشتیهای که از من می دانی عذاب مکن بلکه بخشش و کرم تو مرا فرا می گیرد حضرت در ادامه به سجده افتاده و می گفتند ای اهل تقوا ای اهل بخشش ای نیکوکارای بخشنده توبرای من از پدر و مادر موهمه خلائی نیکوکارتری /اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَنِيُّ عَنِّي وَ بِيَ الْفَاقَةُ إِلَيْكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ إِلَيْكَ أَقْلَبْتَنِي عَثْرَتِي وَ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبِي فَافْضِ الْيَوْمَ حَاجَتِي وَ لَا تُعَذِّبْنِي بِقَبِيحِ مَا تَعْلَمُ مِنِّي بَلْ عَفُوكَ وَ جُودُكَ يَسْعُنِي قَالَ ثُمَّ يَخِرُّ سَاجِداً فَيَقُولُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ يَا بُرِّ يَا رَحِيمُ أَنْتَ أَكْرَمُ بِي مِنْ أَبِي وَ أُمِّي وَ مِنْ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ

۲۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِسْتِغْفَارِ بَعْدَ الْعَصْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً فَصَاعِداً وَ تِلَاوَةِ الْقَدْرِ عَشْرًا

اشاره

(۲) ۲۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِسْتِغْفَارِ بَعْدَ الْعَصْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً فَصَاعِداً وَ تِلَاوَةِ الْقَدْرِ عَشْرًا

باب مستحب است بعد از نماز عصر هفتاد بار استغفار و خواندن ده مرتبه سوره قدر

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٩٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٤٩٧-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَخِيهِ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ بَعْدَ الْعَصْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَبْعِمِائَةَ ذَنْبٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَلِأَبِيهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَبِيهِ فَلِأُمِّهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأُمِّهِ فَلِأَخِيهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَخِيهِ فَلِأُخْتِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأُخْتِهِ فَلِأَقْرَبٍ فَلِأَقْرَبٍ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) می فرمایند: هر کس بعد از نماز عصر، هفتاد مرتبه استغفار کند و از خدا آمرزش طلبد، خدا در آن روز هفتصد گناه او را می آمرزد، و اگر خودش گناهی نداشته باشد، گناه پدرش را می آمرزد، و اگر پدرش هم گناهی نکرده باشد، گناه مادرش را می آمرزد و چنانچه مادرش هم بی گناه باشد، گناه برادرش را می بخشد و اگر برادرش هم گناهی نداشته باشد، خدا گناه خواهرش را می بخشد و اگر برای خواهرش هم گناهی نباشد، گناه سایر اقوام و بستگانش را، هر کدام که نزدیکتر به او باشند و گناهی داشته باشند می آمرزد.»

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٩٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٤٩٨-٢- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمَصْبَاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِمِائَةَ ذَنْبٍ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) می فرمایند: هر کس بعد از نماز عصر، هفتاد مرتبه استغفار کند و از خدا آمرزش طلبد، خدا در آن روز هفتصد گناه او را می آمرزد،

[رقم الحديث الكلى: ٨٤٩٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٤٩٩-٣- (٥) وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ بَعْدَ الْعَصْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ مَرَّتْ لَهُ عَلَى مِثْلِ أَعْمَالِ الْخَلَائِقِ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) (٦).

ص: ٤٨٢

١- الفقيه ١- ٣٢٥- ٩٥٦.

٢- الباب ٢٧ فيه ٤ أحاديث.

٣- أمالي الصدوق ٢١١- ٨.

٤- مصباح المتهجد ٦٥، المصباح ٣٣.

٥- مصباح المتهجد ٦٥.

٦- في المصدر- في ذلك اليوم.

وَرَوَاهُمَا الْكَفَعَمِيُّ فِي مِصْبَاحِهِ أَيْضاً مُرْسَلَيْنِ (١).

ترجمه:

حضرت جواد علیه السلام : کسیکه بعد از نماز عصر ده مرتبه سوره قدر را بخواند مثل تمام اعمال خلایق (تا روز قیامت) وارد اعمال اومی شود

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٠٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٥٠٠ - ٤ - (٢) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي الْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الرَّزَّازِ عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَيْسِيِّ (٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَصِيلٍ (٤) الصَّيْرَفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَاعِ عَنْ أَبِيهِ فِي حَدِيثٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى قَالَ لِرَجُلٍ إِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ سَبْعًا وَ سَبْعِينَ مَرَّةً يَحُطُّ عَنْكَ عَمَلٌ سَبْعٌ وَ سَبْعِينَ سَنَةً قَالَ مَا لِي سَبْعٌ وَ سَبْعُونَ سَنَةً قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى فَاجْعَلْهَا لَكَ وَ لِأَبِيكَ قَالَ مَا لِي وَ لِأَبِي سَبْعٌ وَ سَبْعُونَ سَنَةً قَالَ اجْعَلْهَا لَكَ وَ لِأَبِيكَ وَ أُمِّكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى مَا لِي وَ لِأَبِي وَ أُمِّي سَبْعٌ وَ سَبْعُونَ سَنَةً قَالَ اجْعَلْهَا لَكَ وَ لِأَبِيكَ وَ لِأُمِّكَ وَ لِقَرَابَتِكَ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: روزی رسول اکرم صلی الله علیه وآله به مردی فرمودند : اگر بعد از نماز عصر هفتاد و هفت مرتبه استغفار کنی خداوند گناه هفتاد و هفت سال تورا پاک می کند . مرد گفت من هفتاد و هفت سال عمر ندارم حضرت فرمودند آنرا برای تو و پدرت قرار می دهند . مرد گفت من و پدرم هفتاد و هفت سال نداریم . حضرت فرمودند آنرا برای تو و پدر و مادرت قرار می دهند . مرد گفت ای رسول خدا من و پدر و مادرم هم هفتاد و هفت سال عمر نداریم حضرت فرمودند : آنرا برای تو و پدر و مادرت و دیگر اقوامت قرار می دهند .

٢٨- بَابُ نُبْذَةِ مِمَّا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُزَادَ فِي تَعْقِيبِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

اشاره

(٥) ٢٨ بَابُ نُبْذَةِ مِمَّا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُزَادَ فِي تَعْقِيبِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

باب گلچینی از آنچه که مستحب است در تعقیبات نماز مغرب وعشاء اضافه کرد .

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٠١ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٥٠١-١- (٦) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ سَيَّابَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَالَ إِذَا صَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ أُعْطِيَ خَيْرًا كَثِيرًا.

ص: ٤٨٣

١- المصباح ٣٣.

٢- أمالي الطوسي ٢- ١٢١.

٣- فى المصدر- القمى.

٤- فى المصدر- فضيل.

٥- الباب ٢٨ فيه ٥ أحاديث.

٦- الكافى ٢- ٥٤٥- ٢.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ (١) وَ الشَّيْخُ (٢) مُرْسَلًا.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: کسیکه بعد از نماز مغرب سه مرتبه بگوید: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ / ستایش خدای را که آنچه خواهد انجام دهد، و غیر او آنچه را خواهد نمی تواند انجام دهد، خیر فراوانی به او داده می شود.

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٠٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٥٠٢ - ٢ - (٣) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ: تَقُولُ بَعْدَ (٤) الْعِشَاءِ يَنْتَبِهُ بِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَقَادِيرُ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ وَمَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَمَقَادِيرُ النَّصْرِ وَالْخِذْلَانِ وَمَقَادِيرُ الْغِنَى وَالْفَقْرِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ فِي جَسَدِي وَ أَهْلِي وَ وَلَدِي اللَّهُمَّ ادْرَأْ عَنِّي فَسَقَةَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَالْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَ اجْعَلْ مُنْقَلَبِي إِلَى خَيْرٍ دَائِمٍ وَ نَعِيمٍ لَا يَزُولُ.

و

رَوَاهُ الشَّيْخُ (٥) وَ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٦) إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا رَوَى عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: تَقُولُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ

ترجمه:

دریک روایت مرسل از امام صادق علیه السلام نقل شده که فرمودند: بعد از نماز مغرب و عشاء بگو: اللَّهُمَّ بِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَقَادِيرُ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ وَمَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَمَقَادِيرُ النَّصْرِ وَالْخِذْلَانِ وَمَقَادِيرُ الْغِنَى وَالْفَقْرِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ فِي جَسَدِي وَ أَهْلِي وَ وَلَدِي اللَّهُمَّ ادْرَأْ عَنِّي فَسَقَةَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَالْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَ اجْعَلْ مُنْقَلَبِي إِلَى خَيْرٍ دَائِمٍ وَ نَعِيمٍ لَا يَزُولُ. / یعنی: بار خدایا اندازه ها و ترتیب برنامه های شب و روز بدست تو است، و نیز مدت اندازه های دنیا و آخرت، و اندازه های مرگ و زندگی، و اندازه های خورشید و ماه، و اندازه ها و مدت پیروزی قومی و خواری قومی دیگر، و همچنین اندازه های فقر و تنگدستی گروهی،

و توانگری گروهی، همگی به اراده و اختیار و قدرت تو است، بار خدایا شرّ فاسقان از جنّ و آدمی را از من دفع کن و عاقبت و بازگشتگاه مرا بخیر همیشگی و نعمت جاودان قرار ده .

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٠٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٥٠٣-٣- (٧) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ وَالْغَدَاةَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهَا لَمْ يُصِبْهُ جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ وَلَا جُنُونٌ وَلَا سَبْعُونَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: بعد از نماز مغرب و نماز صبح هفت مرتبه بگو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ همانا کسیکه آنرا بگوید گرفتاریهای لک و پیسی و دیوانگی و هفتاد نوع از انواع بلاها نخواهد شد .

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٠٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٥٠٤-٤- (٨) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ

ص: ٤٨٤

١- الفقيه ١- ٣٢٦- ٩٥٧.

٢- التهذيب ٢- ١١٥- ٤٣٠.

۳- الکافی ۲- ۵۴۵-۳.

۴- فی الفقیه ۱- ۳۲۶-۹۵۸ بین (هامش المخطوط).

۵- التهذیب ۲- ۱۱۵-۴۳۲.

۶- الفقیه ۱- ۳۲۶-۹۵۸.

۷- الکافی ۲- ۵۲۸-۲۰، و أورد ذيله فی الحديث ۸ من الباب ۴۹ من أبواب الذكر.

۸- الکافی ۲- ۵۴۹-۱۰.

فَأَمَرَ يَدَكَ عَلَى جَبْهَتِكَ وَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْهَمَّ (۱) وَ الْحَزْنَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

ترجمه:

سعید بن یسار گوید: حضرت صادق علیه السلام فرمود: همین که نماز مغرب را گزاردی، پس دست خود را به پیشانیت بکش و سه بار بگو: «بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب و الشهادة الرحمن الرحيم، اللهم اذهب عني الهم و الغم و الحزن». / بنام خدای که دانای پنهان و آشکار و رحمان و رحیم است. خدایا دورکن از من غم و قصه و ناراحتی را.

[رقم الحديث الكلى: ۸۵۰۵ - رقم الحديث الباب: ۵]

۸۵۰۵-۵- (۲) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ كَثِيرًا مَا أَشْتَكِي عَيْنِي فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءً لِدُنْيَاكَ وَ آخِرَتِكَ وَ بَلَاغًا لِرُجْعِ عَيْنِكَ فَقُلْتُ بَلَى قَالَ تَقُولُ فِي دُبْرِ الْفَجْرِ وَ دُبْرِ الْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ النُّورَ فِي بَصَرِي وَ

الْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي.

وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ فِي الْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (٣).

ترجمه:

محمد جعفری از پدرش نقل می کند که من خیلی از اوقات از ناراحتی چشم شکایت داشتم تا اینکه موضوع را خدمت امام صادق علیه السلام عرض کردم. ایشان فرمود: آیا به تو یاد ندهم دعایی را برای حوائج دنیا و آخرت و برای برطرف شدن درد چشمت؟ گفتم: بله فرمود: بعد از نماز صبح و نماز مغرب این دعا را بگو: اللهم انی اسئلك... خداوندا! تو را به حقی که محمد و آل محمد بر تو دارند قسم می دهم که بر محمد و آلش دورد فرستی و درچشم من نور، و در دیدن من بصیرت و التفات، و در قلب من یقین، و در عمل من اخلاص، و در نفسم سلامتی و در رزقم گشایش قرار دهی و تا زمانی که زنده باشم، توفیق شکرگزاری همیشگی به من مرحمت فرمایی.

۲۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْإِخْلَاصِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً بَعْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ وَبَسْطِ الْيَدَيْنِ وَرَفْعِهِمَا إِلَى السَّمَاءِ وَالدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ

اشاره

(۴) ۲۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْإِخْلَاصِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً بَعْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ وَبَسْطِ الْيَدَيْنِ وَرَفْعِهِمَا إِلَى السَّمَاءِ وَالدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ

باب مستحب است خواندن دوازده مرتبه سوره توحید بعد از هر نماز و باز کردن دست و بالا بردن آنها بطرف آسمان و خواندن دعاهاى وارد شده .

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٠٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٥٠٦-١- (٥) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا وَقَدْ تَخَلَّصَ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يَتَخَلَّصُ الذَّهَبُ الَّذِي لَا كَدْرَ فِيهِ، وَلَا يَطْلُبُهُ أَحَدٌ بِمَظْلِمَةٍ فَلْيُقِلْ فِي دُبُرِ (الصَّلَوَاتِ)

ص: ٤٨٥

١- فى المصدر زيادة- و الغم.

٢- الكافى ٢- ٥٤٩- ١١.

٣- أمالى الطوسى ١- ١٩٩، و تقدم ما يدل عليه فى الباب ٢٤، و فى الحديثين ٩ و ١٢ من الباب ٢٥ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٢٩ فيه ٤ أحاديث.

٥- الفقيه ١- ٣٢٤- ٩٤٩.

الخَمْسِ (١) نِسْبَةَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اثْنَتَى عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَيْهِ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمُخْزُونِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُبَارَكِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَ سُلْطَانِكَ الْقَدِيمِ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- يَا وَاهِبَ الْعَطَايَا يَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى يَا فَكَاكَ (٢) الرَّقَابِ مِنَ النَّارِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- وَ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ- وَ أَنْ تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا آمِنًا وَ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ سَالِمًا وَ أَنْ تَجْعَلَ دُعَائِي أَوَّلُهُ فَلَاحًا وَ أَوْسَطُهُ نَجَاحًا وَ آخِرُهُ صَلَاحًا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ- ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع هَذَا مِنَ الْمُخْتَارِ (٣) مِمَّا عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَهُ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ أَيضاً مُرْسَلًا (٤).

ترجمه:

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَام: هر کس دوست دارد از دنیا خارج شود در حالی که - شبیه طلایی که خالص باشد - از گناهان خلاص شده باشد، و هیچکس از او به خاطر ظلمی طلبکار نباشد [ظاهراً یعنی: هر که می خواهد خداوند توفیقش دهد که هنگام مرگ، حق الناس و حق الله بر گردنش نباشد] بعد از نمازهای پنج گانه، نَسَبِ [= شناسنامه] خداوند عز و جل را بخواند:

دوازده مرتبه [سوره] قل هو الله أحد،

سپس دستانش را بگشاید و بگوید: [خدایا! تو را به آن اسم نهان و در خزانه که طاهر و پاک و مبارک است سوگند می دهم و از تو به حق آن اسم عظیم و سلطنت همیشگی ات درخواست می کنم، ای بخشنده عطیه ها! ای آزاد کننده اسیران! ای رها کننده گردن ها از آتش! بر محمد و آل محمد درود فرست و گردن مرا از آتش رها کن، و مرا از دنیا ایمن بیرون بر و سالم وارد بهشت کن؛ و دعایم، اولش را رستگاری، و میانه اش را به مطلوب رسیدن، و پایانش را صلاح قرار بده، که تنها تویی که داننده ی همه غیب های].

سپس فرمود: این از آن اسراری است که رسول خدا ص به من آموخت و مرا دستور داد که آن را به حسن ع و حسین ع بیاموزم.

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٠٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٥٠٧ - ٢ - (٥) وَ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى جَمِيعاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ

نُبَاتَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ نِسْبَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلُّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- وَقَالَ فِي آخِرِهِ هَذَا مِنْ
الْمُنْجِيَاتِ.

ترجمه:

اصبغ بن نباته از اميرالمومنين عليه السلام مثل همين روايت را نقل كرده فقط اضافه كرده كه منظور از
نسبه الله سوره توحيد است و در آخرهم فرموده اين از نجات دهند هاست .

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٠٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٥٠٨-٣- (٦) وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ فِي الْقِرَاءَةِ (٧) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سَيْفٍ عَنْ
أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٤٨٦

١- فى التهذيب ٢- ١٠٨- ٤١٠ كل صلاة. (هامش المخطوط).

٢- فى نسخة من التهذيب ٢- ١٠٨- ٤١٠ فاك (هامش المخطوط).

٣- فى التهذيب ٢- ١٠٨- ٤١٠ المخبات (هامش المخطوط).

٤- التهذيب ٢- ١٠٨- ٤١٠.

٥- معانى الأخبار ١٣٩.

٦- ثواب الأعمال ١٥٦- ٤.

٧- تقدم فى الحديث ٣٩ من الباب ٥١ من أبواب قراءة القرآن.

قَالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْعُ أَنْ يَقْرَأَ فِي دُبْرِ الْفَرِيضَةِ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِنَّ مَنْ قَرَأَهَا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَغَفَرَ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَمَا وَلَدَا.

وَبِإِسْنَادٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ صَنْدَلٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عٍ مِثْلَهُ (١) وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ بِإِسْنَادٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام روایت شده، فرمود: «هر کس به خدا و روز جزا ایمان دارد، خواندن سوره ی توحید را بعد از نمازهای واجب خود ترک نکند، زیرا هر کس آن را بعد از نماز تلاوت کند، خداوند خیر دنیا و آخرت را برای او فراهم می آورد و خودش، پدر و مادرش و فرزندانش را می آمرزد.»

[رقم الحديث الكلي: ٨٥٠٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٥٠٩ - ٤ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ الصَّلَاةِ فَلْيَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَلْيُنْصَبْ فِي الدُّعَاءِ فَقَالَ ابْنُ سَبَّاحٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - أَلَيْسَ اللَّهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ قَالَ بَلَى قَالَ فَلِمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ أَمَا تَقْرَأُ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَ مَا تُوعِدُونَ (٤) - فَمِنْ أَيْنَ يُطْلَبُ الرِّزْقُ إِلَّا مِنْ مَوْضِعِهِ وَ مَوْضِعُ الرِّزْقِ وَ مَا وَعَدَ اللَّهُ السَّمَاءَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٥)

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى (٦)

١- ثواب الأعمال ١٥٦-٣، باختلاف المتن.

٢- الکافی ٢-٦٢٢-١١.

٣- التهذيب ٢-٣٢٢-١٣١٥.

٤- الذاریات ٥١-٢٢.

٥- الفقیه ١-٣٢٥-٩٥٥.

٦- علل الشرائع ٣٤٤.

وَرَوَاهُ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ (١).

ترجمه:

امام صادق صلوات الله عليه از اجدادشان روایت نموده است که امیرالمؤمنین صلوات الله عليه فرمودند: هنگامیکه یکی از شما از نماز فارغ گردید، دستانش را به طرف آسمان بالا ببرد و در دعا کوشش نماید!

ابن سبأ گفت: ای امیرالمؤمنین! مگر الله در هر مکانی نیست؟! فرمود: چرا! گفت: پس برای چه فرد دستانش را به طرف آسمان بلند می کند؟! امام فرمود: مگر این آیه را (در سورة الذاریات آیه ٢٢) قرائت نمی کنی که می فرماید: «وَرِزْقُ شَما وَآنَچَهِ وَعَدَهِ دَادَهِ شَدَهِ ایدَ در آسَمَانِ اسْتَ»، پس رِزْقُ از کجا طَلَبُ می شود جز از مکان آن؟! و مکان رِزْقُ و آنَچَهِ الله وَعَدَهِ دَادَهِ اسْتَ آسَمَانِ است!

٣٠- بَابُ كَرَاهَةِ الْكَلَامِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَ نَافِلَتِهَا وَ فِي أَثْنَاءِ النَّافِلَةِ

اشارة

(۲) ۳۰ بَابُ كَرَاهَةِ الْكَلَامِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَ نَافِلَتِهَا وَ فِي أَثْنَاءِ النَّافِلَةِ

باب مکروه است حرف زدن بین نماز مغرب و نافله اش و همینطور در بین نافله

[رقم الحديث الكلى: ۸۵۱۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۵۱۰-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَجَّاجِ الْخَشَّابِ عَنْ أَبِي الْفَوَّارِسِ قَالَ: نَهَانِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَنْ أَتَكَلَّمَ بَيْنَ الْأَرْبَعِ رَكَعَاتِ اللَّيْلِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

ابوالفوارس می گوید حضرت صادق علیه السلام مرا نهی کردند ازاینکه حرف بزیم بین چهار رکعت نمازی که بعد از نماز مغرب خوانده می شود .

[رقم الحديث الكلى: ۸۵۱۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۵۱۱-۲- (۵) وَعَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْخَفَّافِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ عَقَّبَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ كُتِبَتْ لَهُ فِي عِلِّيَّينَ فَإِنْ صَلَّى أَرْبَعًا كُتِبَتْ لَهُ حَبَّةٌ مَبْرُورَةٌ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۶)

وَرَوَاهُ فِي (ثَوَابِ الْأَعْمَالِ) (٧) وَفِي (الْمَجَالِسِ) (٨) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ٤٨٨

-
- ١- الخصال ٦٢٨ بالاسناد الآتي في الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ر)، و تقدم ما يدل على بعض المقصود بعمومه في الحديث ١ من الباب ٣١ من أبواب قراءة القرآن.
 - ٢- الباب ٣٠ فيه حديثان.
 - ٣- الكافي ٣- ٤٤٣- ٧.
 - ٤- التهذيب ٢- ١١٤- ٤٢٥.
 - ٥- التهذيب ٢- ١١٣- ٤٢٢.
 - ٦- الفقيه ١- ٢٢١- ٦٦٥.
 - ٧- ثواب الأعمال ٦٩- ٢.
 - ٨- أمالي الصدوق ٤٦٩- ٤.

الْحَسَنُ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْخَفَّافِ أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَعْدَادِ الْفَرَائِضِ وَنَوَافِلِهَا (١).

ترجمه:

از امام صادق عليه السلام روایت شده، فرمود: کسیکه نماز مغرب را بخواند و مشغول تعقیبات شود و حرفی نزنند تا دو رکعت (نافله) را بخواند آن دو رکعت برایش درعلین نوشته می شود و اگر چهار رکعت بخواند برایش (ثواب) یک حج مقبول نوشته می شود.

۳۱- بَابُ جَوَازِ تَأْخِيرِ التَّعْقِيبِ وَ سَجْدَةِ الشُّكْرِ عَنْ نَوَافِلِ الْمَغْرِبِ وَ تَقْدِيمِهِمَا عَلَيْهَا وَ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ تَقْدِيمِهِمَا عَلَى النَّوَافِلِ

اشاره

(۲) ۳۱ بَابُ جَوَازِ تَأْخِيرِ التَّعْقِيبِ وَ سَجْدَةِ الشُّكْرِ عَنْ نَوَافِلِ الْمَغْرِبِ وَ تَقْدِيمِهِمَا عَلَيْهَا وَ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ تَقْدِيمِهِمَا عَلَى النَّوَافِلِ

باب جایز است تاخیر انداختن تعقیب و سجده شکر از نوافل مغرب و (هم) جلو انداختن تعقیب و سجده بر نوافل و (ولی) مستحب است انتخاب جلو انداختن تعقیب و سجده بر نوافل

[رقم الحديث الكلى: ۸۵۱۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۵۱۲-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَفْصِ الْجَوْهَرِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ع صَلَاةَ الْمَغْرِبِ فَسَجَدَ سَجْدَةَ الشُّكْرِ بَعْدَ السَّابِعَةِ فَقُلْتُ لَهُ كَانَ أَبَاؤُكَ يَسْجُدُونَ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ فَقَالَ مَا كَانَ أَحَدٌ مِنْ آبَائِي يَسْجُدُ إِلَّا بَعْدَ السَّبْعَةِ.

أَقُولُ: يُمَكِّنُ أَنْ يُرَادَ مَنْ عَدَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع لِمَا يَأْتِي وَ أَنْ يَكُونَ التَّأْخِيرُ لِأَجْلِ الْإِخْفَاءِ تَقْيَّةً أَوْ لِبَيَانِ الْجَوَازِ.

ترجمه:

حفص جوهری می گوید: نماز مغرب را با حضرت امام هادی (علیه السلام) خواندیم ایشان بعد از خواندن هفت رکعت (سه رکعت مغرب و چهار رکعت نافله آن) سجده شکر انجام دادند. من عرض

کردم (تاجای که ما خبر داریم) پدران شما بعد از سه رکعت (مغرب) سجده می کرده اند . حضرت فرمودند : هیچکدام از پدرانم سجده شکر نمی گزاردند، مگر پس از هفت رکعت .

می گویم : ممکن است منظور غیر از حضرت کاظم علیه السلام باشد بخاطر روایتی که بعدا می آید شاید هم این تاخیر بخاطر این بوده که در آن زمان دیگر تقيه نبوده یا برای این بوده اعلام کنند تاخی جایز استر

[رقم الحديث الكلى: ٨٥١٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٥١٣-٢- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ جَهْمِ بْنِ أَبِي جُهَيْمَةَ (٥) قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَ وَ قَدْ سَجَدَ بَعْدَ الثَّلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْمَغْرِبِ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ رَأَيْتُكَ سَجَدْتَ

ص: ٤٨٩

١- تقدم فى الحديث ٢٤ من الباب ١٣ من أبواب اعداد الفرائض.

٢- الباب ٣١ فيه ٤ أحاديث.

٣- التهذيب ٢- ١١٤- ٤٢٦.

٤- التهذيب ٢- ١١٤- ٤٢٧.

٥- فى المصدر- جهم.

بَعْدَ الثَّلَاثِ قَالَ وَ رَأَيْتَنِي فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَلَا تَدْعُهَا فَإِنَّ الدُّعَاءَ فِيهَا مُسْتَجَابٌ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَهْمِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ مِثْلَهُ (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ مِثْلَهُ (٢) قَالَ الشَّيْخُ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ وَ الْأَوَّلُ عَلَى الْجَوَازِ.

ترجمه:

ابوجهیمه : حضرت کاظم علیه السلام را دیدم که بعد از سه رکعت نماز مغرب سجده (شکر) کردند عرض کردم فدایتان شوم دیدم بعد از سه رکعت سجده کردید فرمودند توهم دیدی عرض کردم بله فرمودند : رها نکن (سجده در این وقت) زیرا دعا در آن مستجاب است .

[رقم الحديث الكلى: ٨٥١٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٥١٤ - ٣ - (٣) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ عَنْ سَجْدَةِ الشُّكْرِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ فَإِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا ذَكَرَ أَنَّهَا بِدْعَةٌ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَسْجُدَهَا الرَّجُلُ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ وَإِنْ جَازَ فَفِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ هِيَ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ أَوْ بَعْدَ الْأَرْبَعِ رَكَعَاتِ النَّافِلَةِ فَأَجَابَ ع سَجْدَةُ الشُّكْرِ مِنَ الزَّمِ السُّنَنِ وَأَوْجَبَهَا وَلَمْ يَقُلْ إِنَّ هَذِهِ السَّجْدَةُ بِدْعَةٌ إِلَّا مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحَدِّثَ فِي دِينِ اللَّهِ بِدْعَةً فَأَمَّا الْخَبَرُ الْمَرْوِيُّ فِيهَا بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالِاخْتِلَافُ فِي أَنَّهَا بَعْدَ الثَّلَاثِ أَوْ بَعْدَ الْأَرْبَعِ فَإِنَّ فَضْلَ الدُّعَاءِ وَالتَّسْبِيحِ بَعْدَ الْفَرَائِضِ عَلَى الدُّعَاءِ بَعْدَ النَّوَافِلِ كَفَضْلِ الْفَرَائِضِ عَلَى النَّوَافِلِ وَالسَّجْدَةُ دُعَاءٌ وَتَسْبِيحٌ فَالْأَفْضَلُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ الْفَرَضِ وَإِنْ جَعَلْتَ بَعْدَ النَّوَافِلِ أَيْضًا جَازَ.

ترجمه:

جَعْفَرِ حَمِيرِيِّ : نامه ای نوشتم محضر صاحب الزمان علیه السلام از سجده شکر پس از نماز واجب پرسیدم، زیرا برخی آن را بدعت می دانند. آیا به جا آوردن آن پس از نماز، جائز است؟ و اگر جائز است، در نماز مغرب، پس از سه رکعت واجب است، یا پس از چهار رکعت نافله آن؟

امام پاسخ داد: سجده شکر از ضروری ترین و لازم ترین سنتهاست و کسی این سجده را بدعت نخوانده مگر شخصی که خود قصد بدعتگذاری در دین را دارد. اما حدیث روایت شده مربوط به سجده شکر نماز مغرب که پس از سه رکعت است یا چهار رکعت، همانا برتری دعا و تسبیح پس از نماز واجب بر دعای پس از نافله، مانند برتری خود واجب بر نافله است، و سجده شکر، دعا و تسبیح است. از این رو، بهتر است پس از سه رکعت واجب انجام شود، و اگر پس از چهار رکعت نافله هم آورده شود، جایز است.

[رقم الحدیث الکی: ۸۵۱۵ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۸۵۱۵- ۴- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ التُّعْمَانِ الْمُفِيدُ فِي الْإِرْشَادِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع أَنَّهُ لَمَّا تَزَوَّجَ بِنْتَ الْمَأْمُونِ وَ حَمَلَهَا قَاصِدًا إِلَى الْمَدِينَةِ صَارَ إِلَى شَارِعِ بَابِ الْكُوفَةِ- وَ النَّاسُ مَعَهُ يُشِيعُونَهُ فَأَتَتْهُ إِلَى دَارِ الْمُسَيَّبِ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ فَنَزَلَ وَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَ كَانَ فِي صَحْنِهِ نَبَقَةٌ لَمْ تَحْمِلْ بَعْدَ فِدْعَا بِكُوزٍ

ص: ۴۹۰

۱- الفقیه ۱- ۳۳۱- ۹۶۸.

۲- الاستبصار ۱- ۳۴۷- ۱۳۰۹.

۳- الاحتجاج ۴۸۶.

۴- الإرشاد ۳۲۳.

فِيهِ مَاءٌ فَتَوَضَّأَ فِي أَصْلِ النَّبَقَةِ وَقَامَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ فَقَرَأَ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ- وَقَرَأَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- وَقَنْتَ قَبْلَ رُكُوعِهِ فِيهَا وَصَلَّى الثَّالِثَةَ وَ تَشَهَّدَ وَ سَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ هُنَيْئَةً يَذْكُرُ اللَّهَ وَقَامَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَقِّبَ فَصَلَّى النَّوَافِلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَ عَقَّبَ

بَعْدَهَا وَسَجَدَ سَجْدَتِي الشُّكْرِ ثُمَّ خَرَجَ فَلَمَّا انْتَهَى النَّاسُ إِلَى النَّبَقَةِ رَأَاهَا النَّاسُ وَقَدْ حَمَلَتْ حَمَلًا جَنِيًّا (۱) فَتَعَجَّبُوا مِنْ ذَلِكَ وَ أَكَلُوا مِنْهَا فَوَجَدُوهُ نَبَقًا حُلُوءًا لَا عَجَمَ (۲) لَهُ فَوَدَّعُوهُ وَ مَضَى.

أَقُولُ: وَ فِي حَدِيثِ أَبِي الْعَلَاءِ الْخَفَّافِ دَلَالَةٌ عَلَى تَقْدِيمِ تَعْقِيبِ الْمَغْرِبِ عَلَى نَافِلَتِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ (۳) وَ تَقَدَّمَ أَيْضًا أَنَّ الدُّعَاءَ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ النَّافِلَةِ (۴).

ترجمه:

بعد از آنکه حضرت جواد علیه السلام با دختر مامون ازدواج کرده برای رفتن به مدینه درحالیکه مردم ایشان رامشایعت می کردند نزدیک غروب به دارمسیب رسیدند وارد مسجد وکناردرخت عنابی که محصولی نداشت وضوگرفته وبامردم نمازخواندند در رکعت اول حمد وسوره نصرور رکعت دوم حمد وتوحید راخواندندبعد از نماز کمی نشسته بدون خواندن تعقیبات چهار رکعت نافله خوانده وسپس تعقیبات ودوسجده شکروازمصلی خارج شدند وقتی مردم به آن درخت عناب رسیدند باکمال تعجب دیدند عناب تازه درخت راپر کرده مردم شروع کردند به خوردن دیدند فوق العاده شیرین وبدون حسته است پس مردم خدا حافظی کرده ورفتند .

۳۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِضْطِجَاعِ بَعْدَ رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ وَ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ

اشاره

(۵) ۳۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِضْطِجَاعِ بَعْدَ رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ وَ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ

باب مستحب است بعد از نماز صبح درحالیکه به پهلودرازکشیده دعاهای وارد شده را بخواند .

[رقم الحديث الكلى: ۸۵۱۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

٨٥١٦-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ وَ
 مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّا أَقُولُ: إِذَا اضْطَجَعْتُ
 عَلَى يَمِينِي بَعْدَ رُكْعَتِي الْفَجْرِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع- اقْرَأِ الْخَمْسَ آيَاتِ الَّتِي فِي آخِرِ آلِ عِمْرَانَ- إِلَى
 إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَقُلْ اسْتَمْسَكَ بِعُرْوَةِ اللَّهِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصَامَ

ص: ٤٩١

-
- ١- وفي نسخة- حسنا (هامش المخطوط).
 - ٢- العجم- بالتحريك النوى و كل ما كان فى جوف مأكول كالرطب و ما أشبهه (الصحيح ٥-
 ١٩٨٠ هامش المخطوط).
 - ٣- تقدم فى الحديث ٢ من الباب ٣٠ من هذه الأبواب.
 - ٤- تقدم فى الباب ٤ من هذه الأبواب، و تقدم ما يدل على ذلك فى الباب ٥ من هذه الأبواب.
 - ٥- الباب ٣٢ فيه حديث واحد.
 - ٦- التهذيب ٢- ١٣٦- ٥٣٠.

لَهَا وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ- آمَنْتُ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى
 اللَّهِ أَلْبَأْتُ ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ فَوَضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ
 جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا- حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ اللَّهُمَّ مَنْ أَصْبَحَتْ حَاجَتُهُ إِلَى مَخْلُوقٍ فَإِنَّ
 حَاجَتِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ الْحَمْدُ لِرَبِّ الصَّبَاحِ الْحَمْدُ لِفَالِقِ الْإِصْبَاحِ ثَلَاثًا.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١).

ترجمه:

سلیمان بن خالد گفته است: از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم: «وقتی بعد از دو رکعت نافله فجر به پهلوی راست خود می خوابم، چه چیز بگویم؟» فرمود: «پنج آیه از آخر سوره آل عمران را تا إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ بخوان و بگو: اسْتَمْسَكْتُ بِعُرْوَةِ اللَّهِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصَامَ

لَهَا وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ وَاعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ - آمَنْتُ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ أَلْبَأْتُ ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ فَوَضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا - حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ اللَّهُمَّ مَنْ أَصْبَحَتْ حَاجَتُهُ إِلَى مَخْلُوقٍ فَإِنَّ حَاجَتِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ الْحَمْدُ لِرَبِّ الصَّبَاحِ الْحَمْدُ لِفَالِقِ الْإِصْبَاحِ ثَلَاثًا. / به ریسمان محکم خداوند که گسستی ندارد چنگ زده ام، و به حبل محکم و قوی خداوند دست انداخته ام، و از شر فاسقان عرب و عجم به خدا پناه می برم. به خدا ایمان آوردم، و به خدا توکل کردم، و به خدا تکیه دادم، و امورم را به خدا واگذار نمودم، و مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا. خدا مرا بس است و نیکو حمایتگری است. خدایا! هر کس شب را به صبح رسانده و حاجتش به سوی مخلوقات است، پس حاجت و رغبت من به سوی توست. سپاس مخصوص خداوند صبح است، سپاس مخصوص خداوند شکافنده صبح است. و سه مرتبه این ذکر را بگو».

۳۳- بَابُ أَنَّهُ يُجْزَى بَدَلَ الضَّجْعَةِ بَعْدَ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ السُّجُودُ وَالْقِيَامُ وَالْقُعُودُ وَالْكَلَامُ فَإِنْ نَسِيَ ذَلِكَ حَتَّى شَرَعَ فِي الْإِقَامَةِ لَمْ يَرْجِعْ بَلْ يُجْزَى السَّلَامُ

اشاره

(۲) ۳۳ بَابُ أَنَّهُ يُجْزَى بَدَلَ الضَّجْعَةِ بَعْدَ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ السُّجُودُ وَالْقِيَامُ وَالْقُعُودُ وَالْكَلَامُ فَإِنْ نَسِيَ ذَلِكَ حَتَّى شَرَعَ فِي الْإِقَامَةِ لَمْ يَرْجِعْ بَلْ يُجْزَى السَّلَامُ

باب می توان بجای ضجعه که بعد از نافله صبح انجام می شود سجده یا قیام و قعود انجام داد و اگر آنرا هم فراموش کرد و در حال گفتن اقامه متوجه شد نباید برگردد

[رقم الحديث الكلى: ٨٥١٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٥١٧-١- (٣) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ الرِّضَا ع فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ صَلَاةَ اللَّيْلِ فَلَمَّا فَرَغَ جَعَلَ مَكَانَ الضَّجْعَةِ سَجْدَةً.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

ابوالبلاد : نماز شب را کنار حضرت رضا علیه السلام در مسجد الحرام خواندم ایشان بجای ضجعه (به گ

پهلودراز کشیدن ودعا خواندن) سجده کردند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٥١٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٥١٨-٢- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُجْزِيكَ مِنَ الْإِضْطِجَاعِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ الْقِيَامُ وَالْقُعُودُ وَالْكَلامُ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : بجای اضطجاع می توان قیام وقعود کرد یا حرف زد .

١- يأتى فى الباب ٣٣ من هذه الأبواب.

٢- الباب ٣٣ فيه ٧ أحاديث.

٣- الكافى ٣- ٤٤٨- ٢٦.

٤- التهذيب ٢- ١٣٧- ٥٣١.

٥- التهذيب ٢- ١٣٧- ٥٣٢.

[رقم الحديث الكلى: ٨٥١٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٥١٩-٣- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى يَمِينِهِ بَعْدَ رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَذَكَرَ حِينَ أَخَذَ فِي الْإِقَامَةِ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يُقِيمُ وَيُصَلِّي وَيَدْعُ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (٢).

ترجمه:

على بن جعفر: از حضرت کاظم سوال کردم کسی بعد از دو رکعت (نافله) صبح اضطجاع را فراموش کرد و در حال گفتن اقامه متوجه شد چکار کند ؟ فرمودند : اقامه را ادامه داده و نماز را بخواند اشکالی ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٢٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

۸۵۲۰- ۴- (۳) وَ رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مِثْلَهُ وَ زَادَ قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ الرَّجُلِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ يَضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ قَالَ نَعَمْ (۴).

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

مثل همین روایت را علی بن جعفر نقل کرده با اضافه اینکه از حضرت سوال کردم آیا شخص نمازگذار بعد از دو رکعت نافله صبح و قبل از اضطجاع می تواند حرف بزند ؟ فرمودند : بله

[رقم الحديث الكلى: ۸۵۲۱ - رقم الحديث الباب: ۵]

۸۵۲۱- ۵- (۶) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُدَايِرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ إِنَّ خِفَتِ الشُّهْرَةُ فِي الثُّكَّاءِ فَقَدْ يُجْزِيكَ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى الْأَرْضِ وَ لَا تَضْطَجِعَ وَ أَوْمَأَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ مِنْ كَفِّهِ الْيُمْنَى فَوَضَعَهَا فِي الْأَرْضِ قَلِيلًا - وَ حَكَى أَبُو جَعْفَرٍ ذَلِكَ.

ترجمه:

عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ : حضرت صادق علیه السلام فرمودند : اگر از انگشت نما شدن می ترسی بجای اضطجاع کافی است که دست راست خود را روی زمین بگذاری در حالیکه انگشت دست را از هم باز کرده و کمی بطرف راست تمایل پیدا کن اینرا از حضرت باقر علیه السلام حکایت کرده اند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٢٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨٥٢٢-٦- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: أَفْصَلُ بَيْنَ رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَبَيْنَ الْغَدَاةِ بِاضْطِجَاعٍ وَ يُجْزِيكَ التَّسْلِيمُ فَقَدْ قَالَ الصَّادِقُ ع- أَيْ

ص: ٤٩٣

١- التهذيب ٢- ٣٣٨- ١٣٩٩.

٢- مسائل على بن جعفر ١٨٢- ٣٥٠.

٣- قرب الإسناد ٩٣.

٤- نفس المصدر قرب الإسناد ٩١.

٥- لم نثر على الحديث بهذا السند.

٦- التهذيب ٢- ٣٣٨- ١٣٩٨.

٧- الفقيه ١- ٤٩٤- ١٤٢٠.

قَطَعَ أَقْطَعُ مِنَ السَّلَامِ وَفِي نُسْخَةِ التَّسْلِيمِ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: جداکن بین دو رکعت نافله صبح و نماز صبح با اضطجاع و همین سلام (نماز نافله) کفایت می کند و لذا حضرت صادق علیه السلام فرمودند: چه چیزی کننده تراز سلام وجود دارد.

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٢٣ - رقم الحديث الباب: ٧]

۸۵۲۳-۷- (۱) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ قَالَ: صَلَّى أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ ع صَلَاةَ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - وَ أَنَا خَلْفُهُ فَصَلَّى الثَّمَانِ وَ أَوْتَرَ وَ صَلَّى الرَّكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَعَلَ مَكَانَ الضَّجْجَةِ سَجْدَةً.

ترجمه:

ابوالبلاد : حضرت هادی علیه السلام در مسجد الحرام نماز شب می خواندند منهم پشت سرشان بودم هشت رکعت نماز و بعد ازان وتر (دورکعت شفع) و وتر را خواندند و بعد دورکعت (نافله صبح) و بعد بجای ضججه سجده انجام دادند .

۳۴- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ التَّسْبِيحِ وَ الْإِسْتِغْفَارِ مِائَةً مِائَةً وَ قِرَاءَةِ الْإِخْلَاصِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً أَوْ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ مَرَّةً أَوْ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً بَيْنَ رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ وَ صَلَ

اشاره

(۲) ۳۴ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ التَّسْبِيحِ وَ الْإِسْتِغْفَارِ مِائَةً مِائَةً وَ قِرَاءَةِ الْإِخْلَاصِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً أَوْ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ مَرَّةً أَوْ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً بَيْنَ رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ وَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مَعَ سَعَةِ الْوَقْتِ

مستحب است در صورت وسعت وقت بین نافله صبح و نمازش صلوات تسبیح و استغفار صد مرتبه / خواندن سوره توحید چهل یا بیست و یک یا یازده مرتبه .

[رقم الحديث الكلى: ۸۵۲۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۵۲۴-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ رَوَى أَنَّ مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَةً مَرَّةً بَيْنَ رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ وَ رَكْعَتَيْ الْغَدَاةِ وَ قَى اللَّهَ وَجْهَهُ حَرَّ النَّارِ وَ مَنْ قَالَ مِائَةً مَرَّةً سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ (۴) وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ خَدَاوَنَدَ بَرَايْشَ خَانَه اِی دَر بَهْشْتِ بِنَا مِی کَنَد وَ هَر کَس بَیْسَتْ

ویک مرتبه سوره توحید را بخواند خداوند برایش در بهشت خانه ای بنا می کند . و اگر چهل مرتبه بخواند همه گناهانش بخشیده می شود .

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٢٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٥٢٥-٢-(٥) وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ ع مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً لَمْ يَتَّبِعْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ ذَنْبٌ وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ الشَّيْطَانِ.

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام : فرمودند: کسی که پس از نماز صبح یازده بار ((قل هو الله احد)) بخواند، در آن روز گناهی از او سر نمی زند، گرچه شیطان خوار شود (یعنی شیطان هر چه تلاش کند، نتواند انسان را به گناه بکشانند، و بدین ترتیب خوار شود.

ص: ٤٩٤

١- قرب الإسناد ١٢٨.

٢- الباب ٣٤ فيه حديثان.

٣- الفقيه ١- ٤٩٤- ١٤٢٣.

٤- فی المصدر زیادة- ربی. وَاتَّوَبُ إِلَيْهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ- وَمَنْ قَرَأَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ- فَإِنْ قَرَأَهَا أَرْبَعِينَ مَرَّةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ. ***** ترجمه: روایت شده کسیکه صد بار صلوات بفرستد بین نافله و نماز صبح خداوند چهره او را از آتش حفظ می کند و هر کس صد بار بگوید سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي.

۳۵- بَابُ كَرَاهَةِ النَّوْمِ بَيْنَ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالْفَجْرِ وَعَدَمِ تَحْرِيمِهِ

اشاره

(۱) ۳۵ بَابُ كَرَاهَةِ النَّوْمِ بَيْنَ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالْفَجْرِ وَعَدَمِ تَحْرِيمِهِ

باب کراهت دارد خوابیدن بین نماز شب و نماز صبح ولی حرام نیست .

[رقم الحديث الكلى: ۸۵۲۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۵۲۶-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصٍ الْمَرْوَزِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخِيرُ عِيَاكَ وَالنَّوْمَ بَيْنَ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالْفَجْرِ وَلَكِنْ ضَجْعَةً بِلَا نَوْمٍ فَإِنَّ صَاحِبَهُ لَا يُحْمَدُ عَلَى مَا قَدَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ.

ترجمه:

امام هادی علیه السلام فرمود: مبدا در وقت بین نماز شب و نماز صبح بخوابی، بلکه بر پهلوی - بدون آن که خوابت ببرد - دراز بکشی، زیرا نمازهای پیشین کسی که در آن وقت می خوابد ستوده نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۸۵۲۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۵۲۷-۲- (۳) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِنَّمَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَنْ يَقُومَ

فَيُصَلِّي صَلَاتَهُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً ثُمَّ إِنْ شَاءَ جَلَسَ فَدَعَا وَ إِنْ شَاءَ نَامَ وَ إِنْ شَاءَ ذَهَبَ
حَيْثُ شَاءَ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ مِثْلَهُ (٤) أَقُولُ: هَذَا يَدُلُّ عَلَى الْجَوَازِ وَ مَا سَبَقَ
عَلَى الْكَرَاهَةِ فَلَا مُنَافَاةَ ذَكَرَهُ الشَّيْخُ (٥) وَ غَيْرُهُ (٦).

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: هرکدام از شما باید وقتی نیمه شب شد سیزده رکعت نماز را یکجا بخواند
بعد از آن اگر خواست بنشیند و دعا بخواند یا بخوابد یا سراغ هرکاری خواست برود.

ص: ٤٩٥

١- الباب ٣٥ فيه حديثان.

٢- التهذيب ٢- ١٣٧- ٥٣٤.

٣- التهذيب ٢- ١٣٧- ٥٣٣، والاستبصار ١- ٣٤٩- ١٣٢٠.

٤- التهذيب ٢- ٣٣٩- ١٤٠٠.

٥- قاله الشيخ في الاستبصار ١- ٣٤٩- ١٣٢٠ ذيل الحديث المذكور.

٦- الشهيد في الذكرى ١١٢ و مجمع البرهان ٢- ٣٢٥، و تقدم ما يدل عليه في الباب ٥٣ من أبواب
المواقيت.

**٣٦- بَابُ كَرَاهَةِ النَّوْمِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ عَدَمِ نَحْرِيهِ وَ اسْتِحْبَابِ الْإِسْتِغَالِ
حِينَئِذٍ بِالْعِبَادَةِ وَ الدَّعَاءِ**

اشارة

(۱) ۳۶ بَابُ كَرَاهَةِ النَّوْمِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ عَدَمِ تَحْرِيمِهِ وَ اسْتِحْبَابِ الْإِسْتِغَالِ حِينَئِذٍ بِالْعِبَادَةِ وَ الدُّعَاءِ

باب مکروه است خوابیدن بین طلوع فجر تا طلوع خورشید اما حرام نیست و مستحب است در این فرصت مشغول عبادت و دعا باشد .

[رقم الحديث الكلى: ۸۵۲۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۵۲۸-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ النَّوْمِ بَعْدَ الْغَدَاةِ فَقَالَ إِنَّ الرِّزْقَ يُبْسَطُ تِلْكَ السَّاعَةَ فَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ تِلْكَ السَّاعَةَ. وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ : از یکی از دو امام علیهما السلام سوال کردم از خوابیدن بعد از نماز صبح فرمودند : رزق در این ساعت توزیع می شود و من اکراه دارم کسی در این زمان خواب باشد .

[رقم الحديث الكلى: ۸۵۲۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۵۲۹-۲- (۴) قَالَ وَ قَالَ الصَّادِقُ ع نَوْمُ الْغَدَاةِ سُوءٌ يَحْرِمُ الرِّزْقَ وَ يُصَفِّرُ اللَّوْنَ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : خواب صبح شوم است باعث محرومیت از رزق می شود و رنگ (جهره) را زرد می کند .

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٣٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٥٣٠-٣-(٥) قَالَ وَقَالَ الصَّادِقُ ع نَوْمَةُ الْغَدَاةِ مَشْوَمَةٌ تَطْرُدُ الرَّزْقَ وَتُصَفِّرُ اللَّوْنَ وَتُغَيِّرُهُ وَهُوَ نَوْمٌ كُلُّ مَشُومٍ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُقَسِّمُ الْأَرْزَاقَ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ فَإَيَّاكُمْ وَتِلْكَ النَّوْمَةُ.

ترجمه:

امام صادق صلوات الله عليه فرمود : خواب بین الطلوعین شوم است، رزق را دور می کند و رنگ را زرد و زشت می کند و آن را تغییر می دهد و آن خواب هر فرد منحوس است، همانا الله تعالی ارزاق را مابین طلوع فجر تا طلوع خورشید تقسیم می کند، پس از آن خواب پرهیز نمایید!

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٣١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٥٣١-٤-(٦) قَالَ: وَكَانَ الْمَنْ وَالسَّلَوَى يُنْزَلُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ فَمَنْ نَامَ تِلْكَ السَّاعَةَ لَمْ يُنْزَلْ نَصِيبُهُ وَكَانَ إِذَا انْتَبَهَ فَلَا يَرَى نَصِيبَهُ احْتِاجَ إِلَى السُّؤَالِ وَ الطَّلَبِ.

ترجمه:

حضرت فرمودند: من وسلوی ما بین طلوع فجر تا طلوع خورشید نازل می شد کسیکه خواب بود سهمیه ای برایش نازل نمی شد وقتی بیدار می شد سهمی نداشت پس باید درخواست و طلب می کرد.

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٣٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨٥٣٢-٥- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِنَّ

ص: ٤٩٦

١- الباب ٣٦ فيه ١١ حديثاً.

٢- الفقيه ١- ٥٠١- ١٤٣٩.

٣- التهذيب ٢- ١٣٨- ٥٣٨، الاستبصار ١- ٣٥٠- ١٣٢٢.

٤- الفقيه ١- ٥٠٣- ١٤٤٩.

٥- الفقيه ١- ٥٠٢- ١٤٤١، التهذيب ٢- ١٣٩- ٥٤٠، الاستبصار ١- ٣٥٠- ١٣٢٢.

٦- الفقيه ١- ٥٠٣- ١٤٤٩، التهذيب ٢- ١٣٩- ٥٤٠.

٧- الفقيه ١- ٥٠١- ١٤٤٠، وأورده في الحديث ٣ من الباب ٢٧ من أبواب الدعاء.

إِبْلِيسَ إِنَّمَا يَبُثُّ جُنُودَ اللَّيْلِ مِنْ حِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ إِلَى مَغِيبِ الشَّفَقِ وَيَبُثُّ جُنُودَ النَّهَارِ مِنْ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَ ذَكَرَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ع كَانَ يَقُولُ أَكْثَرُوا ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي هَاتَيْنِ السَّاعَتَيْنِ وَ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَ جُنُودِهِ وَ عَوَّذُوا صِبْغَارَكُمْ فِي هَاتَيْنِ السَّاعَتَيْنِ فَإِنَّهُمَا سَاعَتَا غَفْلَةٍ.

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) می فرماید: «همانا ابلیس لشکریهای شب خود را از هنگام فرو رفتن آفتاب تا ناپدید شدن سرخی شفق بسیج کرده و به اطراف و اکناف، می فرستد و پراکنده می کند و نیز لشکریهای روز خود را از هنگام دمیدن صبح تا طلوع خورشید می فرستد و پخش می کند (تا بندگان را در این دو وقت با فضیلت از عبادت و اعمال خیر مشغول و بخواب وادارند).

و نیز فرمود که پیامبر خدا (صلی الله علیه و آله) می فرمود: در این دو ساعت ذکر خداوند عزوجل بسیار کنید و بخدا پناه برید از شر ابلیس و لشکریانش و کودکان خود را در این دو وقت تعویذ کنید (یعنی برای سلامتی آنان دعا کنید) با دعاها، که آن دو ساعت وقت بی خبری و غافل شدن است (و شیطان بندگان را از یاد خدا غافل می سازد)

[رقم الحديث الكلى: ۸۵۳۳ - رقم الحديث الباب: ۶]

۸۵۳۳-۶- (۱) قَالَ وَقَالَ الرَّضَا (۲) ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَالْمُقَسَّمَاتِ أَمْرًا (۳) - قَالَ الْمَلَائِكَةُ تُقَسِّمُ أَرْزَاقَ بَنِي آدَمَ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ فَمَنْ نَامَ فِيمَا بَيْنَهُمَا نَامَ عَنْ رِزْقِهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ مُرْسَلًا (۴)

وَكَذَا الْحَدِيثَانِ قَبْلَ حَدِيثِ جَابِرٍ.

ترجمه:

امام صادق صلوات الله علیه در مورد گفتار الله تعالی (در سوره ذاریات آیه ۴) که می فرماید : «فَالْمُقَسَّمَاتِ أَمْرًا»، ملائکه ارزاق بندگان را مابین طلوع فجر تا طلوع خورشید تقسیم می کنند، پس کسی که مابین طلوع فجر تا طلوع خورشید خواب باشد، از رزق خویش به خواب رفته است!

[رقم الحديث الكلى: ۸۵۳۴ - رقم الحديث الباب: ۷]

٨٥٣٤-٧-(٥) وَ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَاشِمٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ الْبَصْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا عَجَّتِ الْأَرْضُ إِلَى رَبِّهَا عَزَّ وَ جَلَّ كَعَجِجِهَا مِنْ ثَلَاثَةِ مِنْ دَمٍ حَرَامٍ يُسْفَكُ عَلَيْهَا أَوْ اغْتَسَالَ مِنْ زِنَا أَوْ النَّوْمِ عَلَيْهَا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

ترجمه:

امام صادق صلوات الله عليه فرمود : رسول الله صلى الله عليه و آله فرمودند : زمین به سوی پروردگار عزَّ و جَلَّ خود مانند ناله اش از سه چیز ناله نکرده است : از خون حرامی که بر روی آن ریخته شود یا غسل کردن از زنا یا خواب بر روی آن قبل از طلوع خورشید!

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٣٥ - رقم الحديث الباب: ٨]

٨٥٣٥-٨-(٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ الرُّضَاعُ فِي حَاجَةٍ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ انْصَرِفْ فَإِذَا كَانَ غَدًا فَتَعَالَ وَلَا تَجِئْ إِلَّا بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَإِنِّي أَنَامُ إِذَا صَلَّيْتُ الْفَجْرَ.

ص: ٤٩٧

١- الفقيه ١- ٥٠٤- ١٤٥٠.

٢- فى التهذيب ٢- ١٣٩- ٥٤١ الصادق. (هامش المخطوط).

٣- الذاریات ٥١- ٤.

٤- التهذيب ٢- ١٣٩- ٥٤١.

٥- الخصال ١٤١- ١٦٠، و آورده فى الحديث ٧ من الباب ٣٦ من أبواب التعقيب.

۶- التهذيب ۲- ۳۲۰- ۱۳۰۹، الاستبصار ۱- ۳۵۰- ۱۳۲۳.

أَقُولُ: يَأْتِي وَجْهَهُ (۱).

ترجمه:

ابو الحسن الرضا (ع) در پی من فرستاد و چون شرفیاب

شدم فرمود: اینک برگرد و فردا صبح بیا که با تو کاری دارم. اما قبل از طلوع خورشید میا که من بعد از نماز صبح می خوابم.

[رقم الحديث الكلى: ۸۵۳۶ - رقم الحديث الباب: ۹]

۸۵۳۶- ۹- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ سَالِمِ أَبِي (۳) خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ وَ أَنَا أَسْمَعُ فَقَالَ إِنِّي أَصَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ أَذْكُرُ اللَّهَ بِكُلِّ مَا أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرَهُ مِمَّا يَجِبُ عَلَى فَاُرِيدُ أَنْ أَضَعَ جَنْبِي فَأَنَامَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَأَكْرَهُ ذَلِكَ قَالَ وَ لِمَ قَالَ أَكْرَهُ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ غَيْرِ مَطْلَعِهَا (۴) قَالَ لَيْسَ بِذَلِكَ خَفَاءٌ أَنْظِرْ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ الْفَجْرُ فَمِنْ ثَمَّ تَطْلُعُ الشَّمْسُ لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْ حَرَجٍ أَنْ تَنَامَ إِذَا كُنْتَ قَدْ ذَكَرْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ.

أَقُولُ: هَذَا يَدُلُّ عَلَى الْجَوَازِ وَ مَا تَقَدَّمَ عَلَى الْكَرَاهَةِ فَلَا مُنَافَاةَ ذِكْرَهُ الشَّيْخُ وَ غَيْرُهُ.

ترجمه:

سالم بن ابی خدیجه می گوید: «شنیدم شخصی از امام صادق (علیه السلام) پرسید: من پس از نماز صبح ذکر خدا را می گویم، هر ذکر و دعایی که می خواهم انجام می دهم آنگاه مایلیم پیش از

طلوع آفتاب کمی بخوابم، ولی از این کار ناراحتم! (چاره چیست؟) امام (علیه السلام) از علت آن پرسید، و آن مرد ادامه داد: ناراحتم از اینکه خورشید از غیر مشرق طلوع کند. (قیامت برپا شود و یا وقت ظهور برسد!) امام فرمود: این چیز پوشیده ای نیست! از همان جایی که فجر طلوع می کند، خورشید هم طلوع می کند! هنگامی که ذکر خدا را گفتی، بر تو باکی نیست که بخوابی».

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٣٧ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٨٥٣٧-١٠- (٥) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٦) - قَالَ قُلْتُ: مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ مِائَتِي مَرَّةٍ كَثِيرٌ هُوَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ النَّوْمِ بَعْدَ الْغَدَاةِ قَالَ لَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

ترجمه:

علی بن جعفر در کتابش از برادرش امام کاظم (روایت می کند که از او پیرامون تفسیر آیه ی اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا پرسیدم و گفتم: «کسی که دویست بار ذکر خداوند بگوید، آیا این مقدار از مصادیق ذِكْرًا كَثِيرًا (ذکر بسیار) است؟» حضرت پاسخ داد: «آری». از خواب بعد از نماز صبح پرسیدم. فرمود: «نه، نخوابد تا وقتی که خورشید طلوع کند».

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٣٨ - رقم الحديث الباب: ١١]

٨٥٣٨-١١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ عَنْ

ص: ٤٩٨

۲- التهذيب ۲- ۳۲۱- ۱۳۱۱، الاستبصار ۱- ۳۵۰- ۱۳۲۴.

۳- فی المصدر- سالم بن أبی خدیجة.

۴- ورد فی هامش المخطوط ما نصه- هذا إشارة إلى ما روى ان من علامات خروج المهدی (عليه السلام) طلوع الشمس من مغربها فاجاب (عليه السلام) بان ذلك من طلوع الفجر ذلك اليوم. منه قده.

۵- مسائل علی بن جعفر ۱۴۳- ۱۶۹، ۱۷۰.

۶- الأحزاب ۳۳- ۴۱.

۷- بصائر الدرجات ۳۶۳- ۹.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ الْمِثْمِيِّ عَنْ فُلَيْحٍ (۱) عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَا تَنَامَنَّ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَإِنِّي أَكْرَهُهَا لَكَ إِنَّ اللَّهَ يَقْسِمُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ عَلَى أَيْدِينَا يُجْرِيهَا.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ الْجُلُوسِ بَعْدَ الصُّبْحِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ (۲).

ترجمه:

ابو حمزه گوید: نزد امام سجّاد علیه السلام بودم فرمود: ای ابو حمزه! هرگز قبل از طلوع آفتاب نخواب. زیرا من آن را برای تو خوب نمی دانم، چون خداوند در آن وقت، روزی های بندگان را تقسیم می کند و بر دستان ما جاری می کند (در اختیار ما قرار می دهد)».

۳۷- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَعْمَلَ مَنْ رَأَى فِي مَنَامِهِ مَا يَكْرَهُ

اشاره

(۳) ۳۷ بابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَعْمَلَ مَنْ رَأَى فِي مَنَامِهِ مَا يَكْرَهُ

باب کاری که وقتی شخص خواب بد می بیند مستحب است انجام بدهد

[رقم الحديث الكلى: ۸۵۳۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۸۵۳۹-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا رَأَى الرَّجُلُ مَا يَكْرَهُ فِي مَنَامِهِ فَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ شِقِّهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ نَائِمًا وَ لِيَقُلْ إِنَّمَا النَّجْوَى (۵) مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ (۶) ثُمَّ لِيَقُلْ عُدْتُ بِمَا عَاذْتُ بِهِ مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقَرَّبُونَ وَ أَنْبِيَائُهُ الْمُرْسَلُونَ وَ عِبَادَهُ الصَّالِحُونَ مِنْ شَرِّ مَا رَأَيْتُ وَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - اگر شخصی در خوابش چیزی را ببیند که از آن اکراه دارد، باید به طرف دیگری بخوابد و بگوید: إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ، پس بگوید: [از شر آنچه دیدم و از شر شیطان رانده شده به آنچه ملائکه مقرب خدا و انبیای مرسل و بندگان صالحش پناه می جویند پناه می برم].

ص: ۴۹۹

۱- فی المصدر- صالح و فی هامش المخطوط عن نسخة- ملیح.

۲- تقدم فی الحديث ۳ من الباب ۱ و فی الباب ۱۸ من هذه الأبواب، یأتی ما يدلّ علیه فی الحديث

۴ من الباب ۴۰ من هذه الأبواب، و فی الحديث ۹ من الباب ۲ من أبواب سجدة الشکر، و فی

الباب ۲۵ من أبواب الدعاء، و في الحديث ۱۲ و ۲۱ من الباب ۴۹ من أبواب جهاد النفس، و في الحديث ۸ من الباب ۴۱ من أبواب الأمر بالمعروف.

۳- الباب ۳۷ و فيه حديثان.

۴- الكافي ۸- ۱۴۲- ۱۰۶.

۵- نجوته- ساررته و تناجوا تساروا و الاسم النجوى (الصحيح للجوهري الصحاح ۶- ۲۵۰۱، هامش المخطوط).

۶- المجادلة ۵۸- ۱۰.

[رقم الحديث الكلى: ۸۵۴۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۸۵۴۰- ۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مَنْصُورٍ الْعُبَيْدِيِّ (۲) عَنْ أَبِي الْوَرْدِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِفَاطِمَةَ ع فِي رُؤْيَاهَا الَّتِي رَأَتْهَا قَوْلِي أَعُوذُ بِمَا عَاذَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُقَرَّبُونَ وَ أَنْبِيَائُهُ الْمُرْسَلُونَ وَ عِبَادُهُ الصَّالِحُونَ مِنْ شَرِّ مَا رَأَيْتُ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ سُوءٌ أَوْ شَيْءٌ أَكْرَهُهُ- ثُمَّ اتَّقِلِي (۳) عَنْ يَسَارِكِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

ترجمه:

پیامبر (صلی الله علیه و آله)- رسول خدا (صلی الله علیه و آله) به فاطمه (سلام الله علیها) در مورد خوابی که دیده بود، فرمود: «بگو: از شرّ خوابی که امشب دیده ام به آنچه که فرشتگان مقرب خدا و پیامبران مرسل و بندگان صالح او پناه بردند، پناه می برم که مبادا گزندى از آن به من برسد یا دچار چیزی شوم که برایم خوشایند نیست. سپس سه بار به طرف چپ خود، آب دهان بینداز.»

۳۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِنْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ عَنِ الْيَمِينِ

اشارة

(٤) ٣٨ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْاِنْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ عَنِ الْيَمِينِ

باب مستحب است درسلاام دادن از سمت راست سبلم بدهد .

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٤١ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٥٤١ - ١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا انْصَرَفْتَ مِنَ الصَّلَاةِ فَانْصَرِفْ عَنْ يَمِينِكَ.

ترجمه:

حضرت باقر عليه السلام: وقى نمازت تمام شد درسلاام دادن از سمت راست شروع كنى .

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٤٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٥٤٢ - ٢ - (٦) وَفِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (٧) عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: إِذَا انْفَتَلْتَ مِنَ الصَّلَاةِ فَانْفَتِلْ عَنْ يَمِينِكَ.

ترجمه:

حضرت على عليه السلام وقتى نمازت تمام شد از سمت راست شروع كن به سلام دادن .

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٤٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

۸۵۴۳-۳- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا انْصَرَفْتَ عَنِ الصَّلَاةِ فَانْصَرِفْ عَنْ يَمِينِكَ.

ص: ۵۰۰

۱- الكافي ۸- ۱۴۲- ۱۰۷.

۲- في المصدر- العبدی.

۳- في نسخة- انقلبی (هامش المخطوط).

۴- الباب ۳۸ و فيه ۳ أحاديث.

۵- الفقيه ۱- ۳۷۵- ۱۰۹۰،

۶- أورده في الخصال ۶۳۰.

۷- يأتي إسناده في الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ر).

۸- التهذيب ۲- ۳۱۷- ۱۲۹۴، أورده في الحديث ۱۰ من الباب ۲ من أبواب التسليم.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (۱).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام وقتی نماز تمام شد از سمت راست شروع کن به سلام دادن .

۳۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقِيلُولَةِ

اشاره

(۲) ۳۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقِيلُولَةِ

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٤٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٥٤٤-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: أَتَى أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ- إِنِّي كُنْتُ ذَكُورًا وَإِنِّي صِرْتُ نَسِيًّا فَقَالَ أَ كُنْتَ تَقِيلُ (٤) قَالَ نَعَمْ قَالَ وَ تَرَكْتَ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ عُدْ فَعَادَ فَرَجَعَ إِلَيْهِ ذَهْنُهُ.

ترجمه:

شیخ صدوق گوید : یک اعرابی نزد رسول الله صلی الله علیه و آله آمد و گفت : ای رسول الله! من حافظه دار بودم و فراموشکار شده ام! حضرت فرمودند : آیا قبلاً خواب قیلوله می رفتی؟ او گفت : بله! و آن را ترک کردم! حضرت فرمودند : به خواب قیلوله رفتن برگرد، پس او برگشت و ذهن و هوش به او بازگشت!

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٤٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٥٤٥-٢- (٥) قَالَ وَ رُوِيَ قِيلُوا فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُ الصَّائِمَ فِي مَنَامِهِ وَ يَسْقِيهِ.

ترجمه:

و فرمودند : خواب قیلوله بروید زیرا در آنوقت خداوند شخص روزه دار را آب و غذا می دهد .

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٤٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٨٥٤٣-٣- (٦) قَالَ وَرُويَ قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَقِيلُ.

ترجمه:

روایت شده: قیلوله کنید همانا شیطان قیلوله نمی کند» اما باید ما خالفت آنرا تماییم .

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٤٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٨٥٤٧-٤- (٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ - إِنِّي كُنْتُ رَجُلًا ذَكُورًا فَصِرْتُ مِثْلًا (٨) - فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص لَعَلَّكَ اعْتَدْتَ الْقَائِلَةَ فَتَرَكْتَهَا قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص - فَعُدْ يَرْجِعْ إِلَيْكَ حِفْظُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ص: ٥٠١

-
- ١- الكافي ٣- ٣٣٨- ٨، تقدم ما يدلّ على ذلك في الباب ٢ من أبواب التسليم.
 - ٢- الباب ٣٩ وفيه ٤ أحاديث.
 - ٣- الفقيه ١- ٥٠٣- ١٤٤٥.
 - ٤- تقيل - أى تنام القيلولة. وعن الأزهري القيلولة والمقيل هي الاستراحة وإن لم يكن نوم (مجمع البحرين قيل مجمع البحرين ٥- ٤٥٩).
 - ٥- الفقيه ١- ٥٠٣- ١٤٤٧، أورده في الحديث ١ من الباب ٢ من أبواب آداب الصائم.
 - ٦- الفقيه ١- ٥٠٣- ١٤٤٨.
 - ٧- قرب الإسناد ٣٤.
 - ٨- في المصدر - نسيا.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١).

ترجمه:

شیخ صدوق گوید: یک اعرابی نزد رسول الله صلی الله علیه و آله آمد و گفت: ای رسول الله! من حافظه دار بودم و فراموشکار شده ام! حضرت فرمودند: شاید قبلاً خواب قیلوله می رفتی و حالا آنرا ترک کرده ای؟ او گفت: بله! و آن را ترک کردم! حضرت فرمودند: به خواب قیلوله رفتن برگردد، انشاء الله ذهنت برمی گردد.

٤٠- بَابُ كَيْفِيَّةِ النَّوْمِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهِ

اشاره

(٢) ٤٠ بَابُ كَيْفِيَّةِ النَّوْمِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهِ

باب چگونگی خواب و بعضی از احکام آن.

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٤٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٨٥٤٨-١- (٣) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَ إِلَى أَنْ قَالَ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي رُويَ لَنَا عَنْ آبَائِكَ - أَنْ نَوْمَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى أَقْفِيَّتِهِمْ وَ نَوْمَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَيْمَانِهِمْ وَ نَوْمَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى شَمَائِلِهِمْ وَ نَوْمَ الشَّيَاطِينِ عَلَى وُجُوهِهِمْ فَقَالَ عَ كَذَلِكَ هُوَ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي إِنِّي أَجْهَدُ أَنْ أَنَامَ عَلَى يَمِينِي فَمَا يُمَكِّنُنِي وَ لَا يَأْخُذُنِي النَّوْمُ عَلَيْهَا فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا أَحْمَدُ أَذْنُ مِنِّي فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقَالَ أَذْخُلُ يَدَكَ تَحْتَ ثِيَابِكَ فَأَدْخَلْتُهَا فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ ثِيَابِهِ وَ أَذْخَلَهَا تَحْتَ ثِيَابِي فَمَسَحَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى جَانِبِي الْاَيْسَرِ وَ بِيَدِهِ الْاَيْسَرَى عَلَى جَانِبِي الْاَيْمَنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ أَحْمَدُ فَمَا أَقْدِرُ أَنْ أَنَامَ عَلَى يَسَارِي مُنْذُ فَعَلَ ذَلِكَ بِي عَ وَ مَا يَأْخُذُنِي نَوْمٌ عَلَيْهَا أَصْلًا.

ترجمه:

گفتم: ای آقای من، از اجداد شما برای ما روایت شده است که خوابیدن انبیاء بر پشت است و خواب مؤمنین بر دست راست و خوابیدن منافقین بر دست چپ آنها و خواب شیاطین بر روی صورتشان است امام فرمود: بله همین طور است. گفتم: ای آقای من، همانا من کوشش می کنم که بر دست راستم بخوابم ولی برایم ممکن نمی شود و بر روی دست راست خوابم نمی برد. امام مدت زمانی ساکت شدند سپس فرمودند: ای احمد، نزدیک من بیا، من به او نزدیک شدم. فرمود: دستت را به زیر لباس داخل کن. پس من داخل کردم، آن حضرت دستانش را از زیر لباسش خارج کرد و در زیر لباس من داخل نمود و با دست راستش بر طرف چپ من و با دست چپش بر طرف راست من سه بار دست کشید. احمد گوید: از وقتی که امام با من چنین نمود نمی توانم بر دست چپ بخوابم و اصلاً بر دست چپ خوابم نمی برد.

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٤٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٨٥٤٩ - ٢ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ رَبَّمَا رَأَيْتُ الرُّؤْيَا فَأَعْبَرَهَا وَ الرُّؤْيَا عَلَى مَا تُعْبَرُ.

ترجمه:

از معمر بن خلاد گوید شنیدم ابو الحسن (علیه السلام) (امام کاظم) میفرمود بسا که من خوابی بینم و خودم آن را تعبیر کنم و خواب هر طور تعبیر شود محقق می گردد (یعنی کسی که اهل تعبیر خوابست و خوابی را تعبیر کند موافق تعبیر او واقع می شود و تعبیر او درست در می آید و علم تعبیر درست مخصوص پیمبران و امامانست).

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٥٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٨٥٥٠ - ٣ - (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ جَهْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ الرَّؤْيَا عَلَى مَا تُعَبِّرُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

حضرت هادی علیه السلام : خواب هر طور تعبیر شود محقق می گردد

ص: ٥٠٢

١- یأتی فی الحديث ٤ من الباب ٤٠ من هذه الأبواب، وفي الحديث ٧ من الباب ٤ من أبواب آداب الصائم.

٢- الباب ٤٠ وفيه ١٢ حديث.

٣- الكافي ١ - ٥١٣ - ٢٧.

٤- الكافي ٨ - ٣٣٥ - ٥٢٧.

٥- الكافي ٨ - ٣٣٥ - ٥٢٨.

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٥١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٨٥٥١ - ٤ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الْبَاقِرُ ع النَّوْمُ أَوَّلَ النَّهَارِ خُرْقٌ وَ الْقَائِلَةُ نِعْمَةٌ وَ النَّوْمُ بَعْدَ الْعَصْرِ حُمُقٌ وَ النَّوْمُ بَيْنَ الْعِشَاءِ يَنْ يَحْرِمُ الرِّزْقَ.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: خوابِ اوّلِ روزِ نادانِی است، و خوابِ نزدیکِ ظهرِ نعمت است، و خوابِ بعد از عصرِ حماقت است، و خوابِ بینِ مغرب و عشاءِ باعثِ محرومیت از روزی می شود.

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٥٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

٨٥٥٢-٥-(٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَىَّ ع قَالَ: يَا عَلِيُّ النَّوْمُ أَرْبَعَةٌ نَوْمُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى أَقْفَيْتِهِمْ وَ نَوْمُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَيْمَانِهِمْ وَ نَوْمُ الْكُفَّارِ وَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى يَسَارِهِمْ وَ نَوْمُ الشَّيَاطِينِ عَلَى وُجُوهِهِمْ.

-

وَرَوَاهُ أَيْضاً مُرْسَلاً إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: - عَلَى أَقْفَيْتِهِمْ لِمُنَاجَاةِ الْوَحْيِ (٣)

ترجمه:

از جمله وصایای رسول اکرم صلی الله علیه وآله به حضرت علی علیه السلام یا علی خواب بر چهار وجه است :

انبیاء بر پشت خود می خوابند، / و مؤمن بر طرف راستش می خوابد . / کفار و منافقین بر طرف چپ می خوابند . / و خواب شیاطین بر روی صورتشان (وارونه) است

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٥٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

٨٥٥٣-٦-(٤) قَالَ وَ قَالَ ع مَنْ رَأَيْتُمُوهُ نَائِماً عَلَى وَجْهِهِ فَأَنْبَهُوهُ.

ترجمہ:

وحضرت فرمودند : اگر دیدید کسی بر صورت (وارونہ) خوابیده اورا بیدار کنید .

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٥٤ - رقم الحديث الباب: ٧]

٨٥٥٤ - ٧ - (٥) قَالَ وَقَالَ ع ثَلَاثٌ فِيهِنَّ الْمَقْتُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَوْمٌ مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ وَ ضَحِكٌ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ وَ أَكْلٌ عَلَى الشَّبَعِ.

ترجمہ:

امام صادق علیہ السلام : سه چیز است که خداوند عز و جل از آنها نفرت دارد : خوابیدن بدون شب زنده داری ، خنده [بی دلیل و] بدون تعجب، و غذا خوردن با شکم سیر .

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٥٥ - رقم الحديث الباب: ٨]

٨٥٥٥ - ٨ - (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَقْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يَكْذِبَ الرَّجُلُ فِي رُؤْيَاهُ مُتَعَمِّدًا وَقَالَ يُكَلِّفُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَةً (٧) وَ مَا هُوَ بِعَاقِدِهَا.

ترجمہ:

رسول اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ نہی کردند کہ شخصی درمورد خوابش دروغ بگوید (خواب دروغین تعریف کند) و فرمودند : تکلیف می شود کہ دو تار موی را بہ ہم گره بزند، اما او نمی تواند آنها را گره بزند.

ص: ۵۰۳

۱- الفقیہ ۱- ۵۰۲- ۱۴۴۲.

۲- الفقیہ ۴- ۳۶۵- ۵۷۶۲.

۳- الفقیہ ۱- ۵۰۲- ۱۴۴۲.

۴- الفقیہ ۱- ۵۰۳- ۱۴۴۳.

۵- الفقیہ ۱- ۵۰۳- ۱۴۴۴، آورده مسندا عن الخصال فی الحديث ۳ من الباب ۸۲ من أبواب العشرة.

۶- الفقیہ ۴- ۵- ۴۹۶۸.

۷- فی نسخة- شعره (هامش المخطوط).

[رقم الحديث الكلى: ۸۵۵۶ - رقم الحديث الباب: ۹]

۸۵۵۶-۹- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ وَ فِي الْمَجَالِسِ وَ الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسَدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سِنْدٍ (۲) بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ لِسُلَيْمَانَ - إِيَّاكَ وَ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ تَدْعُ الرَّجُلَ فَقِيرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ترجمہ:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : مادر سلیمان بن داوود به سلیمان علیه السلام گفت : از زیاد خوابیدن در شب پرهیز؛ زیرا پُر خوابی شب، انسان را در روز قیامت تهیدست می گذارد.

[رقم الحديث الكلی: ۸۵۵۷ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۸۵۵۷-۱۰-(۳) وَفِي الْخِصَالِ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ وَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: لَا سَهَرَ (۴) بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَّا لِأَحَدٍ رَجُلَيْنِ مُصَلٍّ أَوْ مُسَافِرٍ.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله : بیدار ماندن بعد از نماز خفتن روا نباشد ، مگر برای دو کس : نماز گزار یا مسافر

[رقم الحديث الكلی: ۸۵۵۸ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۸۵۵۸-۱۱-(۵) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ (۶) الْبَصْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاعِظِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ الطَّائِيَّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرِّضَاعِ عَنْ آبَائِهِ فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيًّا عَنِ النَّوْمِ عَلَى كَمِّ وَجْهِهُ هُوَ قَالَ النَّوْمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ عَلَى أَقْفِيَّتِهِمْ مُسْتَلْقِينَ وَاعْيُنُهَا (۷) لَا تَنَامُ مُتَوَقِّعَةً لَوْحِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ الْمُؤْمِنُ يَنَامُ عَلَى يَمِينِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَ الْمُلُوكُ وَ أَبْنَاؤُهَا تَنَامُ عَلَى شَمَائِلِهِمْ لِيَسْتَمِرُّوا مَا يَأْكُلُونَ

ص: ۵۰۴

۲- فی المجالس ۱۹۳-۳ و الخصال ۲۸-۹۹ سنید و هو الصحيح (راجع تهذیب التهذیب ۴-۲۴۴ و تقریب التهذیب ۱-۳۳۵-۵۴۳، و میزان الاعتدال ۲-۲۳۶، و الجرح و التعديل ۴-۳۲۶-۱۴۲۸).

۳- الخصال- ۷۸-۱۲۵.

۴- فی المصدر- سمر.

۵- الخصال- ۲۶۲-۱۴۰.

۶- فی المصدر- عمرو.

۷- فی المصدر- و اعينهم.

وَإِبْلِيسُ مَعَ إِخْوَانِهِ وَ كُلُّ مَجْنُونٍ وَ ذُو عَاهَةٍ يَنَامُ عَلَى وَجْهِهِ مُنْبَطِحاً.

وَ رَوَاهُ فِي (عُيُونِ الْأَخْبَارِ) (۱) وَ فِي (الْعِلَلِ) (۲)

نَحْوَهُ.

ترجمه:

امام رضا صلوات الله عليه از پدرش روایت نموده است که مردی از امیرالمؤمنین صلوات الله عليه در مورد خوابیدن سؤال کرد که بر چند وجه است؟ امام فرمود: خواب بر چهار وجه است:

انبیاء بر پشت خود می خوابند، در حالیکه چشمان آنها نمی خوابد و منتظر وحی الله عزوجل است.

و مؤمن بر طرف راستش روبه قبله می خوابد

و پادشاهان و فرزندان آنها بر سمت چپشان می خوابند تا آنچه می خورند گوارا گردد

و ابليس به همراه برادرانش و هر فرد مجنون و صاحب آفت و مرض، بر روی صورت (وارونه) می خوابد!

[رقم الحديث الكلى: ٨٥٥٩ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٨٥٥٩-١٢- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: لَا يَنَامُ الرَّجُلُ عَلَى وَجْهِهِ وَ مَنْ رَأَيْتُمُوهُ نَائِمًا عَلَى وَجْهِهِ فَأَنْبَهُوهُ إِلَى أَنْ قَالَ لَيْسَ فِي الْبَدَنِ أَقَلُّ شُكْرًا مِنَ الْعَيْنِ فَلَا تُعْطَوْهَا سُؤْلَهَا فَتَشْغَلْكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (٤) (إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ) (٥) فَلْيَضَعْ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْاَيْمَنِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْتَبَّهَ مِنْ رَفْدَتِهِ أَمْ لَا (٦).

وَ فِي الْعِلَالِ بِإِسْنَادِ الْمُشَارِ إِلَيْهِ مِثْلَ الْحُكْمِ الْأَخِيرِ (٧) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِ النَّوْمِ (٨) وَ يَأْتِي جُمْلَةً أُخْرَى مِنْهَا (٩) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى كَرَاهَةِ كَثْرَةِ النَّوْمِ فِي التِّجَارَةِ (١٠) وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ إِقْطَاطِ النَّائِمِ فِي أَعْدَادِ الْفَرَائِضِ وَ نَوَافِلِهَا (١١) وَ فِي الْجَهْرِ فِي نَوَافِلِ اللَّيْلِ

ص: ٥٠٥

١- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١- ٢٤٦.

٢- علل الشرائع ٥٩٧.

٣- الخصال ٦١٣.

٤- الخصال ٦٢٩.

٥- في المصدر- إذا أراد أحدكم النوم.

٦- الخصال ٦٣٦.

٧- لم نعثر على الحديث في العلل.

٨- تقدم في الحديث ٢ من الباب ١٦ من أبواب أحكام الخلوة، و في الباب ٩ من أبواب الوضوء و

في الحديث ٢ و ٥ من الباب ٦ من أبواب السواك، و في الحديث ١١ من الباب ٩ من أبواب التيمم.

۹- یأتی فی الحدیث ۵ من الباب ۱۳ من أبواب صلاة الكسوف، و فی الأحادیث ۱۳، ۱۷، ۱۸، ۲۱ من الباب ۴۹ من أبواب جهاد النفس.

۱۰- یأتی فی الباب ۱۷ من أبواب مقدمات التجارة.

۱۱- تقدم فی الحدیث ۶ و ۷ من الباب ۱۵ من أبواب أعداد الفرائض، و فی الحدیث ۱ من الباب ۲۲ من أبواب القراءة، و فی الأبواب ۱۱ و ۱۲ و ۱۳ و ۲۳ و ۳۲ و ۳۳ و ۳۵ و ۳۶ و ۳۷ و ۳۹ من هذه الأبواب.

و غَيْرِ ذَلِكَ (۱) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي قَوَاطِعِ الصَّلَاةِ وَ غَيْرِهَا (۲) إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

على عليه السلام: مرد برو نخوابد و هر کس را دیدید برو خوابیده بیدارش کنید و بآن حالش نگذارید تا اینکه فرمود در بدن عضوی نیست که کمتر از چشم شکر خدا کند چشم خود را نگهدارید و بهر جا خواهد باز نکنید تا شما را از یاد خدای عز و جل باز ندارد چون یکی از شما خواست که بخوابد دست راست خود را بزیر گونه راست خود بنهد زیرا نمیداند از خواب خود بیدار می شود یا نه .

ص: ۵۰۶

۱- تقدم فی الحدیث ۶ و ۷ من الباب ۱۵ من أبواب أعداد الفرائض، و فی الحدیث ۱ من الباب ۲۲ من أبواب القراءة، و فی الأبواب ۱۱ و ۱۲ و ۱۳ و ۲۳ و ۳۲ و ۳۳ و ۳۵ و ۳۶ و ۳۷ و ۳۹ من هذه الأبواب.

۲- یأتی فی الباب ۹ من أبواب القواطع و فی الحدیث ۸ من الباب ۲ من أبواب آداب المائدة.